النشرات الاسلامية ٢٨/٧ ب

البلاذري

أنساب الأشراف

القسم السابع

الجزء الثاني

القبائل القيسية

تحقيق

الدكتور محمد اليعلاوي

بيروت ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

يُطلب من دار النشر «كلاوس شفارتس فرلاغ» برلين

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000001

البلاذري

أنساب الأشراف

النشرات الإسلامية

أسّسها هلموت ريتر

يُصدِرها
لجمعيّة المستشرقين الألمانيّة

تيلمان زايد نشتيكر منفريد كروپ

جزء ٢٨ قسم ٧ ب

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000004

البلاذري

أنساب الأشراف

القسم السابع

الجزء الثاني

القبائل القيسية

Bibliothek der
Deutschen
Morgenländischen
Gesellschaft

تحقيق

الدكتور محمد اليعلاوي

بيروت ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

يُطلب من دار النشر «كلاوس شفارتس فرلاغ» برلين

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000005

VO-LS 217151 (7,2)

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

٢٠٠٢

04 SA 61

Bibliothek der
Deutschen
Morgenländischen
Gesellschaft

Zs 194 (28j)

طُبع على نفقة وزارة الثقافة والأبحاث العلمية التابعة لجمهورية ألمانيا الاتحادية

بإشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقيّة في بيروت

في مطبعة كومبيوبرنت، بيروت ــ لبنان

بسم اللّه الرحمان الرحيم

نسب بني فزارة

٥٨٦ ـ [ط ٨٨٩] وولد **فزارة بن ذبيان**[١] : عديّ بن فزارة، وأمّه
١١١٩ نصيرة بنت جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن، ومازن بن فزارة، وشمخ بن فزارة، وظالم بن فزارة، ومرّة بن فزارة، ورومي بن فزارة، وأمُّهم منولة بنت جشم بن بكر بن حُبيب، من بني تغلب، بها يُعْرَفون.

فولد **عديّ بن فزارة**: ثعلبة بن عديّ، وسعد بن عديّ، وربيعة بن عديّ ـ ويقال لبني ربيعة: بنو عَنَمَة (أ) ـ وشَكْم بن عديّ ـ ويقال: هو ابن مَلَكان بن جَرْم، فبعضهم ينتسب جَرْميًّا، وبعضُهم ينتسِبُ فزاريًا.

٥٨٧ ـ فولَدَ **سعدُ بن عديّ**: مالكَ بنَ سعد ـ وهو حُمَمَة[٢]، وأمُّه العُشَراءُ بنت بُهْثة بن غنيّ بن أعصر، وحرامَ بنَ سعد بن عديّ، وأمُّه رقاش بنت دارم بن مالك بن حنظلة.

٥٨٨ ـ فولد **مالك بنُ سعد**: بغيضَ بنَ مالك، اجتمعت عليه قيس في الجاهليّة، وعياذَ بنَ مالك، وسَوْد بنَ مالك، وعمرو بنَ مالك،

.....

(أ) في س و ط: بنو عتمة، والإصلاح من أنساب الأشراف (بعلبكي) ٧/ ١ ص ٢٠٧.

---

٥٨٦ ـ فزارة بن ذبيان:

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٥٥؛ وأنساب الأشراف (زكّار) ١٣/ ١٥٣.

٥٨٧ ـ حممة:

(٢) الاشتقاق لابن دريد ٢٨٤: حممة اسمه مالك (هامش١).

٥٨٨ ـ بغيض بن مالك:

وأمّهم العَشواءُ بنت يربوع بن غيظ بن مرّة.

فولدَ **بغيضُ بن مالك**: خَديجَ بنَ بغيض[١]، و عُصَيم بنَ بغيض، وزيد بن بغيض ـ وأُمُّهم ذنب بنت جُوَيَّة[٢] بن لوذان بن ثعلبة بن عديّ بن فزارة ـ ووهبَ بنَ بغيض، وواهب بنَ بغيض، ووهبان بنَ بغيض، وقتادة بنَ بغيض ـ وأُمُّهم ريطة بنت مخالف بن دهر ـ أو محالف ـ بن الحارث بن عمرو بن هلال / بن شَمخ بن فزارة ـ وعمرو [س١٥٥٥أ] ابنَ بغيض، وعَرَكيّ[٣] بن بغيض ـ وأمّهُما من بني الصارد من بني مرّة.

فولد **خَدِيجُ بن بغيض**: سُكينَ بن خَديج، وأمّه جُهمة بنت محاربيّ بن مرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثَة بن سُلَيم[٤].

٥٨٩ ـ ومن بني سُكَين: **يزيد بن عمر بن هبيرة** بن مَعِيّة[٥] بن سُكين. وقد ذكرنا من خبر عمر بن هبيرة وخبر يزيد [*م٤٥١] في كتابنا هذا أشياءَ فيها كفاية[٦].

وكان **عمر بن هبيرة** يُكنّى أبا المُثَنَّى[٧]، ومات بالشام. وكان **يزيد**

---

(١) الاشتقاق ٢٨٤.

(٢) الاشتقاق ٢٨٤: بنو جويّة وفيهم الشرفُ والبيت.

(٣) عَركي ـ بفتحتَين ـ الإكمال لابن ماكولا ٦/ ١٨٧.

(٤) بُهثة بن سُليم ـ الاشتقاق ٣٠٧.

٥٨٩ ـ يزيد بن عمر بن هبيرة:

(٥) في الاشتقاق ٢٨٤: مُعَيَّة؛ وفي الجمهرة ٢٥٥: مَعِيّة.

(٦) ليزيد بن عمر بن هبيرة أخبار قليلة في أنساب الأشراف ج٣ (الدوري)؛ وفي ج٢ (محمد باقر المحمودي) ص٦٥؛ وفي ج٢ ص٦٥ ـ ٦٦ من طبعة محمود فردوس العظم (علي وبنوه)؛ وانظر المغتالين في نوادر المخطوطات ٢/ ٢٠٢.

(٧) في ابن هبيرة: دائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٨٢٥ (يعوّض يوسف بن هبيرة بيزيد)؛ وأعلام الزركلي ٥/ ٢٣١ (عمر) و٩/ ٢٤٠ (يزيد)؛ وانظر: العقد =

ابنُه يقسم على زُوّاره في كلّ شهر خمسمائة ألف درهم ويُطعم الناس، وقُتل بواسط.

ومنهم: **جميل بن حُمْرَان** بن الأشمّ بن عبد الله بن مَعِيّة، كان من سادتهم.

٥٩٠ ـ ومنهم: **المثنّى بن يزيد** بن عمر بن هبيرة، ولي اليمامةَ لأبيه، وقتله أبو حمّاد المروزيّ[١] بالبادية. وهو أبو حُميد، وأعقابهم بالشام.

٥٩١ ـ ومن بني وهب بن بغيض: **الربيع بن ضبع بن بغيض**[٢] الشاعر، وعمّر دهرًا فقال: [من المنسرح]

أصبح عنّي الشبابُ قد حسرَا إن يَنْأَ عنّي فقد ثَوى عُصُرَا

٥٩٢ ـ وولد حرامُ بن سعد بن عديّ: حَرَجة بنَ حرام، وحَريج بن حرام[٣]، وعشّ بن حرام، والحارث بن حرام، وحريش بن حرام.

= الفريد في الفهرس (يزيد)؛ وانظر خبر قتله في المقفّى للمقريزي ٤/ ١٥٥ و ١٨٠ ـ ١٨٦.

٥٩٠ ـ المثنّى بن يزيد:

(١) أبو حمّاد الأبرص السلميّ واسمه إبراهيم بن حسّان، انظر: تاريخ الطبريّ ٧/ ٤٥٩ (سنة ١٣٣)؛ والكامل في التاريخ لابن الأثير ٥/ ٤٤٨.

٥٩١ ـ الربيع بن ضبع:

(٢) في الجمهرة ٢٥٥؛ والخزانة ٧/ ٢٨٤: ... ابن ضبع بن وهب بن بغيض؛ وفي الأغاني ٩/ ٩٥: الربيع بن ضبع لا غير؛ وكذلك في المؤتلف والمختلف للآمديّ ١٨٢. وذكره الشريف المرتضى في أماليه ١/ ٢٥٣ في المعمّرين، ونقل بعد المطلع ستّة أبيات، وكذلك في الخزانة وقال: عاش ٣٤٠ سنة.

٥٩٢ ـ حريج بن حرام:

(٣) في المؤتلف والمختلف للدارقطني ٥٣٣؛ حريج بن حزام. وقد أقره ناشر الإكمال ٢/ ٦٦، استئناسًا بأخيه حرجة، وضبط اسم الأب حرام، بالحاء والراء المهملتين.

٥٩٣ ـ منهم: **الحارث بن عمرو بن حَرَجة** الشاعر[١]، وابن ابنه **عبد الرحمان بن مسعود** بن الحارث بن عمرو، ولّاه معاوية الصائفة بعد سفيان بن عوف الغامديّ من الأزد[٢]، فوليَها غيرَ مرّة، وفيه يقول الشاعر: [من الطويل]

أقِمْ يا ابن مسعودٍ قناةً صليبةً كما كان سُفيانُ بن عَوفٍ يُقيمُها
وسُمْ يا ابن مسعودٍ مدائنَ قيصرٍ كما كان سفيانُ بن عوفٍ يسومُها

وقوم يقولون: هو عبد اللّه بن مسعود، وعبد الرحمان أثبت.

وولّى ابنُ هبيرة مسعودَ بنَ حسّان بنِ عبد الرحمان بن مسعود البصرةَ.

٥٩٤ ـ ومنهم: **حسّان الجواد**، كان من أجواد العرب، وهلك في خلافة المهديّ أميرِ المؤمنين. وهو **حسّانُ بن ميسرة بن عميلة** بن الحكم بن شريح بن الحارث بن عمرو بن حرجة، وفيه يقول خلف بن خليفة[٣]: [من البسيط]

إنّ الذينَ بحسّانٍ عدَلْتَهُمُ فلن يُساوُوا جميعًا شِسْعَ حسّانِ / [س٥٥٥ب]

---

٥٩٣ ـ الحارث بن عمرو الفزاري الشاعر:

(١) الحارث بن عمرو الفزاري: له ثلاثة أبيات رائية في الحماسة الشجرية ١٧/ ١٢٧، وثلاثة ميمية في الحماسة الصغرى ٨٢ (رقم ٨٣).

(٢) في تاريخ الطبري ٥/ ٢٨٧؛ وفي المنتظم لابن الجوزي ٥/ ٢٤٩ (سنة ٥٢)، عبد اللّه بن مسعدة الفزاري هو الذي وَلِيَ حرب الروم بعد وفاة سفيان بن عوف الفزاري.

٥٩٤ ـ حسان الجواد:

(٣) خلف بن خليفة: روى خبرًا عن مدعي النبوة في العقد ٦/ ١٤٥. ورتبه ابن حبيب في المحبر ٤٧٨ في الرواة. وذكره ابن قتيبة في الشعر والشعراء ١٦٨؛ وفي عيون الأخبار ٣/ ٣٧ و١٤٨ و١٧١، وأورد له ثلاث مقطوعات ولقبه الأقطع. ورتبه الجاحظ في البيان والتبيين ١/ ٥٠ في الشعراء المولدين المطبوعين، وهو من شعراء الحماسة (رقم ٢٩٦ و٧٩٤).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000010

٥٩٥ ـ ومنهم: **حصن بن جندب بن خنيس** بن حَرجة، كان سيّدَ أهل البادية واعتزل قتالَ كلب وفزارة[١].

٥٩٦ ـ ومنهم: **شَبَث بن قيس بن حَرِيج** بن حَرَام الذي مدحه الحُطيئَة[٢].

٥٩٧ ـ ٥٩٨ ـ ومنهم: كَرْدَمٌ وكُرَيدَم ابنَا شَعْثة بن زَمِيرة (أ) بن حَرِيش بن حَرام، وأمُّهُما خالدة بنت أزنم (ب) بن عمرو بن حَرَجة، وكردم هو الذي طعن دريدَ بنَ الصمّة يومَ قُتل عبد اللّه بن الصمّة[٣]، ولها يقول الشاعر: [من المتقارب]

جزى اللّهُ ربُّكَ ربَّ العِبا ... دِ، والمِلْحُ ما ولدَت خالدَهْ
هُمُ يُطعِمُون سديفَ السَنا ... مِ والشحمَ في الليلة البارده
وهم يَكسرون صدورَ الرما ... حِ في الخيلِ تُطرَدُ أو طاردَه
يذكّرُني حُسنَ أفعالهم ... تأَوُّهُ مُعْوِلَةٍ فاقِده

.....

(أ) في الجمهرة ٢٥٦: ابن زهير بن خديج، وفي س انطمس الاسم، وفي ط: ابن زميرة كما في تعليق ناشر المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٢٨٩ هامش ٥.

(ب) س: بنت أزيم. ط: بنت أزنم وكذلك في المؤتلف ١٣٩٠ هامش ٤؛ وفي خزانة الأدب للبغدادي ٩/ ٥٣٤: بنت أرقم.

---

٥٩٥ ـ حصن بن جندب:

(١) حرب كلب وفزارة: زاد في الجمهرة ٢٥٦: يوم بنات قين.

٥٩٦ ـ شبث بن قيس:

(٢) ديوان الحطيئة ٢٢١ وسماه: شبث بن حوط. وفي طبعة سهيل زكار من الأنساب ٥٥٢٩ (١٣/ ١٥٥): شبيب بن قيس؛ وفي المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٤١٣: شبث بن قيس بن حريج بن حرام.

٥٩٨ ـ كردم وكريدم:

(٣) قتل عبد اللّه بن الصمة في يوم اللوى. انظر: الأغاني ١٠/ ٥ (ترجمة دريد ابن الصمة).

فإنْ يكن الموتُ أفناهُمُ فللموتِ ما تلدُ الوالده[١]

وكانوا يحلفون بالملح والرماد، وبذات الودع سفينة نوح[٢]. وقال رجل من بني شيبان في يوم ذي قار: [من المنسرح]

حلفتُ بالملح والرمادِ وباللّـ ـهِ وباللات نسلم الحلقة[٣]

وولد **ثعلبةُ بن عديّ بنِ فزارة**: لوذان بنَ ثعلبة.

٥٩٩ ـ فولد **لَوذان**: جُوَيّةَ بنَ لوذان، وزنيم بن لوذان، وأسعد بن لوذان، وخزامة بن لوذان، رهط عديّ بن أرطاة عامل عمر بن عبد العزيز على العراق، وقد كتبنا أخباره[٤]. ولخزامة بقيّة.

فولد **جويّة**: عمرو بنَ جويّة، وعميرة بن جويّة، وعامر بن جويّة، وعبدَ بنَ جويّة ـ وأمّهم عمرة ـ وهي الشاة سمّيت بشاةٍ من الغنَم، بنت عمرو بن صرمة بن مرّة بن عوف. ١١٢٠

فولد **عمرو بنُ جويّة**: بدر بنَ عمرو، وجسّاس بن [*م٤٥٢] عمرو، فوَلَدُ جسّاس أبدًا لا يزيدون على أربعة: إذا وُلد مولودٌ مات رجلٌ، وأمّهُما غنيّ بنتُ زنيم بنِ لوذان بنِ ثعلبة.

---

(١) الأبيات في الخزانة ٩/٥٣٣ منسوبة إلى نهيكة بن الحارث الفزاري؛ وفي الفاخر للمفضّل بن سلمة ١١، نُقل البيت الأوّل فقط منسوبا إلى فزاريّ آخر هو شُتيْم بن خُويلد؛ وكذلك في الكامل للمبرّد ٢/٩٤، بدون نسبة. والسديف هو شحم السنام.

(٢) اللسان (ودع): كلا، يمينا بذاتِ الودع.

(٣) في اللسان (حلق)؛ وفي البيان والتبيين ٣/٨: وبالنار وباللّه.

٥٩٩ ـ خزامة بن لوذان:

(٤) عديّ بن أرطاة، قتله معاوية بن يزيد بن المهلّب صبراً سنة ١٠٢: الكامل في التاريخ ٥/٨٥؛ وله أخبار في الكامل للمبرّد ١/٢١٩ و٢/٢١٢. وانظر: أعلام الزركلي ٥/٨، هو مذكور باقتضاب في الجزء الأول من القسم ٧ (تحقيق رمزي بعلبكي) ص ٣٦ و٣٠٦، ولعلّ المقصود هو خزامة بن لوذان.

٦٠٠ ـ وقتل **بدرَ بنَ عمرو** بنو أسد، وعليهم خالد بن الأبحّ بن عبد الأسديّ، من ولد أسامة بن نصر بن قُعَين[١].

فولد بدرٌ: حُذيفةَ ـ وكان يقال له: ربُّ معدّ ـ (ط ٨٩٠) وحملَ بن بدر، ومالك بن بدر، وعوف بن بدر ـ وقُتلوا كلّهم في حرب داحس ـ والحارث بنَ بدر، وربيعة بن بدر، وزيد بنَ بدر.

[حرب داحس والغبراء][٢]

٦٠١ ـ أمّا **حذيفةُ بنُ بدر** فقتلتْه عبس. حُدّثتُ عن عدّة من العلماء أنّ الربيعَ بن زياد العبسيّ كان سيّد بني عبس، فأتاه قيس بن زهير بن جذيمة العبسيّ بعد مقتل أبيه زهير بن جذيمة فقال له: إنّ في نفسي لأمرًا عظيما من بني عامر، إذا ذكرتُ قتل حندج[٣] زهيرًا، وإنّي منطلق إلى أُحَيْحة بن الجُلاح الأَوسيّ فمُلتمِسٌ من عنده سلاحًا يكون عُدّةً لنا على حرب بني عامر. فلمّا لقيه قال له: يا أبا عمرو أنبئتُ أنّ عندك دِرعًا حصينة فبِعنيها أو هَبْها لي. فقال: مثلي لا يبيع السلاح، ولولا أن تقول بنو عامر: أعان علينا، لوهبْتُها لك. فأعطاه ابنَيْ لبون / [س١٥٥٦] وأخذها فقال له: خذها فإنّ البيع مرتخص وغال[٤]، وهو أوّل مَن قالها.

---

٦٠٠ ـ بدر بن عمرو:

(١) بنو نصر بن قعين قبيلة من أسد: الدارقطنيّ ١١٨٥؛ والجمهرة ١٩٤.

٦٠١ ـ حذيفة بن بدر الفزاريّ:

(٢) حرب داحس والغبراء: انظر: أمثال العرب للمفضّل الضبّي ٢٦؛ والفاخر للمفضّل بن سلمة ٢١٩ (٣٦٠)؛ ونقائض جرير والفرزدق ١/ ٨٥؛ والأغاني ١١٦/١٧؛ ومجمع الأمثال رقم ٢٩٢٥؛ والكامل لابن الأثير ٥٦٦/١.

(٣) حندج بن البكّاء هو الذي طعن زهير بن جذيمة في يوم النفروات، وكان قد صرعه خالد بن جعفر العامريّ: الأغاني ٨٢/١١ (مقتل زهير)؛ والعِقد الفريد ١٣٦/٥.

(٤) مجمع الأمثال رقم ٤٣.

وكان أحيحة يحفظ لبني عامر أنّ خالد بن جعفر مدحه بأبيات أوّلها: [من الطويل]

إذا ما أردتَ العزّ في دار يثربٍ فنادِ بصوت: يا أُحيحَةُ تُمْنعِ
فتصبح بالأوس بن عمرو بن عامرٍ كأنّك جارٌ لليمانيّ تُتبّعِ

وكانت الدرع تُدْعى ذات الموْت. ثمّ ابتاع قيس من يثرب رماحًا وأدراعًا وأقبل فوصف للربيع الدّرع التي أخذها من أُحَيْحَة وأراه إيّاها فصبّها الربيع عليه وادّعاها وقال: يا قيسُ: [من الرجز]

الدرع درعي لم أَبِعْ ولم أَهَبْ مسروقة في بعض أحياء العربْ
أحدث فيها الدهرُ شيئًا من عجبْ

وجرى بين الربيع وقيس في أمر الدرع كلام وشِعر، وبعثَت جُمانة بنتُ قيس إلى الربيع وهو جدُّها: يا جدّاه، رُدَّ على أبي درعَه فإنّه لَجُوج. فأرسل إليها: يا بنيّة ما أبوك بألجَّ من جدّكِ.

وإنّ مراعي الربيع أجدبَت فأراد الرحيلَ إلى مكان مُكْلِئ[1]. فركب قيس بنُ زهير وإخوتُه وأهلُ بيته فعارضوا الظعائنَ، فأخذ قيس بزمام جمَل فاطمةَ بنتِ الخُرشُب أمِّ الربيع وبزمام جَمَلِ امرأتِه جُمْل وقال: واللّه لأذهبنَّ بكُما إلى مكّة ثمّ لَأَبِيعَنَّكُما ثمّ أسكنُ الحرمَ حتى أموتَ! فقالت له فاطمة: خَلّ فإنّي ضامنةٌ لك دِرعَك. فلمّا صارت إلى ابنها (أ) كلّمتْه، فاستشاط وقال: بلغ الأمرُ هذا؟ قد كنتُ على ردّها، فأمّا الآن فلا!

فلمّا بلغ ذلك قيسًا أغار على النَعَم، فطرد للربيع أربعَمائة ناقة لَقوحٍ، فمرّ بها إلى مكّة فباعها من حرب بن أميّة وعبد اللّه بن جدعان

.....

(أ) في نسختنا الثلاث: إلى أبيها.

(١) أكلأ المكانُ: كَثُر عُشْبُه.

وهشام بن المغيرة[١] بالخيل والسلاح، وأقام بمكّة. ثمّ لحِق ببني بدر بن عمرو، فقال لحُذيفة بن بدر: أجِرْني! فقال: ائتِ حَمَل بنَ بدر فاستجِرْ به. فأتاه فقال له: يا حَمَل أجرْني، وإلّا فأذَنْ حذيفةَ في إجارتي. فقال: قد أجرتُك وأذنت لحذيفةَ في إجارتك. فأجاراه وقسما له من أموالهما وأكرماه. وكان قيس قد قال وهو بمكّة: [من الوافر] ١١٢١

تُفاخِرُني معاشرُ من قُريشٍ ... بكعبتها وبالبيت الحرامِ
فأكرِمْ بالذي فَخَروا، ولكنْ ... مغازي الخيل داميةَ الكِلامِ
وطعنٌ في العجاجةِ كلّ يوم ... نحورَ الخيل بالأسل الدوامي
أحبُّ إليّ من عَيشٍ رخيٍّ ... مع القُرَشيّ حربٍ أو هشام
*(م٤٥٣) وما عيش ابن جدعانٍ بعيش ... يجرّ الخزَّ في البلدِ التهامِي

فأجابه العاص بن وائل[٢]: [من الوافر]

فخرنا والأمور لها قرارٌ ... بمكّتنا وبالبلدِ الحرامِ
وأنّا لا يرامُ لنا حريمٌ ... وأنّا لا نُروَّعُ في المَنامِ
وأنّا لا تساق لنا كَعاب ... خِلالَ النقع باديةَ الخِدام[٣]
معاذ اللّه من هذا وهذا ... فإنّ اللّه ليس له مُسَامِ

في أبيات.

(قال) وغضب الربيعُ من إجارة حُذيفة وحَمل ابني بدر قيسًا، وغضِبَت عبس لغضبِه، وعَظُمَ الشرُّ بين الحَيَّيْن / . وندم حُذَيفة على [س٥٥٦ب]

(١) حرب بن أميّة وعبد اللّه بن جدعان وهشام بن المغيرة: هؤلاء من سادات قريش وأجوادها. انظر: المعارف ٧٠، ٧٣، ١٧٥؛ والمحبّر ١٣٧، ١٣٩، ١٦٥؛ والآلوسيّ ١/ ٨٧؛ والزركلي ٢/ ١٨٣ و٤/ ٢٠٤.

(٢) العاص بن وائل بن هشام السهميّ: من كفّار قريش، انظر: المحبّر ١٥٨ وهامش ١٢/ ١٦.

(٣) الخِدام جمع خَدَمة وهو الخلخال، ومن ثمّ الساق (اللسان).

إجارته، فاسْتَثْقَلَ مكانه وكرِهَه. وقال الربيع شعرًا فيه: [من الوافر]

وكان أبي ابنُ عمّكُمُ زيادٌ صفيَّ أبيكُمُ بدرِ بن عمرو
فَأَلْجأتُمْ أخا الغدواتِ قيسٍ فقد أوغرتُمُ ما عِشتُ صدري
فإمّا ترجعُوا أَرجِعْ إليكم وإن تَأبَوْا قد أظهرتُ عُذري

فأجابَهُ حذيفة: [من الوافر]

وجَدْنا يا ربيعُ ذِمامَ قيس حرامًا في مصارف كلّ أمرِ
أجرناه عليك، ومَن نُجِرْهُ يحُلُّ مع الكواكب حيث تجري
وشيمتُنا الوَفاءُ لمن عقدنا له عَقدًا، ولسنا أهلَ غدرِ

فاجتمعا بالحِيرة، وكان حذيفة يأتي النعمان بن المنذر فيكرمه ويَبرّه، وكان يُهدي الى المتجرّدة[1] هدايا وألطافًا. وكان الحكم بن مروان بن زنباع العبسيّ[2] يأتي النعمان أيضا ويُهدي إليه، فاجتمعَا بالحيرة. فقال الحكم يوما لحذيفة: لعَن اللّه منزلةً تصاب بالنساء! فغضبت المتجرّدة، فبعثت إلى حذيفة بشراب وقينة. فقال حُذيفة: يا ابنَ زنباع هذه المنزلةُ، لا منزلتُك! ونادَمَه. فقال حذيفة للقينةِ: غنّنا لامرئ القيس بن حجر.

وكان امرؤ القيس يشبّب بنساء عبس، منهنّ هند ولميس وفرتنا والرباب، فغضب الحكم وضرب القينة بالسيف، فقال حُذَيفة: [من الخفيف]

با ابن مروان قد سفهت على الكأ س وآذيتَ حُرمةَ النعمان

وقدم حذيفة على قومه فأخبرهم، وقدم الحكم فأخبر عبسًا بما كان

---

(١) المتجرّدة هي حظيّة النعمان التي وصفها النابغة الذبيانيّ.

(٢) الحكم بن مروان العبسيّ: نسب إليه الجاحظ في الحيوان ١٤٦/٤ حكماً على بني عبد اللّه بن غطفان، وانظر: النقائض ٣٣٧ (يوم الصرائم). وسيذكره البلاذري في ص٦٣ (رقم ٦٢٣).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000016

من حذيفة، فزادهم ذلك تباينًا وتنافرًا.

وكان قيسُ بن زهيرٍ ابتاع داحسًا بمكّة من ثمن إبلِ الربيع، فأنزاه على فرسٍ له فجاءت بمهرةٍ سمّاها الغبراءَ، وهذا قول بني عبس. وبنو يَربوع يقولون: كانت جَلْوى أمّ داحس لقرواش بنِ عوف أحد بني عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع، وكان ذو العُقَّالِ أبوه لحَوْط الرياحيّ، وأنّ قيسا أغار على بني يربوع فأخذ ابنة قرواش، وكان داحس فِداءَها لإعجاب قيْس به.

١١٢٢ قالوا: واعتمر قيس وهو في جِوار بني بدر، فأتى بني بدر، في غيبةٍ من قيس بن زهير، غلامٌ من بني عبس فقال له حذيفة: يا جرو ـ وكان اسمه جرو بن الحارث ـ أَخَيْلُ فزارة أكرم أم خيلُ عبس؟ فقال: خيل عبس. فقال: هل لك في مراهنتي، فإن سبقتَنِي فلك خمسة من الإبل، وإن سبقتُك جعلتَ جزوريْن. فحميَ الغلام فخاطره. فلمّا رجع إلى بني عبس قالوا له: ما أنت وخيلَنا، وليس لك ولا لأبيك فرس؟

وقدم قيس بن *[م٤٥٤] زهير من عُمرته وقد بلغَه الخبرُ، فسأله حذيفة أن يُخاطرَه فأبى وقال: أنت دَسستَ جروًا حتى دعاني إلى المخاطرة. وأبى حُذَيفةُ إلّا الرهانَ ولجّ، فقال أبو حَرَجَة[1]: [من الخفيف]

آل بدرٍ دعُوا الرهانَ فإنّا ... قد بَلونا اللّجاجَ عند الرهان
إنّ قيسًا لنا حليفٌ وجارٌ ... وغدًا ناصرًا على ذبيان

وأتى حملُ بن بدرٍ قيسًا فقال له: يا قيسُ لا تراهِنْ حُذيفةَ فإنّه رجل مشؤوم مزهوّ، وقال حمَل: [من الكامل]

يا قيسُ لا تقرَبْ حُذيفةَ إنّه ... نكِدُ اللجاج ورأيُه مشؤومُ
واخترْ لنفسِك حيلةً عبسيَّةً ... أو لا فإنّك ظالمٌ مظلومُ

(١) أبو حَرَجة: لم نعرف هذا الشاعر الفزاريّ، ولعلّه الحارث بن عمرو بن حَرَجة الفزاريّ الذي مرّ ص ٨ برقم ٥٩٣، وانظر: الإكمال ٢/ ٦٩ ـ ٧٠.

/ وألحّ حذيفةُ على قيسٍ حتّى أمحَكَهُ[١]، وكان يحبّ خروجَ قيسٍ [س١٥٥٧أ] عنهم، فراهنَهُ على داحس والغبراء فرسَيْ قيس، على أنّ الغبراء لحُذيفة. ويقال: بل راهنه على داحس والغبراء فرَسَي قيس، وعلى الخطّار والحنفاء فرسَي حذيفة. واتّفقا على أنّ الغايةَ مائة غَلْوة تنتهي إلى ذات إصاد وهي ردهة[٢]، ويُقال: ماء معروف. وأوقف حُذيفة قومًا في طريق داحس، وأمرهم إذا جاء سابقًا أن يردّوا وجهَه عن الغاية، وحمل قيس ابنَه على داحس، وقال: [من الرجز]

لا تُرسِلَنْ له العنان كُلَّهْ وإنْ علاهُ عَرَقٌ وبلَّهْ

وإن جرَى العفوَ وبارَى ظِلّه حتّى إذا قلت دنا وعَلَّه

فأرْخِ ساقَيك وأحسِنْ سَلّه

وحمل حذيفةُ ابنَه على فرَسه وقال مثل شعر قيس فضحِك قيس وقال: يا حذيفة أمثّلتَ[٣] قولي؟ فضحك حذيفة وقال: الكلام أشباه، فأرسلها مثلا[٤]. فلمّا طلعت الخيل قال: سُبِقْتَ يا قيس! فقال قيس: بعد اطّلاع إيناس[٥]، فذهبت مثلا. فمن زعم أنّ الخيل كانت أربعة اثنين واثنين يقول: لمّا أُرسِلَتْ سبقها داحس فتعرّض له بعض أصحاب حذيفة الذين وقفهم فلطم وجهه فألقاه في وادي ذات الإصاد فلم يخرج منه حتّى فاتته الخيل، وحزم صاحب الغبراء فعدّاها عن طريق داحس فلم يشعروا إلّا وقد عارضت الخطّار وخلّفت الحنفاء. ثمّ نظر الناس إليها في وعث من الأرض وقد خرج الخطّار على الغبراء، فقال حذيفة: سُبقتَ

---

(١) محَك بالفتح والكسر محْكا بالسكون والتحريك: تمادى في اللجاجة والمنازعة، وأمحكه غلبه في المخاصمة.

(٢) الرَدْهة: الحفرة فيها ماء، طبيعيّة أو منقُورة.

(٣) مثّلت شعري: تمثّلتَ به.

(٤) لم نجده في مجمع الأمثال ولا في غيره.

(٥) مجمع الأمثال رقم ٥٣٧.

١١٢٣ [١٥٥] واللّه يا قيس، فقال قيس: رويدَك يعلون الجدد[١] ! فذهبت مثلا. فلمّا استوت بهما الأرض جاءت الغبراء سابقةً حتى شرعت[٢] في الماء، فلطمها رجل من بني فزارة وجاء داحس [ط٨٩١] مبطئا. فأخبر الغلام بما كان من أمره.

وقال الذين زعموا أنّه إنّما أجرى داحسًا والغبراء على أنّ داحسًا عن قيس والغبراء عن حذيفة أنّ داحسا برَّز على الغبراء فلطمه الرجلُ حتى برّزت عليه الغبراء، وكانا في جدد فقال حمل: سُبقتَ يا قيس، فقال قيس: رويدًا يعدون الجدد[٣] ـ بالدال ـ لأنّ الفحل أقوَى في الوعث، فلمّا دَنَوا وقد برّز داحس قال قيس: جريُ المذكياتِ غِلاب[٤] ـ ويقال: غِلاءُ جمع غَلوة.

وقوم يقولون: راهنَه حمل دون حُذيفة، فقال قيس: [من الوافر]

وما لاقَيتُ من حَمل بنِ بدر ... وإخوتِه على ذاتِ الإصادِ
هُمُ فخَروا عليَّ بغير حقٍّ ... وردُّوا[٥] دونَ غايتِه جوادي

وقال المفضّل[٦] : راهنَه حذيفة ولكن الشعر جرى بأن ذكر بني

---

(١) مجمع الأمثال ٢٩٢٥.

(٢) شرعت في الماء: دخلت فيه.

(٣) مجمع الأمثال ١٥٣٠، ونِسبةُ القول إلى حمل بن بدر تدلّ على أنّ حملاً كان حاضراً السباق.

(٤) مجمع الأمثال ٨٢١.

(٥) في الأغاني وغيرها: وذادوا عوض: وردّوا.

(٦) الأقرب إلى الظنّ أنّه المفضل الضبي المتوفّى سنة ١٧٠/٧٨٦، أمّا المفضّل بن سلمة فقد تأخّرت وفاته (٢٩٠/٩٠٣) عن وفاة البلاذري (٢٧٩/٨٩٢)، والمفضل الضبيّ كان زوج أمّ ابن الأعرابيّ (ت ٢٣١) وعنه يروي ابن الأعرابيّ كثيراً. انظر: الفهرست ٧٥؛ والوافي ٣/٧٩؛ ومعجم الأدباء رقم ١٠٤٧ و١١٠٠؛ و د.م،إ ٧/٣٠٧،٣٠٨ و ٣/٧٢٨.

بدرٍ كلّهم ولم أكْثر من ذكر الاختلاف في أمر عبس وفزارة. وجرى بين بني عبسٍ وفزارة اختلاف. وقال هؤلاء: لُطِم فرَسُنا والسبقُ لنا، وقال الآخرون: بل السبقُ *(م٤٥٥) لنا. وقال قيس: يا قوم إنّي لم أحتمل الربيع وهو سيّد بني عبس. وأطالوا الجدال في أمر السُبقة[١]. وبعث حذيفة ابنه مالكًا إلى قيس فقال له: يقول لك أبي: أطلق السبقة وإلّا علمتَ ما أصنع، فلم يصادفْهُ. ثم بعث إليه فقال له: قل له: إن كانت لك في نفسك حاجة فهلمّ السبَقَ![٢] فوثب قيس فطعن الغلام فصرعه. وارتحل/ قيس من ساعته. [س٥٥٧ب] وجاءت فرسُ الغلام عائرَةً[٣] فركب حذيفة في طلبه فوجد قيسًا قد ارتحل ووجد ابنَه مالكًا قتيلا، فقال حذيفة: [من الوافر]

ألا يا قيسُ قد ألْفَحْتَ حرْبًا تضيق بها من القوم الصدورُ
قتلتَ ابني، هُبلتَ، بلا قتيلٍ وهذا يا بني عبسٍ كبيرُ
سبقتُكَ أو سَبَقتَ فكُلُّ هذا إلى جَنْبِ التي حدثت صغيرُ
فسيروا في البلاد ولن تسيروا وطيروا في السماء ولنْ تَطِيرُوا

فلمّا قتل قيسُ مالك بنَ حذيفة قال: قد وترتُ الربيعَ وبني بدر، ولا آمن إن صرتُ إلى قوم آخرين أن يجري بيني وبينهم شيءٌ أكرهُه. فقال شعرًا بعث به إلى الربيع بن زياد يقول فيه: [من الوافر]

فقولوا للرّبيع أتاك ضيفٌ فلا يَكُن البعادُ له بِزادِ

وكلّمه فيه عمارة بن زياد أخوه، وكان متلوِّنًا[٤] عليه حتى قُتل مالكُ بن زهير بن جذيمة أخو قيس. وكان سببُ قتله أنَّ حذيفة وجّه أخاه حملاً وقال له: اقتل مالك بنَ زهير بمالك بن حذيفة، وافتك به

(١) السُبْقة بالضمّ، والسبَقُ: التقدّم في الجري (اللسان).
(٢) السبق بفتحتين: الخطَرُ الذي يوضَعُ بين أهل السباق (اللسان).
(٣) عار الفرس يعير عياراً: انفلت من صاحبه.
(٤) تلوّن عليه: تنكّر.

كما فتك بابن أخيك. فلم يزل يطلب الفرصة في قتله، فألفاه غارّا في ناحية من بلاد بني فزارة فقتله، فقال عنترة[١]: [من الطويل]

[فَـ]للّه عينا مَن رأى مثل مالكٍ عقيرةَ قومٍ أن جرَى فَرَسانِ

وهذا البيتُ حُجَّةٌ لمن قال إنّه لمْ يُجْرَ إلّا فرسان.

وقد كان حذيفةُ قبِل ديةَ ابنه مالك، وكانت مغلّظة فهي مائة ناقة عشراء وغير ذلك من إبلٍ وأعبد[٢]. فاعظمت بنو عبس وبنو فزارة قتل مالك جدًّا. وقالت الجمانة بنت قيس بن زهير: أزِرْني جدّتِي آتِك بخبر الربيع، فقالت لها: يا جدّتاه، ما قال الربيع في مقتل عمّي مالك؟ فقالت: واللّه ما سمعتُه قال شيئًا إلّا أنّه لم يزل ضاحكا. وقال قيس: [من الطويل] ٥٥ب]

أينجو بنو بدرٍ بمقتل مالكٍ ويخذلنا في النائباتِ ربيعُ؟
وكان زيادٌ قبلَهُ يُتَّقى به شَبَا الدهرِ[٣] إنْ يومٌ ألمّ فظيعُ
لعلّ ربيعًا يحتذِي فعلَ شيخِهِ وما الناس إلّا حافظٌ ومُضِيعُ

١١٢٤ فلمّا بلغَ الربيعَ هذا الشعرُ بكى على مالك ورفع صوتَه والجُمَانةُ تسمَعُ قول جدّها فقال[٤]: [من الكامل]

منعَ الرقادَ فما أُغمِّضُ حَارِ جَلَلٌ من النبإِ العظيم الساري
مَنْ مثلُه تُمسِي[٥] النساءُ حواسرًا وتقوم مُعولةً مع الأسحارِ
من كان مسرورًا بمقتل مالكٍ فليأتِ نسوتَنا بوجهِ نهار

(١) ديوان عنترة ٣٣ و٣١١.
(٢) أعبد ج عَبد.
(٣) في الكامل ١/ ٥٧٢: من الدهر. وشباةُ السيف: حدُّه وطرَفُه القاطع. وشيخ الربيع هو أبوه زياد بن عبد اللّه بن سفيان بن قارب العبسيّ: النقائض ٨٨.
(٤) في النقائض ٨٩: نام الخَلِيُّ... من سيِّء النبإِ الجليل..
(٥) قراءة سهيل زكّار ص ٥٥٣٨: تمشي بالمعجمة.

يجدِ النساءَ حواسرًا يندبنَهُ يضربن حُرَّ الوجهِ بالأحجار[١]
يخمِشْنَ حُرَّ وجوههنَّ على[٢] سهل الخليقة طيّب الأخبار
قد كُنَّ يَخْبَأْنَ الوجوهَ تَسَتُّرًا فاليومَ حين برزنَ للنُظّارِ
*[م٤٥٦] أفبعدَ مقتلِ مالك بن زهير قَدْ ترجو النساءُ عواقبَ الأطهار؟
ما إن أرَى في قَتله لذوي النهى إلّا المطيَّ تُشدُّ بالأكْوار
/ومسوّماتٍ ما يذقن عُلوفةً[٣] يقدِمْن بالمُهَرَاتِ والأمهار [س٥٥٨أ]
وفوارسٍ[ا] صَدَأُ الحديد عليهمُ[٤] فكأنّما طُلِيَ الوجوهُ بقار
حتّى نُثِيرَ بذي المريقب منكمُ[٥] بدرًا، ونشفى من بني صبّار
قتلوا ابنَ عمّهِمُ وجارَ بيوتهم غَدرًا بغير دمٍ ولا أوتار

في أبيات. فروت الجمانة الشعر وأنشدته أباها. فأتى قيسٌ الربيعَ واعتذر إليه وقال له: إنّه لم يهرب منك مَن لجأ إليك، ولم يستغن عنك مَن استعانَ بك، وقد كان لك شرّ يوم فليكن لك خير يوم، وإنّما أنا بقومي وقومي بك.

ثمّ جمع الربيعُ بني عبسٍ وحلفاءهم من بني عبد اللّه بن غطفان. فلمّا بلغ ذلك حذيفةَ أغار على بني عبس فقتل رجلا. ثمّ سارت فزارة بجماعتها وعليها حذيفة إلى بني عبسٍ فالتقَوا بالمريقب فقتلَ جندبُ بن

---

(١) في الكامل: . . ويقمن قبل تبلّج الأسحار؛ وفي مجمع الأمثال ١١٣: يلطُمن أوجُهَهُنّ بالأسحارِ.

(٢) في النقائض: حُرَّاتِ الوجوه على امرئ. . . وفي الكامل ١/ ٥٧٣ يضربن حرَّ. . .

(٣) في النقائض: عذوفة، وفي اللسان باللغتين (عَدَفَ) وقال: العَذُوف والعَدُوف واحدٌ. وقال: يقال: ماذقتُ عَذْفاً عَذوفاً ولا عُذَافاً، أي شيئاً، ولا توجد علوفة في اللسان بمعنى ما تأكلُه الدابّة، وفي التاج: وعُلُوفة الدوابّ وعَلُوفة.

(٤) في النقائض: ومساعراً، ورجل مِسْعَرُ حرب: ذو نجدة وشدّة فيها.

(٥) هذا البيت مفقود من المراجع، ونثير: مخفّف نُثِير أي نأخذ منكم ثأرَنا. وبدراً: بني بدر رهط حذيفة وحمل، وبنو صبّار لم نعرفهم.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000022

خلف العبسيّ عوفَ بن بدر ـ ويقال: قتله أرطاة أحد بني مخزوم من عبس ـ وقتل عنترة ضمضمًا أبا الحصين وهرم ابنَي ضمضم اللذَين ذكرهُما وكانا يشتمانه ويتواعدانه حتى قتل أباهما ضمضمًا[١].

وروي أنّ حذيفةَ أُسِرَ في هذا اليوم، فخلّى الربيعُ سبيله وأرضاه بعَقل[٢] عوفٍ أخيه، واصطلح الحيّان. ثم إنّ حذيفة ندِم على الصلح وقال: واللّه لا أمضيتُه! وشمّر في حرب بني عبس، فركب إليه الربيع [١٥٥أ] فقال له: ارْضَ بقتلنا عوفًا بمالك بن زهير، وأن يكون بَوْءًا به[٣] ورُدَّ علينا إبلَنا التي عقلنا بها عوفًا. وركِب إليه قيس وعمارة بن زياد فسألاه مثل ذلك ـ ويُقال إنّما سألاه هذا عن رسالة الربيع، وأنّ ربيعا لم يركب إليه ـ فأبى. فقال له بَيْهَس بن غراب: ما تريد من القوم يا حذيفة؟ بدأتَ قومَك بالبغي والقطيعة: سبقوك فلم تُعطِهِم سُبْقَتَهم، ثمّ أغرتَ ١١٢٥ على إبلهم. وقد وُدِيَ مالك بن حذيفة، وقتلوا بمالك بن زهير عوفًا، وما عوف بخيرٍ من مالك.

فأراد إمضاءَ الصلح حتى قدم عليه سنان بن أبي حارثة المُرّيّ[٤]، فيقال إنّه أفسد حذيفة، فقال حذيفة: إنّي قتلتُ مالكا بابني مالك، وعوفُ بنُ بدر فضل، فأردُّ الإبلَ التي أخذتُها وأُقيم الحرب. وأغلظ سنان لبني عبس، وكان يكره صُلحَهم.

وقدمت جماعة من أهل يثرب للإصلاح بين الحيّين: عمرو بن الإطنابة، وأُحَيحَة بن الجُلاح، وقيسُ بن الخطيم، وأبو قيس بن

---

(١) حصين بن ضمضم ذكر في ص ٤١٩ من أنساب الأشراف ج ٧/ ١.

(٢) العقل والمعقلة: الدية.

(٣) بَوْءاً: عِدْلًا وكُفْؤاً: باءَ دمُه بِدمه (اللسان).

(٤) سنان بن أبي حارثة المُرّي، له مشاركة في حرب شعب جبلة. انظر: الأغاني ١١/ ١٤٧. وابنه هرم بن سنان وهو ممدوح زهير بن أبي سلمى. وانظر: أنساب الأشراف ج٧/ ١ ص ٣٩٩.

الأسلت، وكعب اليهوديّ[١]. فقال قيس: إنّي لا آكل بمالكِ ثمنًا ولا أقتل به إلّا حَمَلًا أو حذيفة. فانصرفوا، وقال أُحَيْحَة: [من الخفيف]

إن يكن ما أرَى حذيفة يأتيـ ـه سَدادًا فلا رأيتُ سدادًا
/ وأرى الغيَّ ما يقول أخوه حَمَلٌ والفسادُ يدعو الفسادَا [س٥٥٨ب]

وقد قيل إنّ سنانا أشار بالصلح فكان حذيفة يتلوّن[٢] عليه، وكان أهوجَ مقدامًا لا يثبت على رأي، وذلك أثبت.

قالوا: وتجمّع بنو ذبيان وأغاروا على بني عبس فلم يصنعوا شيئًا، فغزتهم بنو عبس وعليهم الربيع، فهُزِمت بنو عبس واتّبعهم بنو ذبيان، وكانت وقعتهم بذي حسًى بقرب اليعمريّة. ولحق حمَل بنُ بدرٍ زبَّان بنَ الأسلع فأخذه وأتى به حذيفة، فقال له حذيفة: ادفعْ لي ابنيْك وابنَي أخيك[٣] عمرو بن الأسلع ليكونوا عندي رهينةً عنك فلا تقاتلُني بعدها. فقال: أعطيك الحبيبين؟ قال: إي واللّه، وإلّا قتلتُك. فأعطاه العهود *(م٤٥٧) والمواثيق ليأتِينَّ بهما وبابنَيْ أخيه. فلمّا صار إلى بني عبس نهاه قيس عن دفعهم إلى حذيفة. قال: فكيف أصنع بعهدي وميثاقي؟

---

(١) وفد المصالحة من يثرب: عمرو بن الإطنابة الخزرجيّ «ملك الحجاز» له خبر وشعر في الأغاني ١١/ ١١٥؛ وانظر: الآلوسيّ ١/ ٥٧. أحيحة بن الجلاح شاعر أيضاً جمع أخباره وشعره الطيّب العشاس وصالح البكّاري في حوليّات الجامعة التونسية عدد ٢٦/ ١٩٨٧ ص١٣. وقيس بن الخطيم شاعر الأوس، أخباره في الأغاني ٣/ ٣؛ وانظر: الآمدي ١٥٩؛ وأسماء المغتالين في نوادر المخطوطات ٢/ ٢٩٢؛ والآلوسي ٢/ ٢٩٢. وأبو قيس بن الأسلت شاعر الأوس ورئيسُها: الأغاني ١٧/ ٦٧؛ وزاد ابن الأثير ١/ ٥٧٦: مالك بن عجلان وأسقط اليهوديّ، وقال: وغيرُهم.

(٢) فلانٌ مُتلوِّنٌ: إذا كان لا يثبت على خُلُق واحدٍ (اللسان)، وقد مرّ بنا ص ٢٢: وكان متلوّنا عليه.

(٣) في الكامل ١/ ٥٧٦: فأطلقه ليرهنَه ابنَيْه وجبيرَ ابن أخيه، ولا ذكر لزبّان بن الأسلع.

واللّه لا خِسْتُ به[١] ! فانطلقَ بالأربعة إلى حذيفة وقال: قد وفَيتُ لك فَادْفَع الغلمةَ إلى أخوالهم ليكونوا عندهم ـ وكانت أمّ ابنَيه ابنةَ مالك بن سبيع الثعلبيّ وأمّ ابنَي أخيه من بني جحاش. فأمّا بنو جحاش فمنعوا ابنَي أخيه. وأمّا مالك بن سبيع[٢] فدفع ابنَيه إلى حذيفة فأمر أخاه حملاً أن يأخذ بأرجلهما فيضرب بهما عراقيب الإبل حتّى يقتلهما، ففعل وجعلا يقولان: يا أبتاه! حتّى ماتا. [٥٥٨ب]

وفي رواية أخرى أنّ بني فزارة لمّا لحقوا بني عبس قالوا لهم: أتقتلون أم تُقِيدُون[٣] ؟ فقال قيس للربيع: همْ أكثرُ منّا ولن نستطيعَ قتالهم، ولكنّا نُعطيهم رهائن من أبنائنا فإنّهم لا يقتلون الصبيان، وإن قتلوهم كان ذلك أيسرَ من قتل الآباء، فندفعهم عنّا حتّى ينقطعَ الأمرُ بيننا وبينَهُم فيما يريدون من أموالنا ونَعْدِلُهم[٤] بعد ذلك على مهل. قال الربيع: بل نحاربهُم! فصدّه قيس عن ذلك فقال الربيع: [من المتقارب]

وحرّق قيسٌ عليّ البلا ... دَ حتّى إذا اشْتَعَلَتْ أجْذَما[٥]

(ط٨٩٢) جريرة حربٍ جناها فما ... تحرّج عنها وما أسلما

١١٢٦ عطفنا وراءَكَ أفراسَنا ... وقد مال سرجُك واستقدما

في أبيات. فدفعوا إليهم عدّة غلمان فجُعِلوا عند سبيع بن عمرو، وهلك سبيع فلم يزل حذيفة يخدع مالك بن سبيع حتى دفعهم إليه فأتى بهم اليعمريّة فقتلهم بالنبل. فحشدَت بنو عبس والتقَوا باليعمريّة فقتل

---

(١) خاس بخيس ويخوس بالعهد: غدر به.

(٢) مالك بن سبيع، ذكره البلاذري في ١/٧ ص٤٦٨ (٥٧٣) ولم يفصّل غدْرَه.

(٣) أقاد القاتلَ بالقتيل: قتله به (اللسان: قود).

(٤) عَدَله: صار عديلاً له ومثيلاً (هُنا في العدد). وقرأ سهيل زكّار ص٥٥٤١: ونُعدُّ لهم.

(٥) الإجذام: الإقلاعُ عن الشيء (اللسان: جذم).

زبّان بن الأسلع يزيد بنَ حذيفة ـ ويقال: قتله قيس ـ وولّت بنو ذبيان، فأدرك زبّان حميدَ بنَ الحارث بنِ بدر فَصَرَعَهُ، وشدّ الحكم بن مروان بن زنباع بن جذيمة على مالك بن سبيع فقتله، وقَتَلَ وردٌ أبو عروة الصعاليك هرمَ بن ضَمْضَم في عدّة آخرين ـ وذلك الثبتُ (أ) ـ وقُتل مالكُ بنُ ظُوَيْلم العبسيّ وورد قاتلُ هرم. ثمّ انحدرت فزارة وعبس إلى ذي بقر[١]، فاقتتلوا. وحمل قيس بن زهير على مالك بن بدر فقتله، وانهزمت بنو فزارة.

ولمّا قتل مالك بن بدر ويزيد بن حذيفة، جمع حذيفة بني فزارة وأسد وغطفان وأشجع، واحتشدت عبس. وسبق بنو عبس إلى ماء العقبة[٢] فجعلوه وراء ظهورهم، ومشت السفراء بين ذبيان وعبس وعرضوا عليهم الصلح فأبى ذلك حذيفة وقال: لا واللّه أو أشربَ من ماء العقبة! فقال قيس: هذه منه مكيدة وخدعة، إنّما يريد الغلبةَ على الماء. وقال حمل لأخيه: قد شمّتنا[٣] / والذي يعرض عليك القوم خير [س١٥٥٩] من القتل. وأُتِي بماء العقبة فشربَه تَبرّة يَمِينه[٤]. وانصرفوا ذلك اليوم وهم على الصلح، فسمع حذيفة امرأتَه تبكي يزيد ابنَه في جوف الليل وهي تقول: [من الوافر]

.....

(أ) هكذا في النسخ الثلاث. والثبتُ والثابت بمعنى.

---

(١) في النقائض ٩٤: الخاثرة من جنب ذي بقَر. ونسب القوم: فالحكم بن مروان عبسيّ، والورد بن حابس أيضا. وهرم بن ضمضم مرّيّ، ومالك بن سبيع ثعلبيّ.

(٢) في الكامل ١/ ٥٧٧: العقيقة.

(٣) في اللسان: شمّتَه اللّه: خَيَّبه، وشُمّتَ الرجلُ إذا نُسِبَ إلى الخيْبة.

(٤) في الكامل ١/ ٥٧٧: أرسل إليه منه قيس في سقاءٍ. وتبرّة: لم نجد هذا المصدر في مادّة برر.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000026

أيَقتُل واحدِي قيسٌ ونَرضَى بِعقل الناب منه والفصيل؟
وتلبسُ يا حُذيفةُ ثوب عارٍ وخِزيٍ ما حَييتَ فما تقولُ؟

فأسف حذيفة، وأغار على بني عبس. ثمّ جمع لهم وجمعوا له، فلمّا صارت بنو ذبيان ببعض أرض الشرية، وجدوا أموال عبس ونساءهم هناك وقد قدّمها قيس والربيع للمكيدة ليشتغل بها القوم ثمّ يكرّون عليهم. فلمّا رأوها لا دافع عنها أكبّوا عليها، فأخذ حمل بن بدر [تماضر] ابنة الشريد وهي أمّ قيس بن زهير فرمت بنفسها فماتت. ثمّ عكر[١] العَبْسِيّون فتقاتلوا دون الهباءة وذلك في يوم قائظ شديد الحرّ، ثمّ حجز بينهم الحَرّ فتراجع بعضهم عن بعض *(م٤٥٨). وأصبحوا فاقتتلوا ثمّ تحاجزوا. فقال قيس بن زهير: عليكم بالهباءة ـ وهي بئر، ويقال: بركة ـ فلتجدُنّ مصفِّرَ استه[٢] مستنقِعًا فيها، فقصدوا الهباءة. فأتى حذيفة رباياه[٣] وكان فيهم فيما يُقال عُيَيْنَة بنُ حصن وهو يومئذٍ غلام، فقالوا: قد أتتك بنو عبس ـ وكان مستنقعا في الجفر أو البركة ومعه في الماء حمل بن بدر وعدّة من بني ذبيان. فلم ينقض الكلام حتى وقف قيس على شفير الجَفْر وهو يقول: لبَّيْكُم! لَبَّيْكُم! ـ للصبية الذين قتلهم حذيفة ـ فقال حمل: نشدتُك الرحمَ يا قيس! فقال: لبّيكُمْ! لبَّيْكُم! ونهر حملاً أخوه وشتمه وقال: إيّاك والمأثورَ من الكلام[٤] ! فذهبت مثلا. [١٥٥]

---

(١) عكروا: كرّوا.

(٢) في اللسان: الصفّارة: الاست، وكان لبيد بن ربيعة هجا الربيع بن زياد في بلاط النعمان بن المنذر فقال: [من الرجز]

إنّ استَه من برَصٍ ملمّعهْ وإنّه يُدخِلُ فيها إصبعَهْ
كأنما يطلب شيئاً ضَيَّعَهْ

الأغاني ١٥/ ٢٩٤ و١٧/ ١٢١؛ وديوان لبيد ٣٤٣ رقم ٥٩.

(٣) جمع ربيئة، وهو طليعة القوم يتجسّس لهم.

(٤) في مجمع الأمثال ٢/ ١١٥ (رقم٢٩٢٥): إيّاك والمأثورَ في الكلام.

فقتل حملَ بنَ بدر الربيعُ، وجاء قرواش العبسيّ وكان حذيفة ربّاه فظنّ أن لن يُقدم عليه فنزع له بمعْبَلَة[١] فأثبتها في صلبه، وابتدره الحارث بن زهير بن جذيمة وعمرو بن الأسلع فضرباه بسيفيهما فقتلاه، وأخذ الحارث سيفَ حذيفة، وأخذ جميع من كان في الجفر. ورجعوا إلى نسائهم وأموالهم فجمعوها، ودفن قيس أُمّه.

وقال أبو المهديّ[٢] : لمّا صار حذيفة إلى الهباءة أمن الطلب وقد سرّح بنو ذبيان خيلهم في أجمة، وبعثتْ بنو عبس من استَنفضَ[٣] خبرهم، فلمّا وقف الربيع وقيس على حذيفة وحمل ومن معهما جعل حذيفة يرغب لهم[٤] والربيع يقول له: زدنا يا أبا شريح. فقال له حمل: ١١٢٧
دع المأثور من الكلام! ـ أي الذي يؤثر عنك عيبه ـ القوم قاتِلوك. وكانت بنو عبس تقول حين قتل مالك بن بدر: مالك بمالك ودية بعد ذلك. وقال الشاعر: [من الرجز]

يا عين بكّي مالكًا ومالكا وفارس الهباءة المُعارِكا
وحملا عزّ علينا هالكا

فقتل قيسٌ حذيفةَ وقتل الحارثُ[٥] حملاً وأخذ سيفه وهو سيف

---

(١) المعْبلة نَصْلٌ طويل عريض.

(٢) أبو المهدي وأبو مهديّة الكلابي: راوية ورجّاز من فُصَحاءِ أعراب البصرة. انظر: الأصمعيّات ١٢٣ (٣٥) في الهامش؛ والفهرست ٥٢؛ وجمهرة ابن دريد ١٣٠ و٧١٠؛ وكتاب الفصوص لصاعد ٣/ ١١٠ هـ ٨٢٠، وقد مثّله بأفّار بن لقيط الأعرابيّ، وهو غيره، ففي الجمهرة روايات عن هذا وعن ذاك بدون مزج بينهما. وانظر في ص ٧٠ هامش ٤ نقلاً آخر عنه.

(٣) استنفض الخبرَ والطريق والقومَ: تأمّلهم ليعلمَ حالهم.

(٤) رغِب: تضرّع وسأل. والتعدية بإلى عادةً.

(٥) الحارث هو ابنُ زهير، وسيف أخيه مالك بن زهير يسمّى ذا النون: الأغاني ١٢٧/١٧؛ والنقائض ٩٦. وسيأتي في نسب عبس ص ٦٥ أنّ قاتل حمل هو عُفيرة بن حُليس.

مالك بن زهير وقتلوا بني بدر إلّا حصن بن حذيفة. وقوم يقولون إنّ مالكا قُتل يومَ الهباءة، والأوّل أثبتُ. وكان عنترة ممّن قتل أهل الهباءة.

قالوا: ونظر قيس إلى تماضر[١] مقتولة فدفَنها.

وقال عمرو بن الأسلع: [من البسيط]

إنَّ السماءَ وإنَّ الريحَ شاهدةٌ والله يشهدُ والإنسانُ والبَلَدُ
[س٥٥٩ب] / أنّي جَزيتُ بني بدرٍ بِبَغْيِهِمُ على الهباءة قتْلاً مَا بِهِ قَوَدُ
لمّا التقينا على أرجاء حمّتها والمشرفيّةُ في أيْمَاننا تقِدُ
علوته بحسام ثمّ قلتُ له خذها حذيفَ فأنتَ السيّدُ الصمَد

قال: ومثّلوا بحذيفة فقطعوا مذاكيره ودسّوها في فمه وجعلوا لسانه في استِه. وقال عَقِيل بن عُلّفَة[٢] المرّيّ يهجو عُوَيف القوافي[٣]: [من الطويل]

ويُوقِد عوفٌ للعشيرة نارَه فهلّا على جَفْرِ الهَباءةِ أوقَدَا؟
وإنَّ على جَفْر الهباءة هامةً تنادي بني بدرٍ وعارًا مُخلَّدَا
وعضَّ على أيرِ حُذيفةُ بعدما أُبِير[٤] على جَفر الهَباءةِ أَسْوَدَا

---

(١) تماضر بنت الشريد السلميّة أمّ قيس بن زهير. النقائض ٩٨؛ والأغاني ١٧/ ١٤٠. أمّا الخنساء السلميّة الشاعرة فهي تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد (الأغاني ١٥/ ٦١).

(٢) عقيل بن عُلّفة المرّيّ، له ترجمة في أنساب الأشراف ٧/ ١ ص٤١٧ رقم ٥٣٣؛ وفي الأغاني ١٢/ ٢٥٥؛ وفي معجم الشعراء ١٦٤؛ وذكره الآمديّ في المؤتلف والمختلف ٢٤٠؛ وانظر: الخزانة ٤/ ٤٨١؛ وأمالي ابن الشجري ١/ ٢٠٥؛ ونوادر المخطوطات ٢/ ٣٨٤.

(٣) عويف القوافي، له ترجمة في الأغاني ١٩/ ١٢٧، وسيأتي الكلام عنه في ص ٣٧ (٦٠٧). ونقل له البلاذري في ج٥ طبعة القدس ص ٣١٠، بيتين في حرب بنات قين. وانظر: الخزانة ٦/ ٣٨٤.

(٤) أبِير: أهلك والأبيات في مجمع الأمثال ٢/ ص ١١٦ مع اختلاف في البيت الأخير.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000029

وقال قيس بن زهير: [من الوافر]

أقام على الهباءةِ خيرُ مَيْتٍ وأكرمه حذيفةُ ما يَريمُ
ولولا ظلمُه ما زلتُ أبكي عليه الدهرَ ما طلعَ النجومُ
ولكنَّ الفتى حمَلَ بنَ بَدْرٍ بَغَى، والبغيُ مَنقَصَةٌ وشُومُ
*[م٤٥٩] أظُنُّ الحِلمَ دلَّ عليّ قومي وقد يُستَجهَلُ الرجلُ الحليمُ
أُلاقي من رجالٍ منكراتٍ فأُنكِرُها وما أنا بالظَّلومِ[1]
ومارستُ الرجال ومارسوني فَمُعْوجّ عليَّ ومُستَقِيمِ

واستُصغِر عُيَينَة بن حصن فخلَّوْه.

وقال قيس بن زهير أيضًا: [من الوافر]

شفاني السيفُ من حَمل بن بدرٍ وسيفي من حُذيفةَ قد شفاني
وإن أكُ قد شَفَيْتُ بهم غليلي فلم أقطعْ بهم إلّا بَناني

[حصن بن حذيفة]

٦٠٢ ـ (قال) ومنهم: **حصن بن حذيفة بن بدر**، وهو ابن اللقيطة، ١١٢٨
وهي النضيرةُ بنت مروان بن عصيم بن بغيض بن مالك بن سعد بن عديّ بن فزارة، سُمِّيَتْ اللقيطة لأنّ بني فزارة انتجعُوا مرَّةً وهي صبيّة فسَقطتْ فالتَقَطَها قوم فردّوها.

وخرج حصن يسير لأمر من أمور، فلمّا كان بالحجاز لقِيه غُزاة بني عامر فاقتتلوا، فطعن كُرزُ العُقَيليُّ حصنًا، فقال الشاعر[2]: [من الكامل]

---

(١) في هذا البيت إقواء نبّه إليه ناشر الأغاني ١٣٨/١٧ وناشر مجمع الأمثال، وقد سقط من أنساب الأشراف ١/٧ ص٤٥٤.

٦٠٢ ـ حصن بن حذيفة:

(٢) البيت في اللسان (جرم) منسوب إلى أبي أسماء بن الضريبة أو عطيّة بن عفيف ولم نجدهما.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000030

يا كُرزُ إنّك قد فتكتَ بفارسٍ بطلٍ إذا هاب (أ) الكماةُ مجرَّبِ
ولقد طعنت أبا عُيَيْنة طعنةً جَرَمَتْ فزارةَ بعدها أن يغضبوا

ـ أي حملتهم على أن يغضبوا[1] ـ واشتدّ بحصن ألمُ تلك الطعنة، فدعا بنيه فقال لأكبرهم: خُذ السيفَ فاعتمِد به على بطني حتى تُخرجَه من ظهري. فقال: وهل يقتل الولدُ أباه؟ وقال ذلك لسائر ولده فأبَوه، ومات من الطعنة.

[عُيَينة بن حصن]

٦٠٣ ـ وابنُه **عُيَيْنَة بن حصن بن حذيفة** بن بدر وقد رأس. واسمُ عيَيْنة حُذيفة وكانت أصابته لَقْوة[2] فجَحَظت عيناه فسُمّيَ عُيَيْنَةَ. وكان يُكَنَّى أبا مالك، وكان من المؤلَّفة قلوبُهم، فارتدَّ بعد وفاة النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم[3]. وعرض عليه أبوه ما عرض على إخوته فأخذ السيف وقال: أليس فيما أمرتني به لك راحةٌ ولي طاعةٌ، وهو لك هوًى؟ / فلمّا أراد أن يَضعَه في بطنِه قال له: ضَعْه، فإنّي أردتُ امتحاني بطاعتكم (ب). وقال له: أنت سيّدُ ولدي ولك الرئاسةُ. [س١٥٦٠]

.....

(أ) في س: إذا هبّ، وفي البيت إقواء أو في الذي يليه.

(ب) في ط و م: إمتحاني طاعتكم.

---

(١) في اللسان مبحث طويل حول جَرَمَت في هذا البيت ورفع فزارة أو نصبها فيكون المعنى: حُقَّ لها أن تغضب أو: أحقّت عليهم الغضب.

٦٠٣ ـ عُيَينة بن حصن:

(٢) اللقوة بالفتح: شَلَلٌ يصيب الوجه فيعوجّ الشدق، وهو المقصود هنا. وبالكسر هي العُقابُ الأنثى السريعة.

(٣) ابن سعد ٤/ ١٨١: خبر تألّفه، وفي ٦/ ٢٠ خبر ارتداده.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000031

وكانت عند عثمان بن عفّان رضي اللّه تعالى عنه أمُّ البنين ابنةُ عُيَينة، فدخل عليه وهو يُفطرُ فدعاه إلى العَشاء فقال: أنا صائمٌ فقال: أتصوم اللّيل؟ فقال: مَثّلتُ[١] بين صوم الليل والنهار فوجدتُ صومَ الليل أخفَّ عليّ.

واستأذن عيينة على رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فبسَر فلمّا دخل بَشِرَ[٢] به وقال صلّى اللّه عليه وسلّم: كفى للمَرْءِ شرًّا أن يُدَارَى مَخافَةَ فُحْشِهِ.

ودخل مرَّة على النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم فرأى عائشة رضي اللّه تعالى عنها فقال: من هذه الحميراء؟ فلمّا خرج سألت عائشة رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فقال: هذا الأحمقُ المُطاعُ في قومه[٣].

ودخل على النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم وعنده عدّة من أصحابه فيهم سلمان الفارسيّ فقال له: إذا أتيناك فاطرد هؤلاء الأنتَانَ[٤] عنك، فقد آذتنا روائِحُهم، فنزلت ﴿وَلا تَطْرُدِ الذينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالغَدَاةِ والعَشِيّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ (الأنعام ٥٢) ﴿وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الحَيَاةِ الدُنْيَا فَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاه وَكَانَ أَمْرُه فُرُطًا﴾ (الكهف ٢٨)، أي عجِلا على غير رويّة (ط ٨٩٣). يقال: فرَسٌ فرِطٌ أي عَجِلٌ من الطيش.

---

(١) في اللسان (مثل): مثّل الشيءَ بالشيء إذا قدّره على قدره وشبّهه به. وأمّ البنين ذكرها ابن سعد ٣/ ١ ص٢٧ و٥٥.

(٢) بَسَر يبسُر: عَبَس قال تعالى: ﴿ثُمّ عَبَسَ وبَسَرَ﴾ (المُدَّثِر٢٢)، وبشِر به على وزن فرح: استبشر.

(٣) لم نجد الحديث الذي سبق، وحديث الأحمق المطاع في النهاية ٣/ ٩٥ بلفظ: الضفيط المطاع، والضَفيط: الضعيف الرأي.

(٤) الأنتان جمع مُنتن وهو الكريهُ الرائحة، ولم يأت هذا الجمع في اللسان، وورد في القاموس.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000032

وسمع عيينةُ رجلاً من بني فزارة مكفوفا يقرأ القرآن فقال: ماذا لقينا من محمّد؟ استغوى أقوياءَنا واستهذى ضعفاءنا.

وكان عيينة رأى الناسَ بسوق عُكاظ يتبايعون فقال: أرى هؤلاء مجتمعين بلا عهدٍ ولا عَقد، لئن بقِيتُ إلى قابل لتعلمنّ! فغزاهم من قابل فأغار عليهم واستباحهم *(م٤٦٠) فقال الحطيئة: [من الطويل]

فدى لابن حصن ما أرَحْتُ فإنّه ثِمالُ[1] اليتامى عِصمةٌ للمهالك
سما لعكاظ من بعيد وأهلِها بألفين حتّى داسهُم بالسنابك

وقُدم به المدينة في خلافة أبي بكر رضي اللّه تعالى عنه فقيل له: يا عدوّ اللّه، ارتدَدْتَ عن الإسلام! فقال: ومتى أسْلَمْتُ؟ ويحكَى ذلك عن الحطيئة أيضا. وكان حذّر عمر بن الخطّاب رضي اللّه تعالى عنه الأعاجم من السبي فلمّا جرح سأل عنه فأخبر بغيبته فقال: أيّ رأي بين الحاجر والرقم؟

١١٢٩ وأمّ عيينة فكيهة من بني شمخ بن فزارة، ثمّ من بني رياح بن هلال بن شمخ، وفيهم يقول عيينة: آل رياح النُكْد المشائيم.

وعبد اللّه بن عيينة بن حصن أغار على سرح[2] المدينة.

وسعيد بن عيينة دفعه عبد الملك بن مروان إلى كلب بسبب حرب بنات قين فقتلوه، وقد كتبنا خبره فيما تقدّم[3].

---

(١) في ديوان الحطيئة ١٢٢؛ وفي اللسان (ثمل): ما أريح، وأراحَ: كسب من المعروف. وثمالُ القوم: عمادُهم وغياثُهم.

(٢) السرح: المال السارح الراعي غدواً ورواحاً.

(٣) حرب بنات قَين: دارت بالشام بين فزارة القيسيّة وكلب اليمنيّة في أيّام عبد الملك بن مروان (ياقوت). وبنات قين جملة عيون لكلب. وخبر الوقائع مرّ في ج٥ ص ٣٠٨ من طبعة القدس ١٩٣٨.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000033

وعبد اللّه وعبد الرحمان ابنا مسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر. وأمّ حكمة فاطمة، وهي أمّ قرفة(أ) بنت ربيعة بن بدر، وكانت أمّ قرفة تؤلّب على النبي صلّى اللّه عليه وسلّم، وكان لها اثنا عشر ذكرًا كلّهم علّق سيف رئاسة، فبعث إليها رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم زيد بنَ حارثة مولاه فقتلها وقتل بنيها[1] / . [س٥٦٠ب]

[أسماء بن خارجة]

٦٠٤ ـ ومنهم **أسماء بن خارجة بن حصن**: كان سيّد أهل زمانه، ومدحه الأخطل فقال[2]: [من الوافر]

إذا مات ابنُ خارجةَ بنِ حصنٍ فلا مطَرت على الأرض السماءُ
ولا آب الغَزِيُّ بغُنمِ خيرٍ ولا ولَدَتْ على الطُهْرِ النسَاءُ

وفيه يقول ابنُ الزَبِير الأسَدِيّ[3]: [من الطويل]

ومحتملٍ ضِغْنًا لأسماءَ لو مشى بسجلّيْن من أسماءَ فارت مراجلُهْ
ترى البازلَ البُخْتيَّ فوق خوانه مقطّعَةً آرابُه ومفاصلُهْ

وكان يُكَنَّى أبا حسّان. وقال أسماءُ: ما مددتُ رجلِي قطّ أمامَ

.....

(أ) زيادة «أمّ» من ط و م. وتعود في س بعد قليل.

---

(١) انظر ابن سعد ١/٢ ص٦٥ في قتل فاطمة بنت ربيعة بن بدر أمّ قرفة.

٦٠٤ ـ أسماء بن خارجة:

(٢) الأبيات مفقودة من شعر الأخطل طبعة الأب صالحاني ١٩٦٩؛ وهي في ترجمة أسماء بن خارجة في الوافي بالوفيات ج ١ ص ١٦٨ رقم ٦٥ مع اختلاف.

(٣) الأبيات في ترجمة عبد اللّه بن الزّبير في الأغاني ١٤/ ٢١٥؛ وله ترجمة في المقفّى ٤/ ٣٨٤ (١٤٨٢).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000034

جليسي ولا اعتمدَني رجلٌ في حاجة فرأيتُ أنَّ شيئًا من الدنيا، وإن كثُر، عِوض لبذل وجهِه إليّ. فبلغ ذلك عبد الملك من قوله فقال: كذا يكون السُؤْدَدُ!

٦٠٥ ـ **ومالك بن أسماء بن خارجة، وعيينة بن أسماء** ـ وكانا شريفَين، ولهما عقِب بالكوفة وقد ولي مالك ولاياتٍ[١]. [٥٦٠ب]

٦٠٦ ـ ومن ولَدِه **أبو إسحاق الفزاريّ** المحدّث، وهو **إبراهيم بن محمد بن أسماء** بن خارجة. ومات أبو إسحاق بالمصيصة سنة ثمانٍ وثمانين ومائة[٢]. ويقال: محمد بن الحارث بن أسماء، والأوّل أثبت.

وقال أبو اليقظان[٣]: كان حصن من أعظم غطفان قيادة، قاد أسدًا وغطفانَ كُلَّها، فقال رجلٌ لمعاوية، وذكره: ما رأينا عربيًّا أعظم قدرًا من حصن بن حذيفة: قسم المغانم وهو متّكئٌ على سِيَة[٤] قوسه بين الحليفين أسد وغطفان. (قال): وقتلَته بنو عقيل، ورثاه النابغة الذبيانيّ فقال[٥]: [من الطويل] ١١٣٠

يقولون حِصْنٌ ثمّ تأبى نفوسُهُمْ وكيفَ بِحِصْنٍ والجبَالُ جُنُوحُ؟

وكان حِصْن أوصَى عيينة بقتل قاتله. وكان عيينة بن حِصْن سيّدًا

---

٦٠٥ ـ مالك بن أسماء بن خارجة الفزاريّ:

(١) ولّاه الحجّاج الحيرة: المختصر ٢٤/٨؛ وأصبهان: الأغاني ١٨/١٠٩. وكان تزوّج أخته هنداً.

٦٠٦ ـ أبو إسحاق الفزاريّ:

(٢) ابن سعد ٧/ ٢ ص٨٢.

(٣) أبو اليقظان الراوي: انظر فيما يلي ص٤٣ هامش ٤.

(٤) سية القوس: رأسُه أو قابه (اللسان: سيى).

(٥) ديوان النابغة الذبياني، نشر الشيخ ابن عاشور ص٧٤.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000035

أخذ المرباعَ في الجاهليّة فخَمَسَ[١] في الإسلام، وكان يُسمَّى وثّابًا لأنّه أغار على بعض الأحياءِ ثمّ أغار على بني تغلب بالجزيرة. وأدرك الإسلام وخلافة عثمان، وكان يُكنّى أبا مالك. وكان أسر زيدَ الخيل في الجاهليّة، فأتاه زبّان بن سيّار[٢] بفرسه فحمله عليه فنجا ولم يبعث الفرس فقال: [من الطويل]

كفرتَ فلم تشكرْ بلائي ونعمتي فـأدِّ كـمـا أدّاك يـا زيـدُ سُـلَّـمَـا

وكان اسم الفرس سلّم.

[وصيّة حصن بن حذيفة]

(قال) وأوصى حِصْن بن حذيفة عيينة وسائر ولَدِه بقتل قاتله، فقتله عيينة من بينهم. وكانت *(م٤٦١) وصيّتُه لوَلَدِه وقومه:

لا يتّكِلَنَّ أحدُكم على فعال أوّلكم، فإنّما يدركُ الرجلُ الشرفَ بفعله. وانكحوا الغريب فإنّه عِزٌّ حادثٌ. وإذا حاربتُم فأوقِعُوا، ثمّ قولوا واصدقوا فإنّه لا خير في الكذب، وصونوا الخيلَ فإنّها حصونُ الرجال، وأطيلُوا الرماح فإنّها قرون الخيل، واغزوا الكثيرَ بالكثير ولا تغزوا إلّا بالعيون، ولا تسرحوا حتى تأمنوا الصباح. وعجّلوا القِرَى فإنَّ خيرَه أعجلُه، واعطُوا على حسب المال فإنّه أبقى لكم، ولا تحسدوا مَن ليس مثلكم، فإنّما يحسد المرءُ أمثالَه، على أنّه لا خير / في الحسد. ولا [س٥٦١أ] تجسروا على الملوك، فإنّ أيديَهم أطولُ من أيديكم. وإيّاكم وصرعاتِ

---

(١) أي أخذ خُمُسَ المغانم، وفي اللسان: جاء الإسلام فجعل رُبُعَ الجاهليّة خُمُساً، وجعل له مصارف (طبقاً لأحكام الغنيمة في القرآن).

(٢) زبّان بن سيّار: يأتي بعد قليل ص ٣٧ (٦٠٨).

البَغي وفضحات الغدر وظِنّات (أ) المزاح. واقتلوا قاتلي كُرزَ بنَ عامر العُقيليّ[١]، والسلام عليكم.

فقتله عُيَينة بن حصن.

[عُوَيف القوافي]

٦٠٧ ـ وقال ابن الكلبيّ: ومنهم **عُوَيفُ القوافي الشاعر ابن معاوية بن عقبة** بن حصن بن حذيفة[٢]. وإنّما سُمّي عُويفَ القوافي بقوله: [من الطويل]

سأُكذِبُ مَنْ قد كان يزعُمُ أنّنِي إذا قلتُ قولًا لا أُجيدُ القوافيا

قال هشام بن الكلبي[٣]: حدّثني بهذا عمّار بن أبان بن سعيد بن عيينة.

ومنهم: **حسّان بن حصن** الذي قتل عرفجة بنَ مصاد الكلبي. **وشريك بنُ مالك بن حذيفة**[٤]، قتل صالح بن لأم الكلبيّ، فقال الشاعر:

.....

(أ) ظنّات أو مَظِنّات: قراءة ملتبسة في الثلاث، وقرأ سهيل زكّار وصاحبُه ٥٥٤٩: فلتات.

---

(١) كرز بن عامر العُقيليّ، مرّ ص٢٨.

٦٠٧ ـ عويف القوافي:

(٢) مرّ عويف القوافي ص٢٧ هامش ٣.

(٣) هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤/٨١٩)، انظر: المعارف ٥٣٦؛ وتاريخ بغداد ١٤/ ٤٥ (٧٣٨٦)؛ وسير النبلاء ١٠/ ١٠١ (٣)؛ والوافي بالوفيات ٢٧ (٣٣٨)؛ والزركليّ ٩/ ٨٧؛ و د.م.إ ٤/ ٥٠٦ ب.

(٤) شريك بن مالك، شارك في يوم جزع ظلال: النقائض ١٠٦٧، ولم نَجد حسّان بن حصن ولا عرفجة ولا صالح بن لأم الكلبيّين.

[من الرجز]

وصالحٌ كَفَاكَهُ شريك بصارم ذي هبّة بَتيك

وحجر بن معاوية بن حذيفة الشاعر[١].

ومنهم: **ضبيعة**، وهو من ولد **عيينة بن حصن**. وكان رجلٌ يقال له بقعاء من بني بدر قتل رجلا من ولد ضبيعة فقالت أختُ بقعاء: [من البسيط]

لا درَّ درُّكَ يا بقعاء إنْ هَجَعَتْ ليلُ التمام بك العيديّةُ (أ) النجُبُ
أو تقطع الخَرْقَ بعدَ الخرق مُلْتَثِمًا وقد يُنجّي الفتَى ذا الحيلة الهَرَبُ
حتى يبيتَ بأرضٍ لا يَقَرُّ بها إلّا الوحوشُ وحتى يسكنَ الطلبُ

وقال عقيل بن عُلَّفَة: [من البسيط]

أبلغْ ضُبَيعةَ عنّي إن مررتَ به فالمرءُ يلبس مولاه على الريَبِ
أتطلبون بني بدرٍ بجاهلهم وتصلحون النَأَى[٢] من سائر العرب؟ ١١٣١

وكان **عبد الله بن عمّار بن عيينة** سيّدًا، وفيه يقول عقيل بن عُلَّفَة: [من البسيط]

لم يبقَ من آل بدرٍ غيرُ أهجنةٍ شُعْرٍ[٣] أنوفُهمُ غيرَ ابن عمّار

وولد **مازن بن فزارة**: سُميّ بنَ مازن وحجان بنَ مازن، وأمُّهُما

.....

(أ) بل في النسخ الثلاث. والنوق العيديّة فصّل القولَ فيها اللسان.

---

(١) في الأغاني ١٢/ ١٩١: حجر بن معاوية بن عُيينة بن حصن.

(٢) النأى بالتحريك كالنؤي بسكون الهمزة، هو الحفيرُ حول الخيمة، ولا يتّضح به معنى البيت.

(٣) الأشعر من الناس: كثير الشعَر، والأنفُ الأشعرُ وصفٌ تهجينيّ لهم.

نصيرة بنت جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن، خلف عليها بعد أبيه[١].

فولد **سُميّ**: هلال بنَ سميّ والمثيل بنَ سُميّ، وأمُّهما نصيرة بنت هلال ابن فالج بن ذكوان.

فولد **هلال**: عقيل بن هلال، وعبد الله، والحارث، وأمّهم الصعبة بنتُ مالك بن مرّة.

فولد **عقيل بن هلال**: جابر بنَ عقيل وعبد مناف بن عقيل وهو الأفوه، وعبد العزّى بن عقيل والحارث بن عقيل، وأمّهم معاذة من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان.

[س٥٦١ب] فولد **جابر / بن عقيل**: عمرو بنَ جابر وهو العُشراء ـ وكان عظيم البطن فسُمّيَ العُشَراء ـ وربيعة وهو الخَلِفَة ـ والخَلِفَة الناقة التي لم يستبن حَمْلُها. وكان ربيعةُ أصغرَ بطنا من عمر فسمِّي الخلفة ـ وأمّهُما لُبنى بنت خشِن بن عصيم بن لأي بن شمخ بن فزارة.

٦٠٨ ـ فمن بني العُشَراء: **زبّان بن سيّار بن عمرو** بن جابر بن عقيل، وابنه **منظور بن زبّان بن سيّار**[٢]، **كان** شريفا، وهو جدّ الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب. كانت أمّه خولة بنت منظور، وهي *(م٤٦٢) أمّ إبراهيم بن محمد بن طلحة أيضا[٣]. وفي زبّان يقول

---

(١) هو نكاح المقت، انظر أسفله ص ١٠٠ هامش ٢؛ والأغاني ١٢/ ١٩١ و٢٣/ ٥٠٤ (منظور بن زبّان).

٦٠٨ ـ زبّان بن سيّار الفزاريّ:

(٢) خولة بنت منظور بن زبّان: ابن سعد ٥/ ٣٧ و٢٣٤؛ والجمهرة ٢٥٨؛ والمعارف ١١٢ (خلف على زوجته خولة بعده ابنه منظور بن زبّان)؛ والأغاني ١٢/ ١٨٩: ترجمة منظور بن زبّان.

(٣) إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله: ابن سعد، القسم المتمّم ٩٣ (رقم ٢).

الحادرة الثَّعْلَبِيّ ـ ويزعمون أنّ زبّان سمّاه حادرة[١] ببيت قاله: [من الكامل]

كنت امرأً من قبلُ من ولد استها فطغيتَ لمّا قيل: من وَلَدِ الحِرِ
وهجوتَ قومًا أنكحوكَ بناتهم حتّى ابْتَنَيتَ على عمادِ العَرْعرِ

والثبت أنّه سُمّيَ الحادرة بما قد ذكرناهُ.

قال أبو اليقظان: قتل بنو أبي حارثة من بني مرّة ابنًا لعمرو بن هند، فضمن له سيّار بن عمرو ألفَ بعير ديةَ ابنه، ورهن قوسه بها، ثمّ أدّى الألفَ فقال الشاعر[٢]: [من الطويل]

ونحن رهنّا القوسَ ثمّ تَخَلَّصَتْ بألفٍ على ظهر الفزاريّ أقرَعا
بعشر مِئينٍ للملوك وَفَى بها ليُحْمَدَ سيّارُ بن عمرٍو فأسْرَعا

فولد **سيّار**: زبّان وقطبة، فأمّا قطبة فولد هرِمًا وكان من حكّام ١١٣٢
العرب وإليه تحاكم عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة، وأدرك الإسلام فقال له عمر (رضي اللّه عنه): لأيّهما كنت تحكم؟ فقال: أمرٌ كفانيه اللّه في الجاهليّة فأَعْفِني منه في الإسلام. أمّا إنّي لو قلتُها لمضت[٣].

وأمّا **زبّان** فكان سيّدًا شاعرًا شريفًا، وذكروا أنّه نافر عُيينة فنفر على عيينة، ولم يدرك الإسلام. وكانت عنده مُلَيكة بنت خارجة، فتزوّجها بعده منظور بن زبّان، فلمّا جاء الإسلامُ فرّق بينهُما، وفي ذلك يقول الشاعر: [من البسيط]

لَبِئْسَ ما خلَّفَ الآباءُ بعدَهُمُ في الأمّهاتِ عجان الكلبِ منظورُ

---

(١) الحادرة، له ترجمة في الأغاني ٣/ ٢٦٥؛ وفيها خبره مع زبّان، ولم يذكر البيتين. وذكره البلاذري في الأنساب ٧/ ١ ص٤٥٠.

(٢) البيتان لقُراد بن حنش الصارديّ: الخزانة ٧/ ٢٧٤؛ وفي المحبّر ٤٦١ سمّي سيّار «ذا القوس» وزاد البغدادي: كان هذا قبل قوس حاجب بن زرارة. والأبيات ثلاثة في الأغاني ١١/ ١٠٥ (ترجمة خالد بن جعفر العامريّ).

(٣) لمَضَت أو لعادَتْ (الحكومة) كما يأتي بعد قليل ص٤٠ هامش ١.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000040

وكان يغمزها والشيخُ شاهده فالآن أنت بغير الغمز معذورُ[١]

[ط٨٩٤] وتزوّج بنات منظور الحسن بن عليّ وعبد اللّه بن الزبير (رضي اللّه عنهما) [والمنذر بن الزبير] (أ)، فقال جرير[٢]: [من البسيط]

إنّ النَدى من بني ذبيان قد علموا والمجدَ في آل منظورَ بن سَيّارِ
ترضى قُرَيشٌ بهم صِهْرًا لأنفسِها وهم رِضًى لبني أختٍ وأصهارِ

وقال جرير لبني تغلب[٣]: [من البسيط]

جيئُوا بمثل بني بدرٍ لأسرتهم أو مثلِ أسرةِ منظورِ بن سَيّار

[س٥٦٢أ] / فولد **منظورُ بنُ زبان**: زبّان بنَ منظور وهو أبو وهب الذي يقول له حلحلة بن قيس بن أشيم من ولد الأحدب بن سيّار: [من الوافر]

وخُصّا بالسلام أبا وُهَيبِ

وقد ذكرنا خبره في حرب بنات قين، وقال عقيل بن عُلَّفَة: [من البسيط]

لم يبق من مازنٍ إلّا شِرارُهُمُ فوق الخُصى حول منظور بن سيّارِ

٦٠٩ ـ وقال الكلبي: ومنهم **هرم بن قطبة بن سيّار** بن عمرو العُشَراء الذي تحاكم إليه عامرُ بن الطفيل وعلقمةُ بن عُلاثة. وأسلم هَرِم بن قطبة وقدم على عمر بن الخطّاب فقال: لمن كنتَ حاكمًا؟ فقال: اعفني يا أميرَ المؤمنين، فواللّه لو أظهرتُ من هذا شيئًا لعادت

.....

(أ) سقط المنذر في س.

---

(١) في الأغاني ١٢/ ١٩١ قائل البيتين هو حجر بن معاوية بن عيينة بن حصن. وقد مرّ في ص٣٦ هامش ١.

(٢) ديوان جرير ٧١٥.

(٣) ملحقات الديوان ١٠٢٨ (رقم ٣٩).

٦٠٩ ـ هرم بن قطبة:

الحكومة[١]. قال: صدقتَ، وبهذا العقل حكَّمتْك العربُ. ويقال إنّه نفر علقمة وقال لعامر: أتنافر علقمة وأنت أعور عاقر؟

ويقال إنّه ما رآهما. ويقال إنّه قال: أنتما كركبتَي الفرس.

٦١٠ ـ ومنهم حلحلة بن قيس بن الأشيم بن سيّار الذي دفعه عبد الملك بن مروان إلى كلب فقتلوه مع سعيد بن عيينة بن حصن، وقيل له: اصبر يا حلحلة! فقال: [من الرجز]

أَصْبَرُ من عَوْدٍ بدَفْيَيْهِ جُلِبْ[٢] قد أثّرت فيه الغُرُوضُ والحِقَبْ

وقال: [من الرجز]

أصبر من ذي ضاغطٍ عركركِ[٣] ألقى بواني زَوْرِه للمبركِ

*(م٤٦٣) وقد كتبنا خبره في حرب كلب وفزارة ببنات قَيْن[٤].

ومنهم: **الربيع بن قعنب بن أوس** بن الأعور بن سيّار الشاعر.

ومن بني الخَلِفة: **بدر بن حراز بن ربيعة** الخلِفة وكان شاعرًا.

---

(١) عادت الحكومة: رجعت أي: لم يرتضوها؟ وهرم مذكور في الاشتقاق ٢٨٣؛ والجمهرة ٢٥٨؛ والمحبّر ١٣٥؛ واللسان (قطب، نفر، هرم). والقولة مرّت في الصفحة السابقة باختلاف.

٦١٠ ـ حلحلة بن قيس:

(٢) دَفّ البعير جنبُه، وكذلك دَفَّةُ الشيءِ ودفّتاه جانباه. وفي طبعة القدس ٥/ ٣١٢: بجَنبيهِ جُلْب. والغَرْض والغُرْضة: حِزامُ البعير وكذلك الحَقَب بفتحتين: الحزامُ الذي يُشدُّ به الرحلُ.

(٣) الضاغط العركرك من البُعران: القويّ الشديد، وزَورُه صدْرُه، وانظر: اللسان في عرك.

(٤) مرّ الحديث عن قتل حلحلة في ج٥/ ٣١١ من طبعة القدس. وحلحلة بن قيس مذكور مع سعيد في الاشتقاق ٢٨٤. وانظر: اللسان (ضغط وعرك)؛ وفي المحبر ٢٤٩ سمّاه: حلحلة بن أشيم.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000042

١١٣٣ ومن بني الحارث بن سميّ: **قيسُ بن عنبس بن الحارث** بن سميّ الشاعر[١].

فولد **شمخ بن فزارة**: هلال بن شمخ وعصيم بن شمخ.

فولد **هلال**: عوف بن هلال وغوث بن هلال وعمرو بنَ هلال وحرقة بن هلال، دخلوا في تغلب على نسب، وهم رهط الهذيل بن هبيرة بن حُبيب بن الحارث بن حرقة[٢].

[س٥٦٢ب] فولد عمرو / بن هلال: الحارث بن عمرو، فولد الحارث دهرَ بنَ الحارث.

فولد **دهر**: مخالفَ بنَ دهر، وخلف بن دهر، وهم بالشام.

وولد **عوف بن هلال**: ربيعة. فولد ربيعة: رياح بن ربيعة، وسبيع بن ربيعة، وريث بن ربيعة وحصين بن ربيعة.

فولد **رياح بن ربيعة**: ربيعةَ بن رياح، وعوفَ بن رياح، وأمّهما إبنة حريج بن جابر من بني فزارة. فولد **ربيعة بن رياح بن ربيعة**: نَجَبة بن ربيعة، وشأس بن ربيعة، وأمّهما سخطاء بنت عبد اللّه من مزينة.

فمن **نَجَبة** لصلبه: جبّار، كان شريفًا، ومرثد، وقرفة، وحكمة، وحكيم، ومروان، وربيعة، والمسيّب، بنو نجبة.

---

(١) من هؤلاء الشعراء الفزاريّين الثلاثة عرفنا الربيع بن قعنب لا غير: الحيوان ٦/ ٤٣٦؛ والآمدي ١٨٢؛ والأغاني ١٣/ ٤٠ (بدون تعريف).

(٢) الهذيل بن هبيرة: لعلّه الهذيل الأكبر أبو حسّان الملقّب «مجدّع»، النقائض ٤٧٣ و٧٠٢ و٨٨٣.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000043

٦١١ ـ وشهد **المسيّب** يومَ القادسيّة، ثمّ شهد مع عليّ (رضي اللّه عنه) (أ) مشاهدَه، وشهد يوم عين الوردة مع سليمان بن صرد الخزاعيّ فقُتل بها، وهو أحدُ التوّابين الذين خرجوا يطلبون بدم الحسين (رضي اللّه عنه)، وقد كتبنا خبرَه فيما تقدّم من كتابنا هذا[١].

وشهد **مرثد بن نجبة** الحيرة مع خالد بن الوليد، ثمّ شهد اليرموك بالشام، ثمّ كان على مقدّمة خالد بن الوليد يوم فتح دمشق، فقُتل على سورها[٢].

وابنه **كردم بن مرثد** ـ ويقال: كردم بن حكيم بن مرثد ـ وكان يلي الولايات فيسيءُ السيرة فقال [فيه بنو ساسان] (ب):

كلّ الناس باركْ فيه وكردمٌ لا تُبارِكْ فيه

.....

(أ) في م و ط: عليّ عليه السلام.

(ب) في النسخ الثلاث: فقال الناس، والإصلاح من الاشتقاق ٢٨١، قال: وذلك أنّه أغرمَهَم في ولايته. وعند الطبري ٦/ ١٢١ أنّ كردما ولي المدائن وأنّه هرب من هجمة الأزارقة عليها سنة ٦٨.

---

٦١١ ـ المسيّب بن نجبة الفزاريّ:

(١) حركة التوّابين مرّت في الجزء ٥ ص٢٠٤ من طبعة القدس، وفيه خبر المسيّب بن نَجَبة. وانظر: الطبري ٥/ ٥٨٣؛ والكامل لابن الأثير ٤/ ٣٠٩. وعين الوردة هي رأس عين بالجزيرة ومقتلة التوّابين بها على يد الشاميّين كانت في جمادى ٦٥. والمسيّب بن جبّار (في المعارف ٤٣٥ المسيّب بن نجبة) ترجم له ابن سعد ٦/ ١٥٠.

(٢) مرثد بن نجبة الفزاري: الجمهرة ٢٥٩؛ والمختصر٢٤/ ١٦١، ولم نجد خبره في فتوح البلدان ١٢٧: فتح دمشق وأرضها.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000044

وقال له المهلّب: [من الرجز]

لـمّـا رآهـا كـردمٌ تـكـردمـا[1] كَرْدَمةَ العَير أحسّ الضيغَما

١١٣٤ ومن ولد كردم: **حمران بن مكروه**، كان على كور دجلة.

وخطب إلى المسيّب بن نجبة الحسَن بن عليّ وعبد اللّه بن جعفر، فاستشار عليًّا كرّم اللّه وجهَهُ، فأشار عليه أن يزوّج عبدَ اللّه، لأنّ الحسن كان مِطلاقًا. فزوّج عبد اللّه بن جعفر.

وهاشم بن صفوان بن مرثد: استعمله عمر بن هبيرة على فارس ـ وقال غير الكلبيّ: هشيم بن صفوان.

والحكم بن مروان بن نجبة قُتل يوم عين الوردة، **وربيعة بن سهل بن مروان** بن نجبة: حمل دِيَتَيْن، دِيَةَ أبي بسيل وقوّالة المُرّيَّين[2]. **والهيثم بن بشر بن حكمة** بن نجبة: حمل ديات فقال ابن ميّادة المرّيّ:[3] [من الطويل]

لِكلّ أناسٍ حاتِمٌ يعرفونَه وحاتِمُنا يوم الحمالة هيثَمُ

قال أبو اليقظان[4]: قُتل ابنٌ لنَجَبة في الجاهليّة، قتله بعضُ قومه، فبعثوا إليه: نُعطيك ديتَيْن فأبى وتهيّأ للحرب. وخرجت أمُّ ابنه المقتول

---

(١) في الكامل للمبرّد ٣/٣٨٩: ولو رآها كردم لكردما، ونسب البيت إلى رجل من أصحاب المهلّب.

(٢) لم نعرف هذين المرّيّين.

(٣) ابن ميّادة المرّي (أبو شراحيل، ت بين١٣٦ و١٤٩) انظر ترجمته في دائرة المعارف الإسلاميّة ٣/٩٠٢ ومراجع الفصل.

(٤) أبو اليقظان: عامر بن حفص ويُلقّب سحيم: عالم بالأنساب (ت ١٩٠/٨٠٦) وانظر: الاشتقاق ٢٣٥؛ والزركليّ ٤/١٧.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000045

وهي تميميّة تحضّض، فلمّا رأى ذلك نجبة قال لها: عليك (أ) يا أختَ بني تميم، أن يقتل قومي بعضَهم بعضا! وردّ أصحابه وقبل دِيةً واحدَةً.

ومنهم: **كُثير بن زياد بن شأس** بن ربيعة: صحب النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم، وشهد يوم القادسيّة[١].

وولد / **عوف بن رياح**: أسماء بن عوف، وهند بن عوف وهو [س٥٦٣أ] رجل، وربيعة بن عوف، والكيثم بن عوف، وعبد اللّه بن عوف، ووهب بن عوف، ومرّة بن عوف، وعبد شمس بن عوف، والتوأم بن عوف.

ومنهم: **عِفاق بن المسيح بن بشر** بن أسماء: كان على شرطة الخميس[٢] مع عليّ رضي اللّه تعالى عنه وأرضاه (ب) ـ وكانوا يعرضون يوم الخميس ـ وكان جدّه بشر بن أسماء أنهب مالَهُ[٣] من الإبل في الجاهليّة.

ومنهم: **عروة بن الكيثم بن عوف**: أغار مع عيينة بن حصن على بني منولة.

وولد **عصيم بن شمخ**: لَأْيَ بنَ عصيم، أمّه من جهينة. فولد **لأي**: خشين بن لأي بن عصيم، وهو *(م٤٦٤) ذو الرأْسَيْن (ج)،

.....

(أ) في ط و م: قال: لهان عليك.

(ب) في ط و م: عليه السلام فقط.

(ج) في ط بالهامش: وكان عظيم الرأس فيه فرقة.

---

(١) كثير بن زياد: الجمهرة ٢٥٩؛ وأسد الغابة ٤٤٢٠.

(٢) لم نعرف شرطة الخميس ولا واليها عفاق بن المسيح الفزاريّ. ولعلها تعني استعراض المتطوّعين أو المُجَنّدين للبعث.

(٣) أنهب مَالَه فانتهبوه: أباحَه لهم (التاج).

وأخشن، ومخاشن، وخشّان ـ بخاء معجمة ـ ومخدّش.

فولد **خشين ذو الرأسين**: عرين بن خشين، وجابر بن خشين. قال الكلبيّ: لم يكن في بني فزارة رجلٌ أكثرُ غزوًا بنفسه من ذي الرأسين[١].

ومن ولده: **عمرو بن جابر بن خشين**، وكان له من كلّ أسير أسرته غطفان إذا أخذوا فداءه بكرتان، حتى منعه ذلك ظويلم بن عرين. [١٥٦]

ومن ولده: **مالك بن حِمار بن حزر** بن عمرو بن جابر(أ)، وقد رأس هو وأبوه وجدّه، وله يقول النابغة: [من الكامل]

وعلى الهباءة مالك بن حمار[٢] ١١٣٥

٦١٢ ـ وقال أبو اليقظان: ومن ولد لأي بن عصيم بن شمخ: **ظويلم بن عرين بن خشين**، وهو مانع الحريم. وذلك أنّه انطلق في الجاهليّة يريد الحجّ، فنزل على المغيرة بن عبد اللّه المخزوميّ[٣]، فأراد المغيرة أن يأخذ منه ما كانت قريش تأخذهُ ممّن نزل عليها في الجاهليّة ـ وكان يقال لذلك: الحريم ـ وهو بعض ثيابه وبعض ما ينحره من لحم بدنته، وهو قول ابن الزبعرى[٤]: [من الطويل]

لنا فوق أيدي الطائفين حريم

.....

(أ) ما بين حِمار وجابر سقط من م.

---

(١) لم نجد ذا الرأسَين في مراجعنا.

(٢) في الديوان ١٠٩: وعلى الدثينة.

٦١٢ ـ ظويلم بن عرين مانع الحريم:

(٣) المغيرة بن عبد اللّه المخزومي من سادات قريش، له خبر مع عبد المطّلب جدّ الرسول ﷺ في نذره ذبحَ عبد الله: السيرة ١/ ١٥٣؛ والطبري ٢/ ٢٤٢.

(٤) عبد اللّه بن الزبعرى الشاعر القرشيّ، قاوم الرسول ﷺ ثمّ أسلم: السيرة ١/ ٥٩٣ و٢/ ١٤١؛ والآمديّ ١٩٤؛ والأغاني ١٥/ ١٣٧ (غزوة أحُد).

فقال ظويلم: [من الرجز]

يا ربّ هَلْ عندكَ من عَقيرَهْ إنَّ مِنّى مانِعُها المغيرَهْ
ومانعٌ بعد مِنى ثبيره ومانعي ربِّي أن أزوره
أحبس مالي وأدع تنحيره

(قال): وظويلم الذي منع عمرو بن جابر بكرتَيه من الديات فقال: [من الوافر]

أرى عَمْرًا يسومُ الناسَ خسْفًا له من كلّ عانٍ بكرتان
فإنّي مانعٌ ما كنتَ تُعْطي فهل لك بانتزاعهما يَدانِ؟

وقال جبّار بن مالك بن حمار[1] يذكر ظويلمًا: [من الطويل]

/ ونحن منعنا من قريش حريمَها بمكّة أيّام التحالق والنحر [س٥٦٣ب]

(قال): وهجا شوّال بن المرقَّع أحدُ بني عبد اللّه بن غطفان ابنَ ذي الرأسين، فقتله ابنُ ذي الرأسين، فقال ابن عنقاء الفزاريّ[2]: [من الطويل]

أَبى لابن ذي الرأسين مجدٌ مقدّمُ وسيفٌ إذا مسّ الضريبةَ يقطعُ
فقلتُ لشوّالٍ: تَوَقَّ ذُبابَهُ ولا تَخْمِ أَنْفًا أن يُسَبَّ مُرقَّعُ

٦١٣ ـ قال أبو اليقظان: ومن بني لأي: مالك بن حمار، كان شريفًا شجاعًا سيّدًا في الجاهليّة، وهو الذي قال فيه النابغة: [من الكامل]

وعلى الدفينة مالك بن حمارِ

---

(١) جبّار بن مالك الفزاريّ: الآمدي ١٢٨ و١٣٨ (الشَّمْخِي: شَمْخ بن فزارة).

(٢) واسم ابن عنقاء: سويد وأسيد: الآمدي ٢٣٨؛ وأمالي القالي ١/ ٢٣٧؛ والمرزوقي ١٥٨٦؛ والحماسة البصريّة ١/ ١٥٦ و٣٤٠؛ وأمالي المرتضى ٢/ ٢١٢، ولم نظفر بالبيتين.

٦١٣ ـ مالك بن حمار الشمخي:

ويروى: الهباءة.

وقتل مالكًا خُفَافُ بن ندبة. وكان معاوية بن عمرو أبو الخنساء السلميّة غزا مرّة فزارة ومعه خُفافُ بن ندبة، فاعتور معاويةَ هاشمُ ودريدُ ابنا حَرملة المرّيّان، فاستطرد له أحدهم وشدّ عليه الآخر فقتله. فلمّا تنادَوا: قتل معاوية! قال خُفافُ: قتلني اللّه إن متُّ حتّى أثأر به، فشدّ على مالك بن حمار سيّد بني شمخ فقتله[1]، وقال: [من الطويل]

[فإن] تكُ خَيلي [قد] أصيبَ صميمُهَا ... فعمْدًا على عيني تيمَّمتُ مالكا
وقفتُ له عُلْوى وقد قام صحبتي ... لأبنِيَ مجْدًا أو لِأَثأرَ هالكا
أقول له والرمح يأطِرُ متنَهُ ... تأمّلْ خُفَافًا إنّني أنا ذالكا

وكانت **لجبار بن مالك بن حمار** بنتٌ عند عبد اللّه بن مسعود، وأخرى عند حذيفة بن اليمان. وكان [ط٨٩٥] جبار شريفًا في الجاهليّة. ٥ب]

١١٣٦ ٦١٤ ـ ومنهم: **عُمَيلة بن كلدة بن هلال** بن حزن بن عمرو بن جابر، كان شريفًا.

وابنُه **الربيع بنُ عُمَيلة**: كان من أصحاب ابن مسعود[2]. وابنُه **الرُكَين بن عُميلة**: كان فقيهًا، واستعمله أمير المؤمنين أبو جعفر[3]، وقال

---

(١) خبر مقتله مرّ في أنساب الأشراف ج٧/ ١ ص٤٤٥. أمّا خفاف بن ندبة السُلمِيّ فستأتي ترجمتُه ص ١٨٦ (٦٩٧)، (وانظر قبلها ص ١٨٣ هامش ١). والأبيات في الخزانة ٥/ ٤٣٩؛ وانظر: ابن سعد ٤/ ٢ ص١٨.

٦١٤ ـ الربيع بن عُميلة الفزاريّ:

(٢) ابن سعد ٦/ ١٢٢؛ والجمهرة ٢٥٩.

(٣) الرُكين بن عميلة (يأتي بعد قليل ص٥٨) ابن سعد: ٦/ ٢٢٧ قال: توفّي في فتنة الوليد بن يزيد بن عبد الملك [بن مروان]. وفتنة الوليد مفصّلة عند الطبري في أحداث سنتي ١٢٥ و١٢٦ (الجزء السابع).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000049

*(م٤٦٥) الشاعر: [من المنسرح]

عند ركين ما شِئْتَ من ضَحِكِ إن كنتَ منه رضِيتَ بالضحِكِ

وقيل فيهم: [من الكامل]

وبنو عميلة جارُ كلِّ مدفَّعٍ للنائباتِ وغيثُ كلّ فقيرِ

[سَمُرة بن جُنْدَب]

٦١٥ ـ **وسمرة بن جندب بن هلال** بن حريج بن مرّة بن حزن بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سميّ بن مازن بن فزارة[١]. وأمّ سمرة الكلفاء بنت الحارث من بني فزارة ـ ويقال هي امرأة من بني أسد، والأوّل قول ابن الكلبيّ ـ وتزوّج أمّه مُرّي بن ثابت بن سنان الخزرجيّ ربيبُهُ، فلمّا كان يوم أُحُد وعرض النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم أصحابه ردّه رسول اللّه مع مَن ردّه من الغلمان، فقال لمرّي ربيبِهِ[٢]: يا أبه، أجاز رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم رافع بن خديج وردّني؟ فقال مرّي: يا رسول اللّه / أجزتَ رافعًا ورددتَ ابني، وابني يصرعه! [س١٥٦٤] فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم: تصارعا! فصرع سمرة رافعًا، فأجازه رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم.

وكان زياد بن أبي سفيان يستعمله على البصرة إذا خرج إلى الكوفة. وقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم له ولأبي محذورة[٣]:

---

٦١٥ ـ سَمُرة بن جُندَب الصحابيّ:

(١) ابن سعد ٦/ ٢٢، وتختلف أسماء آبائه ابتداءً من جابر؛ والمعارف ٣٥؛ والوافي ١٥/ ٤٥٤ (٦١١). وانظر: أنساب الأشراف ٤/ ١ ص ٢١٠.

(٢) الربيبُ هنا زوج الأمّ.

(٣) أبو محذورة المؤذّن: ابن سعد ٥/ ٣٣٣: مات سنة ٥٩ قبل سمرة بعام؛ والوافي بالوفيات ٧/ ٤٥٣ (٤٤٠٥)؛ والمعارف ٣٠٦.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000050

آخرُكما موتًا في النار، فمات سمرة. وقال بعضهم: إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال لعشرة من أصحابه: آخرُكم موتًا في النار، فمات سمرة، وكان موتُه بالكوفة، ويُكنّى أبا سعيد، وتوفّي في آخر أيّام معاوية بن أبي سفيان. ولسمرة دار بالبصرة مشهورة في بني رقاش.

وقال أبو اليقظان: كان لسمرة دار بِالكَلأ وأخرى بالسوق، فوقع بينه وبين المنذر بن الزبير كلام عند معاوية فخوّنه المنذر. وقال: قدْ أخذتُ أموالَه بمائة ألف فابتاعها منه بمائة ألف[١]. وعقب سَمُرة بالكوفة. حدّثنا عبيد اللّه بن عُمر القواريريّ ثنا أبو المُعَلّى الحِنّائيّ عن ابنه[٢] قال: كنتُ واقفا على رأس سَمُرَة، فقدم إليه بضعةَ عشرَ رجلا يسأل الرجل منهم: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، ونبيّي محمّد، وإمامي القرآن. فيقول: اضربا عنقَه! فإن يك صادقا فسيَنفعُه ذلك. وقد ذكرنا له أخبارًا فيما تقدّم. وقال ابن سعد: كان سمرة يُكنّى أبا سعيد، توفّي في آخر أيّام معاوية. وكان له بالبصرة دار، ومات بالكوفة.

وولد **لظالم بن فزارة**: غراب بن ظالم، يقال لولده بنو غراب بالشام. ومنهم قومٌ بالبادية ودمشق، قال ابن دارة[٣]: [من الرجز] [١٥٠

قد سبّني بنو الغراب الأحمر كلّ عوانٍ منهمُ ومعصِرِ

---

(١) عند ياقوت: الكَلأُ والكَلاءُ. الخبَرُ في الاشتقاق ٢٨٢ (١٧٢)، وزاد: فباعها سمرة منه وكانت تساوي أكثر من ذلك.

(٢) الرواة:
- عبيد اللّه بن عمر القواريريّ (ت ٢٣٥): ابن سعد ٧/ ٢ ص ٨٩.
- أبو المعلّى الحنّائيّ: لا نعرفه.
- ابنه: لا نعرفه.

(٣) ابن دارة: هو إمّا سالم وإمّا عبد الرحمان ابنا مسافع بن يربوع، وهو دارة القمر: الآمدي ١٦٧، ويأتي ذكر سالم بن دارة في نسب بني عبد اللّه بن غطفان ص ٩٥ (٦٤٤). وانظر فيما يأتي خبر مهاجاته لثابت بن واقع الفزاري ومقتله بسبب ذلك (ص٥٧).

[خبر بيهس]

٦١٦ ـ فمنهم: **بيهس بن هلال بن خلف** بن حَمْحَمَة بن غراب بن ظالم بن فزارة[١]. حدّثني عبّاس بن هشام الكلبي عن أبيه عن جدّهِ[٢] ١١٣٧
عن زياد بن علاقة الثعلبيّ[٣] قال: تزوّج هلال أبو بيهس السيراء بنتَ سهم بن عوذ ابن غالب بن قطيعة بن عبس، فولدت له: بيهس بنَ هلال وإخوةً له وهم نَفْرٌ، وعمرو، ورَبيع، ورُبَيع، وغيرهم، وأنّهم خرجوا من عند أمّهم فنزلوا على أشجع بن ريث بن غطفان، وسيّد أشجع يومئذ نصر بن دهمان بن بِصار بن سبيع بن بكر بن أشجع بن ريث بن غطفان[٤]. فأغاروا على بني الحارث بن كعب بن عمرو، فلم يكن فيهم أحدٌ أبينَ شجاعةً ونكاية من بيهس وإخوته، فحسدهم نصر بنُ دهمان. فلمّا كان بماءٍ يقال له الكيوانة وبيهس وإخوته في رعي إبلهم عدَا عليهم فقتلهم إلّا بَيْهَسًا، وكان أصغرَهم، وكانت به لوثة فكان يُحَمَّقُ، وكان

---

٦١٦ ـ بيهس:

(١) المعارف ٨٣: نعامة الذي كان يُحَمَّقُ واسمُه بيهس؛ والخزانة ٧/ ٢٩٧؛ وفصل المقال ٧٨ .

(٢) عبّاس بن هشام الكلبي، أبو المنذر هو آخر أعلام أسرة الكلبي النسّابين الأخباريّين، يروي عن أبيه هشام، الذي يروي عن أبيه محمد بن السائب. وهشام ابن الكلبي مرّ ص ٣٨ هـ١، وأبوه محمد بن السائب، أبو النضر (ت ١٤٦/ ٧٦٣). ترجمته عند ابن سعد ٦/ ٢٤٩؛ والمعارف ٥٣٥؛ والوافي ٣/ ٨٣ (١٠٠١)؛ وفي د.م.إ ٤/ ٥١٦ فصل شامل للثلاثة.

(٣) قال ابن ماكولا ٦/ ٣٠٦: زياد بن عِلاقة الثعلبي الكوفيّ، بكسر العين. وانظر: ابن سعد ٦/ ٢٢١؛ والوافي بالوفيات ١٥/ ١٥(١٥)؛ والتهذيب ٣/ ٣٨٠ (٦٩٤).

(٤) يأتي نسب أشجع ص٨٥، ونصر بن دهمان الأشجعيّ، هو سيّد غطفان الذي عاش١٩٠ سنة وخلق خلقاً آخر كما سيأتي ص٨٨، وانظر: العقد الفريد ٣/ ٥٥.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000052

[س٥٦٤ب] يُدعى نعامة لبيت قاله / ويقال: لطوله وجسامتِه. وأراد نصر قتله فقال له أشجع: ما تريد بقتل هذا وأن يحسب عليكم برجل لا خيرَ فيه؟ وقال بيهس: [من الرجز]

اكفف عن الإنسان الأحمق

ـ يريد نفسه ـ دعوه تسكن إليه أمّه! فتركه. ثمّ إنّ نصرًا صار إلى ماءٍ آخر فنحر جَزورًا وقال: أظلّوا لحمَكم فإنّ الحرّ شديد. فقال بيهس: لكن بالكيوانة لحمٌ لا يُظلَّلُ ـ وبعضهم يقول: لكن بالأثلاث لحمٌ لا يظلّل، وبعضهم يقول: ببثا لحم لا يظلّل ـ فأرسلها مثلا. فقال نصر: إنّ بيهسا لمنكر، وهمّ بقتله، فقال *(م٤٦٦) بعضهم: ربّ كلمةٍ من أحمق، فكفّ عنه. وفارقهم حين انشعب له طريق أهله، فأتى أمّه فسألتْه عن إخوته فقال: قتلتُهُم أشجع، فقالت: ما نجّاك من بينهم، وأنتَ أخسُّهم عندي فقال: لو خيَّرَكِ القومُ لاخترتِ، فذهبت مثلا. ثمّ إنّ أمّه عطفت عليه ورقّت له فقال الناس: قد رئِمَت[1] أمُّ بيهس بيهَسًا، فقال بيهس: ثكلٌ أَزْأَمَهَا ولدًا! فأرسلها مثلا. ثمّ أقبلت تُعطيه ثيابَ إخوته وتركتهم عندها، فقال: حبّذا التراثُ لولا الذلّة! فأرسلها مثلا. فلمّا احتنك بيهس آلى أن لا يزال يقتل أشجع حيث وجدهم. فمرّ نسوة من قومه يُصلِحن امرأةً منهنّ ليُهْدِينَها إلى زوجها، وهو بعضُ مَن قتل إخوتَه، فكشف ثوبه عن آسته وغطّى به رأسه فقلن: ويحك! ما تصنع؟ فقال: [من الرجز]

البسْ لكلّ حالةٍ لَبوسَها إمّا نعيمَها وإمّا بؤسَها

فأرسلها مثلا. وجعل يتبع قَتَلَة إخوتِه فيقتلهم حتى قتلَ منهم خلقًا، ثمّ قتل نصرَ بن دهمان، وأنشأ يقول: [من المخلّع]

يا لكِ نفسًا وَفتْ بنذرٍ أنّى لها الطعمُ والسلامه؟

(١) رئِم يرأم رَأمًا الشيءَ: أحبّه ومال إليه.

قتلتُ نصرًا شفاءَ نفسِي فليس لي بعده همامَهْ
لأطرقَنْ معشرًا نِيامًا وأبركَنْ بَرْكةَ النعامهْ
قابضَ رجلٍ لبسط أخرى والسيف مستقدم أمامهْ
قد قتل القومُ إذ تعدَّوا بكلّ وادٍ زُقَاءَ هامهْ[1] ١١٣٨

فسمّي نعامة لقوله: بِركة نعامة.

(قال): ثمّ إنّه أُخبِرَ أنَّ تسعة رهطٍ من أشجع في غار، فأتى خاله أبا حشر ـ وهو سعد بن سهم العبسيّ ـ فقال: يا خالاه، هل لك في غارٍ فيه ظباءٌ؟ قال: نعم. فانطلق بيهس به ليلا ـ وكان خاله قصيرا ـ فحمله وقال: أما تراهم؟ قال: بلى! واللّه إنّي أرى شياهًا رُبَّضًا، فرمى به في الغار وقال: اضرب أبا حشر! فنظر أبو حشر فإذا هم ناسٌ من أشجع، فجعل يضرب بسيفه ضَرْبًا مبرّحًا، فقال بيهس: إنّ أبا حشر لبَطَل! فقال أبو حشر: مُكرَهٌ أخوك (أ) لا بطل! فذهبت مثلا.

ثمّ إنّه لمّا وفَى بنَذْره وأدرك ثأرَه لحق ببني نهد من قضاعة، فكان فيهم. ثمّ أحدث حدَثًا فخرج حتى لحق بجَرْم، فأحدث أيضًا حدثًا، ثم خرج هاربا حتى أتى بني رُهاء من مَذْحِج فأقام فيهم، فبنُوه اليومَ فيهم يقال لهم: بنو بيهس، وانتسبوا إليهم فقالوا: بيهس بن هلال بن خلف بن حمحمة بن ظالم بن فزارة بن طابخة بن عبد اللّه بن رها بن منبّه بن حرب بن علة بن مالك. قال المتلمّس: [من الطويل]

ومن حذر الأيّام ما حزّ أنفَه قصيرٌ، ورام الموتَ بالسيفِ بَيْهَسُ

.....

(أ) في م: أخاك.

---

(١) الهامة طيرٌ كالبومة يصيح (يزقو) على قبر القتيل الذي لم يؤخذ بثأره ويقول: اسقوني! ولم نقف على الأبيات.

[س١٥٦٥] / نعامةُ لمّا قتّل القومُ رهطه تبيّن في أثوابه كيف يلبسُ[١]

وقال رجل من بني تغلب: [من الكامل]

لقمان منتصرًا وقُسٌّ ناطقًا ولأنت أجرأُ صَولةً من بَيْهَسِ

وقال غير الكلبيّ: كان التسعةُ في جُفْرة[٢]، فألقى خاله عليهم.

وقال أبو اليقظان: كان بيهس استنجد بدرًا أبا حُذيفة بن بدر على أشجع فلم يُنجِدْه فقال: [من الوافر]

ألا مَن مبلغٌ بدرَ بنَ عمرٍو فكنتُ بياضَ وجهك أستديمُ
ثأرتُ عشيرةً ونقضتُ وِتْرًا فمَن يُثني عليّ ومن يلوم؟

*(م٤٦٧) (قال): ومنهُم **سفيان بن غراب** القائل: [من الكامل]

إنّي وجَدّيَ (أ) لا أحوّل نازلًا فيقال حوّل ضيفَهُ ابن غُرَابِ

(قال): ومن بني فزارة: **أبو الخضرامة بن المسيّب بن نجبة**، أدرك أبا العبّاس [السفّاح] أمير المؤمنين، وكان له مُكرِما.

ومنهم: **حذام أحد بني لأي بن عصيم** بن شمخ[٣]، وهو القائل: [من الطويل]

إذا خفتَ غدرًا من فزارة فاستجِرْ حذام بنَ زيدٍ وابنَ عمِّ حذَامِ
هما منعاني من حُذيفةَ بعدما أشار بمصقولٍ عليّ حُسَامِ

.....

(أ) في م و ط: إنّي وجدّك.

---

(١) البيتان في الخزانة ٧/ ٢٩؛ وشرح الحماسة للأعلم ١/ ٤٣٤، والمتلمّس (جرير بن عبد المسيح) هو الشاعر الذي تعرّض مع طرفة لعمرو بن هند، فكتب الصحيفة لعامله بقتلهما: المعارف ٦٤٩؛ والآمدي ٩٥.

(٢) الجُفرة: الحُفْرةُ الواسعة المستديرة.

(٣) لم نجد سفيان بن غراب ولا حذام الفزاري في مراجعنا.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000055

٦١٧ ـ وقال أبو اليقظان: بنو العشراء[١] نُسِبُوا إلى أمّهم وكانت عند رجل من بني أسد، ثمّ تزوّجها عقيل بن سميّ، فلمّا دنا منها قال: إنّي أراك حبلى، فقالت: العُشراء خير من الحائِل[٢]. فمِن ثمّ يُقال إنّهم من بني أسد. (قال): وكان بنو زنيم ينزلون بنخل، وبينهم وبين المدينة ليلتان، فقال الشاعر يهجوهم: [من الوافر]

إذا ذكرتْ فزارةُ لم يكونُوا ... فوارسَ كلّ طمّاحٍ عتيقِ
ولكن أهلَ نخلَ وجانِبَيْهِ ... وأسْآرَ العبيدِ من السويقِ

وقال أيضًا: [من الطويل]

ولولا أميرُ المؤمنين لشمَّرَتْ ... زنيم بني ضرط تدمّى نحورُها (أ) ١١٣٩

فمن بني زنيم: **عمرو بن ضمرة**[٣] القائل له الشاعر: [من الكامل]

قَبَحَ الإلٰهُ صَحيفةً مختومةً ... عند الأمير غداةَ أَهْلَ مَجْمَعُ (ب)

.....

(أ) في أصلنا: وهي تدمى، ولا يستقيم بها الوزن. وفي ط و م القراءة عسيرة. ولم نجد البيتَ في مصادرنا ومراجعنا.

(ب) في الثلاث: أهل المجمع. والفيشلة: الذكر.

---

٦١٧ ـ بنو العُشَراء:

(١) بنو العُشَراء بالتعريف: قوم من العرب. وبنو عُشَراء: قوم من فزارة: هكذا في اللسان، والعُشَراء كما في المحبّر ١٣٥، هو عمرو بن جابر بن عُقيل بن هلال بن سُمي بن مازن بن فزارة. وقد مرّ بنا في ص٣٧، فاللبس حاصل في هذا اللقب: المرأة في العُشَراء أمّ بني العُشَراء، والعُشَراء هو الرجل عمرو بن جابر بن عُقيل، وعُقيل بن هلال بن سميّ بن مازن بن فزارة تزوّج السالفة الذكر.

(٢) الناقة الحائل هي التي لم تلقح.

(٣) عمرو بن ضمرة: لم نعرفه.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000056

ختمَت بفيشلة الحمار وأعطيت عمرو بن ضمرة يَبْتغي من يخدعُ

٦١٨ ـ قال أبو اليقظان: ومن بني بدر: **مسعدة بن حكمة**[١]، سباه رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم، فدفعه إلى فاطمة (عليها السلام) فأعتقَتْه، وهو أبو عبد اللّه بن مسعدة[٢] الذي [ط٨٩٦] شهد الجمل مع عائشة (رضي اللّه عنها)، ومرّ بالزبير بِوادي السباع فدفنَه، وابنُه أبو يعمر بن عبد اللّه[٣] الذي يقول لعمر بن هبيرة: [من الطويل]

[س٥٦٥ب] / هلمّ فقد ماتت حبابة جَاريا إلى المجد ترجعْ يا ابن عذقاءَ لاغِبَا
فإن كنت ترجو أن تنال سراتَنا بِقومك فانظر هل تنالُ الكواكبا

٦١٩ ـ (قال): وسبى النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم **حبيبًا أبا بَجِيل** من بني بدر. وفي بَجِيل بن حبيب يقول عقيل بن عُلّفة: [من الوافر]

أكَلتَ بنيكَ أكلَ الضبِّ حتّى وجدتَ مرارةَ الكَلإِ الوبيلِ

---

٦١٨ ـ مسعدة بن حكمة:

(١) هو قاتل محرز بن نضلة الأسديّ في غزوة ذي قرد: أسد الغابة ٤٦٨٥؛ وابن سعد ٣/ ١ ص٦٧، وقتله قيس بن المسحّر اليعمريّ في وقعة وادي القرى سنة ٦ ضدّ فزارة التي قتلت فيها أيضا أمّ قرفة: الطبري ٢/ ٦٤٣؛ وأسد الغابة ٤٣٩٧.

(٢) وابنه عبد اللّه بن مسعدة له ترجمة في أسد الغابة ٣/ ٧٦؛ وفي الوافي ١٧/ ٦٠٤ (٥١٤) وقال: مات نحو ٧٠؛ وفي المختصر ١٤/ ٤١ (٢٢) هو الذي كان في سبي فزارة فربّته فاطمة وعليّ «فكان بعد ذلك من أشدّ الناس على عليّ»، وذُكر في السيرة ٢/ ٦١٧ في سبي فزارة يومئذ، فقد التبس الابن بالأب عند البلاذريّ.

(٣) أبو يعمر الفزاريّ لا نعرفه. وحبابة المدنيّة المغنّية كانت حظيّة يزيد بن عبد الملك، واعتمد عليها عمر بن هبيرة حتى وَلِيَ العراق: الأغاني ١٥/ ٩٥.

٦١٩ ـ أبو بجيل الفزاريّ:

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000057

ولـو كـان الأُلَـى غـابُـوا شـهـودًا منعتَ فِناءَ بيتِك مِن بَجِيل[١]

(قال): وكان **فراس بن سمير الفزاري** على البصرة لعمر بن هبيرة، فحبس النّوّار امرأة الفرزدق، فقال[٢]: [من الطويل]

فإن يَكُ في البيضاء مفتاحُ قيده فعند فراسٍ نفسُه في المُشيَّدِ

(قال) ومن بني فزارة: **حذف**: انطلق في الجاهليّة ورجلان معه فأصابا جُوفان[٣] عير ـ أي أير حمار ـ فشوياه ثمّ قطعاه. فلمّا جاء حذف أطعماه إيّاه، فلمّا عضّ عليه ومضغه قال: أير حمار واللّه، لتأكلانه وإلّا ضربتُ أعناقَكُمَا! فأمّا أحدهُما فلم يأكلْه فضرب عُنقَه ـ وكان اسمُه مرقمة ـ فقال حذف: طاح (أ) مرقمة! فذهبت مثلا. وأمّا الآخر فأكله ففزارة تُعيَّرُ به، قال مدرك بن حصن الأسديّ[٤]: [من الكامل]

*(م٤٦٨) الموكليَّ بني فزارة بعدما أكـلَـتْ فـزارةُ أَيْـرَ كـلِّ حـمـارِ

.....

(أ) س: طاع. م و ط: طاح كما في المجمع ٥٦٨ (أبخل من مادر)؛ وجمهرة العسكري ٦/ ١٥ (١١٣٥) وعنونه بـ «طمح مرقمة».

---

(١) البيتان في الأغاني ١٢/ ٢٧١ وهما لأرطاة بن سهيّة قالهما لعقيل بن علّفة لمّا اعتدى عليه بجيل من بني صرِمة. وبنو صرمة بن مرّة ينتسبون إلى سعد بن ذبيان: الجمهرة ٢٥٤؛ والمحبّر ٣١٥ (كانوا سدنة العُزّى).

(٢) لم نجد البيت في ديوان الفرزدق.

(٣) الجُوفان بالضمّ: قضيب الحمار. وأكل فزارة الجوفان مذكور في اللسان (جوف).

(٤) مدرك بن حصن [بن لقيط بن حبيب]: معجم الشعراء ٣٠٩ هـ ٣ و٣٣٣؛ والمختصر ٢٤/ ١٥٣ (١٢٩) وأحجم عن البيت الثالث «لفُحشٍ فيه»؛ وشرح الحماسة للمرزوقي ٣/ ٢٢٥ في أبيات أخرى يعرّض فيها بعبس وبالوليد بن عبد الملك لأنّ أمّه عَبْسيّة؛ والحماسة البصريّة ٢/ ٢٩٤ (١١٩).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000058

واقتضى مالك بن أسماء الفزاري[١] غريمٌ له دَينًا كان عليه فقال: أُعْطيكَ ما ضرب به الحمارُ بطنَه! فقال: لقد بارك اللّه لكم يا بني فزارة في أير الحمار، إذا جُعتم أكلتُمُوه وإذا كان عليكم دَين قضيتموه!

١١٤٠ ومن بني فزارة: **ثابت بن واقع**: طلّق امرأتَه ثمّ راجعها فقال ابن دارة[٢]: [من الرجز]

يا ثابت بنَ واقعٍ ما أنت؟ أنت الذي طلّقتَ لمّا جُعْتَ
حتّى إذا اصطبحتَ واغتَبقْتَ أقبلتَ معتادًا لِما تركتَ
أردتَ أن تُرجعَها، كذبت قد أحسَن اللّهُ وقد أسأتَ

فغضب له زميل بن عبد مناف، فأوعد ابن دارة فقال[٣]: [من البسيط]

أبلغ فزارةَ أنّي لا أُصالِحُها حتّى ينيكَ زُمَيلٌ أمّ دينارِ

وقال ابن دارة: [من البسيط]

لا تأمننَّ فزاريًّا خلوتَ به على قَلوصِكَ واكبسْها بأسيار

فقَتل زُميلٌ ابنَ دارة وقال[٤]: [من الطويل]

محا السيفُ ما قال ابنُ دارةَ أجمعا

---

(١) لعلّه مالك بن أسماء بن خارجة الشاعر، «وكان غزلاً ظريفاً»: معجم الشعراء ٢٦٦، وانظر فيما سبق ص ٣٣ (٦٠٥) وفي الآتي ٢٧٥ هامش ١.

(٢) ابن دارة مرّ ص٤٩ ويأتي ص٩٥ (٦٤٤). وخبر ملاحاته مع فزارة مفصّل في شرح الحماسة للتبريزي ١/ ٢٠٣ ـ ٢٠٦ على اختلاف في الأسماء والأبيات عمّا يرد هنا.

(٣) فقال: أي ابن دارة.

(٤) صدر البيت: فلا تكثروا فيه الضجاج فإنّه...
انظر: الأغاني ٢١/ ٢٧٢. والبيت منسوبٌ في الخزانة ٢/ ١٤٩ و٧/ ٥٢٤ إلى الكميت بن معروف، وسيرد الشطر في ص٩٥.

وقال: [من الرجز]

/أنا زُمَيلٌ قاتلُ ابن دارة وراحضُ المَخزاة عن فزارَه [س١٥٦٦]
ثمّ جعلت عقله البكارة

وقال محمد بن سعد: ومن بني فزارة: **الركينُ بن الربيع بن عُمَيلة**، مات في فتنة الوليد بن يزيد، ويقال بقي بعد ذلك[١].

وقال ابن سعد: من فزارة **خَرَشة بن الحرّ**[٢]، روى عن عمر (رضي الله عنه)، وتوفّي في ولاية بشر بن مروان الكوفة[٣].

---

(١) مرّ الرُكين بن عُميلة ص٤٧ هامش ٣.

(٢) خَرَشة بن الحرّ المحدّث: ابن سعد ٦/ ٨٧ و١٠١.

(٣) بشر بن مروان بن الحكم ولّاه أخوه عبد الملك بن مروان الكوفة ثمّ البصرة سنة ٧١ و٧٣ (ت ٧٤/ ٦٩٣): الوافي ١٠/ ١٥٢ (٤٦١٦)؛ و د.م .إ ١/ ١٢٨٠ أ؛ وترجم له البلاذري في الأنساب ٥/ ١٦٦ من طبعة القدس.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000060

بسم الله الرحمان الرحيم

نسب بني عبس بن بغيض

٦٢٠ ـ ولد **عبس بن بغيض**: قطيعة بن عبس، وورقة بنَ عبس. وبنو ورقة بن عبس قليل. وأمُّهُما كبشة بنت قطيعة بن ربيعة بن منبّة بن صعب بن سعد العشيرة.

فولد **قطيعة**: الحارث بن قطيعة، وأمّه هند بنت مازن بن ربيعة بن منبّه بن صعب بن سعد العشيرة. وغالب بن قطيعة، ومَعْتَم ـ مفتوحة التاء ـ وأمُّهُما سلمة بنت سعد بن ذبيان بن بغيض.

فولد **الحارث بن قطيعة**: مازن بنَ الحارث، وزبيبة بنَ الحارث، وشدّاد بنَ الحارث، وعامر بن الحارث، وأمُّهم هند بنت عوف بن سعد بن ذبيان، وذكوان بن الحارث، وجروة بن الحارث، وأمُّهُما من بني وابس بن يزيد (أ) بن عدوان. قال ابن الكلبي: **جروة وهو اليمان**، وحذيفة من ولده[1]، وإنّما قيل حذيفة بن اليمان لأنّه من ولد جروة، وبينه وبين اليمان آباء. وكان جروة قد أصاب دمًا في قومه فهرب إلى

.....

(أ) في ط: وابس بن زيد.

---

٦٢٠ ـ عبس بن بغيض:

(١) حذيفة بن اليمان: تأتي ترجمته ص٦٨ برقم ٦٢٦.

المدينة، فحالف بني عبد الأشهل فسمّاه قومه اليمان لأنّه حالف اليمانيّة، فقيل: جروة اليمانيّ.

فولد **مازن بن الحارث** بن قطيعة: ربيعةَ بنَ مازن، وأمّه أسماء بنت غالب بن قطيعة بن عبس، وبجالة بن مازن، ويربوع بن مازن، وقمير بن مازن بن ثعلبة بن سعد.

فمن بني **يربوع بن مازن**: خالد بن برز، ولّاه الوليد بن عبد الملك دمشق، وله يقول مساور بن هند: [من الوافر]

ثلاثة أشهرٍ في دار برزٍ[1] نُرجّي نائلاً عند الوليدِ ١١٤١

وولد ربيعة بن مازن: رواحة بن ربيعة، وعبيد بن ربيعة، ورباح بن ربيعة، ورَوح ابنَ ربيعة، وأمُّهم عَبلة بنت مرّة من الديل بن حنيفة بن لجيم.

فولد **رواحة**: جذيمة وأمّه حيّة بنت عامر بن مالك بن مرّة بن عوف ـ قال: *(م٤٦٩) الكلبيّ: كانت حيّة بنت عامر بن مالك بن مرّة عندَ فقعس بن طريف، فطلّقها وهي حُبلى فتزوّجها رواحة بن ربيعة بن مازن، فولدت له جذيمة أبا زهير بن جذيمة ـ وخلف بن رواحة، وعويمر بن رواحة، وأمّهم تعلّة بنت عمرو / بن صرمة بن مرّة. وخرج [س٥٦٦ب] بنو عمرو بن رواحة مع قيس بن زهير حين أتى عمانَ فنزل بها فبقُوا بعمان. وبالكوفة منهم أهل بيت، شهد منهم صفّين مع علي بن أبي طالب (كرّم اللّه وجهَه) ضرار بن فلان أو فلان بن ضرار، وخالد بن رواحة، وحنظلة بن رواحَة.

---

(١) خالد بن برز. في المختصر ٢٤/٢٣٩: البيت لمساور بن قيس بن زهير، والمهجوّ هو بَرْز بن كامل بن برز. وسيأتي بعد قليل اسم الشاعر: مساور بن قيس (ص٦٢)، وهو في الشعر والشعراء ٧٤: المساور بن هند بن قيس، وكذلك في الأغاني ١٠/٣٢٤، وفي خبرٍ له مع الحجّاج يأتي ص ٣٣٦.

فمن بني **جذيمة بن رواحة**: زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس، اجتمعت عليه غطفان، وأسيد بن جذيمة، وزنباع بن جذيمة، وحِذْيَم بن جذيمة، وقيس بن جذيمة. وفي أسيد يقول خالد بن جعفر بن كلاب[1]: [من الوافر]

لعلّ اللّه يمكنني عليها جهارًا من زهير أو أسيد

٦٢١ ـ فمن بني زهير بن جذيمة: **قيس بن زهير** صاحب داحس، وقد كتبْنا خبرَه في نسَب فزارة[2]. ولمّا وقع الصلح سارت عبس تريد الشام فنزلوا بعراعر وهو ماء لكلب فدفعتهم كلب عنه، فاقتتلوا فظهرت عبس. ثمّ إنّ قيسا خافوا انقطاع بني عبس عنهم وذبيان خاصّة، فسألوهم الرجوع فرجعوا ونزلوا في بني كلاب ثمّ في بني مرّة في آل أبي حارثة. فلمّا تمّ صُلحُهم قال قيس بن زهير: إنّي لأستحيي من فزارة أن يرَوني وقد قتلتُ مَن قتلتُ منهم فتقول هذه المرأة: قتل أخي، وتقول الأخرى: قتل زوجي. فأمر بني عبس أن يقيموا ومضى إلى عُمان فمات بها. وقيل إنّه أكل ورقَ شجر فقتله، وكان أكلُه إيّاه جوعًا، وهو القائل: [من الرمل]

إنّ قيسًا كان ميتته أسفًا والحيُّ منطلقُ
في دريس ليس يستره رُبَّ حُرٍّ ثَوبُه خَلَقُ

ويقال إنّ الشعرَ لعروة بن الورد. ١١٤٢

والحارث بن زهير قتلَته كلب يوم عراعر.

وورقاء بن زهير، وقد اختلفوا فيه، فقيل إنّه مات في مدّة تلك الحرب حتف أنفه، وقيل إنّه قتل في وقعة الربيع وبني فزارة، واللّه

---

(١) خالد بن جعفر بن كلاب العامريّ: الأغاني ١١/٨٩.

٦٢١ ـ قيس بن زهير بن جذيمة العبسيّ:

(٢) خبر قيس بن زهير العبسي مرّ في حرب داحس والغبراء ص ١١.

سبحانه وتعالى أعلم.

وشأس بن زهير قتيل غنيّ، **ومالك بن زهير** قتيل بني فزارة، وعوف بن زهير قتيل بني فزارة، وأمّهم تُمَاضر بنت الشريد السلمي.

ومنهم **مساور بن قيس بن زهير** الشاعر(١)، ويكنّى أبا صَمْعاء وفيه يقول الشاعر(٢): [من الكامل]

شَقِيَتْ بنو أسدٍ بشعر مساورٍ إنّ الشقيّ بكلّ حَبلٍ يُشنَقُ

وكان يقول: الشعرُ جزلٌ من كلام العرب يُشْفَى به الغيظُ ويُسقى به الماء ويُرعى به الكلأ.

ومنهم: **أسود بن حبيب بن جمانة** بن قيس بن زهير، شهد مع عليّ (رضي اللّه عنه) مشاهده(٣).

/ ومنهم: **القعقاع بن خُلَيد بن جزء** بن الحارث بن زهير، والبيتُ [س٥٦٧أ] في بني خُليد.

ومنهم: **العبّاس بن جزء بن الحارث** بن زهير، وهو جدّ الوليد وسليمان ابنَي عبد الملك، وأمّهُما ولاّدة ابنتُه.

وحصين بن خُليد بن جزء، كان شريفًا بالشام، وعبد اللّه بن جزء كان شريفًا بالشام أيضًا، وبعضهم يقول: جزي.

٦٢٢ ـ ومنهم: **قرّة بن حصين بن فضالة** بن الحارث بن زهير،

---

(١) مساور بن قيس بن زهير بن جذيمة: هو ابن هند بن قيس في اللسان (أزب ـ ضمز)؛ والأغاني ١٠/ ٣٢٤؛ والنقائض ٢٠٢؛ والجمهرة ٢٥١؛ والشعر والشعراء ٧٤؛ وفي المختصر ٢٤/ ٢٣٩ هو: ابن قيس مباشرة.

(٢) البيت منسوب إلى المرّار الفقعسيّ في الأغاني ١٠/ ٣٢٤.

(٣) أسود بن حبيب العبسيّ: الجمهرة ٢٥١؛ ووقعة صفّين ٢٩٤.

٦٢٢ ـ قرّة بن حصين العبسيّ الصحابيّ:

صحب النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم وهو أحد التسعة العبسيّين الذين صحبوا النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم[١]، وبعثه رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم إلى بني هلال بن عامر يدعوهم إلى الإسلام، فقال النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم: مثله مثل صاحب ياسين. ذكر ذلك الكلبيّ عن أبيه.

ومنهم: **أبو خليل بن شدّاد بن زهير** الشاعر[٢].

ومنهم: **سليط بن مالك بن زهير**: كان أحدَ العشرة الذين كانوا مع خالد بن سنان في إطفاء نار الحدثان.

ومن بني زنباع بن جذيمة: **مروان** *(م٤٧٠) **القرظ بن زنباع**، كان يُغير على أهل القرِظ وهي [ط٨٩٧] أرض ينبت فيها القرِظ الذي يدبغ به.

٦٢٣ ـ وابنه **الحكم بن مروان بن زنباع**، كان سيّدًا في زمانه، وأسره أسيد بن حِنّاءة السليطيّ يوم الصرائم حين أغارت عبس على قوم من بني حنظلة[٣]، وذكره جرير فقال: [من الرجز] [٥٦أ]

وما ابنِ حِنّاءة بالوغْد ألوانْ يومَ تسدَّى (أ) الحَكَمَ بنَ مروانْ

وأُسِرَ يومئذ **فروة وزنباع ابنا الحكم** أيضاً.

.....

(أ) في س و ط: يوم شدّ.

---

(١) أسد الغابة ٤٢٨٧.

(٢) أبو خليل بن شدّاد العبسيّ الشاعر: نوادر المخطوطات ٢/٣٠٦.

٦٢٣ ـ الحكم بن مروان القرظ العبسيّ:

(٣) الحكم بن مروان بن زنباع العبسيّ، أسره أسيد بنُ حنّاءة السليطيّ يوم ذات الجُرف، هكذا روى ابن حبيب في شرحه لديوان جرير ص ٣٢٦ وص ٥٦٨. ولم يذكر يوم الصرائم. ويبدو أنّ يوم الصرائم هو يوم ذات الجرف. وجاءت روايةٌ مماثلة في ديوان الحطيئة نشر نعمان محمد طه (ص ٢٧٠). وتسدّاه =

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000065

ومنهم: **بشير بن أبيّ بن جذيمة** بن الحكم بن مروان القرظ الشاعر[١]. ١١٤٣

ومن بني حِذْيَم: **عروة بن عمرو بن ثعلبة** بن حِذْيَم الشاعر[٢].

ومنهم: **شريح بن أوفى بن يزيد** بن زاهر بن جَزء بن شيطان بن حِذْيَم، قُتل يوم النهروان، وهو الذي قيل فيه: [من الرجز]

إقتتلت همدانُ يومًا ورجلْ إقتتلَت من غدوةٍ إلى الأُصُلْ
فغلّبَ اللّهُ لهَمدان الرجل

وقد ذكرنا خبره[٣].

/ومنهم: أبو الشغب[٤] وهو **عكرشة بن أَرْبَد بن عروة بن مسحل** بن شيطان بن حِذْيَم، كان شاعرَ غطفان، وهو الذي يقول: [من الطويل] [س٥٦٧ب]

وعيّابةٍ للشَرب لو أنّ أُمَّهُ تبول نبيذًا لم يزل يستبيلُها

= بمعنى علاه وغَلَبَه و«أخذ بناصيته وهو على فرس» كما في أساس البلاغة (سدي)، والبيت في اللسان برفع الحكم وهو غلط وكذلك في ديوان جرير.

(١) بشير بن أبيّ بن جذيمة الشاعر: شرح المرزوقي ٤٥٠ (٥٣)؛ والآمدي ٦١.

(٢) عروة بن عمرو بن ثعلبة الشاعر: مجهول.

(٣) شريح بن أوفى ذكر في الجزء الثاني من أنساب الأشراف بتحقيق محمود الفردوس العظم ص٢٥٢ وما بعدها. وذكر الرجز باختلاف: ويفتح اللّه لهمدان الرَجُل؛ وكذلك ذكره الطبري ٨٨/٥ ونقل الرجز: ففتح اللّه لهمدان الرجلْ.

(٤) أبو الشغب العبسيّ: رثى خالد بن عبد اللّه القسري المتوفى سنة ١٢٦/٧٤٣: المختصر ٣٨٤/٧؛ والوافي ٢٥٨/١٣؛ وشرح المرزوقي ٢/ ٩٢٧(٣١٤)؛ والأعلم ٥٤٦ (٣٢٥)؛ والتبريزي ١٩٦/٢؛ والطبري ٢٥٧/٧، ولم يذكر الشاعر في سير النبلاء ٤٣٢/٥، وكَنّاه أبا الأشعث. وسيأتي ص ٧٥ نقلٌ لهشام بن الكلبي عنه، وهشام مات سنة ٢٠٤/٨١٩.

فإنْ هيَ لم تملا الإناءَ ببولها دعت دعوةً ألّا يعيش حليلُها

وكان عالمًا بِنسَب قيس.

ومنهم: **أُبيُّ بن عمارة**[١] **بن مالك** بن جزء بن شيطان بن حِذْيَم بن جذيمة، أدرك النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم وعمّر حتى أدركه محمد بن السائب الكلبيّ.

وخزيمة بن نصر بن شدّاد بن شيطان بن حِذْيَم: كان من أصحاب المختار[٢]. وابنه نصر بن خزيمة قُتِل مع زيد بن عليّ بالكوفة[٣].

ومن بني أسيد بن جذيمة: **عُفيرة بن حُليس بن أسيد** الذي قتل حمل بنَ بدر الفزاري. [٥٥ب]

وقرواش بن هُنَيّ (أ) بن أسيد بن جذيمة، وهو أبو شريح قاتل حذيفة بن بدر[٤].

ومن بني خلف بن رواحة: **العبّاس بن شريك بن حارثة** بن جنيدب بن زيد بن خلف: شهد الجمل وصفّين مع عليّ (رضي اللّه عنه)

.....

(أ) في الثلاث: قرواش بن هي، والإصلاح من الاشتقاق ٢٧٨ وقال: هُنيّ تصغير هن، ومن الإكمال ٧/ ٤١٥ (هني).

---

(١) أبيّ بن عمارة العبسيّ: في أسد الغابة (رقم٣١)؛ وفي التهذيب ١/ ١٨٧ (٣٤٩) ترجمة لأبيّ بن عمارة، لكنّه مدنيّ أنصاري. وعند الطبري ٥/ ١٧٣ راوٍ بهذا الاسم يبدو أنّه متأخّر عن زمن النبيّ ﷺ.

(٢) المختار بن أبي عبيد الثقفي: ثار على الأمويّين مطالباً بدم الحسين واحتلّ الكوفة: الطبري ٦/ ٣٨ وما يليها (سنة ٦٦)؛ و د.م.إ ٧/ ٥٢١ ب.

(٣) زيد بن علي زين العابدين قتل سنة ١٢٢/ ٧٤٠ بالكوفة ثائراً على يوسف بن عمر الثقفي. الزركلي ٣/ ٩٨؛ والوافي ١٥/ ٣٣ (٣٦)؛ وابن سعد ٥/ ٢٣٩.

(٤) انظر ص ٢٧ أعلاه خبر الهباءة.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000067

وقتل عظيمًا من أهل الشام من آل ذي الكلاع[١].

ومنهم: **قَنان بن واقد بن جُنَيدب**، قتل يوم القادسيّة.

ومن بني عوير بن رواحة: **زهدم وقيس ابنا حزن بن وهب** بن عوير بن رواحة اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم شعب جبلة ليأسراه فغَلَبَهُما عليه مالك ذو الرقيبة القشيريّ، ولهما يقول قيس بن زهير: [من الوافر]

جزاني الزهدمان[٢] جزاء سَوءٍ ... وليتَ المرءَ يُجزَى بالكرامَهْ

وولد **حنظلة بن رواحة**: عُقفانَ وهم في بني مرّة، يقولون: ١١٤٤
عقفان بن أبي حارثة بن مرّة بن نشبة بن غيظ بن مرّة رهط أرطاة بن سهيّة الشاعر.

٦٢٤ـ وكان أرطاة يقول الشعر يمدح به رجلًا، فإن لم يُثِبه جعله لغيره وقال: إنّي لم أعط مهره. وقيل له حينَ أسنَّ: أتقول الشعر؟ فقال: واللّه ما أرغب ولا أرهب، ولا أغضب ولا أطرب، فكيف أقوله؟[٣] ويقال إنّ أرطاة وقومه من بني أسد، فأراد وقومه الفريضة فقال عبد اللّه بن مسعدة الفزاريّ: أفرض لهم في بني أسد، فقال أرطاة: أما إنّك ستحملها في سِقاء غير سرب[٤]. وقال أرطاة: [من الطويل]

إنْ تَحُلِ الأسبابُ بيني وبينكُم ... وتطرحْ بنا أنسابُنا في المطارحِ

---

(١) العبّاس بن شريك العبسيّ قاتل الخوارج مع عليّ: الطبريّ ٣/٨٦ (سنة ٣٧).

(٢) الزهدمان العبسيّان ابنا حزن بن وهب: اللسان (زهدم) وأورد بيت قيس.

٦٢٤ ـ أرطاة بن سهيّة العبسيّ:

(٣) شرح التبريزي ١/٢٠٩، ٢/١٨٣؛ والاشتقاق ٣/٥٧ و٤/٤؛ والوافي (٣٧٨٣) ٨/٣٤٨، ٢٩٠؛ والجمهرة ٢٥٢؛ والمختصر ٤/٢٣٢ (٢٢٤).

(٤) سِقاءٌ غير سَرب: قربة لا يسيل الماء مِن خُرَزها، أي لا يوزّعون العطاء.

تجذني امْرَأً من صُلب خِندِفَ أنتمِي إلى خُزَمِيٍّ من ورائك طامحِ

وكان محمد بن عبد اللّه بن حسن بن حسن بن عليّ[١] متواريًا عند بني أرطاة بن سهية بالباديّة، فقال بعض الشعراء: *(م٤٧١) [من الطويل]

[س١٥٦٨] / فلست بِمَهديٍّ إذا كنتَ ثاويًا بدار بني أرطاةَ وابنِ بشيرِ

ولو كنتَ تحت الأرض وَسْطَ بيوتهم أثارك من تحت التراب مُثيرُ

وابن بشير من بني مرّة.

ومن بني روح بن ربيعة بن مازن بن الحرث بن قطيعة بن عبس: **فائد بن بكير بن أساف** بن شمّاس بن أنمار: كان من أصحاب المختار، وابنُه **حسّان بنُ فائد**[٢].

وولد **عبيد بن ربيعة بن مازن** بن الحارث: معقل بن عُبيد، وزيد بن عبيد. فولد **معقل** حارثة وجزءً[١] ابنَي معقل. فولد **حارثة**: حزن بن حارثة، ولي القضاء لهارون الرشيد[٣]، ووليَ قبل ذلك الخاتم ثمّ جعله على قضاء القضاة.

٦٢٥ ـ وولد **زَبينة بن الحارث بن قطيعة**: ذكوان بنَ زبينة.

فولد **ذكوان**: المقاصف[٤] بطن لم يبق منهم أحد، ولهم مسجد بالكوفة. قال شمعلة بن طيسلة من بني عبد اللّه بن غطفان

---

(١) محمد بن عبد اللّه بن حسن المثنّى (النفس الزكيّة): ابن سعد ٦/ ٢٤٤؛ والقسم المتمّم ٣٧٢ (٢٩٨).

(٢) فائد بن بكير: ابن سعد ٦/ ١٤٩ قال: حدّث عن حذيفة، وابنه حسّان: ابن سعد ٦/ ١٠٦ محدّث أيضا. ولكنّه شارك في قتال المختار: الطبري ٦/ ٤٧ (سنة ٦٦)؛ وانظر: التهذيب ٢/ ٢٥١ (٤٦١).

(٣) لم نجد ترجمة لهذا القاضي.

٦٢٥ ـ ذكوان بن زبينة العبسيّ:

(٤) المقاصف: خصّص لهم القلقشندي فقرة في نهاية الأرب ٧٨.

لعبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك، وأمّه أمّ البنين بنت عبد العزيز بن مروان وأمّها ليلى بنت سهيل بن عامر بن مالك بن جعفر، فهي ليلى القيسيّة، وأمّ عبد العزيز بن مروان ليلى بنت زبان بن الأصبغ الكلبي، فهي ليلى عديّ: [من الطويل]

أنت ابنُ ليلى خير قيسٍ ظعينةً ... وليلى عديّ، لم تلدْكَ الزعانفُ
وما ولدَت عَوْص وأَهْيَبُ أمَّهُ ... ولا ولدَتها باعثٌ والمقاصف

عوص وأهيب من كلب، وباعث من بني عبد اللّه بن غطفان.

وولد جروة بن الحارث بن قُطيعة ـ وجروة هو اليمان ـ: عمرو بن جروة، وربيعة بن جروة.

[حذيفة بن اليمان الصحابيّ]

٦٢٦ ـ منهم: **حذيفة بن حُسَيل بن جابر** بن ربيعة بن عمرو بن جروة الذي يقال له حذيفة بن اليمان[1] صاحب رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم، وكان عداده في بني الأشهل من الأنصار. وتوفّي حذيفة ـ ١١٤٥ ويُكنّى أبا عبد اللّه ـ بالمدائن سنة ستّ وثلاثين بعد مقتل عثمان بن عفّان (رضي اللّه عنه)، وأمّه من الأنصار، وله دارٌ بالكوفة. وقال في الليلة التي توفّي في صبيحتها: أعوذ باللّه من ليلة صبيحتُها تؤدّي إلى النار، اللّهمّ إنّك تعلم أنّي لم أشرك غادراً (أ) في غدرته فأجِرني من روعات يوم القيامة.

.....

(أ) في س و ط: غادرياً.

---

٦٢٦ ـ حذيفة بن اليمان الصحابي:

(١) قال فيما سبق: وجروة هو اليمان. انظر: ابن سعد ٥/ ٣٨٥؛ والمعارف ٢٦٣؛ والاشتقاق ٢٧٩.

وولد **غالبُ بن قُطيعة بن عبس**: مالكَ بنَ غالب، وعوذ بنَ غالب، وأمّهما بنت جشم بن عوف بن بهثة بن عبد اللّه بن غطفان، وقيس بن غالب.

فولد **قيس**: عطيّةِ وهم حيّ قليل.

وولد **مالك بن غالب**: مخزومَ بن مالك بن غالب، وعبد اللّه بنَ مالك.

فولد **مخزوم**: مُعَيط بن مخزوم، ومريطة بن مخزوم، وقراد بنَ مخزوم، وصخار بن مخزوم، وجدار بن مخزوم، وزايد بن مخزوم ـ أمّهم رقاش بنت الأبحّ من بني عبد اللّه بن غطفان ـ وجوية بن مخزوم ـ وأمّه من هَمْدان ـ وعبد اللّه بن مخزوم ـ وأمّه من بني سليم ـ وجراد بن مخزوم.

[س٥٦٨ب] / فمن بني مخزوم بن مالك: **ضبيعة بن الحارث بن خليف** بن ربيعة بن مُعَيط بن مخزوم، الفارس الذي قال له عامر بن الطفيل يوم النُتاءَة وطعنه يومئذ فقتله ـ ويقال إنّه طعن عامرًا فنجا من طعنته ثمّ كرّ فطعنه عامر فقتله: [من الطويل]

إنْ تنجُ منها يا ضُبَيعُ فإنّني وجدّك لم أعقدْ عليكَ التمائما (أ)

وكانت بنو عامر أغارت على عبس بالنُتَاءَة[1] فنذرت بهم بنو عبس فاقتتلوا، فقتل الأحنفُ بن مالك أحدُ بني قراد بن مخزوم هزّان بنَ قرّة، وقتل أبو زعنة ابنُ الحارث بن خليف بن ربيعة بن مُعَيط بن مخزوم نهشلَ بن عبيد بن مالك بن جعفر بن كلاب، وطعن ضبيعة بن الحارث

.....

(أ) تعليق في هامش ط: يقول: لم أطعَنْك إلّا لتموت.

---

(١) يوم النُتاءَة: العِقد ٥/ ١٦١ (النتأة)، وياقوت: ماء لبني عميلة أو بني عطارد.

عامرَ بنَ الطفيل فنجا عامر من طعنته، ثمّ طعنه عامر بعد ذلك في عِجانِه فقتله.

ومنهم: **حيّان بن حصين بن خليد** الشاعر[١]، وعبيد بن سماك، كان واليًا لعليّ بن أبي طالب (رضي اللّه عنه) على المدائن[٢].

ومنهم: **الوليد بن سماك بن عبيد** بن الحزاز بن حصين بن خليف، كان مع إبراهيم *(م٤٧٢) بن عبد اللّه بن حسن بن حسن بالبصرة[٣].

ومنهم: **أبو حصن بن لقمان بن سنّة** بن مُعَيط بن مخزوم، وهو أحد التسعة الذين وفدوا على النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم.

ومنهم: **سِباع بن يزيد بن ثعلبة** بن قنزعَة بن عبد اللّه بن مخزوم أحد التسعة أيضًا[٤].

ومنهم: **أُبَيّ بن حمام بن جابر** بن قراد بن مخزوم الشاعر[٥].

عنترة بن شدّاد

٦٢٧ ـ ومنهم أبو السمهريّ عنترة بن عمرو بن شدّاد بن معاوية بن قراد بن مخزوم، الفارس، وأمّه زبيبة سوداء، وهو الذي قال له أبوه: ما ١١٤٦

---

(١) حيّان بن حصين العبسيّ الشاعر: الآمدي ١٣٦.

(٢) لا نعرف عبيد بن سماك.

(٣) إبراهيم بن عبد اللّه بن الحسن المثنّى: قتيل باخَمْرى في خروجه على أبي جعفر المنصور سنة ١٤٥/٧٦٣: المعارف ١٢٣؛ ومقاتل الطالبيّين ٢٢٩؛ والزركلي ١/ ٤١.

(٤) العبسيّون التسعة الوافدون على الرسول ﷺ: ابن سعد ١/ ٢ ص ٤١.

(٥) أبيّ بن حمام: الآمدي ١٢٦؛ وشرح الأعلم ١/ ٤٣٩ هامش ١.

٦٢٧ ـ عنترة بن شدّاد:

يحسن العبدُ الكرّ إلّا الذِيارَ والصرّ[١]. وشهد مع عبس حروبها، ولمّا اصطلحت عبس وذبيان خرج في بعض شأنه فهاجت ريح حرور أو سموم وهو بين شرج وناظرة[٢] فقتلته فوُجد ميتا.

وحدّثني أبو المهدي الكلابيّ[٣] قال: قال أبو عنترة: لا يحسن العبدُ الكرَّ، إلّا الذِيارَ والصرّ. وكان الرجل يستعبد ولده إذا كان من أمةٍ. وقال عنترة[٤]: [من الرجز]

كلّ امرئ يحمي حِرَه أسودَه وأحمَرَهْ
والواردات مشفَرهْ

[س٥٦٩أ] / وقال أبو المهدي الكلابيّ: كان عنترة يرعى إبله من بلاد عبس وبلاد طيّئ، فخرج الأسد الرهيص [ط٨٩٨] الطائيّ، فوجد عنترة في رحله وهو مصطل فرماه بسهم فأصاب عانته فقال عنترة: الفرس! الفرس! ولم يقدر على النهوض ومات. وركبت امرأته عبلة بعيره وسارت والناس يظنّون أنّ فيه عنترة فلم يقدموا عليها حتى أتت قومها. وغضب له عامرُ بن الطفيل فغزا طيّئًا وقتل الأسد الرهيص[٥].

---

(١) صَرُّ الناقة: رَبْطُ خِلفِها بخيط لكيلا يرضعها ولدُها، والذِيارُ هو البَعَرُ الرطبُ يُلصقُ بضرعها حتّى لا يقربها الولد (اللسان في ذير وصرر). ورواية الخزانة: إلّا الحلابَ والصرّ. وفي النهاية (صرر): لا يحلّ صِرارُ الناقة بغير إذن صاحبها.

(٢) شرج وناظرة: ماء وجبل لبني عبس: البكري ١٢٨٨.

(٣) عرّفنا بأبي المهدي أو مهديّة في ص٢٦ هامش ٢.

(٤) تراجم عنترة كثيرة، وخبر ادّعاء أبيه له في الخزانة ١/١٢٨؛ والأغاني ٨/ ٢٣٧، والرجز في الأغاني وليس في ديوانه، وهو في اللسان (حرح) غير منسوب، والمقطع الثالث فيه:

والشعرات المنفذات مشفره

(٥) الأسد الرهيص الطائيّ: قاتلُ عنترة: وزر بن جابر السدوسيّ: الزركلي ٩/ ١٣٢. التاج (رهص).

الحطيئة

٦٢٨ ـ ومنهم **الحطيئة**: وهو **جرول بن أوس بن مالك** بن جؤية بن مخزوم، واسم أمّ الحطيئة الضرّاءُ، وكانت أمةً لامرأةٍ من أسد، ويكنّى أبا مليكة، وكان ممّن ارتدّ. وسمّي الحطيئة لقربه من الأرض. وكان يقال إنّه من قوم من سدوس ينزلون اليمامة. وذكر أنّ ضيفًا نزل به فقال له: وراءك أوسعُ لك! فلم يفعل. فقال: تنحّ، وإلّا علوتُك بهذه العصا فإنّها عجراء من سلم. قال: إنّي ضيف. قال: للضيف أعددتُها واللّه! ولمّا احتُضِر الحطيئة قيل له: أوصِ! قال: غلامي يسار عبدٌ ما بقي على الأرض عبسيّ، وأوصيكم بالأيتام شرًّا، كلوا أموالهم وانكحوا أمّهاتهم، واحملوني على حمار، فإنّه لم يمت عليه كريم قطّ. وويل للشعر من راوية السوء! فقيل له: قل: لا إله إلّا اللّهُ. فقال: نِعمَ الفوارس فوارس عبس! ثمّ فاظت نفسُه جافيا.

وقدم الحطيئة على عُتَيْبة بن النهّاس العجليّ فقال: من أشعرُ الناسِ؟ فقال: الذي يقول: [من الطويل]

... ومن لا يتّقي الشتْمَ يُشْتَمِ

فقال: هذا يا أبا مليكة من مقدّمات أفاعيك[1]. ثمّ قال له: سَلْ! فقال: توقر ركابي عباءة. فقيل له: عرضَ عليك أيسرُ العرب فقنعت منه بهذا؟ فقال: [من الطويل]

---

٦٢٨ ـ الحطيئة:

(١) أخبار الحطيئة في الأغاني ٢/ ١٣٠، والشطْرُ لزهير، وصدره:

ومن يجعل المعروف من دون عرضِهِ يَفِرْهُ

والحطيئة يعرّض بعُتيبة: «وكان يُبخّلُ».

سألتُ (أ) فلم تبخل ولم تعط طائلا فَسِيَّانِ لا لومٌ عليك ولا حمدُ
وأنت امرؤٌ لا الجودُ منكَ سجيّة فتُعْطِي وقد يُعْدِي على النائِلِ الوُجدُ

وأتى ابن حمامة الحطيئة فقال: السلام عليك. قال: قول لا يُنكر. قال: إنّي أريد الظلّ. قال: ادنُ من الجبل! قال: إنّي خرجتُ من عند أهلي بلا زاد. قال إنّي لم أضمن لك ولا لهم زادَهم. قال: إنّي ابنُ حمامة. قال: كن ابنَ أيّ طير اللّه شئتَ!

٦٢٩ ـ ومنهم: **خالد بن سنان بن غيث** بن مريطة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة الذي أطفأ نار الحدثان. وكان يقال إنّه نبيٌّ ضيّعَه قومُه[١].

خبر خالد بن سنان ونار الحِدْثان

١١٤٧ قال هشام بن الكلبي عن أبيه قال: كان خالد بن سنان بن غيث بن مريطة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة فيما يقال نبيًّا يُوحَى إليه، وكانت حرّة الحِدْثان تأجّج بالليل نارًا، فإذا *(م٤٧٣) كان النهارُ صارت النار دُخانا يسطع. وكانت تلك النار قد أضرّت بالناس، وربّما خرج منها العُنُقُ[٢] فساح فلا يمُرّ بشيءٍ إلّا أكلَهُ. فأتى خالدُ بن سنان بني عبس

.....

(أ) في الديوان: سُئِلْتَ.

---

٦٢٩ ـ خالد بن سنان العبسيّ:

(١) خالد بن سنان العبسي له ترجمة في أسد الغابة رقم ١٣٦٧؛ وفي خزانة البغدادي ٧/ ١٤٩. ونار الحدثان ذكرها بين نيران العرب باسم «نار الحرّتَين»؛ ومروج الذهب ١/ ٧٥؛ وأعلام الزركلي ٢/ ٢٣٧؛ ودائرة المعارف الإسلامية ٤/ ٩٦١؛ وفي الحيوان ٤/ ٤٧٦ سماها «نار الحرّتين»؛ وانظر: ابن سعد ١/ ٢ ص ٤٢؛ والآلوسيّ ٢/ ٢٧٨.

(٢) العُنقُ: الشُعلة.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000075

فقال لهم:

إنّ اللّهَ أمرني بإطفاء هذه النار، فليقُم معي من كلّ بطنٍ منكم / رجل. فكان عُمَارة بن زياد أخو الربيع ممّن قام معه. فانتهى بهم إلى طرف الحرّة، فإذا عُنقٌ من النار قد خرج على خالد ومن معه فصاروا منه في مثل كفّةِ الميزان، ثمّ جعل العنق يدنو فقالوا: يا خالد أهلكتَنا! فقال: كلّا! وجعل يضرب النار بالدرّة ويقول: « بدًّا! بدًّا! (أ) كلُّ هَدْيٍ إلى اللّه مُؤدّى، أنا عبد اللّه، أنا خالد بن سنان». فرجع ذلك العنق يتخلّل الحرّة حتى انتهى إلى قليب في وسط الحرّة فانساب فيه، وانقذم إليه (ب) خالد، وعليه إزارٌ ورداءٌ فمكث مليّا. فقال ابن عمّ لخالد يقال له عروة بن سنّة بن غيث بن مريطة: لا يَخرج منها أبدًا! فما كان أسرعَ من أن خرج وثوْباهُ يَنْطفان[1] عرَقًا وهو يقول: زعم ابن راعية المعزى أنّي لا أخرج وجلدي يندى؟ فسُمُّوا بَني راعية المعزى إلى اليوم. وطفئت النار إلى اليوم، وكان إذا أقحط الناس وأمسك القطرُ خرج خالد إلى صخرة فيغشّيها بثوبه ويقوم فيدعو اللّه، فيمطر ما دام الثوب على الصخرة، فإذا كشف الثوب عنها انقشع السّحابُ. [س٥٦٩ب]

قال هشام بن الكلبيّ: وأمّا الشرقيّ بن القطاميّ[2] فأخبرني أنّ خالدًا قال لهم: انطلقوا معي! فذهبوا إلى مكان من أرضهم فقال: احفروا! فحفروا. فاستخرج صخرة فإذا فيها مكتوب ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾

.....

(أ) في الهامش من ط: يريد: بدد، أي تفرقة.

(ب) ط و س: إنقذم عليه.

---

(١) نطَف ينطِفُ بالكسر والضمّ: قطر وسال.

(٢) الشرقيّ بن القُطامي الكلبيّ (أبو المثنّى الوليد بن الحصين) النسّابة الأخباريّ: المعارف ٥٣٩؛ والفهرست ١٠٢؛ وتاريخ بغداد ٩/ ٢٧٨ (٤٨٣٧)؛ والوافي بالوفيات ١٦/ ١٣٢ (١٥٤).

إلى آخر السورة فهي التي كان يغطّيها الثّوب. وقال الشرقيّ أيضا: إنّ خالدًا لمّا انقذم[١] في البئر وجد فيها جِرَى[٢] كلاب تحشّ[٣] تلك النار فشدخ رؤوسَها وأطفأ النار. [٥٦٩ب]

(قال): وحدّثني أبو الشغب عكرشة بن أزبد قال: قال خالد: يا معاشرَ بني عبس، إنَّ امرأتي حاملٌ بغلام يقال له مرّة، أحيمر كالذرّة، لا تصيب لمولى منه مضرّة، فارس الكرّة، لن تصيبكم منه معرّة، فاستَوصُوا به خيرًا. ثمّ قال: إنّي ميّتٌ إلى سبع، فإذا رأيتم العَيْرَ الأبتر يطوفُ بقبري ويتشوّف بمنخره فانْبُشوني تجدوني حيّا أخبرْكم بما يكون إلى أن تقوم الساعة.

فمكث أيّاما ثمّ مات فدُفن. فمكثوا ثلاثا فنظروا إلى العَير الأبتَرِ كما وصف فأرادوا نبشَه فقالت بنو مخزوم: لا ننبُشُه فتعيّرنا العرب وتقول: هم ينبشون موتاهم. فتُرِكَ على حاله.

١١٤٨ وذكر أنّ عُنقًا من نارٍ خرجت[٤] من تحت الحرّة فاتبعها خالد بن سنان ومعه سوط ومعه عمارة بن زياد أخو الربيع بن زياد ينظر إلى ما يصنَعُ، فجعل يضرب النار وهو فيها حتى دخلت هوّةً من الأرض وطفِئت، ثمّ خرج وجبينه عرق.

وسمعتْ ابنتُه مُحَيَّاة[٥] رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقرأ ﴿قُلْ

---

(١) انقذم: أسرع ووثب.
(٢) جرى الكلاب وجراؤها؛ وأجراؤها جمع جرو.
(٣) حشّ الحربَ والنار يحشُّها بالضمّ: حرّكها.
(٤) العنق يذكّر ويؤنّث.
(٥) محيّاة بنت خالد بن سنان: ترجم لها ابن الأثير في أسد الغابة ٧/ ٢٦٣ (رقم ٧٢٧٤) وقال: قال لها رسول اللّه ﷺ: ابنة أخي: نبيٌ ضيّعهُ قومه. وعند ابن سعد ١/١ ص ٤٢ أنّ رسول اللّه ﷺ سأل وفد عبس عن خالد بن سنان فقالوا: لا عقبَ له.

هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ (الإخلاص ١) فقالت: كان أبي يقول: اللّه أحد. وزعموا أنّ النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال فيه: ذاك نبيٌّ ضيَّعَه قومُه. وزعموا أنّه لمّا احتُضِرَ قال لقومه: إذا أنا دُفِنتُ فإنّه ستجيءُ عانة حَمير يقدمُها عَيرٌ أقمر فيضرب قبري بحافره، فإذا رأيتم ذلك فانبُشوا عنّي فإنّي سأخرج. فلمّا مات رأوا ما كان، قال فأرادوا إخراجَه فقال بعضهم: فإنّا نخاف أن نُسَبَّ بنبشنا عن ميْتٍ لنا.

وزعموا أنّه لمّا أتى النار ليُطفِئَها وخلفه عمارة جعل يقول: ندًّا! ندًّا! كلّ نعم مؤدّى، زعم ابن خاصية الجدّا، ألّا أخرج منها وثيابي تندى.

وقال مصعب الزبيريّ[1]: واللّه ما بعث اللّه من مضر نبيًّا قطّ إلّا محمّدًا صلّى اللّه عليه وسلّم، ولكنّ عبسًا أرادوا معارضة قريش بزعمهم.

وولد **عبدُ اللّه بن مالك بن غالب: بجادَ بنَ عبد / اللّه**. فولد [س١٥٧٠] بجاد **عديَّ بنَ بجاد، وسعد بن بجاد، وعبيد بن بجاد، وأبا كعب بن بجاد، وشريح بن بجاد، وخلف بن بجاد، وعداء بن بجاد**. وفي بني بجاد يقول الحطيئة[2] *(٤٧٤): [من الكامل]

قَبَحَ الإلٰهُ بني بِجادٍ إنَّهم لا يُصلحونَ وما استطاعُوا أفسَدُوا

فمن بني بجاد: **قبيصة بن ضبيعة بن حرملة** بن عمرو بن عبد اللّه بن بجاد، قُتل مع حجر بن عديّ الكنديّ يوم مرج عذراء[3].

ومنهم: **حراش بن جحش بن عمرو** بن عبد اللّه بن بجاد، كتب إليه النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم فخرَّق كتابَه.

---

(١) هو صاحب كتاب نسب قريش. انظر فيما يأتي ص ٣٦٤.

(٢) ديوان الحطيئة ١٨٩ (رقم٣٣).

(٣) انظر في الأغاني ١٧/ ٩٠ وصيّة قبيصة لبناته وهو صائر إلى القتل مع حجر بن عديّ.

٦٣٠ ـ ومن ولده: **ربيع بن حراش**، تكلّم بعد موته فقال: رأيت ربّي فبشّرني بروح وريحان وربّ غير غضبان. وهو كوفيّ وبالكوفة مات.

وربعيّ بن حراش، ومسعود بن حراش، البقيّة له اليوم[١].

ومنهم: هِدْم بن مسعود بن عديّ بن بجاد أحد التسعة الذين أتوا النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم.

ومنهم: **يُسْر بن الحارث بن عبادة** بن شريح بن بجاد، وهو أحد التسعة أيضا. قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم للتسعة القادمين عليه من عبس: ابغوني عاشرًا أعقدْ لكم. فأدخلوا طلحة بن عبيد اللّه التَيْميّ معهم، فعقد لهم وجعل شعارهم عشرة فهو شعارهم إلى اليوم[٢].

وولد **عَوْذ بن غالب: هِدْم بنَ عوذ، وعبد بن عوذ، ووائلة بن عوذ**.

وولد سهم: **سعدَ بنَ سهم**، وهو أبو حشر خال بيهس الذي قال: مُكرهٌ أخوك لا بطل، وقد ذكرناه[٣]، وعبّاد بن سهم.

---

٦٣٠ ـ الربيع بن حِراش:

(١) ترجمة الربيع عند ابن سعد ٦/١٠٣، وكذلك ترجمة رِبْعيّ ٦/٨٧ وقال: ت:١٠١، ومسعود: ابن سعد ٦/١٠٣؛ والطبري ٣/٥٣٥.

(٢) خبر التسعة العبسيّين مذكور في الإكمال ٦/٢٤٩ وهامش ٤، وفي أسد الغابة في تراجم هِدْم ويُسر هذين، وقنان بن دارم الآتي بعد قليل، وقد مرّ قُرَّةُ بن حصين ص ٦٢ (٦٢٢) وأبو حصن بن لقمان وسباع بن يزيد ص ٧٠ هامش ٤، ولم يذكر البلاذريّ الثلاثة الباقين: عبد اللّه بن مالك وميسرة بن مسروق والحارث بن الربيع. هذا وقد اقترح الوفْدُ على النبيّ ﷺ خالد بن سنان عاشراً لهم، فرضُوا بطلحة بن عبيد الله (انظر: أسد الغابة في ترجمة سِباع رقم ١٩٢٩). وانظر: ابن سعد ١/٢ ص ٤١.

(٣) أبو حشر خال بيهس (سعد بن سهم العبسيّ) مرّ في ص ٥٢. والمثل في المجمع رقم ٧٧١ ورقم ٤١١٧ على أنّ قائله سمّاه الميداني أبا حنش؛ وفي =

ومنهم: **قدامة بن علقمة بن ربيع** بن عمرو بن الحارث بن عباد الذي ذكره الحطيئة في شعره(١).

وولد هِدْم بن عوذ: **ناشب بنَ هِدم، وكرّاثة بن هدم، ومعلّق، وشحاذ، وحلس.**

فولد ناشب: **عبد اللّه، وعبد مناف،** وهو القارب، **وزيد، وأفلت.** ١١٤٩
فمِن بني أفلت: **قنان بن دارم** أحد التسعة الذين عقد لهم النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم، وقد أبلَى في وقائع خالد بن الوليد بالشام.

٦٣١ ـ ومن بني **عبد اللّه بن ناشب: الربيع بن زياد** ـ وهو الكامل ـ **وعمارة بن زياد** ـ وهو الوهّاب، وهو دالق ـ وأنس الخيل، وقيس الحفاظ، / بنو زياد(٢) بن سفيان بن عبد اللّه بن ناشب بن هدم بن [س٥٧٠ب] عوذ بن غالب، وكانوا من أشراف العرب، وأمّهم فاطمة بنت الخرشب (ط٨٩٩) الأنماريّ[ة]. والربيع الذي أخذ درعَ قيس بن زهير.

ومنهم: **قرّة بن شريك بن مرثد** بن الحرث بن حبيش بن سعيد بن عبد اللّه بن ناشب بن هِدم، لهم شرف بالشام، وهو الذي عاب به عمر بن عبد العزيز [الوليد بن عبد الملك] لتوليته إيّاه، وكان قرّة يشرب الخمر(٣).

= الفاخر ٦٣ (رقم ١٢٠): أبو حشر؛ وكذلك في جمهرة الأمثال ٦/ ٢١٣، هذا ولم يذكر البلاذري «سهم» سابقاً.

(١) ديوان الحطيئة ٢٤٢.

٦٣١ ـ الكملة العبسيون بنو زياد:

(٢) بنو زياد بن سفيان بن عبد اللّه بن ناشب يسمَّون الكملة. انظر: الخزانة ٨/ ٣٦٤؛ والمعارف ٨٢؛ والمحبّر ٤٥٨.

(٣) في الكلام هنا نقص، وسوء سيرة قرّة بن شريك العبسيّ أثناء ولايته على مصر معروف. انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٠٩ (رقم ١٥٩)؛ والوافي بالوفيات للصفديّ ٢٤/ ٢٣٠ (رقم ٢٨٩)؛ وحسن المحاضرة للسيوطي ٢/ ٧.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000080

ومنهم: **عمرو بن الأسلع بن عبد الله** بن عبد الله (أ) بن ناشب، وهو جنيبة، وكان شريفًا.

[عروة بن الورد]

٦٣٢ ـ ومنهم: **عُروة الصعاليك** الشاعر، **ابن الورد بن عمرو بن زيد** بن عبد الله بن ناشب. وتتابعت على العرب سِنُون جَدْب[١]، وكان عروة إذا كان الجَدْب، نظر إلى كلّ ضعيف مهزول صعلوك من قومه فضمّه إليه وبنى له كَنِيفًا[٢] ـ وهو الحظيرة ـ ثمّ يُغير على العرب، فما أصاب أتاهم به حتّى يصلحُوا. فلمّا تتابعَت تلك السنونُ نحر جملاً، وقدّد لحْمَه وجعله زادًا لهم، وحمل سلاحَهم على جَمَل آخر وغزا بهم قضاعة. فمرّ بمالك بن حِمار[٣] فقال: أين تذهب بهؤُلاء فتهلكَهم؟ فقال: إنّ الهلاك أن يقيمُوا فيموتوا جوعًا. فزوّده مالك وسار، فوقع على إبلٍ تكون مائة ومعها فُصْلانُها ومعها فارس. فرماه عروة فقتله واستاق الإبل فأحياهم بها وقال: [من الطويل]

.....

(أ) في ط فوق عبد الله الثاني: صحّ.

---

٦٣٢ ـ عروة بن الورد:

(١) هكذا بإبقاء النون مع الإضافة. وفي اللسان (سنه) مبحث طويل عن هذه النون قال: فثبات النون مع الإضافة يدلّ على أنّها مشبَّهةٌ بنون قِنّسرين.. وبعض العرب يقول: رأيتُ سنيناً فيُعربُ النون. ولكنّها في القرآن وردت دائما بصيغة جمع المذكّر السالم: في بِضْعِ سِنِينَ (الروم ٤).

(٢) الكنيفُ ج كُنُف: حظيرة من خشب أو شجر للإبل وغيرها. وخبر عروة في الأغاني ٣/ ٧٠ وما بعدها.

(٣) في الأغاني ٣/٧٨: مالك بن حمار الفزاريّ: وسيأتي خبرُ قتله في ص ١٨٦.

أقول لقوم بالكنيف تروّحوا على قُمُصٍ مثل الأهلّة رُزَّحِ
لعلّكمُ أن تصبحُوا بعد ما أرى ليوثَ الغضا في عِيصِها المتروّحِ
ننوء على الأيدي، وأفضلُ زادنا بَقيّةُ لحمٍ من جَزورٍ مُمَلّحِ
ومَن يكُ مثلي ذا عِيالٍ وقِلّةٍ من المال يَطْرَحْ نفسَه كلّ مَطْرَحِ

*(م٤٧٥) وكان أخذه الإبل بذي أطلال.(١)

وقال ابن الأعرابيّ(٢): كان عروة يُغِيرُ بالصعاليك، ثمّ يقسم الغنيمَة فيهم، فقال(٣): [من الطويل]

أُقسّمُ جسمي في جُسوم كثيرةٍ وأترُك صفوَ الماءِ والماءُ باردُ

وقال أبو اليقظان: من قبائل بني عَوْذ: بنو ملاص(٤) كان منهم ١١٥٠
حبّان، قتله العوّام بن مضرّب المزنيّ(٥)، فقتلوا به شبِيبًا أخاه، وقال العوّام: [من الوافر]

سأجري الرزقَ رزقَ بني مِلاَصٍ بيومٍ نضادَ أيّامًا طوالا

ومنهم بنو عطيّة.

(قال): وقيل لفاطمة بنت الخرشب: أيَّ بَنيكِ أفضلُ؟ فقالت: ربيع؟ عمارة؟ أنس؟ ما أدري. ما حملتُ واحدًا منهم وضعًا(٦)، ولا

---

(١) الأبيات في الديوان ٥١ مع اختلاف كثير، وفي حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي ص ٤٦٤ (حماسيّة ١٥٦) والقُمُصُ ج قميص: الفرس الضارب برجله، ورُزَّح: متعبات أصابها الكلالُ، والعِيصُ والغَيْضُ بالمهملتين والمعجمتين: الأجمة المتشابكة، وتروّح الشجرُ: طال واسترجعَ ورقَه.

(٢) ابن الأعرابي الراوي: محمد بن زياد (ت ٢٣١/٨٤٥). المعارف ٥٤٦؛ وسير النبلاء ١٠/ ٦٨٧ (٢٥٤)؛ و د.م.إ ٣/ ٧٢٨ ب.

(٣) الديوان ٦١.

(٤) بنو ملاص. انظر الاشتقاق ٢٧٧.

(٥) العوّام بن مضرَّب: الآمديّ ١٦٤، ولا نعرف حبّانا ولا شبيباً المقتولَين.

(٦) في اللسان (وضع) نسب القول إلى أمّ تأبّط شراً.

ولدتُه يَتْنًا، ولا سقَيتُه غيلًا، ولا منعتُه قيلًا، ولا أنمتُه على ماقة ـ
[س١٥٧١] الوضع الذي تحمل أمّه في آخر طهرها، وهو أضعف / الأولاد. واليَتْن الذي تخرج يداه قبل رجليه، والغيل اللبنُ الذي يكون للحامل، والقيل شربُه نصف النهار، والماقة البكاء ـ وأمّا عمارة فلا ينام ليلةَ يُخاف ولا يشبع ليلةَ يُضاف. (قال) وقتلت عمارة بنو ضبّة.

(قال): وكان قرّة بن شريك على مصر من قبل الوليد بن عبد الملك فمات بها[١]، وكان صاحبَ شراب.

[أبو الأبيض]

٦٣٣ ـ (قال): ومن بني حِذْيَم بنو عُنْقُوس. ومن بني زهير بن جذيمة **أبو الأبيض**. كان فَاضِلًا وهو القائل[٢]: [من الطويل]

وما ليَ مالٌ غيرَ درعٍ حصينةٍ وأبيضَ من ماءِ الحديدِ صقيلِ

ووردت على عبد الملك هديّة الحجّاج فقال لأبي الأبيض: كيف ترى؟ قال: هذا حسنٌ إن لم يكن ظُلمَت فيه الأرملة واليتيم، وكان الحجّاج حاضرًا فقال: يا أميرَ المؤمنين، اسْقِنِي دمَه.

وخرج العبّاس بن الوليد[٣] على الصائفة، وخرج معه أبو الأبيض، فقال أبو الأبيض: رأيتُ كأنّي أتيتُ بتَمْرٍ وزُبدٍ فأكلتُه ثمّ دخلتُ الجنّة. فقال العبّاس: نعجّل لك التمر والزبدَ، واللّه لك بالجنّة. فدعا بتمر وزُبد

---

(١) مات قرّة سنة ٩٦هـ انظر ص٧٨ هامش ٣.

٦٣٣ ـ أبو الأبيض العبسيّ.

(٢) البيت في الخزانة ١١٨/٥ غير منسوب.

(٣) العبّاس بن الوليد بن عبد الملك فارس بني مروان (ت ١٣٢/ ٧٥٠) وهو شاعر وقائد غازٍ: المعارف ٣٥٩؛ والمرزباني ١٠٤.

فأكله. ثمّ لقي أبو الأبيض العدوّ فقاتل حتّى قُتل.

(قال): وكان من بني خُلَيد: **عثمان بن مسعود** وكان بخراسان عند قتيبة بن مسلم، فقال للحُضَين بن المنذر الرَقاشيّ[١]: أنت عجوز بكر وائل؟ فقال له: أنا شيخُها وسيّدُها، ولكنّه سادكُم في الجاهليّة عبدٌ ـ يعني عنترة ـ وسادَتْكم في الإسلام امرأة ـ يعني أمّ الوليد وسليمان. ويقال إنّه قال لهم أو غيره: إنّما أنتم بِحِرٍ[٢] فإن جفّ جففتُم وإن ندِيَ نَدِيتم.

(قال): وكان **الوليد بن القعقاع بن خليد** على البَلْقاءِ أيّام هشام، فأخذ يزيد بنَ عمر بن هبيرة وهو يومئذ سوقة فجلده وحمّم وجهَه وألبسَه مدرعة وجاب[٣] عن استه: فلمّا قام الوليد بن يزيد ولّى يزيدَ بنَ عمر البَلْقاءَ فأخذ الوليدَ بن القعقاع فعذّبه. (وقال): ذكر عبد اللّه بن المبارك[٤] قال: بينا سليمان بن عبد الملك يتوضّأ وليس عنده غيرُ خاله حُصَين بن خليد والغلام الذي يصبّ عليه الماء فخرّ الغلام ميتا، فقام حُصَين يصبّ عليه الماء، فقال سليمان: [من الكامل]

قَرِّبْ وضوءَك يا حُصَين فإنّما هذي الحياةُ تَعِلَّةٌ ومَتَاعُ ١١٥١

ومنهم: **فرات بن سالم**، ولّاه المنصور اليمن.

---

(١) الحضين بن المنذر الرقاشيّ التابعيّ (ت ٩٩/٧١٨): الوافي ١٣/ ٩٤ (٩١)؛ والزركلي ٢/ ٢٩٠؛ ود.م.إ ٣/ ٥٥٨ ب؛ وفي العقد ٤/ ٣٧ محاورة استفزازيّة من هذا النوع، ولكنّها بين الحضين وعبد اللّه بن مسلم بن قتيبة.

(٢) يعيّرهم بأنّهم يتوصّلون إلى المراتب بالنساء. وقد دار استفزاز مماثل في بلاط الحيرة بين الحكم بن مروان العبسيّ وحذيفة بن بدر الفزاريّ: انظر ص ١٤ أعلاه.

(٣) جاب القميص: قوّره، وهنا جعل له ثقباً في قفاه. وانظر: الطبري ٧/ ٢٣٧.

(٤) عبد اللّه بن المبارك الحنظليّ (ت ١٨١/٧٩٤): ابن سعد ٧/ ٢ ص١٠٤؛ والمعارف ٥١١؛ والمختصر ١٤/ ١٣؛ وسير النبلاء ٨/ ٣٧٨ (١١٢)؛ والوافي بالوفيات ١٧/ ٤١٩ (٣٥٩)؛ والزركلي ٤/ ٢٥٦؛ والتهذيب ٧/ ٢٨٢ (٤٩٠).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000084

ومنهم: **سُلَيك بن مِسْحَل**(١)، روى عن عمر (رضي اللّه عنه) حديثًا في النبيذ. **وربعيّ بن حِراش**، روى عن عمر، ومات في ولاية الحجّاج بعد الجماجم.

[س٥٧١ب] قال أبو اليقظان: قيل لبني عبس، وكانت الحرب بينهم / وبين بني ذبيان أربعين سنة: أيّ الخيل وجدتم أفضلَ؟ قالوا: الكميت.

*(م٤٧٦) قيل: أيّ الإبل وجدتُم أفضلَ؟ قالوا: كلّ حَمراء جعدة.

قال: فأيّ النساء وجدتم أفضل؟ قالوا: بنات العمّ.

قيل: أيّ العبيد وجدتم أفضل؟ قالوا: المولّدين.

قالوا: وقال عبد الملك بن مروان لرجل من بني عبس: كيف بذذتُمُ العرب، وأنتم ألف رجل؟ قال: لأنّا كنّا ألفَ حازمٍ أطعْنا أحزمَنا، فكنّا نتبع رأيَه، وكُنّا نصبر بعد صبر الناس ساعة.

.....

(أ) تأتي هنا في س ٥٧١ ب و م ٤٧٦ فقرتان يبدو أنّهما محوّلتان عن ترجمة الحجّاج بن يوسف فنرجئُهما إلى هنالك. انظر ص ٣٥٣، وفي بداية الفقرة الأولى (من س فقط) يأتي بعد: قال ابن الكلبيّ عن أبيه: وهو يزيد بن عبيد بن عقيلة الشاعر الذي مدح إبراهيم بن هشام المخزومي. ثمّ: قام الحجّاج الخ... وهو كلامٌ مقدمٌ غلطاً عن ترجمة جبهاء الأشجعيّ الآتية في ص ٨٥.

---

(١) سليك بن مِسْحل: ابن سعد ٦/ ١٠٤.

نسب أنمار بن بغيض

٦٣٤ ـ ولد **أنمار بن بغيض: عوف بن أنمار، وطريف بن أنمار**، فافترق بنو أنمار منهما.

وبنو الخرشب من بني طريف. واسم الخرشب: عمرو بن جارية بن طريف. وكانت أمّ شمّاخ وإخوته خرشبيّةً[1].

ومن بني أنمار: **عبد الله بن عاصم**، تزوّج ليلى أمّ عبد العزيز بن مروان فقال الشاعر: [من الطويل] ١١٥٢

لقد ظُلمَت ليلى فلا تبكِ نفسَها ... بِمَنْكَحِها رأسَ الحمار ابنَ عاصِم

ولهم بقيّة.

---

٦٣٤ ـ أنمار بن بغيض بن ريث بن غطفان:

(١) الشمّاخ بن ضرار الثعلبيّ ومزرّد وجزء أمّهم معاذة بنت بُجَيْر الأنمارية: الوافي ١٦/ ١٧٧ (٢٠٩).

نسب ولد أشجع بن ريث بن غطفان
ابن سعد بن قيس عيلان

٦٣٥ ـ ولد **أشجع بن ريث**: **بكر بنَ أشجع، وسُليم بنَ أشجع، وعمرو بنَ أشجع.**

فولد **بكرُ بن أشجع**: سُبيع، وبكر، وصبرة بن بكر.

فولد **سبيع**: خَلاوة بنَ سُبيع، وفتيان بنَ سُبيع.

منهم: **مَعْقِل بن سنان بن مُظهّر** بن عَرَكِيّ بن فتيان، صاحب المهاجرين يوم الحرّة، وقُتل يومئذ. وله يقول الشاعر: [من الطويل]

[س١٥٧٢] / وأصبحتِ الأنصارُ تنعَى سراتَها وأشجعُ تنعى معقلَ بنَ سِنانِ

وقد كتبنا خبَره في كتابنا[١].

وولد خَلاوة: **عَيش بنَ خلاوة وقنفذَ بنَ خلاوة.** فمن بني عيش: جبهاء[٢]، وهو يزيد بن عبيد بن عقيلة الشاعر الذي مدح إبراهيم بن

---

٦٣٥ ـ أشجع بن ريث بن غطفان:

(١) معقل بن سنان الصحابيّ: ابن سعد ٢/٤ ص٢٣؛ والجمهرة ٢٤٩ مع البيت؛ وسير النبلاء ٥٧٦/٢، وقد مرّ مقتله صبراً في القسم ١/٤ من أنساب الأشراف ص ٣٢٨.

(٢) جبهاء الأشجعيّ: الآمدي ١٠٤ هامش ٤؛ والحماسة الصغرى ٢٥١ (٤١٦)، =

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000087

هشام المخزوميّ[١] ـ قال غير الكلبيّ: جبهاء بن حميمة بن يزيد.

وعُبيد بن كيشم بن عبد الله بن طريف بن سحمة بن عبيد بن هلال بن عيش، الشاعر[٢].

وحاجب بن وديعة بن خَدِيج بن سحمة بن عبيد بن هلال، الشاعر.

وهذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال بن الحرّاق بن زبينة بن عُصَيم بن زَبينة بن هلال، الشاعر. هجا الشعبيّ وعبد الملك بن عُمَير وابن أبي ليلى[٣]، قال هشام ابن الكلبيّ: قد رأيتُه، وهو القائل[٤]: [من الرمل]

فُتِنَ الشعبيُّ لمّا رَفَعَ الطرفَ إليها

= وجمع له نوري حمّودي القيسيّ قصائد في كتابه: شعراء أمويّون قسم٣ ص٧.

(١) إبراهيم بن هشام المخزوميّ (ت ١٢٥/ ٧٣٤): ولي المدينة من سنة ١٠٦ إلى سنة ١١٣ وتوفّي محبوساً بالكوفة: المعارف ٢٠٠؛ والمختصر ٤/ ١٧٥ (١٨٢)؛ والبيان ١/ ٣٢٠.

(٢) عبيد الأشجعي الشاعر: في الخزانة ١/ ٥٨: ابن عبيد لا غير. وحاجب بن وديعة لم نجده. وهذيل الأشجعيّ: المرزبانيّ ٤٥٨، قال: أحد مُجّان الكوفة هجا قضاتَها.

(٣) قضاة الكوفة:

ـ الشعبيّ عامر بن شراحيل (ت ١٠٤/ ٧٥٨): ابن سعد ٦/ ١٧١؛ والمعارف ٤٤٩؛وسير النبلاء ٤/ ٢٩٤ (١١٣)؛ وأخبار القضاة ٢/ ٤١٣؛ والمختصر ١١/ ٢٤٩؛ والوافي ١٦/ ٥٨٧ (٦٢٩).

ـ عبد الملك بن عُمَير (ت ١٣٦/ ٧٥٣): ابن سعد ٦/ ٢٢٠؛ والمعارف ٤٧٣.

ـ ابن أبي ليلى (عبد الرحمان، أبو عيسى، (ت ٨٢/ ٧٠١): ابن سعد ٦/ ٧٤؛ والمعارف ٤٩٢ (وهو ابن يسار)؛ وسير النبلاء ٤٠/ ٢٦٢ (٩٦).

(٤) الأبيات ثمانية في المختصر ١١/ ٢٦٠؛ وهي في شرح النهج ٥/ ٤٨.

فولد **قنفد بن خَلاوة**: ثعلبة بنَ قنفذ، وسعدَ بنَ قنفذ.

وولد ثعلبة: **أُنيف بن ثعلبة، ونَبيح بن ثعلبة، ونَشبة بن ثعلبة، وخصَفة بن ثعلبة.**

ومنهم: **حُميلة بن وهب بن حبال** بن نَبيح، كان شريفًا.

ورجيلة بن عائذ بن مالك بن حبيب[1] قائد أشجع يوم الأحزاب مع المشركين.

وحُميلة بن عامر بن أُنيف بن ثعلبة صاحب حلف النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم.

٦٣٦ ـ **ونُعَيم بن مسعود بن عامر** بن أُنيف بن ثعلبة، دسّه أبو سفيان بن حرب إلى المسلمين يخوّفهم كثرةَ المشركين ويثبّطهم عن إتيان بدر للوعد الذي واعد أبو سفيان المسلمين حضوره للقتال. فلمّا خوّفَ المسلمين كَيْدَ المشركين وكثرتَهم ﴿قَالُوا حَسْبُنَا اللّهُ ونِعْمَ الوَكيلُ﴾ وفي ذلك نزلت الآية ﴿الذِينَ قَالَ لَهُمُ النَاسُ إنَّ النَاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ.. إلى قوله:.. مُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران، ١٧٣ ـ ١٧٥).

وغير الكلبيّ يقول: هو **ابن مسعود بن رُخَيلة**[2]. **وأسلم** نُعيم بن مسعود *(م٤٧٧) وخذَل المشركين يوم الأحزاب وسعى بينهم بما فرّق اللّه به كلمتَهم وأُلفتَهم، فوقع بينهم الاختلاف. وكانت فيه نميمة، فأفشى إليه رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم أنّه يريدُ قتال قوم فأخبرهم بذلك.

---

(١) هؤلاء الأشجعيّون في الجمهرة ٢٤٩، ما عدَا حُميلة بن وهب وحميلة بن عامر الآتي، ولم نجد لهما ترجمة.

٦٣٦ ـ نعيم بن مسعود:

(٢) هو ابن مسعود بن رُخيلة عند ابن سعد ١/ ٢ ص٢٦ و٤/ ١٩؛ وانظر: الجمهرة ٢٥٠؛ وأسد الغابة ٢٥٧٤؛ والكامل لابن الأثير ٢/ ١٧٢؛ وخبر وساطته عند ابن سعد ٢/ ١ ص٤٢.

وجعله النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم عينه يوم الأحزاب.

وقال الكلبيّ: دلّاه رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم في قبره (ط٩٠٠) ونزعَ الأَخِلَّة[١] من أكفانه بأسنانه وترحَّم عليه.

وقال محمد بن سعد: أسلم نُعيم بن مسعود الأشجعيّ في الخندق، وخذّل بين الناس. وكان يسكن المدينة وولدُه بعدَه، وبقي إلى زمن عثمان ومات في آخره.

وأنكر الواقديّ حديث خلف بن خليفة أن النبيّ صلّى اللّه عليه ١١٥٣
وسلّم نزع عنه الأخلّة[٢].

وولد **بِصَارُ بن سُبيع**: دهمانَ بن بصار، وجابرَ بن بصار.

٦٣٧ ـ فولد **دهمان**: نصر بن دهمان، عُمِّرَ دهرًا، وله يقول الشاعر[٣]: [من الطويل]

ونصرُ بن دُهمان الهُنَيدةَ عاشها وتسعينَ حولًا، ثمّ صوّت فانصاتا

وعبد بن دُهمان، وفالج بن دهمان، منهم: **عبّاس بن حُليس بن عبيد** بن عبد مناف / بن زبينة بن عبد بن دُهمان. [س٥٧٢ب]

---

(١) الأخلّة: أعوادٌ يمسَك بها الثَّوب.

(٢) ابن سعد ٤/٢ ص ١٩: لم يمت نعيم بن مسعود على عهد رسول اللّه ﷺ، بل عاش إلى زمن عثمان.

٦٣٧ ـ نصر بن دهمان الأشجعيّ:

(٣) البيت في اللسان (صوت) منسوباً إلى سلمة بن خرشب الأنماري، وفيه: . . . ثمّ قُوِّم فانصاتا، وقوّم أنسب لانصاتا أي اعتدلت قامتُه بعد انحناءٍ، وللبيتين المواليين:

وعاد سوادُ الرأس بعد ابيضاضِه وراجعَهُ شرخُ الشبابِ الذي فاتا
وراجع أيداً بعد ضُعْفٍ وقوّةٍ ولكنه، من بعد ذا كلِّهِ، ماتَا

وعاش الهُنَيدة: مائة عام. ومرّ بنا نصر بن دهمان ص٥٠ هامش ٤.

٦٣٨ ـ ومنهم: **عقبة بن حُلَيس بن عبد** بن دهمان، وكان يقال لعقبة: مُذبّح. وذلك لأنّ بني عامر أغاروا على بلاد غطفان بالرقَم ـ والرقَم ماءٌ لبني مُرَّة[١] ـ فلقُوا غلمةً من بني أشجع بن ريث فقتلوهم، وعلى بني عامر عامرُ بن الطفيل. ثمّ غزا بهم بني فزارة فلقُوه وعليهم عيينة بن حصن فانهزمت بنو عامر ودخلوا وَاديًا لم يكن فيه منفذ فرجعوا، ووقفت غطفان على فم الوادي. فلمّا رأى ذلك بنو جعفر بن كلاب قالوا: إنّه لا ينجينا إلّا الصدق وأن نرميَهم بنواصي الخيل، فقُتل يومئذ من بني جعفر: كنانة والحارث ابنا عبيدة بن مالك بن جعفر، وقيس بن الطفيل، وجعل عامر يقول وقد عقر به فرسه: [من الرجز]

يـا نـفـسُ إلّا تُـقْـتَـلِـي تـمـوتـي

فحمله جبّار بن سلمى بن مالك بن جعفر على فرسه وارتدَفَ خلفَهُ، وأخذ عامر الرمحَ فحمل على رجل منهم فجدّله ثمّ أقبل نحو فرسه العقير وقد عار[٢] فلم يقدر عليه فقالت امرأة من بني جعفر: [من الرجز]

ما لـلـوجـيـف[٣] نـصّـلـت حـوافـره وأُلـقِـيـتْ فـي آره مَـشـافِـرُهْ

كـيـف جَـرى بـالأمـس عُـزّيَ جـازرُه

وأسرت غطفان في هذا اليوم من بني عامر أربعة وثمانين رجلاً فدفعوهم إلى أشجع، فجعل عقبة بن حُلَيس ـ وبعضهم يقول: عقبة بن

---

٦٣٨ ـ عقبة بن حُليس المذبّح:

(١) يوم الرَقَم مفصّل في الخزانة ١٠/ ٦٣.

(٢) عار في الأرض: ساح.

(٣) الوجيف نوع من السير للإبل خاصّة، وهو هنا صفةٌ للبعير الواجف، ونصلَ الحافر: خرج عن مكانه وسقط، والآر: شدّة الحرّ، وجازرُ الدابّة: ناحرُها أو ذابحُها.

أنيس بن حُليس، والأوّل قول ابن الكلبيّ ـ يقول: من جاءني بأسير فله فداؤه، وجعل يذبّحهم حتى أتى على آخرهم، وغرم فداءَهم، فسُمّي مذبّحًا.

ومنهم: **جَاريَة بن حُمَيل بن نشبة** بن قرط بن قرّة (أ) بن نصر بن ١١٥٤
دُهمان، شهد بدرًا مع النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم.

٦٣٩ ـ ومن أشجع: **نُبَيط (ب) بن شُريط**: أبو (ج) سلمة[١] بن نُبيط الفقيه، **ونُعيم بن أبي هند الأشجعيّ**[٢]، مات في ولاية خالد بن عبد اللّه القسريّ[٣]، ونُعيم كوفيّ. **وسلمة بن نُعيم الأشجعيّ** روى عن النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم: من لقيَ اللّه لا يُشرك به شيئًا دخل الجنّة[٤].

.....

(أ) ابن سعد ٤/٢ ص٢٢: ابن مُرّة بن نصر.

(ب) في الثلاث: ومن أشجع بن نبيط.

(ج) أبو سلمة ليست كنيته، إنّما هو الأب وسلمة إبنُه.

---

٦٣٩ ـ نُبيط بن شُرَيط:

(١) سلمة بن نبيط: عند ابن سعد ٦/٢٥٧ و٦/١٨ ترجمة لنُبيط بن شريط في خبر حجّة الوداع مسنداً إلى سلمة؛ والتقريب ٢٧٦٦.

(٢) نُعَيم بن أبي هند: ابن سعد ٦/٢١٤؛ والتقريب ٨٠٨٥ (ت ١١٠/٧٢٩).

(٣) خالد بن عبد اللّه القسري (ت ١٢٦/٧٤٣): المعارف ٣٩٨؛ والوافي بالوفيات ١٣/٢٥٧ (٣١٦)؛ و د.م.إ ٤/٩٥٨.

(٤) سلمة بن نعيم بن مسعود بن عامر بن أُنيف، له ولأبيه صحبة: التقريب ٢٧٦٧ و٨٠٨١؛ والحديث في الجامع الصغير ٢/١٨١ مسنداً إلى البخاري وأحمد.

٦٤٠ ـ وقال أبو اليقظان: كان من أشجع **زاهر الأشجعيّ**. قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم: مَن يشتري منّي العبد؟ قال: إذن تجدني سيّدًا يا رسول اللّه[١]! ولأشجع حِلف في بني هاشم.

وقال: من أشجع **معقل بن سنان**، قدم المدينةَ في أيّام عمر بن الخطّاب (رضي اللّه عنه) فسمع قائلاً يقول: [من الطويل]

أعوذ بربّ الناس من شرّ مَعقل إذا معقلٌ جاء البقيعَ مرجّلا

فقال له عمر: الحَق ببادِيتِك! ثمّ عاد إلى المدينة بعد عمر، فكان مع المهاجرين يومَ الحرّة، فجِيء به أسيرًا إلى مسلم بن عقبة المُرّي، فقال: أنت الذي قلت حيث أتيتَ أميرَ المؤمنين:

[س١٥٧٣] سرنا شهرًا، وحسرنا ظهرًا[٢] ورجَعْنَا / صفرًا؟ اضربُوا عُنقَه! فضُربت عنُقه. وكان أشجع ممّن أعان على عثمان يوم الدار، فقال عبد الرحمان بن أمّ الحكم[٣]: [من الطويل]

وأمّا لئام الناس أشجعُ فاعتَدَتْ وباقي اليهود لم يُعينُوا على غدرِ

---

٦٤٠ ـ زاهر الأشجعيّ:

(١) زاهر الأشجعي بن حرام: أسد الغابة ١٧٢٤. وجوابه لرسول اللّه ﷺ: إذنْ تجدُني كاسداً، فقال: أنت عند اللّه غالٍ.

(٢) مرّ خبر معقل بن سنان ٨٥ هامش ١، وفي أنساب الأشراف ١/٤ ص ٣٢٨: .. وأحرثنا ظهراً... فوجدناه ـ أي يزيد بن معاوية ـ يشربُ خمراً. ومسلم بن عقبة المرّي، مرّ في ج١/٧ ص ٤٤٧ (تحقيق بعلبكيّ).

(٣) عبد الرحمان بن أمّ الحكم ـ أو ابن عبد اللّه بن عثمان الثقفيّ، ولي الكوفة للأمويّين، الجمهرة ٢٦٦. والبيت يبعث على التساؤل: هل بقي بالمدينة يهود في زمن عثمان رضي اللّه عنه؟

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000093

٦٤١ ـ *(م٤٧٨) ومن أشجع: **عوفُ بنُ مالك الأشجعيّ**، كانت له صحبة، ويكنّى أبا عمرو، ومات بالشام في أيّام معاوية، ويقال: في سنة ثلاث وسبعين[١].

---

٦٤١ ـ عوف بن مالك الأشجعيّ:

(١) ابن سعد ٤/٢ ص ٢٢؛ والمعارف ٣١٥.

نسب بني عبد اللّه بن غطَفان

ولد **عبدُ اللّه بن غطفان**: **بهثة بنَ عبد اللّه، وعذرة بنَ عبد اللّه، وغنم بن عبد اللّه، وسباب بن عبد اللّه، ومنبّه بنَ عبد اللّه بن غطفان.**

فولد بهثة: **عوفَ بن بهثة.**

فولد عوف: قطبة بنَ عوف، وجشم بن عوف، **وكلب بن عوف، وباعث بن عوف.**

٦٤٢ ـ فولد **قطبة بنُ عوف**: حَديج بنَ قطبة، ومالك بن قطبة، وهو المرقّع الذي قتل مسعود بن مصاد الكلبيّ يومَ عراعر[1]. وكانت عبس ارتحلت تريد الشام بعد قتل حذيفة بن بدر، فنزلوا بعراعر، وهو ماءٌ لكلب، ومعهم بنو عبد اللّه بن غطفان يومئذ، فدفعتهم كلب، وخرج مسعود سيّد كلب فدعا إلى البراز فبرز له الربيع بن زياد، وكان طوالا شجاعا ضعيفَ البطش، وكان مسعود جسيما قويّ البطش، فاختلفا ضربتَين فلم يعملا في السلاح، وتعانقا فصرع الكلبيّ الربيعَ. فإنّه ليريد ذبحَه إذ زالت البيضة عن رأسه وبدا من عنقه قدر الدرهم فرماه جحش بن نصيب فقتله، وأفلت الربيع فاجتزَّ رأسه. وظهرت بنو عبس

---

٦٤٢ ـ المرقّع:

(١) يوم عراعر في النقائض ٩٨، ولم يذكر جحش بن نصيب الآتي ذكره.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000095

على كلب فهزمتهم. ونازع الربيعُ جحشًا درعَ مسعود وقاتله عليها، فقال جحش: [من الطويل]

فسائل ربيعًا إذ يجَرُّ برجلِه مَن الغِلْمةُ الداعونَ عوفًا ومازنا؟
رَقَعْتُ عليه جيبَه بمُرِشّةٍ[1] تعالج معبوطا من الجوف آبنا ١١٥٥

٦٤٣ ـ وولد **جشم بن عوف**: عديَّ بنَ جشم، ومالك بن جشم، وزهرة بن جشم رهط عقبة بن كلدة بن وهب بن زهرة، كان أحدَ السبعين أصحاب العقَبة، وكان حليفًا لبني عوف بن الخزرج رهط أُبيّ بن سَلول. وكان منزله المدينةَ، فشخص إلى الرسول صلّى اللّه عليه وسلّم إلى مكّة وقال: لا أتّخذُ دارًا غيرَ دارك! فلمّا أُذِنَ لرسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم في الهجرة هاجر إلى المدينة.

قال الكلبيّ: وهو أحد مَن أكبّ على النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم يومَ أُحُد حين أصابه السهمُ في جبهته فغاب إلّا شظيّة، فأكبّ عليه عقبة فنزعه وسقطت ثناياه. وغير الكلبيّ يقول: الذي فعل ذلك سعد بن أبي وقّاص[2].

وولد **مالك بن جشم بنِ عوف**: ضبَّ بنَ مالك، وثعلبة بنَ مالك، وحبيب بنَ مالك.

وولد **عديّ بن جشم**: عامرَ بن عديّ، وكعْب بن عديّ.

فولد **كعب بن عدي**: حرام بن كعب، والأبحّ بن كعب، وكبير بن

---

(١) رقع الثوبَ: سدَّ ثلمته، وهنا: غَطّى بالطعنة الدافقةِ بدمها ـ المُرِشّة ـ طوقَ القتيل، والمعبوط: المذبوح، والدمُ الآبن: المسودُّ في جرحه.

٦٤٣ ـ عقبة بن [وهب بن] كَلَدة الغطفانيّ:

(٢) ابن سعد ٣/ ٢ ص٩٣؛ وأسد الغابة ٣٧٢١ يقدّمان وهب على كلدة. ويقولان: أبو عبيدة بن الجرّاح هو الذي نزعها.

[س٥٧٣ب] كعب، ورويبة بن كعب، وهو دارة / القمر، سمّي بذلك لجماله.

٦٤٤ ـ ومنهم: **سالم بن دارة الشاعر**[١].

وقال غير الكلبي: كان اسم عبد الله بن غطفان عبد العُزّى فسمَّاهم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بني عبد الله. قال: ودارة القمر أمّ سالم وعبد الرحمان ابنَيْ دارة، وأبوهما مسافع، ودارة القمر من بني أسد سمّيت بذلك لجمالها. فأمّا سالم فكان شاعرًا وهو القائل: [من البسيط]

أنا ابنُ دارةَ معروفٌ بها نسبِي (أ) وهل بدارة يا للناس من عار؟
من فرع قيسٍ وأخوالي بنو أَسَدٍ مِن أكرم الناس زندي فيهمُ وارِ

وهجا سالم ابنَ واقع وهو ثابت[٢] بن واقع فقال له: [من الرجز]

ويحك يا بن واقع، ما أنت أنت الذي طلّقتَ لمّا جُغتَ

فغضب له زُمَيل الفزاري فضربه بالسيف، فقدم المدينة فمات. فقيل: [من الطويل]

*(م٤٧٩)... محا السيفُ ما قال ابن دارة أجمعا[٣]

وكان **عبد الرحمان بن دارة** يهاجي الميدان الأسديّ فقال فيه: [من الوافر]

.....

(أ) في نُسَخنا الثلاث: لها نسبي، والإصلاح من الآمدي والخزانة.

---

٦٤٤ ـ سالم بن دارة:

(١) ابن دارة: انظر: الخزانة ٢/١٤٦؛ والآمدي ١٦٦؛ والأغاني ٢١/٢٦٩؛ وحماسة التبريزيّ ١/٢٠٣؛ وفيما مضى ص ٥٠ و ٥٧؛ ونوادر المخطوطات ٢/١٧٣.

(٢) في الخزانة: مرّة بن واقع.

(٣) مرّ الشطر ص٥٧.

يجوع الفقعسيّ فلا يصلّي ويخرَى فوق قارعةِ الطريقِ

فمات بالجزيرة فقال الميدان[١]: [من الكامل]

قتل ابنَ دارة بالجزيرة سبُّنا وزعمتَ أنّ سِبابَنا لا يقتلُ

وولد **عذرة بن عبد الله** بن غطفان: قدّ بنَ عذرة.

وقال أبو اليقظان: من بني عبد الله بن غطفان: **أبو الفيض**، كان ١١٥٦
على بيت المال، وله عقِب بالبصرة[٢].

ومنهم: بنو جوشَن.

٦٤٥ ـ وكان **عبد الرحمان بن جوشن** شريفًا، ولهم عددٌ بالبصرة وفيه يقول الشاعر[٣]: [من الطويل]

لعمرك ما ضلّت ضلالَ ابنِ جوشنٍ حصاةٌ بلَيلٍ أُلقِيَتْ وَسْط جَنْدلِ

ومنهم: **طيسلة**، كان شاعرًا، وفيه يقول الفرزدق: [من الطويل]

أَطيسَلُ لو أدركتُ أُمّك نِكتُها [و]لكنّها ماتت وأنت صغير[٤]

وابنه **شمعلة** بن طيسلة الذي يقول لعبد العزيز بن الوليد[٥]: [من الطويل]

وأنتَ لليلَى خيرِ قيس ظعينةً وليلَى عديٍّ، لم تلدك الزعانف

وقال الشاعر يهجوه: [من الرجز]

---

(١) الأغاني ٢١/ ٢٧١. وبنو فقعس من أسد، والذي قتله فقعسيّ.

(٢) لم نعرف أبا الفيض هذا.

٦٤٥ ـ عبد الرحمان بن جوشن:

(٣) البيت في الأغاني ١٤/ ٥؛ وانظر: ابن سعد ٧/ ١ ص ٦٦.

(٤) لم نجده في ديوان الفرزدق.

(٥) سبق البيت في ص٦٨. وأمّ عبد العزيز بن مروان هي ليلى بنت زبّان الكلبيّ. انظر: أنساب الأشراف ٤/ ١ ص ٤٤٨. وشمعلة ذكره الآمدي ص٢٠٧.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000098

يا شمعلُ ابنُ أمّه يا شمعلُ إنَّ غذاءَ غطفانَ الفَيشَلُ
منها قديدُها ومنها تنشل(١)

٦٤٦ ـ ومن بني عبد اللّه بن غطفان **ابنُ أمّ صاحب الشاعر**(٢) الذي يقول: [من الرجز]

[س٥٧٤] / لا يطعَمُون النومَ إلّا قُلَلْ ذوقًا كذوقِ الطير ماءَ الوشلْ

ومن بني عبد اللّه بن المرقّع: **شوّال بن المرقّع**(٣)، هجا رجلا من فزارة في الجاهليّة فقتله.

ومن بني عبد اللّه: **مرّة الغطفاني**، قتل رجلا من فزارة فقُدِّمَ لِيُقْتَلَ به فجعلَ يقول: [من الرجز]

إنّي إذا الموتُ كنَعْ أسعَى إلى الموت أضعْ
ليس من الموت جزَعْ

ومنهم: **قعنب** الذي يقول في (ط٩٠١) الوليد بن عبد الملك: [من المتقارب]

فقدتُ الوليدَ وأنفًا له كثِيلِ البعيرِ أبى أن يبولا

ومن بني عبد اللّه بن غطفان: **طُفيل العرائس** الذي يُنسبُ إليه الطُفيليّون، وهو كوفيّ(٤).

---

(١) تنشل: أي تسرق من القدر.

٦٤٦ ـ ابن أمّ صاحب:

(٢) ابن أمّ صاحب: قعنب بن ضمرة، انظر: نوادر المخطوطات ٢/٣٣٦؛ والبرصان والعرجان ٤٤٩؛ وحماسة المرزوقي ١٤٥٠ (رقم ٦٠٦)؛ والتبريزي ٤/١٢. والبيت في البرصان والعرجان ص٥٠٠، وَثِيلُ البعير: قضيبُه. وفي المختصر ٢٤/٢٣٩ نُسِب البيت إلى المساور [بن هند] بن قيس بن زهير الفزاري.

(٣) لم نجد شوّال بن المرقّع في مراجعنا.

(٤) طفيل العرائس: الاشتقاق ٨٤.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000099

ومنهم: **عُيَيْنَة بن عبد الرحمان بن جوشن**[١]، في الطبقة الخامسة من المُحَدِّثين.

ومن موالي بني عبد اللّه بن غطفان: **أبو البلاد الكوفيّ**[٢] الراوية، وله يقول الفرزدق ـ ولقِيَه: [من البسيط]

يا لهفَ نفسِي على عينيكَ من رَجُلِ![٣]

(١) عيينة بن عبد الرحمان المحدّث، ابن سعد ٧/ ٢ ص٣٢، وضعه ابن حجر (التقريب رقم ٦٠٠٩) إلى الطبقة السابعة.

(٢) أبو البلاد الراوية: المعارف ٥٤١.

(٣) لم نجد هذا الشطر في ديوان الفرزدق.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000100

نسب بني أَعصُر بن سعد بن قيس بن عَيْلان

وولد منبّه، وهو **أعصُر بن سعد**: مالك بن أعصُر، وعمرو بن أعصر ـ وهو غنيّ[1] ـ وأمُّهما مُلَيكة بنت ناشح بن وادعة بن همْدان، وثعلبة بن أعصر، وعامر بن أعصُر، ومعاوية بن أعصر، وأمُّهم الطُفاوَة بنتُ جَرْم بن زبّان، بها يُعرَفُون، وكان من الطُفاوة: كُرْز، وله يقول الشاعر الأسود بن يعفر[2]: [من الكامل]

١١٥٧ نُبِّئْتُ كُرْزَ ابنَ الخَبِيثة سَبّني كُرْزَ الطَغامِ مدى العِجانِ الأهلَبِ

*(م٤٨٠) ومنهم: **حسّان بن الصعق**، كان أيّام بشر بن مروان على الشرطة، وقال الشاعر: [من الرجز]

---

(١) في الجمهرة ٢٤٤: مالك بن أعصُر هم بنو باهلة وعمرو بن أعصُر هم بنو غنيّ. قال: وأمّهما همدانيّة، ولا ندري هل هي باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة المذحجيّ. وكذلك في المعارف ٨٠ قال: باهلة امرأة من همدان لا غير.

(٢) الأسود بن يعفر النهشليّ التميميّ: الخزانة ١/٤٠٥؛ والآمدي ١٦، ١١١، ويقال له: أعشى نهشل؛ والأغاني ١٣/١٤؛ وطبقات ابن سلّام ٣٣؛ والموشّح ٨١.

وكُرز: سيّد الطُفاوة: الاشتقاق ٢٧١. والعِجانُ الأهلبُ: الدبُرُ الكثيرُ الشعر، والطغامُ: السِفلةُ.

Bibliothek der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000101

إنَّ الطُفاويَّ أخو اليَعسوبْ[١] في كلّ حيٍّ منهمُ نصيبْ

[باهلة]

٦٤٧ ـ فولد **مالك بن أعصُر**: سعد مناة بن مالك، وأمّه باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة، ومعن بن مالك، وأمّه هند بنت شباب بنِ عبد اللّه بنِ غطفان.

فولد **معن**: أود بنَ معن، وجِآوة بنَ معن، وأمُّهُما باهلة، خلف عليها معن بعد أبيه نكاحَ مَقت[٢]، وشيبان بن معن، وهو فَراص، وزيد بن معن، وهو لحيان، ووائل بن معن، والحارث بن معن، وهو ليل، وحرب بن معن، وهيبة بن معن، وعمرو بن معن، وأمّهم أرنب بنت شمخ بن فزارة، وقتيبة بن معن، وقعنب بن معن، وأمّهُما سودة بنتُ عمرو بن تميم فحضَنتْهُم، / كلّهم باهلة بنت صعب فغلبت عليهم. [س٥٧٤ب]

فولد **قتيبة بن معن**: الحارث بن قتيبة وغُنْم بن قتيبة، وأمّهم السوداء بنت أسيد بن عمرو بن تميم.

فولد **غنم بن قتيبة**: ثعلبة بنَ غنم، وكعب بن غنم، وعبد بنَ غنم، وعمرو بن غنم.

فولد **ثعلبة بن غنم**: عمرو بن ثعلبة.

فولد **عمرو**: ثعلبةَ بنَ عمرو بن ثعلبة، وسهم بن عمرو، وعامر بن عمرو.

---

(١) اليَعسوب أمير النحل، ثمّ كل سيّد، ولم نعرف حسّان بن الصعق.

٦٤٧ ـ باهلة:

(٢) نكاح المَقت: التزوّج بامرأة الأب، والذي يفعل ذلك يسمّى المقتِيّ. وانظر أعلاه ص ٣٧ هامش ١.

Bibliothek der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000102

ومنهم: **عمارة بن عبد العزّى بن عامر** بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة.

٦٤٨ ـ من ولد[ه] **حاتم بن النعمان بن عمرو** بن جابر بن عمارة وكان سيّد أهل الجزيرة، وكان ابنُه **عبد العزيز** سيّدًا، وولّى معاوية حاتم ابنَ النعمان أرمينية ثمّ **عبد اللّه** ابنَه فمات بها في أوّل أيّام يزيد. ثمّ ولّى يزيد **عبد العزيز بنَ حاتم** أرمينية[١]، فرمَّ مُدُنَها وحصّنها.

وقال الواقدي: بنى عبد الملك برذعة[٢] على يد حاتم بن النعمان وابنه. وولّى عمر بن عبد العزيز أرمينية بعض ولد حاتم بن النعمان[٣].

وروى أبو اليقظان أنّ حاتمًا فتح هِراة أيّام ولاية عبد اللّه بن عامر بن كريز[٤] خراسان، وذكر أنّ عبد العزيز بن حاتم كان على حرب قيس أيّام قاتلوا بني تغلب[٥]، وكان يقال له: أصمّ باهلة. وكان عبد الملك بن حميد كاتب أبي جعفر أمير المؤمنين مولاهم[٦]. [٥٧٤ب]

ومنهم: **الأحدب بن عمرو بن جابر**، وهو الذي أخذ عِفاقَ بن

---

٦٤٨ ـ حاتم بن النعمان الباهليّ:

(١) حاتم وابناه كانوا من قوّاد الأمويّين في الفتوحات الشرقيّة: الطبريّ والكامل في الفهارس.

(٢) برذعة في أقصى آذربيجان (معجم ياقوت) وقال: فتحت في عهد عثمان رضي اللّه عنه.

(٣) هو عبد العزيز بن حاتم (ت ١٠٣/ ٧٢١): الكامل ٥/ ١٠٣؛ والطبري ٦/ ٥٥٣ (سنة ٩٩)؛ والمختصر ١٥/ ١٣٢ (١١٢).

(٤) عبد اللّه بن عامر بن كُريز القرشيّ (ت ٥٩/ ٦٨٩): ابن سعد ٥/ ٣٤؛ والمعارف ٣٢٠.

(٥) الكامل ٤/ ٣١٥ (سنة ٧٠).

(٦) كان عبد الملك بن حميد الكاتب مولى حاتم بن النعمان: الطبري ٦/ ٣٨١ و٦١٥.

مرّي بن سلمة بن قشير بن كعب فشواه وأكله، فقال الشاعر: [من الرجز]

إنَّ عِفاقًا أكلتْه باهلَهْ تمشّشوا عظامَه وكاهلَهْ
وتركوا أمّ عِفاقٍ ثاكلَهْ

قال ابن الكلبيّ: وأكل ناس من هذيل جارًا لهم في سنَةٍ أصابَتْهم، وأكل ناسٌ من فَرِير[1] بن عوين امرأةً من بني تميم جاورتهم، وأكل بنو عذرة أمةً لهُم.

[سلمان بن ربيعة الباهلي]

٦٤٩ ـ (قال): ومن **بني سهم بن عمرو: سلمان بن ربيعة بن يزيد** بن عمرو بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة الباهليّ، كان ١١٥٨
يقال له: **سلمان الخيل**[2]، وجّهه عثمان بن عفّان (رضي اللّه عنه) إلى أرمينية، ففتح بها فتوحًا كثيرة ولقيَ خاقان عظيم الخزر، وهو في خيوله خلف نهر البلنجر[3] فقتل في أربعة آلاف من المسلمين. وكان سلمان أوّلَ من استقضيَ بالكوفة، فأقام أربعين ليلة لا يأتيه خصم. وروى عن عمر بن الخطّاب (رضي اللّه عنه)، وفيه يقول ابن جمانة الباهليّ: [من الطويل]

---

(١) في الاشتقاق ٣٨٧: بنو فَرير من طيّئ.

٦٤٩ ـ سلمان بن ربيعة الباهليّ:

(٢) سمّي سلمان الخيل لأنّه مَيّز بين عِتاقها وهُجْنِها بطلب من عمر رضي اللّه عنه: المختصر ١٠/٥٦ (٢٩). وهو من التابعين الفاتحين: ابن سعد ٦/٩٠؛ والجمهرة ٢٤٧؛ والمعارف ٤٣٣ (ت ٣٢/٦٥٢).

(٣) بلنجر ببلاد الخزر، وفصّل ياقوت أحداث المعركة ونسب البيت إلى عبد الرحمان بن جمانة. وهو محاربي كما سيأتي في ص١٧٥ (وعند الآمدي ١٠٨). أمّا الباهلي فهو عبد الملك الآتي ص١٢٤ (وعند الآمدي ١٠٩). والقبر بالصين هو قبر قتيبة (المعارف ٤٣٣).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000104

إنّ لنا قبرين: قبرَ بَلَنْجَرٍ وقبرًا بِصينِ اسْتان يا لك من قبرِ!
يعني قبرَ قتيبة.

وكان الذي جاء بنعيه إلى عثمان قرظة بن كعب الأنصاري، وكان سلمان وحبيب بن مسلمة[1] وجّها في وجهٍ لمحاربة العدوّ فتنازعا الإمارة، فقال بعض أهل العراق لأهل الشام وكانوا قد همّوا بسلمان: [من الطويل]

إن تقتلوا سلمانَ نقتلْ حبيبَكُم وإن ترحلوا نحو ابن عفّانَ نرحلُ

[س١٥٧٥] / وقال أبو اليقظان: يقال لقوم سلمان: الكواسجة. قالوا: وعرضَ سلمان الخيل فقال لِفرس منها: هذا *(م٤٨١) هجين، فقال عمرو بن معدي كرب: هو عتيق. فدعا بطشت فيه ماء وسقى الخيل فثنى ذلك الفرس يدَه ـ وكذلك تفعل الهُجنُ ـ فقال عمرو: إنّ الهجين يعرف الهجين. فبلغ ذلك عمر بن الخطّاب فقال لعمرو: بلغني ما قلت لأميرك، وعندك سيف تسميه الصمصامة، وعندي سيف أسمّيه مصمّما، فإن سرّك أن أضعَهُ على رأسك حتى أبلغ جاعرتَك فعُدْ!

١١٥

وكان سلمان يقول: من حسُنت مداراتُه الناسَ سلم منهم وحسُن عيشه معهم.

ومنهم: أبو أمامة **صُدَيّ بن عجلان**[2]، صحب النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم وروى عنه، وكان ممّن توجّه إلى الشام في أيّام أبي بكر غازيا، ومات في سنة ستّ وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

ومنهم: **بكر بن حبيب السهمي**، ويُكنّى أبا سهل، ووليَ السوس

---

(١) حبيب بن مسلمة الفهري، ولي الولايات لعثمان رضي اللّه عنه ومعاوية: المعارف ٦١٥؛ والجمهرة ١٧٩، قال: كان مع معاوية يوم صفّين.

(٢) أبو أمامة الباهليّ: ابن سعد: ٧/ ٢ ص١٣١؛ والمعارف ٣٠٩ (ت ٨٦)؛ وأسد الغابة ٢٤٩٥ و٥٦٨٨.

لابن هبيرة ودعاه إلى عمل دون السوس فأباه وقال: العُنوق بعد النوق![1]، ومات بالبصرة، وكان عبد الله بن بكر بن حبيب محدّثا[2]، ومات ببغداد سنة سبع ومائتين.

وولد **عبد بن غنم**: سعدَ بنَ عبد بنِ غنم، وعمرو بن عبد بن غنم، ومنقذ بن عبد بن غنم.

فولد **سعد بن عبد بن غنم**: أعيا وصحب، منهم حَرّيّ بن حَريّ بن رباح بن عمرو بن عبشمس بن أعيا بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن، وابنه عبد الرحمان بن حَرّيّ بن حَرّيّ بن رباح. كان سنان بن سلمة بن المحبّق يولّيه أمر السرايا بالهند، وفيه يقول الشاعر[3]: [من البسيط]

لولا طِعانيَ بالبُوقانِ ما رجعَت منها سرايا ابن حَرّيٍّ بأسلاب

وقال غير الكلبيّ: ولّى عبيد الله بن زياد **حريّ بنَ حَريّ الباهليّ** ١١٥٩
ثغر الهند ففتح الله على يده، والأوّل أثبت.

ومنهم: **دريد بن رباح بن عمرو**، قتله ردّاد بن جوشن من بني عبد الله بن غطفان، فوثب مطهّر بن رباح على ردّاد فقتله، فقالت الغطفانيّة: [من الكامل]

إنّا وباهلة بن أعصر بيننا دأبُ الضرير بغُصّةٍ وثِقافِ
من يثقفوا منّا فليس بآيب أبدًا وقتلُ بني قتيبةَ شافِ

---

(١) العُنوقُ جمع العَناق، أنثى المعز. والمثل يضرب لمن يتحوّل من عُلوٍ إلى سُفْلٍ (اللسان). وبكر بن حبيب: المعارف ٨١؛ والطبريّ ٦/٤٥٦ (سنة ٩١).

(٢) عبد الله بن بكر الباهليّ: ابن سعد ٧/٢ ص٤٩.

(٣) البيت في بوقان من ياقوت. وسنان وليَ الهند سنة ٤٨: العبر ٥٤؛ وانظر: ياقوت في (قُصدار).

قتلتْ قتيبةُ في النوائب فارسًا لا طائشًا رَعِشًا ولا وقّافِ[١]

ومنهم: **مصرّف بن الحجّاج بن أوفى** بن مالك بن زيد بن نضلة بن صبح بن عبد الله بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن.

[س٥٧٥ب] ومن بني صحب: **مالك بن زغبة بن ربيعة** بن موهبة / بن مرّة بن صحب بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك الشاعر الذي يقول[٢]: [من الطويل]

بضربٍ كآذانِ الفِراءِ فُضُولُه وطَعْنٍ كَإِيزاغ المَخاضِ تَبُورُها

ومنهم: **جَحْل بن نضلة بن صبح** بن عبد الله بن عمرو بن عبد، كان شاعرًا رئيسًا[٣].

٦٥٠ ـ ومنهم: **أصمع بن مظهر بن رباح** بن عبشمس بن أعيا بن سعد بن عبد بن غنم، وهو أبو بني أصمع. من ولده: عليّ بن أصمع،

---

(١) هذه الأبيات نسبها البغدادي (الخزانة ١١/ ٣٩٩) إلى ابنة مرّة بن عاهان الذي قتلته باهلة، وجاء في البيت الأوّل... داءُ الضرائر بِغْضةٌ وتقافِي (والتقافي رميُ الخصم بالشرّ). وفي روايتنا: الضرير: الصبور على الشدائد. والثقاف: العملُ بالسيف، أي نحن في عداوة مستمرّة معهم، وثَقِفُوا الرجل: ظفرُوا به. والطائش الخفيف العقل، والرعشُ الجبان، وكذلك الوقّافُ المُحجِمُ عن القتال. وفي الخزانة: ذهبت قتيبةُ في اللقاءِ بفارسٍ... وبها يزول الإِقْوَاءُ.

(٢) البيت في اللسان (بور ووزغ) وهو منسوب إلى مالك بن زغبة. وذكر مالك بن زغبة في الخزانة ٨/ ٢٣٢. والإيزَاغُ من الناقة الحامل: دفعُها أبوالها دفعةً دفعةً، والمَخاض اسم جمع للنوق الحوامل، والواحدة تُسمّى خَلفة. وتَبُورُها تفعلُ أنت من بَارَها يبورُها: تختبرُها بعرضها على الفحْل لتعلم أَلاقحٌ هِيَ أَم لا؟ والفراء جمع فرو وفروة: ما يُلْبس من جلود الحيوان ذات الشعر. هذا ولم نتبيّن الصورة في الشطر الأوّل من آذان الفراء.

(٣) جَحْل بن نضلة الباهلي: الآمدي ١١٢؛ وكذا في اللسان (سلا)؛ وفي الإكمال ٢/ ٥٠: جحل بن حنظلة؛ وفي الخزانة ٤/ ٢٠٠: حَجْل بتقديم الحاء.

٦٥٠ ـ بنو أصمع:

كان شريفًا، ونزل عليه خالد بن عبد اللّه بن خالد (أ) بن أسيد حين قدم البصرة، وقد ذكرنا خبره[١] في خبر الجُفرة (ب). ومن ولده **عبد الملك بن قريب بن عبد الملك** بن على بن أصمع الراوية[٢].

وولد **عمرو بن غنم**: قعنب بن عمرو، وسوادة بن عمرو.

وولد **وائل بن معن**: ثعلبة بن وائل.

فولد **ثعلبة**: سلامة بن ثعلبة، وعوف بن ثعلبة.

فولد عوف: عامر بن عوف.

وولد سلامة: عصيّة (ج) بن سلامة (ط٩٠٢) وعمرو بنَ سلامة، وكعب بن سلامة، وهلال بن سلامة.

فولد هلال: كراثة بن هلال وقضاعي بن هلال.

.....

(أ) سقطت «بن خالد» من س.

(ب) س: «ثمّ أرمينية ورمّ» «في خبر الجفرة».

(ج) سقطت عصيّه بن سلامة من س، وعوّضه: حاتم كان سلامة.

---

(١) خبر الجُفرة جفرة نافع ثمّ جفرة خالد، وهي وقعة بين الأمويّين والزبيريّين بالبصرة، ذكرها البلاذري في ٤/ ١ ص٤٦٢. وانظر ص١٩٩ هامش ١ فيما يأتي. وخالد هذا أمويّ تنكّر لابن الزبير وانضمّ إلى عبد الملك بن مروان، وهو غير خالد القسريّ: المعارف ٣٤٥؛ ومروج الذهب ٣/ ٣٠٧.

(٢) بنو أصمع هم رهط الأصمعيّ عبد الملك بن قريب (ت ٢١٦/ ٨٣١). انظر: الاشتقاق في خصوص عليّ بن أصمع ص٢٨٢. وفي خصوص الراوية: المختصر ١٥/ ٢٠٣ (٢٠٢)؛ وسير النبلاء ١٠/ ١٧٥ (٣٢)؛ والعبر ١/ ٣٧٠.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000108

[قتيبة بن مسلم]

٦٥١ ـ منهم: **قتيبة بن مسلم بن عمرو** بن حصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد الخير بن كعب بن قضاعيّ بن هلال. وكان لأسيد الخير أخٌ يقال له أسيد الشرّ. وكان مسلم بن عمرو خاصًّا بيزيد بن معاوية، وقيل إنّه كان يغنّيه، فقال الشاعر في قتيبة ويزيد بن المهلّب[1]: [من الكامل]

شَتَّانَ مَنْ بالصَنْجِ أدركَ والذي ... بالسيف قدّم والحروبُ تُسَعَّرُ

*(م ٤٨٢) وكان قتيبة شريفًا عاقلاً، ولاّه الحجّاج خراسان، ففتح بها فتوحًا كثيرة، وغنم مغازيَ مذكورة وفتح بُخَارى وغزا السغد[2] وأذعن له أهل خارزم. وكان مائلا مع الوليد بن عبد الملك على سليمان في الذي أراد الوليد من خلعه وتقديم ابنه عليه، فلمّا ولي سليمان خلعه قتيبة فمالت عليه بنو تميم وغيرُها فقُتل. وقد ذكرنا خبره في كتاب البلدان وفي خبر وكيع بن أبي سود التميميّ[3]. وكان قتيبة يقول لولده: ١١٦٠

يا بنيّ الزموا القناعة، فإنّ أوسع الناس غِنَى أقنعُهُم بما قُسم له. وعليكم بالشكر للّه فإنّ أحقّ الناس بالزيادة في النعمة أشكرُهم لما أوتيَ منها.

وقال قتيبة للحجّاج حين ظفِر بأصحاب ابن الأشعث فأراد قتلَهم: إنّ اللّه أعطاك مَا تحبّ من الظفر فأعطِهِ ما يحِبُّ من العفو.

وقال الشعبيّ: كنت بالريّ مع قتيبة بن مسلم فتغدّيتُ معه فقلت:

---

٦٥١ ـ قتيبة بن مسلم الباهليّ:

(١) مرّ خبر منادمة مسلم بن عمرو ليزيد بن المهلّب في ١/٤ ص ٢٩٨، والبيتُ فيه «أدرك» عوض «قدّم».

(٢) مُحَاربة قتيبة للسغد ـ أو الصغد ـ مذكورة في فتوح البلدان ٤٠٩ وما بعدها.

(٣) فتوح البلدان ٤١٢، وكيع التميمي هو ابن حسّان بن قيس بن أبي سود.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000109

اسقوني! فقال: أيّ الشراب أحبُّ إليك يا أبا عمرو؟ قلت: أعزّ مفقود وأهون موجود. فقال: اسقوا أبا عمرو ماءً[١]!.

وقال قتيبة ـ ويقال سَلم ابنه ـ المُعَاتبة رائِدُ العفو ومقدّمته.

وقال قتيبة ـ ويقال سلم ابنه ـ اعتذار / من منع أجمل من وعدٍ ممطول. [س٥٧٦أ]

ومرّ قتيبة بكُناسة فيها رمادٌ وعظامٌ وأقذار، فقال: إنّ الذي يبخل بما يصير آخرُه إلى هذا لبخيلٌ. وحدّثني عبد اللّه بن صالح[٢] قال: مرّ قتيبة على عذرة فأمسك أنْفَهُ وقال: إنّ مَن يبخل بما يصيرُ إلى هذا لبخيلٌ.

وقال قتيبة بن مسلم: أربعة متعرّضون للهوان والاستخفاف: طالب الفضل من اللئام، والمفرط في الدالّة على السلطان، والجالسُ في غير موضعه الذي يؤهّل له، والمُقبل على قوم بحديث وهم غير مستمعين له ـ ويُروى ذلك عن حضين بن المنذر، وهو عن قتيبة أثبتُ.

وتزوّج قتيبة الزَعُومَ بنتَ إياس[٣] فقال: يا حضين بن المنذر، نِعْمَ المَنْكَحُ هذه بخراسان! قال: نعم، وبينَ الصفا والمروة!

وحدّث قتيبة الحجّاج قبل توليته إيّاه أنّه رأى كأَنَّ جمَلا قد اغتلم، فوثب به صبيٌّ منهم فقتله بشفرة. فلمّا ولي قتيبة أرسل عبد الملك رجلاً

---

(١) في عيون الأخبار ٢/ ٢٠٠، القولة منسوبة إلى سلم بن قتيبة.

(٢) عبد اللّه بن صالح العجليّ كاتب الليث، أبو صالح (ت ٢٢٣/ ٨٣٨): ابن سعد ٧/ ٢ ص ٢٠٥؛ والمعارف ٥٢٣؛ والمختصر ١٢/ ٢٦٤ (١٤٥)؛ وسير النبلاء ١٠/ ٤٠٣ (١١٤)؛ ومعرفة القرّاء ١٦٥ (٧٣)؛ والوافي بالوفيات ١٧/ ٢١٣ (٢٠).

(٣) في الجمهرة ٣٢٤... بنت إياس بن شعبة بن هانىء بن قبيصة، وقتيبة هو رابعُ أزواجها.

على خبر قتيبة، فثقل على الحجّاج مكانه، فكتب إلى قتيبة: أما تذكر الجمل المغتلم؟ فدسّ إليه قتيبة من قتله[١].

وقال قتيبة: من أراد نفسه على أكثر ممّا عنده من علم أو منطق افتضح أمره.

وكان قتيبة إذا غزا حضّ الناس على الصبر ونهاهم عن الغلول[٢].

وقال: إيّاكم والحِرصَ وطِماحَ[٣] الأبصار! واظلِفُوا أنفُسَكم عن المحارم، فإنّ أفلح الناس حُجَّةً أغلبُهم للحِرصِ والشهوة.

[وقال قتيبة بن مسلم: كلّ ما نلتَه بغير الرفق والحزم فلا عاقبة له] (أ).

وقال قتيبة ـ ويقال سلْم بن قتيبة، وهو عن قتيبة أثبت: يا بنيّ لا تدخلوا الأسواق فتدِقَّ[٤] أخلاقكم، ولا تمزحوا فيُستخفَّ بكم، ولا تمشوا في العساكر فَتَصغُرُوا عند أكفائِكم.

وقال قتيبة: الكامل المروءة مَن أحرز دينه ووصل رحمَه وتوقّى ما يُلامُ عليه.

وقال قتيبة: إنّ رأيَك لا يتّسع لكلّ شيءٍ ففرّغْهُ للمهمّ، وإنَّ مالك لا يُغني الناسَ كلّهم فاخصص به أهل الحقّ.

وقال قتيبة: البَرُّ الوَصولُ مَن لم يجعل للبعيد حظَّ القريب، ولم

.....

(أ) سقطت هذه الفقرة من س.

---

(١) لم نفهم هذا الخبر.

(٢) الغُلول: الاستئثار بشيءٍ من الغنائم.

(٣) الطِماح والطُموح بمعنى.

(٤) أي تصير دقيقة، أي محتقرة، والدقيق نقيض الجليل.

يصل رحمًا بقطيعة أخرى.

وكان يقول: الدنيا بحذافيرها الخفضُ والدَعَة ـ ورُوي ذلك أيضا عن معاوية رحمه اللّه.

وكان يقول: المِراءُ من دواعي الشَنَآنِ.

وكان قتيبة يُكنّى أبا حفص. ١١٦١

وقال أبو اليقظان: ولي قتيبة الريّ للحجّاج، وولي خراسان ثلاث عشرة سنة، وفتح خارزم وسمرقند وبُخارَى، وكانوا قد كفروا، وقُتل وهو ابن خمس وأربعين سنة.

[سلم بن قتيبة بن مسلم]

٦٥٢ ـ وكان سَلم بن قتيبة عاقلاً، وقد ذكرنا خبره بالبصرة في كتابنا هذا(١).

المدائني قال: قال سلم بن قتيبة، ويكنّى أبا قتيبة: لا تَستعِ[ي]نَنَّ على مَن تطلب إليه حاجةً بمَن له عنده طُعْمَة، فإنّه لا يؤثرُك على نفسه، ولا بكذّاب، فإنّه يباعد لك القريب ويقرّب البعيد، ولا بأحمق فإنّه يستفرغ مجهوده ولا يبلغ لك ما تريد.

المَدَائِنيّ *(م٤٨٣) عن أبي إسحاق المالكيّ(٢) أنَّ سَلْم بنَ قتيبة،

---

٦٥٢ ـ سلم بن قتيبة الباهليّ:

(١) مرّ خبر سلم بن قتيبة في القسم الثالث من الأنساب (الدوري) ص١٧٢ وما بعدها.

(٢) المدائني الراوي: علي بن محمد بن أبي سيف، أبو الحسن (ت ٢٢٥/ ٨٤٠): الفهرست ١١٣؛ والمعارف ٥٣٨، أمّا أبو إسحاق المالكي الذي يروي عنه، فلم نعرفه، وسيُذكَرُ ص ٢٩٧.

قال: ثلاثة أَستقلّ لهم عظيمَ ما بذلتُه من مكافأَتِهم: رجل قام من مجلسه فأوسع لي، والمجلس غاصٌّ بأهله، ورجل تصفّح ثقاته فاختارني عليهم (أ) لحاجته، ورجلٌ أسلفَنِي ماله عند حاجتي إليه فصانني به.

وقالوا: قال سلم بن قتيبة أو أبوه قتيبة: ما من رجلٍ إلّا وأنا أقدر على مكافأته إلّا رَجُلاً خرج من بيته يخوض أقطار[1] البصرة حتى أتاني في منزلي فآنسني بحديثه.

قال المدائنيّ: وأتى سلمًا قوم من أهل الكوفة فقالوا له: يا أبا قتيبة، أتيناك في حاجة / ليست عليك فيها مؤونة ولا مرزِئَةٌ، ولا تعلو لك ظهرا. فقال: هذه من أبغض الحوائج إليّ. ما أحبُّ أن أُسألَ إلّا ما يثقلُ مَحمَلُه وتعظُم مرزِئتُه. ثمّ سألوه حاجتهم فقضاها وقال: لكم الفضلُ فيها إذ قصدتُم إليَّ بها. وتكلّم رجل كلامًا حسنا فحسده بعضُ مَن حضر فقال: هذا كلامٌ تعلّمَه. فقال مسلم: قد أحسنَ مَن سمع كلامًا حسنًا فحفِظه ثمّ أدّاه في موضعه. [س٥٧٦ب]

وقال سلم: ما أتاني رجل ثلاثَ مرّاتٍ مسلّما لا يسألني حاجةً فدريتُ ما مكافأتُه.

وقال سلم: لا أعدّ الرجلَ عاقلاً ما لم يكن رفيقًا.

وكان سلم يقول: ربّما طويتُ سرّي عن صديقي وثقتي مخافة أن ينتقل عن مودّتي فيذيعه عنّي.

وحدّثني الأثرم[2] قال: قال سلم بن قتيبة: بلغني أنّ غرابَ بنَ

.....

(أ) سقطت «عليهم» من م.

---

(١) الأقطار جمع قُطر: الناحية والجانب.

(٢) الأثرم: علي بن المغيرة (ت ٢٣٢/٨٤٦): الفهرست ٦٢؛ ومعجم الأدباء ٥/ ٧٧؛ والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢١٤ (١٥٤).

ظالم بن فزارة قال لولده: لا تأمننّ صدرَ امرأةٍ ولو كانت أمّك، ولا تأمننّ على سرّك غيرَك. وأنا أقول: لا تأمننّ عليه أباك، فربّما أفشى الشفيقُ سرّك مُسْقِطا[١].

وحدّثني محمد ابن الأعرابي[٢] عن سعيد بن سَلْم قال: كان سَلْم يُنشد هذا البيت كثيرًا، فلا أدري أهو له أم لغيره: [من المتقارب]

ومن أسوإِ الظلم قذفُ البريء وحملُك ذنبًا على مُعْذِرِ

وكان سَلْم يقول: من أَنِفَ من قول: لا أدري، تكلّف الكذب وتعرّض للهزء والاستخفاف.

وكان سَلْم يقول: زَيّنْ ما علمتَ بِتركَ ادّعاءَ ما لم تعلَمْ.

٦٥٣ ـ وحدّثني ابن الأعرابيّ عن سعيد بن سَلْم قال: لبس أبي ثوبَ خزّ موجّه[٣] أنفق عليه مال[ا] فجعل وجوه أهل البصرة ينظرون إليه ويَتَعَجّبُون منه ويقولون: هذا إِسراف. فقال أبي: أُخبِرتُ عن أبي رجاء العطارديّ[٤] أنّه قال: خرج علينا عمران بن حصين وعليه مِطْرف خزّ لم يُرَ مثله، فقال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم: إنّ اللّه إذا أنعم على عبدٍ نعمةً أحبَّ أن يرى عليه أثرَها[٥].

---

(١) أسقط في حديثه: زلَّ وأخطأ.

(٢) ابن الأعرابي: انظر أعلاه ص ٨٠ هامش ٢.

٦٥٣ ـ سعيد بن سلم بن قتيبة الباهليّ:

(٣) سعيد بن سلم (ت ٢١٧/ ٨٣٢) ولي للعبّاسيّين: تاريخ بغداد ٩/ ٧٤ (٤٦٥٨)؛ والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٢٥ (٣١٣)، والكساء الموجّه: ذو وجهين، ولعلّهم يعيبون منه الخزّ.

(٤) أبو رجاء العُطاردي الفقيه: عمران بن تيم: ابن سعد ٥/ ١٠٠؛ والاشتقاق ٢٥٨.

(٥) الحديث في الجامع الصغير ١/ ٦٧ عن عائشة رضي اللّه عنها رواه البهيقي وزاد: . . . ويكره البؤسَ والتباؤُسَ. . . وعمران بن الحصين الخزاعِيّ =

وقال سَلْم: إذا أقبل الأمر أَعيتِ الحيلة في إدباره، وإذا أدبر أعيت الحيلةُ في إقباله.

١١٦٢ وروي عن سَلْم بن قتيبة وعن ابن ضبارة[١] أيضًا أنّه رأى رجلاً يُسارُّ رجلا في المجلس فيُكثر، فقال: إنّي لأعُدُّه مأفوناً لكثرة سِراره في المجلس[٢].

وقال سَلْم: من مطل معروفه حتّى يكدّ صاحبه في طَلَبِه فقد أخذ ثمنَه.

وقال سعيد بن سلْم: قال لي أبي: لا تَسْتَحيى من المسألة عمّا جهلتَ، فإنَّ من رقّ وجهُه[٣] رقَّ علمُه.

قال سَلْم: أوّلُ دناءةِ الحِرصِ تأميلُ البخيل.

وقال سَلْم أو قتيبة: الصبرُ على كتمان السرّ أيسَرُ من الندامةِ على إفشائه.

وروِيَ عن سَلْم أنّه قال: وجدتُ اللّجاجةَ أقلّ الأشياءِ منفعةً وأضرّها في العاقبة، ووجدتُ أنكدَ العيش عيشَ الحسود.

وقال سَلْم ـ ويقال أبوه ـ لا تكمُل مروءةٌ مع اتّباع الهوَى، فإنَّ الهوى كمينٌ غيرُ مأمون.

وقال سَلْم: من المروءة الصبرُ على مناجاة الرجال.

وكانت أمّ سَلْم بن قتيبة أمَّ ولد.

= صحابيّ: ابن سعد ٢/٤ ص ٢٦؛ وسير النبلاء ٥٠٨/٢ (١٠٥).

(١) عامر بن ضبارة المُرّي القائد الأمويّ (١٣١/٧٤٩): المعارف ٣٦٩، ٤١٨.

(٢) المأفونُ ضعيف العقل، والسرار مصدر سارّه أي أفشى له سرّه وخاطبه خفية.

(٣) رقّ وجهُه: استحيَى (اللسان).

وولد قتيبة غير سَلْم: **قطن بن قتيبة** لأمّ (ط٩٠٣) ولد، **والحجّاج، وعبد الرحمان، ومسلما، وكثيرًا، وصالحا**، أمّهم الزعوم بنت إياس بن سعيد[١] بن هانئ بن قبيصة، **وعمرًا** لأمّ ولد، **ويوسف** لأمّ ولد.

فأمّا سَلْم فولي البصرة لابن هبيرة ثمّ للمنصور أبي جعفر، ومات بالريّ. وكان سعيد بن سلم شريفًا، ولي أرمينية والموصل / والسند [س١٥٧٧] وطبرستان وغير ذلك من قبل بني العبّاس، وقد ولي إخوتُه الولايات أيضا.

وكان محمد ابن الأعربيّ الراوية مع سعيد بن سَلم مؤدّبا لولده.

وقُتل مع قتيبة أخوه **صالح بن مسلم**، وأخوه **عبد الله بن مسلم، وزياد**. وكان له من الإخوة غير هؤلاء: **عبد الرحمان** *(م٤٨٤) **بن مسلم**، وله عقِب بخراسان، **وحمّاد بن مسلم، ورزيق بن مسلم**، كان يخلفه بباب الحجّاج، **وعمرو بن مسلم**، وَلِيَ ابنُه وابنُ ابنِه البحرين لأبي جعفر أمير المؤمنين، **ويزيد بن مسلم**، كان على شرط سَلْم بن قتيبة، **ومعبد بن مسلم**، يقال إنّه قتل مع قتيبة، **وحصين بن مسلم**.

قال أبو اليقظان: كان مسلم بن عمرو أبو قتيبة بن مسلم أثيرًا عند يزيد بن معاوية، وكان يُكنّى أبا صالح، وفيه يقول الشاعر: [من المتقارب]

إذا ما قريشٌ خلا مُلكُها ... فإنَّ الخلافةَ في باهلَهْ
لربّ الحَرونِ[٢] أبي صالحٍ ... وما تلك بالسنّة العادلهْ

فولد مسلم: **بشّارًا وزيادًا وعبد الكريم وقتيبة**.

---

(١) في الجمهرة ٣٢٤: بنت إياس بن شعبة، وقد يلتبس شعبة بسعيد.

(٢) الحَرون فرس أبي صالح مسلم بن عمرو الباهليّ. انظر قصّته في أنساب الخيل لابن الكلبي ١١٧، وقد ورد في نقله: إذا ما قريش خوى ملكها... وانظر: كتاب الخيل لابن جزي ٩٩.

٦٥٤ ـ ومنهم: **المنتشر بن وهب بن عجلان** بن سلمة بن كَراثة بن هلال. كان شريفًا، ورثاه أعشى باهلة[١] في قصيدته التي يقول فيها: [من البسيط]

إمّا سلكتَ سبيلاً كنتَ سالكها فاذهب فلا يُبْعِدَنْك اللّهُ منتشِرُ

ويقول فيها[٢]: [ل١٥٧٧أ]

قد تقظم البزلَ منه حينَ تبصرُه حتى تقطّعُ في أعناقها الجِرَرُ

وقتلَتْه بنو الحارث بن كعب. وكان المنتشر يعدو على رجليه ويفعل كما كان سُلَيك يفعل أحيانا ويُغير أحيانا في جموعه. وكان المنتشر يغاور أهل اليمن فقتل مرّة بن عاهان الحارثيّ فقالت نائحتُه[٣] [من البسيط]

١١٦٣ يا عينُ بكّي بشجوٍ لابن عاهانا لو كان قاتلُه مِن غير مَن كانا

لو كان قاتلُه قومًا ذوي حسبٍ لكنّ قاتله بَهْلُ بنُ بَهْلانا

وأسر رجلاً من بني الحارث يقال له صَلاءة، ثمّ قال له: افْدِ نفسَك فتلكّأ، فقال: واللّه لا يَذُرُّ شارقٌ[٤] إلّا قطعتُ منك مفصلا! فقطعه أنملةً أنملةً وعضوًا عضوا حتى أتى على نفسه. فسمّت بنو الحارث المنتشرَ مُجدّعًا، فطلبوه فلم يقدروا عليه. ثمّ إنّه حجّ إلى ذي

---

٦٥٤ ـ المنتشر (مجدّع) بن وهب الباهليّ:

(١) مرثية المنتشر بن وهب «الفاتك المشهور»: (الجمهرة ٢٤٦) توجد في الخزانة ١/١٨٨. وأعشى باهلة (عامر بن الحارث أبو قحفان)، هو أخو المنتشر لأمّه (الخزانة ٦/٥١١).

(٢) في الأصمعيّة ٢٤ بيت ١١: وتفزع الشولُ منه حين يَفْجَؤُها... والجرّة: الطعامُ الذي يجترّهُ البعيرُ فيعيد مضغَهُ. والمرثية معروفة وهي أيضاً في جمهرة أبي زيد ٧٠٩.

(٣) في الخزانة ١١/٤٠٠: ... لمرّة بن عاهانا ولا يوافق الوزن.

(٤) «مَا ذَرَّ شارقٌ»: ما طلعت الشمسُ.

الخَلَصة وهو بيت بالعبلاء[١] كانت خثعم ومَن يليهم من قيس وغيرهم يحجّونه، وهو اليومَ موضع مسجد العَبلاءِ. فدلّ قومٌ من بني عمرو[٢] بن كلاب اجْتَعَلُوا من بني الحارث جُعْلاً[٣] ودلّوهم عليه فانتهوا إلى ربيئته / وهم نيام، فجاوزوهم إليه وهو نائم فأخذوه سَلَمًا[٤] فقطّعُوهُ كما فعل بصاحبهم. [س٥٧٧ب]

ولقي أعشى باهلة رجلاً فقال له: هل من جائِبَةِ خبرٍ[٥] ؟ قال: نعم، قُطّعَ المنتشر بن وهب، وحدّثه حديثه، فقال: [من البسيط]

إنّي أتانيَ شيءٌ لا أُسَرُّ بـه ... من عَلْوَ لا عجَبٌ فيه ولا سَخَرُ

وهي أبيات كثيرة يقول فيها:

لا يأمَنُ الناسُ مُمْساه ومُصْبَحَهُ ... من كلّ أوبٍ وإنْ لم يَغْزُ يُنتَظَرُ
قد تكظِمُ البُزلُ منه حين تبصِرُه ... حتى تقطّعَ في أعناقها الجِرَرُ
لا يغمز الساق من أينٍ ومن وَصَبٍ ... ولا يَعَضُّ على شُرسوفه الصفَرُ
تكفيه حُزَّةُ فِلْذٍ إنْ أَلَمَّ بِها ... من الشِّواءِ ويكفي شربَه الغُمَرُ
من ليس في خيره شرٌّ يُكدّرُه ... على الصديق ولا في صفوِه كدَرُ

ولكنّ منتشرًا أسر صلاءة الحارثيّ (أ).

.....

(أ) هذه الجملة ساقطة من م، وسبق للبلاذري القول أنّ الأسير هو صلاءة الحارثيّ فلا وجهَ للاستدراك بلكنّ. وفي الخزانة ١/ ١٨٩ أنّ الحارثيّ المأسور هو هند بن أسماء بنِ زنباع.

---

(١) العبلاء والعبلات (ياقوت).

(٢) في الخزانة ١/ ١٨٩: من بني نُفَيل بن عمرو...؛ وكذلك عند المبرّد (الكامل ٤/ ٦٥).

(٣) أي أخذوا منهم مكافأةً كالرشوة.

(٤) سَلماً: أي خاضعاً منقاداً. انظر: النهاية (٢/ ٣٩٤) في سلم.

(٥) جاب الخبرُ: انتشر، ومنها جريدة الشدياق بالقسطنطينيّة: الجوائب.

وقال أبو اليقظان: قتل **جَحْلُ بن نضلة** رجلًا في الجاهليّة يُقال له عمرو بن عاهان فقالت باكيتُه: [من البسيط]

يا عينُ بكّي على عمرو بن عاهانا لو كان قاتلُه مِنْ غير مَنْ كانا

وقال: وكان منتشر من بني سلمة أحد بني وائل، والأوّل أثبت وهو قول الكلبيّ.

٦٥٥ ـ قال الكلبيّ: ومن بني سلامة **أدهم** *(م٤٨٥) **بن محرز بن أسيد** بن أخشن بن رباح بن أبي خالد بن ربيعة بن زيد بن عمرو بن سلامة، وهو فِيمنْ أمدّ به عبيد اللّه بن زياد حصين بن نمير لمحاربة التوّابين يوم عين الوردة[١]، وهو القائل[٢]: [من الطويل]

[و] لمّا رأيتُ الشَيبَ قد شان أهلَهُ تفتَّيتُ وابتغْتُ الشَبابَ بدرهمِ

ولم يقل قطُّ بيتًا غيرَه.

وابنه: **مالك بن أدهم بن محرز**[٣] كان من صحابة أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور، وكان عالمًا فصيحًا.

وقال غير الكلبيّ: كان أدهم أثيرًا عند الحجّاج، وأقطعه دار عبيد اللّه بن عبد الرحمان بن زياد[٤] لخروجه مع ابن الأشعث وأنّه قتل معه. ودخل على الحجّاج وهو أشيب فأمره بالخضاب فاختضب وقال هذا

---

٦٥٥ ـ أدهم بن محرز الباهليّ:

(١) عين الوردة وثورة التوّابين: انظر أعلاه ص٤٢ هامش ١.

(٢) البيت في ترجمة الأدهم: الآمدي ٣٦، وقال: هو فارس أهل الشام؛ والمختصر ٤/ ٢٣٠ (٢٢١).

(٣) مالك بن أدهم بن محرز: المختصر ٢٣/ ٣٧٧ (٤٠٩). وقال: بلغ المائة.

(٤) عبيد اللّه بن عبد الرحمان بن زياد: لعلّه حفيد زياد بن أبيه، ولم نجد له خبراً، المعارف ٣٤٧.

البيت:

لـمّـا رأيتُ الشيبَ قد شان أهلَه...

١١٦٤ ٦٥٦ ـ وقال الكلبيّ: ومن بني سلامة أيضا الأعشى، **أعشى باهلة** وهو **عامر بن الحارث بن رياح** بن أبي خالد بن ربيعة بن زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن الشاعر(١).

وولد **عبد ليل بن معن**: عبد كعب وهم قليل.

وولد **عمرو بن معن**: عديّ بن عمرو. فولد عديّ: عليمَ بن عديّ وعبدَ بن عديّ.

فولد عبدٌ: جابرَ بنَ عبد، وخلف بن عبد، وزبّان بن عبد ـ ويقال ذبّان.

وولد **عليم بن عديّ**: كليبَ بن عليم.

فولد **كليب**: جندب بنَ كليب، ووهبَ بن كليب.

فولد **جندب**: عديَّ بن جندب ونبيشة بن جندب.

فولد **نبيشة**: معاوية، وعبد العزّى، وعبد اللّه.

فولد **معاوية بن نبيشة**: مطهّرَ[ا] جدَّ بكر بن معاوية صاحب ديوان الجند ـ وكان بكر من قوّاد أبي جعفر ـ وعلقمة بن معاوية.

وولد **وهب بن كليب**: جويّة وربيعة.

وولد **أود بن / معن**: عديَّ بنَ أود، وسعد بنَ أود، وكعب بن [س١٥٧٨ا]

---

٦٥٦ ـ أعشى باهلة:

(١) مرّ منذ قليل مطلع مرثيته للمنتشر، وانظر: الآمدي ١١؛ وجمهرة أبي زيد ٢/ ٧٠٩؛ والأصمعيّة ٢٤؛ والخزانة ١/ ١٨٧.

أود، منهم: الحارث بن حبيب الذي عُمّر فقال[١]: [من الطويل]

ألا هلْ شبابٌ يُشتَرى برغيب يُدَلُّ عليه الحارثُ بن حبيب؟

وولد **فرّاص بن معن**: عبد بنَ فرّاص، وحزام بن فرّاص.

وولد **جِئاوة بن معن**: عَينان، وخميس، وغيلان.

فمن بني فرّاص: **مطرّف بن الكاهن**، وفد على النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم رسولًا لقومه[٢]، فكتب له رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم.

[عمرو بن أحمر]

٦٥٧ ـ ومنهم: **عمرو بن أحمر بن العمرّد** بن عامر بن عمرو بن عبد بن فرّاص بن معن بن مالك بن أعصر الشاعر، وكان أعور، فسُقي بطنُه فقال[٣]: [من الطويل]

شرِبتُ شُكاعَى والتدَدْتُ ألدَّةً وأقبلتُ أطرافَ العروقِ المَكاوِيا

---

(١) في الحماسة الصغرى ٢٩٢ (٤٨٩): ... يُشترَى بعد كَبْرَةٍ...

(٢) خبر الوفد ومتن الكتاب عند ابن سعد ١/ ٢ ص ٣٣ و٤٩.

٦٥٧ ـ عمرو بن أحمر:

(٣) عمرو بن أحمر الباهليّ الشاعر، مذكور في الأغاني ٨/ ٢٣٢ (في ترجمة جميلة)؛ وهو في الشعر والشعراء ٧٧؛ وطبقات ابن سلّام ١٢٩. وانظر: من اسمُه عمرو من الشعراء ١٣٠، ومنه علمنا أنّ عوَرَه من إصابةٍ في جهاد الروم. وقد جمع شعرَه حسين عطوان ونشره بمجمع دمشق د.ت.

والبيت في اللسان (شكع وقبل ولدد). والشكاعى بالضمّ والفتح نبتة دقيقة يتداوَون بها (وهي onopordon اليونانيّة) واللَدُّ واللدُودُ: ما يُسْقَى به المريض في أحد شِقّي الفم (النهاية: لدد) وأقبلَ هنا: جعلها قبالتها أي قرّب المكواة من العرق. وفي اللسان: أقبل المكواةَ الداءَ.

وكان قدم الجزيرة فاستوبأها وأقام بقرقيسيا[١] أشهرًا وبها قال: [من الطويل]

ألا قلّ خيرُ الدهرِ كيف تغيَّرا فأصبح يرمي الناس من قَرنِ أعفرا

وقال الحرمازي: شهد ابن أحمر بعض أمر قيس بالجزيزة، وكان مع زفر بقرقيسيا مدّةً يسيرة[٢].

وقال أبو اليقظان: ومن باهلة **مسلم بن الشمردل** الذي دخل على بلال[٣] بن أبي بردة، فجلس متربّعا بين يديه فقال له: لقد جلست جِلسةَ بغيّ. قال: إنّك لعالمٌ بجلوسِهنَّ!

قال: يا ابن اللخناء! قال: بل أنت!

(قال): ومن باهلة ثمّ من بني سهم: **المستورد بن قدامة**، وكان من الذين شهدوا على نسب زياد أيّام معاوية.

ومن بني سهم: **حيّان بن يزيد** الذي قال له أبو موسى الأشعريّ: إنَّ باهلة كانت كُراعًا فجعلناها ذراعا.

قال: ألا أدلُّك على ألأمَ من باهلة: عَكّ وأخلاطُها من الأشعريّين! فغضب أبو موسى (رضي اللّه عنه) ثمّ قال: يا سابّ أميره!

(قال) ومن باهلة ثمّ من بني عمرو بن عبد: **جَحْلُ بن نضلة**[٤]،

---

(١) قرقيسيا بالجزيرة على الخابور (ياقوت).

(٢) الحرمازي: الحسن بن عليّ: المعارف ٣٠٨؛ والفهرست ٥٤؛ والوافي بالوفيات ١٢/ ١٤٢ (١١٣). وزُفر هو أبو الهذيل زفر بن الحارث العامريّ، شهد مرج راهط زبيرياً: والمختصر ٩/ ٤٢ (١٢)؛ والوافي بالوفيات ١٤/ ١٩٩ (٢٧٣).

(٣) بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعريّ، وَلِيَ قضاء البصرة: المعارف ٥٨٩؛ والمختصر ٥/ ٢٧٠؛ والوافي بالوفيات ١٠/ ٢٧٨ (٤٧٧٩)؛ والتهذيب ١/ ٥٠٠.

(٤) مرّ جَحْل بن نضلة ص١٠٥ هامش ٣، ولم نجد شبيبا ابنَه.

كان شريفًا في الجاهليّة، وعرض ابنه شبيب على أبي موسى وهو شيخ فقال: أنت بال على بال! فقال **شبيب بن جَحْل بن نضلة**: [من الوافر]

*(م٤٨٦) رَآني الأشعريُّ فقال: بالِ ... على بالٍ ولم يعلم بلائي
١١٦٥ ومثلُك قد كسرتُ الرمحَ فيه ... فآبَ بدائه وشَفَيْتُ دائي

ومن بني عمرو بن عبد : **قُرّة بن حيّان** صاحب قنطرة قرّة[١] بالبصرة، وكان من وجوه قومه.

(قال): ومن مواليهم: عُبيد الصيد الصيرفيّ.

(قال): وكان **عليّ بن أصمع الباهليّ**[٢] يقرأ الكتب على منبر البصرة. ووجّه بنو عقيل مولًى لهم يقال له زياد ليمتار لهم، فأتاهم ولم يمتر لهم، فسألوه عن أخبار أهل البصرة، فحدّثهم أنّ عليّ بن أصمع تزوّج امرأةً من بني عامر بن صعصعة، فقال شاعرُهم: [من الطويل]

بعثنا زيادًا مائِرًا لِيُميرنا ... فما جاءَنا إلّا بصهر ابن أصمعا

[س٥٧٨ب] / (قال): ومن بني قتيبة من باهلة: **حاتم بن حُمْران**، ولي بعض أمر البصرة، فمنع إبلًا للفرزدق (ط٩٠٤) من الرعي فقال: [من الطويل]

وتمنعُ إبْلي أن تجوزَ إلى الحِمَى ... وأنت تُجيزُ الحُمْرَ يا عبدَ حاتِم
قرابتُه شُرط ابنِ حمرانَ دونَها ... إذا نَفَذَتْ قامت عليها المآتِمُ[٣]

(قال): ومن باهلة: بنو **حبيب بن زيد**، يذكرون أنّهم من بني الأعرج، قال شاعرهم: [من المتقارب]

فإن تك عن نسبي غافلًا ... فإنّي امرؤ من بني الأعرج

---

(١) قنطرة قرّة: لم يذكرها ياقوت.

(٢) ذكر علي الأصمعي ص١٠٦ هامش ٢ فيما سبق.

(٣) في البيت إقواء، ولم أجدهما في ديوان الفرزدق.

ومنهم خُلقتُ ومنهم أبي كما لزّتِ العنق[١] بالمنسج

فشخص هذا الشاعر إلى قتيبة بخراسان فقال له:

ألم تزعُم أنّك من بني الأعرج من تميم؟ فقال: إنّما قلتُ: [من المتقارب]

فإن تك عن نسبي غافلا فإنّي امرؤٌ من بني وائلِ
ومنهم خلقت ومنهم أبي كما لزّت العنق بالكاهلِ

ومن باهلة: **عبد الرحمان بن منقذ**، كان مع مروان بن محمّد من خاصّته، وقتل بالخشب[٢] ليلة قتل مروان. (قال): كان سلمان بن ربيعة[٣] من الكواسجة، وقتل على بلنجر.

(قال): ومنهم: **سلمان بن أبي زهير** خال قتيبة بن مسلم، وفيه يقول الشاعر: [من المتقارب]

أليس من الخير لو تعلمين سُرادق سلمانَ من باهلة؟

ومن باهلة: **حجّاج بن الفُرافِصَة**[٤]، كان عابدًا، وقضى ابنٌ له على جنديسابور.

---

(١) العُنُق تؤنّث أيضاً، ولم نفهم علاقتها بالمَنسِج.

(٢) الخشب: الأعواد التي يُصلَبُ عليها المقتول، وكذلك العِصِيّ يُقتتل بها (التاج ودوزي في المادّة).

(٣) مرّ سلمان بن ربيعة الباهليّ ١٠٢ (٦٤٩)، وكذلك بلنجر التي استشهد بها. وسلمان له ترجمة في المعارف ٤٣٣، وجعله من الصحابة، وقال ابن حزم في الجمهرة ٢٤٧: هو من كبار التابعين.

(٤) الحجّاج بن الفُرافصة: الاشتقاق ٢٧٣، وقال: فُرافصة من أسماء الأسد، وكذا في اللسان: فرفص.

٦٥٨ ـ (قال): ومن وائل باهلة: سحبان، وهو الذي وفد إلى معاوية فتكلّم، فقال معاوية: أنت الشيخ؟ فقال: اي واللّه، وغير ذلك، فقال سحبان[١]: [من الطويل]

لقد علم الوفدُ العراقيّ أنّني إذا قيل عند الباب أنّى خطيبُها

١١٦٦ وذكره (أ) حُمَيد الأرقط[٢].

وابنه: **عجلان بن سحبان**[٣]، وهو الذي يقول لطلحة الطلحات[٤] بسجستان: [من الكامل]

منك العطاءُ فأعْطِني وعليَّ شكرُك في المشاهِدْ

(قال) ومن وائل باهلة: **الخطيم الخارجيّ** واسمُه زيد[٥].

ومنهم قاتل بشر بن أبي خازم بسهم، فقال بشر: [من الوافر]

.....

(أ) قراءة سهيل زكّار: وذكر حميد...

---

٦٥٨ ـ سحبان وائل.

(١) سحبان وائل الباهليّ الخطيب المشهور. انظر: الزركليّ ٣/ ١٣٢؛ والاشتقاق ٢٧٣؛ والخزانة ١٠/ ٣٧١، قال: هو سحبان بن زفر بن إياس، مات سنة ٥٤، أدرك الجاهليّة وأسلم.

(٢) حميد الأرقط شاعر أمويّ رجّاز مدح الحجّاج خاصّة. انظر: دائرة المعارف ٣/ ٥٩٣؛ والخزانة ٥/ ٣٩٥.

(٣) عجلان بن سحبان الباهليّ: ذكره الجاحظ في البيان والتبيين ١/ ٤٨ في الخطباء الشعراء.

(٤) هو طلحة بن عبد اللّه بن خلف الخزاعيّ: أحد الأجواد المقدّمين (الأعلام ٣/ ٣٣١)، توفّي بسجستان والياً عليها.

(٥) الخطيم الباهلي: يزيد بن مالك (قُتل سنة ١٤٦. ابن الأثير ٣/ ٤٥٤؛ والبيان والتبيين ٢/ ٢٠٦.

وإنّ الوائليّ أصاب قلبي بسهمٍ[١] لم يكن يُكْسَى لغابا

ويقال إنّ الذي قتله من بني صعصعة.

(قال): ومن بني جِثاوَة: **مطرّف بن سيدان**، كان مصعب بعثه إلى عبيد الله بن ظبيان وهو بالأهواز، فقتله ابن ظبيان. وقد ذكرت خبره في كتاب البلدان، وفي أيّام المصعب بن الزبير[٢]، وله عقِب بالبصرة.

ومنهم: **مضارب بن عبيد الله**، كان يخلف صاحب الشرطة.

ومنهم **عطيّة بن عمارة**، كانت ابنتُه *(م٤٨٧) أمُّ عبّاد عند عديّ بن أرطاة.

ومن بني فرّاص: **المثلّم**، دسّت إليه الخوارج فقتلوه/ فقال أبو الأسود[٣]: [من الطويل] [س١٥٧٩]

وآليتُ لا أمشي إلى ربّ لقحةٍ أساوِمُه حتّى يؤوبَ المثلّمُ

وقال له حمراء كوماء جَلدة وقاربه في السوم والغَدْرُ يكتم

ومنهم: **عبد الملك بن جمانة**[٤]، كان شاعرًا وهو القائل لقتيبة: [من المخلّع]

أَمْ كيف يرجوك البعيدُ وقد أضعتَ له قريبَكْ؟

---

(١) في اللسان: . . بسهم ريشَ، لم يُكْس اللغابا، وقيل: لم يكن نكساً لغابا، ولعلّ هذه هي القراءةَ الصحيحة وتكون «يكسى» تصحيفاً في النسخ الثلاث، وهي رواية الخزانة ٤/ ٤٤٢ أيضاً. وفي الخزانة خبر مقتله في غارته على بني صعصعة بن معاوية، ولم يسمّ الغلامَ الوائليّ الذي رمى بشراً بسهم قاتل.

(٢) في فتوح البلدان ص٣٧٥، وفي أنساب الأشراف ج٥ طبعة القدس ص ٢٨٤.

(٣) أبو الأسود الدؤلي: ظالم بن عمرو، له ترجمة في الخزانة ١/ ٢٨١؛ وفي المؤتلف والمختلف ٢٢٤.

(٤) ابن جمانة الباهليّ: الآمدي ١٠٩، وجمانة أمّه. ومرّ ص ١٠٢ هامش ٣.

نسب غنيّ

٦٥٩ ـ وولد **غنيّ بن أعصر**: غنم بن غنيّ، وجعدة بن غنيّ، وأمُّهما دحام بنت تغلب بن وائل بن قاسط .

فولد **غنم**: جلّان بنَ غنم، وبهثة بن غنم، وعمرو بنَ غنم. فأمّا بهثة فهم بالجزيرة والكوفة.

فولد **جلّان بن غنم**: كعب بن جلّان، وعُتْوارة بن جلّان.

فولد **كعب**: زبّان بنَ كعب، وعامر بنَ كعب، وعوف بن كعب، فيه العدد، وعويف بن كعب، وأمّهم أميمة بنت جشم بن عوف بن بهثة بن عبد اللّه بن غطفان.

فولد **عوف بن كعب**: سعدَ بن عوف، وأمّه ابْنة رأس الحجر الجَرميّ، ويقال إنّه سعد بن سعد بن رأس الحجر الجرميّ. ورأس الحجر أوس بن شَميس بن طرود بن قُدامة بن جَزْم. وقال عبد بن شميس الجَرميّ[1]: [من الطويل]

---

٦٥٩ ـ غنيّ بن أعصر:

(١) لم نجد هؤلاء الغنويّين في مراجعنا، لا رأس الحجر، وقد ذكر في الاشتقاق ٥٤٤ رأس الحجر، ولكنّه من قضاعَة وهو أبو بطين، ولا الشاعر عبد بن شميس.

أصبح سعدٌ رِفْدةً لابن أعصرٍ غنيّ، فلا يَهْنَأْ لها ذلك الرِفْدُ
وكنتَ غلاما من قُدامةَ ماجدًا نأيتَ وما أنآك قفرٌ ولا بُعْدُ

يعني قدامة بن جَرم.

فولد **سعد**: عبيد بن سعد، وعتريف بن سعد، ومالك بن سعد، وأمّهم سلّامة بنت عامر بن كعب بن جِلّان، إليها ينتسبون، وثعلبة بن سعد، وصُرَيم بن سعد، وأمّهُما الفهميّة.

فولد **عبيد بن سعد**: هلال بن عبيد، وخويلد بن عبيد، وقد ١١٦٧
انقرضوا ـ ومنهم خشرم بن عامر، أسرتْه بنو نُمَير، وذكره الراعي عُبيد بن حُصَين[١]، وفُدي بفداءٍ كبير ـ وسالم بن عبيد، وخُرْشُبة بن عُبيد.

[قيس الندامى]

٦٦٠ ـ فمن بني عبيد: **قيس الندامى بن عبد الله** بن عميلة بن طريف بن خرشبة بن عبيد، قتلتْه طيّئ ورثاه طفيل الغنويّ فقال[٢]: [من الطويل]

ومِن قيسِ الشاوي برَمّان بيتُه ويومَ حَقيلٍ فَادَ آخرُ معجبُ

وكانَ قيس هذا وفد إلى بعض الملوك فقال: لأضعنّ تاجي على رأس أكرم العرب، فوضع تاجه على رأسه، ثمّ أذن له في الانصراف،

---

(١) الراعي النُميري: عبيد بن حُصَين: الآمديّ ١٧٧؛ والنقائض ٩١٨.
٦٦٠ ـ قيس الندامى الغنويّ:
(٢) قيس الندامى الغنويّ: خبرُه في الأغاني ١٥/ ٢٨٢، والبيت في معجم البلدان (حقيل ورمّان) وترجم ياقوت لقيس الشاوي فقال: هو قيس بن جندع وهي أمّه، وقيس بن يربوع، وقيس الندامى بن عبد الله. وفاد يفود ويَفيدُ: مات (اللسان).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000128

فلقيته طيّئ برَمّان وهو منصرف ومعه ما حَباهُ به الملكُ فقتلوه، ثمّ عرفوه فندموا، فدفنوه وبنَوْا عليه بناءً.

ومنهم: **الطبيخ**[١] واسمُه **عامر بن معبد بن كيشم**، قتل يومَ الجمل مع عليّ بن أبي طالب (رضي اللّه عنه وأرضاه).

[أبو مَرْثَد الغَنوي الصحابيّ]

[س٥٧٩ب] ومنهم: **كنّاز**[٢] **أبو مرثد بن حصين بن يربوع بن طريف** / بن خَرَشة بن عبيد حَليف حمزة بن عبد المطّلب(عليه السلام)، شهد بدرًا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم.

٦٦١ ـ قال الواقديّ: لمّا أسلم حمزة أسلم كنّاز أبو مرثد، وكان تِرْبًا لحمزة، وكان طُوالًا كثير شعر الرأس، وشهد يوم بدر، وأحد، والخندق، والمشاهد كلّها، ومات في المدينة قديمًا في أيّام أبي بكر (رضي اللّه عنه) سنة اثنتي عشرة، وهو ابن ستّ وستّين سنة.

٦٦٢ ـ وأسلم **ابنه مرثد** وشهدَ بدرًا على فرس يقال له السَبَل، وشهد يوم أحُد وقُتل يوم الرجيع شهيدًا[٣]. وهو أمير السريّة، وذلك في صفر على رأس ستّة وثلاثين شهرًا من الهجرة. ونزل مرثد وأبوه بالمدينة حين هاجرا على كلثوم بن الهدم، ويقال: على سعد بن خيثمة *(م٤٨٨)، وآخى رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم بين أبي مرثد وبين

---

(١) لم نعرف الطبيخ في مراجعنا.

٦٦١ ـ أبو مرثد الغنويّ (كنّاز):

(٢) أبو مرثد الغنوي وابنه صحابيّان ترجم لهما ابن سعد: ٣/ ١ ص٣٢؛ وابن قتيبة في المعارف ٣٢٧؛ وابن حزم في الجمهرة ٢٤٧؛ وانظر: أسد الغابة ٤٤٩٨ و٦٢٣٠. والرجيع: ماء لهذيل بناحية الحجاز: السيرة ٢/ ١٧٠.

٦٦٢ ـ مرثد بن كنّاز الغنويّ الصحابي:

(٣) سيرة ابن هشام ٢/ ١٦٩؛ وأسد الغابة ٤٨٢٤.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000129

عبادة بن الصامت، وآخى بين ابنه وبين أوس بن الصامت. والرجيع ماءٌ لهذيل، وكان رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم بعث مرثدًا وعاصم بن ثابت بن أبي الأفلح إلى ماء هناك في صفر سنة أربع لقبض صدقات هذيل وتفقيههم في الدين، لادّعائهم الإسلام على سبيل المكيدة، فلمّا صار المسلمون إليهم غَدروا بهم وقتلوه، فقال الشاعر: [من الطويل]

أبو مرثدٍ منّا المطيّبُ وابنُه الشهيد وسلمان الأميرُ وحاتمُ

سلمان بن ربيعة الباهليّ وحاتم بن النعمان الباهليّ(١)

ومن بني سالم بن عبيد: **كعب بن سعد**(٢)، **ونافع بن خليفة**، الشاعران، وهما قتلا نسيب بن سالم النميري بأهوى، - وأهوى موضع - وعمير بن الجدري، ومكنف بن ضمضم، وكان من فرسان غنيّ بالجزيرة.

٦٦٣ - ومن بني هلال بن عبيد: **رياح بن الأشلّ**، قتل الحصينَين من عبس في الحرب التي كانت بين عبس وغنيّ بسبب قتل شأس بن ١١٦٨
زهير بن جذيمة العبسيّ، وابن أخي رياح هذا قتل شأسًا، رماه بسهمٍ، وقد ذكرنا خبره(٣).

ومنهم: **الخِمْسُ بن ربيع بن هلال**، كانت بنو عامر - ويقال هوازن

---

(١) سلمان الخيل مرّ في ص ١٠٢ (٦٤٩). وحاتم بن النعمان الباهليّ افتتح هراة: الاشتقاق ٧٢؛ وتاريخ الطبريّ والكامل لابن الأثير (سنة ٣٢).

(٢) كعب بن سعد الغنويّ تأتي ترجمته بعد قليل إثر ترجمة الطفيل. ونافع بن خليفة. البيان والتبيين ١/١٧٦ ويأتي قريبًا ص١٣٩، وأهوى: ماء لبني قتيبة الباهليّين (معجم ياقوت).

٦٦٣ - رياح بن الأشلّ الغنويّ:

(٣) خبر مقتل شأس وانتقام زهير من غنيّ مرّ في الجزء ٧/١ ص ٤١٣ من أنساب الأشراف، وابن أخي رياح في الجمهرة ٢٤٧، اسمه ثعلبة.

كلّها ـ تَسْلِئُ له السمن وتعطيه الخرج[1] بعد رجل من تميم يقال له عزيّ بن بزيّ بن جروة بن أسيد، قتله ذو العُبرة ربيعة بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، والعُبرة خرَزة كان يلبسها تشبه تاج الملوك. وكان التميميّ قبل قتله يأخذ الإتاوة من هوازن ويتملّك عليها. قال طفيل الغنويّ ـ ويقال: رياح بن الأشلّ الغنوي، وذلك قول الأصمعيّ: [من الطويل]

بني عامرٍ لا تخبروا الناسَ فخركم ... متى تنشرُوهُ في الكرام تُكَذَّبوا
فإنّكمُ لا تنصبون خطيبَكم ... ولا تطعمون الزاد حتى تؤنّبوا
فنحن ربعنا قبلُ قيسًا وأسهلَتْ ... لكم خيلُنا ما لم تكونوا لتقربوا
ونحن منعناكم تميمًا وأنتمُ ... سوالئُ (أ) إلّا تحسنوا السَّلْءَ تُضربوا
ونحن حبسناكم حفاظا عليكمُ ... وكنتم أناسًا قد رحلتم لتذهبوا
[س١٥٨٠] / فلمّا خشينا أن تصيروا لغيرنا ... نفينا الأعادي أن تُضاموا وتُحربوا

وولد **مالك بن سعد بن عوف** بن كعب بن جلّان: **ضُبَيسَ بنَ مالك، ومضابسَ بن مالك، وحرب بن مالك، وحبيب بن مالك.**

طفيل الغنويّ

٦٦٤ ـ منهم: **طفيل الخيل الشاعر بن عوف بن خلف** بن ضُبَيس بن مالك بن سعد، وكنية طفيل أبو قِران. وقال الأصمعيّ: هو أكبر من النابغتَين، وليس في قيس فَحْلٌ أقدمُ من طفيل. وكان معاوية

.....

(أ) في النسخ الثلاث: سوالي... السلّ فأصلحنا بما يوافق إتاوة السمن المفروضة عليهم: سوالىء جمع سالئة، وسلْء مصدر سلأ.

---

(١) سلأ السمنَ يسلؤه: طبخه وأذابه. والخَرج والخَرَاج واحد.

٦٦٤ ـ طفيل الغنويّ:

يقول: خلّوا لي طفيلا ولكُمُ الشعراء[١].

وولد **ثعلبة بن سعد بن عوف** بن كعب بن جلّان: يربوعَ بنَ ثعلبة، وكعب بن ثعلبة ـ منهم قيس بن حَجْوان بن مطيع بن كعب بن ثعلبة بن سعد قاتلُ عمرو بن الأسلع المراديّ يوم فيف الريح[٢] حين اجتمعت بنو الحارث بن كعب وجُعفِيّ وزبيد وقبائل سعد العشيرة (ط٩٠٥) ومراد وصُداء ونهد، فأغاروا على بني عامر ومعهم غنيّ، ففُقِئت عين عامر بن الطفيل. وقال بعضُهم: قُتل عمرو بن الأسلع في يومٍ غيرِ هذا اليوم، والله أعلم.

٦٦٥ ـ ومن ولده: **عليُّ بنُ الغدير بن مضرّس** بن قيس بن حَجْوان الشاعر الذي يقول[٣]: [من الكامل]

وإذا رأيتَ المرءَ يشعب أمرُه شعب العصا ويلجّ في العصيان
فاقصِدْ لما تَعْلُو فما لك بالذي لا تستطيعُ من الأمور يدان

*(م٤٨٩) ويقول أيضًا: [من الطويل]

وخَلِّ قريشًا تقتتلْ إنّ مُلْكَها لها وعليها بِرُّها وإثامُها
وإن وسِعَتْ أحلامُها وسِعَت لها وإن عجزت لم تَدْمَ إلّا كِلامُها

وقال في محمد بن مروان بن الحكم في أبياتٍ له: [من الطويل]

---

(١) طفيل الخيل ابن عوف: الأغاني ١٥/ ٢٨٠؛ والخزانة: ٩/ ٤٦؛ والآمدي ٢١٧، ٢٨١؛ والشعر والشعراء ١٠٤؛ أمالي المرتضى ١/ ٣٢٢.

(٢) يوم فيف الريح. انظر نقائض أبي عبيدة ص٤٦٩، وعمرو بن الأسلع المرادي هو غير العبسيّ الذي قتل حذيفة بن بدر. انظر: النقائض٩٥؛ وأعلاه ص٥ ـ ٢٧.

٦٦٥ ـ علي بن الغدير:

(٣) علي بن الغدَير في الجمهرة ٢٤٧؛ وابن الغُدَيّر في أمالي القالي ٢/ ١٨١؛ وانظر: الاشتقاق ٢٧٠؛ والآمديّ ٢٤٧؛ والمرزبانيّ ١٣١.

١١٦٨ ألا أبلغا عنّي الأميرَ محمّدًا وهل مبتغ عتباك إلّا لتعتبا

وقال فيها:

وهُلْكُ الفتى ألّا يَراحَ[١] إلى الصبا وألّا يرى شيئًا عجيبا فيعجبا

ومنهم: **الحارث بن مويلك بن واقد** بن رياح بن يربوع بن ثعلبة الذي قتل ابنَي السجْفيّة القُشَيريَّين[٢].

ومنهم: **مرداس بن مويلك** أخوه[٣]، وفد على رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم وأهدى له فرسًا. ومن ولده: حمزة بن طارق بن عبد العزيز، كان أعلمَ الناس بغنيّ وباهلة. وقد لقيه هشام بن محمد الكلبيّ. والحكم بن جاهمة بن / الحرّاق بن يربوع بن ثعلبة بن سعد، [س٥٨٠ب] كان فارسا. وشيطان بن جاهمة، وهو فارس الخَذْواءِ. وكان في أذنها استرخاء، وإيّاه عنى طفيل حيث يقول: [من الطويل]

وقد منّت الخَذْواءُ مَنًّا عليهمُ وشيطانُ[٤] إذ يدعوهُمُ ويُثَوَّبُ

قالوا: هزمَت غنيٌّ طيّئًا ـ وقالوا: خثعمًا ـ فلمّا انهزموا قال شيطان: من أخذ شعرةً من ذنب الخذواء فهو آمن، فهلبوها[٥] يومئذٍ وأمنوا. وعمرو بن يربوع بن ثعلبة فارس غنيّ وكان يأخذ المرباع.

---

(١) راح يروح إلى المعروف هبّ إليه، وفي الأمالي والأغاني ٢٠/١٠٩: ألّا يراح إلى الندى.

(٢) في اللسان (بسل) أنّ عوف بن الأحوص بن جعفر الكلابيّ تحمل عن غنيّ لبني قشير دم ابنَي السجفيّة. ولم يذكر الغنويّ الذي قتلهما. وكذلك في التاج. ولا نعرف السجفيّة.

(٣) مرداس بن مالك أو مليك الغنوي، ذكره ابن سعد ٦/٣٢ باقتضاب، وله ترجمة في أسد الغابة ٤٨٣٢؛ وفي الجمهرة ٢٤٨: مرداس بن خويلد.

(٤) الخذواء الأعوجيّة وشيطان بن الحكم الغنوي، وبيت الطفيل في أنساب الخيل ٤٥.

(٥) هلبوها: نتفوا شعر ذنَبها وهو الهُلبُ.

وقال المفضّل: أغار زيد الخيل الطائيّ[١] على بني عامر، فأصاب في بني كلاب وبني كعب، واستحرّ القتل في غنيّ وكانوا معهم. ثمّ إن غنيّا أغاروا على طيّئ وعليهم سنان بن هرم فقتلوا وغنموا وأصابوا دِمَاءهم كَمَلاً[٢] وانصرفوا إلى بلادهم، فقال طفيل في ذلك قصيدته البائيّة التي أوّلها[٣]: [من الطويل]

بالعُفْرِ دارٌ من جميلةَ هيّجَتْ سوالفَ حُبٍّ في فؤادك مُنْصِبِ

ومن بني عتريف بن سعد: **سِعْر**، وسِعْر هو سِعْر الخنوقة[٤]، بلاد كان حماها. **والمشمعلّ بن هزلة بن معتّب** بن أجبّ بن الغوث بن عتريف، وهو فارس خرقة (أ) الذي قتل الشَريديّ من بني سليم يوم قادَهُم خرباق الشريدي بين الدملاء وشُعَبى[٥]. وسرحان بن معتّب بن أجبّ بن الغوث بن عتريف، الذي يقول له الأسديّ ومرّ بمكان مُكَلَّلٍ فقال: أشهد لا يمنعني سرحان أن أُعَشّيَ إبلي الليلة، فرعاها، فمرّ به سرحان فقتله فقال هزلة بن معتّب أخوه لامرأة الأسديّ وكان يقال لها .....

(أ) خرقة في الثلاث. وفي كتاب الخيل ١١٠ «حذفة»، على أنّ حذفة فرسُ خالد بن جعفر، وقد ذكرها في شعره.

---

(١) زيد الخيل بن مهلهل الطائيّ: ابن سعد ١/٢ ص ٥٩، وهو رأس وفد طيّئ إلى الرسول ﷺ؛ والوافي بالوفيات ١٥/ ٤٥ (٤١)؛ والأغاني ١٧/ ١٧٢؛ والخزانة ٥/ ٣٧٩؛ والمحبَّر ٢٣٢.

(٢) في اللسان: أعطاه المال كملاً أي كاملا. ولعلّه يعني هنا: أخذوا ثأرهم كاملاً.

(٣) ديوان طفيل ٢١ (قصيدة١).

(٤) الخنوقة: قال ياقوت في ترجمة البطحة: ماءٌ لغنيّ بوادي الخنوقة.

(٥) في كتاب الخيل: الرملتين. ولم نجد الدملاء. أمّا شُعَبى فجبل لفزارة أو لكلاب أو لطيّئ: انظر: معجم العلّامة حمد الجاسر: شمال المملكة ص٦٢٨، والخِرباق الشريدي هو في تاج العروس: عُمَير بن عمرو بن نضلة السلميّ.

نصيحة: [من الكامل]

أَبلغْ نصيحةَ أنَّ راعيَ إبلها سقط العَشاء به على سرحانِ[١]
سقط العشاء به على متقمّرٍ لم يثنه خوفٌ من الحدثانِ

متقمّر: يرعى في القمر، وبذلك سمّي بسطام بن قيس[٢] متقمّرًا.

ومن بني صريم بن سعد: **شهاب بن سبيع** الذي قتل خويلد بن
١١٧٠ نفيل[٣] أو خالد بن نفيل المازنيّ يوم الحلاءة، **ورجاء بن الخشخاش** الذي قتل كِلابًا التغلبيّ.

ومن بني زبان بن كعب: **علاثة بن وهب**، كان شريفًا. **وعصيمة بن وهب** الذي سَنَد[٤] في الهضبة يوم رحرحان وقد طعن معبد بن زرارة فحَدَرَه وأسره فقبض عليه الأحوص بن جعفر وبنو عبس وحبسوه بالطائف وأرضَوا عُصَيْمَةَ بثلاثين بعيرًا[٥]. **وعبد اللّه بن عقبة** كان فيمن قتل الحسين بن عليّ (رضي اللّه عنهما) وله يقول ابن عقب[٦]: [من الطويل]

وعند غنيّ قطرة من دمائنا وفي أسَدٍ أخرى تُعَدُّ وتُذكرُ

والأسديّ: **حرملة بن الكاهل** الذي جاء برأس عبّاس بن عليّ بن أبي طالب، وهو قتله مع الحسين بالطفّ. **وغياث بن عبد**، وأمّه

---

(١) المثل «سقط العشاء به على سرحان» في المجمع ١٧٦٤ و١٨٥٦؛ وفي جمهرة الأمثال ١/ ٥١٤ (٩٣٤) برواية مختلفة؛ وفي فصل المقال ٣٦٢.

(٢) بسطام بن قيس الشيباني: النقائض ١٩٠ (يوم نقا حسن أو الشقيقة)؛ وفصل المقال ٢٨٨؛ والأصمعيّات ص٣٦ (هامش المحقّقين).

(٣) هو خويلد الصعق في الجمهرة ٢٨٦، أحرقته صاعقة فسُمّي بها.

(٤) سند يسنُد: صعِدَ ورقِيَ.

(٥) في النقائض ٢٢٧: «عشرين بكرة ثواباً له عن معبد».

(٦) عبد اللّه بن عقبة، هرب فهدم المختار بن أبي عبيد داره. الطبري ٦/ ٦٥، والبيت فيه للشاعر ابن أبي عقب الليثي. وهو شيعيّ متحامل على بني مروان: الأغاني ٧/ ٧٠؛ وانظر: البيان والتبيين ٢/ ٢٢٨.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000135

*(م٤٩٠) من بني عبس، فلحق بهم وهم يقال لهم: بنو ملعقة وهو اسم أمّهم.

وولد **بهثة بن غنم بن غنيّ**: عمرو بن بهثة وهو الرتل[١].

/ فولد عمرو: **كعب بن عمرو**. فولد كعب: هلالَ بنَ كعب ومالك بن كعب. [س١٥٨١]

منهم: **عبيد الله بن أبي شيخ**[٢]، كان شريفاً بالكوفة من أصحاب عليّ (رضي الله عنه)، وكانت له من زياد بن أبي سفيان منزلة.

ومنهم: **العلاء بن المنهال بن العلاء** بن قطبة بن سليم بن الحارث بن غضبان، وليَ شرطة الكوفة.

وولد **جعدة بن غنيّ**: عبس بن جعدة، وسعد بن جعدة، وأمّهما ضَبِينَة[٣] بنت سعد مناة بن غامد من الأزد، إليها يُنسبون.

فولد **سعدُ بن جعدة**: ذبيانَ بن سعد، ومعاوية بنَ سعد، وعمرو بن سعد، منهم هادم عرشه[٤] هدمه بذكره.

ومنهم **سنان بن عبّاد** الذي أخذ النعمان نعمَه[٥].

---

(١) الرتل: لم نجد هذا الاسم في مرجعنا ولا الرقل ولا الرِئل.

(٢) لم نجد عبيد الله بن أبي شيخ في مراجعنا. وتأتي ص ٣٠٢ روايتان عن ابن أبي شيخ الكوفيّ، ولعلّه هو، وعند ابن سعد ٢٨/٦ رواية عن ابن أبي شيخ المحاربي ضمن الصحابة والتابعين النازلين بالكوفة. ولكن محارب ليست من غنيّ.

(٣) بنو ضبِينة من غنيّ: الاشتقاق ٢٧٠.

(٤) هادم عرشه الغنويّ غير معروف، على أنّ هذا اللقب ورد في شعر لبيد (ديوانه ٢٤): «ابن هاتِكِ عرشِهِ» وقال شارحه: كأنّه ابن كسرى وهو الذي قتل أباه.

(٥) لم نجد سنان بن عبّاد في مراجعنا.

وولد **عبس بن جعدة**: عامر بن عبس، ورزاح بن عبس، منهم **سهم بن حنظلة بن جأوان** بن خويلد بن حُرثان بن جابر بن مالك بن عامر بن عبس وهو الشاعر(١).

ومنهم: **ربيعة بن مخارق بن جأوان**، كان من فرسان الجزيرة فأبلى مع أهل الشام في أصحاب سليمان بن صرد الخزاعيّ يوم عين الوردة. [١٥٨١

تمّت رواية ابن الكلبيّ.

٦٦٦ ـ وقال غير ابن الكلبيّ: ومن غنيّ، من بني ضَبِينَة: **ابن العوراء**. وكان ابن لعروة الرحّال(٢) بن عتبة بن جعفر بن كلاب أحمى حمًى فوجد فيه ابن العوراء فضربه بيده ونهاه. ثمّ إنّه رجع إلى الحِمَى فأرعاه ماله فجاء ابنُ عروة، فلمّا رآه ابن العوراء خاف أن يقتله فرماه بسهم فقتل ابن عروة ثمّ أتى قومه من بني ضَبِينة من غنيّ فأعلمهم. فارتحلوا عن بني جعفر، وكانوا مع بني جعفر، وبنو جعفر لا يعلمون برحلتهم فأتوا جوّابا ـ وهو مالك بن كعب (أ) بن عوف بن عبد(٣) بن أبي بكر بن كلاب، وأمّه من غنيّ، وكان جوّاب معاديا لبني جعفر بن كلاب لأنّ ابن أخيه، وهو مرّة بن مطرّف بن كعب، طعن منيع بن ١١٧١

.....

(أ) في الثلاث: مالك بن عمرو، والإصلاح من النقائض ٢٤١، ومن شعر طفيل الآتي.

---

(١) سهم بن حنظلة: الخزانة ٩/ ٤٣٥، والهامش ٤؛ وعيون الأخبار ٢/ ٨٧ (بيتان في هجو بني عامر)؛ وأمالي القالي ٢/ ١٤٨ (خلاف في نسبة مرثية لسعد الغنويّ).

٦٦٦ ـ ابن العوراء:

(٢) عروة الرحّال هو جدّ عامر بن الطفيل لأمّه، النقائض ٦٥٩.

(٣) في النقائض ... بن عبيد.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000137

مرّة بن خالد بن جعفر بن كلاب بقوس في استه فحقدها، ثمّ شدّ على ابن أخي جوّاب فقتله[١]، فسار بعض القوم إلى بعض. ثمّ فارقوا بني جعفر على أن مضَوا إلى الشام، ثمّ إنّهم ردّوا فحمى ابن عروة ذلك الحمى فقال طفيل: [من الطويل]

فقلت: عليكم مالكا إنّ مالكا سيعصمكم إن كان في الناس عاصِمُ
أمَالِ ابنَ كعب دونك القومَ إنّني رأيتُك تنبو عن صفاك المظالمُ
محارمَك امنَعْها من الضيم إنّني أرى زمنًا تُغْتالُ فيه المحارمُ

فقال جوّاب: أمّا أن أُطِلَّ[٢] لبني جعفر / دمًا فلا، وإن كنت لهم [س٥٨١ب] حربا، فإن رضُوا بقاتل ابن عروة دفعناه إليهم أو الديَة، وإن أبَوا منعتهم من تعدّيهم، فقال لبيد بن ربيعة[٣]: [من الكامل]

أبني كلابٍ كيف تُنفَى جعفرُ وبنو ضبينة حاضرو الأجباب
ظعنوا وأصبح في محلّ بيوتهم صَرْمٌ من الهُجّانِ وابن إهابِ
قتلوا ابن عروة ثمّ لطّوا دونَه حتى نُحاكِمَهم إلى جوّابِ

وقال شاعر من بني ضبينة: [من البسيط]

مهلًا غنيُّ فإنَّ الليثَ يتبعُه حتّى تَمَلَّأَ ممّا يفرس الضبُعُ

وقال طفيل: [من الطويل]

بني جعفر لا تكفروا حسنَ سعينا وأْتُوا بِحُسْن القول في كلّ محفل
فنحن منعْنا يوم حَرْسٍ[٤] نساءكم غداة دعانا عامر غير مُوْئلِ

---

(١) منيع الكلابي قتل مرّة بن مطرّف ابنَ أخي جوّاب. النقائض٥٣٣.

(٢) طلّ الدمَ وأطلّه: لم يطلب فيه ثأرَه.

(٣) الأوّل والثالث في النقائض ٥٣٥؛ وفي الديوان٢١، والبيت الثاني ساقط منهما. والأجباب: الآبار أو هي منازل بني جعفر. ولطُّوا: سكتوا عنه؛ وفي الحيوان ٥/ ١٧٢: حتّى تحاكمْتُم.

(٤) حرْس: وادٍ بنجد (معجم ياقوت)، وأورد البيت وفيه: غداةَ دعونا دعوةً..

٦٦٧ ـ وقال أبو اليقظان: من غنيّ: **صالح**، شهد المرج مع مروان بن الحكم، ولم يشهد معه قيسيّ غيره وغير عبد الله بن مسعدة *(م٤٩١) الفزاريّ. وكان صالح عظيم المنزلة من عبد الملك بن مروان. وقال بشر بن مروان[١]: [من الوافر]

أتجعل صالحَ الغَنويّ دوني ... ورَحْلِي منك في أقصى الرحال؟
سيُغنيني الذي أغناك عنّي ... ويفرج كربتي ويشبّ مالي
إذا أبلغتَني وحملتَ رحلي ... إلى عبد العزيز فما أبالي

(قال): ومن غنيّ: **الفرقد**، وهو من بني عبيد، وكان شريفا، وله عقِب بالأهواز. [٥٨١ب]

(قال): ومن غنيّ: **عمرو بن يربوع**، وكان أوّل من أخذ المِرباع فقال الشاعر: [من الطويل]

وعمرو بن يربوع ومرباعُه الذي ... يُعَدُّ إذا عُدّ العُلَى والمكارمُ

(قال): ومن بني غنيّ: **الكوثر بن عبيد** الغنويّ صاحب شرطة مروان بن محمد[٢].

(قال): ومن غنيّ: بنو حرّاق، وبنو رياح وكانت خَبِيئة[٣] بنت رياح ولدت الأحوص بن جعفر بن كلاب فقالت: [من الرجز] ١١٧٢

ويحك أشبه لي بني حَرّاق ... أهلَ الندى وسعة الأخلاق

---

٦٦٧ ـ صالح الغنويّ:

(١) الأبيات في أنساب الأشراف ج٥ ص١٦٧ (طبعة غويتين) في ترجمة بشر الطويلة. ولم نعرف صالحا الغنويّ.

(٢) ذكره في الاشتقاق ٢٧٠.

(٣) في المحبّر ٤٥٨: خبيّة على إدغام الهمزة في الياء، والإصلاح من اللسان (خبأ).

وقالت: [من الرجز]

ويلك أشبه لي بني رياح أهل الندى والجود والسماحِ

[كعب بن سعد الغنويّ]

٦٦٨ ـ وقال أبو اليقظان: ومن غنيّ: **كعب بن سعد الشاعر**(١) الذي يقول في مرثيتهِ لأخيه التي أوّلها: [من الطويل]

تقول سُلَيمَى: ما لجسمكَ شاحبًا كأنّك يحميكَ الشرابَ طبيبُ
فقلت: تباريحٌ تَخَرَّمْنَ إخوتي(٢) وشيّبْنَ رأسي والخطوبُ تُشِيبُ
فإنْ تكنِ الأيّامُ أحسنَّ مرّةً إليّ فقد عادت لهنَّ ذنُوبُ
أتى دونَ حلو العيش حتّى أمرّه نكوب على آثارهنّ نُكوب
(ط٩٠٦) لقد كان أمّا حِلمُه فمروَّحٌ علينا، وأمّا جهله فعزيبُ
وقد كان يكفيني وكان يعينُنِي على نائبات الدهر حين تنوبُ
أخي ما أخي، لا فاحشٌ عند بيته ولا ورعٌ عند اللقاء هَيُوبُ
حليمٌ إذا ما سَورةُ الجهل أطلقَت / حُبَى الشيب، للنفس اللجوج غَلُوبُ [س١٥٨٢]
هوت أمُّه ما يبعث الصبح غاديًا وماذا يؤدّي الليل حين يؤوبُ
أخو شَتوات يعلم الضَيْفُ أنّه سيَكثُر ما في قدره ويَطيبُ
حليفُ الندَى يدعو الندَى فيجيبُه قريبًا ويدعوه الندى فيجيبُ
إذا شهد الأيسارُ أو غاب بعضُهم كفى ذاك وضّاحُ الجبين أريبُ
فتىً أريحِيٌّ كان يهتزّ للندَى كما اهتزّ من ماء الحديد قضيبُ

---

٦٦٨ ـ كعب بن سعد الغنويّ.

(١) مرثية كعب الغنوي لشبيب أخيه: في الخزانة ١٠/ ٤٣٤ (٣٩ بيتاً)، وانظر: معجم المرزباني ٢٢٨؛ والموشح له ٨١؛ والبيان والتبيين ١/ ١٦٨؛ وأمالي القالي ٢/ ١٤٧؛ وفيها نقاش حول نسبة المرثية، و٣١٢.

(٢) الخزانة: فقلت تتابعُ أحداثٍ..

فلو كان مَيْتٌ يُفْتَدَى لفديتُه ... بما لم تكن عنه النفوسُ تَطيبُ
وداعٍ دعا: من ذا يجيبُ إلى الندى ... فلم يستجِب عند الدعاءِ مُجيبُ
فقلتُ: ادعُ أخرى وارفع الصوت مرّةً[1] ... لعلّ أبا المغوار منك قريبُ
يجيب كما قد كان يفعل مرّةً ... لأمثالها رَحْبُ الذراع طَلوبُ
*(م٤٩٢) ترى عرصاتِ الحيّ غُبرًا كأنّها ... إذا غاب لم يحلُل بهنّ غريبُ
وأعلم أنّ الباقيَ الحيَّ ينتهي ... إلى أجلٍ أقصَى مَداه قريبُ
وحدّثْتُمانيَ أنّما الموتُ في القرى ... فكيف وهذي هضبةٌ وكثيبُ؟
وماء سماءٍ كان غيرَ مُكدَّرٍ ... تهبُّ عليه بالعشيّ جَنوبُ

(قال): وكان يونس النحويّ يقول: هي يتيمةُ المراثي.

٦٦٩ ـ ومنهم: **نافع بن خليفة** الشاعر الذي يقول مُجيبًا الراعي في
١١٧٣ قصيدة له: [من الطويل]

فواعجبًا حتى نُمَيرٌ تسبُّني ... وكانت نميرٌ مدرجًا للشتائم
تواري نُميرٌ بالعمائم لؤمَها ... وليس يواري اللؤمَ طيُّ العمائِم[2]
فإن تجنبوا منّا كريمًا فإنّنا ... تركنا على أهوى نسيب بن سالم [١٥٨٢]
تهادى ضباع الجُلمَتَيْنِ[3] بشلوه ... وباتت بليل عِرسُه غير نَائم
ينادي صَداهُ الهَام في كلّ مرقَبٍ ... بذمّ نُميرٍ في الأمور العظائم
ويومًا على أهوى[4] وطئنا وجوهَهُم ... فباؤوا على رغمٍ لنا بالمظالم

---

(١) الخزانة: وارفع الصوتَ جهرةً.

٦٦٩ ـ نافع بن خليفة الغنويّ:

(٢) يوجد هذا البيت في ذيل الأمالي ١١٦ مع أربعة أخرى لا ذكر لها هنا؛ وفي البيان والتبيين ١/١٧٦ أبيات أخرى له.

(٣) الجلمتان: ذكره ياقوت واستشهد له ببيتٍ من معلّقة لبيد.

(٤) أهْوَى: قال البكري: جبل لبني حمّان. وانظر أعلاه ص ١٢٨ هامش ٢.

فككنا أخانا بالمِئِين وأسلمُوا أخاهم بمُعبَسّ[1] السباع الضياغم
/ فأنتم ذنابى عامرٍ وشرارها وليس ذنابى الريش مثلَ القوادم [س٥٨٢ب]
ويومًا نميرٌ يوم طولٍ عليهمُ ويوم ترى نسوانهم في المقاسم

(١) المئين: لعلّها الدية، أمّا المعبسّ فقراءة ظنّية. هذا ولم نظفر بشعر نافع بن خليفة فنصححَ قراءتنا.

نسب عَدوان

وولد **عمرو بن قيس بن عيلان**: الحارث بن عمرو، وهو عَدوان، سمّي عَدوان لأنّه عدا على أخيه فهم بن عمرو فقتله، وأمّهما جديلة بنت مرّ بن أدّ، وعَدوان يقولون: جديلة بنت مدركة بن إلياس بن مضر.

فولد **عَدوان**: زيد بن عدوان، ويَشكُر بن عدوان، ودَوس بن عدوان، يقال إنّهم دَوس الذين في الأزد.

فولد **زيد بن عَدوان**: وابش بنَ زيد، وغالب بن زيد، وعامر بن زيد، وهو عَيايَة.

٦٧٠ ـ وقال غير الكلبيّ: ولد زيد أيضًا: خارجة وهو القائل لأمّه[1]: [من الرجز]

إذا ولـدتِ عـامـرًا وعـامِـرَا فـقـد ولـدت الـعـدد الـجـمـاهـرا

ثـمّ فـضـلـت الـخـرَّدَ الـحـرائـرا

فولد **وابش بن زيد بن عدوان**: الحارث بن وابش، وعبس بن وابش، وكبل بن وابش.

---

٦٧٠ ـ خارجة بن زيد بن عدوان:

(١) لم يذكر ابن حزم في الجمهرة ٢٤٣ غير أبي سيّارة في أولاد زيد بن عَدْوان. فلعلّ الرواية عنده عن الكلبي فقط.

فولد **الحارثُ بن وابش**: سعد بن الحارث، ومعاوية بن الحارث، وربيعة ابن الحارث، وهم من الأزد على نسبٍ فيهم.

فولد **معاوية بن الحارث**: نُمير بن معاوية، وغزية بن معاوية.

فولد **نمير بن معاوية**: جابر بن نُمَير، ورؤبة بن نمير.

[أبو سيّارة العَدوانيّ]

٦٧١ ـ وولد **سعد بن الحارث بن وابش**: خالد بن سعد، من ولده **أبو سيّارة** وهو **عُميلة بن الأعزل بن خالد** بن سعد، وكان يدفع بالناس في الموسم في الجاهليّة. قالوا: وصارت الإجازة[١] بعد بني سعد بن زيد مناة بن تميم بن مرّ إلى بني عَدوان، وكانوا يفيضون بمن في جمع[٢] إلى منى، فكان أبو سيّارة آخر من ولي ذلك، وكان إذا أراد ١١٧٤
أن يفيض بالناس غداة جمع قال: أنا صاحب الحمار الأسود، علامَ تحسد؟ فهلّا صاحب الأمور الجلعد؟ اللّهمّ اكفِ أبا سيّارة الحسَد والنكد![٣].

وقال قائل من العرب: [من الرجز]

نحن دفعنا عن أبي سيّارة وعن مواليه بني فزارة

---

٦٧١ ـ أبو سيّارة العَدْوانيّ:

(١) في النقائض ٤٥٠: كان يجيز من مزدلفة إلى منى. وانظر: الاشتقاق ٢٦٨؛ والجمهرة ٢٤٣؛ وانظر: الآلوسيّ ١/ ٢٤٨ و٣/ ١٧٦.

(٢) جَمْعٌ: المزدلفة، سمّيت بذلك لاجتماع الناس بها (اللسان).

(٣) في حياة الحيوان للدميري ١/ ٣١٠ جاءَ كلام أبي سيّارة رجزاً موزوناً مفهوماً بوجه عامّ؛ وكذلك في سيرة ابن هشام ١/ ١٢٢ هامش ٤؛ وفي اللسان (أبد) وفي معجم البدان (مناعة): . . . أبود بأطراف المناعة جلعد. والأبود: الآبد من الوحوش، والأبِد الأتان تلد كلّ عام. والجلْعد: القويّ الشديد.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000144

حين أفاض مجريًا حماره مستقبل الكعبة يدعو جاره[١]

*(م٤٩٣) وكان يقال: أصحّ من حمار أبي سيّارة، ويخلّيه فلا يعرض له أحد. وعاش حماره أربعين سنة، فقيل: أصحّ من حمار أبي سيّارة، وذكر بعضهم أنّه أوّل من سنّ الدية مائةً من الإبل.

وولد نوص: ظالم بن نوص، وكاهل بن نوص، وعامر بن نوص، والوارم بن نوص، وحسيل بن نوص، وأحمر بن نوص، والمستدرّ، وهم كلّهم يقال لهم الحُلاّم[٢].

وولد **يشكر بن عَدوان**: ناج بن يشكر، وبكر بن يشكر، وعبّاد بن يشكر.

فولد **بكر**: عوف بن بكر، وخارجة بن بكر، وتبّع بن بكر، وهم مع ثمالة من الأزد بالحجاز، وأمّهم أمُّ خارجة البجليّة[٣].

[يحيى بن يعمر العَدوانيّ]

٦٧٢ ـ فولد **عوف بن بكر**: عديّ بن عوف، وعادية بن عوف، وسحيم ابن عوف، ووشْقَة، وهم رهط يحيى بن يعمر، كان قاضيا بخراسان، ويحيى الذي يقول: [من الوافر]

---

(١) البيتان في اللسان (جوز وسير)؛ وفي الأغاني ٣/ ٨٠؛ والبيان والتبيين ١/ ٣٠٧.

(٢) في اللسان: الحلاّم اسم قبائل. ولم يسبق ذكرٌ لنوص في عَدوان.

(٣) أمّ خارجة (عمرة) البجلِيّة هي التي قيل فيها: أسرع من نكاح أمّ خارجة. مجمع الأمثال ١٨٧١؛ والجمهرة ٣٨٩، وعدّد لها ثمانية أزواج؛ ولكنّ الخزانة ٦/ ٣٧٥ عدّدت نيفًا وأربعين.

٦٧٢ ـ يحيى بن يعمر العدوانيّ (ت ١٢٩/ ٧٤٧):

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000145

/ أَبَى الأقوامُ إلّا بُغْضَ قَيْسٍ فقِدْمًا أبغضَ الناسُ المَهِيبا[١] [س١٥٨٣]

وكان يحيى قارئًا وقرأ: ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُون﴾ (يس ٩) بالعين غيرَ معجمة، وقرأ ﴿قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ المَلِكِ﴾ (يوسف ٧٣) بغين معجمة، وقال: كان من فضّة. وقال له الحجّاجُ: أتسمعُني أَلْحَنُ في قراءتي؟ فقال: نعم، تجعل أنّ في موضع إنّ. فقال له: لا تساكنّي، ونفاه إلى خراسان، فمات بها.

حدّثني عبد الرحمان بن صالح الأزديّ[٢]: ثنا عليّ بن عابس عن عبد الله بن عطاء عن أبي حرب بن أبي الأسود قال: أرسل الحجّاج إلى يحيى بن يعمر العَدوانيّ:

قد بلغني عنك أنّك تزعم أنّ الحسن والحسين من ذريّة النبيّ تجد ذلك في كتاب الله، وقد قرأتُه من أوّله إلى آخره فلم أجده؟ قال: ألستَ تقرأ في سورة الأنعام... ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاودَ وَسُلَيْمَانَ﴾. حتّى بَلغ إلى: ﴿يَحْيَى وَعِيسَى﴾ (٨٤ ـ ٨٥)؟ قال: بلى! قال: أفليس عيسى من ذرّية إبراهيم وليس له أبٌ؟ قال: صدقت. فأخبرني عنّي: ألحنُ في القرءان؟

---

(١) يحيى بن يعمر في الوفيات ٦/ ١٧٥؛ ومعرفة القرّاء الكبار ١/ ٦٧ (٢٤)؛ والعقد الفريد ٢/ ١٧٥؛ والبداية والنهاية ٩/ ١٢٦. والبيت في الوفيات وفيه: إلّا بُغضَ قومي... السمينا. وفي أخبار القضاة ٣/ ٣٠٥ بعض قضائه. وانظر: ابن سعد ٧/ ٢ ص١٠١؛ وفي أمالي ابن الشجريّ ١/ ١١٢ مثال آخر من قراءته.

(٢) الرواة:

- عبد الرحمان بن صالح الأزدي: روى عنه البلاذري مرّتين في الجزء الثالث (الدوري) وهذه الرواية. وهو يروي عن وكيع بن الجرّاح (ت ١٩٧)، ويحيى بن يمان (ت ١٨٩) فيكون من وسط القرن الثالث.
- عبد الله بن عطاء الطائفيّ: تهذيب ٥/ ٣٢٢ (٥٥١).
- عليّ بن عابس الأسديّ: تهذيب ٧/ ٣٤٣ (٥٧٠).
- ابن أبي الأسود الدؤلي، أبو حرب: تهذيب ١٢/ ٦٩ (٢٧٥).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000146

قال: اعفِني. قال: لـ[تـ]تَكَلّمَنَّ! قال: إنّك لتخفض الرفع. قال: هذا وأبيك اللحنُ السيّء، وأيّ داء أدوَأُ من اللحن؟ فأخبرني عن عنبسة بن سعيد، أيلحنُ؟ قال: ما سمعته تكلّم بحرف عربيّة قطّ[1]. قال: اخرج فلا تُساكنّي!

قال أبو حرب بن أبي الأسود الدئليّ: وكان يحيَى تعلّم العربيّة من أبي[2]، وقال محمد بن سعد: كان يحيى بن يعمر قاضيًا بمرو.

وولد **عياذ بن يشكر**: عمرو بن عياذ.

١١٧٥ فولد **عمرو بن عياذ**: ظرب بنَ عمرو، وحجر بن عمرو، ولِهب. وفي الأزد لِهْب ووائلة ورياب ومالك وملكان.

[عامر بن ظرب]

٦٧٣ ـ فولد **ظرب**: عامر بن ظرب، حكم العرب[3]، وثعلبة بن ظرب، وسعد بن ظرب، وعمرو بن ظرب، وصعصعة بن ظرب. وحُدِّثْتُ أنّ لعامر بن ظرب في الخُنثي حكما جرى حكم الإسلام به، وكان حكمُه أن يورّث من قِبَل مباله، وحكم بذلك بعده رجلٌ من طيّئ[4]. وحرّم عامر بن ظرب الخمرَ على نفسه في الجاهليّة وقال: إنّ

---

(١) عنبسة بن سعيد المحدّث جليس الحجّاج: ابن سعد ٥/ ١٧٧ و ٦/ ٢٨٤؛ والجمهرة ٨١؛ ووفيات الأعيان ٢/ ٤٧؛ والتهذيب ٨/ ١٥٥ (٩٧٢).

(٢) الفهرست ٤٦.

٦٧٣ ـ عامر بن ظرب العداونيّ:

(٣) عامر بن ظرب: حكيم العرب في العقد الفريد ٦/ ٨٣، وخبره في ٣/ ٩٤؛ وفي الأمالي ٢/ ٢٧٦؛ وفي المحبّر ٢٨٩ بعض شعره. وانظر: الآلوسيّ ١/ ٣١٦ و٢/ ٢٧٠.

(٤) في المحبّر ٢٣٦: ذرب بن حوط الطائي، حكم في الخنثى مثل حكم عامر بن الظرب.

شيئًا يذهب بالعقل ويورث الجنون لحقيقٌ بالترك[١]. وحكم في الدية مائةً من الإبل، وفيه يقول الشاعر المتلمّس: [من الطويل]

لذي الحِلْمِ[٢] قبلَ اليوم ما تُقرع العصا وما عُلِّمَ الإنسانُ إلّا ليَعلما

وذلك أنّه كبر وعَمِيَ فكان ينبّه للأمر بأن يقرع محملٌ أو جفنة أو عصًا بعصا فإذا سمع تنبّه.

وحدّثني عبد اللّه بن صالح المقرئ عن ابن كُنَاسة[٣] قال: كان لعامر بن ظرب كلامٌ يَنْسِبه بعض الناس إلى أكثم بن صيفيّ[٤]، منه قوله:

أفضل العِلم ما أرشدَك، وأفضل المنطق ما بلغت به حاجتك. وقوله: العبرة كثيرة والمعتبِر قليل. وقوله: من صحب الزمان رأى

---

(١) أسد الغابة ٣/ ١٦٩ في ترجمة عبّاس بن مرداس: عامر بن الظرب العدوانيّ أوّل من حرّمها على نفسه في الجاهليّة.

(٢) في المعارف ٥٥٣: لذي الحُكم. والمتلمّس مرّ ص٥٢.

(٣) الرواة:

- عبد اللّه بن صالح المقرىء (ت ٢٢٣/ ٨٣٨) مرّ أعلاه ص ١٠٨ هامش ٢؛ وهو في ميزان الاعتدال ٤٣٨٤: العجليّ؛ وكذلك في معرفة القرّاء الكبار ١/ ١٦٥ (٧٣) وفيه: تلا عنه أحمد بن يحيى البلاذريّ.

ابن كناسة: محمد بن عبد اللّه بن عبد الأعلى الأسديّ (ت ٢٠٧/ ٨٢٢): محدّث وشاعر: سير النبلاء ٩/ ٥٠٨ (١٩٥)؛ والفهرست ١٠٤ (رثاء حمّاد الراوية) وهو صاحب الجارية دنانير؛ والعبر ١/ ٣٥٣.

- أبو صالح لعلّه المعروف بصاحب الكلبيّ: المعارف ٥٤٧.

- ابن عبّاس هو عبد اللّه بن عبّاس (ت ٦٨/ ٦٨٨): ابن سعد ٢/ ٢ ص ١١٩؛ وسير النبلاء ٣/ ٣٣١ (٥٠)؛ والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٣١ (٢١٥). وترجمة هشام ابن الكلبيّ: انظر ص ٣٥ هامش ٣ و ص٥٠ هامش ٢.

(٤) في أنساب الأشرف ٧/ ١ ص ٣٥٢ - ٣٧٧ جانب كبير من الحكم المنسوبة إلى أكثم بن صيفيّ.

الهوان، في كلّ عام سقام حاضر، ومع كلّ خبرة عبرة، ومع كلّ فرحة ترحة، والمصائب خلال النعم، ومن المَأمنةِ يؤتَى الحذِر، ومن عاش كبر، ومن كبر أنكر نفسه وعيشه .

[س٥٨٣ب] وحدّثني / عبّاس بن هشام الكلبيّ عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عبّاس[١] قال: كان النخع وثقيف من إياد بن نزار، فثقيف قسيّ بن منبّه ابن النبيت بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن إياد، والنخع ابن عمرو بن الطَمَثان بن عوذ مناة بن يَقْدُم بن أَفصى (ط٩٠٧) فخرجا ومعهما عنز لبون يشربان من لبنها فعرض لهما *(م٤٩٤) مصدّقُ[٢] ملكٌ من ملوك اليمن، فأراد أخذها فقالا: إنّما نعيش بدرّها، فأبى، فرماه أحدُهما فقتله ثمّ قال لصاحبه: لا تحملني وإيّاك أرض. فأمّا النخع بن عمرو فمضى إلى بيشة[٣] فأقام بها. ونزل قسيّ موضعا قريبا من الطائف فرأى جاريةً ترعى غنمًا لعامر بن ظرب العدوانيّ، فطمع فيها وقال: أقتل الجارية وآخذ الغنم. فأنكرت الجارية منظره فقالت: إني أراك تريدُ قتلي وأخْذَ الغنَم، وهذا شيءٌ إن فعلتَه قُتلتَ وأُخِذَت الغنم منك، وأظنّك غريبا خائفا. فدلّته على مولاها عامربن ظرب فأتاه واستجار به فأجاره وزوّجه ابنتَه وأقام بالطائف معه، فقيل: للّه درّه ما أثقفه! حين ثقف[٤] عامرًا فأجاره. وكان قد مرّ بيهوديّة بوادي القرى حين قتلَ المَصَدّقَ فأعطته قضبانَ كرْم فغرسها بالطائف فأطعمت ونفعَته.

وقال أبو اليقظان. كان عامرٌ حَكمًا في الجاهليّة، وكانت عمرة ابنتُه

---

(١) عبّاس بن هشام الكلبيّ: يروي عن أبيه: الوفيات ٦/ ٨٢، ويروي البلاذري عنه.

(٢) المصدّق: عامل الجباية أو الزكاة (اللسان). وتعني أيضا: المتألّه العابد.

(٣) بيشة باليمن (ياقوت والبكريّ).

(٤) ثقفه: عرفه وحذقه واستأنس به.

أمّ عامر بن صعصعة[١]، وكانت ابنةٌ له أخرى عند قسيّ بن منبّه، وكانت ابنة له أخرى أُمّ عامر(أ) بن عوف من كلب.

وقال أبو اليقظان: كان المصدّق يكنّى أبا رغال، فرماه ثقيف فقتله. (قال): وعامر بن ظرب أنزل ثقيفًا الطائف. قال بلعاء بن قيس الليثيّ[٢] من كنانة: [من الطويل] ١١٧٦

لعمرك ما لَيْثٌ وإن كنتُ منهمُ ... بتاركةٍ ليثٌ خِلافي وعِصياني
وهم أسلموني يوم ذي الرمث والغضا ... وهم تركوني بين هَرشَى وودّان[٣]
وهم أخرجوا من كلّ بيتين سيّدًا ... كما كسرَتْ ساداتها قبل عَدوان

وعمرو[٤] بن ظرب القائل: [من المتقارب]

أرى شعراتٍ على حاجبَيـ ... ـيَّ بيضًا نبَتْن جميعًا تُؤَاما
أظلّ أهاهي بهنّ الكلا ... بَ أحسبُهنَّ صُوارًا قياما

.....

(أ) في النسخ الثلاث: عند أمّ عامر. وعامر بن عوف بن كلب، قال ابن حزم في الجمهرة ٤٥٨: إنّه أخو عامر بن صعصعة لأمّه، وأمّهما هي عمرة المذكورة. فهل تزوّج عامر الثاني خالته؟ ولعلّ الخطأ في زيادة «عند»، فتكون البنت الثالثة أمّ عامر الثاني.

---

(١) وكذا قال الجاحظ في البيان والتبيين ٢/ ٧٧. وكذلك يأتي في ص ١٦٧ (نسب خصفة بن قيس).

(٢) بلعاء بن قيس الكناني، ابن حبناء: المؤتلف والمختلف للآمدي ١٥٠، ولم يذكر هذه الأبيات؛ وكذلك شرح الحماسة للتبريزي ١/ ٣١؛ وفي الحماسة البصريّة ١/ ٦٣ (١٨٥) قطعة أخرى غير هذه. وأورد له ياقوت ثلاثة أبيات (فصل مناف).

(٣) هَرْشى وودّان: على طريق مكّة قريباً من الجحفة، وبينهما ستّة أميال (معجم ياقوت).

(٤) في الأنساب ٧/ ١ ص ٣٦٧ نسبت الأبيات إلى عامر لا عمرو أو إلى أكثم بن صيفيّ.

وأحسب أنِفِي إذا ما مشيـ ـتُ شخصًا رآني أمامي فقاما

وولد **سعد بن ظرب**: عوف بن سعد، وإليه ينسب العَوفيّون بالكوفة رهط عطيّة العوفي الفقيه، وكان في زمن الحجّاج يتشيّع[١]، والعوفيّ القاضي الذي كان مع هارون الرشيد أمير المؤمنين، واسمُه حسين بن الحسن بن عطيّة بن سعد بن جُنادة بن عوف[٢]. وقال الشرقيّ[٣]: هو جنادة بن دينار بن عوف، وهم لا يذكرون دينارًا. وتوفّي عطيّة بن سعد العوفيّ في ولاية خالد بن عبد الله القسريّ. قال / أبو اليقظان: كان عطيّة مولى لبني عوف، ثمّ انتموا إلى العرب. [س١٥٨٤]

[ذو الأصبع العَدوانيّ]

٦٧٤ ـ ومن بني ثعلبة بن ظرب: ذو الأُصبع الشاعر[٤]، وهو **حرثان بن محرّث بن الحارث** بن سباب بن ربيعة بن وهب بن ثعلبة بن ظرب، ويقال: حرثان بن حارثة بن الحارث بن ثعلبة بن ظرب، وهو الذي يقول فيما وقع من الاختلاف والتحَارب بين عدوان في قصيدة له أوّلها[٥]: [من الهزج]

[و] ليس المرءُ في شيءٍ من الإبرام والنقْضِ
عذير الحيّ من عدوا نَ كانوا حيّة الأرض

---

(١) عطيّة الغنويّ العَوفيّ ذكر في ترجمة محمد بن الحنفية: ابن سعد ٥/ ٧٤.

(٢) القاضي العوفيّ (ت ٢٠٢/ ٨١٧): ابن سعد ٧/ ٢ ص ٧٤؛ وأخبار القضاة ٣/ ٢٦٥.

(٣) الشرقيّ [ابن القطاميّ]: انظر ص ٧٤ هامش ٢.

٦٧٤ ـ ذو الأصبع العَدوانيّ:

(٤) ذو الأصبع العَدوانيّ: الأغاني ٣/ ٨٥؛ وأمالي المرتضى ١/ ٢٤٤؛ وشعراء النصرانيّة ١/ ٦٢٠؛ والآلوسي: ١/ ٣٣٥ وديوانه. وسيأتي له شعر آخر في ص ١٥٤.

(٥) ديوان ذي الأصبع ٤٦، وهي ذات ٢٦ بيتًا.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000151

بغَى بعضهمُ بعضًا فلم يُبقُوا على بعض[١]
ومنهم كانت السادا تُ والمُوفون بالقَرْضِ
ومنهم حَكَمٌ يقضي فلا يُنقَضُ ما يقضي
*(م٤٩٥) وهم من ولدوا فاز بسرّ الحسَبِ المحضِ
وهم بَوَّؤا ثقيفًا دا رَ لا ذُلٌّ ولا غَضّ

وذو الأصبع القائل لابنِه[٢]: [من الكامل]

أَأُسَيدُ إن مالًا مَلَكْتَ فسِرْ به سَيْرًا جميلا ١١٧٧
آخِ الكرامَ إن استطعْتَ إلى إخائهمُ سبيلا
صاحبتَ أقواما مَمَـ ـاقيتًا يمنُّون القليلا
إنْ يبخُلوا فعسى وإنْ يعطوك لا يعطوا جزيلا
أهِنِ اللئامَ ولا تكُن لِهواهُمُ جَملًا ذلولا
إنَّ الكرامَ متى تُؤا خِهمُ تجدْ لهمُ فضولا
وابسُطْ يمينكَ بالندَى وامدُدْ لها باعًا طويلا

في أبيات.

وقال ذو الأصبع يرثي الحارث بن زهرة بأبيات، منها قوله[٣]: [من المتقارب]

لعمري لقد أعلن الناعيا ن بالحارث الهالك المنفسِ
بسمح الخليقة طلق اليدي ن زين العشيرة والمجلسِ

وولد **ناج بن يشكر بن عدوان**: عبس بن ناج، ورهم بن ناج، وودّ بن ناج، وعمرو بن ناج.

---

(١) في شعراء النصرانية: بعض على بعض.

(٢) الديوان ٧٢ (٢١ بيتًا).

(٣) لا يوجدان في الديوان.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000152

٦٧٥ ـ فولد **عمرو**: وائلة بنَ عمرو رهط أبي عبد اللّه الجدليّ الذي كان مع ابن الحنفيّة، واسمه وكنيتُه واحد: ابن عبد اللّه بن أبي يعمر بن حبيب بن عائذ بن مالك بن وائلة بن عمرو بن ناج، وقد ذكرنا خبره فيما تقدّم(١).

وولد **رهم بن ناج**: جذيمة بن رهم، وعليّ بن رهم، وثعلبة بن رهم. فولد جذيمة كلّهم بنو كنّة، وهم مع بني كنّة الذين في ثقيف، وكنّة امرأة من الأزد من ثمالة، وهي أمّهم.

وولد **ثعلبة بن رهم**: الدرعاء بن ثعلبة، والحارث بن ثعلبة، وعوف بن ثعلبة.

وولد **عليّ بن رهم**: سعد بن عليّ. فولد **سعد**: عمرو بن سعد، وعايش بن سعد، وأنس بن سعد، / وعديّ بن سعد. [س٨٤٥ب]

فولد **عمرو**: ناصرة بن عمرو، ورهط معْبد بن خالد بن ربيعة بن مرير بن جابر بن ناصرة الذي يقال له مُعْبد الطريق.

٦٧٦ ـ كان ناسكًا فصيحًا (أ)، وكان بنو مروان ولّوه الطريق، يمنع الميرة أن تأتي ابن الزبير(٢)، قال الشاعر: [من البسيط]

.....

(أ) كان ناسكًا فصيحًا: سقطت من م.

---

٦٧٥ ـ أبو عبد اللّه ابن عبد اللّه بن أبي يعمر الجدليّ العدواني:

(١) مرّ في الجزء الثاني (علي وبنوه تحقيق محمود الفَردوس العظم) ص ٥٦٣ قال: وهو الذي يعرف بأبي عبد اللّه الجدلي، ونقل الناشر هامش ٦ عن ابن الكلبيّ: واسمه وكنيتُه واحد: وهو ابن عبد اللّه بن أبي يعمر... وانظر: ابن سعد ٥/ ٧٤ـ ٧٥ (في ترجمة محمد بن الحنفيّة)؛ والجمهرة ٢٤٤.

٦٧٦ ـ مُعبِد الطريق الجدليّ العَدوانيّ (ت ١١٨/ ٧٣٦):

(٢) في الجمهرة ٢٤٤: ... عن ابن الزبير وأهل مكّة. وأعْبَدَ الطريقَ: ألانَها وسَهَّلها. وانظر: ابن سعد ٦/ ٢٢٢.

أذهب إليك فإنّي من بني أسد ومن جديلة قيسٍ مُعْبِدِ الطرقِ

وقال أبو اليقظان: كان على الطرق زمن زياد أو ابن زياد، وكان بعد ذلك يقصّ لخالد القسريّ، والأوّل قول ابن الكلبيّ.

٦٧٧ ـ **والمدلاج**[١]، ومالك، وثَقْف، وصفوان، بنو عمرو من بني حجْر بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عَدوان، شهدوا بدرًا مع النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم وهم حلفاء لبني عمرو بن دودان بن أسد. وكان الواقديّ يقول: مدلاج بن عمرو سُلميّ، والأوّل قول الكلبيّ، وهو أثبت.

وقال الواقدي: شهد المدلاج المشاهد كُلَّها مع النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم، ومات سنة خمسين.

وقال الواقديّ: أسلم **ثقف بن عمرو بن سميط** أخو مدلاج وشهد بدرًا والخندق والحديبيّة وخيبر، وقتل بخيبر شهيدًا سنة سبع من الهجرة، قتله أسيد بن رزام اليهوديّ[٢].

وقال الواقديّ: أسلم **مالك بن عمرو أخوهُما** وشهد بدرًا وأحدًا ١١٧٨
وجميع المشاهد مع النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم واستشهد باليمامة سنة اثنتَي عشرة.

*(م٤٩٦) وقال الكلبيّ: هم من بني عدوان.

---

٦٧٧ ـ بنو حجر العدوانيّون:

(١) المدلاج أو مدلج: السيرة ١/ ٦٨٠؛ وأسد الغابة ٤٨٠٨؛ وأخواه ثَقف ومالك ٦١٦ و٤٦١٩، وآخرهم صفوان بن عمرو: ابن سعد ٣/ ١ ص٦٨ و٤/ ٧٧ وقد جعلهم سلميّين.

(٢) ثقف بن عمرو العَدوانيّ: ابن سعد ٣/ ٦٨؛ والوافي ١١/ ١٥ (٢٦)، ولم نعرف اليهوديّ.

٦٧٨ ـ وقال أبو اليقظان: من عدوان: **الفُضيل بن بزوان**، كان فاضلاً خيّرًا من أهل الكوفة، فبعث إليه الحجّاج بن يوسف فقال له: إنّي أريد أن أولّيك، قال: لو تعفيني أيّها الأمير. فأبى وكتب له عهدَه فقبضَه من عِندِه فرمى بالعهد وهرب. فطلبه فأُخذ وأتيَ به الحجّاج، فقال: يا عدوّ اللّه! فقال: لست للّه ولا للأمير بعدوّ. فقال: ألم أكرمك؟ قال: بل أردتَ أن تُهينني. قال: ألم أستعمِلك؟ قال: أردتَ أن تستعبِدني. قال ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الذِينَ يُحَارِبُونَ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَونَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنْفَوا مِنَ الأَرْضِ﴾ (المائدة، ٣٣)، قال: ما اسْتَوْجَبْتُ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ. قال: كلّ ذلك استوجبتَ بخلافك أميرَك. وأمر رجلاً من أهل الشام فضرب عنقَه. وقال بعضهم: ألقى عهدَه وخرج إلى ابن الأشعث[1].

٦٧٩ ـ قال: ومنهم محمد الخارجيّ القائل: [من الكامل]

أَجَمعتَ مالًا ثمّ أنت مُوَكَّلٌ حتى الممات بحُبّ ما لم تجمَعِ

وكان عمر بن عبد العزيز يتمثّل بهذا البيت كثيرًا. وقال بعض الشعراء: [من الطويل]

أتجمعني والخارجيّ محمّدًا كَأنَّك في جمع الرجالِ جريرُ؟

يعني جرير بن عطيّة بن الخطفى حين يقول[2]: [من الكامل]

لمّا وضعتُ على الفرزدق ميسمي وضغَا البعيثُ جدعتُ أنفَ الأخطل

---

٦٧٨ ـ الفضيل بن بزوان العَدوانيّ:

(١) سيكرّر هذا الخبر في ترجمة الحجّاج ص٣٢٨، وانظر: ابن سعد ٦/ ١٥١؛ وصفة الصفوة ٣/ ٤٩ (٤٠٧) وسمّاه الفضل؛ وعند ابن ماكولا ١/ ٢٦٠: فضيل بن بزّوان مولى بني عامر بن صعصعة، أحد الزهّاد.

٦٧٩ ـ محمد العدوانيّ الخارجيّ: لم نعرفه.

(٢) البيت في ديوان جرير ٩٤٠؛ وفي النقائض ٢١٣، وضغا: صوّت واستغاث، =

(قال): ومن بني وابش رَجُلٌ يقال له النابغة[١] وكان شاعرًا وكان يهجو الفرزدق.

قال: ومن بني ناج: **ذو الأصبع**[٢] **وهو حرثان بن حريث**، وكان شاعرًا جاهليًّا وهو القائل: [من الطويل]

/ أَبعدَ بني ناجٍ وما كان منهُمُ فلا تُتْبِعَنْ عينيك من كان هالكا [س١٥٨٥أ]
إذا قلتُ معروفًا لأُصلحَ بينَهُم يقول وُهَيبٌ: لا تُعَاطِنَّ ذلكا
فأضحَوْا كظَهْرِ العَودِ جُبَّ سَنامُه يَطيفُ به الوِلدانُ أحدبَ باركا

وذو الأصبع القائل في قصيدة له: [من البسيط]

لولا أواصرُ قربَى لستَ تحفظُها ورهبة اللّه فيمَن لا يعاديني
لقد بريتُك بريًا لا انجبارَ له إنّي رأيتُك لا تنفكُّ تبريني
إنّ الذي يقبض الدنيا ويبسطها [إن كان أغناكَ عنّي سوف يُغنيني](أ)
[ط٩٠٨] ماذا عليّ وإن كنتم ذوي رحم أن لا أُحِبَّكُمُ إنْ لم تُحِبُّونِي؟

وقال ذو الأصبع: [من الكامل]

ذهب الذين إذا رأوني مقبلاً بشُّوا وقالوا: مرْحبًا بالمقبلِ ١١٧٩

.....

(أ) سقط هذا الشطر من م و ط. وانظر: الديوان ٦٩ و ٩١.

= والبعيث هو خداش بن بشر المجاشعيّ المعروف بابن وردة أو ابن حمراء العجان. «نشب الهجاء بينه وبين جرير والفرزدق فسقط البعيث» (الخزانة ٢/ ٢٧٩). وجمع الرجال في البيت السابق يعني هجاء جرير للأخطل والبعيث والفرزدق في بيت واحد.

(١) النابغة العدوانيّ: الآمدي ٢٩٥.

(٢) ذو الأصبع العدوانيّ مرّ في ص١٤٩، وأبياته في الأغاني ٣/ ٩٩؛ وأمالي المرتضى ١/ ٢٥٠؛ وشعراء النصرانيّة ١/ ٦٣٥؛ وانظر: الحيوان ٤/ ٣٦٤؛ والمفضليّة ٣١ ص١٦٠.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000156

وهـمُ الذيـن إذا حملتُ حِمالةً فلقيتهـم فكأنّني لـم أَحْمِـلِ
وغبرت في خلف كأنّ هريرهم ولغ الكلاب تهارشَتْ في المنـزل[١]

وقال أيضًا[٢]: [من المُتقارب]

ومـا الـمـرءُ إلّا بـإخـوانـه كما تقبض الكفّ بالمعصم

وقال أسيد ابن ذي الإصبع في الحنطة: [من الرجز]

صـفـراء مـثـل عـقـب الأوتـار جاءت بـها ساقطـة التـجـار
نـعـم طـعـام الـتـاجـر الـمـمـتـار

*(م٤٩٧) ووهَيب قبيلة خرجت من عدوان يقالُ إنّهم الخُلج الذين في قريش.

وكانت عدوان كثيرة السادة فبغى بعضهم على بعض فتحاربوا وتفرّقوا.

(قال): وقال رجل من ثقيف أخواله من بني رُهْم بن ناج وكان أخوالَ القائل بنو أميّة: [من الوافر]

ألا مَـن مـبـلـغٌ عـثـمـانَ عـنّـي فـإنّـي قـد مَـرَرْتُ بـذات حـاجِ
أأمّ خـلـيـفـة الـرحـمـان خـالـي وأمّـك مـن بـنـي رُهْـم بن ناجِ؟

(قال): ومن عدوان: **عبد ربّه**[٣]، قدم البصرة فانطلق به رجل يقال له مِلْحان إلى فاسقة يقال لها الزرافة، فلقيه حروريّ فضربه بالسيف، فقال الفرزدق[٤]: [من الطويل]

حسبت الحروريّ الزرافة، ساقها إليك ابن ملحَان الذي أنت صاحبه
أتى دون عبدٍ والزناء مُحَكّمٌ بذي ظُبةٍ لم تنبُ عنه مضاربُه

---

(١) سقط هذا البيت من الديوان ٧٥.
(٢) وهذا أيضاً.
(٣) لا نعرف الشاعر عبد ربّه العَدواني.
(٤) البيتان مفقودان من ديوان الفرزدق، والمُحَكّم هو الحروريّ أبي الخارجيّ.

فأجابه عبد ربّه العَدوانيّ فقال: [من الطويل]

لعمرك إنّ القينَ قَيْنَ مُجَاشعٍ تعيّره أيّامُه ومعايبُهْ
فلو غيره إذ عابني عيّر الزنا عذرتُ ولكن في الزنا طُرَّ شاربُهْ

(قال): ومن عدوان: **شجرة**، كان فارسًا سيّدًا زمن معاوية، وهو صاحب / قزوين. [س٥٨٥ب]

(قال): ومن عَدوان: **عبد الصمد بن ثابت**، كان واليا على الريّ، وكان شريفًا سيّدًا.

(قال): وكان الشنفرى من عدوان، فانتقل إلى الأزد.

(قال): وقال ذو الإصبع في قومه[1]: [من الطويل]

أطاف بنا ريبُ الزمان فداسَنا له طائِفٌ بالصالحين بصيرُ
إذا قرعت فينا صوائبُ نبلِه صعدنَ إلى أخرى فقلَّ نصيرُ
فما إن لنا نصفٌ فيأخذَ حَقّنَا وما إن على رَيْب الزمانِ مُجيرُ
وما هو إلّا خادعٌ غير مُعْتبٍ وجَلْدٌ على رَيْب الزمانِ صبورُ
قليلٌ يشكّي الدهرَ حينَ ينوبُه سواءٌ عليه كآبَةٌ وسرورُ

وذو الإصبع القائل في قصيدته التي أوّلها: [من المخلّع] ١١٨٠

نادِ المنازل هل تجيب أنّى وليس بها غريب؟
والمرءُ إذْ كان ذا رجوع يوما سيحكمه التجريبُ
والدهرُ في صرفه أمورٌ يعرفها العاقلُ اللبيبُ
ما الفضل فيما تريك عينٌ بَلْ هو ما تُضمِرُ القلوب
لا يُغوز الشرّ مَن بغاه والناسُ مَن سبّهم سَبُوبُ

(١) في الديوان ٣٥ تخريج للبيت الأوّل لا غير.

والموتُ في بعضه رواحٌ والعيش في بعضه تعذيب (أ)
لكلّ ذي شقّة إياب وغائب الموت لا يؤوبُ
وفي الجديدَين كلَّ يوم لكلّ ذي مُدّةٍ تقريبُ
قومَك أصلِح ودَعْ سواهُمَ يومًا لنائبةٍ تَنُوبُ

ما أكثرَ اضطرابَ هذا الشعر!

.....

(أ) م: في بعضه تكذيب.

بسم الله الرحمان الرحيم

نسب فهم بن عمرو

وولد **فهم بن عمرو بن قيس عيلان**: قين بن فهم، وسعد بن فهم، وعائذ بن فهم.

فولد **قين بن فهم**: عمرو بنَ قين، وعديّ بنَ قين، والحارث بن قين.

٦٨٠ ـ وولد **سعد بن فهم**: تيم بن سعد، وكعب بن سعد، وطرود بن سعد، منهم أعشى طرود الشاعر[1] الذي *(م٤٩٨) يقول ـ أو بعض ولده ـ: [من الوافر]

وإنّي في المواطن غير لاعٍ ولا متهيّبٍ قحم النزالِ

وحرب بن سعد.

فولد **حرب**: كعب بن حرب.

فولد **كعب بن حرب**: بلبلة بن كعب، وعديّ بن كعب، وخلاوة بن كعب.

---

٦٨٠ ـ أعشى طرود:

(١) أعشى طرود أو أعشى سليم أو أعشى فهم: المؤتلف ١٦ وهامش ١؛ والحماسة الصغرى ١٤٥ (٢٣٤) والهامش المصاحب؛ وعيون الأخبار ٣/ ٩٤. والبيت مفقود في هذه المصادر.

وولد **تيم بن سعد**: الحارث بنَ تيم، وثعلبة بن تيم، ومساب بن تيم، وحرب بن تيم.

تأبّط شرًّا

٦٨١ ـ منهم **تأبّط شرّاً**[١] **وهو ثابت بن جابر بن سفيان**[٢] بن عديّ بن كعب بن حرب بن تيم بن سعد بن فهم الشاعر. وإنّما سُمِّيَ تأبّط شرًّا لأنّه أقبل وقد حمل أفاعي في جِرْبَةٍ[٣] وجعلها تحت إبطهِ فقالت أمّه / : لقد تأبّط ابني شرًّا، ويقال: سُمّي بقوله: [من الطويل] [س١٥٨٦]

تـأبّـط شـرًّا ثـمّ راح أو اغـتـدَى ... يوائـم غنمًا أو يَشِفُّ[٤] على ذحلِ

وكان يمشي ويغير على العرب ويعدو فلا تسبقه الخيل، وهو القائل ـ وأكمن له قوم من الأزد قومًا فهرب ـ في أبيات[٥]: [من الطويل]

أحثُّ ثلاثًا نصف يـوم ولـيـلـةً ... وأنـت مريـحٌ عنـد بيتـك أروعُ

ولـو كـان قِرنٌ واحـدٌ لَكَفَيْتُـهُ ... وما كان لي في القوم إذ حِدْتَ مطمع

وعلق تأبّط امرأة من فَهْم يقال لها الزرقاء[٦]، وكان لها ابن من هذيل، فأحبّها تأبّط وأحبّته، وكان يقال لابنها: عمرو، فقال لأمّه: من ١١٨١

---

٦٨١ ـ تأبّط شرًا:

(١) تأبّط شرًا: الأغاني ٢١/ ١٤٤؛ والشعر والشعراء ٦٢؛ والمحبّر ١٩٧؛ وأسماء المغتالين (نوادر المخطوطات ٢/ ٢٣٣)؛ والمفضليّات رقم١؛ وشرح التبريزيّ ٢/ ٢٦.

(٢) في الأغاني: ابن سفيان بن عميثل بن عديّ.

(٣) الجِريةُ بالكسر، والجرابُ: وعاءٌ من جلد كالمزود وغيره.

(٤) الأغاني ٢١/ ١٤٦: يُشيفُ، وشرحها بـ: يقتدر، ولا وجود لهذا المعنى في مادّة شوف، فأثبتنا قراءة المخطوط: يشفّ، أي يثبت ويداوم.

(٥) البيتان في الأغاني ٢١/ ١٦٨.

(٦) الحكاية في الخزانة ٨/ ١٩٣.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000161

هذا الذي يدخل عليكِ؟ قالت: عمّك كان صاحبًا لأبيك. فقال: دعيني من هذا، فواللّه لئن رأيتُه عندك لأقتلنّك ـ وكان الغلام قد قارب الحُلُم. فلمّا رجع إليها تأبّط أخبرتْه خبرَ عمرو وقالت: إنّه شيطان ما رأيتُه قطّ ضاحكا ولا همّ بشيءٍ إلّا فعَلَه، ولقد حملتُه فما رأيتُ عليه دمًا حتى وضعتُه. فاقتُلْه فأنتَ واللّه أحبُّ إليَّ منه. فمرّ به تأبّط وهو يلعب مع الصبيان فقال: يا ابنَ أخي انطلق معي أهَبْ لك نبلا. فمشى معه شيئًا ثمّ قال: لا حاجة لي في نبلك. ثمّ لقي تأبّط أمَّه بعد فقال: واللّه ما أقدِرُ عليه. واجتنب تأبّط الزرقاءَ سنواتٍ.

ثمّ قال له تأبّط: يا ابن أخي هل لك في الغزو؟ قال: نعم. فخرج معه غازيا بلاد الأزد لا يرى له غِرّةً حتّى مرّا ليلا بنار وهي نار ابنَي أمّ قرفة[1] الفزاريّيْن وكانوا في نجعة. فلمّا عرف تأبّط شرًّا لمن النار وعرف غرارة (أ) من عليها، أكبّ على رِجْلِه وقال للغلام: إنّي قد لُدِغتُ وأخذ برجله وصاح: واثكلاه! النار! النار! فخرج الغلام يهوي حتى أتى النار فوثب عليه ابنا أمّ قرفة فقاتلهمَا جميعا فقتلَهُما، ثمّ أخذ جذوة من النار وأقبل نحو تأبّط. فلمّا رأى تأبّط النار يُهوَى بها نحوَه ظنّ أنّ الغلام قد قُتل واتّبعوا أثره. ووافاه الغلام ومعه النار وقد اطّرَدَ إبلا لابني أمّ قرفة، فقال لتأبّط: لقد غررتَ بي من الليلة. فقال له: إنّي ظننتُ أنّك قد قُتلتَ. فقال: لا واللّه، ولكنّي قتلتُ الرجلين. ويقال إنّ الرجلين ابنا قترة من الأزد. قال تأبّط: فالهرب من موضعنا! فأخذ به تأبّط غيرَ الطريق

.....

(أ) م: غرارة، وهي أوفق للغفلة. وفي ط: شرارة ولا وجه لها. وفي كتاب المغتالين (نوادر المخطوطات ٢/٢٣٣): وأبصر سَوَادَهم غُلامٌ...

---

(١) أمّ قرفة الفزاريّة: الطبري ٢/٦٤٢؛ وابن سعد ١/٢ ص٦٥؛ والمحبّر ٤٦١، ٤٩٠؛ والجمهرة ٢٥٧؛ وفصل المقال ٣٩٣: أمنع من أمّ قرفة؛ ولسان العرب: (قوف)؛ وفي الخزانة ٨/١٩٦: أمّ قترة.

فقال له: قد ضللنا، ولم يلبث أن رجع إلى الطريق وما سلكها قطّ. ثمّ نام. قال تأبّط: فرميتُ بحصاة، فانتبه وقال: أسمعتَ ما سمعتُ؟ قلت: نعم. فقمنا نطوف بالإبل، ثمّ فعلت مثلَ ذلك مرّاتٍ. فلمّا كان آخر مرّة غضِب وقال: واللّه لئن أيقظني شيءٌ كائنا[ما] ما كان ليموتنّ أحدُنا. فتركتُه ينام حتى إذا استيقظ قال: ألا تنحر جزورًا فنأْكُلَ منها؟ قلت: بلى! ففعلنا ذلك وأكلنا، ثمّ سرنا.

وأراد الغائط فأبعد فأبطأ عليّ جدّا، فاتّبعْتُ أثرَه فإذا أنا بِه (أ) مضطجعًا على مذهبه[1] وإذا رجله منتفخة كأنّها زِقٌّ وإذا هو ميّت، وإذا هو قابض على رأس أسود، وإذا هو والأسود ميّتان. فقال تأبّط يرثيه[2]: [من الكامل]

ولقد سريتُ على الظلام بمِغْشم ... جَلْدٍ من الفتيان غيرِ مُثقّلِ
ممّن حملنَ به وهُنّ عواقدٌ ... حُبُكَ الثياب فشبّ غيرَ مهبّل
حملت به في ليلة مزؤُودةٍ ... كَرْهًا وعِقدُ نِطاقِها لم يُحْلَل
*(م٤٩٩) جاءت به حوش الجنان مبطّنا ... سُهْدًا إذا ما نام ليلُ الهَوجَلِ
[س٥٨٦ب] / وإذا رميتَ به الفِجاجَ رأيتَه ... يهوي مَخارمَها هُويَّ الأجدلِ
وإذا طرحتَ له الحصاة رأيتَهُ ... يَنْزُو لوَقْعَتِها طُمُورَ الأخيلِ

وقد يقال: إنّ أبا كبير الهُذليّ كان خِدْنًا لأمّ تأبّط شرًّا، فقالت: إنّي أخافُ هذا الغلامَ على نفسي وعليك فاقتلْه! فجعل يطلب غِرَّتَهُ، فإذا

.....

(أ) في الثلاث: فأجدُه. وآثرنا قراءة الخزانة ٨/ ١٩٨.

---

(١) المذهبُ هو المتوضّأ ومكان الغائط (اللسان).

(٢) الأبيات من قصيدة طويلة منسوبة إلى أبي كبير الهذليّ (ديوان الهذليّين ٢/ ٨٨)؛ وهي في اللسان في مواضع؛ وفي الخزانة ٨/ ١٩٤ مجتمعة مع اختلاف؛ وانظر: الكامل للمبرّد ١/ ١٣٥.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000163

نام فرمى بحصاة وثب كأنّه ليث[١]، وأنّ أبا كبير قال فيه هذا الشعرَ حين قتلتْهُ هذيل، واللّه أعلم.

وخرج تأبّط شرًّا ومعه الشنفرى الأزديّ وآخرُ وهم يريدون بجيلة، فمرّوا بماءٍ لهم. فلمّا عرفوا تأبّط طلبوه وعدَا ففاتهم، وقال قصيدة يقول فيها[٢]: [من البسيط] ١١٨٢

إنّي إذا خُلّةٌ ضنّت بنائِلِها ... وأمسكتْ بضعيف الحبل حذّاقِ
نجوتُ منها نجائي من بجيلةَ إذْ ... طَرَحتُ ليلة ذات الرهط أرياقي
كأنّما حَثْحثُوا حُصّا قوادمُه ... أو أمَّ خَشْفٍ بذي شَبٍّ وطُبَّاقِ
لا شيءَ أجود منّي غير ذي نجم ... أو ذي كدوم على العانات نهّاقِ
ولا أقول إذا ما خلّة صرمَت ... يا ويحَ نفسِيَ من وَجْدٍ وإشْفاقِ
يا صاحِبَيَّ وبعضُ اللوم معْنَفَةٌ (أ) ... وهل متاعي إذا أبقيتُه باق؟
إنّي زعيم لئن لم تتركوا عَذلي ... أن تسألوا بيَ حيًّا أهلَ آفاقِ
إن يسألوا بيَ حَيّا أهلَ مشسعَةٍ ... فلا يحدّثكم عن ثابتٍ لاقِ

وخرج تأبّط شرًّا حتى أتى بلاد بجيلة فرأى نارا فقصد نحوها، فإذا عليها رجل وامرأة جميلة فهويها، وسأله القِرى فقراه زوجُها، ثمّ إنّه اغترّه فقتله وأخذ امرأته وقال: [من الكامل]

بحليلةِ البَجليّ بتُّ بِلَيْلةٍ ... بين الإزار وكشحِها المتنطّق

.....

(أ) في م: منفعة.

---

(١) أبو كبير الهذلي: أسد الغابة ٦١٨٩؛ والشعر والشعراء ١٥٨، وهو عامر بن حليس. وفد على النبيّ ﷺ، ويَلتبس بتأبّط شراً. وانظر: ديوان الهذليّين طبعة دار الكتب، القسم الثاني ٨٨؛ والخزانة ٨/ ١٩٣ ـ ٢٠٩.

(٢) هي القصيدة الأولى من المفضليّات. وهي في حماسة البحتريّ ٥٢؛ والحماسة البصريّة ٢/ ١٣.

وإذا تقوم فَصَعْدةٌ في رملةٍ لبدت بماء غمامةٍ لم تغدقِ[١]

وقال تأبّط شرًّا لقومه، وكان شرّيرًا:

إنّي قد جرّبتُ الناس والأمورَ فما رأيتُ الدعةَ إلّا ذلّة، وما رأيتُ خيرًا في إقامةٍ، فإنّ مَن أقام نُسي، ومَن كان ذا شرّ خُشِيَ، ومن أطمع الناس أُكرِمَ، وللباطل يوم أنوه[٢] وللحقّ من كلّ نصيب، ولولا أكلُ القويّ الضعيف لجاع، وكُلْ أُكَيْلَتك قبل أن يأكلَها غيرُك.

قالوا: وخرج تأبّط شرًّا في نفرٍ من قومه حتى عرض لهم أهل بيت من هذيل فقال: اغنموا هذا البيت أوّلًا. وأنّتْ ضبعٌ عن يساره فكرهها فقال: ابشري أُشبعْكِ غدًا. فقال له بعض (ط٩٠٩) أصحابه: أذاها بائن[٣] وأنت تلعب. فلمّا كان في وجه الصبح وقد عدّ أهْلَ ذلك البيت على النار فعرف مبلغَ عددهم، شدّ عليهم وفيهم غلام دُوَيْن الحُلُم فسنَد في الجبل.

وعَدَا تأبّط على القوم فقتل وأصحابُه شيخا وعجوزًا وأحازوا[٤] جاريتَين وإبلًا. ثمّ قال: ما فعل غلامٌ كان معكُم؟ فقيل: سند[٥] في الجبل، فاتّبع تأبّط أثرَه، فقال أصحابُه: ويلك دغه! فأبى. واسْتَدْرَأَ[٦] الغلام بقتادة إلى صخرة. وأقبل تأبّط شرًّا فقصّ أثره، ففوّق له الغلامُ سهما حين رأى أنّه لا يُنجِيه شيء، وأمهله حتى إذا دنا منه قفز قفزة على الصخرة وأرسل السهم فأصاب صدرَه، فقصد قصده وهو يقول:

---

(١) الأغاني ٢١/ ١٧٠ مع اختلاف.

(٢) قراءة عسيرة، ولعلّ أنوه أفعلُ من ناه ينوه: ارتفع وعلا واشتهر.

(٣) في المغتالين ٢٣٤: أراها تأتي لك...

(٤) هكذا في الثلاث، ولم نجد أحاز بمعنى حاز، أي جمع وطرد أمامه. وفي طبعة زكّار وزركلي ١٣/ ٢٨٢ (٥٦٥٦): حازوا.

(٥) سند وأسند: صعد.

(٦) استدرأ مهموزا مقصوراً: استتر واحتمى.

لا بأس، فقال الغلام: لا بأس، أما واللّه لقد وضعتُه حيث تكره، وغشيَه تأبّط بالسيف فجعل الغلام *(م٥٠٠) يلوذ بالقتادة ويضربها تأبّط / بحشاشة [س١٥٨٧أ] نفسه حتى خلص إلى الغلام فقتله. ثمّ نزل إلى أصحابه مُثخنا يجرّ رجله فقالوا له: ما لك؟ فلم يجبهم ومات بين أيديهم، فانطلقوا وتركوه. فجعل لا يأكل منه سبع ولا طائرٌ إلّا مات، فاحتملته هذيل فطرحته في غار، فقالت ريطةُ أخته وكانت متزوّجةً في بني الديل: [من الرجز]

نعم الفتى غادرتمُ بِرَخْمَانْ[1] بثابت بن جابر بن سفيان ١١٨٣

وقال مُرَّة بن خليف الفهمي[2] يرثي تأبّط شرًّا: [من البسيط]

إنَّ العزيمةَ والتَغْداءَ قد ثويا أكفان ميتٍ ثوى في غار رَخْمانِ
إلّا يكنْ كرْسُفٌ كُفّنْتَ أجوَدَهُ ولا يكُنْ كفنٌ من ثَوبِ كَتّان
فأنت حرّ من الأحرَارِ ألبسه ريش السدَى والندى من خيرِ أكْفانِ

وقالت أمّ تأبّط وهي تبكيه: وابْنَاه وابن الليل! ليس بزمّيل، شروب للقيل، كمقرّب الخيل، يغوص بالقرن يوم الهول[3]، وابناه! ليس بعلفوف، يلفّه فوف، كأنما خلق من صوف.

وحدّثني أبو عبد الرحمان الهذليّ[4] قال: كان تأبّط شرًّا كثيرَ السفر، فلقِيت هذيل منه برحا، فأرصدوا له وكثروا فقتلوه.

وقال الكلبي: وأخوه **جدَر**[5].

وقال غيره: كان لتأبّط شرًّا أخٌ يقال له: **ريش لغب بن جابر** بن سفيان، وسمّي ريش لَغْب بقوله: [من الطويل]

---

(١) من ثابت في معجم البلدان (رخمان)، وبثابت في اللسان (رخم).
(٢) مرّة بن خليف الفهميّ: الأغاني ٢١/ ١٨٢ و١٩٠.
(٣) بعد هذا في الأغاني ٢١/ ١٩١: أخزت الليل، تجرّ بالذيل.
(٤) أبو عبد الرحمان الهذلي: من رواة البلاذريّ ولم نجده في مراجعنا.
(٥) في الأغاني ٢١/ ١٤٤ و١٨٢: كعب جدر وكعب جدار.

متى أدعُ من فَهْم وعدوان يأتِني فوارسُ منّاعون قاصيةَ السَرْب
على كلّ منساقٍ إذا الخيلُ سُوّمَت يبادرن غُنمًا أو يُنَجّينَ من كَرْب
وما ولدَتْ أُمّي من القوم عاجزًا ولا كان ريشِي من ذُنابَى ولا لَغْب[1]
ولا كنت فقعًا[2] نائيًا بقراره ولكنّني أُنهى إلى عَطنٍ رحْبِ

وكان يُقال له عمرو.

ومن بني فهم: بنو يعمر، ولهم يقول مرّة بن جابر:[3] [من الطويل]

قتلتُ عُمَيرًا في فوارس يعمُرٍ ثمانيةً مثلَ الأسودِ الخوادرِ

وهو: **يعمر بن كثير بن عوف**[4] بن سعد بن الظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر، وكانوا حلفاءَ لبني ناج. وسعد الظرب أخو عامر بن الظرب.

وقال ابن دأب[5]: قال جابر بن سفيان أبو تأبّط شرًّا ـ والكلبي يقول: جابر بن سفيان بن عديّ وغيره يقول: سفيان بن عميثل بن عديّ ـ في يوم الفيل: [من الوافر]

أتانا راكبٌ فنعَى أناسًا وعبّاسًا وناسًا آخرِينَا(أ)
أقمنا بالمغمّس نصفَ شهرٍ ونحن وهُم بها متجاورينا

.....

(أ) بالنصب عوض الرفع في الثلاث.

---

(١) هذا البيت منسوب إلى تأبّط شراً في اللسان (لغب).
(٢) الفقع: الكمأة، والرجل الذليل.
(٣) مرّة بن جابر: لم نعرفه.
(٤) بنو يعمر: رهط يعمر الشدّاخ: الاشتقاق ١٧١؛ واللسان (شدخ)؛ والزركلي ٩/ ١٧٠.
(٥) ابن دأب الإخباريّ: عيسى بن يزيد الكِنانيّ، أبو الوليد (ت ١٧١/ ٧٨٧): الجمهرة ١٨١؛ والخزانة ١/ ١٧٧ و٧/ ٣١٨؛ والمعارف ٥٣٧؛ ود.م.إ ٣/ ٧٦٤ ب.

/ وقال ابن دأب: أمّ تأبّط شرًا أُميمَةُ الفهميّةُ من بني قَيْن، ولدت [س٨٧ب] خمسة نفر: تأبّط شرًا، وريش نشر وهو عمرو، وريش لَغْب، وكعْب جدر، ولا بواكي له.

ومن فهم: **جابر بن أبي حبيب**، رثته ميّة ابنته فقالت: [من الوافر]

نبكّي جابرَ بنَ أبي حبيبٍ إذا الأضيافُ لم يجدوا غَبوقا

وقال أبو اليقظان: لقيَ تأبّط شرًا الغولَ فقتلها وهو القائل: [من الطويل] ١١٨٤

فيوما بغزّاء ويومًا بهدبةٍ ويوما بحشحاش من الرجل هيجل (أ)

.....

(أ) لم نجد هيجل إن صحّت قراءتُنا. وفي هامش ط: يقول: بجيش عظيم له صوت، فالقراءة التبست عليه أيضاً.

نسب بني خصفة بن قيس

*(م٥٠١) وولد **خَصَفة بن قيس**: عكرمة بن خصفة، وأمُّه رَيْطَة بنت وبرة أخت كلب، ومحارب بن خَصفة وأمّه هند بنت عمرو بن ربيعة بن نزار.

وولد **عكرمة بن خصفة**: منصور بنَ عكرمة، وملكان بن عكرمة وهو أبو مالك، وعامر بن عكرمة، وهم في تيم اللّه، وفيهم يقول التيميّ:[1] [من الطويل]

أعامرُ لا من أسرة الحيّ أنتمُ ولا نَسبٌ في قيس عيلان ثابتُ

وسعد بنَ عكرمة، وأمُّهم ثعلبة بنت قيس.

٦٨٢ ـ فولد منصور بنُ عكرمة[2]: هوازن بنَ منصور، ومازن بنَ منصور، وأمّهما سلمى بنت غنيّ بن أعصر، وسليم بن منصور، وسلامان بن منصور، وأمّهما تكمة بنت مرّ بن أدّ.

فولد **هوازن**: بكر بن هوازن، وحرب بن هوازن، وسبع بن هوازن، درجا، وأمّهما هند بنت جعدة بن غنيّ.

---

(١) التيميّ الشاعر: لا نعرفه.

٦٨٢ ـ هوازن بن منصور:

(٢) بنو منصور بن عكرمة: الجمهرة ٢٦٠.

فولد **بكر بن هوازن**: معاوية بنَ بكر، وزيد بنَ بكر، قتلهُ أخوه معاوية فواداه عامر بن ظرب بمائةٍ من الإبل [١] ـ وإنّما جعلها مائةً لعظم الإبل عندهم وليتناهَوْا عن الدماء، فهي أوّل ديةٍ كانت في العرب مائةً من الإبل حكم بها عامر بن ظرب، فجرى ذلك إلى اليوم ـ وأمّهُما عاتكة بنت سعد بن هذيل بن مدركة ـ ومنبّه بن بكر، وسعد بن بكر، وهم الذين أرضعوا النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم[٢]، وأمّهما بنت عوذ مناة بن يقدم بن أفصى بن دُعمي بن إياد.

فولد **معاوية بن بكر**[٣] : صعصعةَ بنَ معاوية، ونصر بن معاوية، وجَحْوش بن معاوية، وجَحّاش بن معاوية، وأمّهم رقاش بنت ناقم، وهو عامر بن جدّان بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، وجشم بن معاوية، وأمّه مليكة بنت جشم بن حُبَيب بنِ عمرو بن غنم بن تغلب، وشيبان بنَ معاوية، وأمّه عشينة بها يعرفون، وعوف بن معاوية، وهم الوقَعة الذين ذكرهم الأسديّ فقال[٤]: [من البسيط]

يا أخت دَحْوَةَ أو يا أخت إخوتِهم من عامرٍ وسلولٍ أو من الوقَعَهْ

/ والوقَعَة مع بني عمرو بن كلاب، والسبّاق بن معاوية، [س١٩٨٨] والحارث بن معاوية، ودَحْوة بن معاوية، ودَحْية[٥] بن معاوية، أمّهم

---

(١) معاوية وزيد ابنا بكر بن هوازن: الجمهرة ٢٦٤؛ والمعارف ٨٦ قال: وهو (أي زيد) أوّلُ من فُدِيَ بالإبل.

(٢) بنو سعد بن بكر: ابن سعد ١/ ٢ ص٤٣: خبر وفادتهم وإسلامهم، قال في الجمهرة ٢٦٥: هم أظآرُ النبيّ ﷺ.

(٣) في المعارف ٨٦ عدد أولاد معاوية أقلُّ منه هنا.

(٤) البيت في المعارف ٨٦؛ والجمهرة ٢٦٩ هامش ٣، ولم نعرف الشاعر الأسديّ. والبيت في التاج (وقع) منسوباً إلى أبي دؤاد الرؤاسي. وسمّاه الآمديّ ١٦٦: يزيد بن معاوية وقال: شاعر فارسٌ.

(٥) في المعارف ٨٦: دحوة ودُحَيّة؛ وفي الاشتقاق ٢٩١: دُحُنّة ودحينة.

عاتكة بنت حرب بن هوازن، لم يلد حرب غيرهم.

وقال ابن الكلبيّ: قال شرقيّ: هو الوقعة والقتيل الوقعة[١].

٦٨٣ ـ فولد **صعصعة بن معاوية**: عامر بن صعصعة، ومازن بن صعصعة، وعائذ بن صعصعة، ووائل بن صعصعة، وأمّهم عمرة بنت عامر بن ظرب العدوانيّ، وغالب بن صعصعة، وأمّه غاضرة، بها يعرف، وقيس بن صعصعة، وعوف بن صعصعة، ومساور بن صعصعة، وسيّار بن صعصعة، ومَشجور بن صعصعة، وأمّهم عُدَيّة بها يُعرفون، وكبير بن صعصعة، وعمرو بن صعصعة، وزبينة، وأمّهم وائلة بها يعرفون، وعبد رأسه بن صعصعة، والحارث بن صعصعة، وأمّهما عادية بها يعرفون، وربيعة بن صعصعة وأمّه غُوَيْضِرَة بها يعرفون[٢]. ١١٨٥

---

(١) في اللسان والتاج: الوقعة حيٌّ من بني سعد بن بكر؛ وفي العقد ٣/ ٣٥٥: بنو سلول وهم بنو مرّة بن صعصعة نسبوا إلى أمّهم سلول؛ وقال القلقشندي: نهاية الأرب ٢٧١: وهي سلول بنت ذهل بن شيبان، ورد أيضا اسم سلول مع عامر في بيت من لاميّة السموأل.

٦٨٣ ـ عامر بن صعصعة:

(٢) من هؤلاء الأمّهات الستّ ذكر العقد ٣/ ٣٥٥ سلول وغاضرة، وخلّفت الجمهرة ٢٧١ عمرة وسمّت غاضرة تماضر. وفي أولاد صعصعة خلّف البلاذري مُرّة الذين قيل لهم: بنو سلول (الجمهرة ٢٨٢).

نسب بني محارب بن خصفة

فولد **محارب بن خصفة**: جسر بن محارب، وأمّه كاس بنت لكيز بن أعصر بن عبد القيس، وخلف بنَ محارب، وأمّه هند بنت عمرو بن قيس.

فولد **جسر بن محارب**: علي بن جسر.

فولد **عليّ**: عميرة بنَ علي، والهون بن عليّ.

فولد **عميرة**: بكر بنَ عميرة.

فولد **بكر**: زيد بنَ بكر، ومرّ بنَ بكر، والحارث بن بكر.

فولد **زيد بن بكر**: عوف بن زيد، وعامر بن زيد، ومالك بن زيد.

فولد **عوف**: عبد بنَ عوف، وسعد بنَ عوف.

فولد **عبد بنُ عوف**: شكم.

فولد **شكم**: بغيضَ بنَ شكم، ويقظة بن شكم، وربيعة بن شكم.

٦٨٤ ـ ومنهم: **عائذ بن سعيد بن جندب** بن جابر بن زيد بن عبد بن الحارث بن بغيض، وفد على رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم[1]

---

٦٨٤ ـ عائذ بن سعيد المحاربيّ (ت ٣٧/٦٥٧).

(١) أسد الغابة ٢٧٥٩.

ومن ولده: لقيط المحاربيّ الراوية بن بُكَير[١] بن النضر بن سعيد بن عائذ بن سعيد بن جندب، وكان *(م٥٠٢) بكير أبوه صدوقا عالمًا، وقد حدّثني العمريّ صاحب الهيثم[٢] عَنْ لقيط.

ومنهم: **سهم بن مرّة بن عبد بن الحارث** بن بغيض وقد رأس.

وولد **ربيعة بن شكم**: حبيب بن ربيعة، وأحبّ بن ربيعة، ومحبّ بن ربيعة. منهم: شريك بن نملة بن عامر بن أسعد بن حبيب بن ربيعة، كان شريفًا بالكوفة، وهو بيتُهم.

وولد **سعد بن عوف**: الحارث بن سعد، منهم: **زيد بن مالك بن سلمة** بن ربيعة بن الحارث بن سعد، وفد على النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم. ونملة بن عامر الذي ردّ عليّ بن أبي طالب (رضي اللّه عنه) عن هدم دُورِ جَسْر[٣]، وضمن له عنهم الإنابة وألّا يأتيهِ مكروه منهم.

ومنهم: (ط٩١٠) **مطَهّر بن شيخ بن صخر** بن قردد بن سعد بن أحبّ / بن ربيعة الشاعر[٤]. [س٥٨٨ب]

وولد مرّ بن بكر: معاوية بن مرّ، وجشم بن مرّ، وعبد بن مرّ.

---

(١) لقيط بن بكير راوية الكوفة: الوافي بالوفيات ٢٤/ ٤٠١ (٤٧٣)؛ والفهرست ١٠٦ قال: عاش إلى سنة ١٩٠.

(٢) العمري هو عبد اللّه بن عبد العزيز بن عبد اللّه المثنى بن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، الناسك (ت ١٨٤/ ٨٠٠): ابن سعد ٥/ ٣٢٢؛ وسير النبلاء ٨/ ٣٣١ (١١١). والهيثم بن عدي الراوي (ت ٢٠٨/ ٨٢٢): الوافي بالوفيات ٢٧/ ٤٠٥ (٤٠٢).

(٣) بنو جَسر بن محارب بن خصفة: الإكمال ٢/ ١٠٠، ولم نظفر برواية للحادثة؛ وفي المعارف ٨٥ هم حلفاء بني عامر بن صعصعة.

(٤) لم نجد هذا الشاعر في مصادرنا.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000173

[يزيد بن هبيرة]

٦٨٥ ـ منهم **يزيد بن هبيرة بن أقيش** بن جذيمة بن كَلَتة بن خفاف بن معاوية بن مرّ بن بكر، كان شريفًا، فقد ولي ولايات، وهو ١١٨٦
أبو داود الذي يقول له عبد اللّه بن الحجّاج الثَعلَبيّ[١]، من بني ثعلبة بن سعد (أ) بن ذبيان: [من الطويل]

لتذهب إلى أقصَى منادحها جَسْرُ فليس إليها في مباعدةٍ قَفْرُ
رأيتُ أبا داود في محدثاتِها زعيمًا على قيسٍ لقد أبرح الدهرُ
يقود الجياد المسبقاتِ كأنّما نَماهُ زهيرٌ للرئاسة أو بدرُ

وولي يزيد بن هبيرة اليمامة لعبد الملك بن مروان، وله يقول جرير بن عطيّة بن الخطفى[٢]: [من الكامل]

وأرى الإمامَ إذا تبيّنَ ناكثًا أو ناكثينَ رماهمُ بيزيدِ

وله يقول الأشهب بن رميلة[٣]: [من الطويل]

أبلغ أبا داود أنّي ابنُ عمّه وأنّ البعيثَ من بني عمّ سالم
أيولجُ بابَ الملكِ مَن ليس أهلَه وريشَ الذنابَى قبل ريش القوادم؟

.....

(أ) سقط «بن سعد» من س و م.

---

٦٨٥ ـ يزيد بن هبيرة:

(١) عبداللّه بن الحجّاج، له ترجمة في الأنساب (٧/ ١) ص٤٧٦ (٥٧٥)؛ والأغاني ١٣/ ١٥٩، ونقل له الجاحظ أبياتا في الحيوان ٢/ ٣٠٢، ولم نظفر بأبياته الرائيّة هذه.

(٢) ديوان جرير ٧٠١.

(٣) الأشهب بن رميلة ـ وهي أمّه ـ وهو ابن ثور النهشليّ الدارميّ أبو ثور، له مهاجاة مع الفرزدق: الآمدي ٣٧؛ والأغاني ٩/ ١٦١؛ ومعجم البلدان ٤/ ٢٧٢ و٥/ ٢٩؛ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٥١٧ (٣٠٥)؛ وابن سلّام ١٣٠.

سالم حاجب يزيد بن هبيرة فجعل البعيث[١] مثله. وقال فيه ابن أفرم النميريّ[٢] شعرًا لم نثبته، وكان في جيش أبان بن مروان، وكان أبو داود مكينًا عنده، فخرج من غير أن يشفعَ فيه وكان سأله ذلك.

وبنو جسر حلفاء بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

وولد **الحارث بن بكر**: مرّة بن الحارث.

فولد **مرّة**: ضَرْسَ بن مرّة، وعبد بن مرّة.

وولد **عبد بن مرّة بن بكر** بن عميرة بن عليّ بن جَسر: السمين بن عبد وربيعة بن عبد، وهو الشريد.

وولد **الهون بن عليّ**: جِلّانَ بنَ الهون، وعوف بنَ الهون.

فولد **جِلّان**: جُشَم بن جلّان.

فولد **جُشَمُ**: دهمان بن جُشَم، ووائلة بن جشم، وقُعَيد بن جُشَم.

٦٨٦ ـ **فالمؤمّل بن أميل** الشاعر[٣] من بني الهون بن عليّ بن جَسر وهو الذي يقول: [من البسيط]

إذا مرضنا أتيناكم نعودكُمُ ... وتُذنبون فنأتيكمْ فنعتذرُ

ويقول: [من الكامل]

أَنَهارُ قد هيّجتِ لي أوجاعا ... وترَكْتِني صَبًّا لكُم مِطْواعا

---

(١) البعيث: انظر ص١٥٣ هامش ٢.

(٢) لم نعرف هذا الشاعر النميريّ.

٦٨٦ ـ المؤمّل بن أميل المحاربيّ:

(٣) المؤمّل المحاربيّ بن أميل بن أسيد، له أخبار في الأغاني ٢٢/ ٢٥٥؛ ومعجم الشعراء ٢٩٨، ولم يُربط بالهون أمن جلّان أم من عوف بن الهون؟

واللّهِ لو علمَ النهارُ بأنّها أمسَت سميّتَهُ لطال ذراعا

وقال هشام بن الكلبيّ: قد لقيت أُميلاً أبا المؤمّل.

وولد **عوف بن الهون**: جذيمة ووائلة وعتّاب.

وولد **خلف بن محارب**: طريف بن خلف.

فولد **طريف**: ذُهل بنَ طريف، وغَنم بن طريف، وهم الأبناء، ومالك بنَ طريف، وهم الخُضرُ.

قال هشام / بن الكلبيّ: إذا تحالف إخوة على أخيهم قيل: الأبناء[١]. فتحالف الأصاغر على أخيهم الأكبر وعلى ولد ولده. [س١٥٨٩]

٦٨٧ ـ ومن الخضر: عامر[٢] الذي ذكره الشمّاخ بن ضرار الثعلبيّ: [من الرجز]

*(م٥٠٣) اجتمِعوا فأيُّكم يُفاخرُ لَيَأْتِيَنْهُ الخَصَفِيُّ عامرُ

وكان عامر من أرمى الناس: عرضت له ثلاث قطوات[٣] فقال لأصحابه: أيّتهنّ تُحِبُّونَ أن أصيب؟ فأشاروا إلى واحدة فأصابها، وفيه يقول الشمّاخ: [من الطويل]

وحَلأَّها عن ذي الأراكة عامرٌ أخو الخُضر يَرمي حيث تُكْوَى النواجِزُ[٤]

---

(١) لا نجد هذا المعنى في اللسان، وإنّما الأبنَاء عنده هم أبناء الفُرس الذين استقرّوا باليمن.

٦٨٧ ـ عامر الرامي الخُضريّ:

(٢) عامر الخُضريّ الرامي صحابي كان من أرمى العرب. أسد الغابة ٢٦٩٠، والبيت الموالي لم نجده في ديوان الشماخ (نشر صلاح الدين الهادي. ذخائر العرب٤٢)، ولم يربطه البلاذري أيضا بالخُضر مباشرةً.

(٣) قطوات جمع قطا.

(٤) ديوان الشمّاخ ١٨٢.

فولد **ذهل بن طريف**: بَذَاوَة.

فولد **بَذاوَة**: [معاوية بن بذاوة] (أ)، وسعد بن بذاوة، وهو الكَيْذبان، بعثه قومه رائدًا لهم فكذبهم فلقُوا ما كرهوا فسُمّي الكيذبان لمبالغته في الكذب لأنّ الرائد لا يكذب أهله.

فولد **معاوية** بن بذاوة: ربيعة بن معاوية، وهو حِداد.

فولد **حِداد**[1]: مالك بن حِداد، وسعد بن حِداد.

٦٨٨ ـ منهم: **محصن بن سوّاء بن الحارث** بن ظالم بن سهم بن حِداد بن هلال بن مالك بن حِداد. كان شريفًا، ومدحه ابن البرصاء المرّيّ، مرّة غطفان، وعبد الرحمان بن جمانة بن عُصَيم بن الحارث بن ظالم الشاعر[2]. وبيت بني بَذَاوة في بني عصيم بن الحارث.

وولد **الصادرة بن بَذَاوة**: وائلة رهط خِراش بن حبيب[3] بن سعد بن وائلة، كان يرحل إلى الملوك في أسارى قومه فقال الشاعر: [من الوافر]

ألا يا ليتنَا إمّا مُنينا ... بسوءٍ أنَّ مَوْلانا خِراشُ
يُطالب ذحلَه في كلّ يومٍ ... مخَشٌّ لا يُمَهّدُهُ الفِرَاشُ

.....

(أ) سقط معاوية من النسخ الثلاث، وأثبتناه اعتماداً على ذكره الآتي.

---

(١) حِداد بالكسر اعتماداً على ابن ماكولا ٢/٤٠٢.

٦٨٨ ـ مُحْصِن بن سوّاء المحاربيّ: لم نظفر له بترجمة.

(٢) ابن البرصاء وهي أمّه، وهو شبيب بن يزيد بن جمرة الذبيانيّ: ابن سلّام ١٤٥؛ والآمديّ ٩٠؛ وأنساب الأشراف (١/٧) ص ٤٠٧ (٥٢٨). وعبد الرحمان بن جمانة المحاربيّ: الآمدي ١٠٨.

(٣) خراش بن حبيب المحاربيّ. لم نجد هذا السفير في مصادرنا.

ومنهم: **مضرّس بن أنس بن خراش** بن خالد، قتل بالمدائن حين ١١٨٧
دخلها المسلمون، وأميّة بن كعب بن وائلة[١]، وهو مساحم، قتل الخرشب الأنماري بأخيه عامر بن مساحم(أ).

وولد **الكيذبان بن بذَواة**: سلول بن الكيذبان، وعمير بن الكيذبان، والصعق بن الكيذبان، أتى النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم في غزاة ذات الرقاع فقال: جملي أحبّ إليّ من ربّك، فدعا النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم عليه فمات.

وولد **غنم بن طريف**: مالك بن غنم، وثعلبة بن غنم، وشعبة بن غنم.

٦٨٩ ـ ومنهم: **نُفَيع بن سالم بن سبّة** بن الأشيم بن ظفر بن مالك بن غنم بن طريف الشاعر الذي يقال له: ابن صفّار[٢]، وصفّار هو سالم، وصفّار أَكَمَةٌ كان يرعى عندها فسمّيَ بها، وله شعر في حرب قيس وتغلب بالجزيرة، وكان يُشاعر الأخطل.

وولد **ثعلبة بن غنم**: طريف بن ثعلبة، وعامر بن ثعلبة.

فولد **عامر**: الحارث بن عامر، ومعاوية بن عامر، وزيد بن عامر، وبدين بن عامر، وكعب بن عامر / فيقال لهؤلاء الأبناء. [س٥٨٩ب]

وولد **مالكُ بن طريف**، وهم الخُضر ـ سمُّوا بذلك لأُدْمَتهم ـ

.....

(أ) س: وهو مساحم بن خرشب. والتصويب من م و ط. هذا والمفروض أنّ القتيل الثاني هو ابن القاتل المنتقِم، ولكنّ النسخ الثلاث اتّفقت على «أخيه» عوض «إبنه».

---

(١) لم نعرف مضرّس بن أنس ولا أميّة بن كعب.

٦٨٩ ـ نفيع بن سالم المحاربيّ الشاعر:

(٢) ابن صفّار: الآمديّ ٣٠٠، ونقل له ثلاثة أبيات في الأخطل.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000178

ثعلبة بنَ مالك وهو المضَرّب.

فولد **ثعلبة**: مازن بنَ ثعلبة، وسلمة بن ثعلبة.

٦٩٠ ـ منهم: الخضريّ الشاعر الذي ذكرناه مع خبر ابن ميّادة المرّيّ، وهو القائل[١]: [من الطويل]

وللحرب سُمّينا فكنّا محاربًا إذا ما القنا أمسَى من الطعن أحمرا

وقال أبو اليقظان: أخذ زياد رجلا بالكوفة يقال له معين فحبسه، وأخذ رجلا آخر من بني تميم فحبسه في مثل ما أخذ فيه المحاربيّ، فتكلّمتْ بنو تميم في صاحبهم فأُخرج، وبقي المحاربيّ فقال: أنا أشهدُ أنّ بني تميم أكرم وأكبر من محارب!

(قال) ومن محارب: **الحكم بن عبادة**، كان على البحرين لأمير المؤمنين أبي جعفر. وكان عبادة سيّدًا بخراسان، وأشار على سورة بن أبحر الدارميّ ألّا يسلك الطريقَ التي سلكها، فعصاه فوقع فيما يكره فقال: ما الرأي يا عبادة؟ فقال: خلّفتَ الرأيَ خلفَك، وبقي الصبرُ.

٦٩١ ـ ومن بني محارب: **جامع** الذي قال حين بنى الحجّاج واسطا: لقد بنَيتَها في غير بلدك، وتورثُها غيرَ ولدك. وقال ابن سعد: هو **جامع بن شدّاد الفقيه**، مات سنة سبع وعشرين ومائة[٢].

---

٦٩٠ ـ الخُضري المحاربيّ الشاعر:

(١) في العقد ٢/ ١٨٠ نسب البيت إلى جامع المحاربيّ الآتي ذكره بعد قليل، ثمّ نسبه إلى الخضري في ج ٤/ ١١٤ كمَا فعل الجاحظ في البيان والتبيين ٢/ ١٣٦. والشاعر هو الحكم بن معمر الخُضري، وله أخبار طويلة مع ابن ميّادة في الأغاني ٢/ ٢٤٨.

وقد ذكر ابن ميّادة (الرمّاح بن الأبرد المرّيّ) في ج ٧/ ١ ص ٤٣١ رقم ٥٣٧ وما بعدها، وذكر الحكم الخضريّ ص٤٤٣.

٦٩١ ـ جامع المحاربيّ، أبو صخرة:

(٢) ابن سعد ٦/ ٢٢٢ و٢٢٦، مات سنة ١١٧ / ٧٣٥.

نسب بني مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة

*(م٥٠٤) وولد **مازن بن منصور**: الحارث بنَ مازن، ومالك بن مازن، وعمرو بن مازن، وعبد بن مازن.

فولدَ **الحارث**: عوف بن الحارث، وربيعة بن الحارث، وحامية بن الحارث.

[عتبة بن غزوان الصحابيّ]

٦٩٢ ـ منهم: **عتبة بن غزوان**[١] **بن جابر** بن نُسَيب بن وهيب بن زيد بن مالك بن عبد[٢] بن عوف بن الحارث بن مازن بن منصور، وهو بَصّر[٣] البصرة، وكانت يومئذ الأُبلَّة. وكان حليفًا لبني نوفل بن ١١٨٨

---

٦٩٢ ـ عتبة بن غزوان الصحابيّ (ت ١٧/ ٦٣٩):

(١) ابن سعد: ٣/ ٦٩ و٧/ ١؛ والجمهرة ١٦٨؛ والمعارف ٢٧٥؛ والوافي بالوفيات ١٩/ ٤٤٥ (٤٤٨)؛ وأسد الغابة. ٣٥٥٠ وفيها: ... ابن جابر بن وهيب بن نسيب؛ وكذلك معجم البلدان ١/ ٤٣١ (البصرة).

(٢) في أسد الغابة: ...بن مالك بن الحارث بن عوف. وكذلك عند ابن سعد.

(٣) بصّر البصرة: المتداول في الكتب: مصّر، ففي التاج: عمر رضي الله عنه مصّر الأمصار. والقواميس تقول: بصّر إذا قصد البصرة. ولم نجد بصّر البصرة بالباء كما في نسخنا الثلاث إلّا عند ابن حبّان ص ٤٨ (٢١٧)، وعند ابن سعد: مصّر وبصّر.

عبد مناف، وشهِد بدرًا. وقال الواقدي: كان عتبة يكنّى أبا عبد اللّه ـ ويقال: أبا غزوان ـ وهو قديم الإسلام، وكان طُوالا جميلًا، وهاجر إلى الحبشة في المرّة الثانية، وكان من رُماة أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم المذكورين.

وحدّثني محمد بن سعد وعبد اللّه بن أبي شيبة قالا: ثنا وكيع عن أبي نعامة عن خالد بن عمير[١] قال: خطب عتبة بن غزوان فقال: لقد رأيتُني سابع سبعةٍ مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم.

وآخى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم بينه وبين أبي دُجانَة الأنصاري[٢]. ونزل بالمدينة حين هاجر على عبد اللّه بن سلمة العجلانيّ. واستعمله عمر بن الخطّاب (رضي اللّه عنه) على البصرة، فنزل الخُرَيْبة، وكتب إلى عمر يعلمه بنزوله إيّاها، وأنّه لابدّ للمسلمين من منزل يشتون فيه إذا شتَوا، ويسكنون فيه إذا انصرفوا من غزوهم. فكتب إليه أن اجمعهم في موضع واحدٍ قريب من الماء والمرعى. فأنزلهم البصرة فبنوا / مساكن بالقصب، وبنى عتبة مسجدًا من قصب، [س١٥٩٠] وذلك في سنة أربع عشرة، وبنى عتبة دارَ الإمام دون المسجد في الرحبة[٣]. وكان الناس إذا غزَوا نزعوا ذلك القصب وحزموه ووضعوه

---

(١) الرواة:
ـ عبد اللّه بن أبي شيبة: لم نجد ترجمة لهذا الراوي.
ـ وكيع بن الجرّاح (ت ١٩٧/ ٨١٣): ابن سعد ٦/ ٢٧٥؛ والمعارف ٥٠٧؛ والعبر ١/ ٣٢٤؛ وصفة الصفوة ٤٥٣.
ـ أبو نعامة الكوفي: شيبة بن نعامة: ابن سعد ٦/ ٢٣٠.
ـ خالد بن عُمَير: لعلّه الذكوانيّ السليمي الذي غزا القسطنطينيّة: المختصر ٧/ ٣٩٠.

(٢) أبو دجانة: سماك بن خَرشة، ابن سعد ٣/ ٢ ص١٠١؛ والمعارف ٢٧١؛ وأسد الغابة ٤٨٥٦.

(٣) عند ياقوت: ١/ ٤٣١: رحبة بني هاشم. وخبر تمصير البصرة عند الطبريّ ٢/ =

حتى يرجعوا من غزوهم، فإذا رجعوا أعادوه. ثمّ بنى الناس المنازل بعد ذلك.

وحدّثني عبد الله بن صالح عن عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق[١] قال: وجّه عمر عتبة بن غزوان في ثمانمائة إلى البصرة، ثمّ [ط٩١١] أمدّه بالرجال فنزل بالناس في خيم، فلمّا كثروا بنى رهطٌ من المسلمين سبعَ دساكرَ من لَبِن. ثمّ إنّه خرج إلى الأبلّة فقاتل أهلها ففتحها عنوةً وفتح الفراتَ عنوة وأخذ دهقانا فضرب عنقه، وقتل دهقان دَسْتُمِيسان وهزم أصحابَه وفتح أَبَزْقُباذ[٢]. ثمّ استأذن عمر في القدوم عليه والحجّ فأذن له، فاستخلف مجاشع بن مسعود السلميّ[٣] وشخص. فلمّا فرغ ممّا قدم له، أمره عمر أن يرجع إلى البصرة واليًا، فاستعفى فلم يعفه. فشخص يريد البصرة فمات في طريقها سنة سبع عشرة وله سبع وخمسون سنة.

وحدّثني التوّزي[٤] عن الأصمعيّ قال: حدّثني أصحابنا عن الحسن أنّ عتبة بن غزوان خطب بالبصرة فقال[٥]: إنّ الدنيا قد أذنت بانصرام

= ٥٩١. وفي هامش س و ط: عنوان: بناء البصرة.

(١) الرواة:
- عبد الله بن صالح، أبو صالح العجليّ. انظر ص١٠٨ هامش ٢.
- عبدة بن سليمان المروزي (ت ٢٣٩/٨٥٣): التهذيب: ٦/ ٤٥٩ (٩٤٧).
- محمد بن إسحاق صاحب السيرة (ت ١٥١/٧٦٨): الوافي ٢/ ١٨٨ (٥٥٠)؛ و د.م.إ ٣/ ٨٣٤ أ؛ والزركلي ٦/ ٢٥٢.

(٢) فُرات البصرة عند ياقوت هو كورة بهمن أردشير، وهي بين واسط والبصرة. ودستميسان (دست ملسان عند الطبري ٢/ ٥٩٥) وأبزقباذ: المعارف ١٨٢ و٢٩٥؛ وياقوت ١/ ٧٢.

(٣) مجاشع بن مسعود السلميّ: الجمهرة ٢٦٢.

(٤) التوّزي النحوي: عبد الله بن محمد: الفهرست ٦٣.

(٥) الخطبة: ابن سعد ٧/ ٢؛ والعقد الفريد ٤/ ١٣١؛ وعند ياقوت ١/ ٤٣٣؛ وفي جمهرة خطب العرب ١/ ٢٣٢؛ و(رقم ١٠٣).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000182

وتولّت حذّاء مدبرة، ولم يبقَ منها إلّا صُبابة كصبابة الإناء، وأنتم منها مرتحلون، فتزوّدوا لرحيلكم خير ما بحَضْرَتِكُم، وستجرّبون الأمراء بعدي. قال الحسن: فجرّبوا فوجدوا أنتانًا[١].

٦٩٣ ـ وأسلم مع عتبة مولاه جناب، ويكنّى أبا يحيى، ومات جناب سنة تسع عشرة وهو ابن خمسين سنة، وكان شهد بدرًا مع عتبة. وصلّى عليه عمر بن الخطّاب.

وقال أبو اليقظان: كانت عند مجاشع بن مسعود السلميّ أخت عتبة واسمها الخضيراء، وكانت أوّل من نجّد البيوت[٢] فأمر عمر بهتك ما نجّدت.

(قال) وكان عتبة بدريًا رضى اللّه تعالى عنهم أجمعين.

---

(١) أنتانٌ جمع نتْن، وهي القراءة الأقربُ.

٦٩٣ ـ جناب مولى عتبة بن غزوان (ت ١٩/ ٧٤١):

(٢) تنجيد البيوت: تزيينُها بالبُسُطِ والفُرُشِ والوسائد والستائر (اللسان).

نسب بني سُلَيم بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان

وولد **سليم بن منصور**: بهثة بن سليم، وأمّه العصماء بنت بهثة بن غنم بن غنيّ .

١١٨٩

فولد **بُهثة**: سليم، وهم في بني عامر بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم، وامرؤ القيس بن بهثة، وعوف بن بهثة، وكان كاهنًا. وثعلبة بن بُهثة، ومعاوية *(م٥٠٥) بن بهثة، وأمّهم هند بنت مازن بن منصور.

فولد **امرؤ القيس بن بُهثَة**: خفاف بن امرئ القيس، [وعوف بن امرئ القيس]، وتيم بن امرئ القيس، وهو بَهْز، وأمّهم مارية بنت الجعيد العبديّة[١].

فولد **خفاف**: عميرة، وعصيّة بن خفاف، وناصرة بن خفاف، ومالك بن خفاف، وأمّهم سلمى بنت زيد بن ليث بن قضاعة.

فولد **عميرة**: كعب بن عميرة، وسلمة بن عميرة، ومرّة بن عميرة، وأمّهم ليلى بنت المصلات من جهينة.

---

(١) الزيادة من المحبّر ٤٣٥ واعتماداً على ضمير الجمع في: أمّهم، والعبديّة: من عبد القيس.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000184

ومنهم: **بشر بن قيس بن مالك** بن أبي نميلة بن كعب بن عميرة الذي يقول له خفاف بن ندبة[١]: [من الوافر]

[س٩٠ه‍ب] ./ ومَيْتٍ بالجناب أثلَّ عرشي كصخرٍ أو كعمرٍو أو كبِشْرِ

ـ يعني عمرو بنَ الشريد[٢]، وصخر بن عمرٍو ـ وابنه مالك بن بشر الذي يقول له العبّاس بن مرداس السلميّ[٣]: [من الكامل]

فلَيَأتِيَنَّكُمُ ابنُ قَيْلة مالكٌ بالخيل تردي والرجالُ غِضابُ

وقَيْلة أمّه ابنة الحارث بن عُجرَة بن عبد اللّه بن يقظة بن عصيّة، وعبد اللّه بن كامل بن خُبَيب بن عمرو بن رِئاب بن مرّة الذي يقول، وكان من غزاة الشام، وشهد يوم مرج الصُفَّر[٤] فقال: [من الكامل]

شهدَت قبائل مالكٍ وتغيّبت عنّي عُميرةُ يومَ مرجِ الصُفَّر

يعني مالك بن يقظة بن عصيّة بن خفاف.

٦٩٤ ـ ومنهم: **الفُجاءة**، وهو بُجَير بن إياس بن عبد اللّه بن عبد ياليل بن سلمة بن عميرة. قالوا: أتى الفجاءة أبا بكر (رضي اللّه عنه) فقال له: احملني وقوّني أقاتل المرتدّين! فحمله وأعطاه سلاحًا، فخرج يعترض الناس فيقتل المسلمين والمرتدّين وجمع جمعا. فكتب أبو بكر إلى طريفة بن حاجرة يأمره بقتاله، فقاتله وأسره ابن حاجرة فبعث به

---

(١) خفاف بن عمير ـ وندبة أمّه: الأغاني ١٨/ ٢٢؛ وشرح المرزوقي ٢/ ٢٢٦؛ والشعر والشعراء ٧٢، وانظر فيما يأتي ص١٨٦، وبشر بن قيس السلميّ: لم نجدهُ في مراجعنا.

(٢) سيأتي بعد قليل أنّ عمرو بن رياح هو الشريد.

(٣) عبّاس بن مرداس السلميّ: تأتي ترجمتُه ص ٢٠٦ (٧٠٨). ومالك بن بشر بن قيس: لم نعرفه كما لم نعرف أباه.

(٤) مرجُ الصفَّر: بين دمشق والجولان، كانت به وقعة أيّامَ بني مروان (ياقوت).

٦٩٤ ـ الفجاءة السلميّ:

إلى أبي بكر فأمر أبو بكر بإحراقه في ناحية المصلّى. ويقال إنّ أبا بكر كتب إلى معن بن حاجرة في قتال الفجاءة فوجّه إليه أخاه طريفة[١].

وولد **عصيّة بن خُفاف**: يقظة بن عصيّة، ورواحة بن عصيّة، ومُلَيل بن عصيّة.

فولد **يقظة**: رياح بن يقظة، وعوف بن يقظة، ومالك بن يقظة، وهو الدفّاع، وعبد اللّه بن يقظة.

فولد **رياح**: عمرو بن رياح، وهو الشريد. قال حمّاد الراوية[٢]: كان قد شرد عن أبيه وهو يفعة، فوجده فسمّاه الشريد، ورويبة بن رياح، وأمّهما تعجر بنت سلَمة بن عميرة بن خفاف.

فمن بني الشريد: **صخر ومعاوية وخنساء** الشاعرة ـ واسمُها تُماضر ١١٩٠ ـ بنو عمرو بن الحارث بن عمرو الشريد بن رياح بن يقظة بن عُصيَّة، وللخنساء يقول دريد بن الصمّة: [من الكامل]

حيّوا تُماضِرَ واربعوا صحبي[٣]

وقد كتبت مقتل صخر ومقتل معاوية أخوَيْ الخنساء فيما تقدّم. أمّا معاوية فقتله هاشم بن حرملة، وأمّا صخر فقتله بنو أسد[٤].

---

(١) الجمهرة ٢٦١؛ وانظر: الطبري ٣/ ٢٦٥ خبر الفجاءة وشعر خُفاف بن نَدبة فيه.

(٢) حمّاد (ابن أبي ليلى/ابن سابور) الراوية (ت ١٥٥/ ٧٧٢): الفهرست ١٠٤؛ والمعارف ٥٤١؛ و د.م.إ ٣/ ١٣٨ ب.

(٣) بقيّته في الأغاني ١٠/ ٢٢: . . . وقفُوا فإنّ وقوفَكُم حسبِي.

(٤) مقتل الأخوين مرّ في أنساب الأشراف ١/٧ ص ٤٥٥، وترجمة هاشم بن حرملة المرّي وردت فيه برقم ٥٥٤.

[الخنساء]

٦٩٥ ـ وأمّا **الخنساء**: فخطبها دريد بن الصمّة، فأبت أن تتزوّجه وقالت: هو شيخ كبير، فقال دريد[١]: [من الوافر]

وتزعمُ أنّني شيخٌ كبيرٌ ... فهل نبّأتُها أنّي ابن أمسِ؟
فلا تلدِي ولا ينكحكِ مثلي ... إذا ما ليلةٌ طرقَتْ بنحسِ
وقاكِ اللّهُ يا ابنةَ آل عمرٍو ... من الأزواج أمثالي ونفسي

فتزوّجها عبد العزّى بن عبد اللّه بن رواحة بن مُليل بن عصيّة فولدت له أبا شجرة، واسمُه عمرو بن عبد العزّى. وأسلمت الخنساء وجعلت تلبس صدارًا من شعَر، وذلك أنّ صخرًا قال فيها، وكان برّا بها: [من الرجز]

[س١٥٩١] / وكيف لا أمنحها خيارها ... ولو هلكتُ شقَّقتْ خِمارَها
واتّخذَتْ من شَعَرٍ صِدارها

فلمّا هلك جعلت تلبس صدارًا من شعر، فقال لها عمر بن الخطّاب (رضي اللّه عنه): عزمتُ عليكِ لمّا ألقيتِ صدارك، فإنّه شيء اتّخذتِه في الجاهليّة.

٦٩٦ ـ وكان أبو شجرة ابن خنساء على جمع من بني سُلَيم في الردّة، فقاتلهم خالد بن الوليد *(م٥٠٦) المخزوميّ (رضي اللّه عنه) ففضّ اللّه جمعَ المشركين. وجعل خالد يحرق المرتدّين، فبلغ أبا بكر (رضي اللّه عنه) ذلك فقال: لا أَشِيمُ[٢] سيفا سلّه اللّهُ على الكفّار. ثمّ

---

٦٩٥ ـ الخنساء:
(١) خبر دريد مع الخنساء؛ والأبيات في الأغاني ١٠/ ٢٤.
٦٩٦ ـ أبو شجرة (عمرو بن عبد العزّى) ابن الخنساء: الجمهرة ٢٦١؛ وانظر: أنساب الأشراف ٧/ ١ ص٤٥٦.
(٢) شام السيفَ: سلّه، وأغمَدَه (ضدّ).

أسلم أبو شجره فقدم على عمر، وهو يعطي الناس من أهل الخَلّة[١] فاستعطاه فقال له: ألست القائل: [من الطويل]

ورُوّيتُ رمحي من كتيبة خالدٍ وإنّي لأرجو بعدها أن أُعمَّرا

وعلاه بالدرّة، فقال: قد محا الإسلامُ ذلك يا أميرَ المؤمنين، فأعطاه.

وحدّثني عبّاس بن هشام الكلبيّ عن أبيه قال: كان عمرو بن الحارث بن الشريد يأخذ بيد ابنَيه صخر ومعاوية بالموسم ويقول: أنا أبو خيرَيْ مُضَر[٢]، من أنكر ذلك فليغيّر! فما يغيّر ذلك عليه أحد.

[خُفاف بن ندبة الشاعر]

٦٩٧ ـ ومنهم **خُفاف بن نَدبة**، وهي أمةٌ سوداء، وأبوه عُمَير بن الحارث بن الشريد الشاعر، وأبو أمّه الشيْطان بن قَنان ـ سبيّة من بني الحارث بن كعب، ويقال إنَّ ندبة سوداء، هذا قول ابن الكلبيّ. وقال أبو اليقظان: كان خفاف أسود[٣]، وهو القائل[٤]: [من المتقارب]

كلانا يسوّده قومه على ذلك النسب المظلمِ
كلانا سيد إلى قومه فَسوْقًا رُوَيْدا ولا تَخْطِمِ

وكان خُفاف يُكنّى أبا خُراشة، وهو قاتل مالك بن حمار الفزاريّ، وقد ذكرنا خَبَرَه[٥]، وله يقول: [من الطويل] ١١٩١

---

(١) الخَلّة: الفقرُ والاحتياج.

(٢) الخزانة ٥/ ٤٤٥.

٦٩٧ ـ خفاف بن ندبة أبو خُراشة:

(٣) خفاف بن ندبة، له أيضا ترجمة في الخزانة ٥/ ٤٤٣؛ وانظر: الآمدي ١٥٣.

(٤) البيت الأوّل في الخزانة ٥/ ٤٤٥.

(٥) مرّ في ١/ ٧ ص٤٥٥ من أنساب الأشراف.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000188

أقول له والرمح يَأْطِرُ مَتْنَه تأمّل خُفافًا إنّني أنا ذلكا[١]

وأدرك الإسلام وأسلم وبقي إلى زمن عمر بن الخطّاب (رضي اللّه عنه)، فلقيه عمر وهو على بعير وبين يديه ابنٌ له، فقال له عمر: يا أبا خراشة من هذا؟ قال: ابني، وقد خرف. قال: ما اتُّهمت عليه؟ قال: امرأة له سيّئة الخلق[٢]. قال: إنّ سوء خُلُق المرأة ليتخوّف منه على الرجل إذا أسنّ.

وقال عبّاس[٣] لخُفاف: [من البسيط]

أبا خُراشةَ إمّا كنتَ ذا نفرٍ فإنّ قومي لم تأكلْهمُ الضَّبُعُ
تأبى حبيبَ مواليها وأنفسها أن يسلموني ولن يسْطاعَ ما منعُوا
إنْ يك جلمود صخرٍ لا يثلّمُه نوقدْ عليه فيحميه فينصدعُ

وقد رثَى خُفافُ أبا بكر (رضي اللّه عنه)[٤].

٦٩٨ ـ قال الكلبيّ: ومنهم: **هند الأغرّ بن خالد بن صخر** بن الشريد، وكان أسره فروة بن مسيك المراديّ في غارة كانت بينهم. وقد أسلم فروة ووفد على النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم وولّاه عمرُ صدقات مَذْحِج[٥].

وولد **عوف بن يقظة بن عصيّة**: مالك بن عوف، ووهب بن عوف /. [س٩١٥ب]

---

(١) الأغاني ١٨/ ٢٢، ومرّ البيت ص٤٧ أعلاه.
(٢) لم نفهم الحوار بين عمر رضي الله عنه وخفاف.
(٣) العبّاس بن مرداس السلميّ: البيت الأوّل في ديوانه ١٢٨ (٥٨)؛ والثلاثة في الخزانة ٤/ ١٨ و٥/ ٤٤٥؛ وشرح المرزوقيّ للحماسة ٢/ ٦٦٧ و٧٨٢.
(٤) أربعة أبيات عند الطبريّ ٣/ ٣٢٧.
٦٩٨ ـ هند الأغرّ السلميّ: انظر: معجم البكري ١٠٣٦ فقد نقل له بيتين.
(٥) فروة بن مسيك: ابن سعد ١/ ٢ ص ٦٣ (وفد مراد)؛ والطبريّ ٣/ ١٣٤.

[أبو العاج]

٦٩٩ ـ منهم **أبو العاج كثير بن فروة بن خيثم** بن عبد بن حبيب بن مالك بن عوف بن يقظة[١] ولّاه يوسف بن عمر الثقفيّ البصرة في أيّام هشام بن عبد الملك، فولّى أبو العاج شرطتَهُ محمد بن واسع العابد[٢]. وكان أبو العاج أعرابيّا جافيا، وكُنّيَ أبا العاج لنتوء ثناياه. وعَقِبُه بالشام.

وقال أبو الحسن المدائنيّ: سمع يونس النحويّ[٣] أبا العاج يقرأ: فأدْبَرَ يشتدّ ـ يريد يَسْعَى[٤]، (قال): وكان أبو العاج عند هشام، وعند هشام خاله إبراهيم المخزوميّ، فذكر يوسف بن عمر[٥] فنال إبراهيمُ منه، فقال له أبو العاج: يا ابن السوداء، أيوسفُ يُذكَر بهذا؟ فلم يفهم هشام، وأشير إلى أبي العاج فسكت. ونميت إلى يوسف فشكرها له. فلمّا ولي العراق أخرجه معه. ويقال: بل استزاره بعدُ فَزارَهُ فولّاه. وولّى أبو العاج رجلا بعض كور دجلة، فقدِمَ عليه فوصف له سيرته وقال: لقد بلغ من رضا (ط٩١٢) أهل عملي بي أن نثرُوا عليّ حتى كسَرُوا قناديل المسجد الجامع، فقال: لا جرم لتغرمنّ ثمنَها أو تشتريَ مثلها؟

المدائنيّ عن عمرو بن فائد[٦] قال: حَفَرَ أبو العاج نهرًا، فكان

---

٦٩٩ ـ أبو العاج السلميّ:

(١) أبو العاج: الطبري ٧/١٥٩؛ والجمهرة ٢٦١ وهو فيها: كثير بن عبد الله بن فروة.

(٢) محمد بن واسع العابد: المعارف ٤٧٧ وهو فيها الأزدي؛ وسير أعلام النبلاء ٦/١١٩؛ والجمهرة ٣٨٥: البصريّ.

(٣) يونس النحويّ: هو يونس بن حبيب الضبّيّ (ت ١٨٣/٧٩٨): الزركليّ ٩/ ٣٤٤.

(٤) النازعات ٢٣: ثمّ أدبر يسعى.

(٥) يوسف بن عمر الثقفيّ، تأتي ترجمتُه ص٣٥٥ (٧٢٨).

(٦) الرواة:

يراقبه مُتَنَكِّبًا *(م٥٠٧) قوسًا عربيّةً، والنهرُ يُعرَف به.

وحدّثني عُمَر بن شبة عن أبي عاصم النبيل قال: عدا رجل من باهلة على رجل من بني ضُبَيعة، فضربه الضبعيّ فاستعدى الباهليّون أبا العاج واستعانوا عليه بسَلم بن قتيبة، فقال أبو العاج: يأمرني ابن قتيبة أن
١١٩٢ أتعصّب له على بني ضبيعة؟ فوالله ما أحبّ أنّ الناس كلّهم في الجنّة إلّا بني ضبيعة! يا غلام، ائتني بسياط عليها ثمارُها[1] ! فقال الباهليّون لسلم: أصلح بيننا أيّها الرجل! فأصلح سلم بينهم وانصرفُوا. وضبيعة بن (أ) ربيعة بن نزار، فيقال إنّ بُهثة سُليم هو بُهثة ربيعة، والله تعالى أعلم.

قالوا: وكان أبو العاج يغضب من أبي العاج، فتقدّم إليه رجل فقال: أصلحك الله يا أبا العاج! فقال: أنا أبو محمد يا ابن البظراء! فقال: لا تقل هذا فإنّها كانت مسلمة قد حجّت. فقال: إنّ بظرها لا يمنعها من الحجّ.

.....

(أ) س، م: بن، وقد تكون: من.

= ـ عمرو بن فائد: قال في المختصر ١٦/ ٢٤٩: له أحاديث مناكير، وهو غير عبد الله بن فائد الآتي في ص٢٥٦ هامش ٥.

ـ عمرو بن شبّة الراوي، أبو زيد (ت ٢٦٢/ ٨٧٦): الإكمال ٥/ ٣٣؛ وسير النبلاء ١٢/ ٣٦٩ (١٥٨)؛ والمنتظم ٨/ ١٨٤؛ والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٨٨ (٣٤٥)؛ والزركليّ ٥/ ٢٠٦.

ـ أبو عاصم النبيل: الضحّاك بن مخلد الشيبانيّ (٢١٢/ ٨٢٧): ابن سعد ٧/ ٢ ص ٤٩؛ والمعارف ٥٢٠؛ وسير النبلاء ٩/ ٤٨٠؛ والوافي بالوفيات ١٦/ ٣٥٩ (٣٩١)؛ والتهذيب ٤/ ٤٥٠ (٧٨٤).

(١) ثَمَرُ السياط: عُقدُ أطرافها لَمْ تُدقَّ ولم تُبْسَط لتكون أكثَر إيلاماً (اللسان: ثمر).

وأُتي أبو العاج برجل أو غلام مأبون، فقيل: إنّ هذا يمكّن من نفسه. قال: أفتريدون ماذا؟ أوكّل به رجالا يحفظون دُبرَه؟ لقد وقعت إذن في عناء، فالاست استُه يصنع بها ما شاء.

قالوا: وكانت ولاية أبي العاج البصرة نحوًا من سنة، ثمّ عزله يوسف بن عمر.

وولد **مالك بن يقظة**: رياح بن مالك، ورئاب بن مالك.

منهم: **قدر**[١] **بن عمّار** الوافد على النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم.

وولد **عبد اللّه بن يقظة**: مُعَيط بن عبد اللّه، وعُجرة بن عبد اللّه.

منهم: **هَوذة بن الحارث بن عجرة** بن عبد اللّه بن يقظة، شهد فتح مكّة، وهو القائل لعمر بن الخطّاب (رضي اللّه عنه) وخاصم ابن عمّ له في الراية[٢]: [من الطويل]

لقد دار هذا الأمرُ في غير أهله فأبصِر وليَّ الأمر أين يريد

/ وولد **مُليل بن عصيّة**: رواحة، منهم أبو شجرة[٣]، وهو [س١٥٩٢أ] عمرو بن عبد العزّى بن عبد اللّه بن رواحة بن مُلَيل بن عصيّة، وهو الشاعر، وأمّه خنساء بنت عمرو بن الحارث بن الشريد الشاعر[ة].

ومنهم: **نبيشه بن الحارث بن رئاب** بن رواحة بن مُليل، كان فارسًا، وهو قتل ربيعة بن مكدّم الكنانيّ[٤].

---

(١) قدر بن عمّار السلمي الوافد على النبيّ ﷺ في ألفٍ من قومه. أسد الغابة ٤٢٨٠ (قُدَد)؛ وابن سعد ١/ ٢ ص ٥٠ (قِدْر).

(٢) البيت في الخزانة ١/ ٣٤٤، وفيها أنّ هوذة معروف بابن حملة.

(٣) أبو شجرة ابن الخنساء: انظر أعلاه ص١٨٥ (٦٩٦).

(٤) ربيعة بن مكدّم: الأغاني ١٦/ ٢٤، وسيأتي في ص ٢٣٠ أنّ الذي قتل ربيعة هو نبيشة بن حبيب كما في الأغاني.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000192

وولد **ناصرة بن خُفاف بن امرئ** القيس بن سليم: ناجية بنَ ناصرة، وخلف بن ناصرة، وعبيد بن ناصرة، وصبح بن ناصرة، ومعقل بن ناصرة.

وولد **مالك بن خفاف**: خُبيب بن مالك، وزغب بن مالك، وجَذيمة بن مالك، وزُبَينَة بن مالك، وهلال بن مالك، وقيس بن مالك.

منهم: **وحوح بن شيخ بن عبد بن يعمر** بن الحارث بن حبيب بن مالك بن خُفاف، كان من فرسانهم في الجاهليّة.

ومنهم: **الضحّاك بن سفيان بن الحارث** بن زائدة بن عبد اللّه بن حبيب بن خُفاف، صحب النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم وعقد له[١].

ومنهم: **يزيد بن الأخنس**[٢] **بن حبيب** بن جُرّة بن زغب بن مالك، عقد له النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم يوم الفتح، وابنُه: **معن بن يزيد**.

٧٠٠ ـ وهو أحد الأربعة الذين كتب عمر بن الخطّاب (رضي اللّه عنه) فيهم إلى الآفاق، فاجتمع عنده أربعة كلّهم من سُليم وأرادهم للمشاورة في أمر الشام. ١١٩٣ [١٥

---

(١) الضحّاك بن سفيان السلميّ الصحابيّ: ابن سعد ٤/٢ ص ١٧؛ وأسد الغابة ٢٥٥٣.

(٢) يزيد بن الأخنس السلميّ: ابن سعد ٤/٢ ص١٧؛ والمختصر ٢٧/ ٣١٥ (١٨٨).

٧٠٠ ـ السلميّون القادمون إلى عمر من الأمصار:

ـ أبو الأعور: انظر أسفلة ص٢٢٢ (٧١٣).

ـ مجاشع بن مسعود: المعارف ٣٣١؛ والجمهرة ٢٦٢، وقال: افتتح كرمان.

ـ الحجّاج بن علاط: انظر قادماً ص ٢٠٤ (٧٠٦).

ـ معن بن يزيد: ابن سعد ٤/٢ ص١٧.

ـ عتبة بن فرقد: انظر قادماً ص ٢٠٩ (٧٠٩).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000193

وهم: أبو الأعور السُلَميّ، ومُجاشع بن مسعود، من أهل البصرة، والحجّاج بن علاط، ومعن بن يزيد. وقال غير الكلبيّ: شخص إليه من البصرة مجاشع بن مسعود، ومن الكوفة عتبة بن فرقد، ومن مصر معن بن يزيد، ومن الشام أبو الأعور.

وشهد معن بن يزيد يوم مرج راهط مع الضحّاك بن قيس الفهريّ[١] في طاعة ابن الزبير.

وولد **عوف بن امرئ القيس بن بهثة**: سَمّال (أ) بنَ عوف، وغيظ بن عوف، ومالك بن عوف. فولد سَمّال: حرام بن سَمّال، ويربوع بن سَمّال رهط مجاشع بن مسعود من أهل البصرة. كان شريفا وأصابه سهمٌ يوم الجمل، وكان مع عائشة (رضي اللّه عنها) فمات منه.

وكان عتبة بن غزوان لمّا شخص عن البصرة للحجّ استخْلفَهُ على البصرة، وكان غائبا عنها، فأمر المغيرة بن شعبة أن يقوم مقامه إلى قدومه فقال له عمر: أتُولّي رجلاً من أهل المدر؟[٢]. وتوفّى عتبة، فولّى عمر المغيرة البصرة.

ولمّا صار عبد اللّه بن عامر بن كُرَيْز[٣] إلى فارس *(م٥٠٨) في

.....

(أ) في هامش ط: سَمّال، بفتح السين وشدّ الميم وباللام. وفي الجمهرة ٢٦٢: سِماك، وبنو شمّال في الاشتقاق ٣٠٧.

---

(١) الضحّاك بن قيس الفهريّ: ولي الكوفة لمعاوية ثم صار إلى ابن الزبير فقتله مروان بن الحكم: المعارف ٣٥٣.

(٢) ياقوت ١/ ٤٣٣ (البصرة): قال عمررضي اللّه عنه: لعمري إنّ أهل المدر [أي المغيرة] لأولى أن يُستعملوا من أهل الوبر [أي مجاشع]. وانظر: تاريخ الطبريّ ٢/ ٥٩٥.

(٣) عبد اللّه بن عامر بن كريز العبشميّ فاتح خراسان: الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٢٩ (٢١٤)؛ والزركلي ٤/ ٢٢٨.

أيّام عثمان (رضي اللّه عنه) وجّه مجاشِعَ بنَ مسعود إلى كرمان، فأتى ميمند (أ) من كرمان فهلك جيشه بها، ثمّ لمّا توجّه ابن عامر إلى خراسان ولّى مجاشعًا كرمان ففتح بها فتوحا، وبميمند قصرٌ يعرف بقصر مجاشع.

٧٠١ ـ وكانت عند مجاشع شُمَيْلة بنت أبي أزهر الدَوْسيّ (ب) من الأزد. وكان مجاشع أمّيًا، فدخل عليه نصر بن حجّاج بن علاط السلميّ، وكان من أجمل الناس وعنده / شميلة، فكتب نصر على الأرض: [س٥٩٢ب]

أحبّك حبّا لو كان فوقك أظلّك، ولو كان تَحْتَكِ لأقلّك. فكتبت هي: وأنا واللّه[١]. فأكبّ مجاشع على الكتاب إناءً ثمّ أدخل كاتبا فقرأَهُ. ويقال: إنّ نصرًا محا ما كتب به وبقي كتاب شميلة، فقال لنصر: ما كتبت؟ فقال: لا إله إلّا اللّه. فقال مجاشع: ليس وأنا واللّه من هذا في شيءٍ. فضربها فأقرّت فطلّقها. ثمّ إنّ ابن عبّاس خلف عليها بعد.

ومجالد بن مسعود[٢] كانت له صحبة، وجاء به مجاشع إلى النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم بعد فتح مكّة فبايعه، وقال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم: لا هجرةَ بعد الفتح[٣].

.....

(أ) في الثلاث وفي طبعة زكّار / زركلي: تيميد، ولكنّ ياقوت ذكر مجاشعاً وقصره بميمند في كرمان.

(ب) م و ط: السدوسي، وفي الجمهرة ١٢٢ و٣٨٥: أو أزَيْهر بن أُنَيس الدوسي؛ وكذلك في نوادر المخطوطات ٢/١٦٦.

---

٧٠١ ـ شميلة بنت أبي أزهر:

(١) خبر شميلة في الخزانة ٤/٨٥.

(٢) مجالد بن مسعود السلميّ: ابن سعد ٧/١٩ بعد أخيه مجاشع.

(٣) «بعد فتح مكّة» الجامع الصغير ٢/٢٠٤ برواية البخاري مرفوعا إلى عائشة.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000195

وعبيد بن سَمّال بن عوف، وجندب بن سَمّال، وعذيمة بن سَمّال.

فولد **حرام بن سَمّال**: هلال بن حرام، وعبس بن حرام، ورواحة بن حرام.

[عبد اللّه بن خازم السلميّ]

٧٠٢ ـ منهم: **عبد اللّه بن خازم بن أسماء** بن الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن سَمّال. وكان معاوية لمّا وجّه ابن عامر الحضرميّ إلى البصرة[١] للطلب بدم عثمان، صار عبد اللّه بن خازم معه فجعله على خيله. ووجّه عليّ (رضي اللّه عنه) جارية بن قدامة فحارب ابن الحضرميّ فهزمه واضطرّه إلى دار سُنبِيل[٢] بالبصرة، فكان عبد اللّه بن خازم معه فيها. وكانت أمّ عبد اللّه سوداء يقال لها عجلى، فنادته فأشرف عليها فأخرجت ثدييْها وقالت: أسألك بدَرّتهما لما نزلت، ١١٩٤
فأبى، فقالت: واللّه لئن لم تنزل لأبقَرنَّ[٣] ـ وأهوت بيدها إلى ثيابها ـ فنزل، وأحرقت الدار على ابن الحضرميّ.

وكانت دار عبد اللّه بن خازم لعمّته دجاجة بنت أسماء بن الصلت[٤]، وهي أمّ عبد اللّه بن عامر بن كريز. فأقطعتْه إيّاها. ويقال إنّ

---

٧٠٢ ـ عبد اللّه بن خازم السلميّ: (ت ٧٢/ ٧٩١) أمير خراسان للأمويّين، ثمّ انضمّ إلى ابن الزبير: الزركلي ٤/ ٢١٥.

(١) عبد اللّه بن عامرالحضرمي، كان والياً على مكّة لعثمان رضي اللّه عنه: الطبري ٤/ ٤٤٨، أمّا مبعوث معاوية إلى البصرة لمقاومة أنصار عليّ فهو عبد اللّه بن عمرو بن الحضرميّ: الكامل ٣/ ٣٦٣؛ والمنتظم ٥/ ١٥٦.

(٢) في الكامل ٣/ ٣٦٣: قصر سنبيل، كان لفارس قديماً وصار لسُنبيل السعديّ.

(٣) في الكامل: لتنزِلنَّ أو لأنزعنّ ثيابي! فنزل ونجا. وفي اللسان (بقر) أصلُ البَقْر: الشَقُّ والفتحُ، فأمّ عبد اللّه بن خازم هدّدته بشقّ ثوبها.

(٤) دُجاجة السلاميّة: المعارف ٣٢١.

عبد الله بن عامر لمّا أتى خراسان وجّه على مقدّمته عبد الله بن خازم، ويقال: الأحنف بن قيس. ووجّه ابن عامر عبد الله بنَ خازم إلى نسا ففتحَها صُلحا. ووجّه[ه] (أ) إلى سرخس فصالح دِهقانها. ثمّ إنَّ عبد الله بن خازم افْتعَل، بعد خروج ابن عامر من خراسان مُحْرِما شكرا لله تعالى، عهدًا على لسان ابن عامر وتولّى خراسان، فاجتمعت جموع الترك ففضّها، ثمّ قدم البصرة قبل قتل عثمان بقليل.

وقال ابن خازم: إنّما يتكلّف الكلام والخطب إمام لا يجد من الكلام بُدًّا، أو أحمق يَهمِرُ[1] من أمّ رأسه لا يُبالي ما قال، ولست بواحدٍ منهما، ولكنّي بصيرٌ بالفُرَص وثّابٌ عليها، وقّاف عند الشبه، أبعد بالسريّة وأقسم بالسويّة وأضرب هامة البطل المشيحِ[2].

وولّى معاوية رحمه الله ابنَ عامر البصرة وضمّ إليه خراسان، فولّى خراسان قيسَ بنَ الهيثم بن قيس بن الصلت[3]، فصالح أهل بَلْخ على أن راجعوا الطاعة. ثمّ قدم على ابن عامر البصرة فضربه وحبسه، وولّى خراسان عبد الله بن خازم فصالح من كان انتقض وحمل إلى ابن عامر مالًا.

[س١٥٩٣أ] ثمّ ولّى معاويةُ / زيادَ بن أبي سفيان البصرة وخراسان. ولمّا ولي يزيد بن معاوية، ولّى سَلْم بن زياد خراسان. فلمّا مات يزيد، التاث الناس على سَلْم[4]، فشخص عن خراسان وأتى عبد الله بن الزبير. وكان

.....

(أ) في الثلاث: وجّه، والإصلاح من الكامل ٣/ ١٢٥ (حوادث سنة ٣١).

---

(١) همر الكلام: أكثر فيه.

(٢) في الجمهرة ٢١٩ و٢٦٢ يدعى عبد الله بن خازم «صاحب خراسان».

(٣) تأتي ترجمة قيس بن الهيثم السلميّ عمّا قليل ص١٩٨ (٧٠٣).

(٤) سَلم بن زياد بن أبي سفيان: الطبري ٥/ ٤٧٢ (سنة ٦١)؛ والزركليّ ٣/ ١٧٧، والتاثوا (لوث) عليه: تجمّعُوا ضدّه.

عبد الله بن خازم لقي سلم بنَ زياد منصرَفَه من خراسان بنيسابور وأعانه بمائة ألف، فقالت جماعةٌ من بكر بن وائل واليمن وغيرهم: علامَ يأكل هؤلاء خراسان دوننا؟ فأغاروا على ثقل عبد الله بن خازم فقوتلوا عنه فكفّوا. وولّى عبدُ الله بن الزبير عبدَ الله بن خازم خراسان فاعترض عليه سليمان بن مرثد أحدُ بني سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وقال: ليس ابن الزبير بخليفة وإنّما هو عائذ بالبيت. فحاربه ابنُ خازم وهو في ستّة آلاف فقُتل سليمان. واجتمعت ربيعة إلى أوس بن ثعلبة فاستخلف ابن خازم *(م٥٠٩) ابنه موسى بن عبد الله، وسار إليه فقاتله ثمّ دسَّ إليه من سمّه فمرض، وواقعه فأصابته جراحةٌ مات [ط٩١٣] منها.

وولّى عبدُ الله بن خازم ابنَه محمد هِراة وصفت له خراسان. ثمّ إنّ بني تميم هاجوا بهَراة وقتلوا محمّدًا، فقتل أبوه به عثمان بن بشر بن المحتفز المزنيّ صبرًا. ثمّ إنّ بني تميم خلعوا ابن خازم.

وورد كتاب عبد الملك بن مروان على عبد الله بن خازم بولايته خراسان فأطعم رسوله كتابه وقال: ما كنت لألقى الله وقد نكثتُ بَيْعة ابنِ حواريّ رسولهِ وبايعتُ ابنَ طريده[١]. فكتب عبد الملك إلى بُكير بن وشّاح بولاية خراسان، فدعا الناس إلى بيعته فأجابوه وانتقضُوا على ابن خازم. فمضى ابن خازم يريد ابنه موسى وهو بالترمذ في عياله[٢]، فاتّبعه بَحير بن ورقاء (أ) الصريميّ من بني تميم فقاتله بقرب مرو، ودعا وكيع ابن الدورقيّة القريْعِيّ ـ واسم أبيه عميرة وأمّه من سَبي دورق ـ بدرِعه

.....

(أ) ابن وقاء في الثلاث، والإصلاح من الكامل ٤/ ٣٤٥.

---

(١) أي لا أنكث بيعة ابن الزبير بن العوّام وأبايع عبد الملك بن مروان بن الحكم طريد النبيّ ﷺ إلى الطائف.

(٢) الطبري في حوادث سنة ٧٢.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000198

وسلاحه فَلبسه وخرج فحمل على ابن خازم ومعه بَجِير فطعناه، وقعد وكيع على صدْره وقال: يا لَثارات دويلة! ودويلة أخو وكيع لأمّه، وكان مولى لبني قريع، قتله عبد اللّه بن خازم. فتنخّم[1] ابن خازم في وجه وكيع وقال: لَعَنكَ اللّه (أ): أَتَقْتُلُ كبشَ مضر بأخيك، علج لا يساوي
١١٩٥ كفًّا من نوى؟ وقال وكيع: [من الطويل]

فذق يا ابن عَجْلَى مثل ما قد أذقتَنِي ولا تحسبنّي كنتُ عن ذاك غافلا

وكان ابن خازم يكنّى أبا صالح[2]. وقال وكيع: عانقت ابن خازم فسقطنا جميعًا، وغلبته بفضل الفتاءِ[3]، فقعدت على صدره فتنخّم في وجهي وقال: أَتَقْتُلُ كبشَ مضر بعلْج لا يساوي كفّ نوى؟

ولمّا قُتل غلب ابنُه على الترمذ مكابرةً وأخرج دهقانها وحارب الترك. وحاربه عثمان بن مسعود من قِبل مفضّل بن المهلّب فقتل في المعركة.[4] فكان عمر بن هبيرة الفزاري إذا ذكر ابن خازم يقول: هذه واللّه البسالة عند الموت!

وقال المدائنيّ: قال عبد اللّه بن عامر لعبد اللّه بن خازم: يا ابن السوداء! قال: هو لونُها، قال: يا ابن عجلى! قال: هو اسمها. قال: يا ابن خازم! قال: هو خالك (ب).

.....

(أ) س و م: لعبد.

(ب) في هامش ط: بلغ العرض والحمد للّه بالأصل الثالث من أوّل هذا الكتاب.

---

(١) نخِم وتنخّم: دفع بشيءٍ من صدره.

(٢) المعارف ٤١٨.

(٣) الفَتَاءُ: الشباب. وفي الكامل ٣٤٦/٤: بفضل: بنصل القنا.

(٤) مقتل موسى بن عبد اللّه بن خازم في تاريخ الطبري ٤١١/٦ (حوادث سنة ٨٥).

ومنهم: **عروة بن أسماء بن الصلت** عمّ ابن خازم / قُتل يوم بئر معونة مسلمًا[١]. [س٥٩٣ب]

[قيس بن الهيثم السلميّ]

٧٠٣ ـ **وقيس بن الهيثم بن الصلت**[٢]، وَلِيَ البصرة وخراسان. أمّا البصرة فاستخلفَهُ عليها القُباع[٣]، وهو الحارث بن أبي ربيعة المخزوميّ أيّام ابن الزبير. وأمّا خراسان فولّاه إيّاها ابن عامر. وكان يُكنّى أبا كثير. وكان الهيثم بن الصلت[٤] أتى النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم ودعا قومه إلى الإسلام حتّى أسلموا. فبنو سُلَيم تقول: هذا هو أعظم الناس علينا مِنّةً. وكان يكنّى أبا بشر.

حدّثني عليّ الأثرم عن أبي عُبيْدة وأبو الحسن المدائنيّ عن أبي اليقظان[٥] أنّ قيس بن الهيثم ـ ويكنّى أبا كثير ـ كان خليفةً على البصرة

---

(١) عروة بن أسماء السلميّ: أسد الغابة ٣٦٣٩ ومات مسلماً أي شهيداً.

٧٠٣ ـ قيس بن الهيثم السلميّ:

(٢) ابن سعد ٥/ ٢٣ (قيس بن أسماء بن الصلت)؛ والجمهرة ٢٦٢؛ ومرّ ص١٩٥ باسم قيس بن الهيثم بن قيس بن الصلت: وانظر: الزركلي ٦/ ٦٢.

(٣) في الجمهرة ١٤٧: القباع هو الحارث بن عبد اللّه؛ وفي أسد الغابة رقم٨٨١: وهو ابن عبد اللّه بن أبي ربيعة.

(٤) الهيثم بن قيس بن الصلت: أسد الغابة ٥٤١٨.

(٥) الرواة:

ـ الأثرم: علي بن المغيرة (ت ٢٣٢/ ٨٤٦): الفهرست ٦٢؛ ومعجم الأدباء لياقوت ٥/ ٧٧؛ والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢١٤ (١٥٤).

ـ أبو عبيدة معمر بن المثنّى (ت ٢٠٩/ ٨٢٤). المعارف ٥٤٣؛ وسير النبلاء ٩/ ٤٤٥ (١٦٨)؛ والنوويّ ٢/ ٢٦٠ (٣٨٨).

ـ المدائنيّ: عرّفنا به ص ١١٠ هامش ٢.

ـ أبو اليقظان: انظر ص٤٣ هامش ٤.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000200

في أيّام ابن الزبير، وكان ممّن قاتل مالك بن مسمع مع الزبيريّة يوم الجُفْرةِ[١] وهو على فرس له محجّل، وقد استأجر قومًا يقاتلون معه فكانوا يرتجزون:

لبِئسَ ما حكمتَ يا جلاجلْ النَقْدُ دَيْنٌ والطِعان عاجلْ
وأنت بالمال ضنينٌ باخلْ[٢]

وقال أبو اليقظان: كان قيس رأس أهل العالية[٣]، وكان له ابنٌ يقال له كُثَيّر فهلك، وله ابن فأخذ قيس ميراثه، فاستعدى عليه الحجّاجَ فأمره أن يُرجع إليه ميراثَه فقال: ليس بمأمون عليه، فأمر به فقنّع[٤] ثلاثين سوطا وهو قاعد، وهو يقول: أنا ابن أبي قيس، وقال: [من الطويل]

[و]ليس بتعزيرِ الأميرِ خزايةٌ عليّ إذا ما كنتُ غيرَ مُريبِ

فبلغ الخَبُر من بالشام من قيس، فغضبوا وكلّموا عبد الملك بن مروان. فكتب إلى الحجّاج: إمّا أن تحسنَ جِواره وإمّا أن تأذن له، فأتى الشام. ولقي الجَحّافُ[٥] الحَجّاجَ بمكّة فقال: أما واللّه لو كنت بلغتَ من قيس تلك لأمَلتُ الخيل على الطائف فلم أَدَعْ بها مُحْتَلِما. وكان من ولد قيس بن الهيثم: **عبد اللّه بن يزيد بن شبيب**، قضى لأبي العاج على

---

(١) مالك بن مسمع البكريّ: المعارف ٤١٩، والزركلي ٦/ ١٤٢، وجُفرة نافع بن الحارث بالبصرة، انظر: الطبري ٦/ ١٥٢، ونسبت إلى خالد بن عبد اللّه الأموي بعد انتصاره على مصعب بن الزبير، فقيل لأصحابه الجُفريّة. وانظر: معجم ياقوت ومعجم ما استعجم في المادّة.

(٢) عند الطبري ٦/ ١٥٣: وأنت بالباب سميرٌ آجلُ.

(٣) إمّا أعالي نجد وإمّا أعالي مكّة (ياقوت).

(٤) قنّع رأسه بالعصا: غشّاه بها.

(٥) الجحّاف بن حُكيم السلميّ أو جحّاف قيس: النقائض ١٠٤١؛ والخزانة ٩/ ٤٨٢ (أوقع ببني تغلب انتقاما من الأخطل).

*(م٥١٠) البصرة.

وقال أبو اليقظان: ولد **أسماء بن الصلت**: خازم بن أسماء، ومعرّض بن أسماء، ودجاجة، تزوّجها عامر بن كريز، فولدت عبدَ اللّه بنَ عامر، ثمّ تزوّجها عُمَيْر بن عمرو القيسيّ فولدت عبد اللّه بن عُمَير، ١١٩٦ ثمّ تزوّجها عبد ربه بن قيس المخزوميّ فولدت له عبد الرحمان، وهي صاحبة نهر أمّ عبد اللّه[١] وحوض أمّ عبد اللّه بالبصرة، وماتت بالبصرة. وقتل معرّض بن أسماء يوم الجمل مع عائشة (رضي اللّه عنها) ولا عقب له.

(قال): ولمّا قتل عبد اللّه بن خازم قال الشاعر: [من الوافر]

أَلَيْلَتَنا بنيسابور رُدّي علينا الليلَ ويحَكِ أو أنيري (أ)
فلو شهد الفوارسُ من سُلَيم غداةَ يُطافُ بالأسدِ العقيرِ

وحُمِلَ رأسُه إلى عبد الملك وقال الفرزدق[٢]: [من الطويل]

أتغضبُ إذْ أُذْنا قتيبةَ حُزَّتا جهارًا ولم تغضبْ لقتل ابن خازم
وما منهما إلّا بعثنا برأسه إلى الشام فوق الشاحجاتِ[٣] الرواسمِ

.....

(أ) في نُسخنا. أبيري، ولم نجد لها معنى يوافق السياق، لا في أبَر ولا في بور. فجنحنا إلى قراءة الطبريّ ٦/ ١٧٧ مع استبقاء الليل فتكون المقابلة بين الليل والإنارة.

---

(١) قال ياقوت: منسوب إلى أمّ عبد اللّه بن عامر بن كُريز أمير البصرة أيام عثمان، وفي المعارف ٣٢١: نهر أمّ عبد اللّه شرقي البصرة هو غير حوض أم عبد اللّه بالبصرة أيضاً.

(٢) ديوان الفرزدق ... ٨٥٥ ليوم ابن خازم. وفي مقتل قتيبة بن مسلم، انظر: الطبري ٦/ ٥٠٦ (حوادث سنة٩٦).

(٣) الشاحجات: البغال (المصوّتة).

[س٥٩٤] / ومدح ابن عرادة[١] البصريّ موسى ومحمدًا ابنَى عبد اللّه بن خازم، وأمّهما صفيّة، فلم ير عندهما ما أحبّ فقال: [من الوافر]

كسَوتُ ابنيْ صفيّةَ من ثنائي ... وإنْ كانا ذوي حُللٍ ثيابا
مدحتُ محمّدًا ومدحتُ موسى ... فما شكرًا لذاك ولا أثابا
حسبتهما كطلحةَ أو كسَلْمٍ (أ) ... إذا نُدِبا لمكرمةٍ أجابا

٧٠٤ ـ ومنهم: **قيس بن الصلت، وعاصم بن قيس بن الصلت،** وكان عاصم بن قيس على مناذر[٢] في أيّام عمر بن الخطّاب فقال فيه أبو (ب) المختار: [من الطويل]

وما عاصمٌ منها بصفر عيابه[٣] ... وذاك الذي في السوق مولَى بني بدرِ

وهو قتل ابنَ مزيدَ[٤] بخراسان.

قال ابن الكلبيّ: **ومنهم ربيع (ج) بن ربيعة بن رُفيع** بن أُهبان بن

.....

(أ) هامش في ط: يعني طلحة الطلحات وسلم بن زياد.

(ب) سقط أبو من س.

(ج) سقط ربيع من م.

---

(١) ابن عرادة: الخزانة ٥/ ٢٥٥؛ زهر الآداب ١٠٦٤، وطلحة الطلحات: انظر ص١٢٣ أعلاه، وسلم بن زياد بن أبي سفيان ص١٩٥.

٧٠٤ ـ قيس بن الصلت السلميّ: لم نجد له ترجمة.

(٢) مناذر: من كور الأهواز. وفي الروض المعطار ص ٥٥٥: ولّاها أبو موسى عاصم بن قيس بن الصلت السلميّ.

(٣) العياب جمع عَيْبة: وعاء الأدباش، وعاصم هو ابن الجويريّة الذي ذكره الفرزدق في الديوان ٨٣٣. وانظر: الجمهرة ٢١٦، أبو المختار [الكلابي] هو في نوادر المخطوطات ٢/ ٣٠٥: قيس بن يزيد؛ وفي اللسان (شطر) ثلاثة أبيات له في الوزن والرويّ.

(٤) لا نعرف ابن مزيد هذا.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000203

ثعلبة بن ضبيعة بن ربيعة بن يربوع بن سَمّال الذي قتل دريد بن الصمّة يوم حنين[١]، وأمّه لذعة كان يُعرف بها.

وولد **مالك بن عوف**: رِعلْ بن مالك، ومطرود بن مالك، وقنفذ ابنَ مالك.

فولد **رِعْل**[٢]: حيَّ بنَ رِعل، وسلمة بن رِعل ـ ويقال إنّ سلمة ليس بابنه وهو ينسب إليه ـ ونشبة بن رِعل.

فمن بني رِعل: **أنس بن عبّاس بن عامر** بن حيّ، وقد رأس، وقتلته خثعم.

وقال أبو عبيدة: أغار عبّاس بن عامر الرعليّ على خثعم فقتل وأسر، فكلّمته أمّه فأطلق الأسارى. وأصابت أنسًا طعنةٌ مات منها. ويقال إنّ عبّاسا المطعونُ، فقالت ابنتُه تبكيه: [من الطويل]

لعمري وما عمري عليّ بهَيّنٍ لنعمَ الفتى أرديتمُ آلَ خثعما
أُصيبَ به حيّا سُلَيم كلاهُما وعزّ علينا أن يصابَ وعرّما[٣] ١١٩٧

ومن بني نشبة: **يزيد وقريش ابنا شقيق الخراسانيان**، وقد رأى هشام بن الكلبيّ يزيد.

وولد **مطرود بن مالك**: قيس بن مطرود، وقُيَيْس بن مطرود، وجدّ بن مطرود، وضبيس بن مطرود. منهم: **زرعة بن السَلِيب بن قيس** بن مطرود، وهو ابن قرقرة الشاعر[٤]، وقرقرة موضع.

---

(١) خبر قتل دريد في الأغاني ١٠/ ٣٢، وقاتله هو ربيعة بن رفيع السلميّ لا ربيع ابنُه.

(٢) بنو رعل: الجمهرة ٢٦٢.

(٣) عرّم: اشتدّ وخرج عن الحدّ. وأنس بن عبّاس الرِعلي ذكر في النقائض ٣٩٢؛ وعند ياقوت (الدفينة).

(٤) ابن قَرْقَرة الشاعر: نوادر المخطوطات ٢/ ٣٣٧، وقرقرة مذكورة عند ياقوت والبكري.

وولد **قنفذ بن مالك**: جابر بن قنفذ، وعبد اللّه بن قنفذ، وأمّهما الجعيدة بنت الكيذبان المحاربيّ، وسَلْم بن قنفذ، استلحقه بنو قنفذ حديثا بالجزيرة، وكان عبدًا لا أصلَ له.

فولد **جابر بن قنفذ**: هرمي بن جابر، وربيعة بن جابر، وأسيد بن جابر، وقنفذ بن جابر.

[يزيد بن أسيد]

٧٠٥ ـ فمنهم: **يزيد بن أسيد بن زافر** بن أسماء بن أبي أسيد بن قنفذ / بن جابر بن قنفذ[١]. وُلِيَ أرمينية للمنصور أمير المؤمنين [س٩٤٥ب] وللمهديّ، ووجّه إليه المهديّ *(م٥١١) خادمًا له في بعض أموره، فلمّا قضى ما وجّهه إليه، طلب الخادمُ صِلَته فأعطاه طائرًا من الحَمام وقال: هذا صلة مثلك، فلمّا قدم على المهديّ أخبره بذلك فأحفظه وعزله.

وفتح يزيد في خلافة أمير المؤمنين المنصور باب اللان[٢] ودوّخ الضباريّة[٣]، وصاهر ملك الخزر، فولدت ابنتُه له ابنا فمات وماتت أمُّه في نفاسها. وبنى مدينة أردبيل. وولّى ابنه أحمد بن يزيد بن أسيد الموصل وأرمينية ومات مع الرشيد حين توجّه إلى طوس. وكان يزيد بن أسيد تمتاما. وقد وَلِيَ أسيد أرمينية لبني مروان، وولد: أبا المغراء[٤]، ولهم عددٌ بالرقّة.

---

٧٠٥ ـ يزيد بن أسيد السلميّ:

(١) الجمهرة ٢٦٢ وفيها: بن منقذ عوض قنفذ.

(٢) باب اللان: درب في جبال القوقاز موطن قبيلة Osstes، د.م.إ. ١/ ٨٦٠؛ ومروج الذهب فقرات ٤٧٩ ـ ٤٨٢.

(٣) الضباريّة: لم يذكرها الطبري ولا ابن الأثير في غزوات يزيد بن أسيد، وليست أيضا في معجم ياقوت.

(٤) لم نجد أبا المغراء.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000205

وولد **عبد اللّه بن قنفذ**: خزيمة بن عبد اللّه، والحارث بن عبد اللّه، ووهب ابن عبد اللّه، ووهيب بن عبد اللّه، وعبد نهم بن عبد اللّه، منهم: المنهال بن قنّان[١] بن شريك بن ذريح بن الأخثم بن وهب بن عبد اللّه بن قنفذ. كان من قوّاد أبي جعفر أمير المؤمنين المنصور، وابنه[٢] الحسين بن عمران بن المنهال، وولي الجزيرة لأمير المؤمنين الرشيد.

وولد **بَهز بن امرئ القيس**: عمرو بن بَهز، وعوذ بن بهز، ووائلة بن بهز.

فولد (ط٩١٤) **عمرو**: سعد بن عمرو.

فولد **سعد**: عامر بن سعد، ومالك بن سعد، وظفر بن سعد.

فولد **عامر**: إياس بن عامر، ودارم بن عامر. منهم: سويد بن عرين الشاعر[٣].

وولد **مالك بن سعد**: عوف بن مالك.

[الحجّاج بن عِلاط الصحابيّ]

٧٠٦ ـ وولد **ظفر بن سعد**: عَبد بن ظفر رهط الحجّاج بن علاط بن خالد بن نويرة بن حنثر بن هلال بن عبد بن ظفر، شهد خيبر مع النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم، فلمّا فتح اللّه خيبر، قدِمَ الحجّاج بن

---

(١) اختلف في اسم أبيه: فتان عند الطبري ٧/ ٤٣٢؛ وقنّان في الكامل ٥/ ٤١٧؛ وحبّان في المنتظم ٧/ ٣٠١.

(٢) لعلّه حفيده.

(٣) سويد بن عرين السلميّ الشاعر: لم نجده.

٧٠٦ ـ الحجّاج بن علاط الصمائيّ: ابن سعد ٢/ ١ ص٧٨ و٤/ ١؛ وأسد الغابة ١٠٨٢؛ والجمهرة ٢٦٢؛ والوافي بالوفيات ١١/ ٣١٨ (٤٦٦).

عِلاط من غارةٍ له فأسلم. واستأذن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم في إتيان مكّة ليأخذ مالًا له هناك عند زوجته أمّ شمسة بنت عمير أخت مصعب بن عمير العبدري، فأذن له رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم في ذلك. فقدم مكّة فقال لأهلها إن محمّدًا قد أسره، التماسًا لِلتقرّب إليهم. ١١٩٨
فلقِي العبّاسُ بن عبد المطلب الحجّاج في خلوة فسأله عن الخبر فقال: اكتم عليّ فِداك أبي وأمّي حتّى آخذَ مالي، إنّي قد أسلمتُ. وقد ظفر رسولُ اللّه وجئتُكَ وهو عروس بابنة ملك خيبر. ثمّ لحق بالنبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم وسكن المدينة وبنى مسجدًا يُعرف به. ويقال: إنّه شهد قتال خيبر مع النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم.

٧٠٧ ـ وابنه: **نصر بن حجّاج بن عِلاط**، كان من أجمل الناس وجهًا، فسمع عمر بن الخطّاب (رضي اللّه عنه) امرأةً في ليلةٍ من الليالي تقول: [من البسيط]

ألا سبيلَ إلى خمرٍ فأشربَها ... أم لا سبيلَ إلى نصرِ بن حَجّاج؟

فدعاه عمر بن الخطّاب (رضي اللّه عنه) فقال له: أصار النساء يتغنّينَ بك؟ وسيّره[1] إلى البصرة. وكان معرّض بن الحجّاج مع عائشة / [س١٥٩٥أ]
يوم الجمل، فقُتل، فقال نصر أخوه يَرثيه: [من الطويل]

لقد جزعَت نفسي لذكري معرّضًا ... وعينيّ جادت بالدموع سجومُها[2]
فنعمَ الفتَى وابنُ العشيرة إنّه ... يوقّي الأذى أعراضَها ويَزينُها
عليمٌ بإسعافِ الكرامِ وحقّها ... وإكرامها إذا اللئيم يهينها

وولد **الحارث بن بهثة بن سُليم**: حُيَيّ بنَ الحارث، ورفاعة بن

---

٧٠٧ ـ نصر بن حجّاج السلميّ: مرّ خبرُه مع شميلة ص١٩٣؛ وانظر المختصر ٢٦/ ١٢٦ (٨٥)؛ والخزانة ٤/ ٨٠.

(١) سيّره: نفاه.

(٢) هكذا بالميم، لا بالنون وبنَصب العينَين ولعلّ القافية: شؤونها.

الحارث، وكعب بن الحارث، وهو دَوْفن، وظفر بن الحارث، ووائلة بن الحارث، وعبّاد بن الحارث، وهم قليل، وعبد بن الحارث، وأمّهم الرباب بنت زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب.

فولد حُييّ: عبد اللّه بن حييّ ـ وهو جنّة ـ وقينان بن حييّ، وعمرو بنَ حيي، والحارث بن حيي.

وولد رفاعة بن الحارث: عبس بن رفاعة، وربيعة بن رفاعة، وعامر بن رفاعة، وجهم بن رفاعة، وذكوان بن رفاعة، وبجير بن رفاعة، وهم في بني رزيق بن معاوية بن بكر بن هوازن.

فولد عبس بن رفاعة: عبد بن عبس، ومرّة بن عبس.

فولد عبد : جارية بن عبد، وفتيّة.

[عبّاس بن مرداس السلميّ]

٧٠٨ ـ منهم عبّاس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة[١] الشاعر، وكان شجاعا، وكانت العين لا تأخذه. *(م٥١٢) فرَآهُ عمرو بن معدي كرب فقال: أهذا عبّاس بن مرداس؟ لقد كُنّا نُفرّقُ[٢] به صبياننا في الجاهليّة! وأسلم عبّاس وشهد مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم حنين على فرسه العُبيد، فأعطاه رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم من الغنيمة أربع فرائض، فقال: [من المتقارب]

أتجعل نهبي ونهب العُبيـ ـدِ بَيْنَ عُيينة والأقرعِ؟
فما كان حصنٌ ولا حابسٌ يفوقان شيخيَ في المجمعِ

---

٧٠٨ ـ عبّاس بن مرداس السلميّ:

(١) ابن سعد ٤/ ٢ ص١٥ (ابن حارثة) و٧/ ١ ص٢١ (ابن جارية)؛ والأغاني ١٤/ ٢٨٥؛ وأسد الغابة ٢٧٩٩؛ والخزانة١/ ١٥٢.

(٢) نفرّق: نُفزعُ.

وأعطيتَ ممّا أفاءَ العُبَيْـ ـدَ عديدَ قوائمه الأربع[١]

١١٩٩ فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: اقطعوا عنّي لسانه! وأعطاه ثمانين أَوْقِيّة[٢]، وقد دخل عبّاس البصرة، وكتب عنه البصريّون وكان ينزل البصرة وبها ولدُه.

وقال الكلبيّ: كانت القُرَيَّةُ[٣] وهي في حرّة بني سليم إلى جانب المدينة، اختطّها مرداس بن أبي عامر وكليب بن عُهمة[٤] ـ ويقال: عُهَيْمَة ـ السلميّ، أحدُ بني ظفر فلم يكن عندهما نفقة، فأتيا حرب بن أميّة بن عبد شمس فجعلا له ثلثَها على أن يُنفق عليهما، فأجابهما إلى ذلك، فشخص حرب معهما فجعل يُنفق ثمّ إنّه حُمّ فحُمل إلى مكّة فمات. ومات مرداس بعده فحوى كليب القُرَيَّةَ. فلمّا كبر عبّاس بن مرداس طالب كليبًا فقال يتوعّده: [من الكامل]

أكُليبُ ما لك كلّ يوم ظالما والظلمُ أنكدُ وجهُه ملعونُ
[س٩٥ب] / قد كان قومُكَ يحسبونكَ سيّدًا وإخالُ أنّك سيّدٌ مفتونُ[٥]
إنَّ القُرَيَّةَ قد تبيّنَ شأنُها لو كان ينفع عندها التبيين
فإذا رجعتَ إلى نسائك فادَّهِنْ إنّ المسالمَ آمنٌ[٦] مذهُونُ
أظلمتَني يوم انطلقت بخطِّها وأبو يزيدَ[٧] بجوّها مدفون

فذكروا أنّه أنصفه حين دخل الناس بينه وبينه.

---

(١) الديوان ٨٤ (٢٥) مع اختلاف؛ والخزانة ١/ ١٥٣.
(٢) الأوقيّة تساوي أربعين درهماً عادة.
(٣) القُرَيّة: بنواحي المدينة (معجم ياقوت).
(٤) في الأغاني: ٥/ ٣٢: كليب بن عهمة الظفري.
(٥) الديوان ١٠٨ (٣٨)؛ وفي الأغاني ٦/ ٣٢٢: معيون، أي مصابٌ بالعين.
(٦) في الأغاني: رأسُه مدهون.
(٧) أبو يزيد هو مرداس بن أبي عامر.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000209

وهبيرة بن مرداس، وجزء بن مرداس، ومعاوية بن مرداس وعمرو بن مرداس إخوة عبّاس بن مرداس لأبيه، وأمّهم خنساء بنت عمرو[١].

وولد **مرّة بن عبس**: سالم بن مرّة، والحارث بن مرّة، وعتّاب بن مرّة، منهم: سادن العزّى ببطن نخلة وهو دبيّة بن حرمي[٢].

ومنهم: **عبّاد بن شيبان بن جابر** بن سالم بن مرّة، وهو حليف الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم.

وولد **عامر بن رفاعة**: حنش بن عامر، كان سيّدهم في زمانه، وشوك بن عامر، وعقدة بن عامر، وذوّاق بن عامر، وناشب بن عامر، ووهيبة بن عامر، وعجيبة بن عامر، ويريمة بن عامر، وحرجة بن عامر.

فولد **حنش**: رئاب بن حنش، وكان ابن دأب[٣] يزعُم أنّ رئابا هذا أخو هاشم بن عبد مناف لأمّه. قال هشام ابن الكلبيّ: ولم أسمع هذا من غيره، وقال بعضهم: ولد حنش أيضا: الحارث بن حنش، وكان أخا هاشم لأمّه، وأنكر ذلك ابن الكلبيّ.

وولد **ربيعة بن رفاعة**: رفاعة بن ربيعة، وجابر بن ربيعة، وعائذ بن ربيعة، وظالم بن ربيعة، وخالد بن ربيعة، ومالك بن ربيعة، وفيّاض بن ربيعة، ووُهيبة بن ربيعة .

---

(١) في الخزانة ١/ ٤٣٤: وأمّه الخنساء الصحابيّة الشاعرة، ونفى ذلك الكلبيّ.

(٢) دبيّة بن حرمي السلمي سادن العزّى: قتله خالد بن الوليد حين عضد الشجرات الثلاث: الخزانة ٧/ ٢٢٧.

(٣) ابن دأب: انظر ص١٦٥ هامش ٥.

[عتبة بن فرقد]

٧٠٩ ـ منهم: **عتبة بن فرقد**، وهو **يربوع**[١] **بن حبيب بن**
١٢٠٠ **مالك** بن أسعد بن رفاعة بن ربيعة. كان شريفًا بالكوفة ويقال لهم الفراقد[٢]. قالوا: وعزل عمر بن الخطّاب (رضي اللّه عنه) حذيفة عن آذربيجان وولّاها عتبة بن فرقد السلميّ، فأتاها من الموصل، ويقال: بل أتاها من شهرزور، فغزا بأذربيجان مغازي فظفر وغنم[٣]، وكان معه ابنه عمرو بن عتبة العابد.

وحدّثني العبّاس بن الوليد النرسيّ: حدّثنا عبد الواحد بن زياد: حدّثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهديّ[٤] قال: كنت مع عتبة بن فرقد حين افتتح آذربيجان، فصنع سفطين من خبيص[٥] وألبسهما الجلود واللبود، ثمّ بعث بهما إلى عمر (رضي اللّه عنه) مع سُحيم مولى *(م٥١٣) عتبة. فلمّا قدم عليه قال: ما الذي جئتَ به، أذهبٌ أم ورِق؟ فأمر به فكُشف عنه فذاق الخبيص فقال: إنّ هذا لطيّب ليّنٌ، أفكلّ المهاجرينَ أكل منه شُبْعَةً[٦] ؟ قال: لا، إنّما هو شيءٌ خصّك به. فكتب إليه:

---

٧٠٩ ـ عتبة بن فرقد السلميّ:

(١) في الجمهرة ٢٦٣: يربوع هو فرقد.

(٢) هذا كلام ابن سعد ٤/ ٢ ص١٨ و٦/ ٢٦.

(٣) فتوح البلدان ٣٢٢؛ والطبريّ ٤/ ١٥٤ (حوادث سنة٢٢).

(٤) الرواة:
ـ العبّاس بن الوليد النرسي: السمعانيّ ٥/ ٤٧٩ (النرس نهر بالكوفة).
ـ عبد الواحد بن زياد الثقفيّ (ت ١٧٧/ ٧٩٣): المعارف ٥١٣.
ـ عاصم الأحول (ت ١٤١/ ٧٥٩): المعارف ٥٠٨.
ـ أبو عثمان النهديّ: عبد الرحمان بن ملّ: السمعاني ٥/ ٥٤٢.

(٥) الخبيص: حلوى مخلوطة مصنوعة. وخبرها في الفتوح ٣٢٣؛ والكامل ٣/ ٢٧ (سنة٢٢).

(٦) الشُبعة: قدر ما يشبع مرّةً.

من عبد الله عمر / أمير المؤمنين إلى عتبة بن فرقد: [س٥٩٦أ]

أمّا بعد، فليس من كدّك ولا كدّ أُمّك ولا كدّ أبيك، فلا تأكلْ إلّا ما يَشبَعُ منه المسلمون في رحالهم. وروى بعضهم هذا الحديث وزاد فيه: وردّ الخبيصَ على عُتبة.

وحدّثني أحمد بن هشام بن بهرام: ثنا شعيب بن حرب: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سعيد بن إياس[١] عن أبي عثمان أنّ عتبة بن فرقد قدم على عمر، فدعا عمر بشَفْرةٍ[٢] ليقطع بها كُمّه، وكان عليه قميصٌ سُنْبُلانِيٌّ[٣] في كمّه طول فقال: دَعْهُ يا أمير المؤمنين فأنا أقطعه فإني أستحيي من الناس، فقطعه.

وروي عن عتبة أنّه قال: قدمت على عمر فإذا بين يديه عَظَلَةُ جَزور[٤].

وولّى عمر عتبة بن فرقد الموصلَ سنة عشرين، فقاتله أهل نينوى[٥]، فأخذ حصنها المشرقي عنوةً وعبر دجلة فصالحه أهلُ الحصن الآخر الغربيّ على الجزية وفتح كورها. ثمّ عزله، وولّى الموصل

---

(١) الرواة:
- أحمد بن هشام بن بهرام (ت بعد ١٩٧/٨١٣) يروي عن الأعمش وكيع.
- شعيب بن حرب: أبو صالح المدائنيّ. تاريخ بغداد ٩/٢٤٩ ص ٣٩، ٤٨١٤.
- حمّاد بن سلمة الجرميّ (ت ١٦٤/٧٨١): ابن سعد ٧/٢؛ والمعارف ٥٠٣؛ والوافي بالوفيات ١٣/١٤٦ (١٩٧).
- سعيد بن إياس: لم نجده.

(٢) الشفرة: السكّين العظيمة.

(٣) في التاج (سنبل): القميص السنبلانيّ ما طال من خلفه وأمامه.

(٤) الغَضَلة: كلّ عَصَبَة معها لحمٌ غليظ، والجزور ما يذبح أو يُنحر من الشاءِ والإبل.

(٥) فتح نينوى: الكامل٢/ ٢٥٤.

هرثمة بن عرفجة البارقيّ.

وحدّثني يوسف بن موسى القطّان[١] عن مشايخ أهل شهرزور، أنّ عتبة فتح شهرزور، والصامغان ودراباذ[٢] على صلح فغدروا، فعاد إليها ففتحها عنوة على الخراج.

قال أبو اليقظان: أمّ عتبة بن فرقد ابنة عباد بن علقمة بن عبّاد بن المطّلب بن عبد مناف. وله صحبة برسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم، وكان به جرب حين بايعه، فتفل رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم عليه فذهب جربه. وكان طيّب الريح بعد ذلك. ونزل الكوفة، فكتب عمر إلى عامله أن ابعث إليّ أفضَلَ مَنْ قِبَلَك فبعثه.

[عمرو بن عتبة العابد]

٧١٠ ـ وولد **عتبة**: عمرو بنَ عتبة، كان عابدًا ومات شهيدا في بعض المغازي[٣].

وولد **عمرو بن عتبة**: عبد اللّه بن عمرو الذي يقول فيه ابن نوفل[٤]: [من الخفيف]

كنتُ ضيفًا بِبَرْمَنايا[٥] لعبد الـ ـلـه والـضـيـفُ حقّـه مـعـلـومُ

---

(١) يوسف بن موسى القطّان الكبير (ت ٢٥٣/٨٦٧): ابن سعد ٧/ ٢ ص ٩٨؛ وسير النبلاء ١٢/ ٢٢١ (٧٦)؛ والوافي بالوفيات ٢٩/ ٣٤٥ (١٧٦)؛ والتهذيب ١١/ ٤٢٥ (٨٣٠).

(٢) فتح شهرزور والصامغان ودراباذ: انظر: فتوح البلدان ٣٢٩.

٧١٠ ـ عمرو بن عتبة السلميّ العابد:

(٣) ابن سعد ٦/ ١٤٣.

(٤) ابن نوفل: هو يحيى بن نوفل الحميري، قال المبرّد في الكامل ٢/ ٥٤: إنّه لم يمدح أحداً قطّ، ونقل البيتين مع ثالث ص١٨٠.

(٥) برمنايا: موضع بالسواد، قاله البكري في المعجم ٢٤٥ ونقل البيت.

فانبرَى لي يُزَيّنُ الصومَ حتى صمتُ شهرًا ما كنتُ فيه أصومُ

وحدّثني أحمد بن إبراهيم الدورقيّ، ثنا هُشيم بن بشير عن منصور عن ابن سيرين[١]، أنّ عتبة بن فرقد عرض على ابنه عمرو[٢] التزويج فأبى، فانطلق إلى عثمان فشكا ذلك إليه فكتب عثمان (رضي اللّه عنه) إلى عمرو بن عتبة أن يقدم عليه، فقدم فقال له عثمان: ما يمنعك من التزويج، قد تزوّج رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم وأبو بكر وعمر، ١٢٠١
وعندنا منهنّ مَن عندنا؟ فقال عمرو: يا أمير المؤمنين، ومن لي بمثل عمل رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم وعمل أبي بكر وعملِ عمر، ومثل عملِك (أ)؟ (قال): فلمّا (ط٩١٥) قال ذلك قال: انطلق فإن شئتَ فتزوّج وإن شئت فلا.

وحدّثني أحمد بن مُثَنّى بن معاذ عن فهد بن عوف عن بشر بن

.....

(أ) في س: أبو بكر، وأعمالك.

---

(١) الرواة:

- أحمد بن إبراهيم الدورقيّ (ت ٢٤٦/ ٨٦٠): ابن سعد ٧/ ٢ ص٩٧؛ وسير النبلاء ١٢/ ١٣٠ (٤٦).

- هُشيم بن بشير السلميّ الواسطيّ، أبو معاوية (ت ١٨٣/ ٧٩٩): ابن سعد ٧/ ٢ ص٦١؛ والمعارف ٥٠٦؛ وصفة الصفوة ٣٧٦؛ والوافي بالوفيات ٢٧/ ٣٦٨ (٣٤٤)؛ والزركلي ٩/ ٨٩.

- منصور: لعلّه ابن أبي مزاحم الذي روى عنه البلاذري خبراً في أنساب الأشراف ٤/ ١ ص٢٤.

- ابن سيرين: محمد بن سيرين العابر (ت ١١٠/ ٧٢٩): ابن سعد ٧/ ١٠ (١٤٠)؛ والمعارف ٤٤٢؛ والعبر ١/ ١٣٥؛ والوافي بالوفيات ٣/ ١٤٦ (١٠٩٥)؛ و د.م.إ ٣/ ٩٧٢ أ.

(٢) في صفة الصفوة ٣/ ٤٦ (رقم ٤٠٤) بعض أخبار عمرو بن عتبة، وله ترجمة في تهذيب التهذيب ٨/ ٧٥ (رقم ١١٠).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000214

سلمة عن علقمة[١] قال: جاؤوه بابنة جرير فقال لها: إنّه لا حاجة لي في النساء، ولكنّ أبويّ قد أبيا إلّا أن يزوّجاني، ولك عندهم من الطعام والكسوة ما تريدين. فقالت: قد رضيتُ. فلمّا أتوه بها قام يصلّي من الليل وقامت تصلّى خلفَه حتى أصبحا. وأصبح صائما وأصبحت صائمة. قال عمرو: فإن كنت لأفتر فيمنعني مكانها، فقال له أبواه: إنّما زوّجناك التماسًا لولدك، ولا نرى هذه تلد فطلّقها! فطلّقها. ثمّ أتيا بامرأة / أخرى [س٥٩٦ب] فكانت معه على مثل ما كانت عليه ابنةُ جرير، فقالت لها امرأة من أهلها: يا فلانة ما لكِ لا تلدين؟ أعجزتِ؟ فقالت: أوَتلِدُ المرأةُ من غير بعلٍ؟ فلمّا سمعها طلّقها، فتركه أبواه.

حدّثني أحمد بن إبراهيم الدورقيّ: حدّثني أبو الحسن مثنّى: ثنا بشر: ثنا عبد الحميد بن لاحق[٢] عن رجل قال: كان لعمرو بن عتبة كلّ يوم رغيفان في إهالة[٣] يفطر على أحدهما ويتسحّر بالآخر.

وحدّثنا أحمد بن عبد الله بن يونس عن بعض أصحابه أنّ عتبة بن فرقد قال لبعض أهله: ما لي أرى عمرًا مصفرًّا *(م٥١٤) ضعيفًا؟ ففرش له حيث يراه. فلمّا جاء عمرو قام يصلّى حتّى بلغ هذه الآية ﴿وأَنْذِرْهُمْ

---

(١) الرواة:
- أحمد بن مثنّى بن معاذ: لا نعرف هذا الراوي.
- فهد بن عوف، أبو ربيعة: الإكمال ٧/ ٧٦؛ والدراقطنيّ ٤/ ١٨٤١.
- علقمة بن قيس النخعيّ: انظر ص ٢١٩ الآتية.

(٢) الرواة:
- أبو الحسن مثنّى: هذا الراوي مجهول.
- عبد الحميد بن لاحق: وهذا أيضاً.
- أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعيّ الكوفي: ابن سعد ٦/ ٢٨٣؛ وسير النبلاء ١٠/ ٤٥٧ (١٥١).

(٣) الإهالة: كل دهن أو شحم أو دسم يؤتَدَمُ به (اللسان: أهل).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000215

يَوْمَ الآزِفَةِ إِذِ القلُوبُ لَدَى الحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ﴾ (غافر١٨) فبكى حتّى انقطع، فقعد ثمّ قام فقرأ ﴿وَأَنْذِرهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ﴾ الآية، فبكى حتى انقطع فقعد، فلم يزل يفعل ذلك حتّى أصبح. فقال عتبة: هذا الذي عمل يا بنيّ العمل[١]!

حدّثنا أحمد بن إبراهيم: ثنا عنبسة بن سعيد القرشيّ: ثنا المبارك عن عيسى بن عمر[٢] قال: كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرس ليلا فيقول: يا أهل القبور، طويت الصحائف، ورفعت الأعمال! ثمّ يبكي ويصفّ قدمَيه حتى يصبح فيرجع فيشهد صلاة الصبح.

المدائني أنّ عمرو بنَ عتبة بن فرقد أو أبوه قال: إذا أطال المتكلّمُ الكلامَ عرضتْ له أسباب التكلّف، ولا خَيْرَ في قول المتكلّف.

وحدّثني أحمد بن إبراهيم: ثنا مسدّد عن عبد اللّه بن داود عن منخّل عن أبي عون[٣] قال: قدمتُ المدينة فما حدّثوني عن عمرو بن

---

(١) عند سهيل زكّار: عمل بابني، والقولة تبقى غامضة.

(٢) الرواة:

- عنبسة بن سعيد بن العاص القرشيّ: قد مرّ التعريف به ص ١٤٥ هامش ١.
- المبارك: لعلّه مبارك بن فضالة: ابن سعد ٧/ ٢ ص ٣٥؛ والتهذيب ١٠/ ٢٨ (٥٠).
- عيسى بن عمر الثقفيّ البصري صاحب الحروف (ت ١٥٦/ ٧٧٣): تهذيب ٨/ ٢٢٢ (٤١٣)؛ والزركلي ٥/ ٢٩١.

(٣) الرواة:

- مسدّد بن مسرهد الأسديّ (ت ٢٢٨/ ٨٤٣): ابن سعد ٧/ ٢ ص ٥٧؛ والإكمال ٧/ ٢٤٩؛ والنبلاء ١٠/ ٥٩١ (٢٠٨)؛ والمعارف ٥٢٦؛ والتهذيب ١٠/ ١٠٧ (٢٠٢)؛ والزركليّ ٨/ ١٠٨.
- عبد اللّه بن داود [الخريبيّ] الهمدانيّ (ت ٢١٣/ ٨٢٨): ابن سعد ٧/ ٢ ص ٤٩؛ ومختصر ١٥/ ١٣٦ (١٠٠)؛ والدراقطنيّ ٢/ ٩٣٧؛ والتهذيب ٥/ ٢٠٠ (٣٤٦).

=

عتبة بشيء إلّا حدّثتُهم بمثله عن عامر بن عبد قيس[١]، وما حدّثتُهم عن عامر بشيء إلّا حدّثوني عن عمرو بمثله.

حدّثنا أحمد: ثنا أبو داوود الطيالسيّ، حدّثنا شعبة: أخبرني سيّار قال: سمعت الشعبيّ يقول[٢]: خرج ناس إلى الثويّة[٣] عن رأس فرسخ من الكوفة أو فرسخين فبنوا مسجدًا وقالوا: نتعبّد فيه ولا نُخالط الناس، فأتاهم عبد اللّه بن مسعود فقالوا: مرحبا بأبي عبد الرحمان، كنّا نحبّ أن تزورنا. فقال: أتيتكم زائرًا ولا أنزل حتى يُهدمَ مسجد الخَبَال[٤]، ١٢٠٢ أأنتم أهدى من أصحاب محمّد؟ إنّكم لمُمسكون بذُباب ضلالة. أرأيتم لو

= ـ المنخّل: لم نجده.
ـ أبو عون: عبد اللّه بن عوف بن أرطبان المزنيّ (ت ١٥١/٧٦٨): ابن سعد ٧/ ٢ ص ٢٤؛ والمعارف ٤٨٧؛ والعبر ١/ ٢١٥؛ والمختصر ١٣/ ٢١٥ (٥٧)؛ وسير النبلاء ٦/ ٣٦٤ (١٥٦)؛ والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨٩ (٢٣٠)؛ و د.م.إ ٦/ ٩١١ ب؛ وصفة الصفوة ٥٣٢.

(١) هو عامر بن عبد الله التميميّ: صفة الصفوة رقم ٤٨٤؛ وجامع كرامات الأولياء ٢/ ٥١، مات في خلافه معاوية.

(٢) الرواة:
ـ أحمد هو أحمد بن إبراهيم الدورقيّ.
ـ أبو داود الطيالسيّ: سليمان بن داود بن الجارود (ت ٢٠٤/٨١٩): ابن سعد ٧/ ٢ ص٥١؛ والمعارف ٥٢٠؛ وتاريخ بغداد ٩/ ٢٤ (٤٦١٧).
ـ شعبة [بن الحجّاج العتكيّ]. (ت ١٦٠/٧٧٦): ابن سعد ٧/ ٢ ص٣٨؛ والمعارف ٥٠١؛ وسير النبلاء ٧/ ٢٠٢ (٨٠)؛ والعبر ١/ ٢٣٤؛ والوافي بالوفيات ١٦/ ١٥٥ (١٧٩)؛ والزركلي ٣/ ٢٤١.
ـ سيّار: في المختصر ١٠/ ٥ و١٤/ ١٣٢ و١٨/ ٣١٠ نقول عنه، ولم نعرفه.
ـ الشعبي: انظر ص٨٦ هامش ٣.

(٣) الثويّة قريبة من الكوفة (معجم ياقوت).

(٤) الخَبال: الجنون والفساد. وعبد اللّه بن مسعود هو الصحابيّ (ت ٣٢/٦٥٣): ابن سعد ٣/ ١٠٦؛ المعارف ٢٩٤؛ وسير النبلاء ١/ ٣٣١؛ وأخبار القضاة ٢/ ١٨٨؛ والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٠٤ (٥١٥)؛ والعبر ١/ ٣٣.

صَنَعَ الناس مثل الذي صنعتم؟ من كان يقيم الحدود؟ من كان يعمر المساجد؟ من كان يجاهد العدوّ؟ ارجعُوا فخالطوا الناس وتعلّموا ممّن هو أعلم منكم، وعلّموا من أنتم أعلمُ منه! (قال) قلت للشعبي: أَهُم عمرو بن عتبة ومعضد[١] وأصحابهما؟ قال: نعم.

حدّثنا أحمد: ثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد اللّه بن الربيّعة[٢] قال: قال عتبة بن فرقد: يا أبا عبد اللّه بن الربيّعة، ألا تُعينُني على ابن أخيك حتى يعينني على ما أنا بسبيله من عملي؟ فقلت: يا عمرو أطع أباك! (قال): فنظر عمرو إلى معضد، وكان معهم فقال: ﴿لاَ تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ (العلق ١٩) ثمّ قال عمرو: يا أبة أنا رجل أعمل في فكاك رقبتي. (قال): فبكى عتبة ثمّ قال: يا بنيّ إنّني لأحبُّك حُبّين: حبًّا للّه وحبّ الوالد لولده. فقال عمرو: يا أبة إنّك كنتَ أثبتَني بمال بلغ سبعين ألفًا، فإن أذنتَ لي أمضيتُه. قال: قد أذنت لك، فأمضاه حتى ما بقي منه درهم.

وحدّثني أحمد بن إبراهيم: / حدّثني مسدّد بن مسرهد: ثنا [س١٥٩٧أ]

---

(١) بخصوص عمرو بن عتبة السلمي ومعضد بن يزيد العجليّ. انظر صفة الصفوة رقم ٤٠٤ و٣٩٧.

(٢) الرواة:

- أبو معاوية الضرير (ت ١٩٥/ ٨١١): ابن سعد ٦/ ٢٧٣.
- الأعمش: سليمان بن مهران (ت ١٤٨/ ٧٦٥): ابن سعد ٦/ ٢٣٨؛ والمعارف ٥٢٩؛ وسير النبلاء ٦/ ٢٢٦ (١١٠).
- مالك بن الحارث [السلمي الكوفي] (ت ٩٤/ ٧١٣): ابن سعد ٦/ ٢٠٦؛ والتهذيب ١٠/ ١٢ (٩).
- عبد اللّه بن الرُبيّعة (ت بعد ٨٠/ ٧٠٠): ابن سعد ٦/ ١٣٧؛ والإكمال ٤/ ٢٣؛ والدارقطنيّ ٢/ ١٠٣٦؛ وسير النبلاء ٣/ ٥٠٤ (١١٦)؛ والتهذيب ٥/ ٢٠٨ (٣٦٢).

عبد الله بن داود عن عليّ بن صالح[1] قال: كان عمرو بن عتبة يصلّي والسبع يحميه.

حدّثني أحمد: حدّثني علي بن إسحاق المروزيّ عن عبد الله بن المبارك عن الحسن بن عمرو الفزاريّ قال: حدّثني مولى لبني عمرو بن عتبة بن فرقد قال: استيقظت ذات يوم في ساعة حارّة، فطلبنا عمرو بن عتبة فوجدناه في الجبل ساجدًا وغمامةٌ تُظلّه. وكنّا نخرج للغزو فما نتحارس لكثرة صلاته. ورأيناه يُصلّي، فسمعنا زئير أسدٍ فهربنا وهو قائم يصلّي، قلنا له: أما خفت الأسد؟ فقال: إنّي لأستحيي من الله أن أخاف غيره.

حدّثنا أحمد: حدّثنا عبد الله بن المبارك: أخبرنا فضيل عن الأعمش عن مالك قال: قال عمرو بن عتبة بن فرقد: سألتُ الله ثلاثًا فأعطاني اثنتين، وأنا أنتظر الثالثة: سألته أن يزهّدني في الدنيا، فما أبالي ما أقبل منها وما أدبر، وسألته أن يقوّيني على الصلاة فقوّاني، وسألته الشهادة فأنا أرجوها. [١٥أ]

---

(١) الرواة:
- عليّ بن صالح الهمْدانيّ، أبو محمد (ت ١٥٤/ ٧٧١): ابن سعد ٦/ ٢٦٠؛ وسير النبلاء ٧/ ٣٧١؛ والوافي بالوفيات ٢١/ ١٥٣ (١٠٢)؛ والتهذيب ٧/ ٣٣٢ (٥٦٠).
- علي بن إسحاق [الداركاني] المروزيّ (ت ٢١٣/ ٨٢٨): ابن سعد ٧/ ٢ ص ١٠٧؛ والتهذيب ٧/ ٢٨٢ (٤٩٠).
- عبد الله بن المبارك الحنظليّ: انظر أعلاه ص ٨٢ هامش ٤.
- الحسن بن عمرو الفزاريّ: لم نجده، وجدنا الحسن بن عمر المكنّى أبا المُليح الفزاريّ: ابن سعد ٧/ ٢ ص١٨٢؛ والمعارف ٤٦٩.
- فُضيل [بن الحسين بن طلحة، أبو كامل] (ت ٢٣٧/ ٨٥١): سير النبلاء ١١/ ١١١؛ والوافي بالوفيات ٢٤/ ٨٢ (٨١)؛ والتهذيب ٨/ ٢٩٠ (٥٣٢).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000219

حدّثنا أحمد: ثنا علي بن إسحاق عن ابن المبارك: أخبرنا عيسى بن عمر: حدّثني حَوْط بن رافع[١] أنَّ عمرو بن عتبة كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم، فخرج في الرعي في يوم حارّ، فأتاه بعض أصحابه فإذا هو بغمامة تظلّه وهو نائم فقال: أبشر يا عمرو! فأخذ عليه عمرو ألّا يخبر أحدًا.

حدّثنا أحمد: حدّثنا عنبسة بن سعيد عن أبي بكر بن عيّاش عن الأعمش أنّ عمرو بن عتبة *(م٥١٥) اشترى فرسًا بأربعة آلاف حين غزا ناحية بلنجر، فقيل له: أتشتري فرسًا بأربعة آلاف؟ فقال: ما أحبّ أنّ لي بكلّ وقفة ووضعة إذا رفع حافره ووضعه درهمًا.

حدّثنا أحمد بن إبراهيم: ثنا عليّ بن إسحاق عن ابن المبارك عن عيسى بن عمر عن السدّي عن ابن عمّ لعمرو بن عتبة قال: نزلنا في مرج حسن فقال عمرو: ما أحسن هذا المرج! أيّ شيء أحسن الآنَ من أن ينادي منادٍ: يا خيل اللّه اركبي! فيخرج رجُلٌ فيكون أوّل من لقي العدوّ فأصيب ثمّ يجيءُ به أصحابُه فيدفنونَه في هذا المرج[٢] ! (قال) فما كان بأسرع من أن نادى منادٍ: يا خيل اللّه اركبي! كفرت المدينة ـ يعني مدينة كانوا صالحوها ـ فخرج عمرو في سَرَعان الناس أوّل مَن خرج. فأُخبر عتبة بذلك فبعث في طلبه فما أُدرك حتّى أصيبَ. (قال): فما أراه ١٢٠٣

(١) الرواة:

حوط بن رافع: راوٍ مجهول.

ـ أبو بكر بن عيّاش الأسديّ (ت ١٩٣/٨٠٩): ابن سعد ٦/ ٢٦٩؛ والمعارف ٥٠٩؛ ومعرفة القرّاء ١٣٤ (٥٠)؛ وسير النبلاء ٨/ ٤٣٥ (١٣١)؛ وصفة الصفوة ٤٥١؛ والشعراني ١/ ٦٢ (١٥٩)؛ وتاريخ بغداد ١٤/ ٣٧١ (٧٦٩٨).

ـ السدّيّ: إسماعيل بن عبد الرحمان بن أبي مريمة راوي قريش: ابن سعد ٦/ ٢٢٥؛ والإكمال ٤/ ٥٦٧؛ والوافي بالوفيات ٩/ ١٤٢ (٤٠٤٤).

(٢) في صفة الصفوة ٣/ ٤٨، الأفعال مَبنيّة إلى الماضي.

دُفن إلّا في مركز رمحِه، وكان عتبة يومئذ على الناس. وقال غير السدّيّ: أصابه جرح فقال: واللّه إنّك لصغير وإنّ اللّه ليبارك في الصغير، دعوني مكاني هذا حتّى أُمسِيَ. فإن عشتُ فارفعوني. (قال): فمات في مكانه ذلك.

قالوا: ولبس عمرو جبّةً بيضاءَ، ثمّ قال: واللّه إنَّ تحدّرَ الدم عليها لحسنٌ، فلقي العدوّ فرُمي، فجعل الدم يتحدّر على الجبّة فمات. وروي أنَّ قاتلَه أُخذ أسيرًا، فقال عتبة لرجل يقال إنّه مسروق: قم فاقتل قاتلَ أخيك فقتله.

حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدورقيّ: ثنا أبو معاوية الضرير: ثنا الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمان بن يزيد[1] قال: خرجنا في جيش فيه معضد بن يزيد وعلقمة[2] وعمرو بن عتبة ويزيد بن معاوية النخعي[3]، وكان معنا صاحبٌ لنا مريض / فحفرنا له قبرًا لندليه فيه إذا قضى. فرأى يزيد بن معاوية النخعيّ من الليل كأنّه أُتِي بغزيّل أبيض فدُفن في ذلك القبر. (قال): وخرج عمرو بن عتبة وعليه جبّةٌ جديدة بيضاء فقال: ما أحسن الدمَ متحدّرًا على هذه الجبّة! فخرج يتعرّض [س٥٩٧ب]

---

(١) الرواة:
ـ عمارة: لعلّه عمارة بن عقيل المذكور في الوافي بالوفيات ٢٢/٤٠٨ (٢٨٦) والآتي ذكره ص ٣١٥ هامش ٤.
ـ عبد الرحمان بن يزيد النخعي الكوفي (ت ٩٠/٧١٠): ابن سعد ٦/٨٣؛ والدارقطنيّ ٤/١٧٥٧؛ وسير النبلاء ٤/٤٩ (١٤)؛ والوافي بالوفيات ١٨/٣٠٤ (٣٥٥)؛ والتهذيب ٦/٢٩٩ (٥٨٠).

(٢) علقمة بن قيس الهمْداني التابعيّ، أبو شبل، خال إبراهيم النخعيّ (ت ٦٢): ابن سعد ٦/٥٧؛ والعبر ١/٦٦؛ وصفة الصفوة رقم ٣٨١؛ والتهذيب ٧/ ٢٧٦ (٤٨٤)؛ والزركليّ ٥/٤٩؛ وسير النبلاء ٤/٥٣ (١٤).

(٣) يزيد بن معاوية (ت ٣٢) استشهد في وقعة بلنجر: الأعلام ٩/٢٤٤.

للحصن فأصابه حجر فشجّه فتحدّر الدمُ على جُبّته ومات من شجّته فدفنّاه في ذلك القبر. وخرج معضد يتعرّض للقصر ـ أو قال: للحِصن ـ أيضا، فأصابه حجرٌ فشجّه فجعل يلمس شجّته بيده ويقول: إنّها لصغيرة وإنّ اللّه ليبارك في الصغير. فمات منها فدفنّاه.

وقال محمد بن سعد: قتل عمرو بن عتبة زمنَ معاوية، وروى عن ابن مسعود[١].

٧١١ ـ ومنهم: **منصور بن المعتمر بن غالب** بن عبد اللّه بن رُبَيّعة بن حبيب بن مالك[٢]، الفقيه ويكنّى أبا عتّاب، مات في سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وولاّه يزيد بن عمر بن هبيرة القضاء فجلس للناس وتقدّموا إليه فجعل يقول: لا أحسن! واعتزل القضاء.

وولد **ظفر بن الحارث بن بهثة**: عطيّة بن ظفر، وقادم بن ظفر، ومطاعن ابن ظفر رهط أشرس بن عبد اللّه، ولي خراسان من قبل هشام بن عبد الملك[٣]، وكانت الجزية تؤخذ ممّن أسلم فطرحها عنهم، وربيعة بن ظفر، وفِهر بن ظفر، وكليب بن ظفر، وكعب بن ظفر، وهم في الأنصار يقولون: هو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس[٤].

وولد **كعب بن الحارث بن بهثة**: عمل بن كعب، وغضب بن

---

(١) هذه الجملة مفقودة من ترجمة عمرو بن عتبة في الطبقات، وكذلك من تاريخ الطبريّ ٤/ ٣٠٥.

٧١١ ـ منصور بن المعتمر السلميّ الفقيه:

(٢) ابن سعد ٦/ ٢٣٥؛ وفي الجمهرة ٢٦٣: . . . ابن المعتمر بن عبد اللّه بن عتّاب بن رُبيّعة بن فرقد (يربوع) بن حبيب، بإسقاط فرقد (يربُوع) من الأجداد وتعويض غالب بعتاب وتقديم عبد اللّه عليه.

(٣) الطبري ٧/ ٥١.

(٤) الجمهرة ٣٤٢.

كعب بالكوفة، وليس في العرب غضب غيره، وآخر في الأنصار، وهو غضب بن جشم بن الخزرج[١].

فولد **عمل بن كعب**: عمرو بن عمل، ومالك بن عمل، وملّان بن عمل، ومليل بن عمل، وجندب بن عمل، منهم المقنّع بن مالك بن أميّة بن عبد العزّى بن ملّان الذي ذكره عبّاس بن مرداس السلميّ في شعره[٢]. ١٢٠٤

وولد **ثعلبة بن بهثة**: ذكوان بنَ ثعلبة، ومالك بن ثعلبة، وهو بجلة.

فولد **ذكوان**: فالج (ط٩١٦) بن ذكوان.

فولد **فالج**: هلال بن فالج، وخزاعيّ بن فالج، وعوف بن فالج، وربيعة بن فالج، ونصر بن فالج.

فولد **هلال بن فالج**: مرّة بن هلال، ومحاربيّ بن هلال، وجبّار بن هلال وكعب بن هلال.

[س١٥٩٨] ٧١٢ ـ منهم: **حكيم بن أميّة بن حارثة** بن الأوقص بن مرّة / بن هلال حليف بني أميّة ـ وقال غير الكلبي: حليف بني عبد مناف بن قصيّ ـ وكان حكيم محتسبًا في الجاهليّة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويؤدّب الفسّاق ويخيفُهُم وينفيهم، وفيه يقول *(م٥١٦) الشاعر[٣] ويقال إنّه عثمان: [من الوافر]

---

(١) الجمهرة ٢٦٣.

(٢) ديوان العبّاس ٧٧ (٢٣).

٧١٢ ـ حكيم بن أميّة السلميّ مؤدّب الفسّاق: قال في اللسان (شرد): ولّته قريش الأخذ على أيدي السفهاء، ونقل البيت.

(٣) في الجمهرة: بعض سفهاء قريش.

أطوّفُ في الأباطح كلَّ يومٍ مخافةَ أن يشرّدني حكيمُ

وابنه: أَوفَى بن حكيم[١]، كان أخا زيد بن الخطّاب لأمّه، أمّهما أسديّة، وكانت خولة بنت حكيم عند عثمان بن مظعون.

٧١٣ ـ ومنهم: **أبو الأعور السلميّ**، وهو **عمرو بن سفيان بن سعد** بن قانف[٢] بن الأوقص بن مرّة بن هلال صاحب معاوية، وكان مِمّن بَعَثَ به إلى عمر، وكان على خيل معاوية.

٧١٤ ـ ومنهم: **عمير بن الحُبَاب بن جعدة** بن إياس بن حُزابة بن محاربيّ بن مرّة[٣] بن هلال بن فالج بن ذكوان، قتله ابن هَوْبَر في حرب قيس وتغلب[٤]، وقد ذكرنا خبره وشعر الأخطل فيه[٥].

وحدّثني عبّاس بن هشام عن أبيه قال: عُمَير يُكنّى أبا المغلّس، وكان غلب على نصيبين وغيرها من الجزيرة، فأمّنَه عبد الملك وأشار عليه عمرو بن سعيد بأن يغدر به فحبسه فخرج من حبسه على سلّم من

---

(١) أوْفَى بن حكيم: ابن سعد ٨/ ٣٤، وكذلك أخته خولة ٨/ ٣٩ في ترجمة سودة أمّ المؤمنين.

٧١٣ ـ أبو الأعور السلميّ:

(٢) في الجمهرة ٢٦٤: ... ابن عبد شمس بن خائف. وانظر: فهارس مروج الذهب.

٧١٤ ـ عُمير بن الحباب السلميّ:

(٣) في الجمهرة ٢٦٤: ... ابن حذافة بن محارب بن هلال.

(٤) زياد بن هوبر قتل عُمير بن الحباب بسنجار في يوم الأراقم: النقائض ٤٠٠ و١٠٣٨؛ وفي الجمهرة ٣٠٥ أنّ القاتل هو جميل الجُشميّ. والحرب بين قيس وتغلب مفصّلة في ج ٥/ ٣١٣ وما يليها من أنساب الأشراف طبعة جويتين بالقدس، وهي أيضاً في الأغاني ١٢/ ٢٠٣؛ والخزانة ٩/ ٤٨١؛ وشعر الأخطل ٣٦٧ (يوم الحشّاك).

(٥) انظر: أنساب الأشراف ج ٥/ ٣٢٦ (طبعة القدس).

حبال من كوّة البيت الذي كان فيه، وذلك أنّه أسكر حرسه وقال: [من الوافر]

عجبتُ لما تضمَّنتِ الموالي بخرَّاجٍ من الغَمراتِ ناجِ
ونوّم شرطةَ القرشيّ عنّي كُمَيْتُ اللونِ صافيةُ المزاجِ

ويُروى: شرطة الريّان، وهو مولى عبد الملك وصاحب حرسه.

وقال تميم[1] بن الحُباب: [من الطويل]

تطاول ليلي بالفرات وشفّني نَوائِحُ أبكاها قتيلُ ابنِ هَوْبَرِ[2]

وكان تميم بن الحُباب شاعرًا وقد ذكرناه في حرب قيس وتغلب[3]

وولد عُمَيرُ بن الحُباب: **الحُبابَ بن عُمَير**، وكان من فرسان قيس، وكان مع مروان بن محمد بن مروان يقاتل الخوارج فقال شاعرهم: [من الرجز]

١٢٠٥ واللّهِ لولا نزلة الحُباب لهرَّبَ الجعديّ في الهُرَّاب

[صفوان بن المعطّل]

٧١٥ ـ ومنهم: **صفوان** بن المعطّل[4] بن رخْضة بن المؤمّل بن

---

(١) تميم وعمير ابنا الحباب: الاشتقاق ٣٠٨. ولتميم قطعة في الحماسة الصغرى ١٤٤ (٢٣٣).

(٢) البيت في شعر الأخطل ٣٦٧ غير منسوب، وصدره: أرِقتُ بأثناء الفرات وشفّني....

(٣) حرب قيس وتغلب بمختلف أيّامها: ماكسين، الثرثار، الفدين، السكير إلخ في أنساب الأشراف ج ٥ (طبعة القدس) ابتداءً من ص ٣١٣، وتميم ذكر في يوم الكحيل ص ٣٢٦. وانظر تفاصيل هذه الأيّام أيضًا عند الأب صالحاني ناشر شعر الأخطل بدءاً من ص ٣٦٢.

٧١٥ ـ صفوان بن المعطّل السلميّ:

(٤) صفوان بن المعطّل، له ترجمة في أسد الغابة رقم ٢٥٢٢، مع اختلاف في =

خزاعيّ بن محاربيّ بن هلال بن فالج بن ذكوان الذي رماه أهل الإفك بما رمَوه به في أمر عائشة (رضي اللّه عنها) حين انقطعت مُرْسَلَتُها في غزاة المريسيع[١] فحملها على بعيره، وقد كتبنا قصّتَه[٢]. وكان من أهل الإفك حسّان بن ثابت، فضربه صفوان ضَرْبَةً بالسيف فغضبت له الأنصار /، فوهب له رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم جارية، وهي [س٩٨ب] أخت مارية القبطيّة. ومات صفوان بشمشاط وقبره بها معروف. وقال الشاعر لحسّان حين ضربه صَفوان[٣]: [من الوافر]

وإنّ ابن المعطّل من سليم أَذَلَّ قيادَ رأسِك بالخِطامِ

٧١٦ ـ ومنهم: **الجحّاف**[٤] **بن حكيم بن عاصم** بن قيس بن سباع بن خزاعي بن محاربي الذي قال له الأخطل: [من الطويل]

لقد أوقع الجحّافُ بالبِشْر وقعةً إلى اللّه منها المُشتكَى والمعوَّلُ

= سلسلة نسبه: صفوان بن المعطّل بن ربيضة بن خزاعي بن محاربيّ. وفي الجمهرة ٢٦٤: . . . ابن المعطّل ابن رحضة بن المؤمّل بن خزاعيّ. . . وقد مرّ بنا: حزابة بن محاربيّ (في الثلاث) عوض: خزاعيّ.

(١) المُرسلة: القلادة الطويلة على الصدر. (جمهرة ابن دريد ٢/ ٧٢٠). وحديث الإفك معروض في سيرة ابن هشام ٢/ ٢٩٨ و٣٠٤. والمريسيع ذكره ياقوت في معجمه: ماء لبني المصطلق.

(٢) قصّة الإفك مذكورة باقتضات في ج١ ص٤٠٨ (١٨٨) و٥٤٢ من طبعة محمود فردوس العظم: سيرة النبيّ ﷺ.

(٣) البيت في الأغاني ١٥/ ٩١ منسوباً لأبي واسع من بني الأسعر. والبيت موجّه لا إلى حسّان بل إلى ابنه. والجارية هي سيرين القبطيّة في السيرة ٢/ ٣٠٦، وهي ثالثة أخرى في المقفّى ٣/ ٢٦، ٢٧؛ وفي المحبّر ٩٨ هي التي أنجبت له عبد الرحمان بن حسّان.

٧١٦ ـ الجحّاف بن حكيم السلميّ:

(٤) الجحّاف السلميّ: أعلام الزركلي ٢/ ١٠٣؛ وشعر الأخطل ١٠، ٣٦٩؛ ومعجم البلدان (بشر)؛ والحيوان ١/ ٢٤ و٣/ ٤٢٣.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000226

وهو الذي يقول للأخطل: [من الطويل]:

أبا مالكٍ هل لُمتنِي إذ حضَضْتَنِي على الفَتْك أم هل لامني لك لائمُ؟

وقد ذكرنا خبره في خبر قيس وتغلب(١). وذكر أبو اليقظان أنّ أمّ الجحّاف بنت أخي قيس بن الهيثم(٢).

وولد **مالك بن ثعلبة بن بهثة**: قصيّة بن مالك، ومازن بن مالك، وفتيان بن مالك، وأمّهم بَجْلة بنت هناءة بن مالك بن فهم الأزدي الذين يقال لهم: بنو بَجْلة بالكوفة. ويقال إن سهاسوخ(٣) بجلة إنّما هو سهار سوخ بجلة فحُرّف.

[الورد بن خالد وعمرو بن عبسة الصحابيّان]

٧١٧ ـ منهم: **الورد بن خالد بن حُذيفة** بن عمرو بن خالد بن مازن بن مالك بن ثعلبة، كان على ميمنة النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم يوم فتح مكّة(٤).

ومنهم: **عمرو بن عَبْسة بن خالد** بن حُذيفة بن عمرو بن خالد بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بهثة، يقال إنّه أسلم رابع أربعة ويكنّى أبا نجيح(٥).

---

(١) خبر الجحّاف والأخطل في يوم البشر ص ٣٢٨ وما بعدها من أنساب الأشراف ج ٥ (طبعة القدس). وانظر: الخزانة ٩/ ٤٨٢.

(٢) قيس بن الهيثم بن أسماء السلميّ: النقائض ٧٢٣؛ وانظر أعلاه ١٩٨ (٧٠٣).

(٣) سهارسوخ عند ياقوت ٣/ ٣٧٤.

٧١٧ ـ الورد بن خالد وعمرو بن عبسة الصحابيّان السلميّان:

(٤) ابن سعد ٤/ ٢ ص ١٨؛ والجمهرة ٢٦٤.

(٥) ابن سعد ٤/ ١ ص١٥٧؛ والجمهرة ٢٦٤؛ والمختصر١٩/ ٢٦٢ (١٦٤). وأسد الغابة ٢٩٧٨.

قال الواقديّ: ويروى أنّه قال: كنت ثالثًا أو رابعا في الإسلام.

حدّثنا محمد بن سعد عن الواقدي عن الحجّاج بن صفوان عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب[١] عن عمرو بن عبسة قال: رغبت في الجاهليّة عن آلهة *(م٥١٧) قومي، فلقِيتُ رجلا من أهل تيماء[٢] فقلت له: إنّي امرؤٌ ممّن يعبد الحجارة، ينزل القوم منزلا فيعمد الرجل منهم إلى أربعة أحجار فينصب ثلاثة منها لقدره ويجعل أحسنها عنده إلٰها يعبده، ثمّ لعلّه أن يجد ما هو أحسن منه قبل أن يرتحل فيتركه ويأخذ غيره. فرأيتُ أنّ الحجر لا ينفع ولا يضرّ، فدُلّني على دينٍ خيرٍ من هذا! فقال: إنّه يخرج من مكّة رجل يرغب عن آلهة قومه ويدعو إلى غيرها ١٢٠٦ فإذا رأيت ذلك فاتّبِعْه. فلم تكن لي همّة حين قال لي ذلك إلا إتيان مكّة والمسألة عمّا حدث. فسألت مرّة فقالوا: قد خرج بها رجل قد رغب عن آلهة قومه. فرجعت إلى أهلي فشددتُ راحلتي بِرحلها، ثمّ قدمت منزلي الذي كنت أنزله بمكّة، فسألت عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فوجدتُه مستخفيا، ووجدتُ قُريشًا عليه أشدّاءَ[٣] فتلطّفتُ حتى دخلت عليه فقلت: أيّ شيءٍ أنت؟ قال: نبيّ. قلت: / ومن أرسلك؟ [س٥٩٩] قال: اللّه. قلت: وبماذا أرسلك؟ قال: بعبادة اللّه وحده لا شريك له

---

(١) الرواة:
- الواقدي: محمد بن عمر بن واقد السلميّ (ت ٢٠٧/٨٢٢): المعارف ٥١٨؛ والعبر ١/ ٢٥٣؛ والتهذيب ٩/ ٣٦٤ (٦٠٤)؛ والوافي بالوفيات ٤/ ٢٤٨ (١٧٦٧).
- الحجّاج بن صفوان المدنيّ: لسان الميزان ٢/ ٢٢٤ (٢٣١٩).
- ابن أبي حسين: في عيون الأخبار ٢/ ١١٢ روايتان له.
- شهر بن حوشب الأشعري (ت ١٠٠/٧١٨): ابن سعد ٧/ ٢ ص ١٥٨؛ والمختصر ١١/ ٥؛ والمعارف ٤٤٨؛ والوافي بالوفيات ١٦/ ١٩٢ (٢٢٥)؛ والتهذيب ٤/ ٣٦٩ (٦٢٥)؛ والزركلي ٣/ ٢٥٩.

(٢) ابن سعد ٤/ ١ ص ١٥٩، وزاد: من الكُتّاب.

(٣) في النهاية (حرا): حِراءٌ عليه قومُه أي غضاب.

وبحقن الدماءِ وكسر الأوثان وصلة الرحم وإيمان السبل. فقلت: نِعْمَ ما أُرسلتَ به! قد آمنتُ بك وصدّقتك. أفتأمُرُني أن أمكثَ معك أو أنصرفَ؟ قال: ألا ترى كراهة الناس لما جئتُ به؟ كُن في أهلك، فإذا سمعتَ بي قد خرجت مخرجا فاتّبعني.

فمكثت في أهلي حتى إذا خرج إلى المدينة سرت إليه فقلت: يا نبيّ اللّه، أتعرفني؟ قال: نعم أنت السلميّ الذي رأيتني بمكّة. فقلت: يا نبيّ اللّه، أيّ الساعات أسمع؟ قال: الثلث الأخير، ثمّ الصلاة مشهودة مقبولة حتى تطلع الشمس، فإذا رأيتَها قد طلعت حمراء كأنّها الحجفَة فأقصر عنها فإنّها تطلع بين قرنَي شيطان فيصلّي لها الكفّار، فإذا ارتفعت قيدَ رُمحٍ أو رُمحَين فإنّ الصلاة مشهودة مقبولة حتى يساوي الرجُلُ ظلَّه فأقصر عنها فإنّها حينئذ تُسْجَرُ[1] جهنّم، فإذا فاء الفيءُ فصلّ فإنّ الصلاة مقبولة مشهودة حتى تغرب الشمس فإذا رأيتها قد غربت حمراء كأنّها الحَجَفة فأقصر. ثمّ ذكر الوضوء فقال: إذا توضّأتَ فغسلتَ يديك ووجهك ورجليك، فإن جلست كان ذلك طهورًا وإن قمت فصلّيت وذكرت ربّك بما هو أهله انصرفتَ من صلاتك كهيئتِك يوم ولدتك أمُّك.

وروي أنَّ عمرًا أتى مكّة فقال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم: إذا بلغك أنّي قد خرجتُ مخرجًا فائتِني. فأتى منزله بحاذة وصُفيْنة[2]، فأقام حتى مضت بدر وأحد والخندق، ثمّ قدم على رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فكان أوّل مشاهدِهِ معه الطائف. وغزا الروم في أيّام أبي بكر، وأقام بالشام حتى مات في وسط أيّام معاوية. ويقال إنّه بقِي إلى

---

(١) في النهاية (سجر): فإنّ جهنّم تُسْجَرُ وتُفْتحُ أبوابُها أي تُوقد. وفي طبقات ابن سعد: تسجد.

(٢) حاذة وصُفينة في حرّة بني سليم (معجم ياقوت)؛ وعند ابن سعد ١/٤ ص١٦٠: كان ينزل بصفّة وحاذة.

زمن يزيد بن معاوية. ورُوي أنّ عمرو بن عبسة قال لرسول الله صلّى الله ١٢٠٧
عليه وسلّم حين أسلم: من اتّبعك يا رسول الله؟ قال: حرّ وعبد، فقيل: العبد بِلال.

وولد **ملكان بن عكرمة وهو أبو مالك**: ناج. فولد ناج: الديل. فولد الديل: حمار. فولد حمار: ماوية وهي أمّ جشم وإخوته، بنت بكر بن حُبَيب وهم الأراقم من بني تغلب. وقال الشاعر(١): [من الطويل]

أعِكرمُ لا من أُسْرةِ الحيِّ أَنْتُمُ ولا نسَبٌ في قيس عَيلان ثابتُ

وقال أبو اليقظان: هم في بني تيم الله بن ثعلبة.

[عمرو بن عاصية السُلميّ]

وقال أبو اليقظان: ومن بني سليم: **منصور بن عمرو بن عاصية** البهزيّ.

٧١٨ ـ وقال أبو عبيدة وغيره: خرج عمرو(٢) فأغار على هذيل وهو في جماعة من قومه، فنذر بهم بنو سهم بن معاوية من هذيل فأبلغوا خبرهم هذيلا واستعدّوا. وعطش ابن عاصية فقال لبعض من معه: هل منكم من يسقي؟ فقال بعض أصحابه: نخاف القوم. فخرج على فرس له وقال: ليتبَعْنِي / من أحبّ. فقالوا: نرى جمعا لا نقوم له، [س٥٩٩ب] فانطلق وحده على فرسه ومعه قربته، وكان لهُذيل على الماء قوم أكمنوهم لأنّهم علموا أنّه لابدّ لهم من الماء. ونظر ابن عاصية يمينا وشمالا فلم ير الكمين، فدخل البئر وأقبل يملأ قربته وأشرف الكمين

---

(١) مرّ البيت في ص١٦٧ موجّهاً إلى عامر لا عكرمة. ولم نجده في مراجعنا.

٧١٨ ـ عمرو بن عاصية السلميّ:

(٢) عمرو بن عاصية السلميّ ثمّ البهزيّ مذكور في الأغاني ٩٩/١٢. ولا ذكر لمنصور في الخبر كلّه، ولا في رواية البلاذريّ هذه.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000230

عليه فقالوا: قد أخزاك اللّه يا ابن عاصية! ورمى ابن عاصية شيخا منهم فأصاب أخمصه *(م٥١٨) فصرعه، وتشاغل من معه بإخراج السَهْم من رِجْل الشيخ ووثب ابن عاصية من البئر فنجا منها، واتّبعَه بَاقُو مَن كان على البئر من هذيل فأسروه، فقال: ازوُونِي من الماءِ وافعلوا ما أردتم فلم يفعلوا وقتلوه، فقالت أخته تبكيه بأبيات تقول فيها: [من البسيط]

يا لهفَ نفسِي على ما كان من حَزنٍ على ابن عاصيةَ المقتولِ بالوادي
هَلاّ سقَيْتُم بني سهمٍ أسيرَكُمُ نفسي فداؤك من ذي غُلّةٍ صادي

(ط٩١٧) ويروى هذا الشعر لأخت مسعود بن شدّاد، وكانت جرهم أسرته فقالت[1]:

يا عينُ بكّي لمسعود بن شدّاد بكاء ذي عبراتٍ شجوُه بادي

وانصرف بنو سُلَيم، وجمع عرعرة بن عاصية[2] لهذيل، فالتقوا بالجُرف فاقتتلوا فظهرت بنو سُلَيم وقتلوا من هُذيل وأسروا، وأخذوا امرأة من هذيل فجرّدوها واستاقوها مجرّدة، فقال عرعرة بن عاصية[3]: [من الوافر]

ألا أبلغْ هُذيلاً حين حلّت مغلغلةً تخبُّ مع الشفيق
قتلناكم غداةَ الجُرْفِ لمّا تواقفتِ الفوارسُ بالمضيقِ
تَرامَينا قليلاً ثمّ ولّت فوَارسُكم توقّلُ كُلَّ نيقِ

وقالت امرأةٌ من هذيل: [من الطويل]

١٢٠٨ ألامت سليمٌ في السياق وأفحشَت وأفرَط في السَوْق العنيفِ إسَارُها

---

(١) في حماسة ابن الشجريّ ٣٠٤ (رقم ٢٣٢)؛ وأمالي القالي ٢/ ٣٢٤ نسبت الأبيات إلى الفارعة أخت مسعود بن شدّاد، وعوّض بنو جَرم فيها بني سهم.

(٢) عرعرة بن عاصية السلميّ: هو أخو القتيل: الأغاني ١٢/ ١٠٠.

(٣) بيتان في معجم ما استعجم ص٣٧٧.

لعلّ فتاةً منهمُ أن يسوقَها فوارسُ منّا وهي بادٍ شوارُها

في أبيات[١].

[راشد بن عبد ربّه الصحابيّ]

٧١٩ ـ وقال أبو اليقظان: من بني سليم: **راشد بن عبد ربّه**، كان أتى النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم واسمُه غاوي، فسمّاه النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم راشد بن عبد ربّه، وولّاه بعض الجيوش، وهو القائل[٢]: [من الطويل]

صَحا القلبُ بعد الإلف وارتدّ شأوه ورُدَّ عليه ما بَغَتْه تُماضِرُ

(قال) ومن بني سُليم: **شقيق**، كان مع مروان بن محمد وكان من فرسان سُليم، وهو الذي يقول له الشاري[٣]: [من الرجز]

قد علِمَتْ خيلُكَ يا شقيقُ أنّك من سُكْرِكَ لا تُفيقُ

ومنهم: **الأبلق**، كان من فرسان مروان، وهو القائل لمروان: [من السريع]

هلّا بعين الحرّ خلّيتني يوم أكبّ القوم في الخندق

/ وأحمل الأبلق في صفّهم ثمّ أناديك فلا تنطق[٤] [س٦٠٠]

ومنهم: **نبيشة بن حبيب** قاتل ربيعة بن مكدّم، قال الشاعر: [من الكامل]

---

(١) هي خمسة أبيات في الأغاني ١٢/٩٨.

٧١٩ ـ راشد بن عبد ربّه السلميّ:

(٢) في العقد الفريد ٣/٥١ و٥/٢٨٦: . . . وردّت عليه ما نفَثه؛ وانظر: ابن سعد ١/٢ ص ٤٩ (قدومه مع وفد سُليم).

(٣) البيت عند الطبريّ ٧/٣٥٠ (سنة ١٢٩)، وفيه: أختاك عوض: خيلك.

(٤) لم نجد البيتين في مراجعنا ولا الأبلق السلميّ.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000232

نعمَ الفتى أدّى نبيشةُ، بزّه يوم الكديد نُبيشة بن حبيب[١]

ومنهم: **النضر بن شبيب**، كان يلي أمر الفسّاق بالبصرة زمن الحجّاج، وله عقب بالبصرة.

ومنهم: **حبّان بن الحكم**[٢]، كان معه لواء سُلَيم يوم حُنين.

ومن بني سُلَيم ثمّ بني بهز: **كرّاز بن مالك**، كان على الأُبلّة زمن الحجّاج حين خرج شيرزنجيّ[٣] في زمن الحجّاج على زياد بن عمرو العتكيّ وهو على شرط البصرة فقتلوا ابنه وكانوا بالفرات، فهرب منهم كرّاز، ولكرّاز عقب بخراسان والبصرة.

٧٢٠ ـ ومن بني سليم: **جعدة**، وكان يكون بالمدينة، فكتب بعض الغُزاة (أ) إلى عمر بن الخطّاب (رضي اللّه عنه) شعرًا. وبعث به من ألقاه بالمدينة: [من الوافر]

ألا أبلغْ أبا حَفْصٍ رسولًا فِدى لك من أخي ثقةٍ إزاري

*(م٥١٩) قلائصَنا هداكَ اللّهُ إنّا شُغِلنا عنكمُ زمنَ الحصارِ

قلائصَ من بني سعد بن بكرٍ وأسلمَ أو جُهَينةَ أو غِفارِ

لِمَنْ ذَوْدٌ يبِثْنَ معقّلاتٍ قفا سَلْعٍ بمختلف النِجارِ [٦٠٠]

.....

(أ) في النسخ الثلاث: الرواة، والإصلاح من اللسان (أزر).

---

(١) البيت منسوب إلى حسّان في الجمهرة ٢٦١؛ والكامل للمبرّد ٤/ ٨٩، وليس في ديوانه؛ وفي الأغاني ١٦/ ٢٦ نسب إلى رجل من بني الحارث، وقد مرّ في ص ١٩٠ أنّ القاتل هو نبيشة بن الحارث.

(٢) حبّان بن الحكم: أسد الغابة ١٠٢٤.

(٣) رباح الزنجي يلقب شير (أي أسد) الزنج، وخبره في التاريخ الكامل ٤/ ٣٨٥ (سنة ٧٥)، والابن المقتول هو حفص بن زياد.

٧٢٠ ـ جعدة السلميّ الوالي الفاسق:

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000233

يُعَقّلهُنّ جعدةُ من سُلَيمٍ جهارًا يبتغي سقَط الجواري[1]

وكان يأخذ الجواري فيعقلهنّ ويقول: أريد أن أدري أيتكنّ أصبر. ١٢٠٩
فضربه مائة وأخرجه من المدينة. وكان جميلا طُوالا.

[أبو عبد الرحمان السلميّ المقرئ]

٧٢١ ـ (قال): ومن سُلَيم: **أبو عبد الرحمان السلميّ المقرئ**، كان من أصحاب عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، وروى عنه الفقه، وهو عبد الله بن حبيب.

وحدّثني الحسين بن الأسود: ثنا عبد الرحمان بن حميد الرؤاسيّ قال: سمعت أبا إسحاق السبيعيّ[2] يقول: أقرأ أبو عبد الرحمان السلميّ القرآن في المسجد الأعظم بالكوفة أربعين سنة.

وحدّثني الحسين عن يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عيّاش عن

---

(١) في اللسان (أزر) أنّ قائل الأبيات هو أبو المنهال نفيلة الأشجعيّ، كتبها من الغزو إلى عمر رضي الله عنه يعرّض بوالي المدينة جعدة بن عبد الله السلميّ الذي كان يحبس النساءَ وراء جبل سلع حين يكون أزواجهُنّ في الغزو ليغويَهُن. والبيتان الرابع والخامس وردا أيضا باختلاف في موادّ: ظأر، عقل، قفا، قلص. وانظر: ابن سعد ٣/١ ص ٢٠٥ في ترجمة عمر بن الخطّاب رضي الله عنه.

٧٢١ ـ أبو عبد الرحمان السلميّ المقرئ: معرفة القرّاء الكبار للذهبي ٥٢؛ وسير أعلام النبلاء ٤/٢٦٧ (٩٧).

(٢) الرواة:
ـ الحسين [بن علي] بن الأسود: ينقل البلاذري عنه كثيراً في الأجزاء السابقة (محمود فردوس العظم، غويتين، الدوري الخ).
ـ عبد الرحمان بن حميد الرؤاسيّ: السمعاني ٣/٩٨ (الرواسيّ).
ـ أبو إسحاق السبيعيّ: عمرو بن عبد الله الهمْدانيّ (ت ١٢٧/٧٤٧): السمعاني ٣/٢١٨.
=

عاصم قال: كان أبو عبد الرحمان إذا جلس يُقرئ القرآن قال: لا يجالسنا حروريّ، ولا رجل يجالس شقيقًا الضبّيّ[١]، وإيّايَ والقُصّاص، إلّا أبا الأحوص. وكان شقيق صاحب خصومة، لقيه الحروريّة فقالوا له: ما أنت؟ قال: مؤمن مهاجرٌ وابن سبيل عابرٌ ومرتادٌ ناظر فخلّوا سبيله./ [س٦٠٠ب]

وقال يحيى بن آدم عن أبي بكر أيضا: أقرأ أبو عبد الرحمان في مسجد الكوفة، فلمّا هلك جلس عاصم في مجلسِه يُقرئ الناس. وتوفّي في ولاية بشر بن مروان الكوفة فخلفهُ عاصم[٢].

٧٢٢ ـ (قال): ومنهم: **حُصَين بن عبد الرحمان** من فقهاء أهل الكوفة[٣].

(قال): ومن سُلَيم: **مالك وهند**، فأمّا مالك فقتله أبو الفارعة أخو ربيعة بن مكدّم، وترك هندًا فقال: [من الطويل]

تجاوزتُ هِنْدًا رغبةً عن قتاله ... إلى مالكٍ أعشو إلى ضوء مالكِ
وأيقنتُ أنّي ثائرٌ بابن مُكْدَم ... غداتَئِذٍ أو هالكٌ في المهالكِ

وكان من سُلَيم **عبّاس بن أنس الأصمّ**، وكان من فرسانهم، وكان عُتيبة بن الحارث غدَر به وهو جاره، فأوثَقَه حتى افتُدي، فقال عبّاس بن مرداس: [من الكامل]

= ـ يحيى بن آدم بن سليمان الأمويّ: سير النبلاء ٩/ ٥٢٢ (٢٠٤).
ـ عاصم: انظر ص٢٠٩ هامش ٤.

(١) لم نعرف شقيقاً الضبّيّ. أمّا أبو الأحوص فهو عوف بن مالك الجشميّ: ابن سعد ٦/ ١٢٦؛ والتهذيب ٨/ ١٦٩ (٣٠٥).

(٢) عاصم بن أبي النجود (ت ١٢٧): ابن سعد ٦/ ٢٢٤؛ ومعرفة القرّاء الكبار ٨٨.

٧٢٢ ـ حصين بن عبد الرحمان السلميّ: (ت ١٣٦/ ٧٥٣):

(٣) سير النبلاء ٥/ ٤٢٢ (١٨٦) محدّثاً لا فقيها؛ وابن سعد ٦/ ٢٣٦ قال: من أنفسهم ولم يزد.

كَثرَ الكلامُ وما سمعت بغادرٍ كعتيبة بن الحارث بن شهابِ[١]

(قال): وكان من موالي سُلَيم: أبو أيُوب سليمان بن أبي سليمان الذي يقال له المُوريانيّ[٢] وزير أبي جعفر المنصور، ويعقوب وعليّ وصالح بنو داود[٣] ويعقوب وزير المهديّ أمير المؤمنين.

وقال محمد بن سعد: صحب **جاهمة**[٤] **بن العبّاس بن مرداس** النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم وروى عنه أيضاً.

والعرباض بن سارية السلميّ مات بالشام في أيّام عبد الملك في فتنة ابن الزبير، وقال الواقديّ: مات سنة خمس وسبعين[٥].

(١) ديوان العبّاس بن مرداس ٣٦ (٤)، وعتيبة «فارس بني تميم»؛ والكامل ١/ ١٥٦؛ والزركليّ ٤/ ٣٦١.

(٢) المورياني: سليمان بن مخلد: الجهشياري: الوزراء والكتاب ٩٧.

(٣) يعقوب بن داود بن طهمان، وعليّ وصالح أخوه: الجهشياري ١٥٥ و١٥٨.

(٤) ابن سعد ٤/ ٢ ص١٧؛ والوافي بالوفيات ١١/ ٤١ (٧٧)؛ وأسد الغابة ٦٦٦.

(٥) ابن سعد ٤/ ٢ ص ١٩ و٧/ ٢ ص ١٣٢؛ وطبقات خليفة ٥٥٢ (٢٨٣٣).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000236

نسب ثقيف

وولد **منبّه بن بكر بن هوازن**: قسيّ بن منبّه وهو ثقيف[1]، وكان أوّل مَن جمع بين أختَين من العرب، وأمّه أميمة بنت سعد بن هذيل.

١٢١٠ فولد **ثقيف**: عوف بن ثقيف، وجشم بن ثقيف، ودارس بن ثقيف، وهم في الأزد بالسراة[2]، وسلامة بن ثقيف، أمّهم زينب بنت عامر بن ظرب العدوانيّ، وناصرة بن ثقيف، والمسك، امرأة، وأمّهما أميمة بنت عامر بن ظرب.

فولد **عوف بن ثقيف**: سعد بن عوف، وأمّه خالدة بنت عوف بن نصر بن معاوية، وغِيَرة بن عوف، وأمّه قلابة بنت صبح بن صاهلة، من هذيل[3].

فولد **سعد بن عوف**: عمرو بنَ سعد، وأسيد بن سعد، وأمّهما مكرمة بنت كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة، من خزاعة.

فولد **عمرو بن سعد**: كعب بن عمرو، وربيعة بن عمرو *(م٥٢٠)، وعبد اللّه بن عمرو، وأمّهم فاطمة بنت بلال بن عمرو بن

---

(١) الجمهرة ٢٦٦.

(٢) سراة الأزد: معجم البكري: ١٥، ١١٧٤، وهي سراة أزد شنوءة عند ياقوت.

(٣) ذكر ابن دريد بني صاهلة في هذيل: الاشتقاق ١٧٧.

ثمالة من الأزد.

فولد **كعب بن عمرو**: مالك بنَ كعب، وزبينة بن كعب، وأمّهما ودّة بنت قيس بن الحارث بن فهر بن مالك، قال الشمّاخ في بني ودّة[١]: [من الرجز]

/ إنّ بني ودّةَ بالمسيل ليس إلى جارهم سبيلُ [س٦٠١]
عروة منهم وأبو عقيل

ويرويه آل المغيرة بن شعبة:

شعبة منهم وأبو عقيل

فولد **زبينة**: معشر بن زبينة، وأمّه من بني هلال بن عامر.

فولد **معشر**: عمرو بن معشر.

فولد **عمرو**: المنتدب بن عمرو، وأصرم بن عمرو، وأفقم بن عمرو، وأبا سهل بن عمرو، وأبا عمرو بن عمرو، وأمّهم بنت عوف بن ضبّة بن الحارث بن فهر.

وولد **مالك بن كعب بن عمرو**: معتّب بن مالك، وعتّاب بن مالك، وعتبان بن مالك رهينة أبي يكسوم الحبشيّ[٢]، وأبا عتبة بن

---

(١) ليست في ديوانه، والشمّاخ له ترجمة في الأنساب (٧/١) ص ٤٦٨ (رقم ٥٧٤).

(٢) أبو يكسوم هو أبرهة صاحب الفيل الذي أراد هدمَ الكعبة. وفي السيرة أنّ رهينة ثقيف عنده هو مسعود بن معتّب (ج١/٤٦) وقال ابن هشام: إنّ ثقيفاً أرادوا أن يبعدوا الحبشيّ عن اللات التي كانوا يعبدونها، فأرسلوا معه أبا الرغال دليلاً إلى مكّة فمات بالمغمّس، فصار قبرُه هناك يَرجمُه المسلمون. وانظر مروج الذهب ٢/ ٢٠٠ (١٠١٠). وقال ابن قتيبة في المعارف ٩١: إن ثقيف بن منبّه هو الذي قتل أبا الرغال فسُمّي قَسِيّاً لأنّه قَسَا عليه. قال: «وكان ثقيف مصدّقاً» أي متألّهاً.

مالك، أمّهم كلبة بنت يربوع بن ناصرة بن غاضرة بن حُطَيْط بن جشم بن ثقيف.

فولد معتّب: مسعود بن معتّب، وعامر بن معتّب، ووهب بن معتّب، وعمرو بن معتّب، ومرّة بن معتّب، وهو العاقر، ومعاوية بن معتّب، وأمّهم خبيئة بنت الذِئْبَة وهو ربيعة بن عبد ياليل بن سالم بن مالك بن حُطيط[1]، وسلمة بن معتّب، وأمّه كنّة بنت كسيرة بن ثمال من الأزد، وأخوه لأمّه أوس بن ربيعة بن معتّب، فهما ابنا كنّة إليها يُنسَبون، وفيهم يقول الشاعر: [من الهزج]

ألـمّـا بـي عـلـى الأبـيـ ـات بـالـسـفـح أزرْهُـنَّـه
غـزالًا مـا رأيـتُ الـيَـوْ مَ فـي دُور بـنـي كـنّـة
غـزالًا أحـورَ الـعـيْـنِ وفـي مـنـطـقـه غُـنّـة

وربيعة بن معتّب، وأمّه من عدوان.

٧٢٣ ـ فمن بني معتّب: عُرْوة بن مسعود بن معتّب[2]، كان سيّدهم في زمانه، وبعثه رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم إلى ثقيف يدعوهم إلى الإسلام فقتلوه، فقال صلّى اللّه عليه وسلّم: مثله مثل صاحب ياسين. وفيه نزلت ﴿وقَالُوا لَوْلاَ نُزِّلَ هَذَا القُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ القَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ (الزخرف ٣١)، وهو عظيمُ الطائف، والقريتان مكّة والطائف.

وقارب بن الأسود[3] بن معتّب، كان على الأحلاف يوم حُنين،

---

(١) في الكلام نقص يوهم أنّ ربيعة بن عبد ياليل هو معاوية بن معتّب. وإنّما هو ربيعة بن الذئبة: الآمدي ١٧٤؛ وابن ماكولا ٣/ ٣٩٢ وهو شاعر فارس.

٧٢٣ ـ عروة بن مسعود:

(٢) ابن سعد ٥/ ٣٦٩؛ والمعارف ٢٩٤؛ وأسد الغابة ٣٦٥٢.

(٣) في الجمهرة ٢٦٧: قارب بن الأسود بن مسعود، وخبر هزيمته مع أحلاف المشركين في السيرة ٢/ ٤٥٠؛ وانظر: ابن سعد ٥/ ٣٧٠؛ وأسد الغابة ٤٢٤٢.

فانهزم بهم قبل القتال فنجَوا، (أ) فقال الشاعر: [من الوافر]

ولـولا قـاربٌ وأبـو أبـيـه لهُدّمتِ المَصانعُ والقُصورُ[1] ١٢١١

[المغيرة بن شعبة]

٧٢٤ ـ **والمغيرة[2] بن شعبة بن أبي عامر** بن مسعود بن معتّب أحد دهاة العرب، وأمّ المغيرة من بني نضر بن معاوية. وكان المغيرة يشخص في عدّة من قريش وثقيف في تجارة إلى مصر، فوجدهم ذات يوم نيامًا فجعل يذبّحهم رجلا رجلا. ثمّ قدم على النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم فأسلم وحدّثه حديثه وجاءه بما أخذ منهم، فقال له رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وسلّم): أمّا إسلامُكَ فنقبله، وأمّا خَفَرَتُك[3] فنردّها. وكان قدومُه في سنة (ط٩١٨) ستٍ من / الهجرة، قدم مسلمًا مهاجرًا، [س٦٠١ب] وشهد الحديبية مع النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم وبايع بَيعةَ الرضوان تحت الشجرة. وقال غير الواقديّ، أسلم المغيرة بعد أُحُد بقليل، وهو قول ثقيف.

.....

(أ) سقطت فنجَوا من س.

---

(١) البيت من قصيدة للعبّاس بن مرداس يتشفّى من هوازن وثقيف: السيرة ٢/ ٤٥٦.

٧٢٤ ـ المغيرة بن شعبة:

(٢) المغيرة بن شعبة: ابن سعد ٤/ ٢ ص ٢٤ و٦/ ١٢؛ ودائرة المعارف الإسلاميّة ٧/ ٣٤٩؛ والزركليّ ٨/ ١٩٩؛ وأسد الغابة ٥/ ٢٤٧ (٥٠٦٤)؛ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٢٥؛ ومختصر ابن عساكر ٢٥/ ١٥٤ (٤٧)؛ والأغاني ١٦/ ٣٢، ٤٤.

(٣) الخَفَرةُ والخفارة: الأمانُ والذمّة، وأيضاً الجُعْل، أي مقابل الإجارة (التاج). والعبارة غير موجودة في رواية ابن سعد.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000240

وشهد المغيرة يوم القادسيّة، قدمها في ستّمائة من أهل البصرة وولّاه عمر البصرة، فافتتح بها فتوحا، وذلك بعد عتبة بن غزوان. وعزله عمر (رضي اللّه عنه)، وولّاهُ معاوية الكوفة، فمات بها بالطاعون سنة خمسين. وكان يُكنّى أبا عبد اللّه، وصلّى بالناس في العام الذي قتل فيه عليّ (عليه السلام) في سنة أربعين، وجعل يوم الأضحى يوم عرفة[١]. وفيه يقول الراجز:

سيري رويدًا وابتغي مغيرة كلّفتها الإدلاجَ بالظَهيره

وقال بعضهم: أصيبت عين المغيرة بالقادسيّة[٢].

وخرج المغيرة ومعه جرير بن عبد اللّه والأشعث بن قيس، وهو يومئذ والي الكوفة فلقُوا أعرابيًّا فقالوا له: ما تقول في المغيرة بن شعبة؟ قال: أُعَيْوِرٌ زنّاءُ ترفعُه إمرتُه *(م٥٢١) وتضعه أسرتُه. قالوا: فجرير بن عبد اللّه؟ قال: هو بجيلة، إذا رأيتموه فقد رأيتموها. قالوا: فالأشعث؟ قال: لا يَعرَى قومُه[٣] ما بقي لهم. قالوا له: هذا المغيرة، وهذا جرير، وهذا الأشعث! فانصرف وقال: ما كنت لآتيَ قومًا أسمعتهمُ المكروه، ١٢١٢ وقال لامرأته: يا أمّ فلان اضربي حمارك!

وحدّثني المدائنيّ قال: قال المغيرة بن شعبة: أحسنُ الناس عيشا مَن حسُن عيش غيره في عيشِه.

المدائني: أنّ المغيرة بنَ شعبة قال: ما اصطنعتُ معروفًا قطّ إلّا

---

(١) في الكامل (سنة٤٠): «عَرَّف يومَ التروية» أي سبق الأحداث مخافَة أن يُعزل، كما قال في الأغاني ١٦/٤٨.

(٢) ابن سعد ٦/١٢: باليرموك.

(٣) زاد في الأغاني ١٦/٥٠: لأنه حائكٌ ابن حائك. وللصحابِيَّينِ جرير بن عبد اللّه البجليّ والأشعث بن قيس الكنديّ ترجمة في أسد الغابة (رقم ٣٣٣ و١٨٥).

كنتُ أحرصَ الناس على صيانته ورَبِّهِ[١] حتى أستتمّه (أ).

وحدّثني محمد بن سعد عن الواقديّ عن هشام عن زيد بن أسلم[٢] عن أبيه أنّ عمر بن الخطّاب (رضي اللّه عنه) نهى أن يُكنّى أحدٌ بأبي عيسى[٣]، فقال المغيرة بن شعبة: كنّاني رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم بأبي عيسى وكنّى صُهيبا بأبي يحيى[٤]. ثمّ قال عمر: دلّوني على رجل أولّيه! قال المغيرة: قد عرفتُهُ عبدَ اللّه بن عمر. فقال عمر: واللّه، ما اللّهَ أردتَ يا عدوّ نفسِه. وقال عمر يومًا: مَن عذيري من أهل الكوفة؟ إن ولّيتُ عليهم الضعيف حقّروه، وإن ولّيتُ القويّ فجّروه. فقال المغيرة: أمّا المؤمن الضعيف فله إيمانُه وعليك ضعفُه، وأمّا الفاجر القويّ فلك قوّتُه وعليه فجوره. فقال: يا أعور، لعلّك إن ولّيتُك تعود لشيءٍ ممّا رُميتَ به؟ قد ولّيتُك الكوفة[٥].

وكان المغيرة يقول: إنّ المودّة لتنفع عند الجمل الصؤول والكلب العقُور، / فكيف عند الرجل المميّز الفهِم الكريم؟[٦]. [س٢٠٦أ]

.....

(أ) سقطت «وربّه» من م.

---

(١) رَبّ الشيءَ: زاده ونمّاه.

(٢) زيد بن أسلم، أبو أسامة (ت ١٣٦/٧٥٣): ابن سعد ٣/٢ ص ٣٧؛ والمعارف ١٨٩؛ والوافي بالوفيات ١٠/٢٣ (٢٧)؛ والنووي ١/٢٠٠ (١٨٥)؛ والزركلي ٣/٩٥. وأسلم هو مولى عمر رضي اللّه عنه: المختصر ٤/٣٢٩ (٣٣٣).

(٣) فقد تساءل رضي اللّه عنه: هل لعيسى من أبٍ؟ الأغاني ١٦/٤٩.

(٤) كنية صهيب: ابن سعد ٣/١٦٢، أمّا كنية أبي عيسى للمغيرة فلم نجدها عند ابن سعد.

(٥) هذه المجادلة في الكامل (سنة٢٢)، وقد أوردها البلاذري في القسم الخامس من أنساب الأشراف ٣٥٨ (١٥٨/٥٥٢).

(٦) سِيَر أعلام النبلاء ٣/٣١.

وتزوّج المغيرة ثلاث بناتٍ لأبي سفيان بن حرب، وتزوّج ابنة سعد بن أبي وقّاص[١].

وقال أبو اليقظان: يذكرون أنّه حصّن ثمانين امرأة في الإسلام، منهنّ ابنة لجرير بن عبد اللّه البجليّ. وكان إذا اجتمع عنده أربع نسوة قال: إنّكنّ لطويلات الأعناق، كريمات الأعراق، جميلات الأخلاق، ولكنّي رجل مطلاق، فاغتدِذن![٢] ويروى شبيه بذلك عن خالد بن صفوان[٣].

وكان المغيرة يقول: النساء أربع، والرجالُ أربعة: رجل مذكّر وامرأة مؤنّثة فهو قوّام عليها، وامرأة مذكّرة ورجلٌ مؤنّث فهي قوّامةٌ عليه، ورجل مذكّر وامرأة مذكّرة فهما يكادان يصطكّان[٤]، وامرأة مؤنّثة ورجل مؤنّث فهما لا يأتيان بخير ولا يفلحان.

وقيل لامرأة من نساء المغيرة: إنّه لدميم أعور؟ فقالت: هو واللّه عُسَيلة يمانيّة في ظرف سَوء.

وقال المغيرة حين حضرته الوفاة: اللّهمّ هذه يدي، بايعتُ بها نبيّك، وجاهدتُ بها في سبيلك، فاغفر لي ما يعلمون من ذنوبي وما لا يعلمون.

---

(١) في المحبّر ٦٨ و٤٤٧ حفصة وآمنة؛ وفي سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٠ ورابعة من أبي سفيان عرجاء.

(٢) ابن عساكر ٢٥/ ١٥٤؛ والأغاني ١٦/ ٤٨.

(٣) خالد بن صفوان: المعارف ٤٠٣، وروى له في النساء كلاماً غير هذا؛ وكذلك في المروج ٤/ ١٠٥.

(٤) في الأغاني ١٦/ ٤٨ كالوعلين ينتطِحان.

وكتب إليه معاوية وهو على الكوفة: أنْ أظهِر أمرَ عليّ وتنقَّصه. فكتب إليه: إن كنت كلّما غضبتَ شتمتَ، وكلّما عَتَبْتَ لعنتَ، وكلّما أُذنب إليك ضربتَ، ليس بينك وبين ذلك حاجزٌ من حلمك، ولا تجاوز بعفوك، فلستَ بأهلٍ لما تُنسب إليه من الحِلم[١] ـ وكان قد اعتزل حرب عليّ ومعاوية وأقام بالطائف متمارضًا.

المدائنيّ عن مسلمة بن محارب[٢] قال: أراد المغيرة أن يبلوَ معاوية فكتب إليه يشكو الضعف ويسأله الإذنَ له في إتيان المدينة أو الطائف، فكتب إليه: أنت وذلك، وإن شئتَ فصِر إلينا، وأنت كما قال الأول: ١٢١٣
[من الكامل]

إختَرْ لنفسكَ ما بدا لك راشدا ودعِ الخِداعَ فقد كفاك الأوّلُ

فكتب المغيرة إليه[٣]:

إنّ الذي يرجو سِقاطَكَ والذي سمَك السماءَ مكانها لمُضَلَّلُ
أجعلتَ ما أُلقِي إليك خديعَةً حاشا الإلٰه وتركُ ظنّك أجْمَلُ

وقال الكلبيّ: أُخبِرَ المغيرةُ حين دخل الكوفة بمكان هند بنت النعمان، فصار إلى دَيْرها فقال لها: جئتُكِ خاطبًا، قالت: لمن؟ قال: لك يا هند[٤]. قالت: ومن الرجل؟ قال: المغيرة بن شعبة صاحب رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم وصاحب أمير المؤمنين عُمر بن الخطّاب. فأطرقت مليّا ثمّ رفعت رأسها فقالت: / وجهَ عروس ترى [س٦٠٢ب]
واللّه! ما لي مالٌ ترغب له فيّ *(م٥٢٢) ولا جمال تقصد فيه إليّ، وما

---

(١) كرّر البلاذري هذا الجواب في أنساب الأشراف ٤/ ١ ص٢٣ بتحقيق إحسان عبّاس أيضا.

(٢) مسلمة بن محارب: له روايات في الأنساب ٤/ ١؛ والمختصر ٢٤/ ٣٣٩؛ وعيون الأخبار ٢/ ٢٥.

(٣) هذا الحوار في أنساب الأشراف ٤/ ١ ص٨٨ (٢٨٧).

(٤) الأغاني ١٦/ ٤٧.

لك من حظّ إلّا أن تقول في مجالس العرب: عندي هند بنت النعمان بن المنذر! والصليب، لا يجمَعُ رأسي ورأسَك سقفٌ أبدًا! فأنشأ يقول: [من الكامل]

ما نلتُ ما منّيتُ نفسيَ خائبًا ... للّه دَرُّكِ يا ابنةَ النعمانِ
إنّي لحَلْفكِ بالصليب مصدّقٌ ... والصُلْبُ أفضلُ حلفةِ الرهبانِ
ولقد رددتِ على المغيرة ذهنَه ... إنّ الملوكَ ذكيّةُ الأذهانِ[1]
يا هِندُ إنّك قَدْ صدقتِ فأمسكي ... والصدقُ خيرُ مقالة الإنسانِ

وقال المغيرة: ما غلَبني إلّا رجلٌ مرّة: أمرتُه أن يخطبَ عليّ امرأةً فقال: لا تُرْدها فإنّي رأيتُ رجلا يُقبّلها. ثمّ ذهب فتزوّجها، فقلت: ألم تخبِرني أنّك رأيت رجلا يُقَبِّلُها؟ قال: نعم، رأيتُ أبَاها يقبّلها[2].

وكان المغيرة يختلف إلى أمّ جميل بنت محجن بن الأفقم بن شعيْثَة الهلاليّة، وكان لها زوج من ثقيف يقال له الحجّاج بن عتيك. فرصده أبو بكرة وشبل بن معبد البجليّ ونافع بن الحارث بن كلَدة الثقفيّ وزياد بن أبي سفيان وهجموا عليه وهو والمرأة عريانان وقد تبطَّنَها. فخرجوا إلى عمر فشهدوا عليه عنده بما رأوا[3]. فوجّه عمر أبا موسى واليًا وأمره أن يُشخص المغيرةَ فأشخصه إليه. فزعموا أنّه رأى امرأةً في طريقه على ماءٍ فخطبها وتزوّجها ونقّط جسمَه بعسَل وألزقَ عليه

---

(١) في الأغاني ١٦/٤١: بطيئةُ الإذعان.

(٢) الطُرفة في العقد الفريد ٦/١٠٢.

(٣) خبر هذه الفاحشة في الجزء الخامس أنساب الأشراف ٤٤٦ و٤٤٨ (٥٥٢/ ٣٩٥)، وعند الطبري (سنة ١٧)؛ وانظر الجمهرة ٢٧٤ و٣٣٩. وأبو بكرة هو نُفيع بن الحارث الثقفي وله ترجمة عند ابن سعد ٧/٨. وشبيل بن معبد أحد الشهود: الجمهرة ٣٨٩. ونافع بن الحارث يذكر لاحقاً في ترجمة أبيه ص ٣٦٧ هـ ٢. وانظر النوويّ في ترجمتَي أبي بكرة ٢/١٩٨ وزياد بن سميّة ١/ ١٩٨.

القُطنَ[١]، فدرأ عمر الحدَّ عنه لأنّ زيادًا قال: رأيت منظرًا قبيحا، وسمعتُ نفسًا عاليا، وما أدري أخالطَها أم لا؟ فجلد عمر الشهُودَ إلّا زيادًا، وقال حسّان بن ثابت في المغيرة[٢]: [من الوافر]

لَوَ انّ اللُؤمَ يُنسبُ كان عبدًا قبيحَ الوجهِ أعورَ من ثقيفِ
تركتَ الدينَ والإسلامَ جهلاً غداة لقِيتَ صاحبةَ النصيفِ
ومال بك الهوَى وذكرت لهوًا من الحسناء بالغَمرِ المُطِيفِ ١٢١٤

وقد ذكرنا ولايتَه البصرةَ في كتابنا في أمر البلدان[٣].

وقال الهيثم بن عديّ: ابتاع المغيرةُ من مِضْقلة بن هبيرة الشيبانيّ جاريةً، فلمّا صارت إليه ندم مضقلة على بيعها فقال للمغيرة: إنّي قد وطئت هذه الجارية حديثًا فلا تطأها حتّى تستبرئَها فإنّي أحسبُها حُبْلَى. وانسلّ مضقلة هاربا حتّى أتى الشام، فشكا المغيرةَ ورماه بالزنا. فأغضب ذلك معاوية وأمر بحبسه ـ ويقال إنّه حدّه ـ وقال: أنت أعلم به من عمر؟ لقد حدّ من قذفه! ثمّ إنّه رضي عنه وولّاه طبرستان.

وقال ابن الكلبيّ: ابْتاع المغيرة من مِضْقلة جاريةً بألفَي درهم، فغشيَها ولم يستبرئْها. فخرج / مضقلة إلى معاوية فحكم معاوية بأنّ الولد [س٣٦٠٣] للفراش وأصلح بينه وبين المغيرة.

ومات المغيرة بالكوفة، فقدم مضقلة الكوفة وقد ولّاه معاوية طبرستان، فوجد المغيرةَ متوفّى فقال متمثّلا قول مهلهل: [من الخفيف]

إنَّ تحتَ الأحجار حَزْمًا وجودًا وخَصِيمًا ألَدَّ ذا مِغلاقِ

---

(١) هذه الزيجة في أنساب الأشراف ١/٤ ص ١٩٠ (رقم ٤٧١) وقال: وكان نكّاحاً شَبِقاً.

(٢) ديوان حسّان ٢٧٦ مع اختلاف في البيت الثالث؛ ونهج البلاغة مع اختلاف ٤/ ٣٢ .

(٣) فتوح البلدان ٣٤١: تمصير البصرة.

حيّةً في الوِجار أَزْبَدَ لا يَنْـ ـفَعُ منه السليمَ رَقْيُ الراقي[١]

وكانت بكر بن وائل قالت لمصقلة: يا أبا الفضيل (أ) انبش قبر المغيرة! فقال: لا واللّه! لقد كنتَ يا أبا عبد اللّه شديد العداوة لِمَن عاديتَ، كريم الإخاء لِمَن آخيتَ، واللّه ما يمنعني فعلُك بي أن أقول فيك الحقَّ، ولقد صدقت باديَتُكَ[٢].

وقال أبو اليقظان: هرب مصقلةُ من عليّ إلى معاوية، ثمّ قدم الكوفة بعد ذلك والمغيرة عليها، فغضب عليه المغيرة بسبب جارية طلبها منه فلم يبِعْه إيّاها ولم يهبها له وقال: هي حاملٌ منّي، وهرب إلى الشام فأخذها المغيرة بمالٍ ادّعاه عليه *(م٥٢٣) ووطئها فولدت مطرّف بنَ المغيرة، فكان الحجّاج يقول: هو ابن مصقلة ولو كان من ثقيف لم يخرج عن السلطان، ولكنّه من بكر بن وائل.

وقال أبو عبيدة: لمّا هلك مِصقلةُ بطبرستان وقدم ثقلُه، أخذ المغيرةُ جاريةً أعجبَته بثَمن، فقالت: إنّي حامل، فكذبها وقال: هذا اجتحارٌ[٣] منك، ووطئَها قبل الاستبراء، والخبرُ الأوّل أثبت.

حدّثني عبّاس بن هشام الكلبيّ عن أبيه: ثنا أبو سعيد مولى كندة[٤] قال: شهدت (ط٩١٩) جنازة المغيرة بن شعبة، ومات في يوم شديد

.....

(أ) سقط أبو الفضيل من م.

---

(١) مصقلة الشيباني: المعارف ٤٠٣؛ ومعجم الشعراء ٤٤٧. وقد ذكر البرقوقي في هامش ١ ص٢٧٦ من ديوان حسّان هذين البيتين ونسبهما إلى مصقلة.

(٢) باديتُك أو بادِئتُك ولم نفهمْها.

(٣) اجتحارٌ قراءة ظنّيّة، ولعلّها بمعنى: منعُ الجُحْرَان، أي الفرج، كما في حديث عائشة: حرم الجحران في الحيض (اللسان: جحر).

(٤) أبو سعيد مولى كندة: لم نعرفه.

الحرّ. فدُفن في موضع قريب من رصافة الكوفة. (قال): بينا نحن في جنازته، إذا رجلٌ قد أقبل على بعير له وهو متلثّم بعمامة فقال: من هذا ١٢١٥
المرموس؟ قلنا: المغيرة بن شعبة أميرُ الكوفة، فقال[١]: [من الطويل]

أَرسَمَ ديارٍ للمغيرة تُعرَفُ عليه زواني الجنّ والإنس تعزفُ
فإنْ تكُ قد لاقيتَ هامان بعدنا وفرعونَ فاعلم أنّ ذا العرش يُنصِفُ

(قال): ومضى، فأقبل الثَّقفيُّون يشتمونه فلم نَدْرِ مَن هو.

وحدّثني عبّاس[٢] عن أبيه هشام، عن أبي محمد المُرْهِبيّ، عن عبد الملك بن عمير قال: شهدت جنازة المغيرة بن شعبة فرأيتُ امرأة جميلة نبيلةً مشرفةً على النساء وهي تقول[٣]: [من كامل]

الخِلّ يحمله النفرْ قَرْمٌ كريم المُعْتصَرْ
أبكي وأُنشد صاحبًا لا عينَ منه ولا أثرْ
قد كنتُ أخشَى بعد يو مِكَ أن أساءَ فلا أُسُرّ
للّهِ دُرّكَ قد غَنِيـ ـتَ وأنت باقعةُ البشرْ
/ حِلمًا إذا طاش الحَلو مُ وتارةً أفعَى ذكَرْ [س٦٠٣ب]

قلت: من هذه؟ قالوا: أمّ كثير بنت قطن بن عبد اللّه بن الحصين

---

(١) البيتان في مروج الذهب ٣/ ٢١٤ منسوبَين إلى أعرابيّ لا غير، وجاء في الأوّل: عليها دويّ الجنّ...

(٢) الرواة:
- عبّاس بن هشام بن الكلبيّ: انظر ص ٥٠ هامش ٢.
- أبو محمد المرهبيّ: لم يذكره السمعانيّ في المُرْهبيّين الهمْدانيين، ولا الذهبيّ في ترجمة أبي ذرّ المُرْهبيّ (سير النبلاء ٦/ ٣٨٥).
- عبد الملك بن عمير: مرّ بين قضاة الكوفة ص ٨٦ هامش ٣.

(٣) الأبيات ستّة في مختصر تاريخ دمشق ٢٥/ ١٨٠، والمرأة فيه «أدماء جنواء تندُبه وتقول...».

الحارثيّ، وكانت قبْله عند كثير بن شهاب الحارثيّ.

قالوا: وكان قد أصاب أهلَ الكوفة وباءٌ وطاعون، فقال المغيرةُ لأبي موسى: اخرج بنا! فأبى فخرج إلى الأكيراح، ولم يبرح أبو موسى. فلما خفّ الطاعون دخل المغيرة الكوفة فطُعن، فاستخلف ابنَه عروة بن المغيرة[١].

وحُدّثت عن شعبة عن زياد بن علاقة قال: سمعتُ جرير بن عبد اللّه[٢] يقول يوم مات المغيرة واستخلف جريرًا، فقال جرير: أوصيكم بتقوَى اللّهِ وحده لا شريك له، استغفِروا للمغيرة عفا اللّه عنه، فقد كان يُحِبُّ العافِية، واسمعوا وأطيعوا حتّى يأتيَكم أميرُكم. ثمّ قال: قد بايعتُ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم بيدي هذه فاشترط عليّ النصحَ لكلّ مسلمٍ، وربّ هذا المسجد إنّي لكم ناصحٌ.

وكان المغيرة ابتنَى بالكوفة دارًا في ثقيف.

وكان للمغيرة من الولد: عروة وحمزة وأمّهما حفصة بنت سعد بن أبي وقّاص، والمغيرة بن المغيرة وأمّه عائشة بنت جرير بن عبد اللّه، والعقّار بن المغيرة، وأمّه أمّ محمد بنت مُنبّه، وهمّام بن المغيرة،

---

(١) في الكامل (سنة٥٠) ج ٣/ ٤٦١ أنّ زياداً عوّضه على الكوفة والبصرة، وسيأتي أنّ عروة بن المغيرة ولي الكوفة. والأُكَيْراح موضع بالحيرة ودَير: معجم البكري ١٨٤.

(٢) الرواة:
- شعبة بن الحجّاج ورد ص٢١٥ هامش ٢.
- زياد بن علاقة الثعلبيّ (ت ١٣٥): ابن سعد ٦/ ٢٢١؛ والوافي بالوفيات ١٥/ ١٥ (١٥)؛ والتهذيب ٣/ ٣٨٠ (٦٩٣).
- جرير بن عبد اللّه الصحابيّ: هو البجليّ الذي ورد ذكره ص ٢٣٩ في قصّتهم مع الأعرابيّ. وانظر: ابن سعد ٦/ ١٣؛ ومروج الذهب للمسعودي ٦/ ٢٤١.

وجعفر[١] ومطرّف وسوّار لأمّهات أولاد شتّى.

٧٢٥ ـ فأمّا **عروة بن المغيرة** فكان على الكوفة حتى ضمّها معاوية إلى زياد مع البَصرة[٢].

وكتب [إليه] (أ) عبد الملك ـ والحجّاج على العراق ـ أن اكتب إليّ بخبر الحجّاج، وكتب إلى محمد بن عمير بن عطارد بمثل ذلك. فأمّا عروة فكتب: إنّ في الحجّاج عجلةً لسفك الدماء. وأمّا ابن عمير فكتب كتابا أقرأه الحجّاج، فبعث عبد الملك بالكتابين إلى الحجّاج، فدعا بعروة فضربه بالسياط حتى مات، وهو بالكوفة. ولعروة عقب.

وكان **نوفل بن الحارث بن عروة** بن المغيرة عاملا للمنصور على بعض فارس ثمّ حبسه فمات في الحبس. ١٢١٦

وأمّا **حمزة** فولّاه الحجّاج صدقةَ أرض الكوفة، فوضع على الخضر الزكاة، فقال له موسى بن طلحة: إنّه ليس في الخضراوات *(م٥٢٤) صدقة. فقال الحجّاج: موسى أفقه من حمزة.

وأمّا **مطرّف** فخرج على الحجّاج[٣] فقُتل، وقد ذكرنا خبرَه فيما تقدّم من كتابنا هذا، وليس لمطرّف عقب.

وقال أبو اليقظان: ومن بني معتّب: **جبير بن حيّة بن مسعود** بن

.....

(أ) زيادة يقتضيها السياق.

---

(١) في الجمهرة ٢٦٧: عمّار عوض عقار ويعفور مكان جعفر.
٧٢٥ ـ عروة بن المغيرة بن شعبة.

(٢) انظر: مُختَصر ابن عساكر ٣٠/ ١٧.

(٣) زاد في الجمهرة ٢٦٧: . . . مُنكراً لِجَوزه. انظر: دائرة المعارف الإسلاميّة ٣/ ٤٢. ولم نجد خبر مطرّف فيما اطّلعنا عليه من أسباب الأشراف.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000250

معتّب. وقال أبو اليقظان: تبنّت حيّة بنت مسعود جُبيرًا وكان بالطائف معلّما ثمّ قدم العراق، وكان زياد في كُتّابه فأكرمَه وولّاه أصبهان، وكان يُكنّى أبا فرتَنا. وولدُه بالبصرة لهم أموال يعرفون بالجبيريّين.

وسالف بن عثمان بن عامر بن معتّب، وهاشم بن أبي سفيان بن عثمان بن عامر بن معتّب، ولي الطائف، ومدحه النجاشيّ / الحارثيّ فقال[1]: [من البسيط] [س١٦٠٤]

وهاشمُ بن أبي سفيان خيرُهمُ لِمَن أتاه على يُسْرٍ وإعسارِ

وكان أبو سفيان أوّلَ مَن دخل الطائف منهزمًا يوم حُنين.

[الحجّاج بن يوسف]

٧٢٦ ـ ومنهم: **الحجّاج بن يوسف**[2] **بن الحكم** بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعَتّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، وكان يوسف مع عبد الملك وأبيه قبله، وانهزم يوم [قاتل] الحَنْتَفَ بنَ السِجْف بالربذة[3]، وكان مع حبيش بنِ دُلجة فقال الشاعر: [من الوافر]

---

(١) لا يوجد هذا البيت في المدوّنة التي نشرت له بحوليّات الجامعة التونسيّة عدد ٢١ (١٩٨٢).

٧٢٦ ـ الحجّاج بن يوسف الثقفيّ:

(٢) ترجمات الحجّاج كثيرة، منها ترجمة مطوّلة في المقفّى الكبير للمقريزي ٣/ ١٥٥؛ وأخرى في دائرة المعارف الإسلاميّة ٣/٤١؛ ومعارف ابن قتيبة ٣٩٥؛ ومختصر تاريخ دمشق ٦/ ٢٠٠ (١٤١)؛ والوافي بالوفيات ١١/ ٣٠٧ (٤٤٥٦).

(٣) مرّ خبر الربذة في أنساب الأشراف ٥/ ١٥٠ من طبعة القدس، ولحُبيش بن دُلجة ترجمة في المقفّى ٣/ ١٤٨ (١١١٨)، قتله الحنتَف بن السجف بالربَذة سنة ٦٥ في فتنة ابن الزبير. وللحنتف ترجمة بالمعارف ٤١٦؛ والاشتقاق لابن دريد ٢٩٧.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000251

ونجّى يوسفَ الثقفيَّ ركضٌ دِراكٌ بعدما سقطَ اللواءُ
ولو أدركنه لقضينَ نحبًا به ولكلّ مخطِئةٍ وِقاءُ[1]

وكان الحجّاجُ رِدفَه يومئذ. ومات يوسف والحجّاج على المدينة، فنعاه على المنبر وقال: إنّي أحمد اللّه أنّه لم يدَعْ مالا ولا كلاً.

وأمّ الحجّاج ومحمد وزينب أختهما الفارعة[2] بنت همّام بن عروة بن مسعود بن معتّب.

وولّى عبد الملك محمد بنَ يوسف اليمن فمات بها، فقال الشاعر: [من الطويل]

ألا قُلْ لِلُوّامي على الخمر أنّني سأشربها ممّا سباه معتّبُ[3]

وكان الحجّاج يُكنّى أبا محمد.

وَولِيَ أوّلَ مرّةٍ تَبالَة، فلمّا رآها أبَى أن يليَها، فقيل في المثل: أهْونُ من تبالة على الحجّاج. ويقال: بل أقام يسيرًا فآذى أهلها واستخفّ بهم، فقيل: أهون من أهل تبالة على الحجّاج، والأوّل أثبت.

وولي شرط أبان بن مروان[4] في بعض أيّامه، فلمّا خرج ابن الزبير وقوتل، قال الحجّاج: رأيتُ كأنّي سلختُ ابنَ الزبير، فوجّهه عبد الملك

---

(١) البيتان في المعارف ٣٩٦؛ والأنساب ٥/ ١٥٣ (طبعة القدس)، والشاعر هو تَوسِعة من بني تيم اللّه بن ثعلبة في الأنساب، ويوسف بن توسعة في المعارف، وقد يكون يوسف محرّفا عن توسعة كما لاحظ غويتاين Goitein في ص٣٧ من تعليقاته.

(٢) في الجمهرة ٢٦٣ اسمُها الفرَيعة؛ وفي الخزانة ٤/ ٨٠: الذلفاء.

(٣) معتّب هو أحد أجداد الحجّاج: المعارف ٩١؛ والاشتقاق ١٥٤، وسبأ الخمرَ يَسْبَؤُها: شراها ليشربها.

(٤) أبان بن مروان بن الحكم وليَ البلقاء: المختصر ٣/ ٣٤٢ (٤٣٤).

لقتاله، وقد كتبنا خبرَه[١].

وولّى عبد الملك الحجّاجَ الحِجاز ثلاثَ سنين، فكان يصلّي بالناس في الموسم كلّ سنة. ثمّ ولّاه عبد الملك العراق وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، فوليَه لعبد الملك أربع عشرة سنة، ثمّ للوليد، حتّى هلك بواسط في رمضان سنة خمس وتسعين، وهو ابن ثلاثٍ وخمسين سنة، ودفن بواسط (أ).

واستخلف على الخراج يزيد بن أبي مسلم مولاه، وعلى الحرب
١٢١٧ يزيد بن أبي كبشة السكسكيّ[٢]. وكان ابنه عبد الملك يصلّي بالناس. وقد كتبنا خبره في قدومه الكوفة والبصرة، وأمرَ رستقآباذ، وأمر ابن الأشعث، وأمرَ مَن خرج عليه فيما تقدّم من كتابنا هذا[٣].

وحدّثني المدائنيّ عن مسلمة[٤] وغيره قال: لمّا قدم الحجّاج العراق سأل عن سيرة زياد فاجتنب محاسنَها وأخذ بمساوئها.

حدّثني محمد بن أبان الواسطيّ[٥] عن أشياخهم قال: كان للحجّاج

.....

(أ) هامش في م: هلك الحجّاج بن يوسف الثقفيّ بواسط في رمضان سنة خمس وتسعين، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة.

---

(١) أي في خبر الربذة ٥/ ١٥٠ (طبعة القدس).

(٢) يزيد بن أبي مسلم، كتب للحجّاج: ابن سعد ٦/ ١٧٣؛ والطبري ٦/ ٤٩٣؛ والمختصر ٢٨/ ١٥ (٦). مات سنة ١٠٢/ ٧٦٩. ويزيد بن أبي كبشة ولي المصرين البصرة والكوفة للحجّاج: الطبريّ ٦/ ٤٩٣.

(٣) لم نجد رواية مسترسلة لثورة ابن الأشعث فيما نُشر من الأنساب. وقعةُ رستقآباذ ذكرها الطبري ٦/ ٢١٠ (حوادث سنة ٧٥).

(٤) المدائني: انظر ص ١١٠؛ ومسلمة بن محارب ص٢٤٢ هامش ٢.

(٥) محمد بن أبان بن عمران السلميّ، أبو الحسن (ت ٢٣٨/ ٨٦٢): سير أعلام النبلاء ١١/ ١١٧ (٤١)؛ والتهذيب ٩/ ٢ (١).

جناح يقعد فيه إلى أن يمضي أكثرُ الليل، وإنَّ بعض الحرس كان شارب نبيذ، فرمى ذلك الجناح بحجر فاستشاط الحجّاج، فأمر بطلبه فأتيَ به فقال: يا ابن اللَّخْناء، ما حملَكَ على ما فعلتَ؟ فقال: العيُّ (أ) واللؤم، فقال: لا تعُدْ فقد أنجاك صِدْقُك. وكان إذا صُدِق نفع الصدقُ عنده.

قالوا: وكان الحجّاج يشرف من [القبّة] الخضراء وغيرها، فإذا رأى رجلا يطيل الصلاة قال: هذا حروريّ فحبسه وربّما قتله.

وكان لا يرى رجلاً يبول أو يُحدِثُ في مدينة / واسط إلّا عاقبه، [س٦٠٤ب] فقال بعض الشعراء[١]: [من الطويل]

إذا ما خرجنا من مدينة واسطٍ خَرَيْنَا وصلّينا بغير حساب

*(م٥٢٥) المدائني قال: وفد الحجّاج إلى عبد الملك، فدخل عليه وعنده خالد بن يزيد بن معاوية فقال له: يا حجّاج، إلى كم يكون هذا القتل؟ إلى كم يكون هذا البسط[٢]؟ فقال الحجّاج: إلى أن لا يبقى بالعراق رجل يزعم أنّ أباك يشرب الخمرَ.

قال المدائنيّ: وكان للحجّاج طبيب يقال له تياذوق[٣]، فاستشاره في أكل السمك، فأمره فَأُطْلِيَ بالمسك ثمّ أكله، فقيل له: لقد أقدمتَ واللّه! لو ضربَ[٤] عِرْقٌ لَقَتَلك، فقال: صدقتم، وقد سلّم اللّه. وقال

.....

(أ) بالمهملة في الثلاث، ولعلّها الغَيّ بمعنى الضلال.

---

(١) في العقد ٣/ ٤٨٢: ... وبُلْنا لا نخافُ عِقابا.

(٢) البسط هنا في معنى تسليط العذاب كما في الآية: ﴿لَئِنْ بَسَطتَ إليَّ يدكَ لتَقتلني﴾، وفي أساس البلاغة: ومن المجاز: بسط عليهم العذابَ.

(٣) تياذوق: قال القفطي، حكماء ١٠٥: اختصّ تياذوق بخدمة الحجّاج. وله ترجمة في الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٤٩ (٤٩٣٩).

(٤) ضرَب العِرقُ ضرَباناً: نبض وخفق وتحرّك بقوّة وآلم (التاج).

تياذوق لشبيب الناجي، وكان أثيرًا عند الحجّاج: أما لك عندي حاجة؟ قال: لا، لأنّي لا أجوع ولا أشبع ولا آكلُ لحم شيءٍ أكبر منّي، قال: أحْسبك قد اكْتَفَيْت! وقال الحجّاج لزذان فرّوخ (أ) بن نيزك[1] كاتبه، وكان مجوسيًا: ادعني فأطعمني لونًا من اللحم، ولونا من الحلواء لا تزيد على ذلك. فأطعمه جديًا رضيعًا سمينا وفالوذجة.

المدائنيّ عن خالد بن يزيد[2] أنَّ الحجّاج ذكر الفتنة فقال: تلقح بالشكوى وتتمّ بالنجوى وتنتج بالهلع.

وقال المدائنيّ: كان الحجّاج يقول في خطبتِه: أيّها الناس إنّكم لم تخلقوا للفناء إنّما خُلِقْتُمْ للبقاء، غير أنّكم تنقلون من دار إلى دار، فرحم اللّه عبدًا أخذ بعنان عمله، فإن كان للّه مضى قدما، وإن كان لغيره أمسك محجما. وروى ذلك قومٌ عن علي بن أبي طالب كرّم اللّه وجهَه (ب).

وقالوا: وخطب الحجّاج حين أراد الحجّ فقال:

أيّها الناس، إنّي أريدُ الحجَّ، وقد استخلفت عليكم ابني هذا وأوصيتُه فيكم بخلاف وصيّة رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم بالأنصار: فإنّ رسول اللّه أوصى أن يُقبلَ من محسنهم ويُتجاوز عن مسيئهم، ألا وإنّي أوصيتُه ألّا يقبَل من محسنكم ولا يعفوَ عن مسيئكم، وإنّكم ١٢١٨

.....

(أ) في الثلاث: زذانفروخ.

(ب) اختلاف الدعاء ط: عليه السلام. م: رضي اللّه عنه. س: كرّم اللّه وجهه.

---

(١) عند الطبري ٦/ ٣٢٠؛ والجهشياري ٣٨: زاذان فرُوخ، كتب لزياد ثمّ للحجّاج.

(٢) خالد بن يزيد (ت ٢٣٠/ ٨٤٤): الدارقطني ١٤٥٥؛ والمختصر ٨/ ٢٩ ـ ٣٣؛ والزركلي ٢/ ٣٤٣.

ستقولون بعدي مقالة لا يمنعكم من إظهارها إلّا مَخافَتِي. تقولون: لا أحسن اللّه له الصحابة، ألا وإنّي قائل: لا أحسن اللّه عليكم الخلافة! ثمّ نزل.

ولمّا حجّ أتاه الناس يمدحونه وبستميحونه، فاستسلف من التجّار وأعطاهم، فلمّا صاروا بالعراق قضاهم.

المدائنيّ قال: أخرج الحجّاج الدهاقين والناس من المصرَين وأحلّهم بأرضهم فقال بعض الرجّاز:

جاريةٌ لم تدرِ ما سَوقُ الإبل أخرجها الحجّاج من كنّ وظلّ

وذكر أنّ الحجّاج كان يقول: ولدتني إذن أمّ حجر، ولدتني إذن أمّ ببّة ـ وأمّ حجر (ط٩٢٠) من بني عبد الدار وهي أمّ خالد بن عبد اللّه بن أسيد[١]، وأمّ ببّة[٢] هند بنت أبي سفيان بن حرب.

وقال المدائنيّ: لمّا فرّ ابن الأشعث يوم مسكن[٣] نزع أبو حُزابة[٤] درعَه وسيفَه وخريَ عليهما وقال: لعنك اللّه سلاحًا! ما كان أقلّ غَناءَك! فمرّ به شاميّ فقتله وأتى الحجّاج برأسه فأخبره / كيف قتله فقال: ويحك [س٦٠٥] هلّا عفوتَ عنه وقد استسلم واستخذى؟

---

(١) في الجمهرة ١١٤: ...بن عبد اللّه بن خالد... وقال ص ٢١٨: وليَ البصرة لعبد الملك بن مروان.

(٢) ببّة لقَبُ عبدِاللّه بن الحارث بن نوفل، لقّبته به أمُّه هند بنت أبي سفيان: انظر: الطبري وابن الأثير في أحداث سنة ٦٤ بعد وفاة يزيد بن معاوية، وانظر: أنساب الأشراف ٤/١ (بنو عبد شمس) ص٤٠٥.

(٣) وقعة مسكن هُزم فيها ابن الأشعث: الطبريّ ٦/٣٦٦؛ والكامل ٤/٤٨٢ (أحداث سنة ٨٣).

(٤) أبو حُزابة الوليد بن حنيفة الشاعر، له ترجمة في الأغاني ٢٢/٢٧٣، وقال: «خرج مع ابن الأشعث لمّا خرج على عبد الملك وأظنّه قتِل معه». وانظر: أنساب الأشراف ٤/١ هامش ٥.

ومرّ الحجّاج بدار هميان بن عديّ السدوسيّ وهو على بغل ديزج[١] وعليه قباء سماموني وعمامة بلويّة، فرفع يده فدعا على هميان ثمّ أمر بهدمها، فلمّا هدمت أمر بطرح ترابها في النهر. وكان هميان بأرض الترك. فلمّا مات الحجّاج أقبل فمات في طريق البصرة. وقال عون بن عبد الرحمان بن سلامة[٢]: [من الوافر]

وَدِدتُ مخافةَ الحجّاج أنّي بكابلَ في استِ شيطانٍ رجيم
وَدِدتُ مخافةَ الحجّاج أنّي مع الحيتان في بحرٍ أعُومَ

المدائنيّ عن عبد اللّه بن سلم الفهريّ[٣] قال: أراد الحجّاج الشخوصَ إلى عبد الملك بعد فراغه من أمر الأزارقة وغيرهم سنة ثمان وسبعين فشاور، زذان فروخ كاتبَه الذي قُتل يوم الزاوية[٤] فقال له: أتطمع أن يزيدَك في سلطانك؟ قال: لا. قال: فما يدعوك إلى الوفادة وأنت ههُنا والٍ وأنت ثَمّ مُولًى عليك، وأنت تدعى ههنا الأمير وتُدعى ثمّ باسمك، وتحتاج إلى إلطاف الولد والمرأة والعبد، وإذا رآك عبد الملك بعثته على الفكرة فيك؟ فقال: صدقت.

ثمّ شاور *(م٥٢٦) عُبَيْد اللّه بن عبد الرحمان بن سمرة الأعور، فقال له مثلَ مقالته فقال: لولا أنّ هذا أمرٌ لم يطّلع عليه أحدٌ لقُلتُ إنّكما اجتمعتُما عليه! فأخذ برأيهما.

---

(١) ديزج: رمادي أدغم: (أدّي شير ودوزي). وهميان بن عديّ السدوسيّ كان على شرطة ببّة بالبصرة: الطبري ٥/٥١٣ (سنة ٦٤).

(٢) عون بن عبد الرحمان بن سلامة: لا نعرف هذا الشاعر.

(٣) عبد اللّه بن سلم الفهريّ: يروي عنه المدائني في الجزء السابق لهذا: ٦٠ و٧٠.

(٤) قد مرّ زاذان فرّوخ برسم زذان فرّوخ، ويوم الزاوية بالبصرة شهد إحدى وقائع الحرب بين الحجّاج وابن الأشعث (سنة ٨٣).

فلمّا قتل ابن الأشعث وقتل زذان فروخ وهرب عبيد اللّه بن عبد الرحمان بن سمرة، وفد الحجّاج إلى عبد الملك فلقي في سفره غمّا. وركب عبد الملك فسعى بين يديه حتى كاد ينقطع، فقال: قبّح اللّه هذا عيشًا! للّه درّ القرشيّ[١] والعِلْج!

قالوا: وكان عند الحجّاج شبيب الناجيّ[٢] فأُتيَ الحجّاج بزبد وتمر ١٢١٩
فقال الطبيب: لا تأكله! قال شبيب: قال اللّه ﴿مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾ (النحل ٦٦) وهذا محّ اللبن! وأمّا التمر فإنّ اللّه قال لمريم ﴿وهُزّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًا﴾ (مريم٢٥) فكُلْ فلن يضرّكَ إن شاء اللّه. قال شبيب: فخرجتُ وندمت وقلت: إن وجدَ في بطنه شيئًا قتلني. فلمّا أصبحت عبّأتُ متاعي لأهرب فرآني عنبسة بن سعيد[٣] فقال: إنّك لَجريءٌ! ويحك، ما دعاك إلى التعرّض للحجّاج؟ واللّه لو وجد شيئًا في بطنه أو عرقٍ من عروقه لضرب عنقك!

وقال عبد اللّه بن صالح[٤]: خطب الحجّاج فقال: لئن أطلتُ لكم النظِرة ومُدّ لكم في المهلة ولم تحدثوا قبل الموت تَوبةً فيا لها حسرة!

المدائنيّ عن عبد اللّه بن فائد[٥] قال: قدم الحجّاج البصرة فسمع

---

(١) القُرشيّ الأعور هو عبيد اللّه بن عبد الرحمان بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس، «وكان ممّن خرج على الحجّاج أيّام ابن الأشعث»: نسب قريش ١٥٠.

(٢) شبيب الناجيّ: لم نهتدِ إليه.

(٣) عنبسة بن سعيد: انظر ص١٤٥ هامش ١.

(٤) عبد اللّه بن صالح: انظر ص ١٠٨ هامش ٢.

(٥) عبد اللّه بن فائد: البيان والتبيين ٢/ ١٦٩؛ والحيوان ١/ ٣٠١ و٦/ ٢١٠، ونقل المدائني عنه كثيراً في الأجزاء السابقة من أنساب الأشراف.

[س٦٠٥ب] تكبيرًا من وراء القصر فخطب / فقال:

يا أهل العراق، ما هذا التكبير الذي يُراد به الترهيب؟ إنّي لأعلم أنّها عجاجة ثارت يا بني اللكيعة وعبيد العصا وأولاد الإماء، إلّا يربع الرجل منكم على ظلعه ويبصر موضع قدمه ويحسن حمل رأسه، فواللّه ما أظنّ الأمرَ يتناهى بي وبكم حتّى أوقع بكافَّتكم وقعةً تكونون بها نكالا لما بين يديها وما خلفها. إنّ الفتنة تلقح بالشكوى وتتمّ بالنجوى وتنتج بالهلع(١).

قالوا: وأُتيَ الحجّاج بخليفة بن خالد بن الهرماس(٢)، وكان ممّن خرج عليه، فقال له: من أنت؟ فقال: أحد الفجرة الكفرة. فقال: خلّوا سبيلهُ! فقال سويد بن صامت العِجْلي(٣) : هذا القائل: [من الطويل]

فللّه حجّاجُ بنُ يوسف حاكِمًا أراقَ دماءَ المسلمين بلا جُرْمِ!

فأمر به فقُتل.

ومرض الحجّاج فأُرجِفَ به. فلمّا أفاق خطب فقال:

يا أهل الشقاق والنفاق ومساوئ الأخلاق! تقولون: مات الحجّاج، ومات الحجّاج! فَمَهْ! واللّه ما أُحبّ ألّا أموت وما أرجو الخيرَ كلَّه إلّا بعد الموت. وهل رأيتم اللّه اختار الحياةَ إلّا لِشَرّ خلقِه وأهونهم عليه: إبليس؟ ولقد سأل العبدُ الصالح ربَّه مُلكًا لا ينبغي لأحدٍ من بعده فأوتيَه، ثمّ اضمحلّ فكأن لم يكن. أيّها الرجل، وكلّكم ذاك الرجل، لكأنّي بكلّ

(١) مرّت هذه القولة ص٢٥٣.

(٢) خليفة بن خالد بن الهرماس (الشاعر): مجهول.

(٣) سويد بن صامت العجليّ: مجهول، وهو غير سويد الأوسيّ الذي لقيَ الرسولَ ﷺ ولم يسلم: الجمهرة ٣٣٧؛ والزركلي ٣/ ٢١٧؛ والأنساب (محمود فردوس العظم) ١/ ٢٧٤.

امرئ منّا ومنكم قد نُقل في ثياب طُهرهِ إلى ضيق قبره فوُضع في ثلاث أذرع طولًا في ذراعين عرضا، فأكلت الأرض شعره وبشره وامتصّت صديده ودمَه، وأقبل الحبيبان من ولده يقتسمان الحبيبين من ماله. إنّ الذين يعلمون يعلمون ما أقول، ثمّ نزل.

حدّثنا محمد بن الأعرابيّ عن عبّاد بن عبّاد[1] قال: لم يُتعلّق على ١٢٢٠
الحجّاج إلّا بكلمتين: أقبل من الشام وحادٍ يحدو ويقولُ: [من الرجز]

إنّ عليك أيّها البختيُّ أكرَم مَن تحملُه المطيُّ

فقال: صدق فوك. وقوله للوليد: حدثتْ بعد أمير المؤمنين أمور قد صوّرتها حتى أُخبرَه بها يوم القيامة. وقال ابن الأعرابيّ: قد ذُكر نحو هذا عن هشام بن عبد الملك أيضا.

المدائنيّ قال: لمّا قدم الحجّاج من الشام لقِيَهُ جرير بن عبد اللّه ـ ويقال: حميد الأرقط[2] ـ فقال: [من الرجز]

إذا بدا الحجّاجُ وسْط الموكبِ رأيتَه بعد العجاج الأصهبِ
كالبدر يغشَى البدرُ كلَّ كوكبِ

وقال: [من الرجز]

يحمله معتجرًا ببُردِه سَفْوَاءُ[3] يردي بنسيج وحده
كالسيفِ إذ أبرزته من غمدِه

---

(١) ابن الأعرابيّ: انظر ص٨٠ هامش٢، وعبّاد بن المهلّب العتكيّ (ت ١٨١/ ٧٩٧): ابن سعد ٧/ ٢ ص ٤٥؛ والمعارف ٥١٢؛ وسير النبلاء ٨/ ٢٦٣؛ والوافي بالوفيات ١٦/ ٦١٣(٦٦٥)؛ والتهذيب ٥/ ٩٥(١٦١).

(٢) حُميد الأرقط بن مالك: رجّاز ملازم للحجّاج: معجم الأدباء ٣/ ١٢٢٥؛ ود.م.إ ٣/ ٥٩٣.

(٣) السفواء الفرس الخفيف الناصية (اللسان: سفو) ويردي: يضرب الأرض بحافره.

[س٦٠٦] / وقال الحجّاج: لا يملّنّ أحدكم المعروفَ، فإنّ صاحبه بِعَرْضِ خيرٍ كثير: شكرٍ في الدنيا وثوابٍ في الآخرة، وخير المعروف *(م٥٢٧) ما بُغِشت[١] به عثرات الكرام.

وقالوا: لمّا حمل يزيد بن المهلّب فلّ ابن الأشعث، أرسل الحجّاج إلى أبي عُيَيْنة فزوّجهُ هندًا بنت المهلّب[٢]، وزوّج أختَها من محمد أخيه فحُمِلت إلى اليمن.

وقال الحجّاج، قدمتُ العراق وأنا ابن ثلاث وثلاثين سنة.

المدائنيّ عن سُحَيم بن حفص[٣] قال: قال الحجّاج حين مات أسماء بن خارجة بن حصن الفزاريّ: هذا الذي عاش فيما شاء ثمّ فني فنَى[٤].

المدائنيّ عن عبد الله بن فائد: كان الدهاقينُ عيونا لابن الأشعث، فلمّا انهزم وظفر الحجّاج أضرّ بأهل السواد حتى انكسر الخراجُ. فلمّا ولي عمر بن عبد العزيز أتاه أهل النيل[٥] فشكَوا إليه ما أخذ الحجّاج منهم، فوجدوا ذلك في شرط الحجّاج عليهم، فلم يردّه عليهم.

المدائنيّ عن أبي اليقظان وغيره: أنّ الحجّاج مَنع مِن ذَبحِ البقَر لتكثر للحراثة والزرع، فقال رجل: رأيت الخنازيرَ تدخل البصرةَ ويُمنع البقر من دخولها فقال الشاعر: [من المتقارب]

---

(١) البغش هو المطر الخفيف، ولم نجد له معنى إقالة العثرة.

(٢) هند بنت المهلّب: تزوّجها الحجّاج وطلّقها لإشفاقها على أخيها يزيد وهو تحت العذاب: الطبري ٦/٤٤٧. وأبو عُيَينة هو أخوها أيضاً.

(٣) سحيم بن حفص، هو أبو اليقظان شيخ المدائنيّ. انظر ص٤٣ هامش ٤.

(٤) فَنِيَ فَنىً: لم نجد هذا المصدر بالقصر، والفناءُ هو الشيخوخة والهرم.

(٥) النيل نيلُ الكوفة: بُليدة قرب حلّة بني مزيد (معجم ياقوت).

شكَونا إليه خرابَ السوادِ فحرّم ظلمًا لُحومَ البقرْ
فكنّا كمَن قال فيمن مضى «أُريها السُهَى وتريني القَمَرْ»(١)

حدّثني عبد اللّه بن صالح عن رجل عن الأعمش قال: رأيت عبد الرحمان بن أبي ليلى(٢)، وأقامه الحجّاج فقال: العن الكذّابَيْن: عليّ بن أبي طالب، والمختار بن أبي عبيد. فلما قال: عليٌّ علمتُ أنّه لم يَعْنِهما (أ).

وقتل الحجّاجُ دينارًا مولى بني قطيعة الذي تُنسب إليه حفرة دينار(٣)، وكان هدم قصرَ الحجّاج واشترى نقضه ابنُ الأشعث، فأخذه الحجّاج ببُنيانه وبناه وشرّفه(٤)، فذبحه بين شرفتين منه.

المدائنيّ عن سحيم بن حفص قال: قال الحجّاج: أيّها الناس، تلثّموا واتّقُوا الغبار فإنّه سريع الدخول بطيء الخروج. يا أهل الشام املكوا أعنّةَ خيلِكم، فإنّ اللّه قد ملّككم أعنّتَها وكُفّوا أذاها عن الناس.

قالوا: ولمّا بنى الحجّاج واسطًا، قال لجامع المحاربيّ(٥): كيف ترى؟ قال: بَنَيْتَها في غير بلدك، وتدَعُها لغير ولدِك ـ ويقال إنّ الذي ١٢٢١

.....

(أ) في هامش س و ط هذا التورّع: استغفر اللّه، بل عليّ (رضي اللّه عنه) من أفضل الصدّيقين.

---

(١) في مجمع الأمثال ١٥٤٥ حكاية فاحشة عن هذه المقولة، وفيه: أريها استَها..
(٢) عبد الرحمان بن أبي ليلى: يسار بن بلال: ابن سعد ٦/ ٧٧. سَلِم من الورطة لأنّه سكت واستأنف بالرفع على الابتداء فقال: عليٌّ بن أبي طالب.
(٣) لم نعرف حفرة دينار أو جُفرة هذه. ولا دينار مولى بني قطيعة.
(٤) شرّفه: علاه بشرفات.
(٥) جامع المحاربيّ تقدّم ص ١٧٧ (٦٩١) كما تقدّمت قولته هذه.

قال له ذلك ابن القِرِّيَّة[١].

قالوا: ولمّا اتّخذ صالح بن علي[٢] ولدَ الحجّاج في حصن، أخذ سيف الحجّاج فقتلهم به. وطلب أبو جعفر المنصور درعَه فكتب إلى سلم بن قتيبة فيها، فقال ولده: ننشدك اللّه قد أعطانا بها هشام مائة ألف درهم. فأخذها من الحجّاج بن عبد الملك بن الحجّاج.

المدائنيّ عن حمّاد بن زيد عن أيّوب السختيانيّ وابن عون[٣] قالا: أكره الحسن إكراهاً حتى أتى ابن الأشعث، وذلك أنّه قيل لابن الأشعث: إن أردتَ أن يُقاتل الناسُ معك كما قاتلوا مع عائشة فأخرج الحسن! فأخرجه.

[س٦٠٦ب] حدّثني المدائنيّ قال: ذكر جماعةٌ من أهل البصرة أنّ الحسن / رئيَ جالسًا في ظلّ منبر ابن الأشعث[٤].

---

(١) ابن القِرِّيّة هو أيّوب بن زيد بن قيس، قتله الحجّاج لمَيله مع ابن الأشعث: المعارف ٤٠٤؛ وفي المقفّى ٣/ ٢٢٩ بعض مواعظه؛ وفي الوافي بالوفيات ١٠/ ٣٩ (٤٤٨٣) نقول مطوّلة من حِكَمه.

(٢) صالح بن عليّ العبّاسي عمّ المنصور، وليَ له الولايات (ت ١٥١/ ٧٦٨): الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٦٤ (٢٩٥).

(٣) الرواة:
- حمّاد بن زيد بن درهم، أبو إسماعيل (ت ١٧٩/ ٧٩٥): ابن سعد ٧/ ٢ ص٤٢؛ والمعارف ٥٠٢؛ والوافي بالوفيات ١٣/ ١٤٦(١٥٤)؛ والزركليّ ٢/ ٣٠١.
- أيّوب السختيانيّ ابن أبي تميمة (ت ١٣١/ ٧٤٩): ابن سعد ٧/ ٢ ص ١٤؛ والعبر ١/ ١٧٢؛ وصفة الصفوه ٥٢٦.
- ابن عون: انظر ص ٢١٥ (تتمة الحاشية)، وهو أبو عون.

(٤) الحسن: هو الحسن البصريّ ابن يسار الواعظ التابعيّ: ابن سعد ٧/ ١ ص١١٤؛ والمعارف ٤٤٠؛ وسير النبلاء ٤/ ٥٣ (٢٢٣).

المدائنيّ عن حمّاد بن زيد عن أبي التيّاح[١] قال: كان الحسن وسعيد أخوه جالسَين، فسعيد يحضّ على قتال الحجّاج، والحسن يبتسم ويقول: إنّما ابتُليتُم بالحجّاج عقوبةً فلا تلقَوا عقوبةَ اللّه بالسيف!

المدائنيّ عن حمّاد بن سلمة (أ) قال: رأى الحسن أخاه سعيدًا[٢] وقد لبس سيفه وهو يريد قتال الحجّاج مع ابن الأشعث فقال: ما هذا؟ فأخبره، فقال: وما أنت وذنوب الحجّاج (ب)؟ دعْه يشقى بها!

وحدّثني روح بن عبد المؤمن: حدّثني (ط٩٢١) أميّة بن خالد عن حمّاد بن زيد عن يحيى عن ابن سيرين أنّه قال: الخائنُ سعيد بن جُبَير[٣] صنع ما صنع ثمّ أتى مكّة يُفتي الناس!

.....

(أ) س: سقط حمّاد وعوّضه: غير موضع.

(ب) الكلام مضطرب في س، فجنحنا إلى م و ط.

---

(١) أبو التيّاح الضُبَعيّ: يزيد بن حُمَيد: ابن سعد ٧/ ٢ ص٨؛ والاشتقاق ٣١٨؛ والسمعانيّ ٤/ ٨؛ والإكمال ٥/ ٢٣٢؛ وسير النبلاء ٥/ ٢٥١ (١١٥)؛ وانظر: ابن سعد ٧/ ١ ص ١١٩؛ والمعارف ٤٦٨.

(٢) الرواة:

- سعيد بن أبي الحسن ص ١٢٩. سير النبلاء ٤/ ٥٦٣ (٢٢٣) و٤/ ٥٨٨ (٢٢٤).

- روح بن عبد المؤمن الهذليّ، أبو الحسن (ت ٢٣٣/ ٨٤٧): معرفة القرّاء الكبار ٢١٤(١٠٩)؛ والتهذيب ٣/ ٢٩٦ (٥٥٠).

- أميّة بن خالد، أبو عبد اللّه (ت ٢٠٠/ ٨١٥): ابن سعد ٧/ ٢ ص٥٣)؛ والعبر١/ ٣٣٣؛ والتهذيب ١/ ٣٧٠ (٦٧٦).

- يحيى: لعلّه يحيى بن آدم الأمويّ: انظر ص٢٣٣ (تتمة الحاشية).

أمّا حمّاد بن زيد وابن سيرين فقد ورد ذكرهما سابقاً.

(٣) سعيد بن جبير الوالبيّ الحافظ: ابن سعد ٦/ ١٧٨؛ والطبري ٦/ ٣٥٨؛ والكامل ٤/ ٥٧٩ (سنة ٩٤)؛ والعيون والحدائق ٣/ ٩؛ والنوويّ ١/ ٢١٦ (٢٠٨).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000264

حدّثني بكر بن الهيثم عن سفيان بن عيينَة[١]، أنّ إبراهيم التيميّ[٢] حُبس في الديماس، فكان ومَن معه في جَهد وضيقٍ. واشترى بعضهم جروًا فأكله، وكان التيميّ يعزّيهم وكان يتناول الحجّاج.

المدائنيّ عن حمّاد بن زيد عن أيّوب، أنّ الفتنة ومن خرج فيها ذُكروا عنده فقال: ما أعلم أحدًا منهم إلّا وقد رُغِبَ له عن مصرعه، ولا أحدٌ منهم بقيَ إلّا ندم على *(م٥٢٨) ما سلفَ منه.

(قال): وقال ابنُ عون: رأيتُ ابن الأشعث يخطب قاعدًا، فأتيتُ الحسن والناس عنده وهو ينْهاهُم عن الخروج. قال: أين أبوك؟ قلت: غائب. قال: الحق بأبيك[٣]!

المدائنيّ عن أبي خيران الحِمّانيّ عن عوف[٤] عن الحسن قال:

---

(١) الرواة:
- بكر بن الهيثم: لم نجد هذا الراوي في مراجعنا، والبلاذري يروي عنه كثيراً في الأجزاء السابقة.
- سفيان بن عُيَيْنة بن أبي عمران (ت ١٩٨/٨١٤): ابن سعد ٥/٣٦٤؛ والعبر ١/٣٢١؛ والوفيات ٢/١٢٩ (٢٥٣)؛ والمعارف ٥٠٦؛ والوافي بالوفيات ١٥/٢٨١ (٣٩١)؛ والتهذيب ٤/١١٧ (٢٠٥).

(٢) إبراهيم بن يزيد التيميّ، أبو أسماء، قال السمعاني ١/٤٩٩: مات في حبس الحجّاج بواسط سنة ثلاث وتسعين. وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٦/١٦٨ (٢٦٢١)؛ وابن سعد ٦/١٩٩.

(٣) ابن عون الراوي ورد ذكره ص ٢١٥ (تتمة الحاشية) ١، ولد سنة ٦٦، وابن الأشعث قام على الحجّاج سنة ٨٠، فعمر ابن عون عند ذاك ١٤ سنة، وبذلك نفهم زجر الحسن البصريّ للصبيّ ابن عون.

(٤) الرواة:
- أبو خيران الحِمّاني: لم نجد أبا خيران على كثرة المحدّثين في هذه النسبة.
- عوف: لعلّه عوف بن مالك الجشميّ، أبو الأحوص، الذي قتله الخوارج أيّام الحجّاج: ابن سعد ٦/١٢٦؛ والتهذيب ٨/١٦٩(٣٠٥).

دخلتُ على الحجّاج وعليّ قباء مُصَدّأٌ[١] فقال: يا حسن، ما دعاك إلى الخروج مع ابن الحائك؟ قلت: الميثاق الذي أخذه اللّه على بني آدم، فأمر بتخليتي فخرجتُ. وفكّر في كلمتي فدعاني فتواريتُ فلم أظهرْ حتّى مات. وتوارى أبو عمرو بن العلاء. قال: سمعتُ أعرابيًّا يقول: مات الحجّاج: [من الخفيف] [س٧]

ربّما تجزع النفوس من الأمـ ـر له فَرجةٌ كحلّ العقالِ

فما أدري بأيّ الأمرين كنت أفرح: أبموت الحجّاج أم بقوله: ١٢٢٢
فَرجة. وإنّما كُنّا نرويها: فُرجة[٢].

المدائنيّ عن عليّ بن حمّاد قال: رأى زُبيْد اليامي[٣] رجلاً يضحك فقال: إنّك تضحك ضحك رجل لم يشهد دَيرَ الجماجم. وقال لطلحة بن مصرّف[٤]: وددت أنّ يدي قُطعت ولم أشهد دَير الجماجم. وقال محمد بن المنتشر[٥] لطلحة بن مصرّف: تعيب علينا شرب الطلا[ء] المثلّث[٦]، وتقاتل أهل التوحيد! فقال: ويحك، وددتُ أنّي متُّ قبل ذلك بعشرين سنة.

---

(١) مصدّأ: أشهب ضاربٌ إلى السواد.

(٢) اللسان (فرج): نسب البيت إلى أميّة بن أبي الصلت. والاختلاف في فرجة بالفتح وهو المصدر، أو فُرجة بالضمّ وهو الاسم.

(٣) زبيد بن عبد الرحمان اليامي الكوفيّ المحدّث: أنساب السمعانيّ ٥/ ٦٧٨. ولا نعرف عليّ بن حمّاد.

(٤) طلحة بن مصرّف اليامي: أحد القرّاء الذين خرجوا مع ابن الأشعث: ابن سعد ٦/ ٢١٥؛ والمعارف ٥٢٩؛ وسير النبلاء ٥/ ١٩١(٧٠).

(٥) محمد بن المنتشر: لم نعرفه.

(٦) الطلاء: ما يطبخُ من النبيذ حتّى يذهب ثلثاهُ، ولعلّ هذا معنى المثلّث.

الأصمعيّ عن عمّه[١] قال: أرسل الحجّاج إلى مطرّف[٢] ولم يكن خرج، وكان القاعِدُ عن الحجّاج ومَن قاتلَه سواءً فقال: يا مطرّف، مرّة لنا ومرّة علينا؟ فخاف إن جَحَدَ أن يقتله فقال: كانت هنة استخفّت حلومنا / فكنّا بين مقتول ومخذول وهاربٍ مغلول. فقال: صدقت، هذا [س٦٠٧] خيرٌ ممّن يأتينا وسيفه يقطر من دمائنا ثمّ يجحد.

المدائنيّ عن عامر بن حفص عن ابن سيرين[٣] قال: ما ذكرتُ مَن قُتل مع ابن الأشعث إلّا قلتُ: ليتَهم لم يخرجُوا، وما ذكرتُ كلمةً قالها الحجّاجُ إلّا قلت: ما وسعهم إلّا ما صنعوا. قال: أهل الشام يزعمون أنّ خير السماء قد انقطع، وقد كذبوا: إنّ خير السماء عند خليفة اللّه وقد أنبأه اللّه أنّه مُشَرّدُهم وقاتلُهم (أ).

حدّثني يوسف بن موسى القطّان[٤]: ثنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن رجل سمع الحجّاج يقول: أرسولُ أحدكم أكرم عليه أم خليفته؟

.....

(أ) هامش في م ٥٢٨: قال الحجّاج: إنّ خيرَ السماء لم ينقطع، وإنّه عند عبد الملك وقد أنبأ اللّه به.

---

(١) الأصمعي: عبد الملك بن قريب (ت ٨٣١/٢١٦: المختصر ١٥/ ٢٠٣(٢٠٢)؛ وسير النبلاء ١٠/ ١٧٥ (٣٢)؛ والعبر ١/ ٣٧٠، ولا نعرف عمّ الأصمعيّ.

(٢) مطرّف: لعلّه مطرّف بن الشخّير: ابن سعد ٧/ ١ ص١٠٣، ولم نجد له علاقة بالحجّاج سوى أنّه مات في ولايته.
أو مطرّف بن المغيرة بن شعبة: قام على الحجّاج وقتل سنة ٧٧ (الطبريّ ٦/ ٢٨٤).
أو عبد اللّه بن عمرو بن عثمان بن عفّان الملقّب بالمطرّف (ت ٩٦).

(٣) ابن سيرين: انظر ص٢١٢ هامش ١.

(٤) الرواة:
ـ يوسف بن موسى القطّان: انظر ص٢١١ هامش ١. =

المدائنيّ أنّ مسلم بن يسار[١] قال: أحمد اللّه إليكُم فإنّي لم أرمِ بسهم ولا حجر، ولم أضرب بسيف ولا عصا ولم أطعن برمح! فقيلَ له: كَيف تصنع بوقوفك في الصفّ، يقال: هذا أبو عبد اللّه رأيناه واقفًا...[واللّه ما وقف هذا الموقفَ إلّا وهو على حقٍّ، فتقدّم فقاتل حتى قُتِل] (أ) فبكى.

حدّثني عمر بن شبّة عن غسّان بن مضر عن سعيد بن يزيد[٢] قال: وجدتُ في قبر عبد اللّه بن غالب[٣] ريح المسك، فقال عطاء السَليميّ: ما أحسب هذا إلّا من السلطان: يقتل في فتنة ويوجد من قبره ريح المسك. وكان الناسُ يأتون قبرَه فيأخذونَ من تُرابه، فجاء السلطانُ فأخرب قبره.

.....

(أ) في الثلاث: واقفا فيقاتلون: فأخذنا بقراءة ابن عساكر وهي أوضح من قراءة ابن سعد والذهبي في اللوم على القعود.

= - جرير بن عبد الحميد الضبّيّ (ت ١٨٨/ ٨٠٤): ابن سعد ٧/ ٢ ص ١١٠؛ والمعارف ٤٥٦؛ وسير النبلاء ٩/ ٩ (٣)؛ والعبر ١/ ٢٩٩؛ والتهذيب ٣/ ٧٥.
- المغيرة: ابن مِقسَم الضبّي، أبو هشام (ت ١٣٦/ ٧٥٣): ابن سعد ٦/ ٢٣٥؛ والمعارف ٥٥١؛ وسير النبلاء ٦/ ١٠(٥)؛ والتهذيب ١٠/ ٢٦٩ (٤٨٢).

(١) مسلم بن يسار الفقيه مولى طلحة (ت ١٠١): المعارف ٢٣٤؛ وابن سعد ٧/ ١ ص ١٣٥؛ والمختصر ٢٤/ ٢٩٨ (٢٧٠)؛ وسير النبلاء ٤/ ٥١٠ (٢٠٣).

(٢) الرواة:
- عمر بن شبّة: انظر ص ١٨٩ (تتمة الحاشية).
- غسّان بن مضر الأزديّ (ت ١٨٤/ ٨٠٠): الإكمال ٧/ ٢٥٩؛ والدارقطني ٤/ ٢٠٤٥؛ والتهذيب ٨/ ٣٤٧ (٤٥٨).
- سعيد بن يزيد بن مسلمة القتباني (ت ١٤٠/ ٧٥٧): ابن سعد ٧/ ٢ ص ٢١؛ والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٧٣ (٣٨٣).

(٣) عبد اللّه بن غالب أبو قريش الجهضميّ: بايع ابن الأشعث وقتل في الفتنة: ابن سعد ٧/ ١ ص١٦٣. =

المدائنيّ عن عامر بن حفص قال: قيل لمالك بن دينار: يا أبا يحيى، أعلى الكفر قوتلَ الحجّاج؟ قال: ليتنا لم نشهد، وليت مَن قُتل منّا ينجو!

المدائنيّ عن سحيم بن حفص قال: مرّ مالك بن دينار بأبي الجوزاء[١] صريعًا وهو يقول: إنّا للّه لا دنيا ولا آخرة!

المدائنيّ عن جعفر بن سليمان الضبعيّ[٢] عن مالك بن دينار قال: رأيتُ معبد الجهنيّ[٣] بمكّة فقال: ليتنا أطعنا الحسن! (أ).

المدائنيّ عن أبي اليقظان قال: أُتِيَ الحجّاج برجل من بني ضبيعة وترك ابنَ الأشعث، فقال له الحجّاج: لِمَ تركتَ صاحبك؟ قال: علمتُ أنّه على الباطل. فقال: كذبتَ، ولكنّك رأيتَ ملائكةً أقبلت نحونا بجدّ وحدّ. ويقال إنّه قال له: رأيتَ سيلاً أقبل نحونا بجدّ وحدّ.

وقال له عامر بن أبي الجهم[٤]: كنّا مع حمُر نهّاقة فنهقنا معها،

.....

(أ) هذه الفقرة سقطت من م.

= ـ عطاء السليميّ البصري العابد: سير النبلاء ٦/ ٨٦ (٢١).

(١) أبو الجوزاء الربعي: أوس بن خالد، خرج مع ابن الأشعث وقتل في وقعة دير الجماجم (سنة ٨٣): المعارف ٤٦٩. ومالك بن دينار (ت قبل ١٣١): ابن سعد ٧/ ٢ ص١١؛ والمعارف ٤٧٠.

(٢) جعفر بن سليمان الضبعيّ (ت ١٧٨/ ٨٩٤): ابن سعد ٧/ ٢ ص٤٤؛ والسمعانيّ ٤/ ٨؛ والإكمال ٥/ ٢٣٢، وسير النبلاء ٨/ ١٧٦ (٣٦).

(٣) معبد الجهنيّ رأس القدريّة: المعارف ٦٢٥.

(٤) عامر بن أبي الجهم: لعلّه ابن لأبي الجهم بن حذيفة العدوي الصحابيّ، ولم يرد اسمه في أولاد أبي الجهم في الجمهرة ١٥٦، ولا في الوافي بالوفيات ١٣/ ٥٧٧ (٦١٥).

فأمّنه وسأله عن داره فقال: أوسط البصرة، فقيل له: إنّها بالجبّان فقال: نعم، وهي بين الأحياء والأموات.

١٢٢٣ وروى يونس بن الأرقم[١] عن رجل عن الحسن أنّه قال: أتاني همیان السدوسيّ فحَملني من بيتي على فرس حتّى أتى مسكن[٢] فإذا الفريقان كأنّهم جبال حديد، فاقتتلوا، فلقد رأيتُني في العسكر أطلب مَن أرفعُ إليه القوس، فلمّا أعياني خلّيتُه ومضيتُ، فانتهيتُ إلى نهر، فإذا قوم قد جمعوا *(م٥٢٩) قصبًا / فحملوني فأتيتُ البصرة. [س٦٠٧ب]

وروى عن عبد الله بن عمر البكراويّ القارئ[٣] قال: رأيتُ الحسَن يقضي في عسكر ابن الأشعث محلوقًا.

المدائنيّ عن أبي إسحاق التميميّ (أ) قال: توارى الحسن عند أبي خليفة الحجّاج بن عتّاب مولى عبد القيس، وكان يكون عند عليّ بن زيد، فمرض جابر بن زيد[٤] فأتاه الحسن، وقد ثقل، ليلاً، فخاف الصبح. ونزل بجابر الموت فصلّى عليه الحسن، وخرج، فمات بعد خروج الحسن.

.....

(أ) التيميّ في الثلاث. وهو التميميّ في ما يأتي ص ٣٢٤، وفي أنساب الأشراف ٤/١ ص ٤٤ و١٠٨.

---

(١) يونس بن الأرقم: ذكر في وقعة صفّين ص٢٤١.

(٢) مسكن: مرّ التعريف بهذه الوقعة في ص ٢٥٤ هامش ٣.

(٣) الرواة:
- عبد الله بن عمر البكراويّ القارئ، وأبو إسحاق التميميّ لم نهتدِ إليهما.
- وعبد الله بن سلم الفهريّ: ورد ذكره ص ٢٥٥.

(٤) جابر وعلي بن زيد ابنا جدعان: انظر ص ٣١٦ هامش ٢ لاحقاً. ولا نعرف الحجّاج بن عتّاب.

المدائنيّ عن[أبي] إسحاق التميميّ عن الحسن قال: دخلتُ على الحجّاج فقال: يا حسن، ما جرّأك عليّ؟ قعدتَ تُفتِي في مجلسنا. فما تقول في أبي تراب؟ قلت: وما عسيتُ أن أقولَ؟ أما قال اللّه ﴿وَمَا جَعَلْنَا القِبْلَةَ التِي كُنْتَ عَلَيْهَا.. إلى قوله:.. وَإِنْ كَانَتْ لَكَبيرَةً إلّا عَلَى الذِينَ هَدَى اللّهُ﴾ (البقرة ١٤٣) فكان عليّ ممّن هدى اللّه. فغضب ثمّ أكبّ ينكت، وخرجتُ فلم يعرض لي أحد، فتواريتُ حتّى مات الحجّاج.

المدائنيّ عن عبد اللّه بن سلم الفهريّ قال: كان الحجّاج يذكر الحسن فيقول: عِلجٌ[1] تُواريه أخصاصُ البصرة، أخطب الناس إذا شاء، وإذا شاء سكت.

حدّثني هدبة عن المبارك بن فضالة[2] عن الحسن قال: لزم رجلٌ بيتَه في أيّام ابن الأشعث فقال له بنوه: لو أتيتَ السلطان فأصبتَ خيرًا؟ فأبى، فقالوا: ستموت هزلًا! فقال: لأَن أموتَ مُؤمِنًا مهزولًا أحبُّ إليَّ من أن أموتَ مُنافقًا سمينًا.

المدائنيّ عن عامر بن حفص أنّ الحجّاج كتب إلى عامله على الكوفة أن احمل إليّ إبراهيم بن يزيد النخعيّ[3] فحمل إبراهيم التيميّ.

---

(١) الحسن البصري عِلْج: أبوه يسار كان من سبي ميسان، وأمّه كانت مولاة: ابن سعد ٧/ ١ ص ١١٤.

(٢) الرواة:
ـ هدبة بن خالد الثوبانيّ البصريّ (ت ٢٣٦/ ٨٥٠): ابن سعد ٧/ ٢ ص٥٣؛ والوافي بالوفيات ٢٧/ ٣٣٧ (٢٩٦)؛ والتهذيب ١٢/ ٢٤ (٥٣).
ـ المبارك بن فضالة: انظر ص ٢١٤ هامش ٢.

(٣) إبراهيم بن يزيد النخعي الكوفيّ (ت ٩٦/ ٨١٥)، أبو عمران: الوافي ٦/ ١٦٩ (٢٦٢٢)؛ والزركليّ ١/ ٧٦، هو غير إبراهيم بن يزيد التيميّ ـ وكنيتُه أبو أسماء ـ الذي ورد ذكره سابقاً. ص ٣٦٣ هامش ٢، وخبر سجنه عوضاً عن النخعي: ابن سعد ٦/ ١٨٨، ١٩٩.

وقال عبد العزيز بن الجارود[١]: اضطرّني ضيقُ الحبس حتى صرتُ في موضع مبالهم ليلةً حتّى أصبحتُ فوجد منّي البوّابُ ريح المسك ـ أو ١٢٢٤
قال: ريحًا طيّبةً ـ فضربني على رأسي ضربةً وجدتُ ألمَها يوميَ كلّه.

حدّثني العمريّ عن الهيثم عن عوانة عن مجالد عن الشعبيّ[٢]، أنّ الحجّاجَ أخّر الجمعةَ حتى صلّاها قبل غُروب الشمس، ثمّ صلّى العصر ثمّ غابت الشمس فصلّى المغرب. فقال رجلٌ: أخّرتَ الصلاةَ عن وقتها وخالفت محمّدًا عليه الصلاة والسلام في سنّته. فأدخِل عليه فأمر به فضُربت عنقُه، وعرض قوله على أهل المسجد فلم يقلْ مثلَ قوله إلّا رجل آخرُ فضرَب أيضا عُنقَه.

حدّثني عمر بن شبّة قال: خرج الحجّاج إلى البصرة واستخلف بالكوفة أبا يعفور عروة بن المغيرة بن شعبة، فلم يزل عليها حتى فرغ الحجّاج من رستقآباذ[٣].

٧٢٥ ـ وحدّثني عمر بن موسى بن إسماعيل عن سلّام بن مسكين

---

(١) عبد العزيز بن الجاورد: مجهول.

(٢) الرواة:
- الشعبيّ: انظر ص ٨٦ هامش ٣.
- العمريّ: انظر ص ١٧١ هامش ٢.
- الهيثم بن عديّ: ص ١٧١ هامش ٢.
- مجالد بن سعيد بن عمير (ت ١٤٤/ ٧٦٢): ابن سعد ٦/ ٢٤٣؛ والمعارف ٥٣٧؛ والتهذيب ١٠/ ٣٩ (٦٥)؛ والزركلي ٦/ ١٦١.
- عوانة بن الحكم الكوفي (ت ١٤٧/ ٧٦٤): سير النبلاء ٧/ ٢٠٧(٧٨)؛ والفهرست ١٠٣؛ والزركلي ٥/ ٢٧٢.

(٣) وقعة رستقآباذ قاد فيها الحجّاج المعركة ضدّ ابن الأشعث. الطبري ٦/ ٢١٠ (حوادث سنة ٧٥).

٧٢٥ ـ انقطاع أخبار الحجّاج وعَوْد إلى عروة بن المغيرة:

عن أبي النضر عن عامر[١] قال: شهدت عروة بن المغيرة وهو على الكوفة، فأتاه رجل فقال: أصلح اللّه الأمير، ما تقول في رجل قال لامرأته:

إن خرجتِ من بيتي فأنتِ طالق البتّة؟ فقال رجل: أشهد على عليّ أنّه قال: بانت منه. وقال آخر: أشهد على عمر أنّه قال: واحدة، وهو أملك بهما. فقال: فإنّي أخالفهُما: أمّا الطلاق فَسُنّةٌ، أمّا البتّة فبدعة، فيمينه / باللّه على ما نوى. [س٦٠٨]

حدّثنا محمد بن الصباح البزاز عن هشيم عن داود عن الشعبيّ[٢]

---

(١) الرواة:
- عمر بن موسى بن إسماعيل: مجهول.
- سلّام بن مسكين الأزدي، أبو روح (ت ٦٤/ ٦٨٤): ابن سعد ٧/ ٢ ص٤٠؛ وسير النبلاء ٧/ ٤١٤ (١٥٥).
- أبو النضر: هاشم بن القاسم البغداديّ (ت ٢٠٧/ ٨٢٢): ابن سعد ٧/ ٢ ص٧٧؛ والدراقطني: ٢٢٢٠، ٢٢٢١.
- عامر: لعلّه عامر بن شقيق الأسديّ: ابن سعد ٦/ ٢٢٩؛ والإكمال ٢/ ٦٠١(؟)؛ والتهذيب ٥/ ٦٩ (١١١).
وقد يكون عامر بن عبد اللّه /أبي محمّد: المختصر ١٩/ ٣٥ الآتي ص ٢٧٤ هـ ٦ و٣٢٤ هامش ٢. على أنّه ينبغي أن يكون قد عاصر عروة بن المغيرة زمن معاوية: انظر ص٢٤٨ أعلاه.

(٢) الرواة:
- محمد بن الصبّاح البزّاز، أبو جعفر الدولابيّ (ت ٢٢٧/ ٨٤١): ابن سعد ٧/ ٢ ص٨٢؛ والعبر ١/ ٣٩٩؛ والوافي بالوفيات ٣/ ١٥٨ (١٠١٦)؛ والتهذيب ١٢/ ٣٢٠ (١٨١٦).
- هشيم (بن بشير): ص ٢١٢ هامش ١.
- داود بن الحصين الأمويّ (ت ١٣٥/ ٧٥٣): المعارف ٤٥٧؛ وابن حبّان ١٦٣(١٠٦١)؛ وسير النبلاء ٦/ ١٠٦ (٢٨)؛ والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٦٤ (٥٦٢)؛ والتهذيب ٣/ ١٨٢.
- الشعبيّ: انظر ص ٨٦ هامش ٣.

أنّ رجلاً اشترى جارية من رجل بخمسمائة درهم فنقده ثلاثمائة[١] وسأله أن يدفعها إليه فأبى، فتحمّل له مائتين وأعطاه إيّاها، فقال: ادخل فاقبض جاريتك! فوجدها ميّتة، فخاصمه إلى عروة فقال: أمّا الثلاثمائة فلك، وأمّا المِئَتَان فإنّك ارتهنتَ السلعةَ بها، والرهن بما فيه، فأعجبَ ذلك الشعبيَّ.

وحدّثني عمر بن شبّة عن أبي عاصم[٢] عن سفيان عن أبي حُصين عن الشعبيّ، أنّ رجلاً قال لامرأته: يا وسنى! فقال عروة: ماهي! قالوا: يا زانية. فجلده الحدّ[٣]، وكان الشعبيّ يأخذ بذلك.

٧٢٦ ـ المدائنيّ قال: هرب العُديل بن فرخ العجليّ[٤] فقال: [من الطويل]

أُخوَّفُ بالحجّاج حتّى كأنّما ... يحرّكُ عظمٌ في الفؤاد مَهيضُ
ودون يد الحجّاج من أن تنالني ... بساطٌ لأيدي الناعجاتِ عريضُ
*(م٥٣٠) مَهامِهُ أشباهٌ كأنّ سرابها ... مُلاءٌ بأيدي الغاسلات رحيضُ

فقتل الحجّاج عبد اللّه بنَ حكيم المجاشعيّ وقال: أنا قاتل العبادلة: عبد اللّه بن الزبير، وعبد اللّه بن مطيع وعبد اللّه بن صفوان، وعبد اللّه بن الجارود، وعبد اللّه بن حكيم، وعبد اللّه بن أنس، وكان

---

(١) اسْتَبقى الشاري الثلاثمائة درهم، وخسر المِئَتَيْن المدفوعتين للبائع بموجب أحكام الرهن أو بيع السلم.

(٢) أبو عاصم النبيل: مرّ ذكره ص ١٨٩ (تتمة الحاشية).
ـ سفيان بن عيينة: مرّ ذكره ص٢٦٣ هامش ١.
ـ أبو حصين: لا نعرفه، وفي عيون الأخبار ١/ ٧٤ نقلٌ عنه.

(٣) أي على القذف. والوسنى في اللسان: الكسلى لا غير، لكنّ الزمخشريّ زاد في الأساس: توسّنها: أتاها نائمة.

٧٢٦ ـ عود إلى الحجّاج:

(٤) العُديل العجلي: الأغاني ٢٢/ ٣٥٥؛ والشعر والشعراء ٩٣.

قُتل في المعركة[١].

قالوا: لمّا مات محمد (ط٩٢٢) بن يوسف، قُدِم عليه بابنةٍ له فوضعَها في حجره وجعل يقبّلها ويبكي، ورجل من خلفه يقول: اذكر اللّه يا حجّاج! وكان قد وكّله بأن يقول له هذا القولَ كُلّما جلس.

المدائنيّ عن أبي حفص الأزديّ[٢] قال: قال الحجّاج: سألت قبل مَقدمي العراقَ عن وجوه أهله، فذكر لي زياد بن عمرو العتكيّ فيمَن ذُكر. فما كان أحدٌ أبغض إليّ منه، فلمّا وفدت على أمير المؤمنين عبد الملك، أشخصتُه فيمن أشخصتُ معي، فما كان أحدٌ أحسنَ مقامًا بوصفي والثناءِ عليَّ منه. قال:

١٢٢٥ يا أميرَ المؤمنين، إنَّ الحجّاجَ سيفُك الذي لا ينبو، وسهمُك الذي لا يطيش، وخادمُك الذي لا تأخذُه في أمرك لومةُ لائم، فقد رأيتُني وما

---

(١) العبادلة الذين قتلهم الحجّاج حرباً أو صبراً:
- عبد اللّه بن الزبير الثائر بمكّة على الأمويّين (قتل سنة ٧٣).
- عبد اللّه بن مطيع العدويّ: ابن سعد ٥/١٠٦؛ والمعارف ٣٩٥؛ والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٢٠ (٥٢٣).
- عبد اللّه بن صفوان بن أميّة الجمحيّ (عبداللّه الطويل) قُتل مع ابن الزبير: الطبريّ ٥/ ١٩٢ (سنة ٧٣).
- عبد اللّه بن الجارود العبدي رأس عبد القيس، حارب الحجاج فقتله: السمعاني ٤/١٣٨، وقد ورد ذكره قبل قليل (ص ٢٧٠ هامش ١) عبد العزيز بن الجارود.
- عبد اللّه بن حكيم المجاشعيّ المذكور هنا.
- عبد اللّه بن أنس بن مالك: قتل مع ابن الجارود في قيام أهل البصرة على الحجّاج: الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ٧٥.

(٢) أبو حفص الأزدي: لعلّه الراوي البصري المذكور في التهذيب ١٢/ ٧٦ (٣١١).

أحدٌ من الخلق بعد ذلك اليوم يَعدِله عندي[١].

المدائنيّ عن عبد الله بن سلم الفهريّ[٢] قال: قال الحجّاج يوما، ما أذهب الأشياء للإعياءِ؟ فقال قائل: أكلُ التَمر، وقال قائل: الحمّام، وقال قائل: التَمْرِيخُ[٣]. وقال فيروز حصين[٤]: أذهب شيءٍ للإعياء قصدُ الحاجة، فقال الحجّاج: صدقتَ.

وحدّثني عبّاس بن هشام عن أبيه قال: قال الحجّاج بن يوسف: لأنا للعاقل المدْبِرِ أرجى منّى للأحمق المقبل. وقال المدائنيّ: قال هذا الحجّاج بن عبد الملك[٥].

المدائنيّ عن عامر بن أبي محمد[٦] قال: اشتهى يزيد بن المهلّب اللحمَ حين حبسَه الحجّاج، فاحتيلَ له حتى أُدخل إليه (أ) اللحمُ بأمر

.....

(أ) في س: أدخل له.

---

(١) انظر ص٢٣١ سالفاً، وكان زياد على شرطة الحجّاج بالبصرة. وكان قاوم معه الثائرين بالبصرة والخوارج: الجمهرة ٣٧٠؛ ونوادر المخطوطات ٢/ ١٨٨؛ والكامل ٤/ ٣٨٣ و٤١٠ و٤٣١ وحكمه للحجّاج، نقله صاحب العقد ٢/ ١٣٧، وانظر: المقفّى ٣/ ٢٣٠.

(٢) عبد الله بن سلم الفهري: ورد ذكره ص ٢٥٥ هامش ٣، ولم نعرفه.

(٣) التمريخ: دلك الجسم بالدهن دَلكاً خفيفاً (دوزي).

(٤) فيروز حُصَين يُنسب إلى الحُصين بن الحرّ العبديّ (الجمهرة ٢٠٩) أو ابن أبي الحرّ (الكامل ٣/ ٢٦٤): وفي الاشتقاق ٢١٦ هو صاحب نهر فيروز بالبصرة (معجم ياقوت ٥/ ٣٢٢): خرج مع ابن الأشعث فقتله الحجّاج في العذاب: الطبريّ ٦/ ٣٧٩؛ والكامل ٤/ ٤٨٧ (سنة ٨٣).

(٥) لعلّه الحجّاج بن عبد الملك بن مروان: الطبري ٧/ ٢٩؛ والكامل ٤/ ٥١٩.

(٦) عامر بن أبي محمد: انظر ٢٧١ هامش ١.

الحجّاج. فدعا الحجّاج مالك بن أسماء[١] فقال له: أخبرني عن اللحم
[س٦٠٨ب] الذي أدخل عليكم: من كان أكثرَكم منه / أكلاً؟ قال: يزيد بن المهلّب.
قال: إنّه أَجْشَعُكم وألأمُكم. وكان بين يدي الحجّاج قلال معلّقة فقال:
أصلح اللّه الأمير، شربة من ماء عذب! فقال: ارجع اليوم إلى مكانك،
فإذا كان غدًا ولّيتُك حلوانَ[٢] فشربتَ عذبا.

المدائنيّ عن محمد بن إبراهيم قال: قال سعيد بن عمرو[٣]:
كنت في حبس الحجّاج، فدعاني ليلاً فقال: يا سعيد، كيف أنت إن
أطلقتُك واستعملتُك؟ فقال: أمّا الإطلاق فيسرّني، وأمّا العمل فلا حاجة
لي به، فهو أصارني إلى الحبس. فقال: ذاك أنّك لم تصدق اللّه،
فاصدق اللّه يصدقك!

المدائنيّ عن حمّاد بن سلمة عن الحارث بن نبهان الجرميّ[٤] قال:
قال الحجّاج في خطبته:

واللّه لتموتُنّ ثمّ لتُبعَثُنّ ثمّ لتُسْأَلُنّ حتى يَصيرَ أهلُ الجنّة إلى الجنّة

---

(١) مالك بن أسماء بن خارجة الفزاريّ: عزله الحجّاج وسجنَه لإدمانه على الشراب أو بمالٍ له عليه: الأغاني ١٧/١٥٩؛ والمختصر ٢٤/٨، وانظر ص ٣٣ هامش ١.

(٢) هي حلوان العراق في حدُود السواد (العراق).

(٣) الرواة:
- محمد بن إبراهيم: لعلّه التيميّ (أو التميميّ) الراوي.
- سعيد بن عمرو: لعلّه سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو عنبسة (ت بعد ١٢٦/٧٤٤) أحد الخطباء المفوّهين: ابن سعد ٦/٢٢٨؛ والمختصر ٩/٣٤٣ (١٧٤)؛ والبيان والتبيين ١/٤١٧؛ والوافي بالوفيات ١٠/٢٤٩ (٣٥١).

(٤) الرواة:
- حمّاد بن سلمة: انظر ص ٢١٠ هامش ١.
- الحارث بن نبهان: لم نعرفه.

كأنّما كانوا فيها مُذ خُلِقوا، إنّكم لم تُخلقوا للفناء وإنّما خلقتم للبقاء، غيرَ أنّكم تُنقلون من دار إلى دار.

وحدّثني عمر بن بكير[١] عن هشام بن الكلبيّ عن أبيه قال: قال الحجّاج: إنّما هذه العقارب من وذَحِ[٢] الشيطان.

المدائنيّ عن عامر بن أبي محمد قال: قال الحجّاج: لو لمْ يبقَ من الدنيا إلّا يومٌ واحدٌ لنافق فيه يزيد بن المهلّب. وكان حريصا على أن يضع آل المهلّب فلم يقدر.

(قال): وقتل الهذيل بنَ عمران البرجميّ، وقتل ابنَ عبد الرحمان ابنِ سمرة، وقتل غالب بنَ عبد اللّه الجهضميّ، وعمرو بن عتبة بن أبي سفيان. وأتِي بعمرو بن عصام الضبعيّ فقتله[٣].

المدائنيّ عن عبد اللّه بن فائد قال: كان طلحة بن مصرّف[٤] يحضّ الناس يوم دَير الجماجم ويقول: ما خرجنا على الحجّاج حتّى

---

(١) عمر بنُ بكَير: لا نعرفه. وفي أنساب الأشراف ٧/ ١ روايات عنه ص ٣٥٦ - ٣٥٧، ٣٦٨.

(٢) الوَذَحُ: الوسَخ الذي يعلق بصوف الشاة.

(٣) هؤلاء المقتولون إضافة إلى العبادلة في الصفحة ٢٧٣:
- الهذيل بن عمران البرجميّ: كان مع ابن الجارود. المقفّى ٣/ ١٧٧.
- ابن عبد الرحمان بن سمرة: تأتي ترجمة عبد الرحمان بن سمرة الصحابي ص ٣٤٠ هامش ٣، ولا نعرف ابنه.
- غالب بن عبد اللّه الجهضميّ: لم نجده
- عمرو بن عتبة بن أبي سفيان: خرج مع ابن الأشعث فقُتل: المعارف ٣٤٥.
- عمرو بن عصام الضبعيّ: لم نعرفه.

(٤) طلحة بن مصرّف الهمْدانيّ أحد القرّاء بالكوفة، خرج معهم على الحجّاج إلى دير الجماجم: ابن سعد ٦/ ٢١٥؛ والوفيات ٢/ ٤٢٥؛ والنووي ١/ ٢٥٣ (٢٧٢).

خفنا اللّه في ترك ذلك فظننّا أنّه لا يسعنا الرضَى به.

ودعا الحجّاج بالهلقام بن نعيم[١] فقال له: لعنك اللّه يا حجّاج، إن فاتك هذا المَزُونيّ! فقال: وما أنت وذاك؟ وقتله. ثمّ قال: صدق، اتّخذني جزّارًا لقومي، ودافع عن قومه[٢].

المدائني عن عامر بن حفص قال: شهد معرور بن سويد[٣] الزاوية مع ابن الأشعث، فرأى رجلاً قد تقدّم أمام الصفّ فردّه وقال: إنّك تغرّر بنفسِك فأقم مع *(م٥٣١) أصحابك وقاتل، فإنّ عمر قال: لأن أموت ١٢٢٦
على فراشي أحبّ إليّ من أن أموت وراءَ الكتيبة مغرّرًا.

المدائني عن سحيم بن حفص قال: كان عبد الرحمان بن أبي ليلى[٤] يقاتل بدَير الجماجم ويقول: يا معشرَ القرّاء، إنّ الفرارَ قبيح وهو

---

(١) الهلقام بن نعيم بن القعقاع التميميّ، قتله الحجّاج صبراً لخروجه مع ابن الأشعث: الجمهرة ٢٣٣؛ والطبري ٦/ ٣٨٠.

(٢) هذا التحريضُ لم يصدر عن الهلقام بل عن تميميّ آخر وقع في قبضة الحجّاج هو عبد اللّه بن عامر البعّار. انظر: الطبري ٦/ ٣٨٠؛ وابن الأثير ٤/ ٤٨٨، وقد اختصر البلاذري النقاش فعاد غير مفهوم. وفحوى الكلام أن عبد اللّه هذا أشعر الحجّاج أن المزوني ـ وهو يزيد بن المهلّب الذي طارد فلول ابن الأشعث حتى خراسان ـ أرسل إليه المارقين عليه من مضر وأطلق اليمنيّة بعصبيّته الأزديّة ولمّح إلى صنيعه بقوله: [من البسيط]

لأنّه كاس في إطلاق أسْرَته وقاد نحوَك في أغلالها مُضَرَا

انظر: الطبري وابن الأثير ٦/ ٣٨٠ و٤/ ٤٨٨. وهكذا نفهم تعليق الحجّاج: اتّخذني (أي يزيد بن المهلّب) جزّاراً لقومي (أي مضر عامّة وثقيف منها) ودافع عن قومه (مثل عبد الرحمان بن طلحة الخزاعيّ وابن فضالة الأزديّ). والمَزُوني لقب المهلّب لأنّه من أزد عمان واسمُهم المَزُونُ (اللسان).

(٣) معرور بن سويد الأسديُّ: ابن سعد ٦/ ٨٠؛ والمعارف ٤٣٢.

(٤) عبد الرحمان بن أبي ليلى: انظر ص ٨٦ هامش ٣ فيما سبق. وابن سعد ٦/ ٧٤؛ وسير النبلاء ٤/ ٢٦٢ (٩٦).

منكم أقبح منه من غيركم، قاتلوهم صابرين محتسبين، فإنّ عليّا رفع اللّه درجتَه قال: من رأى عُدوانا يُعمل به ومنكرًا يُدعى إليه فأنكره بقلبه فقد بَرئ منه، وإن أنكره بلسانه فقد برئ وهو أعظم درجةً، ومن أنكره بسيفه فذاك الذي أصاب سبيلَ الهدى[١].

وقال سعيد بن جُبير[٢] رحمه اللّه تعالى بدير الجماجم وهو يقاتل: قاتلوهم على جَورهم في الحكم، واستئثارهم بالفيءِ، وتجبّرهم على عباد اللّه، وإماتتهم الصلاة، واستذلالهم المسلمين.

(قال) وكان معرور بن سويد / يقاتلهم ويقول: ﴿أَتَخْشَوْنَهُمْ؟ فَاللّهُ [س٦٠٩] أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيهِمْ...﴾ الآية (التوبة، ١٣ ـ ١٤).

وقال الشعبيّ[٣] وهو يقاتل: أيّها الناس لا يكونَنّ في صدوركم حَرجٌ من قتالهم، فواللّه ما أعرفُ أمّةً أعلى ظُلمًا ولا أحكمَ بجورٍ، فلتكُن الأيدي عليهم واحدةً.

وقال أبو البختريّ[٤] سَعيد بن فيروز: قاتلوهم على دينكم ودنياكم، فلئن ظهروا عليكم ليُفسدُنّ دينكم وليَغلِبُنّكُم على دنياكم! ثمّ يحمل عليهم وهو يتلو: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلّا بِإِذْنِ اللّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا﴾ (آل عمران ١٤٥).

وكانت كتيبة القرّاء أشدّ الكتائب على أهل الشام ـ وعليهم جبلة بن

---

(١) في معجم نهج البلاغة ١٢١ رقم ٣١٣: فقد سلم وبرئ... فقد أجرَ وهو أفضل من صاحبه.

(٢) سعيد بن جبير: انظر ص ٢٦٢ هامش ٣.

(٣) الشعبيّ: انظر ص ٨٦ هامش ٣.

(٤) أبو البختريّ الطائيّ: قتل سنة ٨٣ بدير الجماجم: ابن سعد ٦/ ٢٠٤؛ وسير النبلاء ٤/ ٢٧٩ (١٠١).

زحر الجعفيّ ـ فلمّا قُتل نادى أهل الشام: يا أعداءَ اللّه قُتل طاغيتُكم! فقال أبو البختريّ: لا يهُدّنَّكُم قتلُه فإنّما هو رجلٌ أتته منيّتُه.

ولمّا أُتي الحجّاج برأسه قال: اللّه أكبر! قلّما كانت فتنةٌ فتخمدَ حتى يُقتلَ فيها رأسٌ من رؤوس المنافقين. وقال عوانة: رأس من رؤوس أهل اليَمَن[١].

وفُقد ابن أبي ليلى بدَير الجماجم. وروى سفيان بن عيينة عن أبي فروة الجهنيّ[٢] قال: آخر عهدي بابن أبي ليلى على جسر سورى[٣] ولم أره بعد.

قالوا: وأُتي ابن أبي ليلى برُطَبٍ وهو في مِنْسَفٍ[٤] فأكله وهو في الماء.

قالوا: وخرج روزبة بن مهاجر على الحجّاج بسابور وغلب عليها ومعه أكراد، فوجّه الحجّاجُ إليه الجيوش، ثمّ أتى البنيان[٥] فقتله عبد الرحمان بن سليم[٦]، وبعث برأسه إلى الحجّاج. وبعث بمهران

---

(١) جبلة بن زحر الجعفيّ: قتل أيضا يوم الجماجم: الطبري ٦/ ٣٤٩ (سنة٨٢)؛ والجمهرة ٤٠٩؛ وجُعفيّ بن سعد العشيرة قبيلة يمنيّة.

(٢) الرواة:
ـ سفيان بن عُيينة: انظر ص٢٦٣ هامش ١.
ـ أبو فروة الجهنيّ: مجهول.

(٣) جسر سوار (بالمدّ عند ياقوت) يقع على الفرات من أرض بابل والمدائن.

(٤) المنسف والمنسفة: الغربال، والمنسف: فم الحمار، ولا نرى علاقةً بين الرطب والماء والغربال.

(٥) البُنيان رستاق من نواحي خوزستان بين فارس وأصبهان (معجم ياقوت).

(٦) عبد الرحمان بن سُليم الكلبيّ، كان على ميمنة الحجّاج يوم الجماجم: الطبري ٦/ ٣٤٩ (سنة ٨٢). وروزبة بن مهاجر لم نعرفه. ومهران لعلّه مولى زياد وكاتب الخراج: الأنساب ٤/ ١ ص ٢٧٨.

فحبسه أربع سنين وعذّبه واستأداه[١]. ثمّ هيّأ لنفسه طعاما فأكل وشرب ولعب، ثمّ قتله الحجّاج من الغد وصلبه.

المدائني قال: سار الحجّاج من إيلياء[٢] إلى واسط في سبع فقال الراجز:

كسيره من إيلياء فاعلمِي سبعًا إلى واسطَ في تجشّمِ ١٢٢٧

فقال الحجّاج: هل سار أحدٌ سيري؟ فقال صالح بن كدير المازنيّ: نعم، جبير بن حيّة سار، فذكر سيرًا شديدًا. فقال: كذبتَ وأمرَ بحبسه.

وقال الفرزدق في الحجّاج[٣]: [من الطويل]

سَما بالمهاري من فلسطين بعدما دنا الفَيْءُ من شمس النهار فولّتِ
فما عاد ذاك اليومُ حتّى أناخَهَا بمَيسانَ قد حلّت عُراها وكلّتِ
فلو أنَّ طيرًا كلّفت مثل سيره إلى واسطٍ من إيلياءَ لملّتِ

قالوا: وأراد الحجّاج أن يتّخذ لعلع[٤] دارًا فبنى مسجدًا وأمر أن تُبنى أساطين قريبٌ بعضُها من بعض إلى البصرة والكوفة، وأراد أن يقيم على كلّ أسطوانةٍ / رجُلًا ويصلّي صلاة الليل في شهر رمضان فإذا كبّر [س٦٠٩ب] الإمام كبّرَ الذي يليه ثمّ الذي يليه حتى يصِلَ التكبيرُ إلى البصرة والكوفة فيصلّون بصلاته. فلمّا بلغه خروج عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث تطيّر فبنى واسط القصب، وسمّاها واسطًا لأنّها من البصرة والكوفة والمدائن والأهواز ببعدٍ واحدٍ. وكان إحداثه إيّاها في سنة ثلاث وثمانين، ويقال: في سنة أربع وثمانين. وبنى مسجدَها وقصرَه فيها والقبّة

---

(١) استأداه المال (أدو و أدي): صادره وفرض عنيه ضريبة.

(٢) إيليا هي القدس، ولياقوت مبحث طويل في المادّة.

(٣) الأبيات أربعة عند ياقوت (إلياء)، وفي ديوان الفرزدق ١٣٧ خمسة. وميسان «كورة واسعة بين البصرة واسط» (معجم ياقوت).

(٤) لعلع: بين البصرة والكوفة (ياقوت).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000282

الخضراءَ. وكانت أرضَ قصب فسُمّيت واسط القصب.

وقال رقبة بنُ مِصْقلَة العبديّ[١] : لمّا نزل الحجّاج واسطاً كان يؤذّن في كلّ *(م٥٣٢) يومٍ مرّتين وأكثر.

وأمر الحجّاج ثولاء بن نعيم[٢] أن يقتل عديّ بن خصفة العبديّ[٣] ـ وكان صالحًا ـ فتغيّب عنه، ثمّ ذبحَه على رأسِ حَرْفِ سفينة، فسقط رأسُه في الماء فهرب ثولاء ولقي شرًّا.

المدائنيّ قال: لمّا احتُضِر الحجّاج قال: واللّه لَئن كنتُ على ضلالة لَبِئسَ حين المفزع، ولئن كنت على هُدًى لبئس حينَ المجزع. وقال ليزيد بن أبي مسلم[٤] : إذا متّ فلا تكتم أمري، ومُرْ مَن ينادي بموتي، وأخرجني من باب الزابي[٥]، فإذا فرغتَ من دفني، فأجْرِ الماءَ على قبري، ثمّ أَثِرْهُ بالبَقَر وليكن الحَفرُ عميقا.

المدائني عن سفيان عن أبي عون قال: رأى الحجّاجُ رجلاً قد قَلَّدَ بَدَنَتَه[٦]، فقال: هذا قد أحرم. فسُئل سعيد بن جبير فقال: صدق.

حدّثني عمر بن شبة: حدّثني أحمد بن معاوية عن خلف بن خليفة عن حصين[٧] قال: كان الحجّاج إذا حبس الناس عن صلاة الجمعة

---

(١) رقبة بن مصقلة العبديّ: من خطباء عبد القيس: المعارف ٤٠٣؛ والجمهرة ٢٩٧؛ وسير النبلاء ٢/١٥٦ (٦٩).

(٢) في الإكمال ١/ ٣٧٠ ابنُه نعيم ابن الثولاء (بلام التعريف).

(٣) عديّ بن خصفة العبديّ: لا نعرفه.

(٤) يزيد بن أبي مسلم: انظر ص ٢٥١ هامش ٢.

(٥) باب الزابي، لم يذكره ياقوت ولعلّه باب يفضي إلى نهر الزاب.

(٦) سفيان وأبو عون ورد ذكرهما ص ٢٦٣ هامش ١ وهامش ٣، و٢١٥ (تتمة الحاشية)، البَدَنة الناقةُ المُعدَّة للهدي في الحجّ، وقلّدها زيّنها بقلادة.

(٧) الرواة:

ـ عمر بن شبّة: انظر ص ١٨٩ هامش ١. =

استقبل أبو وائل[١] القبلة يومئ برأسه إيماءً، يتناعس.

وحدّثني عن أبي عبيدة قال: مرّ الحجّاج بدار عمر بن سعد فإذا هو بكفّ مسمورة فقال: ما هذه؟ قالوا: كفّ المختار. فقال: واللّه ما هم قتلوه ولا أدركوا بثأرهم منه. هذا يهيج الفتنة، نحُّوها وغيّبوها[٢]!

حدّثني محمد بن سيف عن الواقديّ عن إسحاق بن يحيى[٣] قال: لم يستخرِج الحجّاجُ من أرض السواد أشياءَ إلّا الزابي والنيل، وذلك أنّه كتب يدعو أهلَ الخراج إلى أن يَكْفُوه مُؤْنة نَفَقَتِه (أ) وأن يضع مثلَ ذلك ١٢٢٨ ممّا عليهم من خراجهم ـ قالوا: وكان يرفع من ذلك إلى عبد الملك

.....

(أ) س: مؤنة ثقيلة. والمعنى أنّهم يلتزمون له بنفقته ويُسقط هو عنهم مثيلها من الخراج.

= ـ أحمد بن معاوية الباهليّ: ميزان الاعتدال ١/ ١٥٧ (٦٢٣)؛ ولسان الميزان ١/ ٣٤٢ (٩٤٢).

ـ خلف بن خليفة: انظر ص ٨ هامش ٣.

ـ حُصَين بن عبد الرحمان النخَعي، أبو الهذيل الكوفيّ (١٣٦/ ٧٥٤): ابن سعد ٦/ ٢٢٦؛ وسير النبلاء ٥/ ٤٢٤ (١٩٠)؛ والوافي بالوفيات ١٣/ ٩٢ (٨٦).

(١) أبو وائل (شقيق بن سلَمة الأسديّ): ابن سعد ١/ ٦٤ وقال: توفّي في زمن الحجّاج بعد الجماجم: سير النبلاء ٤/ ١٦١ (٥٩).

(٢) عمر بن سعد بن أبي وقّاص: شارك في قتل الحسين بكربلاء: المعارف ١٤٣؛ وقتله المختار بن أبي عبيد الثقفيّ انتقاما: ابن سعد ٥/ ١٢٥؛ والمعارف ٤٠١.

(٣) الرواة:

ـ محمد بن سيف الأزديّ، أبو رجاء: ابن سعد ٧/ ٢ ص ٢٢؛ والتهذيب ٩/ ٢١٧ (٣٣٧).

ـ الواقديّ: انظر ص ٢٢٦ هامش ١.

ـ إسحاق بن يحيى بن طلحة التيميّ (ت ١٦٤/ ٧٨٠): ابن سعد ٥/ ٢٦٦؛ =

مالًا كثيرًا. فلمّا وليَ عمر بن عبد العزيز رحل إليه أهل الزاب والنيل[١] إلى البصرة فشكوا إليه بما صنع الحجّاج، فقال عمر: بئس الرجل كان الحجّاج! لقد كان ظالما متعدّيا.

وقال المدائنيّ: لمّا انقضى أمر ابن الأشعث ولّى الحجّاجُ الكوفةَ عميرَ بنَ هانئ (ط٩٢٣) من أهل دمشق ثمّ عزله، وولّى المغيرة بن عبد اللّه بن أبي عقيل ـ ويقال: ولّاه البصرة[٢].

وقال الأصمعيّ: ولي الحجّاجُ العراقَ عشرينَ سنة. وتوفّي في شهر رمضان سنة خمس وتسعين، وهو ابن ثلاث وخمسين.

[س١٦١٠] وحدّثتُ عن عليّ بن الجعد[٣] أنّه قال: / سمعتُ بعض الكوفيّين يقول: لمّا هلك الحجّاج صرخ صارخ على [القبّة] الخضراء بواسط: ألا إنّ مفلّق الهامِ، ومطعم الطعام، وحبيبَ أهل الشام، قد هلك.

وقال الوليد بن عبد الملك حين مات الحجّاج: أما واللّه لئن سُئلتُ عنه ـ ولأُسْألَنَّ ـ لأقولَنّ: كان واللّه القويّ الأمين. وخطب فقال: ألا إنَّ أميرَ المؤمنين عبد الملك كان يقول: إنَّ الحجّاج جلدة ما بين عينيّ، ألا وإنّه جلدةُ وجهي كلّه.

ومات الحجّاج، واستخلفَ على صلاة العراق وحربها يزيدَ بنَ أبي

= والمختصر ٤/ ٣١٦ (٣٢٠)؛ وسير النبلاء ١٩/ ٤٨٤ (في أسانيد الذهبيّ).

(١) الزاب أو الزابي والنيل: منطقتان فلاحيّتان من سواد العراق.

(٢) عُمَير بن هانئ العَنْسيّ وليَ الكوفة للحجّاج ثمّ خراج دمشق لعمر الثاني، وقتله الصقر بن حبيب المرّيّ بداريّا سنة ١٢٧/ ٧٤٥: المختصر ١٩/ ٣٣٥ (٢٢٧). والمغيرة بن عبد اللّه بن أبي عقيل الثقفيّ، وَلِيَ الكوفة ٧٨: الطبريّ ٦/ ٣١٩ و٤٢٦.

(٣) عليّ بن الجعد بن عبيد (ت ٢٣٠/ ٨٤٥): ابن سعد ٧/ ٢ ص ٨٠؛ وسير النبلاء ١٠/ ٤٥٩ (١٥٢)؛ والعبر ١/ ٤٠٦؛ والزركلي ٥/ ٧٦.

كبشة، وعلى الخراج يزيد بنَ أبي مسلم مولاه[١].

المدائني قال: قال سَلم بنُ قتيبة: كنت في دار الحجّاج وأنا غلام مع ولده، فقالوا: قد جاء الأمير. فدخل الحجّاج، فأمر بتنّور فنُصب وقعد في الدار، وأمر رجلا أن يخبز خبز الماء[٢] ودعا بسمك فجعلوا يأتونه به في جام وقد نُقّي من شوكه فيأخذ الرغيف حارّا فيضع عليه السمك فيأكله حتّى أكل ثمانين جاما.

(قال) ونظر الحجّاج يوما إلى عبيد اللّه بن شعبة بن القلعم وهو يأكل ـ وكان مفرطًا في الأكل ـ فقال الحجّاج لشهر بن حوشب[٣]: الحديث عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم أنّ الكافر يأكل في سبعة أمعاء[٤]. قال شهر فقلت: أصلح اللّه الأمير، ثبت صحيح. فقال الحجّاج: ما أظنّ مَن قتل ابن شعبة إلّا سيُقْتَل كافرًا.

المدائني عن موسى بن سيّار الهذليّ[٥] قال: كان الحجّاج يُطعم في شهر رمضان ألفَ خوان، بكُلّ خِوان قفيزُ دقيق وسبعة أرطال قديرٍ[٦] وجَنبُ شواء وسمكة، وجرّة فيها لبنَ، وجرّة فيها عسل. وكان له طعام بعد ذلك في كلّ يوم يعشّي ولا يغدّي ولا يُطعم إلّا شاميّا.

---

(١) اليزيدان، ورد ذكرهما ص ٢٥١ هامش ٢.

(٢) خُبزُ الماء لا نعرفه.

(٣) شهر بن حوشب: انظر ص ٢٢٦ هامش ١، ولا نعرف عبيد اللّه بن شعبة بن القلعم.

(٤) الحديث: وقبله في النهاية (معو): المؤمن يأكل في مِعًى واحدٍ، والكافرُ...

(٥) موسى بن سيّار الهُذليّ (ت ١٥٠/٧٦٧): الإكمال ٤/ ٤٢٩؛ والدارقطني ٣/ ١٢٢١؛ وميزان الاعتدال ٤/ ٢٠٦؛ ولسان الميزان ٦/ ١٢٠، ١٣٦؛ والتهذيب ١٠/ ٣٤٨ (٦٢٠)؛ والزركلي ٨/ ٢٧٢.

(٦) القدير: المرقُ المطبوخ في قدر.

١٢٢٩ ويقال إنَّ الحجّاج كان يُطعم في شهر رمضان وغيره كلّ يوم ألفَ خوان، على كلّ خِوان أربعون رغيفًا وجفنة ثريد وجنب شواء، وأُرُزَّة[١] وسمكة وخلّ وبقل. وكان يُحمل في كرسيّ فيدور على الأخاوين فينظر إلى *(م٥٣٣) الطعام فيقول: هل تفقدون شيئا أو ترون تقصيرًا؟ فيقولون: لا. فقال رجل يومًا: ما نَفقد أيّها الأمير شيئًا إلّا المرَقَ فإنّه قليل. فضرب صاحب طعامه وقال: «ويلك، يشكو قلّة المرق وأنت بين دجلة والزابي؟» فأهل بيت هذا الرجل بالشام يُقال لهم: بنو المرق.

وقال المدائني: أرسل الحجّاجُ أبا بردة بن أبي موسى إلى أسماء بن خارجة[٢] أنّ عبد الملك بن بشر بن مروان من أبناء الملوك، وقد شبَّ واحتاج إلى التأديب، وقد أعددتُ له مؤدّبا ومنزلا ولا بدّ من التفرقة بينه وبين أمّه ـ يعني هند بنت أسماء ـ قال أبو بردة: فدخلت إلى أسماء وهو يتغدّى وهند وعبد الملك يأكلان معه / ، فدعاني إلى [س٦١٠ب] غدائه، فلم أفعل. وجعلت هند تعاتبُني وتضحك، فقلت، أما واللّه لو تعلمين في أيّ شيءٍ جئتُ كان مكانُ ضحِكِكِ بُكاءً. (قال): فأبلغتُ الرسالة فبكت.

وقال أسماء: إنّما عبدُ الملك ثمرةُ قلوبنا وأُنسُنا، وأمرُ الأمير طاعة. فأبلغتُ الحجّاج ذلك فأرسل إلى هند بثلاثين غلامًا مع كلّ غلام عشرة آلاف درهم، وبثلاثين جارية مع كلّ جارية طخت[٣] من ثياب. فأمر لي أسماء بثلاثين ألفًا، وبثياب فلم أقبل ذلك وقلت: ليس الحجّاج ممّن يُتعرّضُ له. وأتيتُ الحجّاجَ فأعلمتُه فقال: قد أحسنتَ، ولك

---

(١) الأرزّة: جفنة من الأرز المطبوخ.

(٢) أبو بردة بن أبي موسى الأشعريّ: ابن سعد ٦/١٨٦، ولي قضاء الكوفة. مات سنة ١٠٤/٧٢٣، أسماء بن خارجة مرّ ذكره ص ٣٢ (٦٠٤).

(٣) الطَخت والتختُ بمعنى. وانظر خبر زواج هند في ترجمة بشر بن مروان من أنساب الأشراف طبعة غويتين ص١٧٣.

ضِعفُ ذلك، فأعطاني ستّين ألفًا وضعّف الثياب.

وقال عمران بن حطّان في الحجّاج حين دخلت غزالة الخارجيّة[١] مسجد الكوفة: [من الكامل]

هلّا برزتَ إلى غزالة في الوغَى بل كان قلبُك في جوانح طائرِ
أَسدٌ عليّ وفي الحروب نعامةٌ فتخاء يُذْعرُها صفيرُ الصافرِ
صدعَت غزالةُ قلبَه بفوارسٍ صَدْعَ الزجاجة ما له من جابر ١٢٣٠

(قالوا): ومرّ مؤذّن الحجّاج بمؤذن سويد بن غفلة[٢] وهو يؤذّن بالهاجرة، فأخبر الحجّاج بذلك فبعث إليه: ما هذا الأذان، وما هذه الصلاة؟ فقال: صلّيتها مع أبي بكر وعمر وعثمان. فقال: صَلَّيْتَها مع عثمان؟ قال: نعم. فقال: رَعَبَنا[٣] الشيخُ! ودعا بغالِيَةٍ فجعلها في لحيتِه بيده وأمر له بعطائه ـ ويقال إنّه قال له: لا تؤمّ قومك، وإذا خرجتَ فسُبّ عليًّا. فقال: سمعًا وطاعة.

وكان الحجّاج يقول في دجلة والفرات: أوّلهُما للمشركين وآخرهُما للمنافقين.

قال المدائنيّ: وسأل الحجّاج حوشب بن يزيد[٤] عن المختار،

---

(١) عِمْرَان بن حِطّان شاعر الخوارج: الكامل للمبرّد ٣/ ٣٨ و١٦٧؛ والآمديّ ١٢٥؛ والخزانة ٥/ ٣٥٠.
وغزالة هي امرأة شبيب دخلَت معه الكوفة: الطبريّ ٦/ ٢٧٣ (حوادث سنة ٧٧). وأبيات عمران في الأغاني ١٨/ ٥٧.

(٢) سويد بن غفلة الجُعفيّ، أدرك الجاهليّة والإسلام وعاش ١٢٠ سنة: المختصر ١/ ٢١٧ (١١٩).

(٣) رعبَنا يرعبنا: أفزعَنا.

(٤) حوشب بن يزيد عامل الحجّاج على الكوفة: الطبريّ ٦/ ٣٨٥؛ والمنتظم ٦/ ٢٥٦.

فقال: كانت معه خرقة يقول: جاءني بها جبريل، وقال: سأتزوّج امرأةً من آل رسول اللّه، وأهدم قصرَ الملك وأبني ببعضه قصرًا. فقال الحجّاج: كذب ابن دومة وإن كانت لكريمَةً: لقد رأيتُه بالطائف نذلَ الأصحاب أخطأتِ استُه الحُفْرَةَ: أنا ذلك! ـ فتزوّج ابنةَ عبد اللّه بن جعفر، وهدم قصرَ النعمان بالحيرة وبنى قصره بجبّانة الكوفة، وبنى مدينة واسط.

وحدّثني الأثرم عن الأصمعيّ قال: أتتِ الحجّاجَ امرأةٌ فمثلت بين يديه كأنّها عجول[1] أخطأت بوّها فقالت: واللّه ما لنا ثاغية ولا راغية، ولا آنّة / ولا حانّة، ولا هبع ولا ربع، ولي ابنٌ في بعث كذا، فإن رأى الأمير أن يقفله فعل. فقال: نعم، أقفِلوا ابنَها وقولوا له: لعنةُ اللّه عليك إن لم تبرَّها، فأُقفِل. فاستَبْطأته في بعض الأمر فقالت: [من الطويل] [س٦١١]

فواللّهِ لولا اللّهُ والرحمُ بيننا ... لأنبأتُ حجّاجًا بأنّك كاذبُ

وحدّثني عبد اللّه بن صالح عن أبي زبيد[2] قال: نادى الحجّاج بالكوفة ألّا يؤمَّ مولًى. فأتى عنبسة بن سعيد مسجدَ بني كاهل، ويحيى بن وثّاب إمامُهم، وهو مَولى لهم[3]. فأراد أن يتقدّم في صلاة العِشاء الآخرة، فقال رجل من العرب: واللّه لا تؤمّنا! فقال: واللّه

---

(١) العَجولُ: الدابّة ـ أو المرأة ـ التي فقدت ولدَها وهو البوُّ والحُوارُ.

(٢) الرواة:

ـ عبد اللّه بن صالح: انظر ص ١٠٨ هامش ٢.

ـ أبو زبيد: هو عبثر بن القاسم المذحجيّ (ت ١٧٨/ ٧٩٤): ابن سعد ٦/ ٢٦٦؛ والدارقطني ٣/ ١١٤٥؛ والعِبر ١/ ٢٧١؛ وسير النبلاء ٨/ ٢٢٧ (٤٢)؛ والإكمال ٤/ ١٧٠؛ والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٧١ (٧٢٩)؛ والزركلي ٤/ ٤١.

(٣) يحيى بن وثّاب «كان ثقة قليل الحديث صاحب قرآن»، وهو مولىً لبني كاهل من أسد: ابن سعد ٦/ ٢٠٩.

وعنبسة بن سعيد بن العاص المحدّث جليس الحجّاج مرّ ذكره ص ١٤٥ هامش ١.

لأفعلنّ! وتقدّم. قال عنبسة: فواللّه ما سمعتُ قارئا قطّ عربيًّا ولا مَولى أَقْرَأ منه. فلمّا كانت صلاة *(م٥٣٤) الغداة، حضرتُ لأنظرَ ما يكون من أمرهم: فأخذ كفّ حصى ثمّ قال: واللّه لا يلج أحدٌ منكم إلّا ضربتُ بهذا الحصى رأسَه! فأحجموا وقدّموه فصلّى. فأتَيْتُ الحجّاج فأخبرتُه فأعادَ مُناديَه: إنّا لم نُرد القراءة، إنّما أردنا كلَّ مولى لا يحسن القراءة.

[س١١] وقال الفضل بن دكين أبو نعيم[١]: كان يوم الجماجم في سنة ثلاث وثمانين، ففُقد يومئذٍ أبو البختري، وابنُ أبي ليلى. ونظر الحجّاج إلى رأس بسطام بن مِضْقَلة بن هبيرة[٢] فجعل يقول: [من البسيط]

إذا مررتَ بوادي حيّةٍ ذكرٍ فاذهبْ ودَعني أُمارسْ حيّة الوادي

وبكى مسمع بن مالك[٣] فقال له الحجّاج: أجزَعًا عليهم؟ فقال: لا، ولكن جزعًا لهم من النار.

١٢٣١ وقال الأخطل في عبد الملك والحجّاج[٤]: [من الكامل]

فعليك بالحجّاج لا تعدِلْ به أحدًا إذا نزلتْ عليك أمور
فلقد علمتَ وأنت أعلَمُنا به أنَّ ابنَ يوسفَ حازمٌ منصورُ

---

(١) الفضل بن دُكَين الطلحيّ، أبو نعيم (ت ٢١٩/ ٨٣٤): ابن سعد ٦/ ٢٧٩؛ والمعارف ٢٣١، ٥٢٦؛ وسير النبلاء ١٠/ ١٤٢(٢١)؛ والوافي بالوفيات ٢٤/ ٤١ (٣٥). وقد مرّ ذكر ابن أبي ليلى ص ٨٦ هامش ٣ وأبو البختري ص ٢٧٨ هامش ٤.

(٢) بسطام بن مصقلة بن هبيرة الشيبانيّ. كان مع ابن الأشعث: الطبريّ ٦/ ٣٦٧؛ والكامل ٤/ ٤٧٩.

(٣) مسمع بن مالك أبو سيّار: ولي فسا ودرابجرد سنة ٧٢: الطبريّ ٦/ ١٦٩؛ والخبر في ص ٣٨٣؛ وانظر: الجمهرة ٣٢٠.

(٤) شعر الأخطل ٧٤.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000290

حدّثني عبد اللّه بن صالح عن حمزة الزيّات[١] أنّه سمعه يقول ـ وذكر الحجّاج ـ أنّه أرسل إلى مطرّف بن المغيرة بن شعبة ـ وكان يتألّه ـ فقال له: يا مطرّف، أرسولُك أكرمُ عليك أم خليفتُك في أهلك؟ قال: بل خليفتي أكرم. قال الحجّاج: فإنّ عبدَ الملك خليفة اللّه في عباده، فهو أكرمُ عليه من محمد وغيره من الرسل (أ). فوقرت في نفس مطرّف واختبأها وقال: جهادُك واللّه أولى من جهاد الروم! فخرج عليه[٢].

[س٦١١ب] وقال أبو نميلة[٣]: صلّى جابر بن طلحة اليامي[٤] / مع المغيرة بن عبد اللّه بن أبي عقيل، وهو خليفة الحجّاج على الكوفة، فكان يرفع يديه في كلّ تكبير. فأتى جابر إبراهيم فأخبره بذلك فقال: أصاب وأحسن[٥].

.....

(أ) شرح في الحاشية: قال الحجّاج إنّ عبد الملك خليفة اللّه في عباده، فهو أكرمُ على اللّه من محمد ﷺ وغيره من الرسل عليهم السلام، وتعليق: لعنه اللّه ما أكفَرَه! وكيف يُرتابُ في كفره مع هذا القول؟

---

(١) الرواة:
ـ حمزة الزيّات بن حبيب التَيمِيّ (ت ١٥٦/٧٧٣): ابن سعد ٦/٢٦٨؛ والمعارف ٥٢٩؛ وسير النبلاء ٧/٩٠ (٣٨)؛ والوافي بالوفيات ١٣/١٧٢ (١٩٦)؛ وصفة الصفوة ٤٤٧؛ والزركليّ ٢/٣٠٨.

(٢) مطرّف بن المغيرة بن شعبة: انظر ص ٢٤٨ هامش ٣.

(٣) أبو نميلة: لم نجده في مراجعنا.

(٤) اليام: بطن من همْدان (السمعانيّ). وجابر: لعلّه ابن طلحة بن مصرّف الذي مرّ ذكره ص ٢٦٤ هامش ٤.
والمغيرة بن عبد اللّه بن أبي عقيل: التهذيب ١٠/٢٦٣ /(٤٧٣).
أمّا إبراهيم فلعلّه النخعيّ ابن يزيد بن قيس التابعيّ: مات مختفيا من الحجّاج: ابن سعد ٦/١٨٨.

(٥) رفع اليدين في غير تكبيرة الإحرام مسألة خلافيّة: بداية المجتهد ١/١٢٨. وإبراهيم النخعيّ (انظر ص ٢٦٩ هامش ٣) إمام مجتهد، والكوفيّون يرفعون مرّة واحدة.

وروى أبو عوانة عن المغيرة[١] أنّ إبراهيم خرج مع المغيرة بن عبد الله للاستِسْقاء، فصلّى المغيرة ورجع إبراهيم ولم يُصلّ.

وقالوا: كان المغيرة إذا كُنّي أبا صفيّة غضب، وكان بخيلاً، فقال ابن همّام السلوليّ[٢]: [من الوافر]

رماكَ اللّهُ يا ابنَ أبي عقيلٍ ... بداءٍ لا تقوم له جليلِ
إذا حضَر الخِوانُ فأنتَ ليثٌ ... بصيرٌ بالثريد وبالنشيل[٣]
وعند البأس بَهْكنةٌ[٤] رَداحٌ ... لها حجلان كالرشإِ الكحيلِ
فليتَك يا مُغيرَةُ من تَنُوخٍ ... أو الشُعُر السواعد من نكيل[٥]
وليتَ اللّهَ صيَّرَ بين داري ... ودارك يا مُغيرَةُ ألفَ ميلِ!

حدّثنا شيبان[٦] عن سلام بن مسكين عن سليمان الرَبْعيّ قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: قاتلوا الحجّاج، فواللّه ما تحلّ طاعتُه لمسلمٍ.

---

(١) الرواة:
- أبو عوانة: الوضّاح بن خالد اليشكريّ (ت ١٧٦/٧٩٢): ابن سعد ٧/ ٢ ص ٤٣؛ والمعارف ٥٠٣؛ وسير النبلاء ٨/ ٢١٧ (٣٩).
- المغيرة بن مقسم الضبي: انظر ص ٢٦٦ (تتمة الحاشية).

(٢) عبد اللّه بن هَمّام السلوليّ «العطّار»: الخزانة ٩/ ٣٣؛ والشعر والشعراء ١٥٢؛ ودائرة المعارف ١/ ٤٥؛ وطبقات ابن سلاّم ١٣٦.

(٣) النشيل: اللحمُ المطبوخ في القِدر.

(٤) البهكنة: الصبيّة تتثنّى، والحِجْلُ: الخلخال.

(٥) لم نجد نكيل في أسماء القبائل.

(٦) الرواة:
- شيبان بن فرّوخ الحبطيّ الأُبُلّيّ (ت ٢٣٥/٨٤٩): الدارقطني ٤/ ١٨٣٨؛ وسير النبلاء ١١/ ١٥١؛ والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٠٠ (٢٣٢)؛ والتهذيب ٤/ ٣٧٤ (٦٢٩).
- سلاّم بن مسكين: انظر ص ٢٧١ هامش ١.
- سليمان الربعيّ: لم نهتد إليه.
- أنس بن مالك الأنصاري خادم الرسول ﷺ: ابن سعد ٧/ ١٠؛ والمختصر =

١٢٣٢ حدّثنا أبوبكر الأعين عن أبي نعيم قال: خرج مع ابن الأشعث على الحجّاج[١] عبد الرحمان بن أبي ليلى، وسعيد بن جبير، وعبد الرحمان بن عوسجة، والشعبيّ، وذرّ، ومطرّف، وعبد اللّه بن شدّاد (أ)، وأبو البختريّ الطائيّ، والحكم بن عتيبة. وقد قيل إنّ ابنَ عون فيمن خرج، وخرج مسلم بن يسار وجابر بن زيد أبو الشعثاء وأبو الجوزاء (ط٩٢٤) قُتل معه، وهو أوس بن خالد الربعيّ، وعبد اللّه بن غالب، قُتل معه، وعقبة بن وسّاج، وطلق بن حبيب، وأبو شيخ الهنائيّ، وعقبة بن صهبان، وأبو نُجَيْد الأزدي.

.....

(أ) سقط مطرّف وعبد اللّه بن شدّاد من س.

= ٥/ ٦٤ (٢٥)؛ وسيرالنبلاء ٣/ ٣٩٥ (٦٢)؛ ود.م.إ ١ ٤٩٦/أ. وهو آخر من مات من الصحابة.

ـ أبو بكر الأعين: محمد بن الحسن، أبو عتّاب (ت ٢٤٠/ ٨٥٤): تاريخ بغداد ٢/ ١٨٢؛ والسمعاني ١/ ٣١٨؛ والمختصر ٢٢/ ٩٩؛ والتهذيب ١٢/ ٣٤٠ (٢١١٩).

(١) الخارجون مع ابن الأشعث على الحجّاج:

ـ عبد الرحمان بن أبي ليلى: انظر ص ٢٦٠ هامش ٢.

ـ سعيد بن جبير: ص ٢٦٢ هامش ٣.

ـ عبد الرحمان بن عوسجة، أبو سفيان النهميّ: ابن سعد ٦/ ١٦٠؛ والطبريّ ٦/ ٣٤٣؛ والشعبي: ص ٨٦ هامش ٣.

ـ ذرّ بن عبد اللّه الهمدانيّ: ابن سعد ٦/ ٢٠٥.

ـ مطرّف بن المغيرة بن شعبة: ص ٢٦٥ هامش ٢.

ـ عبد اللّه بن شدّاد الليثيّ: ابن سعد ٥/ ٤٣.

ـ أبو البختريّ الطائيّ: ص٢٧٨ هامش ٤.

ـ الحكَم بن عُتَيبة: ابن سعد ٦/ ٢٣١؛ وسير النبلاء ٥/ ٢٠٨ (٨٣)؛ ولم يذكرا له خروجاً.

ـ ابن عون: عبد اللّه بن عون، أبو عون: ص ٢١٥ (تتمة الحاشية).

ـ مسلم بن يسار مولى طلحة: ابن سعد ٧/ ١٣٥؛ والمعارف ٢٣٤. =

حدّثني عمر بن شبّة عن هارون بن معروف عن ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب[١] قال: كتب عمّال الحجّاج إليه أنّ الخراج انكسر وأنّ أهل الذمّة قد أسلموا ولحقوا بالأمصار، فكتب إلى البصرة وغيرها أنّ من كان له أصل في قرية فليخرج إليها، فخرج الناس فعسكروا وجعلوا يبكون وينادون: يا محمّداه وجعلوا لا يدرون أين يذهبون، وجعل أهل البصرة يخرجون إليهم متقنّعين يبكون معهم. وقدم ابن الأشعث على بقيّة ذاك فَنَفَروا مع ابن الأشعث[٢].

= - جابر بن زيد (بن جدعان) أبو الشعثاء (ت ٩٣/ ٧١٢): الكامل ٤/ ٥٧٨)؛ وكأنّه أخو عليّ بن زيد بن جدعان، فقد ذكرا معاً في ص ٢٦٨ هامش ٤، في خبر عن الحسن البصريّ.
- أبو الجوزاء الربعيّ: أوس بن خالد: ابن سعد ٧/ ١٦٢؛ والمعارف ٤٦٩.
- عبد الله بن غالب: ص ٢٦٦ هامش ٣.
- عقبة بن وسّاج [البُرسانيّ الأزديّ]: طبقات خليفة رقم ١٦٦٥؛ ولم يذكر خروجه.
- طلق بن حبيب، مات في طريقه إلى الحجّاج مستسلماً سنة ٩٤: ابن الأثير ٤/ ٥٧٩؛ وفي المعارف ٤٦٨، أنّه مات بعد الحجّاج، وجعله ابن قتيبة من المرجئة.
- أبو شيخ الهنائيّ (خيوان بن خالد) الأزديّ: ابن سعد ٧/ ١١٢.
- عقبة بن صُهْبان الراسبيّ: ابن سعد ٧/ ١٠٦.
- أبو نُجَيد الأزديّ: لم نجده في مراجعنا.

(١) هارون بن معروف الخزّاز المروزيّ، أبو علي (ت ٢٣١/ ٨٤٦): ابن سعد ٧/ ٢؛ وص٩٢؛ والوافي بالوفيات ٢٧/ ٢٠٦ ١٧٣)؛ والتهذيب ١٢/ ١١ (٢٥).
- ضمرة بن ربيعة القرشي الدمشقيّ، أبو عبد الله (ت ٢٠٢/ ٨١٨): ابن سعد ٧/ ٢ ص١٧٣؛ والمختصر ١١/ ١٥٩؛ والوافي بالوفيات ١٦/ ٣٦٨ (٤٠٢)؛ والتهذيب ٤/ ٤٦٠ (٧٩٤).
- ابن شوذب: عبد الله البلخيّ (ت ١٥٦/ ٧٧٣): الوافي ١٧/ ٢١١ (١٩٩).

(٢) في الكامل ٤/ ٤٦٥ (سنة ٨١) أنّ سبب انضِمامِهم إلى ابن الأشعث أنّهم فُرِضَت عليهم الجِزية.

حدّثنا شيبان بن فرّوخ: ثنا سليمان بن *(م٥٣٥) المغيرة عن ثابت[١] قال: كنّا مع الحسن على سطحه حين أخرج الحجّاجُ الذين أسلموا، فجاء سعيد بن أبي الحسن / فقال: أنحن نقرّ على هذا؟ فردّ الحسن عليه ما قال[٢]. [س٦١٢أ]

حدّثني يوسف بن موسى القطّان عن جرير بن عبد الحميد الضبّيّ عن المغيرة عن البُزَيغ بن خالد الضبّيّ[٣] قال: سمعت الحجّاج يقول على المنبر: أخليفة أحدِكم في أهله أكرم عليه أم رسوله في حاجتهِ؟ فقلت: للّه عليّ ألّا أصلّيَ خلفَك أبدًا، وإن رأيتُ قومًا يجاهدونك لأُجاهدنّك! فخرج في الجماجم فقُتل.

وحدّثنا زهير بن حرب أبو خيثمة عن جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن بُزيغ بن خالد بمثله.

---

(١) الرواة:
- شيبان بن فرّوخ: انظر ص ٢٩٠ هامش ٦.
- سليمان بن المغيرة القيسي البصريّ، أبو سعيد (ت ١٦٥/ ٧٨٢): ابن حِبّان ١٨٧ (١٢٤١)؛ والعبر ١/ ٢٤٥.
- ثابت البُنانيّ أبو محمد ابن أسلم (ت ١٢٣ أو ١٢٧/ ٧٤١ أو ٧٤٥): ابن سعد ٧/ ٢ ص ٣؛ وسير النبلاء ٥/ ٢٢٠ (٩١)؛ وصفة الصفوة ٥/ ٥.

(٢) هما الحسن البصري وأخوه سعيد.

(٣) الرواة:
- يوسف بن موسى القطّان: ص ٢١١ هامش ١.
- جرير بن عبد الحميد الضبّيّ: ص ٢٦٦ (تتمة الحاشية).
- المغيرة: ص ٢٦٦ (تتمة الحاشية).
- البُزَيغ بن خالد الضبّيّ: خرج مع ابن الأشعث فقُتل: الإكمال ١/ ٢٦٢.
- زهير بن حرب أبو خيثمة مولى بني عامر بن صعصعة (ت ٢٣٤/ ٨٤٩): ابن سعد ٧/ ٢ ص٩٢؛ وسير النبلاء ١١/ ٤٨٩ (١٣٠).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000295

حدّثني عمرو بن محمد الناقد[١] : ثنا أبو نعيم: ثنا ابنُ أبي بكر عن أبي حيّان التيمِيّ قال: سمعتُ الحجّاج يقول: يُدعى «حيّ على الصلاة» فلا يُجيبون، أما واللّه لو دُعِي: حيّ على أربعة دراهم، لغصّ المسجد بأهله.

وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: ذكروا أنّه عُدّ في المسجد أيّام الحجّاج تسعون رجلاً.

حدّثنا أبو خيثمة: ثنا جرير عن الأعمش قال: قلت لأبي وائل يوم الجمعة في إمارة الحجّاج: أصلّيت قبلَ أن تروح؟ قال: ومَن أنت؟ قلت: رجلٌ من المسلمين، قال: مرحبًا بالمسلمين[٢].

حدّثنا عبد اللّه بن صالح عن إسرائيل عن عامر بن شقيق قال: كان شقيق[٣] يأمرنا أن نُصَلّيَ الجُمعةَ في بيوتنا زمنَ الحجّاج ثمّ نأتي

---

(١) الرواة:
- عمرو بن محمد الناقد، أبو عثمان بن بكير (ت ٢٣٢/٨٥٦): ابن سعد ٧/ ٢ ص ٩٥؛ وسير النبلاء ١١/١٤٧ (٥٥)؛ والتهذيب ٨/٩٦ (١٥٦): عمرو بن بكير بن سابور.
- أبو نعيم: ص ٢٨٨ هامش ١.
- ابن أبي بكر (الصدّيق): عبد اللّه بن عبد الرحمان: تهذيب ٥/٢٩١ (٤٩٢) و١٢/٢٨٧ (٣٥٢).
- أبو حيّان التيميّ: يحيى بن سعيد بن حيّان: ابن سعد ٦/٢٤٦.
- جرير [بن عبد الحميد]: ٢٦٦ (تتمة الحاشية).
- الأعمش: ص ٢١١ هامش ١.

(٢) أبو وائل: شقيق بن سلمة الأسديّ: ابن سعد ٦/٦٤؛ والجمهرة ١٩٦؛ والمختصر ١٠/٣٢٦ (٢٠٨)؛ وسير النبلاء ٤/١٦١ (٥٩)؛ وانظر ص ٢٨٢ هامش ١.

(٣) الرواة:
- عبد اللّه بن صالح: ص ١٠٨ هامش ٢.

=

المسجد، وذلك أنّ الحجّاج كان يؤخّر الصلاة.

قالوا: ورأى زذان سُتُورَ الحجّاج تضربُها الريح فقال: هذا واللّه المفلس! فقيل له: المُفلس مَن ذهبَتْ دراهمُه، فقال: لا، المُفلِس مَن أفلسَ من دينه.

١٢٣٣ حدّثنا عمرو بن محمد الناقد عن ابن عليّة عن ابن عَون أنّ أبا وائل سُئل عن الحجّاج فقيل له: اشهدْ أنّه في النار! فقال: سبحان اللّه أنحنُ نحكمُ على اللّه؟

وروى جرير عن عثمان بن شبرمة قال: دخل أبو وائل على الحجّاج فقال له: متى هبطت إلى هذا البلدِ؟ فقال: حين هبط أهلُه، قال: ما تُحسنُ من القرآن؟ قال: ما إنْ عمِلتُ به كفاني. قال: أستعملُك. قال: أن تُعفِيني أحبُّ إليّ. فلمّا خرج جعل يحيدُ عن الطريق، فقال الحجّاج: سدّدوا الشيخ!

ورُوي عن الشعبيّ أنّه قال: صعد الحجّاجُ المنبر فتكلّم بكلام لم أسمع مثله قبله ولا بعده. قال:

= ـ إسرائيل [بن يونس] الهمْدانيّ (ت ١٦٢/ ٧٧٩): ابن سعد ٦/ ٢٦٠؛ والمعارف ٤٥١؛ وسير النبلاء ٧/ ٣٥٥ (١٣٣)؛ والتهذيب ١٠/ ٢٦١.

ـ عامر بن شقيق: لعلّه ابن أبي وائل الأسدي ص ٢٩٤ هامش ٢.

ـ زاذان فرّوخ: ص ٢٥٣ هامش ١.

ـ ابن عليّة: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسديّ، أبو بشر (ت ١٩٣/ ٨٠٩): ابن سعد ٧/ ٢(٧٠)؛ والمعارف ٥٠٧؛ وسير النبلاء ٩/ ١٠٧ (٣٨)؛ والوافي بالوفيات ٩/ ٨٠ (٣٩٨٨).

ـ ابن عون هو أبو عون عبد اللّه بن أرطبان: ص ٢١٥ (تتمة الحاشية).

ـ جرير مرّ ذكره منذ قليل. ولم نعرف عثمان بن شبرمة. وعبد اللّه بن شُبرُمة كان قاضي الكوفة (ت ١٤٤/ ٧٦١): سير النبلاء ٦/ ٣٤٧ (١٤٩).

أيّها الناس، إنَّ اللّه كتب على الدنيا الفناءَ، ولا بقاءَ لما كتب عليه الفناء. وكتب على الآخرة البقاءَ فلا فناء لما كتب عليه البقاء، فلا يَغُرَّنَّكُم حاضرُ الدنيا عن غائب الآخرة واقهروا طول الأمل بقِصَر الأجل.

حدّثني العمري عن الهيثم بن عديّ عن / مجالد بن سعيد عن [س٦١٢ب] الشعبيّ[1] قال:

أُتي الحجّاج برجلَيْن من الخوارج فسألهما في قولهما عن أبي بكر وعثمان فأثنيا على أبي بكر وعمر وقالا في عثمان: أحسن أوّلًا ثمّ أفسد إحسانه. قال: فما تقولان في معاوية؟ قالا: كان طاغيا باغيا. قال: فيزيد؟ قالا: كان حمارًا نهّاقا. قال: فما تقولان فيّ؟ قالا: جعلتَ مع اللّه إلاها آخر فأطعتَه وعصيتَ اللّه ـ يعْنيان عبد الملك. فتكلّم أهل الشام وقالوا: اسقِنَا دماءَهُما. قالا: كان جلساءُ أخيك خيرًا من جلسائك. قال: وأين أخي رحمه اللّه محمد بن يوسف؟ فقالا: يا فاسقُ إنّما عَنيْنا فرعون حيث يقول جلساؤهُ: ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي المَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ (الشعراء ٣٦) وهؤلاء يأمرونك بقتلنا. فأمر بهما فقُتلا.

وحدّثني عبّاس بن هشام الكلبيّ عن أبيه عن جدّه قال: كان الحجّاج قصيرًا صغير العينين تدمعان دمعًا كثيرًا.

حدّثنا العمري عن الهيثم بن عديّ عن ابن عبّاس قال: دخل أزاذمرد بن الهربذ[2] على الحجّاج وكان ذا حال عنده، فسأله في

---

(١) الرواة:
- العمري: ص ١٧١ هامش ٢.
- الهيثم بن عديّ: ص ١٧١ هامش ٢.
- مجالد بن سعيد: ص ٢٧٠ هامش ٢.
- الشعبي: ص ٨٦ هامش ٣.

(٢) في المقفّى ٣/ ٢٣٤: أحد الدهاقين.

خراجه، فأمر بتأخيره فيه، فانحطّ ساجدًا، فتبسّم الحجّاج وكان لا يكاد يضحك، فأراد بسطه، فقال له الحجّاج: هل لك من حاجة؟ فقال: نعم، هذا الأعرابيّ تَهَبُه لي أمنُّ به على قومه، وكان الأعرابيّ قد أُحضِرَ ليُقتَلَ، فوهبه له. فخرج أزاذمرد والأعرابيّ فوقه يقبّل استَه ويقول: بأبي استُك استًا: تضع الخراج وتفكّ الأسرى وتحيى الموتى!

*(٥٣٦) أبو الحسن المدائنيّ عن أبي إسحاق المالكيّ[١] قال: قال الحجّاج ليحيى بن سعيد بن العاص وهو يمازحه: أخبرني (أ) عبد اللّه بن هلال صديق إبليس أنّك تشبه إبليس. قال: أصلح اللّه الأمير، وما تنكر أن يشبهَ سيّدُ الإنس سيّدَ الجنّ[٢]؟ ١٢٣٤

وحدّثني إسماعيل بن يحيى اليزيديّ: أخبرني إسحاق بن أبي إسرائيل: أخبرنا جعفر بن سليمان الضبعيّ عن المعلّى بن زياد[٣] قال: خشيتُ أن أوجدَ في ليالي يزيد بن المهلّب فأُجعل عريفًا[٤] فأتيتُ الحسن

.....

(أ) س: أخبرني عن..

---

(١) أبو إسحاق المالكي: لا نعرف هذا الراوي. وقد مرّ ذكره ص ١١٠ هامش ٢.

(٢) يحيى بن سعيد بن العاص الأمويّ: ابن سعد ٥/ ١٧٧؛ والمعارف ٥١٤؛ والعبر ١/ ٣١٥ قال: ولقبه جمل (ت ١٩٤/ ٨١٠). وعبد اللّه بن هلال صديق إبليس لا نعرفه.

(٣) الرواة:
- إسماعيل بن يحيى اليزيديّ (ت ٢٧٠/ ٨٨٣).
- إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كامجرا أبو إسرائيل الملائيّ: ابن سعد ٦/ ٢٦٥ و ٧/ ٢ ص ٩١ (وهو فيه أبو يعقوب)؛ والتهذيب ١/ ٢٢٣ (٤١٥)؛ وميزان الاعتدال ٤/ ٤٩٠ (٩٩٥٧).
- جعفر بن سليمان الضُبَعِيّ أبو سليمان: ص ٢٦٧ هامش ٢.
- المعلّى بن زياد القردوسيّ، أبو الحسن من زهّاد البصرة: السمعانيّ ٤٦٩؛ وميزان الاعتدال ٨٦٧١؛ والتهذيب ١٠/ ٢٣٧ (٤٣٤).

(٤) عريف: مقدّم على قومه.

وخادم له يقال له برزة تناول ثيابه فقلت: يا أبا سعيد، كيف بهذه الآية في كتاب اللّه، قَولُهُ: ﴿وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الإِثْمِ وَالعُدْوَانِ وَأَكلِهِمُ السُحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَوْلاَ يَنْهَاهُمُ الرَبَانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (المائدة ٦٢) يا أبا سعيد، فسخط اللّه على هؤلاء لقولهم الإثمَ وأكلهم السحتَ وذمّ هؤلاء حيث لم يَنْهَوا؟ فقال لي الحسن: يا عبد اللّه (أ) إنّ القومَ عُرضوا فحال السيفُ دون الكلام. قلت: يا أبا سعيد، هل تعرف لمتكلّم فضلا؟ قال: ما أعرف. ثمّ حدّث الحسن عن أبي سعيد الخدريّ[1] (رضي اللّه عنه) قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم: / ليس لمؤمن أن يُذلّ [س٦١٣] نفسَه. قيل: يا رسول اللّه، وما إذلالُه نفسَه؟ قال: يتعرّض من البلاء لما لا يُطيقُ. قلت: يا أبا سعيد، فيزيد الضبّي[2] حين قام فتكلّم؟ فقال الحسن: أما إنّه لم يخرج من السجن حتى ندم على مقالته.

قال المعلّى: فأقوم من عند الحسن فآتي يزيد الضبّيّ ـ قال غيره: هو يزيد بن شقيق الضبّيّ ـ فدخلت عليه فقلت: يا أبا مودود، كنت عند الحسن آنفًا فذكرتُك له. قال: فما قال لك؟ قلت: قال إنّه لم يخرج من السجن حتى ندم على مقالته. فقال: وأَيم اللّه لقد قمتُ مقامًا أخطرتُ فيه بنفسي.

.....

(أ) س: يا أبا عبد اللّه، وكنية المعلّى أبو الحسن كما مرّ.

---

(١) أبو سعيد الخدري: في سير أعلام النبلاء ٥٦٦/٤ أنّ الحسن البصريّ روى عنه وعن جماعة بالإرسال فقط.

(٢) يزيد [بن شقيق] الضبيّ: لا نعرفه، يبدو أنّه من عُبّاد البصرة وقرّائها، وستأتي روايات عنه وسبب سجنه في ما يلي.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000300

ثمّ قال يزيد: أتيت الحسن ثلاث مرّاتٍ فقلت: يا أبا سعيد، غُلبنا على كلّ شيءٍ، أوَعلى صلاتنا نُغلبُ؟ (قال): فقال لي الحسن: يا عبد اللّه، إنّك لم تصنعْ شيئًا إنما تعرّض نفسك لهم. (قال): فقمتُ والحكم بن أيُوب ابن عمّ الحجّاج يخطب فقلت: الصلاة رحمك اللّه! (قال): فجاءتني الزبانيةُ من كلّ جانب فأخذوا بِتَلْبِيبي[1] ويدي ولحيتي فجعلُوا يضربو[ن]ني بنعال سيوفهم. (قال): وسكت الحكم بن أيُوب وكدتُ أُقتلُ دونه، فمشَوا بي إليه حتى إذا بلغتُ باب المقصورة، أُدخلتُ إليه. فقال: أمجنونٌ أنت؟ قلت: أصلحك اللّه، ما بي من جنون. قال: أوَما كُنّا في صلاةٍ؟ قلت: هل كلامٌ أفضلُ من كتاب اللّه؟ قال: لا. قلت: أرأيتَ لو أنّ رجلاً نشر مصحفه فقرأه غدوة وعشيّةً حتّى يُمسِيَ ولا يصلّي فيما بين ذلك، أكان ذلك يجزيه ويقضِي عنه صلاته؟ قال الحكم: واللّه إنّي لأظنّك مجنونا. (قال): وأنس بن مالك قريب من المنبر على وجهه خرقةٌ خَضْراءُ فقلت: يا أنس يا أبا حمزة أُذكّرُك اللّه، إنّك قد صحبتَ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم وخدمتَهُ، أبحقٍّ قُلتُ أم بباطل؟ فواللّه ما أجابني بكلمة. فقال الحكم: يا أنس، قال: لبّيك أصلحك اللّه. قال: أوَقد كان فاتَ ميقات الصلاة؟ قال: قد كان بقِي من الشمس بقيّة، قال: احبسوه! فذُهب بي إلى السِجن فشهد قومٌ أنّي مجنون ـ قال جعفر بن سليمان: فبذلك نجا من القتل. ١٢٣٥

(قال) وكتب الحَكَم إلى الحجّاج أنّ رجلاً من بني ضبّة قام فتكلّم في الصلاة، وقد قامت البيّنة عندي أنّه مجنون. فكتب إليه: إن شئتَ

---

(١) التلبيب جمع تلابيب: الثوب يُجمع على الصدر والعُنق فيُجرّ منه ويسحَبُ به. والحكم بن أيّوب الثقفيّ ابن عمّ الحجّاج: ولّاه البصرة مرّتين، وزوّجه بنتَه: الطبريّ ٦/ ٢٧٩؛ والكامل ٤/ ٤٦٨ (سنة٨٢)؛ والمقفّى ٣/ ١٦٨ و٢٤٩، مات تحت العذاب سنة ٩٧. ومدحه الفرزدق: الديوان ٦٨٤ وقال في التوطئة: وكان صهر الحجّاج على أخته.

فخلّ سبيله، وإلّا فاقطع يديْهِ ورجلَيه ولسانَه ـ قال أبو سليمان جعفر: وأحسبه قال: واسمل عينيه ـ فخلّى سبيله.

قال يزيد: ومات أخٌ لي فتبعنا جنازتَه وصلّينا عليه ثمّ دفن، فكنت في ناحيةٍ / مع إخواني نذكر اللّه إذ طلع الحكم بن أيّوب في خيله [س٦١٣ب] فقصد قصدَنا، فلمّا رآه الناس هرب جلسائي وبقيتُ وحدي فجاء قاصدًا فوقف عليّ وقال: ما كنتم تصنعون؟ قلت: أصلح اللّه الأمير، أخٌ لنا ماتَ فدُفِن فقعدنا نذكرُ اللّه والمعادَ إليه وما صار صاحبُنا إليه. قال: فهلّا فررتَ كما فرّوا؟ قلت: أصلح اللّه الأمير، ما يضرّني منك؟ أنا أبرأُ ساحةً *(م٥٣٧) من ذاك وآمنُ للأمير (ط٩٢٥). فقال عبد الملك بن المهلّب[1] وهو صاحب شُرَطه، وحربتُه بيده وهو واقف بين يديه: أصلح اللّه الأمير، أوَما تعرف هذا؟ قال: لا. قال: هذا الذي قام إليك وتكلّم. قال الحكم: وإنّي لأراك ههُنا تجترئ عليّ مرّة بعد أخرى، مُدُّوه! (قال) فمُددت وهو واقف حتى ضربت أربعمائة سَوْط، فما عقلتُ كيف رُفعت ثمّ أدخلتُ الحبسَ فلم أزل في «الديماس» حتى مات الحجّاج.

حدّثني أبو موسى إسحاق الفرويّ: أنبأ محمد بن الفضيل عن سالم بن أبي حفصة[2] قال: سمعتُ الحجّاج يخطب على المنبر فذكر

---

(١) عبد الملك بن المهلّب بن أبي صفرة صاحب شرطة الحكم بن أيّوب أبو الحجّاج: انظر أسفله ص ٣٣٥.

(٢) الرواة:

ـ إسحاق الفرَويّ، أبو موسى ابن محمد بن إسماعيل (ت ٢٢٦/ ٨٤١): التهذيب ١/ ٢٤٨ (٤٦٦) و ١٢/ ٣٢٨ (١٩٣٠)

ـ محمد بن الفضيل الضبّيّ، أبو عبد الرحمان (ت ١٩٥/ ٨١١): ابن سعد ٦/ ٢٧١؛ وسير النبلاء ٩/ ١٧٣ (٥٢)؛ والوافي بالوفيات ٤/ ٣٢٢ (١٨٧١)؛ والتهذيب ٩/ ٤٠٥؛ والزركليّ ٧/ ٢٢٣.

ـ سالم بن أبي حفصة: ابن سعد ٦/ ٢٣٤.

قراءةَ ابن مسعود[١] فقال: زجر كزجر[٢] الأعراب، واللّه لا أحدّثُ رجلاً يقرؤها إلّا ضربْتُ عنقَه، واللّه لأحُكّنّها ولو بعظم خنزير.

وحدّثني بكر بن الهيثم والحسين بن إبراهيم الصفّار قالا: ثنا مسلم بن إبراهيم عن الصلت بن دينار[٣] قال: سمعتُ الحجّاج على منبر واسط يقول: قاتل اللّه عبدَ هُذيل! واللّه ما قرأ ممّا أُنزل على محمّد حرفًا، وما هو إلّا زجر العرب. واللّه لو أدركتُه لسقيتُ الأرضَ من دمه! [٦ب]

حدّثنا شيبان بن أبي شيبة الأبلّيّ[٤]: ثنا أبو هلال الراسِبيّ: ثنا قتادة قال: قال الحجّاج لأبي عبيدة بن عبد اللّه: أتؤمن بما في مصحف

---

(١) قراءة ابن مسعود: انظر سير النبلاء ١/ ٤٨٨ في موقفه من المصحف العثمانيّ؛ و د.م.إ ٣/ ٨٩٧ ب حيث لخّص الاختلاف في القراءات وترتيب السور. وانظر أعلاه ص ٢١٥ هامش ٤.

(٢) هكذا في الثلاث بتقديم الزاي. والزجر هو حثُّ الإبل على الإسراع. وفي اللسان حكم منسوب إلى ابن مسعود يستنكر الإسراع في قراءة القرآن، لكنه وردَ في مادّتين: رجز وزجر، وقال: والرجز أخفّ على لسان المنشِد. وابن مسعود الصحابيّ كان حسن الصوت في تلاوته. ولا نتبيّن معنى حكم الحجّاج على قراءته.

(٣) الرواة:
- بكر بن الهيثم: ذكر ص٢٦٣ هامش ١، ولم نعرفه.
- الحسين بن إبراهيم الصفّار: لم نعرفه كذلك.
- مسلم بن إبراهيم الفراهيديّ مسند البصرة (ت ٢٢٢/ ٨٣٧): ابن سعد ٧/ ٢ ص٥٥؛ والمعارف ٥٢٢؛ وسير النبلاء ١٠/ ٣١٤ (٧٥).
- الصلت بن دينار: ابن سعد ٧/ ٢ ص ٣٧؛ والتهذيب ٢/ ٤٣٤ (٧٥٢).

(٤) الرواة:
- شيبان بن أبي شيبة الأُبلّيّ: لم نعرفه أيضاً.
- أبو هلال الراسِبيّ: محمد بن سُليم البصري (ت ١٧٦/ ٧٨٤): ابن سعد ٧/ ٢ ص ٣٦؛ والعبر ١/ ٢٥١؛ والوافي بالوفيات ٣/ ١٢١ (١٠٦٠)؛ والتهذيب ٩/ ١٩٥ (٣٠١). =

أبيك؟ قال أبو عبَيْدة[١]: آمنتُ بما أنزل اللّهُ من كتاب. فقال الحجّاج: أولَى لك!

حدّثني عبد المؤمن[٢]: حدّثني يعقوب بن الحضرميّ عن شهاب بن شُرْنُفَة المجاشعيّ عن أبي محمد الحِمّانيّ، قال: عددنا حروفَ ١٢٣٦
القرآن بالشعير للحجّاج فوجدنا السُبُعَ الأوّل صدورًا[٣]، وذكر سائرَ

= - قتادة بن دعامة السدوسيّ، أبو الخطّاب (ت ١١٨/ ٨٣٦): ابن سعد ٧/ ٢ ص١؛ وسير النبلاء ٥/ ٢٦٩؛ والوافي بالوفيات ٢٢/ ١٩١ (١٩٩)؛ والتهذيب ٨/ ٣٥١ (٦٣٥)؛ و د.م.إ ٤/ ٧٧٨ ب؛ والزركليّ ٦/ ٢٧.

(١) أبو عبيدة هو ابن عبد اللّه بن مسعود الهُذليّ الصحابي خادم الرسول. وإلى عبد اللّه بن مسعود (ابن أمّ عبد) يُنسب مصحفٌ مخالفٌ لمصحف عثمان في ترتيبه وقراءته: ففي الترتيب مثلا كان يقدّم سورة النساء على سورة آل عمران «على اختلاف شديد» (السيوطيّ الإتقان ١/ ٦٤). وقد تدخّل الحجّاج في شؤون المصحف لتوضيح خطّهِ وتسهيل قراءته وتوحيد نصّه على مثال مصحف عثمان. انظر مقدّمة بلاشير لترجمته للقرآن ص ٧٥، وانظر فصل ابن مسعود في دائرة المعارف الإسلاميّة ٣/ ٨٩٧؛ والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٠٤ (٥١٥).

(٢) الرواة:

- عبد المؤمن: لم نتعرّف عليه.

- يعقوب ابن الحضرميّ المقرئ النحوي (ابن إسحاق بن زيد) أبو محمد (ت ٢٠٥/ ٨٢٠): ابن سعد ٧/ ٢؛ والعبر ١/ ٣٤٨؛ والتهذيب ١١/ ٣٨٢ (٧٤٣).

- شهاب بن شُرْنُفة المجاشعيّ البصريّ (ت ١٨٠/ ٧٩٦): الدارقطنيّ ١٤٢٠؛ والوافي بالوفيات ١٦/ ١٨٨ (٢١٩)؛ وميزان الاعتدال ٢/ ١٢٨٢؛ ولسان الميزان ٣/ ١٥٥.

- أبو محمد الحمّانيّ: راشد بن نُجيح: الإكمال ٢/ ٥٥٣.

(٣) السبع الأوّل صدور: لم نفهم المقصود. والمصحف العثماني قُسّم إلى ثلاثين جزءاً، وفيما بعد إلى ستّين حزباً على حساب الأوراد في حلقاتِ الذكر الصوفيّة وسمّوا الورد السَبعَ والسبيعَ (الراغب في المفردات: سبع). ويُنسب إلى الحجّاج قسمةٌ إلى أسباع (بلاشير، المقدّمة المذكورة ص ١٣٧ هـ ١٨٢). =

الأسباع على ما يجزَّأُ في مصاحفِنا[١].

حدّثنا خلف البزّار: ثنا شهاب عن الحسن بن عمرو[٢] قال: توارى إبراهيم النخعيّ أيّامَ الحجّاج، وكان المسجد على الباب، فكان لا يخرج يصلّي في المسجد.

حدّثنا إسحاق بن [أبي] إسرائيل عن إسماعيل بن إبراهيم ـ يعني ابن عليّة ـ عن ابن عون أنَّ أبا وائل سُئل عن الحجّاج فقيل له: أتشهد أنَّ الحجّاج في النار؟ فقال: سبحان اللّه، أنحن نحكُمُ على اللّه؟

وروي عن ابن عمر أنّه قال: لا تسبّوا الحجّاج / فإنّي سمعتُه قرأ [س٦١٤]

= وصدرُ الكتاب: عنوانه وأوّلُه (التاج)، فهل يعني بصدور السُبُع الأوّل السورَ المبدوءة بحرف هو عنوان السورة مثل طهَ وصَ ويس، أم يعني السورة المبدوءة بنفس الفواتح كالحواميم (غافر، فصّلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف) وهي سبْع؟ أم يعني أطْوَلَ السور وقد رُتّبت في صدارة المصحف، فقد سار جامعوه الأوّلون على مبدأ «تقديم السبْع الطوال وتعقيبها بالمئين» (الإتقان ١/ ٦٣)، والسبع الطوال من البقرة إلى التوبة، والمِؤُون ما تضمّن مائة آية أو قاربها (التهانوي، كشّاف: سورة). هذا، ومن استعمال السبعة: تسمية الفاتحة بالسبع المثاني في تفسير الآية ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ المَثَانِي﴾ (الحجر ٨٧) وقد فسّروها بالسبع الصحائف، أي الأسباع (البيضاوي في تفسير الآية).

(١) لعلّه يعني بالذي «يجزّأ في مصاحفنا» التقسيم إلى أسباع، فالسُبْع الأوّل السبع الطوال والسُبْع الأخير هو المُفَصَّل أي قصار السور، «سمّي بذلك لكثرة الفصول التي بين السور بالبسملة» (التهانوي: سورة). أو «للفصل بين القصص بالسور القصار (الراغب: فصل).

(٢) الرواة:
ـ خلف البزّار (ابن هشام) أبو محمد (ت ٢٢٩/ ٨٤٣): ابن سعد ٧/ ٢ ص٨٧؛ والمعارف ٥٣١؛ والمختصر ٨/ ٨٠ إلى ٨٤؛ ومعرفة القرّاء ١٧١؛ وسير النبلاء ١٠/ ٥٧٦ (٢٠٣)؛ والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٥٨ (٤٤٢).
ـ الحسن بن عمرو الفزاريّ: ص ٢١٧ هامش ١.

سورةَ الملك فأعربها.

حدّثني أبو عليّ الحرمازيّ: حدّثني يوسف بن سليمان قال: خطب الحجّاج فقال: إنَّ خيرَكم مَن صبر على مكروه الطاعة، فذلك الذي يستوجب الثوابَ ويُكافأ بالإحسان. فأمّا من جرى مع الطاعة ما جرتِ الطاعةُ مع هواه فليس بمستوجبٍ خيرًا ولا معدودٍ مُطيعًا.

حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدورقيّ: ثنا عبد اللّه بن عمرو المنقريّ، ثنا عَبدُ الوارث أبو عبيدة: ثنا محمد بن ذكوان عن مجالد عن الشعبيّ[1] قال: قدمنا على الحجّاج البصرة، وقدم عليه قرّاء من المدينة من أبناء المهاجرين والأنصار فيهم أبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف (رضي اللّه عنه) وقرّاءٌ من قُرى أهل الشام وأهل الكوفة، فدخلنا عليه في يوم صائف شديد الحَرّ وهو في آخر أبيات، فدخلنا البيتَ الأوّلَ فإذا الماءُ قد أرسل

---

(١) الرواة:

- إسحاق بن [أبي] إسرائيل: ص ٢٩٧ هامش ٣.
- إسماعيل بن إبراهيم ابن عليّة: ص ٢٩٥ (تتمة الحاشية).
- ابن عون /أبو عون: ص ٢١٥ (تتمة الحاشية).
- أبو وائل: ص ٢٩٤ هامش ٢.
- الحرمازيّ: ص ١٢٠ هامش ٢.
- يوسف بن سليمان/ سلمان الباهليّ، أبو عمرو: التهذيب ١١/ ٤١٥ (٨٠٨).
- الدورقيّ: ص ٢١٢ هامش ١.
- عبد اللّه بن عمرو المنقريّ: لا نعرفه.
- عبد الوارث بن سعيد المقرىء، أبو عبيدة (ت ١٨٠/٧٩٦): المعارف ٥١٢؛ ومعرفة القرّاء ١٦٣ (٧١)؛ وسير النبلاء ٨/ ٢٦٧؛ والوافي بالوفيات ١٩/ ٢٨٥ (٢٦٥)؛ والزركلي ٤/ ٣٢٩.
- محمد بن ذَكوان الأزديّ الجهضميّ: المختصر ٢٢/ ١٥٧ (١٩٩)؛ والتهذيب ١٩/ ١٥٦ (٢٢٧).
- مجالد بن سعيد: ص ٢٧٠ هامش ٢. =

فيه والثلج والخلاف[١]. ثمّ دخلنا البيت الثاني فإذا فيه من الثلج والخلاف أكثر ممّا في البيت الأوّل، ثمّ دخلنا البيت الثالث فإذا فيه من الثلج والخلاف أكثرُ ممّا في البيت الثاني. (قال): وإذا الحجّاج قاعدٌ على سريره، وعنبسة بن سعيد إلى جنبه. فدخلنا فجلسنا على الكراسيّ فما خرجنا يومئذ حتى قُرِرْنا[٢]. ودخل الحسن آخر من دخل فقال الحجّاج: مرحبا بأبي سعيد[٣] ! إليّ! ثمّ دعا بكرسيّ فوُضع إلى جانب سريره فقعد عليه الحسن. فقال: اخلع قميصك! فجعل الحسنُ يُعالِجُ زرّ قميصه وأبطأ بنزعه فطأطأ الحجّاجُ رأسَه إليه حتى قلنا إنّه يتعاطاه بيده من لطفه به وإقباله عليه. ثمّ جاءت جارية بدهن حتى وضعَته على رأسه، وما صنع ذلك بأحد غيره. فقال له الحجّاج: مالي أراك منهوكَ الجسم؟ لعلّ ذلك من سوء ولاية وقلّة نفقة؟ ألا نأمر لك بخادم لطيف ونفقة توسّع بها على نفسك؟ *(م٥٣٨) فقال: إنّي من اللّه في سعةٍ وإنّ عليّ لنعمةً وإنّي منه في عافية ولكنّ الكبرَ والحرّ... وأقبل الحجّاج على عنبسة فقال: لا واللّه، ولكنّ العلمَ باللّه والخوف له والزهد فيما نحن فيه. (قال): ولم يسمعها الحسن، وقد سمعتُها أنا وكنت أقربَ إلى عنبسة من الحسن./ ١٢٣٧ [س٦١٤ب]

وجعل الحجّاج يذاكرهم ويسألهم إذ ذكر عليّ بن أبي طالب كرّم اللّه وجهه (أ) فنال منه ونلنا مقاربةً له وفرَقًا منه ومن شرّه، والحسن ساكتٌ عاضٌّ على إبهامه. فقال: يا أبا سعيد، ما لي أراك ساكتًا؟ فقال: ما عسيتُ أن أقولَ؟ قال: فأخبرني برأيك في أبي تراب عليّ؟ فقال

.....

(أ) سقطت كرّم اللّه وجهه من ط و م.

= ـ الشعبيّ: ص ٨٦ هامش ٣.

(١) الخِلاف نوع من شجر الزيزفون أو البان.

(٢) أي أصابنا البَرْد لكثرة الثلج والماء الجاري والشجر.

(٣) أبو سعيد هو الحسن البصري: ص ٢٦١ هامش ٤.

الحسن: سمعتُ اللّه يقول: ﴿وَمَا جَعَلْنَا القِبْلَةَ التِي كُنْتَ عَلَيْهَا إلّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتْبَعُ الرَسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إلّا عَلَى الذينَ هَدَى اللّهُ، وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُضِيعَ إيمَانَكُمْ إنَّ اللّهَ بِالنَاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (البقرة ١٤٣) فعليّ ممّن هدى اللّه ومن أهل الإيمان، وأقول إنّه ابن عمّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم وخَتَنُه على ابنتِه وأحبُّ الناس إليه وصاحبُ سوابقَ مباركاتٍ سبَقت له من اللّه لا تستطيعُ أنت ولا أحدٌ من الناس حَظْرَها عنه والحَولَ بينَه وبينها. وأقول: قد كانت لعليّ ذنوبٌ، واللّه حسيبُه، واللّهِ ما أجدُ قولًا هو أعدلُ فيه من هذا[١].

فَبَسَر وجه الحجّاج وتغيّر، وقام عن السرير مغضبًا فدخل بيتًا خلفه. وخرجتُ فأخذتُ بيد الحسن وقلتُ: يا أبا سعيد أغضبتَ الأمير وأوْغَرْتَ صدرَه. فقال: إليك عنّي يا عامر! ـ يقول عامر [لِ]لشعبي، وعامر من أهل الكوفة ـ أتيتَ شيطانًا من شياطين الإنس تكلّم بهواه فقاربتَه في رأيه؟ ويْحَك يا عامر، هلّا اتّقيتَ اللّه إذ سُئلتَ فصدقتَ أو سكتَّ فسلمتَ؟ فقلت: يا أبا سعيد، قد قلتُها وأنا أعلمُ ما فيها ـ وذكر بعد ذلك كلاما في دخولهم على ابن هبيرة.

وحدّثنا أحمد بن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الوارث عن محمد بن ذكوان: ثنا أبو نعامة[٢] قال: إنّا لجلوس عند الحسن في

---

(١) مرّ هذا الموقف من الحسن البصري في أنساب الأشراف ٢/ ١١٠ من طبعة محمود فردوس العظم.

(٢) الرواة:
ـ أحمد بن إبراهيم: هو الدورقيّ: ص٢١٢ هامش ١.
ـ أبو معمر: إسماعيل بن معمر الهرويّ: ابن سعد ٧/ ٢ ص٩٥.
ـ عبد الوارث ومحمد بن ذكوان: ص ٣٠٤ هامش ١.
ـ أبو نعامة: شيبة بن نعامة الكوفيّ: ابن سعد ٦/ ٢٣٠.

المسجد الجامع إذ طلع الحجّاج على برذون أبيض وحوله شرط يسعَون حتّى انتهى إلى الحلقة فسلّم ثمّ ثنى رجله فنزل فجلس بيني وبين
١٢٣٨ الحسن، ومضى الحسن في حديثه. فلمّا فرغ أقبل على الحجّاج فسأله فقال الحجّاج:

إنّ هذا الشيخَ شيخٌ مُبارك مُعَظّمٌ لحقّ أهل القِبلة، ناصح لأهل الملّة، صاحب سنّة واستقامة ونصيحة للعامّة، فعليكُم به فاحضروه واشهدوا مجلسَه، فإنّ مجلسَه مجلس يُعرف فضلُه وتُرجى عاقبتُه، فلولا الذي ابتُلينا به من الشغل والقيام بحقّ الرعيّة وسياستهم لأحببْنا مشاهدتَكم وحضورَكم، ثمّ قام.

فما لبثنا أن جاءت سُفرةٌ وأطعمة وأشربة فطعمنا. ثمّ قام شيخ كبير فاستقبل الحسن ثمّ قال: يا أبا سعيد، شيخ كبير من أهل الديوان وعطائي زهيد قليل وما فيه فضلٌ عن عيالي، وقد أُخِذْتُ بفرس وسلاح،
[س٦١٥] / ثمّ بكى. وبكى الحسن ثمّ قال: إنّ هذا السلطان ناصرٌ للّه ودينه وعباده، وسلطانُنا هذا قد أخفر ذمّةَ اللّه واستخولَ عبادَ اللّه وقتلهم على الدينار والدرهم، أخذهُما من خبيث وأنفقهما في سرف، مضغة قليلة وندامة طويلة، إذا خرج عدوُّ اللّه فبغال رفّافة، وسرادقات هفّافة، وإذا خرج غيرُه يسعى على رجله في غير كِنّ.

فسُعِيَ بهما إلى الحجّاج فبعث حرسيّا فدعا الحسن. (قال أبو نعامة): فانطلقتُ معه فدخل على الحجّاج ومع الحجّاج قضيب يخطر به. فسلّم الحسن ثمّ قام بين يديه فقال: يا حسن أنت صاحبُ الكلام؟ فقال: أيّ الكلام أصلح اللّه الأميرَ؟ فأخبره. فقال: نعم. قال: فما دعاك إلى ذلك؟ قال: ما أخذ اللّه علينا في الكتاب حين قال ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللّهُ مِيثَاقَ الَّذِين أُوتُوا الكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَاسِ وَلاَ تَكْتُمُونَهُ﴾ (آل عمران ١٨٧). وكان الحسن يفسّرها، لتكلّمُنّ بالحقّ ولتَصْدُقُنّ (أ) العملَ. فقال الحجّاج:

.....

(أ) س: لتصدّقنّ بالتشديد.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000309

اذهب أيّها الرجل فقل ما بدا لك فإنّما أنت والدٌ غير ظنين علينا[١] ناصح لخاصّتنا وعامّتنا، فما مثلُك يُؤاخذ بقول. (قال): فانصرف الحسن.

حدّثني بكر بن الهيثم *(م٥٣٩) عن عبد الرزّاق عن معمر[٢] قال: قال الحجّاج: إنّ بينَ أخصاص البصرة عِلْجًا[٣] له خطابة وبيان، وما يبالي ما قال ممّا جرى على لسانه، واللّه لهممتُ أن أسقيَ الأرضَ من دمه!

حدّثني هدبة بن خالد عن مبارك بن فضالة[٤] قال: جاء عبد اللّه بن غالب أبو قريش الجهضَميّ وعقبة بن عبد الغافر الأزديّ[٥] إلى الحسن فقالا: إنَّ الحجّاجَ قد أمات السنّة وانتهك المحارم وقتل على الظِنّة وأخاف المسلمين. فقال: إنّ الحجّاج عقوبةٌ من اللّه فلا تلقَوها بالسيف ولكن بالتوبة والتضرّع.

وحدّثني الحِرمازيّ عن أبي إسماعيل الثقفيّ قال: خرج الحجّاج ١٢٣٩

---

(١) غير ظنين علينا: غير متّهم بعداوتنا.

(٢) الرواة:
- بكر بن الهيثم: سبق ذكره ص ٢٦٣ هامش ١.
- عبد الرزّاق بن همّام الصنعاني، أبو بكر (ت ٢١١/٨٢٧): ابن سعد ٥/ ٣٩٩؛ والمختصر ١٥/ ٩٧ (٨٠)؛ والفهرست ٢٨٤؛ والعبر ١/ ٣٦٠؛ والوافي بالوفيات ١٨/ ٤٠٢ (٤١٢).
- معمر بن راشد الأزديّ، أبو عروة (ت ١٥٣/ ٧٧٠) صاحب عبد الرزاق: ابن سعد ٥/ ٣٩٧؛ والمعارف ٥٠٦؛ والعبر ١/ ٢٢٠.

(٣) مرّ هذا الانتقاص للحسن من الحجّاج ص ٢٦٩ هامش ١.

(٤) الرواة:
- هدبة بن خالد: ص ٢٦٩ هامش ٢.
- مبارك بن فضالة: ص ٢١٤ هامش ٢.

(٥) عبد اللّه بن غالب: انظر أعلاه ص ٢٦٦ هامش ٣، وعقبة بن عبد الغافر الأزدي: لم نجده في مراجعنا.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000310

إلى ظهر الكوفة في غِبِّ مطرٍ، فرأى رجلاً واقفا في طرف الحيرة فقال له: ما تقول في أميركم؟ قال: الحجّاج؟ قال: نعم. قال: زعموا أنّه من ثمود وكفى بسوء سيرته شرًا فعليه لعنة اللّه! فقال الحجّاج: أتعرفُني؟ قال: لا. قال أنا الحجّاج. قال: أفتعرفني أنت أصلح اللّه الأمير؟ أنا مولى بني فلان أُجَنُّ في كلّ شهرٍ ثلاثة أيّام فاليومَ آخرُهُنّ وهو أشدّهُنّ. فضحِك ولم يعرض له.

حدّثني عافية بن شبِيب عن أبيه عن شبيب[1] بن شيبة (أ) قال: كانوا يقاتلون الحجّاج ويقولون: يا لَثارات الصلاة!

قال المدائنيّ: قال مالك بن دينار: سمعتُ عبد اللّه بنَ غالب ينادي بالزاوية: يا لثارات الصلاة!

قال المدائنيّ: لمّا مات الحجّاج وقف على قبره رجل من أهل الشام فقال: إنّا لا نخافُك على تعذيبِ الحجّاج فلا تحرمنا شفاعته.

[س٦١٥ب] / المدائنيّ قال: قال الحجّاج لعروة بن الزبير وقد أغلظ لعبد الملك في كلام: يا ابن العمْياء (ط٩٢٦)، أتقول هذا لأمير المؤمنين؟ فقال له عروة: وما أنت وهذا يا ابن المُتَمَنّية؟ ـ يعني أنّ جدّته أمّ أبيه، وهي من كنانة ثمّ من بني الديل القائلة في زمن عمر بن الخطّاب: [من البسيط]

.....

(أ) شبّة في الثلاث، والتصويب من المعارف ٤٠٤؛ والبيان والتبيين ١/ ٣٥١.

---

(١) الرواة:

ـ الحرمازيّ: ص ١٢٠ هامش ٢.

ـ أبو إسماعيل الثقفيّ: لا نعرفه.

ـ عافية بن شبيب: لا نعرفه.

ـ شبيب بن شيبة، أبو معمر (ت ١٦٢/ ٧٧٩) الخطيب: البيان والتبيين ١/ ٣٥١؛ والمعارف ٤٠٤.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000311

ألا سبيلَ إلى خمرٍ فأشربُها أم لا سبيلَ إلى نصرِ بن حجّاج؟

وقد ذكرنا خبرها فيما تقدّم(١).

المدائنيّ عن أبي اليقظان قال: مات محمد بن الحجّاج في حياة أبيه فقال الحجّاج: إذا فرغتُم من غسله فأعلموني. فأعلموه، فانطلق حتى أخذ بعضادتَيْ الباب فنظر إليه وهو على السرير فقال: [من الكامل]

الآنَ لمّا كنتَ أكملَ مَن مَشَى وافترّ نابُك عن شباة القارحِ

فقيل له: استرجِعْ أصلح اللّه الأمير! فقال: أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم ﴿الذِينَ إذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا: إِنَّا لِلّهِ وَإِنّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أُولائِكَ عَلَيهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبّهِمْ وَأُولائِكَ هُمُ المُهْتَدُون﴾ (البقرة ١٥٦).

ومات محمد بن الحجّاج ومحمد بن يوسف باليمن في سنة، فقال الحجّاج: مصيبتانِ عظيمتان في عام! أما واللّه لو كان الموت يقبل الفداءَ لقد كان عندنا مالٌ، ولو كان يُدفعُ بالقوّة لقد كانتْ عندنا قوّة وسلطان، ولكن غلب سلطانُ اللّه سلطانَنا، وما يسرّني أنّ أحدهُما عن يميني والآخر عن شمالي لما أرجو من ثواب اللّه، وكأنّا بكلّ جديد قد بلي وبكلّ حيّ قد مات.

وعزّاه الناس، فقال الفرزدق(٢): [من الطويل]

جناحا عُقابٍ فارقاه كلاهُما ولو نُزعا من غيره لتَضَعْضَعا
سَمِيًّا رسول اللّه سمّاهما به أبٌ لم يكن عند الحوادث أخضَعا

فبكى الحجّاج حين سمع هذا الشعر حتّى نشج. ١٢٤٠

(١) مرّ خبر المتمنّيه في ص ٢٠٥.

(٢) ديوان الفرزدق ٤٩٥.

وأخبر الجارود بن أبي سبرة[١] أنّ رجلا من بني عقيل كان الحجّاج قتل ابنه فقال: [من الطويل]

ذوقوا كما ذُقنا غَداةَ مُحجّرٍ من الغيظ في أكبادكم والتَحَوُّبِ[٢]

قال المدائنيّ: أُتِيَ الحجّاجُ برجلين من الخوارج فقال لأحدهما: ما دينُك؟ قال: دين إبراهيم حنيف مسلم، وإنّي أحذّرك يا حجّاج يومًا لا آخرَ له، فأمر به فقتل. وقال للآخر: ما دينك؟ قال: دين يوسف بن الحكم. فقال: لقد تولّيته بحبّ اللّه ورسوله، وخلّى سبيله. فقال حين خرج: [من الوافر]

*(م٥٤٠) أرَى الحجّاجَ يقتلُ كلّ بَرٍّ ويترك مَن على دين الحمار
فيا ابنَ القلْعِم المجلوب حيناً[٣] دعِ الحجّاجَ وانجُ إلى وبارِ

[س١٦١٦] / وحدّثني عبد اللّه بن صالح[٤] قال: قَدِمَ رجلٌ من اليمن يشكو محمد بن يوسف، فقيل له: إنّ أخاه الحجّاج فاحذرْ غائلتَه وأَمْسِكْ! فقال: أتراه بالحجّاج أعزّ منّي باللّه؟ لاها اللّه إذن![٥]

وحدّثنا الحسن بن عليّ الحِرمازيّ عن أبي اليقظان قال: لمّا توفّي الحجّاج قال الفرزدق يرثيه: [من الطويل]

---

(١) الجارود بن أبي سبرة: لعلّ اسمه بشر بن عمرو: التهذيب ١٢/ ٣٤٢ (١٥٥)؛ وفي الطبري ٥/ ١٦٨ و٥٠٨ رواية عن سبرة بن الجارود الهذلي عن أبيه الجاورد.

(٢) التحوّب التحزّن والتفجّع، والبيت في اللسان (حجر) منسوب إلى طفيل الغنوي، وهو في ديوانه ٤٦؛ وفي جمهرة اللغة ٢٨٦: في أكبادنا. وأورد القصّة، فالعقيلي إنّما ثمّل بالبيت.

(٣) القِلعِم: الشيخ الهرم، والحَين: الهلاك.

(٤) عبد اللّه بن صالح: ص ١٠٨ هامش ٢.

(٥) لاها اللّه: لم نفهم العبارة، ولعلّها بمعنى اللّه اللّه! وفي اللسان (لوه) لاه اللّهُ الخلق: خلقَهُم، وقال: وذلك غير معروف.

وما ذرفت عينان بعد نبيّها على مثله إلّا نفوسُ الخلائفِ
أقولُ لهم لمّا أتانيَ نعيُهُ أريحوا عليكم مهملاتِ التنائفِ

يقول: أريحوا إبلَكُم لا تَرْعَوها لخوف الغدرات، إذ ذهب مَن كنتم تأمنون به.

فليت الأكفّ الدافناتِ ابن يوسف تقطّعْنَ إذ يُحثِينَ فوق السقائف
فما حملتْ أنثى على الأرض مثلَه ولا خُطَّ نَعْيٌ في بطون الصحائفِ[1]

وكان قد ظنّ أنّ ابنه عبد الملك سيلي مكانَه. ثمّ قال بعد ذلك[2]: [من الطويل]

لئن أُسرةُ الحجّاجِ آلُ مُعتّبٍ لقُوا دولةً كان العدوّ يَدالُها
لقد أصبح الأحياءُ منهم أذلّةً وفي النار موتاهم يُهانُ سبالُها
وكانوا يَرونَ الدائراتِ بغيرهم فصار عليهم بالعذاب انتقالُها
وكان إذا قيل اتّقِ اللّه شَمَّرتْ به عِزّةٌ لا يُستطاعُ جدالُها

فقيل له: رثيتَه ثمّ قلت هذا؟ فقال: إنّا نكونُ مع القوم ما كان اللّه ١٢٤١
معهم فإذا تركَهم تركناهم.

وحدّثني عبّاس بن هشام الكلبيّ عن أبيه عن عوانة[3] قال: كان الحكم بن أيّوب بن أبي عقيل عاملُ الحجّاج على البصرة أبخلَ الخَلقِ، وكان له دُرّاجة[4] يؤتَى بها بعد الطعام فيأكلها وحدَه، وكان استعمل رجلا من بني مازن بن تميم يقال له جرير بن بيهس ويُعرف بالغطرّق على بعض العروض وناحية سفوان[5]، فقدم عليه وهو يتغدّى والدُرّاجة

(١) ديوان الفرزدق ٥٢٩ مع اختلاف.
(٢) ديوان الفرزدق ٦٢٢.
(٣) عوانة بن الحكم: ص ٢٧٠ هامش ٢.
(٤) الدُّرّاجة طائر أرقَطُ كالحجل يكثر في العراق، والغريب أن يأكلها بعد الطعام.
(٥) سفَوان على أربعة أميال من البصرة: البكري ٧٤٠.

بين يديه، فدعاه إلى الغداء فأكل معه وجعل يَفْسخُ[١] الدُرّاجة حتى أكل أكثرها، فعزله وقال: ألحق بأهلك! فقال ابن عمّ له: [من البسيط]

قد كان بالعرض صيدٌ لو قنعتَ به ... فيه غِنًى لك عن دُرّاجة الحكم
وفي عوارض ما تنفكّ تأكلُها ... لو كان يشفيك أكلُ اللحمِ من قرَمِ

[س٦١٦ب] / فبلغ ذلك الحجّاج فقال: لعن اللّهُ الحكمَ، لقد هَمَمْتُ أن أعزله. وكتب إليه: أمن عَوز الدرّاج لا أمّ لك فعلتَ ما فعلت؟ ولقد كان أحسنَ من فعلك بالرجل وأستر لبخلك أن لا تدعوه إلى طعامك!

وقال غير الكلبيّ: عَزل الغَطرّق وولّى نويرة بنَ شقيق من بني تميم، فقال أبو نويرة[٢] الشعرَ الذي أوّله: قد كان بالعرض صيدٌ...

ثمّ عزله الحكم وولّى المحلّق الضبّيّ، فقال نويرة[٣]: [من الطويل]

أبا يوسفٍ لو كنتَ تعلم طاعتي ... ونُصحي إذنْ ما بعتني بالمحلّقِ
ولا اعتلّ سرّاقُ العِرافَة صالحٌ ... عليَّ ولا كُلّفْتُ ذنب الغطرَّقِ

حدّثني الحرمازي[٤] عن مشايخهم قال: أُتِيَ الحجّاج بعاصٍ وهو يتغدّى فقال له: أما سمعتَ قول جرير: [من الوافر]

---

(١) فسَخَ المفصَل: فرَّقَه وقشرَه.

(٢) نويرة بن شقيق التميميّ: لم نجده في مراجعنا.

(٣) البيتان في الحيوان ١/ ٢٠ منسوبَين إلى أبي نويرة بن الحصين، وقال في الثاني:

ولا ساق سرّاق العرافة صالح ... بنيّ.....

والبيت الأوّل في الخزانة ٧/ ١٥٣ غير منسوب. ولا نعرف صالحا سرّاق العرافة.

(٤) الحرمازي: ص ١٢٠ هامش ٢.

إذا ظفرتْ يداه بحبلِ عاصٍ رأى العاصي من الأجل اقتِرابا[١]
اضربا عُنقه!

حدّثني حفص بن عمر عن الهيثم بن عديّ[٢] قال: كان الحجّاج يفرض في ثلاثمائة، ففرض للجَرَنْفَش أحد بني ثعلبة بن سلامان، وكان يأخذهم بالخيل والسلاح، فقال الجرنفش[٣]: [من الطويل]

يُكلّفُني الحجّاج درعًا ومِغفرًا وطِرْفًا كُمَيتًا رائعًا بثلاثِ
وستّين سهما صنعة يثربيّة وقوسًا طَروح النبلِ غير لباث
ففي أيّ هذا أكتفي بعطائه فربّيَ من هذا الحديث غِياثي

وحدّثني عبد الرحمان بن حَزْرة من ولد جرير[٤] قال: أنشد جرير ١٢٤٢
الحجّاج[٥]: [من الكامل]

مَن كابن يوسف يومَ تختَلِفُ القنا أم مَن يصولُ كصَولة الحَجّاج؟
أم مَن يَغارُ على النساءِ حفيظةً *(م٥٤١) إذ لا يثِقْنَ بغَيرةِ الأزواجِ
ولرُبَّ ناكثِ بيعتَين تركتَه وخضابُ لحيته دمُ الأوْدَاج

فقال الحجّاج حين أنشده إيّاها: للّه أبوك ما أعرَفكَ! إنّي لأصولُ بحدّ وأنوء بحزم وأغار على الحرم!

---

(١) هذا البيت مفقود من ديوان جرير.

(٢) حفص بن عمر المقرئ، أبو عمر (ت ٢٤٦/٨٦٠): ابن سعد ٧/ ٢ ص٩٩؛ والوافي ١٣/ ١٠٢ (١٠٦)؛ والزركلي ٢/ ٢٩١؛ والهيثم بن عديّ: ص ١٧١ هامش ٢.

(٣) الجرنفس «بالجيم والسين المهملة» في الاشتقاق ٣٩٠ (٤١٧)؛ والحماسة الصغرى ٢٥٢؛ وهو في المؤتلف والمختلف ٩٩: الجرنفش بالجيم والشين المعجمة.

(٤) عبد الرحمان بن حَزْرة: لا نعرف هذا الحفيد لجرير، وفي الإكمال ٢/ ٤٦١ جرير: أبو حَزْرة وزوجتُه أمّ حَزْرة.

(٥) ديوان جرير ١٣٦، وانظر: الطبريّ ٦/ ٤٩٠ في قتل سعيد بن جبير.

وحدّثني الحرمازي عن العتبيّ[١] وغيره قالوا: أنشدت ليلى الأخيليّة الحجّاج شعرَها الذي تقول فيه[٢]: [من الطويل]

وكان إذا ما حلّ أرضًا مريضةً تعمّد أقصَى دائها فشفاها
/ شفاها من الداء العُضال الذي بها غلامٌ إذا هزّ القناة سقاها [س٦١٧]

فقال الحجّاج: لا تقولي: غلام، ولكن قولي: همام.

المدائنيّ عن خالد بن عبد الله[٣] قال: كان الحجّاج يقول: ما تناجى اثنَان دون واحدٍ إلّا ظنّ بهما اغتيابا له أو طيّا لأمرهما عنه، فأحنقَته تلك وأوحشَته هذه.

وكتب الحجّاج إلى عبد الملك: إنّك يا أميرَ المؤمنين أعزّ ما تكون أحوج ما تكون إلى اللّه، فإذا عززت باللّه فاعف له فإنّك به تقدر وإليه ترجع.

حدّثني الحرمازيّ عن أبي عقيل الثقفيّ[٤] قال: خطب الحجّاج فقال: احفظوا ألسِنتكم فإنّ أيمنَ امرئ وأَشائمَه بين فكّيه.

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير: كان جرير يقول:

---

(١) العتبيّ: محمد بن عبيد اللّه (ت ٢٢٨/٨٤٣): المعارف ٥٣٨؛ والإكمال ٦/ ٣٦٨؛ والجمهرة ١١٢؛ والوافي بالوفيات ٤/ ٣ (١٤٥٦).

(٢) الأبيات في العِقد الفريد ١/ ٣٢٢؛ وانظر المقفّى ٣/ ٢٢١.

(٣) خالد بن عبد اللّه الطحّان: ابن سعد ٧/ ٢ ص ٦١ و١٦٦؛ والمختصر ٧/ ٣٦٦ ـ ٣٦٩.

(٤) الرواة:
ـ أبو عقيل الثقفيّ: عبد اللّه بن عقيل الكوفي: الإكمال ٦/ ٢٣٤؛ والتهذيب ٥/ ٢٢٣ (٥٥٣).
ـ عمارة بن عقيل [بن بلال بن جرير]: الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٠٨ (٢٨٦). وقد مرّ عمارة ص ٢١٩ هامش ١.

سمعتُ الحجّاج يقول: البليغ من سهُل لفظُه وحسنت بديهتُه.

المدائنيّ عن سعيد بن عبد الرحمان عن مالك بن دينار[١] قال: حبس الحكم بن أيّوب الثقفيّ عليّ بنَ زيد بن جدعان، والحسن يومئذ مستَخْفٍ ونحن معه مستخفُون، فأتاه الحسن ليلا وأتيناه. فأذنَ له وأجلسَه معه على السرير فما كُنّا عند الحسن إلّا مثل الفراريج. فذكر يوسف النبيّ (عليه السلام) وإخوتَه فقال: باعوا أخاهم وحزّنوا أباهم ومكانُه من اللّه مكانه، ثمّ لقيَ يوسف ما لقِيَ من الحبس وكيد النساء، ثمّ أداله منهم ورفع ذِكرَه وأعلى كعبَه وجعلَه أمينا على خزائن الأرض. فلمّا أكمل له أمرَهُ وجمع أهله وأتاه بأبَويه وأقرّ عينَهُ ﴿قَالُوا: تَاللّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ، قَالَ لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ اليَوْمَ يَغْفِرُ اللّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَاحِمِينَ﴾ (يوسف، ٩١ ـ ٩٢). قال الحكم: وأنا أقول: لا تثريب عليكم لو لم أجِدْ إلّا ثوبيَ هذا لَوَارَيْتُكم به. وأطلق عليًّا[٢].

حدّثني الأثرم[٣] عن الأصمعيّ قال: اغتاب رجلٌ رجلاً عند الحجّاج وقتيبة حاضر. فلمّا خرجا قال قتيبة: يا هذا لقد لكُتَ مُضغةً طالما لفظَها الكرام.

---

(١) الرواة:

ـ سعيد بن عبد الرحمان الجمحيّ (١٧٦/٧٩٢): ابن سعد ٧/ ٢ ص ٦٩؛ وتاريخ بغداد ٩/ ٦٧ (٤٦٩٦)؛ والدارقطني ١٦٣٢؛ وأخبار القضاة ٣/ ٢٦٤؛ والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٣٧ (٣٣٢)؛ والتهذيب ٤/ ٥٥ (٩٤)؛ والزركلي ٣/ ١٥٠.

ـ مالك بن دينار الزاهد البصري (ت ١٣١): ابن سعد ٧/ ٢ ص ١١؛ والمختصر ٢٤/ ٢٥ (٨)؛ والتهذيب ١٠/ ١٤ (١٥)؛ و د.م.إ ٦/ ٢٥١ب؛ والزركلي ٦/ ١٣٤.

(٢) مرّ خبر عليّ وجابر ابني جدعان ص ٢٦٨ هامش ٤.

(٣) الأثرم: ص ١٩٨ هامش ٥.

حدّثني روح بن عبد المؤمن المِنْقريّ (أ)، عن عليّ بن نصر الجهضميّ، عن أبي مرجعة قال: سمعت مالك بن دينار يقول: سمعتُ الحجّاج يقول في خطبة: رحم اللّه امرأً اتّهم نفسه على نفسه. ١٢٤٣

رحم اللّه امرأً اتّخذ نفسَه عدوّا فحذرها في قوله وفعله.

رحم اللّه امرأً أخذ بعنان عمله فعلم ما يُراد به.

رحم اللّه امرأً حاسَبَ نفسَه قبل أن يكون حسابُه إلى غيره.

رحم اللّه امرأً نظر إلى ميزانه فأشفقَ من خفّته.

رحم اللّه امرأً علم أنّ الشقاء والرخاء فيما بين يديه!

فلم يزل يتكلّم حتى بكينا.

حدّثني ابن الأعرابيّ عن الهيثم عن مجالد عن الشعبيّ قال: سمعت من عبد الملك ـ أو قال: من الحجّاج ـ كلمتَين حسدتُه عليهما: سمعتُه يقول: اللّهم إنّ ذنوبي قد كثرت فجلّت عن الوصف، اللّهمّ وإنّها صغيرة في جنب عفوك / فاعفُ عنّي. [س٦١٧ب]

وقال الحرمازي[1]: أُخِذ رجل بابن عمّ له عاصٍ (ط٩٢٧) فقال

.....

(أ) في س و ط: المقرىء. وفي م: المنقري.

---

(١) الرواة:
- روح بن عبد المؤمن المقرىء (المنقريّ): ص ٢٦٢ هامش ٢.
- عليّ بن نصر الجهضميّ (ت ٢٥٠/ ٨٦٤): الوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٧١ (١٩٦)؛ والتهذيب ٧/ ٣٩٠ (٦٣١).
- أبو مرجعة: لم نجده.
- ابن الأعرابي: ص ٨٠ هامش ٢.
- الهيثم: ص ١٧١ هامش ٢.
- مجالد: ص ٢٧٠ هامش ٢.

للحجّاج: أؤخذ بذنب غيري أصلح اللّه الأمير، وقد قال اللّه (عزَّ وجلَّ) ﴿وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ (فاطر١٨) فقال: أما سمعت قول القائل: [من البسيط]

... إنّ الفتى بابن عمّ السَوء مأخوذُ

فقال الحسن: ماله، قبّحهُ اللّه! تُتْلى عليه آيةٌ من كتاب اللّه فيعارضها بقول شاعر كذّاب؟[١].

المدائنيّ عن عامر بن حفص قال: قال عمر بن عبد العزيز: لو خابثَتنا الأمم بالحجّاج فجاءت كلّ أمّةٍ بأخبثِ مَن فيها وجئنا بالحجّاج لخبثناهم وغلبناهم.

حدّثني عبد اللّه بن صالح العجليّ[٢] قال: قرأتُ في كتاب شيخ من أهل واسط قال: قال الحجّاج بن يوسف: كان يُقال: الكآبةُ في أربع: في الفقر بعد الغنى، والذلّ بعد العزّ، واليأس بعد الطمع، وعواقب الهوى المتّبع.

حدّثني محمد بن سعد عن الواقديّ: حدّثني ابن أبي ذئب عن إسحاق بن أبي فروة قال: رأيتُ أنس بن مالك وقد ختم الحجّاج في

= ـ الشعبيّ: ص ٨٦ هامش ٣.
ـ الحرمازي: ص ١٢٠ هامش ٢.

(١) لم نعرف هذا الشاعر، ولا وجدنا صدر بيته.

(٢) الرواة:
ـ عبد اللّه بن صالح: ص ١٠٨ هامش ٢.
ـ ابن أبي ذئب: محمد بن عبد الرحمان بن المغيرة، أبو الحارث (ت ١٥٩/ ٧٧٦): المعارف ٤٨٥؛ والعبر ١/ ٢٣١؛ الوفيات ٤/ ١٨٤؛ وسير النبلاء ٧/ ١٣٩ (٥٠)؛ والوافي بالوفيات ٣/ ٢٢٣ (١٢١٧)؛ والتهذيب ٩/ ٣٠٣).
ـ إسحاق بن أبي فرْوة: ص ٣٠٠ هامش ٢.

رقبته[١].

قال ابن أبي ذئب: حدّثني من رأى جابرَ *(م٥٤٢) بن عبد اللّه وقد ختم يده في كوعه فبلغ الحجّاج أنّ جابرًا قال: شهدتُ العقبة ورأيت ورأيت ثمّ رأيت الحجّاج ما يصنع، فليتَ أنّ سمعي ذهب مع بصري حتّى لا أسمع شيئًا[٢]. فقال: ما رأيتُ أعظمَ فخرًا من هؤلاء اليهود!

١٢٤٤ وقال المدائنيّ عن عوانة[٣] وغيره: هلك الحجّاج وفي حبسه ستُّونَ ألفَ محبوس.

ويروى عن الحجّاج ـ وبعضهم يرويه عن المغيرة بن شعبة ـ قال: الشره ينتج الطمع، والطمع يُخلِقُ المروءَةَ ويدنِّسُ العِرض ويستخفّ الشأن ويذهب ببهاء الرجال.

حدّثني ابن أبي شيخ الكوفيّ عن عبيد اللّه بن موسى قال: بلغني

---

(١) في انتقام الحجّاج مِمّن خرج عليه مع ابن الأشعث: انظر الكامل ٤/ ٣٦٨؛ وأسد الغابة في ترجمة سهل بن سعد الساعديّ (رقم ٢٢٩٣) قال: ختم في عنقه، إذلالًا لهم بذلك ليجتنبهم الناس ولا يسمعوا منهم، وفي ترجمة أنس (رقم ٢٥٨): رأيته مختوماً في عنقه؛ وفي مختصر تاريخ دمشق ٥/ ٧٤: فوسم في يده: عتيق الحجّاج.

(٢) جابر بن عبد اللّه الأنصاري، كفّ بصرُه ومات سنة ٧٨ (المعارف ٣٠٧)، ولم يكن يهودياً، ولعلّ الحجّاج يستهزئ بالأنصار لمساكنتهم اليهود بيثرب، وفي سير أعلام النبلاء ٣/ ١٨٩ (ترجمة ٣٨)، نقل الذهبيّ قول جابر دون ربطه بالحجّاج.

(٣) الرواة:
ـ المدائني وعوانة: ص ١١٠ هامش ٢، وص ٢٧٠ هامش ٢.
ـ ابن أبي شيخ الكوفيّ المحاربيّ: ابن سعد ٦/ ٢٨.
ـ عبيد اللّه بن موسى [بن باذام المقرئ] (ت ٢١٣/ ٨٢٨): ابن سعد ٦/ ٢٧٩؛ ومعرفة القرّاء ١٦٨ (٧٥)؛ والعبر ١/ ٣٦٤؛ وسير النبلاء ٩/ ٥٥٣؛ والوافي بالوفيات ١٩/ ٤١٦ (٤٠٦٠).

أنَّ عبد الملك قال للحجّاج: إنّه ليس من الناس أحدٌ إلّا وهو يعرِفُ عَيب نفسه، فعزمت عليك لمّا أخبرتني بما فيك! قال: يا أميرَ المؤمنين أنا لجوج حقود حسود. قال: حسبك! فما في الشيطان إلّا دون هذه الخلال!

قال ابن أبي شيخ: وبلغني أنّ الحجّاج وعظ بعضَ أهله فقال: لا تستشيرَنَّ ذا عيبٍ فإنّه يرجع بك في مشورته إلى عيبه.

وكتب الحجّاج إلى عبد الملك: بلغني أنّ أمير المؤمنين عطس فشمّته مَن حضر. فردّ عليهم أن يغفر اللّهُ لكم ويصلحَ بالكم ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُم فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (النساء ٧٣).

وقدم رجلٌ على الحجّاج في / مظلمةٍ فحَبَق[1] فقال: أصلح اللّه [س٦١٨] الأمير، إنّها خَلْفٌ نطقت خَلْفًا. فقال: لا، ولكن عوّدتَها ذلك في الخلاءِ ففضحَتك في الملأ!

المدائنيّ عن سعيد بن زيد عن عثمان بن أبي سلمة عن مطرّف[2] قال: قال لي الحجّاج: هيه يا أبا عبد اللّه، إذا كانت لنا فأنت معنا، وإذا كانت علينا فأنت علينا. قلت: كنّا بين مفارق وخاذل لو صبرنا على

---

(١) حَبَق يحبِقُ حَبْقاً وحُباقاً: ضرط. والقولة صارت بمثابة المثل. انظر مجمع الأمثال ١٧٧٢ فهي خلفٌ أي عجيزة نطقت خلْفاً أي رديئاً من الكلام.

(٢) الرواة:

- سعيد بن زيد بن درهم البصريّ، أبو الحسن (ت ١٦٧/ ٧٨٤): ابن سعد ٧/ ٢ ص ٤٣؛ والتهذيب ٤/ ٣٢ (٥١).

- عثمان بن أبي سلمة: لا نعرفه.

- مطرّف بن عبد اللّه بن الشخّير التابعيّ الزاهد (ت ٨٧/ ٧٠٦): المعارف ٤٣٦؛ وابن سعد ٧/ ١٠٣ (سنة ٨٧)؛ والزركلي (٨/ ١٥٤)؛ واعتذارُه على خروجه مع ابن الأشعث في العقد الفريد ٢/ ٤٦٤؛ وأخبار الأذكياء لابن الجوزي ١٣٣؛ والشعراني ١/ ٣٤.

الحقّ كان خيرًا لنا. قال: صدقت، ادنُ! فدنوتُ. ثمّ قال: يا أهل الشام، هذا بقيّة الناس!

وولّى الحكم بن أيّوب محمد بن رباط الفقيميّ[١]، فكتب إليه الحجّاج: ولّيته أعرابيا جِلْفًا جَافيًا ـ وكان ابن رباط أُمّيًا، فلزم طولَ الصمت وحُسنَ السَمْتِ حتّى ولّاه الحكم.

المدائنيّ عن ابن فائد[٢] قال: قدم الحجّاجُ العراق وليس لأنهارهم جسور فأخذهم باتّخاذها إلى أرضيهم.

(قال): وضرب الحجّاج أبا عثمان بنَ عبد اللّه بن خالد بن أسيد، وأمر به فسُحب وقال: [من البسيط]

ضربٌ بضربٍ وتَجرارٌ بتجرار

وذلك لأنّ عبد اللّه بنَ خالد وليَ الطائف ففعل مثلَ ذلك برجل من ثقيف.

المدائنيّ عن جرير بن حازم عن أبيه عن حميد بن هلال قال: أتى

---

(١) الحكم بن أيّوب عامل الحجّاج على البصرة: ص ٣٠٠ هامش ١، ولم نعرف محمد بن رباط الفقيميّ.

(٢) الرواة:

ـ عبد اللّه بن فائد: مرّ ذكره ص ٢٥٦ هامش ٥.

ـ جرير بن حازم العتَكيّ، أبو النضر (ت ١٧٠/٧٨٦): ابن سعد ٢/٧ ص٣٦؛ والمعارف ٥٠٢؛ والعبر ٢٥٨/١؛ والوافي بالوفيات ٧٨/١١ (١٢٩).

ـ أبوه حازم بن زيد: لا نعرفه.

حميد بن هلال بن هبيرة العدوي، أبو نصر (ت ١٢٠/٧٣٨): ابن سعد ٢/٧ ص ٣؛ والدارقطني ٢٢٠٦/٤؛ وسير النبلاء ٣٠٩/٥ (١٤٧)؛ والتهذيب ٣/ ٥١ (٨٧)؛ والوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٥ (٢٢٤).

القُرّاءُ مطرّف بن عبد اللّه بن الشِخّير[١] فدعوه إلى الخروج، فقال: أرأيتمُ الذي تدعونني إليه؟ أليس إنّما هو جهاد؟ قالوا: بلى! قال: أخاف أن أكون مأثومًا، فلو كانت لي نفسانِ بايعتُكُم بواحدة، فإن كان ما تقولون رشدا أتبعتُها الأخرى، ولكنّها واحدة فأنا أكره أن أغرّر بها. وخرج من البصرة إلى السخبريّة[٢] وهي على ليلتين منها. وأقام الحسن بالبصرة ينهَى الناس عن الخروج، فكان كرجلٍ خاف السيْلَ فأقام على سننه.

المدائنيّ قال: قتل الحجّاج عثمانَ بن مسعود مولى خزاعة جدّ أبي إسحاق صاحب حرس أبي مسلم، وكان عثمان عظيم القدر بخراسان وهو قتل موسى بنَ عبد اللّه بن خازم السلميّ، فقال له مُجَشّر[٣] بن مزاحم السلميّ وهو جالس عند قتيبة بخراسان، وأراد أن يُغضبَ قتيبة عليه: ما فعل موسى بن عبد اللّه[٤] ؟ قال: استودعتُه نهرَ بلخ ولو حضرتَه لألحقتُك به!

وكتب الحجّاج إلى قتيبة: احمل إليّ عثمان فحمله إليه، وما مع ١٢٤٥
قتيبة قلبه فرَقًا من عثمان، فحبسه الحجّاج. وبعث قتيبة بمنطقة نيزك إلى الحجّاج، فدعا بعثمان من الحبس فقال: هذه منطقة نيزك[٥] ؟ قال: لا، هذه منطقة رجل من عظماء الترك، ومنطقة نيزك موصولة بنصف منطقة فيروز. فقال له محفّز الكلابيّ: كذبت! قال: أُغْرُب فإنّك بأكل اليربوع أعلمُ منك بأمر الملوك! فقال الحجّاج: كفّ يا محفّز، وردّه إلى الحبس.

---

(١) مطرّف: انظر الصفحة ٣٢٠ هامش ٢.

(٢) السخبريّة لم نعرفها.

(٣) مُجشّر لا مجسّر كما عند ابن ماكولا ٧/ ٢١٢.

(٤) مقتل موسى بن عبد اللّه بن خازم السلميّ مفصّل عند الطبري ٦/ ٣٩٨؛ وعند ابن الأثير ٤/ ٥١٢.

(٥) نيزك [طرخان الهيطل] صاحب قلعة بادغيس «دار مملكة الهياطلة» (ياقوت) ولم نعرف قصّة منطقته، لكن عند الطبريّ ٦/ ٤٥٩ حديث عن خُفٍّ لنيزك =

وقال الحجّاج: لو ناصحني عبدُ خزاعة[١] كان أحبّ إليَّ من أن يُمدّني أمير المؤمنين *(م٥٤٣) بثلاثة آلاف فارس: كان سخيّا جميلا شجاعًا كاتبًا / بالعربيّة والفارسيّة. أعطى يومًا ثمانين جارية وثمانين وصيفًا: بعث إليه رجلٌ بجارية فقال لجلسائه: أرى قبيحًا أن أتّخذها لنفسي وأنتم حضور، وأكره أن أخصّ بها رجلاً وكلّكُم له حقّ ـ وكانوا ثمانين ـ فأمر لكلّ رجلٍ بجاريةٍ ووصيف. [س٦١٨ب]

وقال الحجّاج لجبلة بن عبد الرحمان: إنّك لنَزِيفٌ زَيْغَانُ[٢] ـ ويقال: عثمان بن مسعود ـ فقال: أصلح اللّه الأمير، وما عسيتُ أن أكونَ إلّا رجلاً من أهل أصبهان أو عبدًا لباهلة.

ودعا الحجّاج بعثمان، وقد أُتِي برأس نِيزك فقال له: يا عثمانُ، رأيتَ أحدًا أعظمَ غناءً ممّن بعث بهذا الرأس وقتل صاحبه؟ ـ يعني قتيبة بن مسلم ـ فقال: نعم، الذي قتل صاحبَ هذا الخاتَم ـ ورمى إليه بخاتم موسى بن عبد اللّه بن خازم[٣]. قال: صدقت أنت لعمري أعظم غناءً ونحن نعجز عن مكافأتك، فَأَدِّ ما عليك حتّى أحملكَ إلى عبد الملك أمير المؤمنين فيتولّى مكافأتك. وردّه إلى الحبس، وأمر صاحب العذاب فألحّ عليه حتى قتله.

المدائنيّ عن كليب بن خلف العمّي قال: قال ديبك الأقطع[٤]

= «فيه جوهر». صُلب نيزك سنة ٩١.

(١) لم نظفَر بترجمة وافية لعثمان بن مسعود الخزاعيّ، وقد مرّ بنا في ص٨٢ و١٩٧.

(٢) النزيف والمنزوف: السكرانُ الذي ذهب (نُزف) عقله، والزيغانُ الزائغُ الحائدُ المائل عن الطريق. وجبلة بن عبد الرحمان ولي كرمان لعمر بن هبيرة: الطبري (سنة ١٠٤).

(٣) الطبري ٦/٤٠٩ ـ ٤١١، ولم يذكر الخاتم.

(٤) كليب بن خلف العمّيّ: لم نجده، ولا ديبك الأقطع.

للحجّاج: أردتُ كذا فما منعني إلّا سفَهُك. فقال: بل صرامتي ـ وكان يمازحُه.

المدائنيّ عن أبي إسحاق التيميّ (أ) قال: توارى الحسن عند أبي خليفة مولى عبد القيس[1]، فمرض جابر بن زيد فأتاه الحسن ليلًا وقد ثقل فخاف الصبح ونزل به الموت فصلّى عليه. قال أبو خليفة: إنّ اللّه وسّع فلا تحتشم. فقال: أما ترضى أن أكون في بيتك مثلي في بيتي؟

المدائنيّ عن أبي إسحاق التميميّ[2] قال: قال الحسَن (ب): قدم رجلٌ من أهل الشام في بيعة الوليد، فكان الشاميّ يبايع قومًا، فميّلتُ بين إتيان الحجّاج والشاميّ، فأتيتُ الحجّاج فبايعتُه، فقال: يا حسن ما كتابٌ أصيب في دار عمير يُروى عنك تُزري فيه على الأئمّة والسلطان؟ قلت: أصلحك اللّه، كثيرًا ما يُقال الباطل، وما أدري ما هذا الكتاب.

وخطب الحجّاج فقال: إنّ اللّه أمَرَنا بطلب الآخرة وكفانا مُؤْنَة ١٢٤٦
الدنيا، فليتنا كُفينا مؤنة الآخرة! فقال الحسن: مُنيةُ مؤمنٍ خرجَت من قلب مُنافِق.

المدائنيّ عن عامر بن أبي محمد أنّ الحجّاج كان يضيّق على أهل

.....

(أ) في الثلاث: التميميّ.

(ب) س: قال الحسين.

---

(١) أبو خليفة الحجّاج بن عتّاب مولى عبد القيس، وجابر بن زيد بن جدعان أبو الشعثاء وأخوه عليّ بن زيد والحسن البصري: ورد هذا الخبر ص٢٦٨.

(٢) الرواة:
- أبو إسحاق التميميّ/ التَيْميّ: انظر ص ٢٦٨ هامش ٣.
- الحسن هو الحسن البصري. ولا نعرف دار عُمير.
- عامر بن أبي محمد: ص ٢٧١ هامش ١.

الديماس فكان يقرنهم كلّ رجلين في سلسلة، فمات الحكم بن المنذر بن الجارود وكان مقرونًا بابن رباط الفقيميّ، فسقط في متوضّأٍ لهم فمات من نتنه. وكان لكلّ رجلٍ ذراعٌ في ذراع يتراوحان ذلك، ولم يكن لهم أدم إلّا الملح والخبز الشعير. وكان يلقي في الماء ملحًا فحبس قطن بن زياد الحارثيّ فمرض فاشتهى اللحمَ فاحتالوا له فأدخلوا إليه عرقا أو عرقين، فأكل اللحمَ فقال جبلة بن عبد الرحمان: اعطوني العظام فأعطوه، فدفنها في منزل رجل في السجن. وكان الذي بينهُما / متباعدًا. [س٦١٩] وبلغ صاحب السجن فدخل ففتّش مواضعَهم فاستخرج العظام، فلقي الرجلُ أذًى وضُرب وضُيّق عليه[١].

المدائنيّ عن شيخ من الأزد قال: نادى رجلٌ من بني عطارد: يا حجّاج أَخرْج إلينا أكفاءَنا من مُضر! فأمر جندب بن عبد الرحمان أخا الجنيد فخرج إليه فقتله جندب. فأعطاه الحجّاج سلبَه فاشترى يحيى بن الحكم[٢] فرسَه بثلاثة عشرَ ألفَ درهم. فقال الحجّاج: لقد صدقَت أسماء بنت الصدّيق حين قالت: « في ثقيف كذّابٌ ومُبيرٌ»[٣] : أنا المُبيرُ أُبيرُ المنافقين وأهل الشقاق.

---

(١) مساجين الحجّاج في ديماسه:
- الحكم بن المنذر [بن الجارود] العبدي «سيّد عبد القيس»: السمعانيّ ٤/ ١٣٨.
- محمد بن رباط الفقيميّ: مرّ ذكره ص ٣٢١ هامش ١.
- قطن بن زياد: لا نعرفه.
- جبلة بن عبد الرحمان مولى باهلة: ص ٣٢٣ هامش ٢.

(٢) الجنيد بن عبد الرحمان المُرّي (ت ١١٥/ ٧٣٣): ولي خراسان لهشام بن عبد الملك: الزركلي ٢/ ١٣٧؛ وانظر: الأنساب ٧/ ١ ص ٤٠٤. ولا نعرف أخاه جندباً. ويحيى بن الحكم بن أبي العاص الأمويّ: هو أخو مروان بن الحكم: المختصر ٢٧/ ٢٢٦ (١١٥).

(٣) القولة في اللسان والتاج (بور) تَقِفُ عند مُبير، وقالا: مُبيرٌ: مُهْلِكٌ يُسرفُ في إهلاك الناس.

المدائنيّ عن بكر بن حبيب السهميّ من باهلة عن أبيه[١] قال: سمعتُ الحجّاج يخطب فقال:

يا أهل العراق إنّه واللّه ما بيني وبينكم من هوادة ولا بُلَهْنِيَّة ولا رفاهيّة ولا رَبَغٌ على (ط٩٢٨) التحلية[٢]، ولا أقول لمن عثر: لعا! ولكن: لليدين وللفم! وما مثَلي ومثَلكم إلّا كمثل رجل كانت في بيته حيّة تُخرجُ له في كلّ يوم دينارًا تضعُه على باب جُحرها، فقيل له: لو قتلتَها واستخرجتَ الدنانير التي في جوفها؟ فرصَدَها بفأس، فلمّا خرجت أهوى إليها ليَضربَها فولّت فقطع ذَنَبها. فلمّا كان الليل لدغَت ابنًا له فمات الصبحَ فقالت: لا صُلحَ بيني وبينك *(م٥٤٤) إذا ذكرتُ قطع ذنَبي وذكرتَ قتلَ ابنك لم تَطبْ نفسُك لي ولا نفسي لك.

المدائنيّ عن أحمد بن خالد[٣] قال: لمّا قتل ابن الأشعث فندشًا، نذرت أختُه إن ظفر الحجّاج أن تُقبّلَ رأسَه. فلمّا ظفر ونزل واسطًا نزلت عليه وهو عند النساء فأخبرته بنذرها فقال: إذا جلستُ للناس فادخلي عليّ. فلمّا جلس للناس دخلت عليه، فدعاها وقال: قصّي قِصَّتَكِ، ففعلت، فنكس رأسَه وقال: في بنذْرِك! فأقبلت تمشي بين السماطين حتى قبَّلَتْ رأسَه وانصرفَت[٤].

المدائنيّ قال: جهد الحجّاج على وضع آل المهلّب فلم يقدر.

---

(١) بكر بن حبيب السهميّ الباهلي: ولي السوس لابن هبيرة: انظر ص ١٠٤ هامش ١، ولا نتبيّن أباه.

(٢) البُلَهْنِيّة: الرخاء، والرَبَغُ العيش الناعم وكذلك التحلية: جعْل العيش حلواً ناعماً.

(٣) أحمد بن خالد [بن عبد الملك بن مسرّح] (ت ٦١٤/٨٢٩): الإكمال ٧/ ٢٥٦؛ والدارقطنيّ ٢٠٩٦؛ وسير النبلاء ١١/ ٥٣١ (١٥٠)؛ وميزان الاعتدال ١/ ٩٠ (٣٦٢ ـ ٣٦٦).

(٤) فندش بن حيّان الهمْدانيّ: رثاه أعشى همدان (التاج).

١٢٤٧ ووضع آل فضيل بن عمران وقتل الهذيل بن عمران البرجميّ، وآلَ شقيق بن ثور وقتل أشيم، وهدم دارَ سفيان بن عمرو العبديّ، وأقطع دار عبد الرحمان بن زياد لخروجه مع ابن الأشعث فردّها عمر بن عبد العزيز، وأقطع دار عبيد اللّه بن عبد الرحمان بن سمرة بالجزيرة فهي اليوم لآل نهيك[١]، وأقطع عبيد اللّه بن زياد دار سعد الرابية من بني عمرو بن يربوع، كانت ماخورًا، وكان سعد معلّما، وله يقول الفرزدق[٢]: [من البسيط]

إنّي لَأُبغضُ سعدًا أن أجاورَهُ وما أحبُّ بني عمرو بن يربوع
[س٦١٩ب] / قوم إذا غضبوا لم يخشَهم أَحدٌ والجارُ فيهم ذليلٌ غيرُ ممنوع

فلمّا قدم مصعب بن الزبير أخذ الدار من سعد لانقطاعه إلى زياد وآل زياد، فخرج سعد إلى عبد اللّه بن الزبير فقال:

يا أمير المؤمنين الخبيثات للخبيثين، كانت داري ماخورًا أقطعنيها

---

(١) خصوم الحجّاج:
- الهذيل بن عمران البرجميّ: ص ٢٧٦ هامش ٣.
- أشيم [بن شقيق بن ثور السدوسي] رئيس بكر بن وائل: الطبري ٥/ ٥١٥ و٥٢٨.
- سفيان بن عمرو العبديّ: لم نهتدِ إليه.
- عبد الرحمان بن زياد [بن أبي سفيان، أبو خالد]: له روايات في أنساب الأشراف ج٥ طبعة القدس ص٦، ٧٤، ٧٥.
- عبيد اللّه بن عبد الرحمان بن سمرة: وانظر ترجمة أبيه ص ٣٤٠ هامش ٣.
- عبيد اللّه بن زياد بن أبي سفيان، ولّاه معاوية البصرة: العبر ١/ ٧٤ (سنة ٦٧)؛ والزركلي ٤/ ٣٤٧.

(٢) سعد الرابية أحد بني عمرو بن يربوع بن حنظلة، كان شرّيراً يضحك ابن زياد ويلهيه: الأغاني ٢٣/ ٤٦٤، ونقل بيتَي الفرزدق وهما في ديوانه ٥٢٧.

ابن زياد فأخذها منّى مصعب. فردّها عليه عبد اللّه. فلمّا قدم الحجّاج، أخذها لأنّ ابن الزبير ردّها على سعد، فأقطعها عبد الرحمان بنَ طارق التميميّ ثمّ العبشميّ[١]، وأصله من الجزيرة. فخرج مع ابن الأشعث. وكان على شرطة الحجّاج فهرب إلى الشام فقبض الحجّاج الدار، فكانت مقبوضة، فأقطعها يزيدُ بن عبد الملك محمد بنَ عمر بن عبد الرحمان المخزوميّ حين قدم عليه برأس يزيد بن المهلّب، فخاصمَه فيها إلى سعد ثمّ اشتراها عيسى بن سليمان بن عليّ[٢].

المدائنيّ قال: أخذ الحجّاج فُضيلَ بنَ بزوان مولى بني البكّاء ـ ويقال: عبد الرحمان بن بزوان ـ العَدوانيّ فقال له: ألم أكرمْك؟ ألم أستعملْك؟ قال: بلى، فاستعبدْتني وأهنتَني. قال: لأقتلنّك! قال: إذن أخاصمك في دمي. قال: إذن أَخْصِمَك[٣]! وقتله.

المدائنيّ قال: ركب الحجّاج فعرض له خارجيّ فحمل عليه بُخَيْت[٤] فقتله، فلمّا كان رأس السنة، ولّى بخيتَ فارس ووصلَه بمائة ألف درهم. وولّى ثولاءَ بن نعيم على الجزائر، وأمره بقتل عديّ بن خصفة العبديّ، وكان فاضلاً. فأُخبِرَ ثولاءُ بفضله واجتهاده، فكتب إلى الحجّاج فيه، فكتَب إليه: اقتُله لا أُمّ لك وابعث إليّ برأسه! فقال عديّ: اللّهُمَّ لا تُري الحجّاجَ وجهي! فذُبح على حرف سفينة فسقط رأسُه في

---

(١) عبد الرحمان [بن عبيد] بن طارق التميميّ: كان على شرطة الحجّاج: الطبريّ ٦/ ٣٢٠ (سنة ٧٨).

(٢) محمد بن عمر بن عبد الرحمان المخزوميّ: هذه المكافأة ذكرها البلاذري في أنساب الأشراف ج٥ ص٢٤٤ (٣٢٧) من تحقيق إحسان عبّاس. ولم نعرف عيسى بن سليمان بن عليّ.

(٣) خصمَه: غلبَه في المخاصمة. مرّ هذا الخبر مع الفضيل بن بزوان العدوانيّ ص ١٥٣.

(٤) بَخيت: لم نجد هذا العامل للحجّاج.

البحر، فاتّهم الحجّاج ثولاءَ ولقي منه شرًّا[١].

وقتل الحجّاج مساور بن رِئاب التميميّ[٢] وقال: ادفعوه إلى أهله، فأهل القتيل يَلُون القتيل ـ ويُقال: قتل في المعركة بالزاوية.

وكانت الفارعة بنت همام أمّ الحجّاج عند المغيرة فولدت له ابنة فماتت، فخاصم عروة بن المغيرة الحجّاج في ميراثها، فكان ذلك ممّا حقَدَه الحجّاج على عروة.

قالوا: وسار الحجّاج من مكّة إلى البصرة تسعًا، ومن إيلياء إلى الكوفة سبعًا، فقال الراجز:

كَسَيره من إِيلِيَاءَ فاعلمي سبْعًا إلى واسطِ في تجشُّمِ

١٢٤٨ وقال الفرزدق: [من الطويل]

فما عاد ذاك اليومَ حتى أناخها بمَيسانَ قد حلَّت عُراها وكلّتِ

قالوا: وكان دليلَ الحجّاج في طريق مكّة قنبر مولى بني عديّ فضلّ به، فضربه الحجّاجُ ثمّ كساه ووصله وقال له: إنَّ الحُوارَ[٣] لا يَضيرُه وَطْءُ أُمّه.

وبعث الحجّاج إلى أبي عُيَيْنة بن المهلّب[٤]، وكان معه في الطريق فقال: انْظرُوا ما يصنع، فأخبر أنّه كان يمصّ قصب السكر، فقال: أراد أن يُلين أمعاءَه.

---

(١) مرّ حديث الذبح في ص٢٨١.

(٢) مساور بن رئاب التميميّ: لم نجده.

(٣) الحُوار بالضمّ والكسر: ولدُ الناقة إلى أن يُفْطَمَ. وحديث قطعه المسافة من إيلياء إلى واسط سبق في ص٢٨٠.

(٤) أبو عُيينة ابن المهلّب: انظر ص ٢٥٩ هامش ٢.

قالوا: وكان قنبر مولى بني عديّ والشمّاخ[١] أحد قيس بن ثعلبة
*(م٥٤٥) يستبقان، فسبق الشمّاخ عديًا، والحجّاج بواسط، فركب سفينة إلى واسط، وقدم قَنْبَر بعدَه، فركب زورقًا فسبق، فحسده الفرزدق فقال[٢]: [من الطويل]

/ وما سَبَقَ القيسيُّ من سوء سَيرِهِ ولكن طغت في الماء غُرْلَةُ قَنْبَر [س١٦٢٠]

وأنشدنا ابن الأعرابيّ للفرزدق في مسير الحجّاج من الشام إلى واسط في سبعٍ[٣]: [من الطويل]

سَما بالمهاري من فلسطين بعدما دَنَا الفَيْءُ من شمس النهار فولّتِ
فما عاد ذاك اليومُ حتّى أناخَها بمَيسانَ قد حُلّت عُراها وكَلَّت
فلو أنّ طيرًا كُلّفتْ مثلَ سَيره إلى واسطٍ من إيلياءَ لملَّتِ
كأنّ قُطاميًّا على الرحلِ طاويًا رأى غمرةَ الظلماءِ حين تجلّتِ

المدائنيّ قال: دخل بسطام بن مِصْقلَة بن هبيرة على الحجّاج قبل خروج ابن الأشعث، وكان بسطام جَلْدًا شديدَ العارضة، فقال له الحجّاج: يا بسطام، ما أنت بالذي قال الغنويّ[٤]: [من الطويل]

أخي ما أخي لا فاحشٌ عند بيته ولا وَرِعٌ عند اللقاءِ هَيوبُ

فقال: أنا كما قال الأخطل[٥]: [من البسيط]

عن المُغَمَّرِ لا تسألْ بمصرعِه واسألْ بمَصْقَلَةِ البكريّ ما فَعلا
ضخمٌ تُعَلَّقُ أَشْنَاقُ الدِياتِ بِه إذا المِئُون أُمِرَّتْ فوقه حَمَلا

---

(١) قنبر مولى بني عديّ والشمّاخ الثعلبيّ: لم نجدهما.
(٢) البيت في ديوان الفرزدق ٣٨٥ منفرداً مع تفصيل للحادثة واختلاف طفيف، والغُرلة والقُلفة: جلدة الذكر قبل أن يُختن الصبيّ.
(٣) ديوان الفرزدق ١٣٧، ونقلها ياقوت في إيلياء وفلسطين دون أن ينسبها.
(٤) الغنويّ: هو كعب بن سعد، وقد مرّ ذكره في ص ١٣٨(٦٦٨).
(٥) شعر الأخطل ص ١٤٣ في مدح مصقلة بن هبيرة الشيبانيّ. وأشناق (جمع شَنَق) الديات: ما يزيدُه المتحمّلُ تكرّماً على المائةِ والمائتَين من الإبل.

يعني بالمغمّر القَعقاع بنَ شَور.

وقال الحجّاج: لمّا تبوّأتِ الأشياءُ منازلَها قالت الطاعة: أنزل الشام، قال الطاعون: وأنا معك. وقال النفاق: أنزل العراق، قالت النعمة: وأنا معك. قالت الصحّة: أنا أنزل البادية، قال الشَقَاء (أ): وأنا معك.

قالوا: وذكر الحجّاج رَوح بنَ زِنباع الجُذاميّ[1] فقال: أخذ من فقه أهل الحجاز وأخطار أهل العراق وطاعة أهل الشام، وروي ذلك عن عبد الملك بن مروان.

وولّى الحجّاج صالح بن كريز[2] بيت المال، وكان قد وفى له وسمّاه «قفل الأمانة».

قالوا: وقال الحجّاج يومًا: إنّي كافرٌ، فلم يُجبه أحدٌ، فقال: أيّتها المِعْزَى، كافرٌ باللات والعزّى!

وقال أيضا يومًا: إنّي لا أخاف اللّه. فلم يكلّمه أحدٌ، فقال: لا أخاف أن يَظْلمَني.

المدائنيّ قال: أخذ الحجّاج إمامَ بن أقرم النميريّ[3] في أمرٍ فحبسه، والحجّاج على شرطة أبان بن مروان، فهرب من السجن وقال: [من الوافر]

.....

(أ) س و ط في الهامش: الجوع.

---

(١) روح بن زنباع الجذاميّ: المختصر ٨/ ٣٣٩ (١٨١)؛ والزركليّ ٣/ ٦٣.

(٢) صالح بن كريز: لا نعرفه.

(٣) إمام بن أقرم: الحماسة البصريّة ٢/ ٢٩٧ (١٣٠).

ولـمّـا أن فـزعـتُ إلـى سـلاحـي وبُـشْـرَى قـلـت: مـا أنـا بـالـفـقـيـرِ ١٢٤٩
طـلـيـق الـلّـه لـم يَـمْـنُـنْ عـلـيـه أبـو داود وابـن أبـي كـثـيـر
ولا الـحـجّـاجُ عـيـنـا بـنـتِ مـاءٍ تُـقـلّـب عـيـنَـهـا حَـذرَ الـصـقُـورِ(١)

أبو داود يزيد بن هبيرة المحاربيّ، وبُشرى فرسُه. فلمّا قدم الحجّاج العراق، رأى إمامَ بنَ أقرم فقال له: ويلك، أعيناي أشبه بعيني بنت الماء أم عينُك؟ فقال: عيني وكان إمامٌ أخْزَرَ.

ولمّا أراد الحجّاج بناء واسط، قال له بعض الدهاقين: إنّ الطواعين بها كثيرة، وقد أراد كِسْرَى بناءها ونزولَها فكرهها. فقال الحجّاج: أراد العِلْجُ أن يصرفَنا عنها.

قالوا: وكان من عمّال الحجّاج على البصرة قطَن بن مدرك الكلابيّ(٢)، وعلى شرطته يزيد بن عمير الأُسَيِّدِيّ(٣)، فقال الحجّاج:

إنّ الناس ولدوا ابنًا، وإنّك ولدت أبًا فاستخلِفْه على عملك. واستعمل يزيد عمر بن يزيد وهو ابن سبع عشرة سنة ـ وقتل سنة تسع عشرة ومائة / وهو ابن ثمان وثلاثين. وصار يزيد إلى الحجّاج فولّاه [س٦٢٠ب] دستميسان. وتلقّى عمر بن يزيد الحجّاج حين قدم من مكّة بأسوقة وأشربة، فجعل إذا ناوله قدحًا جرع منه جرعة ليأمن أن يكون مسمومًا فأعجبه ذلك. وطلب الحجّاج فسطاطا فقال له: هو عندي فابتاعه له وحمله إليه.

---

(١) الأبيات مرّت في أنساب الأشراف ج٥/١٦٦ من طبعة غويتاين بالقدس وفيها: ابن كبير عوض ابن كثير، وتقلّب طرْفَها عوض عينها. وفي البيان والتبْيين ١/ ٣٨٦ قال الجاحظ: إمامٌ كلّفه الحجّاج شرطته ثمّ حبسَه.

(٢) قطن بن مدرك: من ممدوحي الفرزدق: النقائض ص ٦٩١ هامش ١، اللسان: خيل. وكان يلي البحَرين: ديوان الفرزدق ٧٠٠.

(٣) يزيد بن عُمير التميمي الأسَيِّدي بالتصغير: هكذا عند ابن الأثير ٥/ ١٢٤؛ =

المدائنيّ عن محمد بن الحجّاج قال: قال عبد الملك وهو بالنُخَيْلة[١] : مَن سيّد ثقيف؟ فقال الهيثم بن الأسود: أشرفُها نفسًا وأبًا وجَدًّا وفضيلةً: عروةُ بنُ المغيرة. فقال الحجّاج: اسكت فنحن أعلمُ بقومنا منك. فقال العريان بن الهيثم: أنا أعلمُ بقومك منك. فلمّا ولي الحجّاج العراق أضرّ بالعريان ووضع منه، فبعثه إلى عامل *(م٥٤٦) الفرات في درهم ونصفٍ بقِي عليه. ثمّ ولّى الهيثم بريدَ دجلة وولّى العريان بريد الفرات، فكانا يتزاوران. فكتب: إنّه بَلغَني اجتماعُكما لمناشدة الأشعار وَتَشاغلُكما عن العمل، مع كلامك يوم النخيلة يا عُريان[٢].

المدائنيّ عن الأسود بن سنان عن الجارود بن أبي سبرة[٣] قال: دخلنا على الحجّاج فقال: ما تقولون في عبد اللّه بن عامر (ط٩٢٩) بن مسمع[٤] ؟ فلغطوا. فقال: ما هذا الصوت؟ بل ما هذا الصويت؟ إنّ بكرانا وتميمانا أهونُ عليّ من بُردَين مَتوثِيّيْنِ؟[٥] قصيرَي الطول صغيرَي العرض.

= وعمر بن يزيد قُتل سنة ١٠٩ كما عند الطبريّ ٤٦/٧؛ وابن الأثير ١٤٥/٥؛ والسمعاني ١٥٩/١، وقال: أسَيّد بطنٌ من تميم. فلعلّ تاريخ ١١٩ سهوٌ من النسّاخ. والأسوقة جمع سَوِيق.

(١) النخيلة قرب الكوفة على طريق الشام (معجم ياقوت).

(٢) الهيثم بن الأسود بن أقيش النخعيّ: من أشراف مذحج وخطبائهم وكذلك ابنه العريان بن الهيثم: ابن سعد ١٤٩/٦؛ والمختصر ١٦٦/٢٧ (٨٠).

(٣) الرواة:
- الأسود بن سنان: لا نعرفه.
- الجارود بن أبي سبرة: ص ٣١١ هامش ١.

(٤) عبد اللّه بن عامر بن مسمع: لا نعرفه.

(٥) نسبة إلى مَتوث بين الأهواز وواسط في خوزستان، وقد ذكرها ياقوت كمركز لصنع أنواع الخزّ والحرير.

المدائنيّ قال: قال الحجّاج لآذِنِه: أَدخِلْ عليّ رجلاً يحدّثني، فرأى رجلاً من الأزد طويل اللحية، فأدخله. فقال الحجّاج: هيه! قال: هيه! قال: هيه ويلك! قال: هيه ويلك! قال: هيه ثكلتك أمّك! قال: هيه ثكلتك أمّك. فقال: أَخرج هذا عنّي وأدخل غيره، فأدخل عليه رجلاً فقال له الحجّاج: هيه. قال: يسأل الأمير عمّا أحبّ. قال: أتقرأ القرآن؟ قال: قد علّمنيهِ اللّهُ فإن حفظتُه حفِظني وإن تركتُه تركني. قال: أفتفرِض؟ قال: أفرض الصُلب وأعرف اختلافهم في الجَدّ[1]. قال: فما تعرف من السنّة؟ قال: ما أقيم به ديني وأعلّم الجاهل. قال: أتروي الشعر؟ قال: أروي الشاهد والمثل. قال: قد عرفنا المثل، فما الشاهد؟ قال: الدائرة تكون على القوم، فيقول الرجلُ فيها فيَكونُ قولُه شاهدًا. قال: فما تعرف من النسب؟ قال: الجماهير[2]، وأعرف موقعي من العرب، قال: أتحبّ المال؟ قال له: طلبتُ العلم قبل طلب المال. فأمر له بأربعة آلاف درهم. ١٢٥٠

المدائنيّ قال: لمّا قدم الحجّاجُ البصرة حضر العيد فرأى كثرة من حضر من النساء فقال: إن تُرك أهل الشام وهؤلاء أفسدوهنّ. فابتنى قصره واتّخذ فيه حائرًا[3] طويلاً أكثر من ميل وأنزله أهل الشام لا يخالطهم عراقيّ، فتغَوَّط أهل الشام فيه، فقال: إنّما أردتُ أن أتّخذه لهم، فَإذْ أفسدوه فأبعدهمُ اللّه!

وكان في قصره إيوان وأربع مقاصير، واتّخذ صهريجا. وكان قصره

---

(١) لعلّه يعني بالصلب الفروع الوارثة أي الأولاد من صلب الهالك، والاختلاف في توريث الجدّ مبسوط في بداية المجتهد ٢/ ٣٤٠؛ وانظر: لباب الفرائض ص ٤٤.

(٢) جماهير القوم: أشرافهم (اللسان).

(٣) الحائِر: الحَوْضُ لمسيل الماء (اللسان وزاد: وبالبصرةِ حائرُ الحجّاج معروف).

على فرسخ من البصرة وأكثر، فكان يأتي الجمعة حتّى نزل واسطًا.

[س١٦٢١] قالوا: / وكان على شرطة الحجّاج عبد الرحمان بن عبيد بن طارق العبشميّ[١]، فقال: لأولِّيَنَّ شرطتي رجلًا شديدَ العُبوس طويلَ الجلوس، شديدًا على أهل الريب والدعارة.

قالوا: وعزل الحجّاج الحكم بنَ أيّوب وولّى عثمان بن سعد العذري، ففرض اللبن على التيّاسين[٢]، فعزله وأعاد الحكمَ وصيَّر على شرطته عبدَ الملك بن المهلّب. وكان طاعون القينات[٣] سنة سبع وثمانين، فخرج الحكم عن البصرة وولّاها عبد الملك، فقال الحارث بن ضبّ العتكيّ[٤]: [من الطويل]

فلو كنتَ من أولاد حمّة لم تكن ... لتكتبَ بالعصيان والناسُ عُزَّلُ
ولكنّ عرقًا من بهلّة يعتزي ... فعاد فما عنهُ لكم من يُحَوَّلُ (أ)

وقال فيه وائلة بن خليفة: [من الطويل]

بكى المنبرُ الشرقيّ لمّا وليتَه ... وكادت مساميرُ الحديد تذوبُ
وقد أقْفَرَتْ منكم رساتيقُ فارسٍ ... وبالمصر دورٌ جمّةٌ ودروبُ
رأيتُك لمّا شِبْتَ أدركك الذي ... ينالُ شيوخَ الأزد حين تَشيبُ

.....

(أ) في س و م: فقال، وفضّلنا قراءة ط.

---

(١) عبد الرحمان بن عبيد بن طارق العبشميّ: مرّ ص٣٢٨ هامش ١.

(٢) التيّاس: الذي يمسك التَّيْسَ ذكر المعز.

(٣) ابن الأثير (سنة ٨٧) ذكر الطاعون الجارف بالبصرة ولم يذكر القينات.

(٤) الحارث بن ضبّ: في ذيل الأمالي ٥٢ قطعة له في هجاء أحد المهلّبيّين؛ وفي أنساب الأشراف ج٥ طبعة القدس ص٢٠٢ أبيات له في تحذير عبد اللّه بن الزبير. وأولاد حمّة لا نعرفهم. وبهلّة الهنديّة هي أمّ عبد الملك والمفضّل ابنَي المهلّب بن أبي صفرة (الطبريّ ٦/ ٣٤٥).

سفاهةُ أحلامٍ وضَنٌّ بنائلٍ ففيك لمن عاب المُزونَ[١] معيبُ

قالوا: وكان الحجّاج إذا قتل رجلاً فتزوّجت امرأتُه كفّ عنها، وإن لم تتزوّج حبسها في قصر المسيّرين[٢].

المدائنيّ عن عبد اللّه بن فائد قال: قال الحجّاج لمساور بن هند العبسيّ[٣]: ما ترجو من الشعر؟ قال: أُسقى به الماءَ، وأَرعى به الكلأ، وتُقضى لي به الحاجة.

قال المدائنيّ: ولحن الحجّاجُ يومًا فقال الناس: لحن الأمير. فأخبره أبو كعب، فخطب وتمثّل بشعر قعنب بن أمّ صاحب[٤]: [من البسيط]

صُمٌّ إذا سمعوا خيرًا ذُكِرتُ به وإن ذُكِرتُ بسُوءٍ عندهم أذنوا
إنْ يسمَعُوا سيّئًا طاروا به فرحًا عنّي، وما سمعوا من صالح دفنُوا

قالوا: وقرأ الحجّاج يومًا: ﴿إنَّا مِنَ المُجْرِمِينَ منتقمين﴾ ثمّ قال: *(م٥٤٧) ﴿مُنْتَقِمُون﴾ (السجدة ٢٢).

المدائنيّ قال: عصى ثلاثةُ بَنِينَ (أ) لموسى بن حكيم بن حنيفة،

.....

(أ) في الثلاث: ثلاثة بنون.

---

(١) المَزون بالفتح والضمّ رهط المهلّبيّين. وأبيات واثلة السدوسيّ نقلها الجاحظ في البيان والتبيين ١/ ٢٩١ و٢/ ٣١٣ و٣/ ٧٨.

(٢) لا نعرف قصر المسيّرين. ولعلّه سجنٌ لمَن حكم عليه بالإبعاد والإقصاء، ذاك معنى سيّرَه.

(٣) مساور بن هند العبسيّ الشاعر: مرّ في ص٦٠ و٦٢ باسم المساور بن قيس بن زهير العبسي.

(٤) هو قعنب بن ضمرة الفزاري: أمالي المرتضى ١/ ٣٢؛ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٤٥٠ (٦٠٦)؛ وللتبريزي ٤/ ١٢، قال: وهو أحد بني عبد اللّه بن غطفان، وكان في أيّام الوليد بن عبد الملك.

فقال له الحجّاج: جئني بهم. فقال[١]: [من الطويل]

إذا ذكرتْ نفسي خِفافًا وخالدًا وراجعتُ ذِكرى من أميّة أيْجَعُ
١٢٥١ إذا قال حجّاجٌ: ألا فائتِني بهم أُزاوِلُ عن أفلاذ كِبْدي فَتنْزَعُ

وكان حكيم مع عثمان يوم الدار فقال له: يا أميرَ المؤمنين، أكفَرَ الناسُ؟ قال: لا، بل قسَطُوا[٢].

وعصى ابنٌ لهارون بن حكيم، فجاء به عمّه موسى بنُ حكيم إلى الحجّاج فقال: هذا ابن أخي عاصٍ. فقال: قد غفرتها له لما كان من حكيم يوم الدار[٣].

المدائنيّ قال: وفد الحجّاج إلى الوليد ـ وكان أخصَّ الناس بالوليد عبّادُ بنُ زياد بن أبي سفيان والغازي بن ربيعة الجرشيّ ـ فقال عبّاد للغازي ـ وكره أن يكون هو الذي يقول للوليد فيبلغَ الحجّاجَ: إنّ الحجّاجَ سيَذكُرُ لأمير المؤمنين أمرَ العراق ويعظّمُ شأنَه وبلاءَه فيه ويقول: لولا مكاني / بالعراق ما قام لكم سلطانٌ: فقل لأمير المؤمنين إن قال [س٦٢١ب] ذلك يقول له: اسكُتْ فنحن أعظم عليك منّةً ويدًا، ولّيناك وشرّفناك، ولولا ما كان منّا إليك لكنتَ كرجل من قومك، ولولا صنعُ اللّه لنا ولك بنا ما كنتَ بالعراق شيئًا. فقال الغازي ذلك للوليد.

---

(١) لم نعرف موسى بن حكيم قائل هذه الأبيات، وأيْجَعُ لغة في أوجع كما في اللسان والتاج: يئجَعُ وياجع بقلب الواو ياءً وألفاً. وزاولَ: حاول وطالب وعالج، ونزع إلى أهله ووطنه: حنَّ واشتاق.

(٢) قسَط يقسِط: جار وحاد عن الحقّ وأيضا عدل.

(٣) يوم الدار من سنة ٣٥ هو اليوم الذي قتل فيه عثمان بن عفّان رضي اللّه عنه مُحاصراً في داره. وعند الطبريّ وابن الأثير (حوادث سنة ٣٥) عرض مفصّل لتلك الأحداث. ولكن لا ذكر لحكيم بن حنيفة بين أنصار الخليفة المقتول، وإنّما ذُكِر حُكَيم بن جبلة العبديّ بين المحاصرين له. ولم نعرف موسى بن حكيم ولا أخاه هارون.

ودخل الحجّاج ذاتَ يومٍ على الوليد فعظّم أمرَه وبلاءَه وما كان منه في أمر أهل العراق حين عَصَوه، فردّ عليه الوليدُ ما ألقَى إليه الغازي، فانقطع الحجّاج وقال في نفسه: ما هذا كلام الوليد، فمَن أخصّ الناس به؟ قالوا: الغازي. قال: وما هو بكلام يمان[١]! قالوا: فعبّاد بن زياد. قال: هو كلامُه، وهو صاحبي. فجفا عبّادًا وحجبه حين أتاه، فشكا ذلك إلى الوليد فقال له: يا حجّاج، أتستخفّ بمشايخ بني عبد شمس؟ فأذن لعبّاد وقال له: أصالِحُكَ صُلحا دُماجًا[٢]. وقال الراجز:

قد أمر الأميرُ بالإدلاجِ قلتُ لأصحابي ولم أداجِ
هلمّ هاتوا صفة الحجّاج كأنّ عينيه من الزجاج
كأنّ ساقيه عَمودَا ساج

قالوا: ودخل ماعز بن ضمرة الحارثيّ على الحجّاج فكلّمه فقنّعه الحجّاج فقال: مَهْ! بانتهارٍ[٣].

قالوا: واستَسقى قبيصةُ بن برمة يومًا عند الحجّاج، فأتِي بإناءٍ صغير، فشرب ثمّ قال: قبّح اللّهُ الإناء إذا لم يكن عظيمًا يروي صاحبه ويفضل عن ريّه[٤].

---

(١) الغازي بن ربيعة الجرشي جليس خلفاء بني أميّة وهو يمنيّ (بنو جرش بطن من حِميَر، قاله السمعانيّ). وابنُه هشام بن الغازي حدّث بدمشق: ابن سعد ٢/٧ ص١٧١؛ وسير النبلاء ٦٠/٧ (٢١).

(٢) صلح دُماج: صُلحٌ قويّ مُحكم (اللسان). وعبّاد بن زياد الأمويّ صاحب اللحية الطويلة ٣٤٨: أنساب الأشراف ١/٤ (عبّاس) ص٣٧٢ (مات سنة ١٠٠/٧١٨).

(٣) قنّعه: رضّاه: وأيضاً ضربَ رأسه، ولا نفهم المقصود. ولا نعرف ماعزاً الحارثيّ.

(٤) قبيصة بن برمة بن معاوية الأسديّ: ابن سعد ١٣٥/٦، كان عريف قومه، واختلف في صحبته؛ وأسد الغابة ٤٢٥٤.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000340

وقال الحسن: الحجّاج يتلو القرآنَ تلاوةَ أزرقيٍّ ويحكم حكمَ جبّار.

وقال المدائنيّ: كانت دار محمد بن يوسف بمكّة لعبد المطّلب، وفيها ولد النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم، فاشتراها الحجّاج بمائة ألف درهم، فقال عبد اللّه بن حسن بن حسن[1] للحجّاج بن عبد الملك بن الحجّاج: إنّي أريدُ أن أطلبَ دار ابن يوسف فأقرّ أنّ أباك غصبَها. فقال
١٢٥٢ له الحجّاج: إنّي لأرى (أ) فيك ما يرى هؤلاء النوكى، أفتأمرني أن أزعم أنّي ظلمتك فتصِيرَ لك بحقّ لزمني، وهي اليومَ قد أُخذت منّا وأنا لا أيأس من أن تُردَّ علينا؟

وقالوا: حبس الحجّاج أبا الطفيل عامر بن واثلة الليثيّ[2] فكلّمه فيه عبد الرحمان بن سهل بن عمرو، وأمّ عبد الرحمان بنت أبي الضريس من بني ليث، فقال للحجّاج: هب لي خالي. وكان عبد الرحمان صهر الحجّاج: كانت ابنتُه أمّ سلمة عند الحجّاج. فأخرجه الحجّاج، فقال له عبد الرحمان: يا أبا الطفيل، أنا أحبُّ إليك أم حسين؟ قال: اعفني. قال: لا أعفيك. قال: أمّا إذ أبَيْتَ فما ولدتْ ابنة رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم أحبُّ إليّ ممّا ولدَتْ ابنةُ أبي الضريس.

وقيل للحسن: إنَّ الحجّاج قال عند الموت: اللّهمّ إنّ هؤلاء يزعمون أنّك لا تغفر لي فاغفر لي. قال: أوَقالها؟ قالوا: نعم. قال: عسى!

.....

(أ) ط: لا أرى.

---

(١) عبد اللّه بن الحسن المثنّى: الأغاني ٢١/١٢٧.

(٢) أبو الطفيل الكناني الصحابيّ: المعارف ٣٤١؛ وابن سعد ٥/٣٢٨؛ والاشتقاق ١٧٢؛ والجمهرة ١٨٣؛ والعبر ١/١١٨؛ وقال: كان من شيعة عليّ (ت سنة ١٠٠ أو ١٠٧).

حدّثنا عفّان: ثنا المبارك بن فضالة[١] قال: كان الحجّاج يأخذ الناس بالجمعة ثمّ يقيم على رؤوس الفقهاء والقرّاء قومًا يمنعونهم من الصلاة حتى يصلّي، فكانوا يومئون إيماءً. فقال الحسن: هي واللّه لهم / تامّة. [س٦٢٢أ]

حدّثنا شيبان بن فروخ الأُبلّيّ: ثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت البنانيّ[٢] قال: رأيتُ *(م٥٤٨) أبا سيف مولى عبد الرحمان بن سَمُرة، والحجّاج يخطب، يومئُ برأسه إيماءً، فأخذتُ ذلك عنه وكنتُ أومئ برأسي[٣].

المدائنيّ عن جرير عن الأجلح[٤] قال: قلت للشعبيّ: أكان

---

(١) الرواة:
- عفّان بن مسلم الصفّار، أبو عثمان (ت ٢٢١/ ٨٣٦): المعارف ٥٢٤؛ والإكمال ٦/ ٢٢٠؛ والتهذيب ٧/ ٢٣٠ (٤١٣).
- المبارك بن فضالة: ص ٢١٤ هامش ٢.
- شيبان بن فرّوخ الأبُلّيّ: ص ٢٩٣ هامش ١.
- حمّاد بن سلمة: ٢١٠ هامش ١.
- ثابت البنانيّ: ٢٩٣ هامش ١.

(٢) الرواة:
- شيبان بن فرّوخ: ص ٢٩٣ هامش ١.
- حمّاد بن سلمة: ص ٢١٠ هامش ١.
- ثابت البُنانيّ: ص ٢٩٣ هامش ١.

(٣) عبد الرحمان بن سمرة بن حبيب الصحابيّ (ت ٥٠/ ٦٧٠): ابن سعد ٧/ ١ ص ٨؛ وأسد الغابة ٣٣١٧؛ وسير النبلاء ٢/ ٥٧١ (١٢١)؛ والعبر ١/ ٥٥؛ ولم نعرف مولاه أبا سيف.

(٤) الرواة:
- جرير: إمّا ابن حازم: ٣٢١ هامش ٢.
- وإمّا ابن عبد الحميد: ٢٦٦ (تتمة الحاشية).
- الأجلح بن عبد اللّه الكنديّ، أبو حجيّة: التهذيب ١٢/ ٣٣٨ (٢٠٩٢): يحيى بن عبد الله.

الحجّاجُ مؤمِنًا؟ قال: كان مؤمنا بالطاغوت كافرًا باللّه!

المدائنيّ عن عامر بن حفص قال: قال ابن سيرين: ما ذكرتُ مَن قُتل مع ابن الأشعث إلّا قلتُ: ليتَهم لم يخرجوا! فإذا ذكرتُ قول الحجّاج قلت: ما حلّ لهم إلّا ما صنعوا: قال: يقول المنافقون: إنّ خيرَ السماء قد انقطع، وكذَبوا: إنّ خير السماء عند خليفة اللّه، وقد أنبأه اللّه أنّه قاتلُهم ومُشرّدُهم ـ يقول هذا لأهل الشام[١].

المدائنيّ عن بشر بن عيسى عن أبي المضرّحي[٢] قال: أمر الحجّاج محمد بن المنتشر ـ وهو ابن أخي مسروق بن الأجدع ـ أن يعذِّب أزاذمرد بن الهربذ ويستأديه[٣]. فقال له أزاذمرد: يا محمد إنّك شريف ولك دِين، ومثلي لا يعطِي على الذلّ فارفق بي. فاستأداه في جمعة[٤] ثلاثمائة ألف درهم. فغضب الحجّاج وأمر معذّبًا صاحب عذابه فحوّله إليه فكسر يديه ورجليه فلم يُعطه شيئًا.

قال محمد: فمررت بأزاذمرد وهو على بغل فقال: يا محمد، فكرهت الدنوّ منه فيبلغَ الحجّاجَ، وتذمّمتُ[٥] منه فدنوت، فقال: إنّك وُلّيتني فأحسنت، ولي عند فلان مائة ألف درهم فخذها! فقلت: لا آخذ منك شيئًا. فقال: مثلي ومثل الحجّاج مثل رجل كان يسقط طائرٌ على سطحه في كلّ يوم فيبيض لؤلؤتين فقال: (ط٩٣٠) لو أخذتُ هذا الطائر فذبحتُه وأخذتُ ما في جوفه، فصاده وذبحه فلم يجد في جوفه غيرَ

---

(١) قولة الحجّاج سبقت ص ٢٦٥.

(٢) الرواة:
- بشر بن عيسى: ينقل عنه الطبري كثيراً: ٦/ ٤٦١، ٧/ ١٥٠ إلخ.
- أبو المضرّحي: لا نعرفه.

(٣) يستأديه: يأخذ ماله. وقد مَرّ أزاذمرد ص ٢٩٦.

(٤) في جمعة: في أسبوع.

(٥) تذمّمت منه: استحييتُ من رفضي الدنوّ.

بيْضتين. وقد رفقت بي وأخذتَ منّي ثلاثمائة ألف درهم في جمعة، وقد اشتدّ عليّ هذا طمعًا في أن يأخذ أكثر من ذلك، ولا أعطيه واللّه درهمًا! يا محمّد، إنّي أحدّثُك حديثًا سمعتُه من أهل دينِك: إنّ اللّهَ إذا أراد بالعباد خيرًا أمطرَ المطرَ في إبّانه، واستعمل عليهم خيارَهم، وجعل المالَ عند سُمَحَائِهم، وإذا أراد بهم شرًّا، أمطر المطرَ في غير إبّانه، واستعمل عليهم شرارَهم، وجعل المال في بخلائهم.

(قال): ومضيت إلى منزلي فلم أضع ثيابي حتى أتاني رسول ١٢٥٣ الحجّاج، فدخلت عليه وبين يديه سيف قد اخترطه، فقال: ادنُ! فدنوت، وأضحكه اللّه لي فقال: ما قال لك الخبيث؟ فحدّثتُه، فلمّا أردتُ تسميةَ الرجل صاحبِ المائة ألف، صرف وجهه وقال: لا تُسمّه! ـ وأتممتُ الحديث. فقال: لقد سمع الكافر الحديث![1] انصرف!

وقال الحجّاج ليحيى بن يعمر العدوانيّ[2]: أين نشأتَ؟ قال: بالأهواز. قال: فما هذه الفصاحة؟ قال لسان أبي.

المدائنيّ عن محمد بن عبد اللّه الشيبانيّ[3] قال: قالت جارية للحجّاج حين مات: [من البسيط]

اليومَ يرحمُنَا من كان يَغْبِطُنا واليومَ نتبعُ مَن كانُوا لنا تَبَعَا

قال المدائنيّ: أُتِيَ الحجّاج بخَمرٍ فأمر بهراقتها، فأمسك غيرُ / [س٦٢٢ب] واحدٍ من جلسائه على أنفهم. فقال إسماعيل بن الأشعث[4]، وكان

---

(١) لم نجد الحديث كما رواه أزاذمرد، ولكنّ السيوطي نقل في الجامع الصغير ١/ ٦٧ حديثا شبيها به: .. إذا غضِب على أمّة... يحبس عنها أمطارها، ويولي عليها أشرارها.

(٢) يحيى بن يعمر: انظر ص ١٤٤ أعلاه.

(٣) محمد بن عبد اللّه الشيبانيّ: لم نجده.

(٤) إسماعيل بن الأشعث النوكي: هو عمّ عبد الرحمان بن الأشعث المارق على الحجّاج: الطبريّ ٦/ ٣٢٨.

يُضعّف: ما تمسكون بأنفكم؟ إنّها لطيّبةُ الريح وإنّا لنشتهيها، غير أنّ اللّه حرّمها! وإذا الذين أمْسَكوا بأنفهم يشربونها كلّهم.

وقال الحجّاج لإسماعيل وهو في قصره بواسط: كيف ترى قصري؟ قال: أرى قصرًا ستعظم المؤونةُ لمَن أراد هدمَه. قال: ويحك! ما خالف بك إلى ذكر الهدم؟

وخطب الحجّاج فذمّ الدنيا وصغّرها [فقال: واللّه ما أُحبّ] أنّ ما مضى منها لي بعمامتي ولما بقي منها [أشبه بما مضى من الماء بالماء] (أ).

وكان أبو عون يقول: إذا سمعتُ قراءة الحجّاج علمتُ أنّه طالما قرأ كتاب اللّه.

(قال): وخطب الحجّاج في يوم جمعة فأطال، فقال رجل: الصلاة أيّها الأمير! فإنّ النهار لا ينتظِرك، واللّه لا يعذرك. فأمر بحبسه، فكُلّم فيه وقيل: إنّه مجنون فقال: إن زعم أنّه مجنون خلّيتُ سبيله. فقيل للرجل: قُل إنّي مجنون، فقال: ما كنتُ أنسِب إلى ربّي ما لم يفعلهُ بي. فعرض الحجّاجُ الناسَ يوما فغلط وخلّى سبيله.

قالوا: وقدم نافع بن جبير بن مطعم بن عديّ بن نوفل[1] على الحجّاج، فأمره بقتل رجل فاعتلّ، فأغفل الحجّاجُ بِرّه. فمضى إلى

.....

(أ) الكلام منقوص في س، ساقط من م، منطمس في ط، وسيتكرّر في ص ٣٤٦، وانظر جمهرة خطب العرب ٢/٣٠٣ (٢٩٢).

---

(١) نافع بن جبير التّابعيّ (ت ٧١٨/٩٩): ابن سعد ٥/١٥٢؛ وسير النبلاء ٤/ ٥٤١ (٢١٧)؛ والمختصر ٢٦/١٠٣ (٦٣)، واعتل هنا تحتمل المرضَ والاعتذار.

المدينة، فبعث إليه الحجّاج بثلاثمائة دينار صلةً لحقه بها الرسول وقال: استعِن بها *(م٥٤٩) في سفرك.

المدائنيّ عن شهاب السلميّ قال: حدّثني ابنُ صاحب نهر المرأة[1] قال: كسر دهقان من دهاقين فارس خراجه وأفسد أهل الخراج، فكتب الحجّاج إلى عامله أن اصلبه! فصلبه وطعنه في أحدِ شقّيه طعنة، وصلب إلى الجذع وتفرّق الناس، وإلى جانب المصلوب حانوت. فأومأ فاستسقى، فأعْلِمَ العاملُ بذلك فرجع إليه فطعنه في الجانب الآخر ثمّ انصرف. واستسقى فقيل للعامل فرجع فطعنه بين الطعنتين. ثمّ مضى عنه. فاستسقى فأنزله العامل وكتب بخبره إلى الحجّاج، فكتب الحجّاج أن احمِلْه إليّ. فحمله إليه فقال الحجّاج: يا أهل الشام أتهابون الإقدام وقد طُعن هذا ثلاثَ طعنات كلّها تصل إلى الجذع فلم يمُت؟ وخلّى عنه. (قالوا): فكان بعد ذلك يمشي في السوق. ١٢٥٤

قالوا: وكتب قتيبة إلى الحجّاج يشكو تركَ أهل الشام طاعته بخراسان، فكتب إليه أن احرِمْهُم أطماعهم فقد أشِروا بدُرورها عليهم، وأفقِرهم فإنّ الفقر جندُ اللّه الأعظم الذي يُذلّ به كلّ جبّار عنيد.

وقال الحجّاج لصاحب حرسه: إنّي استعملتُك على نفسي، ولصاحب شرطه: إنّي استعملتُك على سلطاني، ولحاجبِه: إنّي استعملتُك على وجهي، ولصاحب طعامه: إنّي استعملتُك على مروءتي.

وخطب الحجّاج فقال: ﴿إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ

(١) نهر المرأة بالبصرة: رباب بنت موسى: معجم البكري ١٢٠٤؛ ومعجم ياقوت، وله قصّة. وشهاب السلميّ الراوي لا نعرفه.

اللّهُ بِأَمْرِهِ﴾ (التوبة ٢٤) ـ وكان لا يدعُ ذلك بعد حتّى مات.

[س٦٢٣] قالوا: وبعث الحجّاجُ / بهدايا مع رجلٍ من همْدان إلى عبد الملك، فأنشد عبد الملك: [من الطويل]

لقد أوعدَتني شاكرٌ فحسِبتُها ... وفي النفسِ من همْدَان والقلبِ هاجسُ
قُبَيّلَةٌ لا كثّر اللّهُ خيرَها ... لها حَجَفٌ[1] فوق المناكبِ يابسُ

وقال: يا أخا همْدان لئن أسأنا المقال لا نُسيء الفعل، وأمر له بأربعة آلاف درهم.

وقال الحجّاج للعجّاج وبين يديه لَقْحَةٌ[2] تُحلَب: انعَت هذه! فقال: [من الرجز]

تَصْرِفُ للحالب وجها حُرًّا ... إلى سنام طالما اكفهرّا
كأنّ خِلْفَها[3] إذا ما درّا ... جَروا هِراشٍ حُرّكا فَهَرّا

فقال: خذها يا عجّاج فهي لك.

وقال الحجّاج: إنّ الرجال ذوي الظنون يظنّون فيدخلون ويظنّون فيخرجون، والمرأة إذا رأت عَقَلَت، وإذا سمعَت انتفعَت.

وقال الحجّاج: إنّي أُعطِي على البلاءِ والظَرف، وأَحْرِم على العجز والضعف.

وقال الحجّاج لرجلٍ من الخوارج: أجمعتَ القرآن؟ قال: أو كان متفرّقا فأجمعَه؟ قال: أتقرأُه ظاهرًا؟ قال: بل أقرأُه وأنا أعرفه وأعلمُ أنّه نورٌ مُبين. قال: أفتحفظُه؟ قال: إن أحسنتُ قراءَتَه فأنا أحفظُه. قال: ما تقول في عبد الملك؟ قال: لعنه اللّه ولعنك معه! قال: ويلك، كيف

---

(١) الحَجفُ: التّرسُ من جِلدٍ ولم نجد البيتين.

(٢) اللَّقْحةُ: الناقة الحلوب.

(٣) الخِلف: الضرعُ وحلَمتُه. وهراشُ الكلاب: تغالبها.

تلقى ربّك؟ قال: ألقاه بعملي، وأرجو أن تلقاه بدمي.

وقال الحجّاج في خطبته: إنّ امرأً مضت له ساعةٌ في غير ما خُلق له لخليقٌ أن تعظمَ حسرتُه.

وخطب الحجّاج يومًا فقال: اللّهمّ أرني الهدَى هُدًى فأتّبعَه، وأرني الغيّ غيًّا فأجتنِبَه، ولا تكلنِي إلى نفسي فأضلّ ضلالًا بعيدًا.

قال الهيثم بن عديّ عن عوانة: خطب الحجّاج فقال: رحم اللّهُ امرءًا عمِل بعلمِه، رحم اللّه امرءًا حاسب نفسَه قبل أن يكون الحساب من غيره، رحم اللّه امرءًا فكّر فيما يقرأ في كتابه ويراه في ميزانه، رحم اللّه امرءًا كان له من نفسه مذكّرٌ لمعاده وزاجرٌ عن معصية ربّه، رحم اللّه امرءًا أخذ بعنان عمله فإن قاده إلى طاعة اللّه اتّبعه، وإن قاده إلى معصيته كفّه[١].

(قال): وقدم نافع بن جبير بن مطعم بن عديّ بن نوفل بن ١٢٥٥
عبد مناف على الحجّاج، فأمرهُ الحجّاج بقتل رجل فأبى، وارتحل إلى المدينة، فبعث إليه الحجّاج بثلاثمائة دينار صلةً له وقال: استعِن بها على سفرك. فلما لحقه الرسول ظنّ أنّه يريد ردّه فقال: أغدرًا؟ *(م٥٥٠) قال: لا، بل صلة الأمير[٢].

وخطب الحجّاج فذمّ الدنيا ثمّ قال: واللّه إنّ ما مضى من الدنيا لأشبه بما بقي من الماء بالماء[٣].

وأمر الحجّاج جلساءه أن يُرسلوا إلى منازلهم فيُحضرَ كلّ امرئٍ

---

(١) مرّ دعاء مثل هذا ص ٣١٧.

(٢) مرّ هذا الفصل ص ٣٤٣ وظهر أنّ «اعتلّ» هناك تعني التمنّع.

(٣) وهذا الفصل أيضاً مرّ من قريب ص ٣٤٣.

منهم ما عنده ممّا يؤكل فأتَوا جميعا بتَمر وزُبْدٍ.

وعرض الحجّاجُ الجندَ يومًا فمرّ به رجل لا سلاحَ عليه فقال له: أين سلاحُك يا ابن نوح؟ فقال: تغافلْ أيّها الأمير. فكفّ عنه. ومرّ به رجلٌ من أهل حمص لا سلاح عليه فقال له: أين سلاحك؟ قال: تغافل أيّها الأمير، فأمر به فضرب مائة سوط (أ).

[س٦٢٣ب] المدائنيّ قال: كان زاذان خبّازَ / ابن زياد ومُصْعبِ بن الزبير، فقال له الحجّاج: أيّ الطعام كان أحبّ إلى [ابن] زياد؟ قال: الشواء. قال: فمصعب؟ قال: الثريد. قال: هو واللّه أَولاهُما بذلك، يقول: لأنّ الثريدَ طعامُ العرب. وكان الحجّاج جمع بين زاذان وطبّاخ شاميّ، فكان الشاميّ أكثرهُما طرائف وكان زاذان أقواهما طعامًا.

وقال الحجّاج لحوشب بن يزيد: ما كان أبوك يخبرك به عن المختار؟ قال: أخبرني أنّه قال: أنا الذي أتزوّج امرأةً من أهل النبيّ وأكسر قصر الملك وأبني بنقضِه قصرًا، وأنا الذي أبني مدينة داوردان. فقال: كذَب ابن دومة وإن كانت لكريمةً، أنا ذاك! فنقض قصر النعمان وبنى قصره في الجبّان وتزوّج ابنةَ عبد اللّه بن جعفر[١].

وقدم على الحجّاج قوم فسألهم عن المطر فتكلّموا، فقال عمر بن أبي الصلت[٢]: أصلح اللّه الأمير، أمّا أنا فما أجسر أن أَنْسُق[٣] كما

.....

(أ) فأمر به: سقط من ط.

---

(١) مرّ هذا التصحيح في ص ٢٨٧، والجبّانة هناك جبانة الكوفة. وداوردان: من نواحي شرقيّ واسط بينهما فرسخ (معجم ياقوت).

(٢) عمر بن أبي الصلت: شارك في قتل قطريّ بن الفجاءة: الطبريّ ٦/ ٣١٠، وقال: كان من الدهاقين. وله أخبار في ثورة ابن الأشعث: الطبريّ ٦/ ٣٧٨.

(٣) نسق الكلامَ ينسُقه: نظَمَه وعطف بعضَه على بعض. وانظر في البيان والتبيين ٢/ ١٧٢ وصفاً آخر للمطر أمام الحجّاج.

نسَقوا، غيرَ أنّي لم أزلْ في مطر وطينٍ منذ خرجتُ من حلوان حتّى قدمتُ عليك. فقال: إن كنت أقصرَهم في المطر خطبةً إنّك لأطولُهم بالسيف خَطوةً.

المدائنيّ قال: لمّا بنى الحجّاج واسطًا قال: لا عيب فيها علمتُه إلّا ما نصيرُ إليه من الموت، مع أنّها ليست لنا ببلدٍ ولا لمَن نترك من الولد.

وقال الحجّاج لرجلٍ من النخّاسين: ما بال دوابّكُم أفرهَ من دوابّنا؟ قال: لأنّا إذا علّفْنا أشبَعْنَا وإذا زجرنا أسمعنا وإذا ضربنا أوجعنا.

(ط٩٣١) وقال الحجّاج: ما زالت قريش تذكر ابن جدعان حتّى ظننتُ أنّه قد ولي رقابَهم.

قالوا: ولمّا مات بشر بن مروان[١] وبلغ الحجّاج موته قال: مات بشر يوم كذا فيصل خبرُهُ يوم كذا فلا يرى للعراق أحدًا غيري فيأتيني بولايته يوم كذا ـ فكان كما قال. فاستخلف على الحجاز محمد بنَ عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف وقدم العراق.

وحَلّأَ[٢] رجل من بني كاهل رجلًا من أصحابه عن الماء فقال: إنّي ابنُ سبيل. قال: ذاك أهون لك عليّ. فأخذه الحجّاج فقطع يده فقال الشاعر: [من الطويل] ١٢٥٦

ألم ترَ أنّ الكاهلِيَّ ابن معبدٍ أُميتَت يداه بعد عقدٍ مؤكّدِ؟

وقال الحجّاج لزياد بن قطبة[٣] وكان يرى رأيَ الخوارج: ما تقول في عثمان وعليّ؟ فقال: [من الطويل]

---

(١) مات بشر سنة ٧٤/٦٩٣.

(٢) حلّأه عن الماء: حال بينه وبين الماء.

(٣) زياد بن قطبة: لم نعرفه.

هما ختَنا خيرِ الأنامِ ومَنْ له على الناس فضلٌ بيِّنٌ يا ابنَ يوسفِ

فقال: ليس عن هذا أسألك إنّما أسألك عنهما فقال:

خليلان عاشا برهةً مَعْ محمّدٍ فَبانَ ولمّا يسخطاه ابنَ يوسف

قال: أسألك عنهما في دينهِما. قال: علمي فيهما واللّه كعلم الأمير، لا أعدو واللّه فيهما قولَه، قال: اعتصمتَ بمعتصم.

[س١٦٢٤] محمد بن خلف قال: / قال الحجّاج لسعيد بن عبد الرحمان بن عتّاب بن أسيد: أشعرت أنّ ابن عمّك خالد بن عبد اللّه بن خالد بن أسيد مات[١]؟ ولم يعزّه. فغمّهُ تركُهُ تعزيته. قال: أيّ شعر قالته العربُ أحسن؟ قال: قول عديّ بن زيد العِباديّ[٢]: [من الخفيف]

أيّها الشامتُ المعيِّرُ بالدهـ ـر أأنتَ المُبرَّأُ الموفورُ؟
أم لديك العقد الوثيقُ من الأيّام بل أنتَ جاهلٌ مغرور

فقال: إنّك ما علمت لتتشفّى من الدهر وتولع بِليّن الشعر.

قالوا: وخرج فرقد السبخيّ[٣] مع ابن الأشعث فطلبه الحجّاج فهرب، وقيل: لم يخرج ولكنّه بلغ الحجّاجَ عنه قول فطلبه فهرب. (قال فرقد): فأتيت واسطًا فكنت أصلّي في المسجد. فخرج ليلةً ومعه شيء يقسمُه فوقف عليّ فأعطاني فلم أقبَل، فعاد فأعطاني فلم أقبل، وعاد

---

(١) سعيد بن عبد الرحمان بن أبي العيص الأمويّ: كان من أجواد البصرة، مدحه الشعراء، وتزوّج الحجّاج ابنتَه: الجمهرة ١١٣؛ والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٣٦ (٣٣٠)؛ وأمّا خالد بن عبد اللّه بن خالد فقد ولي البصرة لمروان، وكان ينادم بشرَ بن مروان، وشارك في قتال مصعب بن الزبير: المختصر ٧/ ٣٦٦ (٣٢٩).

(٢) ترجمة عديّ في الأغاني ٢/ ١١٥.

(٣) فرقد بن يعقوب السبخيّ: ابن سعد ٧/ ٢ ص ١١ (ت ١٣١/ ٧٤٩)؛ والعبر ١/ ١٧٣؛ والإكمال ٧/ ٦٤؛ والدارقطنيّ ٤/ ١٨٦٥.

الثالثة *(م٥٥١) فلم أقبل فأعطاني كيسًا فلم أقبل، فوكّل بي رجلاً. فلمّا انصرفتُ أتاه بي فقال لي: مَن أنت؟ قلت: فرقد. قال: أنا أطلبك وأنت معي! فأخبرتُه خبري. فقال: قد عفوتُ عنك. وأصبح فأمر بقتل رجلٍ من أهل الكوفة. وقال لرجل: أخرج هذا فاقتلْه وقال لي: قم معه حتى تقتله. فقلت للرجل: فيمَ يُقتل هذا؟ قال: لا أدري، فإن أمرتَني بقتله قتلتُه، فقد سرّحك معي، فقلت: أرى أن تُخلّيه فخلاّه، ومضيْنا فستر اللّه وأنساه ذكري.

وأرسل الحجّاج رجلاً إلى عنبسة بن سعيد وقال لرسوله: قل لعنبسة اقتُلْه، فإن أبَى اقتل عنْبَسة. فأبلغ الرسول عنبسة رسالة الحجّاج، فقال عنبسة لرجل، اقتلْه! فقتله. فقال رسول الحجّاج: لمَ قُتل هذا؟ فقال عنبسة: أمر بذلك الحجّاج.

وقال الحجّاج لرجلٍ من الأعاجم: أَمِنْ أبناء الملوكِ أنت؟ قال: لا ولكنّني من أبناء أهلِ الرأي. قال: فأخبرني عنّي. قال: غضبُك نصفَين بين عدوّك وصديقك، صديقُك يخافك كما يخافك عدوّك. فتبسّم الحجّاج وأمره أن ينطلق.

حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن عوف[1] قال: صلّيتُ خلف الحجّاج جُمَعًا فما صلّى حتّى توارَتْ بالحجابِ.

١٢٥٧ المدائنيّ قال: مات الحجّاج فذكره الوليد وذكر فروة بن شريك العبسيّ[2] فترحّم عليهما وقال: كانا منقادَين لأمرنا. واللّه لأشفعَنّ لهما عند ربّي ولأسألنّه أن يُدخلَهما الجنّة! يا أهلَ الشام أحبّوا الحجّاج فإنّ

---

(١) الرواة:
- جعفر الضُبعيّ: ص ٢٦٧ هامش ٢.
- عوف: ص ٢٦٣ هامش ٤.

(٢) فروة بن شريك العبسيّ: لا نعرفه.

حُبّه إيمان وبُغضَهُ كُفرٌ!

الربيع بن صبيح عن أبي الحسن[١] قال: كان الحسن يذكر الحجّاج فيقول: أخفش أعمش مقصّصُ الشَعَر، جاءنا يُميتُ الصلاة حتى تصفرّ الشمس ويقول: إنّا واللّه ما نصلّي للشمس وما نصلّي إلّا للّه. أفلا تقولون: يا عدوّ اللّه إنّ للّه حقًّا بالنهار لا يقبله بالليل، وإنّ له حقّا بالليل لا يقبله بالنهار. وكيف تقولون ذلك وعلى رأس كلّ رجلٍ عِلجٌ قائمٌ بالسيف؟

المدائنيّ قال: أراد الحجّاج قبلَ أمر ابن الأشعث أن يبعث إلى عبد الملك بهدايا فقال: انظروا رجلاً أمينا. فقال له عبد الرحمان بن أبي بكرة: قد وجدته: شعبة بن القلعم[٢]، قد خبرتُه وكان عبد الرحمان قد استودع شعبة / أموالًا لزياد فأدّاها ـ فوجّه الحجّاج شعبة إلى الشام. [س٦٢٤ب]
وقال له محمد بن عمير بن عطارد[٣]: وجّهْني معه، وكان قد خافه. فوجّههُما فوردا بالهدايا على عبد الملك، فمات شعبة بالشام قبل خروج ابن الأشعث. وطلب محمد بن عمير إلى عبد الملك أن يقيم بالشام

---

(١) الرواة:
ـ الربيع بن صبيح السعديّ: أبو حفص (ت ١٦٠/ ٧٧٧): ابن سعد ٧/ ٢ ص ٣٦؛ والدارقطنيّ ٣/ ١٤٥٢؛ والتهذيب ٣/ ٢٤٧ (٤٧٤).
ـ أبو الحسن: لعلّه أبو الحسن مثنّى الذي سبق في ص ٢١٣ هامش ٢، ولم نتبيّنْه، والحسن هو الحسن البصري.

(٢) عبد الرحمان بن أبي بكرة (ت ٩٦/ ٧١٥): العِبر ١/ ١٢٣؛ وابن سعد ٦/ ١٣٨؛ وسير النبلاء ٤/ ٣١٩ (١١٤)؛ وشعبة بن القلعم بن خفاف: الطبريّ ٥/ ١٧٩؛ والدارقطنيّ ٣/ ١٣٨١.

(٣) محمد بن عمير بن عطارد: من نسل حاجب بن زرارة التميميّ: تقلّب في ولائه لبِني أميّة، وكان من شيعة الحسين ثمّ المختار، وانضمّ آخراً إلى عبد الملك بن مروان: الطبري ٥/ ٣٥٣ وج ٦ في مواضع؛ والمحبّر ١٥٤ و٣٣٩. ولم نقف على خبر ابنَيه عمرو والقعقاع ولا أخته.

فمات بالشام قبل خروج ابن الأشعث وهو ابن ستّ وثمانين سنة، ولم يدع ولدا: مات بنوه قبله، وكان ابنُه عمرو من فتيان أهل الكوفة ففُقِد في الغزو، ومات ابنه القعقاع فورثته أختُه.

ويقال إنّ الحجّاج كان معلّما بالطائف.

وولد الحجّاج من أمّ الجلاس: الوليد، ومن أمّ سلمة بنت عبد الرحمان: يوسف. ومن أمّ أبان بنت النعمان: أبان وعبدَ الملك.

وقال رجل من الشاميّين: اللّهمّ إنّي أعلمُ أنّك لا تعذّب الحجّاج فلا تحرمني شفاعته!

أبو بكر الهذليّ[1] قال: وسَم الحجّاج العلوجَ وأخرجهم من البصرة وألحقهم ببلادهم. وكان أهل البصرة والكوفة وغيرُهم من الموالي قبل أن يُخرجَ الحجّاجُ الناسَ إلى أرضيهم يزوّجون الدهقان وغيره. فلمّا أخرج الحجّاجُ الناسَ امتنعوا.

وقال الحجّاج لامرأة من الخوارج: أتقرئين من كتاب اللّه شيئًا؟ قالت: نعم. فقرأت: ﴿إِذَا جاءَ نَصْرُ اللّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النّاسَ...﴾ يخرجون مِن ﴿دِينِ اللّهِ أَفْوَاجًا...﴾ (النصر ١) فقال: ويلك! يدخلون. فقالت: قد دخلوا وأنت تخرجُهم.

(قال): وكان شبيب الناجي في ديوان الحجّاج يُضادُّ يزيدَ بنَ أبي مسلم، فسأله تياذوق المتطبّب حاجةً فلم يقضها. فقال تياذوق: أما تحتاج إليّ؟ قال: لا، أنا أَدَّهِنُ بالبنفسج وآكل الإسبيذاباج[2]، فإذا شبعتُ أَمْسَكْتُ. وأشربُ الماءَ مطبوخًا، ولا آكل على شِبَع، ولا آكل ١٢٥٨

(١) أبو بكر الهُذليّ (ت ١٦٧/ ٧٨٤): تاريخ بغداد ٩/ ٢٢٣ (٤٨٠٠)؛ والتهذيب ١٢/ ٤٥ (١٨٠).

(٢) اسپيذيا بالفارسية، ضرب من الطعام يتخذ من المرق وقطع اللحم الصغيرة. انظر: تكملة المعاجم العربية لدوزي ١/ ١٢٤.

لحمَ شيءٍ أكبرَ منّي، فقال: حُقّ لك ألّا تحتاج إليّ![1]

عبد اللّه بن فائد قال: خطب الحجّاجُ هندَ بنتَ المهلّب بعد أن بعث يزيد بالأسراء من قبَل ابن الأشعث، فبعث الحجّاج إلى أبي عيينة فزوّجه *(م٥٥٢) هندًا وتزوّج أُختَها أمَّ إسماعيل محمدُ بن يوسف وحُملت إليه إلى اليمن[2].

حدّثني هشام بن عمّار[3] قال: قتل أصحابُنا الهاشميّون من ولد عليّ بن عبد اللّه عِدّةً من أولاد الحجّاج.

[قال ابن الكلبيّ عن أبيه: قام الحجّاج بعد الجماجم بواسط خطيبًا فقال: واللّه لهممتُ أن أبعثَ إلى هؤلاء العُصاة ألفًا كألفٍ من بني عبس يحشرونهم إلى السواد، فقلت في نفسي: وأنا واللّه من العصاة. ثمّ قال: يا أهل العراق، تزعمون أنّي ساحرٌ، واللّهُ يقول ﴿وَلا يُفْلِحُ السَاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ (طه ٦٩). وتزعمون أنّي أعلمُ اسمًا من أسماء اللّه، فبِهِ أقتُلُكم وأُذلُّكم، واللّه لو جَهَدَ الناسُ كلُّهم على اللّه أن يظلم لهم رجلاً واحدًا ما فعل. وتزعمون أنّا بقيّةُ ثمودِ (قال): فقلتُ: أقررتَ واللّه أنّك من ثمود! ثمّ قال ﴿وَثَمُودا فَمَا أَبْقَى﴾ (النجم ٥١) نِعمَ البقيّةُ بقيّةُ ثمود! واللّه ما بقيَ مع صالح إلّا المؤمنون.

وقال عوانة[4]: وتزعمون أنّي عدوّ اللّه وأنّي أعلم اسمًا من أسماء اللّه، واللّهُ أعلى وأجلُّ من أن يُعَلّمَ عَدُوًّا له اسمًا من أسمائه يَقتلُ به

---

(١) مرّ خبر تياذوق في ص ٢٥٣ هامش ٣، وهو هنا أوضحُ.

(٢) هند بنت المهلّب بن أبي صُفرة ذكرت في ص ١٣٦ هامش ٤. وأبو عُيَينة أخوها اسمُه غرزة بن المهلّب: الدارقطنيّ ٣/ ١٦٠٤ و١٦٨٧.

(٣) هشام بن عمّار السلمي المقرئ، أبو الوليد (ت ٢٤٥/٨٥٩): ابن سعد ٧/ ٢ ص ١٧٤؛ والوافي بالوفيات ٢٧/ ٣٦٠ (٣٣٤)؛ والتهذيب ١٢/ ٥١ (٩٠)؛ والزركلي ٩/ ٨٦.

(٤) عوانة: ص ٢٧٠ هامش ٢.

أولياءَه.

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب] (أ).

[البراء بن قبيصة الثقفيّ]

٧٢٧ ـ ومن ثقيف: البراءُ بن قبيصة بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتّب، ولّاه الحجّاج البصرة، وولّاه أيضًا الكوفة ثمّ عزله، وولّاهُ أصبهان(١)، وقال الشاعر في عنبسة بن سعيد: [من الطويل]

حَوى المُلكَ حجّاجٌ عليك كما حوى ... عليك الندَى والمكرماتِ براءُ
أفي سحق ثوبٍ مُبهجٍ إنْ كسَوتَهُ ... فلا كان عندي من نَداك كِساءُ
/ رأيتُك لمّا جئتُ والباب مُغلقٌ ... تغدّى وما للنازلين غَدَاءُ [س٦٢٥]

وغضب الحجّاجُ عليه يومَ الزاوية، فهرب منه إلى المدينة وقال: [من البسيط]

لا أوطنُ الدارَ إيطان البعير إذا ... كانت نوائبُ فيها لا تواتيني
أكلّما أخطأتْ يومًا بها قَدَمي ... هوَيتُ عندك في زوراء تُرديني؟!

وقال البراءُ أيضًا: [من الطويل]

.....

(أ) هاتان الفقرتان بين [] وردتا مقحمَتَين قبل نسب أنمار بن بغيض، في م ٤٧٥ وس ٥٧١ ب، ولم تدرجا في ط، وهما تتعلّقان بالحجّاج، فرأينا أن نذيّل بهما ترجمته.

---

٧٢٧ ـ البراء بن قبيصة الثقفيّ:

(١) البراء بن قبيصة عامل الحجّاج، له أخبار مقتضبة في الكامل للمبرّد (قتال الخوارج مع المهلّب ج٣ ص ٣٧٣)؛ وفي الكامل لابن الأثير (سنة ٧٧)؛ وقد ترجم له في أسد الغابة برقم ٣٩٠؛ وعند الطبريّ (سنة ٨٢)، ولم يذكروا له شعرا.

كأنّ فؤادي بين رِجْلَيْ محاذرٍ ... من الطير في جوّ السماء محلّقِ
مخافةَ مَن قد يتّقي الناسُ شرَّه ... متى ما يَعدْ من نفسه الشرَّ يصدُقِ

وقال الراجز في البراء:

إنّ البراءَ سبط البنَانِ ... كهلُ الكهول فتى الفتيان
يجود بالبدور والقيان ... والناقة السوداء والهجانِ
أمضى على الهَول من السنان ... ما إن يبالي غضبَ السلطان

وولي البراءُ الطائف بعد الحجّاج. وكان البراء خطب أمّ عبد الغفّار بنت عبد الملك بن عبد الله بن عامر فقال في ذلك: [من الخفيف]

أمّ عبد الغفّار ردّي نوالا ... وصِلي حبلَ عاشقٍ وصّالا
أمّ عبد الغفّار ليس يحلّ ... قتلُ نفس فلا تَرَيْهِ حلالا

[٦٢٥]

وكانوا أرادوا تزويجَه إيّاها، فتزوّجها عبد الأعلى، فحقد عليه الحجّاج ذلك فلقيَ منه شرًّا.

[يوسف بن عمر الثقفيّ]

٧٢٨ ـ **ويوسف بن عمر بن محمد** بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتّب أمير العراق، وكان يكنّى أبا عبد الله. ولي اليمن لهشام بن عبد الملك. وولّاه العراق ومحاسبة خالد بن عبد الله القسريّ وعمّاله، فعذّبهم، فمات خالد في عذابه، ومات بلال بن أبي بردة[1] في عذابه، ولم يزل واليًا لهشام ستّ سنين ثمّ للوليد بن يزيد، فلمّا قُتل الوليد هرب إلى الشام فقتلته اليمانيّة، فيقال إنّ يزيد بن خالد

١٢٥٩

---

٧٢٨ ـ يوسف بن عمر الثقفيّ

(١) انظر: وفيات الأعيان ٧/ ١٠١ (٨٤٣)؛ والوافي بالوافيات ٢٩/ ٢٦٥ (١٣٠)؛ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٤٤٢ (١٩٧)؛ وله أخبار في أنساب الأشراف طبعة سهيل زكّار ورياض زركلي ٩/ ٩٦ـ ١٢٧.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000357

فيمن قتله، وقد ذكرنا أخباره فيما تقدّم[١].

قال المدائنيّ: أوّل حكم حكم به يوسف أنّ رجلا خلع ثيابه ودخل الفرات يغتسل وألقى هِمْيَانه[٢] فجاءت عُقاب فاحتملَته. فقال يوسف. كم أكْثرُ ما يَطير العُقاب بِصَيدِه؟ قيل: كذا. فقال: انظروا أقرب القرى من هذه الغاية فضمّنوا أهلها هِمْيان / الرجل. [س٦٢٥ب]

وكان يوسف يطعم في كلّ يوم وهو على العراق خمسمائة جراب، وكانت مائدتُه وأقصى الموائد سواء يتعهّد ذلك ويتفقّده، وكان طعامُه ألوانا وشواءً. وكانت له فُرْنِيَّة[٣] فرأى يومًا فرنيّة قد ذهب ما عليها من السكّر، فقال: سكّر! فلم يمكن، فضرب صاحب الطعام ثلاثمائة سوط والناس يأكلون، فكانوا بعد ذلك يحملون معهم خرائط فيها سُكَّرٌ مدقوق فكلّما نَفِدَ السكّرُ (ط٩٣٢) عن صحفة نثروا عليها. وكان يعشّي بعد العصر فيحضر الشاميّ والعراقيّ لا يردّ أحدًا. فرأى رجلًا من أهل الشام دفع عراقيًا بنعل سيفه[٤]. فضرب الشاميّ مائة سوط وقال: يا ابن اللخْناء تدفع الناس عن طعامي؟

وولّى يوسف أعرابيًا بعض مخاليف اليمن، فلمّا قدمَ عليه قال له: يا عدوّ الله أخذت مال الله؟ قال: فمِمّن آخذ إذن بأبي أنت؟ فاستضحك وسوّغه المال.

ودخل عبد أسود مقيّدًا دار يوسف بالكوفة والناس يأكلون، فدفعه رجل فصاح به يوسف: دعه. ويلك! فجلس فأكل مع الناس، فلمّا فرغ دعا به فحلّ قيده وأمر بابتياعه وقال: إن باعك صاحبُك فأنت لنا، وإن

---

(١) خالد القسري: ص ٩٠ هامش ٣، وبلال بن أبي بردة ص ١٢٠ هامش ٣.

(٢) الهِمْيان: كيسٌ يُشدّ في وسط الجسم.

(٣) الفُرنيّة: خبزةٌ تُروّى بالسكّر واللبن والسمْن.

(٤) نعل السيف: الحديدة التي في أسفل غمدِه.

*(م٥٥٣) لم يبغك فاحضر غَداءَنا في كلّ يوم. فاشتُريَ ليوسف فأعتقه[١].

وقال الحجّاج بن عبد الملك بن الحجّاج[٢]: تغدّيتُ يوما عند يوسف، فجعلت أُغذِرُ في الأكل[٣] فقال: كُلْ يا حجّاج كما يأكل الرجال! فقلت: إنّ غلامي جاءني بحبارى فأكلتُ منها، فقال [ل]لحاجبه: لا أرى وجهَه! فحُجِبتُ. فكلّمتُ غيرَ واحدٍ ليشْفعَ لي، فلم أكلّم أحدًا إلّا قال لي: لا أتعرّض ليوسف. فرفعتُ إليه قصّة مع أصحاب الحوائج[٤]، فلمّا وقفتُ بين يديه قال: ما فعلت الحبارى؟ قلت: لا آكل لحم حبارى أبدًا. فقال لحاجبه: أَعِدْه كما كان! وكنتُ أتجوّعُ وأحضرُ طعامَه فإذا رآني آكلُ ضحِك. ٦٢٥ب]

١٢٦٠ وكان يوسف بن عمر قصيرًا طويل اللحية يجُرُّ ثِيَابه.

قال المدائنيّ: كان يوسف بن عمر يُسرفُ في الشدّة في أمر الدراهم على الطبّاعين[٥] وأصحاب العيار ويقطع الأيدي ويضرب الأبشار، فذُكر أنّه ضرب في درهم رديءٍ أو ناقصٍ من العيار خمسة آلاف سوط.

---

(١) مرّت هذه الحادثة في أنساب الأشراف ٩/ ١١٣ من طبعة سهيل زكّار.

(٢) لم نجد ترجمةً لهذا الحفيد. وذكر الطبري ٧/ ٢٩ الحجّاج بن عبد الملك، ولكنه ابن عبد الملك بن مروان، وكان سمّاه حجّاجاً تيمّنا باسم واليه: الوافي بالوفيات ١١/ ٣١٦ (٤٦١).

(٣) أغذِرُ: أقصّرُ ولا أبالِغُ.

(٤) الحوائج جمع الحائجة: ما يفتقر إليه الإنسانُ ويطلبه، . وكذلك الحاجةُ وجمعها الحاجُ والحاجات.

(٥) الطبّاعُ: معالجُ الحديدة يصنع منها سيفاً أو سكّينا أو نحوه (التاج) ولم يذكر ضربَ النقود، ولا اللسان ولا تكملة المعاجم العربية لدوزي.

قالوا: وأُتي بثوب وَشْيٍ فعدّ أبياتَه فوجد صفًّا من صفوف أبياته[١] ينقص بيتًا، فضرب الذي عمِله خمسمائة سوط. قالوا: وكان يُمرّ ظفرَه على الثوب فإذا تعلّق به سِلك ثوب ضرب حائكَه، فإلى الثياب اليوسفيّة المثل. وأتاه حائك بثوب فنظر إليه فَخْذَمٌ كاتبه فقال: بئس الثوب! فقال يوسف للحائك: بئس الثوب هذا يا ابن اللخناء! فقال: وما يدري الكاتب بالثياب؟ قال لفخذم: صدق، يا ابن اللخناء، وما يدريك ما الثياب؟ قال: هذا يعمل الثوب في سنة وأنا أقلّب في كلّ يوم عشرين ثوبًا. فقال / للحائك: صدق يا ابن اللخناء، ولم يزل يقبل على هذا مرّة [س٦٢٦] وعلى هذا مرّة حتى قال للحائك: ما يُقال لهذا الثوب؟ قال: سُهرٌ بِسُهرٍ. قال: وما تفسير ذلك؟ قال: حمرة في حمرة في حمرة. قال: لا جرم، لأحمّرنّ ظهرَك! فضربه مائة سوط.

قالوا: وكانت بخضراء واسط بُومةٌ قد أفرخَت، فشُكِي أذاها له، فرماها رجلٌ ممّن حضره بجلاهق[٢] فصرعها، فضربه عشرين عصا وقال: ما أحسنتَ هذا إلّا وأنت من الغواة، وطرده.

المدائنيّ عن أبي بكر الهذليّ[٣] قال: خطَبَنا يوسف بن عمر في مسجد الكوفة، فتكلّم رجلٌ مجنون، فقال: يا أهلَ الكوفة، ألم أنهَكُم أن تدخل مجانينُكُمُ المسجدَ؟ اضربوا عنقَه! فضربت عنُق المجنون، فقلت في نفسِي: واللّه لا أُصلّي خلفَك أبدًا.

وأراد الخروجَ في سفرٍ فدعا بجاريةٍ له فقال لها: ما تقولين؟

---

(١) أبياتُ النسيج: مجموع صفوفه، لم نجد هذا المعنى في المعاجم. وعند دوزي: صورة مربّعة في نسيج قُماش، فلعلّ هذا هو المراد هنا بالأبيات.

(٢) الجُلاهِقُ: البَنْدَقُ يرمى به.

(٣) أبو بكر الهذليّ: ص٣٥٢ هامش ١.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000360

أخرِجكِ معي؟ قالت: نعم. فقال: أكلّ هذا شهوةً للنكاح وغُلْمةً؟ أوجعها يا غلام! فضرب خادم له رأسَها بسوط كان معه. ثمّ دعا بأخرى فقال لها: أتخرجين معنا؟ فقالت: لا بل أقيم مع ولدي. فقال: يا فاجرة، أكلّ هذا زهادَةً فيّ وبِغْضةً لي؟ اضرِبها يا غلام! فضربها الخادم. ثمّ دعا بأخرى فعرض عليها الشخوص فقالت: ما أدري ما أقول: إن قلت: أَخرجُ معك فعلتَ بي ما فعلتَ بالأولى، وإن قلت: لا أخرجُ فعلتَ بي ما فعلتَ بالأُخرى، فقال: أوَإيّايَ تُجيبين بهذا الجواب، وعليّ تتسحّبين هذا التسحّب؟[1] اضرب يا غلام!

وقال المدائنيّ: كان يوسف سيّئ الخلُق، قلمّا يحتمل شيئًا، وكان أحسنَ ما يكون خلُقا في منزله. فكان يوما نائمًا، فجاء غلمانٌ له صغارٌ بزنابير فلعبوا بها فدخلت زنابير منها في البيت الذي كان فيه، فجعلت تَطِنّ فانتبه، فخرج إليهم فلم يزد على أن قال: ما هذا يا خُبثاء؟

المدائنيّ قال: قال يوسف لعامر بن يحيى: يا فاسق، أخربْتَ ماسبَذَان، قال: إنّما كنتُ على حلوان وقد وفّرتُ خراجها وعمّرتُها. فقال: يا فاسق، أخربْتَ ماسبَذان[2]. وعذّبه حتّى قتله. وقال له يوما: ما حبسك؟ قال: اشتكيت ضرسي. فدعا حجّاما، فقلعه وضرسًا آخر معه. ١٢٦١

وقد كتبنا له أخبارًا فيما تقدّم من كتابنا[3].

---

(١) تسحّب عليه: تدلّل.

(٢) ماسَبَذان: قال ياقوت إنّها بجهة نهاوند من بلاد فارس، أمّا حلوان العراق فهي في آخر حدود السواد (معجم ياقوت). ولا نعرف عامر بن يحيى.

(٣) يوسف بن عمر: انظر أعلاه ص ٣٥٥ (٧٢٨).

[غيلان بن سلمة الثقفي الشاعر]

٧٢٩ ـ ومنهم: **غيلان بن سلمة**[١] **بن معتّب** الشاعر. فرّق الإسلام بينَه وبين عشر نسوة إلّا أربعًا. وكان وفد على كِسرَى، فبنى له حصنًا بالطائف، وكان ممّن يخطّ في الجاهليّة بالعربيّة.

وقال غير الكلبيّ: غيلان بن سلمَة بن معتّب يُنسب إلى بني كنّة، وكان شريفًا في الجاهليّة وأدرك الإسلام فأسلم، *(م٥٥٤) وكان تحته عشر نسوة، فأمره رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم أن يطلّق ستًّا ويختار أربعًا. وهو القائل: [من الكامل]

يا ربّ مثلِك في النساءِ عزيزةٍ ... بيضاءَ قد فزّعتُها بطلاقِ

لم تدرِ ما تحت الضلوع وغرّها ... منّي تحمّل عشرتي وخلاقي/ [س٦٢٦ب]

وكان وَفَد على كسرى فأعطاه مالًا فبنى به حصنًا بالطائف، فتزوّج بنتَ أوس بن حارثة بن لأم حين مرّ به في طريقه، فحملها وقال: [من الوافر]

حبّاني والركاب معقّلات ... بها أوسُ بن حارثة بنِ لأمِ

فلمّا كان في أيّام عمر بن الخطّاب (رضي اللّه عنه) طلّق نساءَه وأعتقَ رقيقَه، فقال عمر: لغيلانَ شيطانٌ يسترق السمعَ أخبرَه أنَّ أجله قد حضر، فأعتق رقيقه وطلّق نساءه. وقال (أ): ليراجِعنّ نساءه وإلّا رجمتُ قبره إذا مات كما رُجم قبر أبي رغال[٢].

.....

(أ) س: فقال.

---

٧٢٩ ـ غيلان بن سلمة الثقفي الشاعر:

(١) أسد الغابة ٤١٨٤؛ وابن سعد ٥/ ٣٧١.

(٢) أبو الرغال: هو الثقفيّ الذي دلّ أبرهة صاحب الفيل ليهدم الكعبة فمات =

وكانت **بادية بنت غيلان** من أجمل النساء، فقال هيت المخنّث ـ وكان بالمدينة ـ لعبد الله بن أبي أميّة المخزوميّ: إن فُتح الطائف فتزوّجْ بادية بنتَ غيلان، فإنّها تقبل بأربع وتُدْبرُ بثمان ـ يعني عكنها[١] ـ فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إن كنتُ لَأَراه من غير ذي الإِرْبة من الرجال. فسيّره مع مخنّث آخر يقال له باتع إلى خاخ[٢]. فتزوّج باديةَ عبدُ الرحمان بن عوف، وهلكت في أيّام عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) قبل أن تُعمل النعوش. وصلّى عليها عمر، فرأى خَلْقها من تحت الثوب، فهلكت بعدها زينب بنت جحش ـ وكانت خليقة[٣] ـ فقال عمر:

إنّي لأخاف أن يُرى منها ما رُئيَ من بادية، فهل عندكم من حيلةٍ؟ فقالت أسماء بنتُ عميس[٤]: رأيتُ بالحبشة نعوشًا لموتاهم. فاتّخذ لزينب نعشًا، فكانت أوّلَ مَن حُمل في نعش. فلمّا رآه عمر قال: نعمَ خِباءُ الظعينة! [٦٢ب]

وكان ولد غيلان: **شُرحبيل** ـ وهو أحد الوفد إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ـ **وعمارة، وتميم، وعامر، وعمرو، ونافع، ونفيع، وبلال، وبليل.**

= بالطريق؛ فصار قبرهُ يرجمُه الحجيج: الطبري ٢/ ١٣٢؛ وانظر أعلاه ص ١٢٥ هامش ٤؛ و د.م.إ ١/ ١٤٩ب.

(١) العُكنة: طيّةُ لحمِ البطنِ من السمنة.

(٢) خاخ أو روضة خاخ: بين الحرمين مكّة والمدينة (معجم ياقوت). وسيّره: نفاه لأنّ الرسول ﷺ عرف من وصفه أنّه يطأ النساء: اللسان في «بني» (إذا جلست تبنّت). معجم البكري في صلصل ٨٣٩؛ والنهاية في «غلغل»؛ وابن ماكولا في «هيت»، ولم نعرف باتع ويقال أيضاً: ماتع.

(٣) امرأة خليقة: ذاتُ جسم تامّة الخَلق جميلة (اللسان).

(٤) أسماء بنت عميس: أسد الغابة ٦٧٠٦؛ ونسب قريش ٨١؛ وجمهرة ابن حَزم ٣٩١.

١٢٦٢ ومنهم: **منبّه بن شُبيل بن العَجلان** بن عتّاب بن مالك بن كعب بن عمرو إخوة بني معتّب، **والأجرد**: وهو **مسلم بن عبد اللّه بن سفيان** بن عبد اللّه بن معتّب الشاعر الذي دخل على عبد الملك فقال له: ما مِن شاعر إلّا وقد سبق إلينا من شعره شيءٌ قبل رؤيته؟ فما قلتَ؟ قال: أنا الذي أقول: [من البسيط]

مَن كان ذا عَضُدٍ يدركْ ظلامته إنّ الذليل الذي ليست له عضُدُ
تنبو يداه إذا ما قلّ ناصرُه ويأنف الضيمَ إن أثرى له عددُ

فقال: صدقت، أنت واللّه شاعر. وألحقه بهم[١].

وولد **غِيرَة**[٢] **بن عَوف بن ثقيف**: عبد العزّى، وعقدة، وربيعة، أمُّهُم هند بنت كعب بن ثمالة.

[س٦٢٧] فولد **عبد العزّى بن غِيَرَة** /: أبا سلمة.

فولد **أبو سلمة**: علاج ـ واسْمُه عمير ـ وعبد اللّه، وأُبيّ، وأمُّهم أمّ أناس بنت كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف.

[طُرَيح بن إسماعيل الثقفيّ الشاعر]

٢٦٣ ٧٣٠ ـ ومن بني علاج **طُريح**[٣] **بن إسماعيل بن عُبيد** بن أسيد بن علاج بن أبي سلمة الشاعر، وأمّه ابنة عبد اللّه بن سباع بن عبد العُزّى بن نضلة بن عبسان الخزاعيّ حليف بني زهرة. وكان حمزة (رضي اللّه عنه) قتل سِباع بنَ عبد العزّى يوم أُحُد فقال له: إليَّ يا ابن

---

(١) لم نجدْ في مراجعنا الأجرد الثقفيّ الشاعر.

(٢) الجمهرة ٢٦٨.

٧٣٠ ـ طريح بن إسماعيل الثقفيّ الشاعر:

(٣) طريح الثقفيّ، له ترجمة في الأغاني ٤/ ٣٠٤.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000364

قطّاعة البظور[١]!

وكان طُريح منقطعا إلى الوليد بن يزيد بن عبد الملك أثيرًا عنده، فيقال إنَّ قومًا حسدوه على منزلته منه وأنسه به ومشاورته إيّاه، فسألوا حمّادًا الراوية[٢] ـ وقدم على الوليد أن يلطف لهم في تنحيته عنه. فقال بيتين ودفعهما إلى خادم له وقال له إنّه مدح بهما هشاما. فأنشده إيّاهما فجفاه وحجبه ـ ويقال: بل ناوله قدَحا فيه شراب فأبى شُربَه وقال له: هذا حرامٌ لا أشربُه فقال له: هلّا رددتَه على الغلام أو سكتَّ؟ وهجره وأقصاه. والبيتان اللذان يقولون حمّادًا قالهما: [من البسيط]

سيري ركابي إلى مَن تسعدين به ... فقد أقمتُ بدارِ الهون ما صلحا
سيري إلى سيّدٍ سَمْحٍ خلائقه ... ضخمِ الدسيعة قرْمٍ يحمل المِدَحا

ولطف طريح لحاجب الوليد حتى أذن له في وقت جلس فيه الوليد جلوسًا *(م٥٥٥) (ط٩٣٣) عَامًّا. فلمّا دخل عليه أعرضَ عنه. وكان طريح يقول: استعفيتُ الوليدَ من شرب النبيذ وقلت: لستُ أشربُ شيئًا يُغَيّرُ الماءَ، خوفًا من أن يسقيني خمرًا. [١٦٢]

وقال طريح حين جفاه الوليد[٣]: [من البسيط]

١٢٦٣ يا ابن الخلائف ما لي بعد تقربةٍ ... أُقْصَى لديك وفي حالَيكَ لي عجبُ؟
ما لي أُذادُ وأُرْمَى من وراءِ ورا ... كما تُوُقّيَ مِنْ ذي العُرَّةِ الجَرَبُ
فذو الشماتة مسرورٌ بسخطكمُ ... وذو النصيحة والإشفاق مكتئب
قد كنتُ أحسَبني غيرَ الغريب فقد ... أصبحتُ أعلمُ أنّي اليومَ مغتربُ
إن يسمعُوا الخيرَ يُخفُوه وإن علموا ... شرًّا أُذيعَ، وإنْ لم يعلموا كذَبوا

(١) الطبريّ ٢/٥١٦: كانت ختّانةً بمكّة.
(٢) حمّاد الراوية: ص ١٨٤ هامش ٢.
(٣) الأبيات في الأغاني ٤/٣١٢.

وقال شعرًا سوى هذا يسترضيه فيه. وقيل لطريح: ما اتّقيتَ الله في قولك للوليد[١]: [من المنسرح]

أنت ابنُ مُسْلَنْطِحِ البطاحِ ولم ... يُطرِقْ عليك الحُنِيُّ والوُلُجُ
طُوبَى لفرعَيك من هُنَا وهُنا ... طُوبَى لأعراقك التي تَشِجُ
لو قلتَ للسيْلِ: دعْ طريقك، والـ ... ـمَوْجُ عليه كالهضب يَعْتلِجُ
لارتدّ أو ساخَ أو لكان له ... في سائر الأرض عنك مُنعرَجُ

[س٦٢٧ب] / فقال: والله لقد قلت هذين البيتين، وإصبعي إلى السماء أستغفر الله وأستقيل.

وزعموا أنّه دخل على أمير المؤمنين المهديّ فقال له: أنت القائل في الوليد الجيميّة؟ لا أسمع لك شعرًا أبدًا، وإن شئتَ أن أُعطيَك أعطيتُك.

قال الزبيريّ[٢]: سأل طُريح كاتبًا لداود بن عليّ حاجة، فجعل رقعتَه بها مع رُقعةٍ لآخر، فقال طُريح: [من الوافر]

تخلّ لحاجتي واشدُدْ قواها ... فقد أمسيتُ مأمونَ الضياعِ
إذا أرضعتها بِلبَان أخرى ... أضرّ بها مشاركة الرضاعِ

حدّثني الحرمازيّ: حدّثني سهل بن عبد الحميد عن أبي ورقاء الجعفيّ[٣] قال: سايرت طريحًا فصرنا إلى ماءٍ في يوم شديد الحرّ ونحن مقبلون من الكوفة، فسقطنا إلى الماء فرأيتُ فيما بين عُضْعُصِه[٤] إلى

---

(١) الأغاني ٤/٣١٨ والأوّل منها ذكر في اللسان: (سلطح وصلطح وطرق ولجَ) والمُسْلَنْطِحُ: المنبسِط العريض. ونسب البيت الأوّل إلى ابن قيس الرقيّات.

(٢) الزبيريّ هو مصعب بن عبد الله صاحب كتاب نسب قريش (ت ٢٣٦/٨٥١): الفهرست ١٢٣؛ وتاريخ بغداد ١٣/١١٢ (٧٠٩٦)؛ و د.م.إ ٧/٦٤٨ ب.

(٣) سهل بن عبد الحميد وأبو ورقاء غير معروفَين في مراجعنا.

(٤) العُضْعُصُ. أصل الذنب والإلية عند الدوابّ والشاء، والعظم الأسفل من الظهر عند الإنسان.

عنقه آثارًا قبيحةً وحُدُورًا[١] كأنّها الجُدُران فقلت له: ما هذا؟ قال:

رأيتُ امرأةً في خِباءٍ فهوِيتُها وهوِيَتْنِي. وذكرت رفيقًا لي كانت تهواه وكان معنا فقالت: أصير إليه فأبيتُ عنده. فقلت لها ـ وذاك تقرّبا إليها بأريحيّة الشباب ـ افعلي! فقالت: بتْ في الخباءِ، واعلم أنّ زوجي يجيءُ ليلا وهو سيّءُ الخلق، فإذا تكلّمَ فلا تكلّمْه، وانظر ما أمرَك به من شيءٍ فاعمَلْه. فجاء ليلاً ـ وكان ضعيف البصر، وفي الخباء وطبان أحدُهما منخرقُ الأسفل. فدعا بالوطب فأخذتُ المنخرقَ منهما فجعل يصبّ فيه اللبن وهو يسيل، فعمد إلى نسعة[٢] وضربني بها وهو يحسبني امرأتَه، وأنا ساكت حتى أدماني فهذه الحُدورُ آثار ذلك الضرب. [٦٢ب] ١٢٦٤

قال الحِرمازيّ عن أبي إسماعيل الثقفيّ[٣]: اتّخذ هشام مالًا بالطائف، فقدم طريح عليه في بعض أمرِهِ فسأله عنه فقال:

رأيت خيرَ مالٍ، مكرمةً في الذكر، وكنزًا للدهر، فاق الأموال، وبذّ الأعمال، فسدّ ما كان قبله وأعجز من طلب مثله، زينًا لمن ابتدعَه وغنًى لمَن حيِيَ به، رأيتُ عريضا أريضا بمَجباة سَيْلٍ، ومدبّ غيل، كريما تربه، غذيّا شربه، فيه نبت تَسيحُ عروقه في الثرى، وتُمطرُ نواصيه الندى، قد اغلولبَ وسما، وحسن ونما، شجرهُ دوح، وعروشُه سطوح، عظيم أمدُه، كثير نضده، نهاره ليل، وليلُه هول، وأمرُه عجب، ووصفُه تعَب، يفوت الخبر *(م٥٥٦) ويحسر البصر، طال الأموال / وراق الرجال، يسرّ الوَدود، ويُطرفُ عينَ الحسود. [س١٦٢٨]

وقالوا: كان طريح يكنّى أبا الصلت، وكان له ابن يقال له الصلت،

---

(١) الحَذْرُ: الشقّ والورَم في الجلد.

(٢) النسعة: السوْط والسيرُ من جلد.

(٣) أبو إسماعيل الثقفيّ، لم نجده أيضاً وقد سبق في ص ٣٠٨.

ماتت أمّه فطرحَه إلى أخواله حين تزوّج بعد موتِ أمّه، وفيه يقول: [من الكامل]

باتَ الخيالُ من الصُلَيّت مُؤرِقي يُغري السراة مع الرباب الملتقي
ما راعني إلّا بياضُ وُجَيْهه تحت الدُجُنَّةِ كالسراجِ المُشرقِ

في أبيات.

ومنهم: **الأخنس** ــ واسمُه **أُبَيّ بن شريق بن عمرو بن وهب** بن علاج، وهو حليف بني زهرة، وهو الذي خنس بهم يوم بدر فسُمّي الأخنس بذلك، ولم يحضر بدرًا من المشركين[1] أحد، ولم يسلم الأخنس، وكان أحرق زرعًا وقتل حمارًا فنزلت فيه ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيها وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَسْلَ وَاللّهُ لا يُحِبُّ الفَسَادَ﴾ (البقرة ٢٠٥).

من ولده: **المغيرة بن الأخنس**: وكان من الصالحين وكان مع عثمان يوم الدار، فجعل يقاتل ويرتجز ويقول:

لا عهدَ له بغارةٍ مثل السيلْ لا ينتفِي غبارها حتى الليلْ

وكان عثمان (رضي اللّه عنه) رأى في المنام قاتل المغيرة في النار[2]، فمرّ به عثمان وهو مقتول، فمسح وجهَه وقال: لا ضيرَ أبا ١٢٦٥
عبد اللّه. فكان قاتلُه يمرّ بالمدينة فيقول: أنا قاتل المغيرة بن الأخنس، فمن يقتلني به؟ فكانوا يقولون له: واللّه لا نقتلك به حتّى تصيرَ إلى النار. وللمغيرة عقب. وكان المغيرة بن الأخنس عاملَ مروان بن الحكم على البحرين.

---

(١) من بني زهرة في الحقيقة بإشارة من الأخنس. انظر ترجمته رقم ٢٩ في أسد الغابة، وترجمة المغيرة ابنه الآتي رقم ٥٠٥٩.

(٢) المغيرة بن الأخنس: أسد الغابة ٥٠٥٩، وكان أشار على عثمان رضي اللّه عنه بأن يخلع نفسه: ابن سعد ٣/ ١ ص٤٥.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000368

ومن موالي الأخنس: عثمان البتّي[١]، وهو من فقهاء أهل البصرة، وله عقب.

[الحارث بن كلدة الطبيب]

٧٣١ ـ ومنهم: **الحارثُ بن كَلدَة**[٢] **بن عمرو** بن علاج طبيب العرب في زمانه، كانت [جاريتُه] سُمَيَّةَ أمّ زياد [ابن أبي سفيان]. ويقال إنّ الحارث كان عقيما. وقد نُسِبَ إليه قوم. ويقال إنّ ابنَه **نافعُ بن الحارث بن كلدة** فقط، وذلك أثبتُ. وأسلم الحارث بن كلدة ومات في أيّام عمر بن الخطّاب (رضي اللّه عنه) وله صحبة.

وقال أبو اليقظان: يقال إنّ النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم لمّا حاصر الطائف قال: أيّما عبد دلّى نفسه فهو ابني (أ)، فتدلّى أبو بكرة ببكرة فكُنّي بها[٣]، فولدُه ينسبونَ إليه، وأنّه قال لنافع ـ وأراد أن يتدلّى ـ أنت

.....

(أ) في س: دلّت نفسه. وابني: لعلّها آمنٌ محرّفة كما قال سهيل زكّار وصاحبُه ٤٣٨/١٣ هامش ٣.

---

(١) عثمان البتّيّ، أبو عمرو (ت ١٤٣/٧٦٠): نزل البصرة وحدّث بها: ابن سعد ٢/٧ ص ٢١؛ والمعارف ١٥٣، ٥٩٦؛ وسير النبلاء ١٤٨/٦ (٦٠)؛ والتهذيب ١٥٣/٧.

٧٣١ ـ الحارث بن كلَدة الطبيب:

(٢) الحارث بن كلدة الطبيب: ابن سعد ٣٧١/٥؛ والوافي ٢٤٥/١١؛ وتاريخ الحكماء للقفطيّ ١٦١؛ والآلوسيّ ٣٢٨/٣.

(٣) عند ابن سعد ١/٢ ص ١١٥: أيّ عبد نزل إلينا فهو حرّ. وعنده أيضاً ١/٧ ص٩: أيّما حرّ نزل إلينا فهو آمن. وأبو بكرة هو نُفيع بن الحارث بن كَلَدة. وأيضا نُفيع بن مسروح «العبد الصالح الحَبشيّ» استنكافاً من الانتساب إلى ثقيف بعد إسلامه. وإنّما انتسب أولادُه إلى نفيع بن الحارث الثقفيّ: ابن سعد ١/٧ ص ٨؛ وسير النبلاء ٥/٣ (١)؛ والنوويّ ١٩٨/٢.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000369

ابني فأقم. وكان أبو بكرة نفيع / يقول: أنا ابن مسروح. وكان عبيد [س٦٢٨ب]
اللّه بن أبي بكرة[١] يقول: الحارث بن كلدة جدّي، ولم يلتفت إلى قول أبيه.

وذكروا أنّ المهلّب بن أبي صفرة نازع عبيد اللّه بن أبي بكرة في أرض، فركب عبيد اللّه فسار في مجالس ربيعة ومضرَ وجعل يقول: واعجبًا من كود بود بن خربود، علج يتوعّدني وأنا من ابنَي نزار! فيقولون: نحن معك يا أبا حاتم. فركب والمهلّب إلى الأرض فقال له المهلّب: الأرض أرضُك. فقال عبيد اللّه: أمّا إذْ أقررتَ بهذا فالأرضُ لك.

وقال واثلة بن خليفة السدوسيّ لابن أبي بكرة: [من البسيط]

هل يُذْهِبَن عنك مسروحًا وحِلْيَتَه رَبْطُ البراذين أو تشريفُك السُورا؟
سودُ الوجوه و[لكنْ][٢] في شعورهمُ مثلُ الزبيب على الهامات منشورا

وكان أبو بكرة يقول: لو ادّعيت أحدًا لادّعيتُ صفوانَ بن أميّة الجمحِيّ[٣]، فإنّه كان يأخذني وأنا غلام فيقبّلني ويُدنيني ويطعمني ويقول: أنت ابني.

ومنهم: **يونس بن سعيد بن حجّاج**[٤] الذي يقول فيه القائل حين خاصم معاوية في زياد: [من الطويل]

---

(١) ولي عبيد اللّه بن أبي بكرة قضاء البصرة: أخبار القضاة ١/ ٣٠٢.

(٢) الزيادة منّا ليستقيم الوزنُ.

(٣) صفوان بن أميّة الجمحيّ القرشيّ المكّي: من المؤلّفة قلوبهم، أسلم يوم الفتح: ابن سعد ٥/ ٣٣٢؛ والمعارف ٣٤٢؛ والجمهرة ١٥٩؛ وسير النبلاء ٢/ ٥٦٢ (١١٩) وقال: مات سنة ٤١. وكذلك قال في العِبَر ١/ ٥٠.

(٤) يونس بن سعيد الثقفيّ: التهذيب ١١/ ٤٤٥ (٨٥٧)؛ وهو فيه: يونس بن عبيد؛ وفي مروج الذهب ٣/ ١٩٤ (١٧٨٢) أخو صفيّة بنت عُبيد بن أسيد بن علاج الثقفيّ.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000370

وقائلةٍ إمّا هلكتَ وقائلٍ قضى ما عليه يونسُ بن سعيدِ
قضى ما عليه ثمّ مات مودّعًا وكلُّ فتًى سمحِ الخليقةِ مُودِ

وقد كتبنا خبرَه في دعوة زياد[1].

وأمّا **نافع بن الحارث بن كلدة**[2] فأقطعه، عمر قطيعة بالبصرة ولم يُقطِعْ فهريًا *(م٥٥٧) غيره. ومات بالبصرة بعد موت يزيد بن معاوية حين هرب عبيد اللّه بن زياد[3]. ١٢٦٦

ومنهم: **العلاء بن جارية بن عبد اللّه** بن أبي سلمة، وهو حليف بني زهرة، ويقال إنّه من المؤلّفة قلوبُهم يوم حُنين، وله عقب بالمدينة.

وولد **عقدة بن غِيَرة**: عوف بن عقدة، وأمّه ابنة حسّان بن هلال بن قيس بن الحارث بن فهر.

منهم: **المختار بن أبي عبيد بن مسعود** بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة. وكان مسعود شريفًا عظيمَ القَدر، ويقال: إنّه أحد... (أ) ذكره المشركون[4]، وذكره اللّه (عز وجلّ) من القريتَيْنِ (ب) فقال

.....

(أ) سقط في النسخ الثلاث.

(ب) من القريتين: سقطت أيضاً.

---

(١) مرّت دعوة زياد والبيتان ومعارضة يونس بن سعيد [العلاجيّ] لزياد في أنساب الأشراف ٤/ ١ ص١٩٣.

(٢) نافع كان أحد الشهود على المغيرة عند عمر رضي اللّه عنه: انظر ص ٢٤٣ هامش ٣ أعلاه.

(٣) يزيد بن معاوية مات سنة ٦٤/ ٦٨٤، واضطرب أمر العراق على عبيد اللّه بن زياد، انظر: الطبري ٥/ ٥٠١.

(٤) مسعود هو أحد الإخوة الثلاثة الذين استنصرَهم رسول اللّه ﷺ فرفضوه وآذوه: سيرة ابن هشام ١/ ٤١٩.

﴿...على رَجُلٍ منَ القَرْيتَيْنِ عَظِيم﴾ (الزخرف ٣١).

وقتل أبو عبيد يوم قس الناطف بالعراق وهو الأمير[١]، وكان من خبر ابنه المختار ما قد ذكرتُه في هذا الكتاب[٢].

[أبو محجن الثقفيّ]

٧٣٢ ـ ومنهم: **أبو محجن**[٣] **بن حبيب بن عمرو** بن عُمير بن عوف بن عقدة الشاعر الفارس الذي يقول: [من الطويل]

إذا مِتُّ فادفنّي إلى أصلِ كرمةٍ تروّي عظامي بعد موتي عروقُها
ولا تدفنّي بالفلاة فإنّني أخافُ إذا ما مِتُّ ألّا أذوقَها / [س١٦٢٩]

وقد كان يشرب الخمر، فحدّه سعد وحبسه ـ ويقال: حبسه ولم يحدّه. فلمّا رأى شدّة الحرب بين المسلمين وعدوّهم طلب زبراء[٤] بنت سعد فأطلقته، فركب فرسًا لسعد وحمل على المشركين فأبلى، ورآه سعد فقال: أمّا الفرسُ ففرَسي، وأمّا الحملات فحملات أبي محجن. فلمّا ظفر المسلمون رجع إلى محبسه، فقال له سعد: ما أعاقبك في الشراب أبدًا. فقال: وأنا واللّه لا أشرب الخمرَ أبدًا.

وقال بعض الرواة إنّه رأى قبرَ أبي محجن بأرمينية الرابعة[٥] وحوله كرْمات فعرّف ذلك معاوية.

---

(١) قُتل أبو عبيد غازياً قرب الكوفة بموضع يقال له قسّ الناطف. وتُسمَّى الوقعةُ أيضاً «يوم الفيل»: المعارف ٤٠١؛ ويوم الجسر: فتوح البلدان ص ٢٥٢.

(٢) خبر المختار مرّ في أنساب الأشراف ٥/ ٢١٤ من طبعة القدس.

٧٣٢ ـ أبو محجن الثقفيّ:

(٣) أبو محجن له ترجمة في الأغاني ١٨/ ٢٨٩.

(٤) في الأغاني ١٨/ ٢٩٢: سلمى بنت حفصة.

(٥) لم نعرف أرمينية الرابعة.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000372

وقدم أبو محجن على معاوية فسأله عن بيتيه هذين فقال: يا أميرَ المؤمنين سَلني عن غيرهما، وأنشد: [من البسيط]

لا تسأل الناسَ عن مالي وكثرتـه وسائل القومَ ما قصْدي وما خُلُقي
قد أطعنُ الطعنة النجلاءَ عن عَرضٍ وأكتُمُ السرَّ فيه ضربةُ العُنُـقِ

ومنهم: **كنانة بن عبد ياليل بن عمرو** بن عمير بن عوف بن عقدة[١]. كان شريفًا. ولمّا قدم رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم الطائف عرض عليهم نفسه فقال له أحدُ بني عبد ياليل ـ وكانوا كنانة وحبيبًا وعمرًا ـ فقال أحدهم: أما وجدَ اللّهُ رسولاً غيرَك؟ وقال الآخر: أنا أسرق أستار الكعبة إن كان اللّه بعثك، وقال الثالث: لئن كنت رسولَ اللّه إنّي لأجلّك أن أقتلك، وإن لم تكنه فلا ينبغي أن أكلّمَك. فلمّا ظهر الإسلام لحِق كنانة وأبو عامر الراهب وعلقمة بن علاثة الكلابيّ بالشام. فمكث عُمير (ط٩٣٤) وله مال، فاختصم كنانة وعلقمة في ميراثه، فقال النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم: كنانة رجل من أهل المدر وأبو عامر مدريّ وعلقمة رجل من أهل الوبر، فقضى مَاله لكنانة فأخذه. ولهم عددٌ بالطائف.

ومنهم: **زائدة بن قدامة** صاحب المختار[٢]، وكان ضرب المصعبَ بن الزبير وقال: يا لثاراتِ المختار! وقتل زائدة شبيبًا الخارجيّ، وله عقب بالكوفة (أ).

.....

(أ) سقطت هذه الفقرة من س.

---

(١) كنانة بن عبد ياليل الثقفيّ: ابن سعد ٥/ ٣٧١.

(٢) زائدة بن قدامة الحافظ: ابن سعد ٦/ ٢٦٣ (ت ١٦١/ ٧٧٨) غازيا؛ والعبر ١/ ٢٣٦.

[أميّة بن أبي الصلت]

٧٣٣ ـ ومنهم: **أميّة بن أبي الصلت**[١] **بن ربيعة** بن عوف بن عقدة الشاعر، وكان يهوديّا، وله يقول رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم: آمن شعرُه وكفر قلبُه.

١٢٦٧ حدّثنا عنه الناقد عن ابن عُيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد[٢] أنّ النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم أردفَ أباه ثمّ استنشده شعر أميّة بن أبي الصلت، فجعل إذا أنشده قال: مهيه! حتى أنشدَه مائة بيت. وكان يقول الشعر فيجوّد فيه. ويُقال إنّ هذه الآية نزلت فيه: ﴿واتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الغَاوِينَ﴾ (الأعراف، ١٧٥). ولمّا احتُضِر جعل يقول:

لبّيكُما! لبّيْكُمَا! ها أنا ذا لديكُمَا! لا بريءٌ *(م٥٥٨) فأعتذر، ولا قويّ فأنتصر، لا مال يفديني، ولا عشيرة تؤويني.

وقال: [من الخفيف]

ليتني كنتُ قبلَ ما قد بدا لـي ... في رؤوس الجبال أرعَى الوعولا

---

٧٣٣ ـ أميّة بن أبي الصلت:

(١) أميّة بن أبي الصلت: المعارف ٦٠؛ وفي ص ٩١ نَسَبهُ إلى الأحلاف، أي عوف بن ثقيف الذين ينمى إليهم المختار بن أبي عبيد والحجّاج بن يوسف والحارث بن كلَدة وأبو مِحجن. وانظر: الآلوسي ٣/ ١٢١.

(٢) الرواة:

ـ الناقد: أبو عثمان عمرو بن محمد: ص ٢٩٤ هامش ١.

ـ ابن عُيَينة (سفيان): ص ٢٦٣ هامش ١.

ـ إبراهيم بن ميسرة الطائفيّ (ت ١٣٢/ ٧٥٠): ابن سعد ٥/ ٣٢٦؛ والمختصر ٤/ ١٦٥(١٧٣)؛ والتهذيب ١/ ١٧٢ (٣١٣).

ـ عمرو بن الشريد بن سويد [الثقفيّ]: ابن سعد ٥/ ٣٧٢ (في ترجمة الشريد أبيه)؛ والتهذيب ٨/ ٤٧ (٧٩).

كلُّ عيشٍ وإنْ تطاول يومًا صائرٌ مَرّةً إلى أنْ يزولا
إجعلِ الموتَ نُصْبَ عينِك واحذرْ غولة الدهر إنّ للدهرِ غولا

[س٦٢٩ب] / وكان يحضّض على النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم. ورثى المشركين يوم بدر.

وولد **القاسم بن أميّة: وَهْبًا**(١). كان شاعرًا، ورثى عثمان بن عفّان (رضي اللّه عنه)، وربيعة بن أميّة.

ومنهم: **وهب بن أبي خويلد بن ظويلم** بن عوف بن عقدة. مات فاختصم بنو غِيَرة في ميراثه، فأعطاه النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم وهبَ بن أميّة بن أبي الصلت.

وولد **جُشَم بن ثقيف: حُطَيط بن جشم**، فولد حطيط: جشم.

واللّه أعلم بالصواب

انتهى

(١) وهب بن القاسم بن أميّة بن أبي الصلت الثقفيّ الشاعر: لم نجده.

[خاتمة النُسَخ]

وقد كُتب هذا الكتابُ من الأصل المشروع في كتبه في سنة إحدى وتسعين، والمفروغ منه في صفر سنة خمس وتسعين وثلاثمائة بمصر. وفي آخره:

هذا ما صنّفه أحمد بن يحيى بن جابر البلاذريّ من جمل أنساب الأشراف وأخبارهم، وتمّ الكتاب.

وكان في الأصل على قِدَمه اضطرابٌ في مواضع من تقديم وتأخير وإسقاط ومحو، أتقنتُ كلّ ذلك من نسخة أخرى فصار هذا الفرعُ مُرجّحًا على أصله.

وكان الشروع في كَتْبِه في يوم السبت الثامن والعشرين من ذي الحجّة سنة ثمان وخمسين، والفراغُ منه في يوم السبت بعد صلاة عيد الأضحى سنة تسع وخمسين وستّمائة على فتراتٍ تخلّلَتْ الكتابةَ، فصار كتبُ جميعه في مدّة عشرة أشهر وأيّام.

كتبه لنفسه عبيد اللّه الفقير إلى اللّه أحمد بن محمد بن عبد اللّه بن أبي بكر الموصليّ ثمّ الدمشقيّ الشافعيّ بسَكَنِه برباط السميساطيّ بدمشق، حامدًا للّه تعالى ومصلّيا على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين، وحسبنا اللّه ونعم الوكيل.

وقد نقلت هذه النسخة على يد الفقير إلى عفو مولاه الأمجد الفقير

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000376

أحمد بن الحسن الدهمشاوي، غفر اللّه له ولوالديه ولمشايخِه والمسلمين أجمعين، وصلّى اللّه على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد للّه ربّ العالمين، في يوم السبت عشرين شهر ربيع الأوّل من شهور سنة ثلاثة وعشرين ومائة وألف من الهجرة النبويّة، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

تذييـــل

اعتمَدْنا في تحقيق هذا القسم الأخير من أنساب الأشراف على ثلاث مصوّرات من مخطوطات:

١ ـ إستانبول، الموسومة بـ«س»، وجعلناها هي الأصل.

٢ ـ الخزانة العامّة بالرباط، وعلامتُها ط.

٣ ـ المكتبة الملكيّة الحسنيّة بالرباط، ورمزها م.

إلّا أنّا استأنسنا بمصوّرتَي ط و م، على عُسْر قراءتهما.

وانتفعنا والحقّ يقال بكثير من قراءات محقّقَيْ الطبعة الكاملة المسترسلة: الدكتورَيْن سهيل زكّار ورياض زركلي، بالرغم من غياب الهوامش التوضيحيّة و الفهارس الضروريّة لكلّ بحث.

ورسمنا في الطرّة اليمنى رقم صفحات س وجهًا وقفًا (أي «أ» و «ب»)، وأدرجنا في المتن رقمَي صفحات ط (بين قوسين) وم (مسبوقة بنجمة)، ووضعنا كذلك في الطرّة اليمنى الأرقام المسترسلة ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢ الخ. التي قُسمت بها نسخةُ إستانبول س وهي قسمة لم يعتمِدْها حسب ما ظهر لنا إلّا الدكتور رمزي بعلبكي في القسم السابق لقسمنا هذا. وقد كان المرحوم محمد حميد اللّه أدرج هذه الأرقام الهامشيّة في فهرست كتاب الأنساب التي نشرها في المجلّد ١٤ (١٩٥٢ ـ ١٩٥٤) من مجلّة المعهد الفرنسي بدمشق.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000378

ونوّعْنا الفهارس وأحلنا موادّها إلى الصفحات المطبوعة.

وقسمْنا الهوامش والإحالات في أسفل الصفحات بطلب من الناشرين قِسمَين منفصلَين:

ـ قسمًا للمقابلة بين النسخ الثلاث في اختلاف أو نقص أو زيادة الخ. رقّمناه بالحروف الأبجديّة.

ـ وقسمًا بالأرقام الهنديّة للتعليق والشرح والإحالة إلى المراجع. والتعريف بالأعلام، وتخريج الآثار والأشعار الخ.

وربّما غابت عنّا بعض القراءات رغم الجهد، واستعصت علينا أبياتٌ من شواهد البلاذري، لم نجدها في المراجع التي أمكنَنا استخدامُها. كما غاب عنّا كثير من الأعلام الواردين في الكتاب من رواة وفقهاء وشعراء، لم نجد لهم ذكرًا في كتب التراجم والتواريخ الموجودة عندنا. فنعتذر عن القصور وإن لم يكن تقصيرًا، وحسبنا اللّه ونعم الوكيل.

وختامًا نشكر المعهد الألمانيّ ببيروت على تكليفنا بهذا العمل، ونشكر الصديق الحاج الحبيب اللمسي صاحب دار الغرب الإسلاميّ الذي وضع على ذمّتنا مكتبته الزاخرة.

ونشكر الصديق الشابّ محسن الرمادي الذي صفّف مادّة الكتاب وفهارسه على الحاسوب وأعاد الرقنَ مرارًا دون كلل، جازاه اللّه خيرًا على صبره وأريحيّته.

محمد اليعلاوي

جندوبة (تونس) ١٠جانفي ٢٠٠٠

جـدول القبائـل القيسيـة

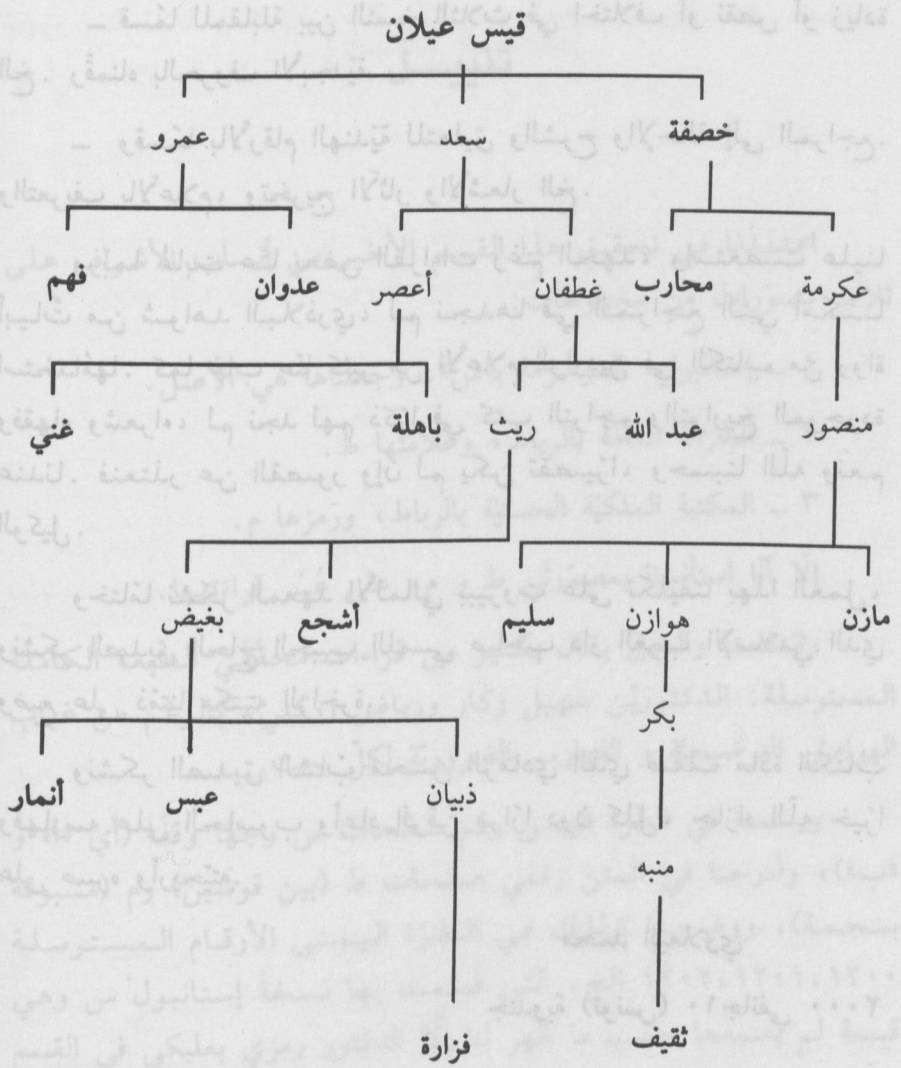

فهارس الكتاب

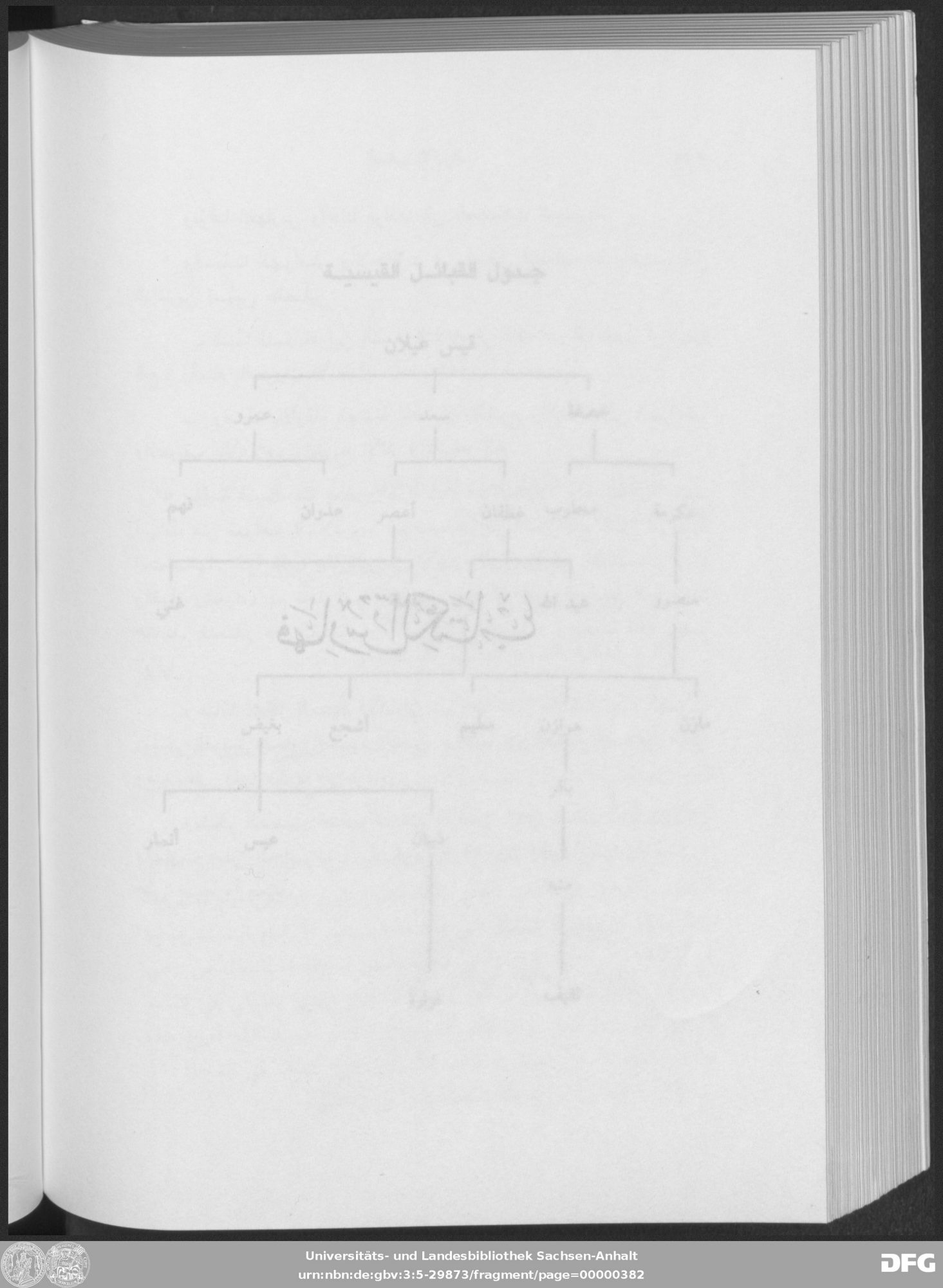

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
سورة البقرة		
﴿وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم﴾	١٤٣	٢٦٩
﴿الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله﴾	١٥٦	٣١٠
﴿وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها﴾	٢٠٥	٣٦٦
سورة آل عمران		
﴿وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله﴾	١٤٥	٢٧٨
﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم﴾	١٧٣	٨٧
﴿وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب﴾	١٨٧	٣٠٧
سورة النساء		
﴿يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً﴾	٧٣	٣٢٠
سورة المائدة		
﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله﴾	٣٣	١٥٣
﴿وترى كثيراً منهم يسارعون في الإثم﴾	٦٢	٢٩٨
سورة الأنعام		
﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة﴾	٥٢	٣٠
سورة الأعراف		
﴿واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا﴾	١٧٥	٣٧٢

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000383

الآية	رقمها	الصفحة
سورة التوبة		
﴿أتخشونهم...﴾	١٣	٢٧٨
﴿إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم...﴾	٢٤	٣٤٤
سورة يوسف		
﴿قالوا تالله لقد آثرك الله علينا﴾	٩١	٣١٦
سورة النحل		
﴿من بين فَرْث ودم لبناً خالصاً﴾	٦٦	٢٥٦
سورة الكهف		
﴿ولا تعدُ عيناك عنهم﴾	٢٨	٣٠
سورة مريم		
﴿وهزي إليك بجذع النخلة﴾	٢٥	٢٥٦
سورة طه		
﴿ولا يفلح الساحر حيث أتى﴾	٦٩	٣٥٣
سورة الشعراء		
﴿أرْجِه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين﴾	٣٦	٢٩٦
سورة السجدة		
﴿إنّا من المجرمين منتقمون﴾	٢٢	٣٣٦
سورة فاطر		
﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾	١٨	٣١٨

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000384

الآية	رقمها	الصفحة
سورة غافر		
﴿وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر﴾	١٨	٢١٤
سورة الزخرف		
﴿وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل﴾	٣١	٣٧٠
سورة النجم		
﴿وثمودا فما أبقى﴾	٥١	٣٥٣
سورة العلق		
﴿لا تطعه واسجد واقترب﴾	١٩	٢١٦
سورة النصر		
﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾	١	٣٥٢
سورة الإخلاص		
﴿قل هو الله أحد﴾	١	٧٥

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000385

فهرس الأحاديث النبوية

حرف الألف

«ابغوني عاشراً أعقدْ لكم» ٧٧
«آخركُما موتاً في النار» ٤٩
«إنّ الكافر يأكُلُ في سبعة أمعاء» ٢٨٤

حرف الذال

«ذاك نبيّ ضيَّعه قومُه (خالد بن سنان)» ٧٦

حرف الكاف

«كفى للمرء شرًّا أن يُدَارى مخافة فُحشه» ٣٠

حرف اللام

«لا هجرة بعد الفتح» ١٩٣
«ليس لمؤمنٍ أن يُذلَّ نفسه» ٢٩٨

حرف الميم

«مثَلُه مثل صاحب ياسين» ٦٣
«من لقى الله لا يُشرك به أحداً دخل الجنّة» ٩٠
«من يشتري منّي العبد؟» ٩١

حرف الهاء

«هذا الأحمق المطاعُ في قومه» ٣٠

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000387

فهـرس الأعـلام

حرف الألف

أبان بن الحجاج: ٣٥١ ـ ٣٥٢.
أبان بن مروان: ١٧٣، ٢٥٠، ٣٣١.
أم أبان بنت النعمان، زوجة الحجّاج: ٣٥٢.
الأبحّ بن كعب بن عديّ: ٩٤.
إبراهيم بن عبد الله، قتيل باخمرى: ٧٠.
إبراهيم بن محمد بن أسماء بن خارجة: ٣٣.
إبراهيم بن طلحة التيميّ: ٣٧، ٢٦٣.
إبراهيم بن ميسرة الطائفيّ: ٣٧٢.
إبراهيم (النبيّ عليه السلام): ١٤٤.
إبراهيم بن هشام المخزوميّ: ٨٦، ١٨٨.
إبراهيم بن يزيد التيميّ: ٢٦٣، ٢٦٩.
إبراهيم بن يزيد النخعيّ: ٢٦٩، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٠٣.
إبراهيم بن الأبرص = أبو حماد المروزي.
الأبلق السلميّ: ٢٣٠.
إبليس: ٢٥٧، ٢٩٧.
الأبناء (من محارب): ١٧٤، ١٧٧.
أبيّ بن حمام العبسيّ: ٧٠.
أبيّ بن أبي سلمة الثقفيّ: ٣٦٢.
أبيّ بن سلول: ٩٤.
أبيّ بن عمارة بن حذيم العبسيّ: ٦٥.
أبيّ أبو الأبيض العبسيّ: ٨١، ٨٢.
الأثرم = علي بن المغيرة: ١١١، ١٩٨، ٣١٦.
الأجرد الثقفيّ: ٣٦٢.
الأجلح: ٣٤٠.
أحبّ بن ربيعة بن شكم: ١٧١.
الأحدب بن سيّار: ٣٩.
الأحدب بن عمرو بن جابر: ١٠١.
الأحلاف: ٢٣٧.
أحمد بن إبراهيم = الدورقيّ.
أحمد بن خالد: ٣٢٦.
أحمد بن عبد الله بن يونس: ٢١٣.
أحمد بن مثنّى بن معاذ: ٢١٢.
أحمد بن معاوية: ٢٨١.
أحمد بن نوص العدوانيّ: ١٤٣.
أحمد بن هشام بن بهرام: ٢١٠.
أحمد بن يزيد بن أسيد السلميّ: ٢٠٣.
الأحمق المطاع = عيينة بن حصن الفزاري.
الأحنف بن قيس: ١٩٥.
الأحنف بن مالك العبسيّ: ٦٩.
أبو الأحوص: ٢٣٣.
الأحوص بن جعفر الكلابيّ: ١٣٣، ١٣٧.
أحيحة بن الجلاح: ١١، ١٢، ٢٢.
أخشن بن لأي بن عصيم: ٤٤.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000389

الأخطل: ٣٢، ١٥٣، ١٧٢، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٨٨، ٣٣٠.
الأخنس الثقفيّ: ٣٦٦.
أدهم بن محرز الباهليّ: ١١٧.
أرطاة بن سهيّة: ٦٦.
أرطاة العبسيّ: ٢١.
أرنب بنت شمخ الفزاري: ١٠٠.
أزاذمرد بن الهربد: ٢٩٦، ٣٤١.
أسامة بن نصر بن قعين: ١١.
أبو إسحاق التميميّ (التيميّ): ٢٦٨، ٢٦٩، ٣٢٤.
أبو إسحاق السبيعيّ: ٢٣٢.
أبو إسحاق = (صاحب حرس أبي مسلم): ٣٢٢.
أبو إسحاق الفزاري = إبراهيم بن محمد بن أسماء بن خارجة: ٣٣.
أبو إسحاق المالكي: ١١٠، ٢٩٧.
إسحاق بن أبي إسرائيل: ٢٩٧.
إسحاق بن أبي فروة: ٣١٨.
إسحاق بن يحيى التيميّ: ٢٨٢.
الأسد الرهيص الطائيّ: ٧١.
إسرائيل بن يونس الهمدانيّ: ٢٩٤.
أسعد بن لوذان: ١٠.
أسلم (مولى عمر): ٢٤٠.
أسماء بنت أبي بكر: ٣٢٥.
أسماء بن خارجة: ٣٢، ٢٥٩، ٢٨٥.
أسماء بن الصلت السلميّ: ٢٠٠.
أسماء بنت عميس: ٣٦١.
أسماء بن عوف بن رياح: ٤٤.
أسماء بنت غالب بن قطيعة العبسيّ: ٦٠.
أبو إسماعيل الثقفيّ: ٣٦٥.
أم إسماعيل بنت المهلّب: ٣٥٣.
إسماعيل بن إبراهيم = ابن عليّة ٣٠٣.
إسماعيل بن الأشعث: ٣٤٢.
إسماعيل بن عبد الرحمان = السدي.
إسماعيل بن يحيى اليزيديّ: ٢٩٧.
أبو الأسود الدؤليّ: ١٢٤.
أسود بن حبيب بن جمانة العبسيّ: ٦٢.
أسود بن سنان: ٣٣٣.
أسود بن يعفر: ٩٩.
أسيد بن جابر بن قنفذ السلميّ: ٢٠٣.
أسيد بن جذيمة العبسيّ: ٦٠.
أسيد بن حنّاء السليطيّ (ابن حنّاءه): ٦٣.
أسيد الخير الباهليّ: ١٠٧.
أسيد بن ذي الأصبع (العدواني): ١٥٤.
أسيد بن رزام اليهوديّ: ١٥٢.
أسيد بن سعد بن عوف الثقفيّ: ٢٣٥.
أشجع بن ريث بن غطفان: ٢٤، ٥٠، ٥٢، ٨٥، ٨٩، ٩١.
أشجع بن نُبَيط بن شُرَيط: ٩٠.
أشرس بن عبد الله السلميّ: ٢٢٠.
ابن الأشعث (ابن دومة) = عبد الرحمان بن محمد: ١٠٧، ١١٨، ١٥٣، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٦٩، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٢٦، ٣٥١، ٣٥٣.
الأشعث بن قيس (الصحابيّ): ٢٣٩.
الأشهب بن رميلة: ١٧٢.
أشيم: ٣٢٧.

أصرم بن عمرو الثقفيّ: ٢٣٦.
أصمّ باهلة = عبد العزيز بن حاتم .
أصمع بن مظهر الباهليّ: ١٠٥.
الأصمعي = عبد الملك بن قريب: ١٠٦، ١٢٩، ١٨٠، ٢٨٣، ٢٨٧، ٣١٦.
ابن الأعرابي: ٨٠، ١١٢، ١١٤، ٢٥٨، ٣١٧.
أعشى باهلة = عامر بن الحارث: ١١٥ ـ ١١٨.
أعصر بن سعد بن قيس عيلان (منبّه): ٩٩.
الأعمش = سليمان بن مهران: ٢١٦، ٢١٩، ٢٦٠، ٢٩٤.
أبو الأعور السلميّ = عمرو بن سفيان: ٢٢٢.
الأعور القرشيّ = عبد الرحمان بن سمرة: ٢٥٥، ٣٢٧.
أعيا بن سعد الباهليّ: ١٠٥.
الأعين = محمد بن الحسن، (أبو بكر): ٢٩١.
ابن أقرم النميريّ: ١٧٣.
أفقم بن عمرو الثقفيّ: ٢٣٦.
أفلت بن ناشب بن هدم العبسيّ: ٧٨.
الأفوه = عبد مناف بن عقيل الفزاريّ: ٣٧.
الأقرع بن حابس: ٢٠٦.
الأقطع = خلف بن خليفة: ٨.
أكثم بن صيفيّ: ١٤٦.
ابن أمّ صاحب (قعنب): ٩٧.
إمام بن أقرم النميري: ٣٣١، ٣٣٢.
امرؤ القيس بن بهثة بن سليم: ١٨٢.
امرؤ القيس بن حجر الكنديّ: ١٤.
أبو أمامة = صدى بن عجلان الباهلي.
أميمة بنت جشم بن عوف: ١٢٥.
أميمة بنت سعد بن هذيل: ٢٣٥.
أميمة بنت عامر بن ظرب العدوانيّ: ٢٣٥.
أميمة الفهمية = أمّ تأبّط شرّا: ١٦٦.
أمية بن خالد: ٢٦٢.
أمية بن أبي الصلت: ٣٧٢.
أمية بن كعب بن وائلة المحاربيّ: ١٧٦.
أمّ أناس بنت كعب بن عمرو الثقفيّ: ٣٦٢.
أنس الخيل العبسيّ: ٧٨.
أنس بن سعد العدوانيّ: ١٥١.
أنس بن عبّاس السلميّ: ٢٠٢.
أنس بن مالك: ٢٩٠، ٢٩٩، ٣١٨.
أنمار بن بغيض: ٨٤.
أنيف بن ثعلبة الأشجعيّ: ٨٧.
أود بن معن: ١٠٠، ١١٨.
ابنة أوس بن حارثة: ٣٦٠.
أوس بن ثعلبة: ١٩٦.
أوس بن حارثة بن لأم: ٣٦٠.
أوس بن خالد الربعيّ، (أبو الجوزاء): ٢٦٧، ٢٩١.
أوس بن ربيعة بن معتّب الثقفيّ: ٢٣٧.
أوس بن شميس رأس الحجر السلميّ: ١٢٥.
أوفى بن حكيم السلميّ: ٢٢٢.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000391

إياد بن نزار: ١٤٧.
إياس بن عامر بن سعد السلميّ: ٢٠٤.
أبو أيوب المورياني السلميّ: ٢٣٤.
أيّوب السختيانيّ: ٢٦١، ٢٦٣.
أيوب بن القريّة: ٢٦١.

حرف الباء

باتع (ماتع) المختّث: ٣٦١.
بادية بنت غيلان الثقفيّ: ٣٦١.
باعث بن عوف الغطفاني: ٩٣.
أم ببّة = هند بنت أبي سفيان: ٢٥٤.
ببّة = عبد الله بن الحارث بن نوفل: ٢٥٤.
بجاد بن عبد الله بن مالك العبسيّ: ٧٦.
بجالة بن مازن بن الحارث العبسيّ: ٦٠.
بجلة السلميّ = مالك بن ثعلبة: ٢٢١.
بجلة بنت هناءة بن مالك الأزديّ: ٢٢٥.
بجلة بن إياس (الفُجاءة): ١٨٣.
بجيل بن حبيب الفزاري: ٥٥.
بُجَير بن إياس = الفجاءة السلمي.
بُجَير بن رفاعة السلميّ: ٢٠٦.
بُجَير بن ورقاء الصريميّ: ١٩٦.
أبو البختري الطائيّ = سعيد بن فيروز: ٢٧٩، ٢٨٨، ٢٩١.
بُخيت: ٣٢٨.
بدر بن حراز بن الخلفة الفزاري (الشاعر): ٤٠.
بدر بن عامر بن ثعلبة المحاربيّ: ١٧٧.
بدر بن عمرو الفزاريّ: ١٠، ١١، ٥٣، ١٧٢.
بدين بن عامر المحاربيّ: ١٧٦.
بذاوة بن ذهل بن طريف: ١٧٤.
البراء بن قبيصة الثقفيّ: ٣٥٤.
أبو بردة بن أبي موسى الأشعريّ: ٢٨٥.
برزة (خادم الحسن البصريّ): ٢٩٧.
أبو البرصاء المرّي (الشاعر): ١٧٥.
البزيغ بن خالد الضبيّ: ٢٩٣.
بسطام بن قيس الشيباني: ١٣٣.
بسطام بن مصقلة بن هبيرة: ٢٨٨، ٣٣٠.
أبو بسيل المرّيّ: ٤٣.
بشار بن مسلم بن عمرو الباهليّ: ١١٤.
بشر بن أسماء بن عوف الفزاريّ ٤٤.
بشر بن أبي خازم: ١٢٣.
بشر بن سلمة: ٢١٢.
بشر بن عيسى: ٣٤١.
بشر بن قيس بن مالك السلميّ: ١٨٣.
بشر بن مروان: ٥٨، ٩٩، ١٣٧، ٢٣٣، ٣٤٨.
ابن بشير المرّيّ: ٦٧.
بشير بن أبي جذيمة العبسيّ (الشاعر): ٦٤.
بصّار بن سبيع الأشجعيّ: ٨٨.
البعيث المجاشعي (الشاعر): ١٥٤، ١٧٣.
بغيض بن شكم بن عبد: ١٧٠.
بغيض بن مالك (الفزاري): ٦.
بقعاء (من بني بدر): ٣٦.
أخت بقعاء: ٣٦.

أبو بكر الأعين = محمد بن الحسن: ٢٩١.
أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه: ٣١، ١٠٣، ١٢٧ ـ ١٨٣، ١٨٧، ٢١٢، ٢٢٧، ٢٨٦، ٢٩٦.
أبو بكر بن عيّاش: ٢١٨.
أبو بكر الهذليّ: ٣٥٢، ٣٥٨.
ابن أبي بكر: ٢٩٤.
بكر بن أشجع: ٨٥.
بكر بن حبيب السهميّ، أبو سهل: ١٠٣، ٣٢٦.
بكر بن عميرة بن عليّ: ١٧٠.
بكر بن معاوية الباهليّ: ١١٨.
بكر بن هوازن بن منصور: ١٦٧.
بكر بن الهيثم: ٦٣، ٣٠١.
بكر بن وائل: ١٩٦، ٢٤٥.
بكر بن يشكر بن عدوان: ١٤٣.
ابن أبي بكرة: ٣٦٨.
أبو بكرة الثقفيّ = نفيع بن مسروح: ٢٤٣، ٣٦٧.
بكير بن النضر المحاربيّ: ١٧١.
بكير بن وشاح: ١٩٦.
أبو البلاد: ٩٨.
بلال بن أبي بردة: ١٢٠، ٣٥٥.
بلال بن غيلان الثقفيّ: ٣٦١.
بلال = مؤذّن الرسول ﷺ: ٢٢٨.
بلبلة بن كعب بن حرب الفهمي: ١٥٨.
بلعاء بن قيس الليثيّ (الشاعر): ١٤٨.
بليل بن غيلان الثقفيّ: ٣٦١.
أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان: ٦٨.
أم البنين بنت عيينة بن حصن (زوجة عثمان رضي الله عنه): ٣٠.
بهثة بن ربيعة: ١٨٩.
بهثة بن سليم بن منصور: ١٨٢، ١٨٩.
بهثة بن عبد الله بن غطفان: ٩٣.
بهثة بن غنم الغنويّ: ١٢٥، ١٣٤.
بهز بن أمرىء القيس السلميّ: ٢٠٤.
بهل بن بهلان: ١١٥.
بهلة أمّ بني المهلّب: ٣٣٥.
أم بني زياد العبسيين = فاطمة بنت الخرشب.
أخو بيهس = نفير بن هلال.
بيهس بن غراب: ٢١.
بيهس بن هلال الفزاريّ (نعامة): ٥٠، ٥٣.

حرف التاء

أبو تأبّط شراً = ابن ربيعة بن عدي.
أخت تأبّط شراً = ريطة بنت ربيعة بن عدي.
أم تأبّط شراً = أميمة الفهمية.
تأبّط شراً: ١٥٩، ١٦٥.
تبّع: ١٢.
تبع بن بكر بن يشكر العدوانيّ: ١٤٣.
أبو تراب = عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.
تعجر بنت سلمة بن عميرة: ١٨٤.
تغلب: ٣٤، ٣٩، ٤١، ٩٨.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000393

تكمة بنت مرّ بن أدّ: ١٦٧.
تماضر بنت الشريد أمّ قيس بن زهير: ٢٥، ٢٧، ٦٢.
تماضر بنت عمرو بن الشريد = الخنساء: ١٨٤، ١٩٠، ٢٠٨.
تميم بن الحباب السلميّ: ٢٢٣.
تميم بن غيلان الثقفيّ: ٣٦١.
التوأم بن عوف بن رياح الفزاريّ: ٤٤.
التوّزيّ = عبد الله بن محمد: ١٨٠.
أبو التيّاح: ٢٦٢.
تياذوق (الطبيب): ٢٥٢، ٣٥٢.
تيم بن امرئ القيس: ١٨٢.
تيم بن سعد بن فهم: ١٥٨.
تيم الله: ١٦٧، ٢٢٨.
التيميّ: ١٦٧.
التيميّ = إبراهيم: ٢٦٣.

حرف الثاء

ثابت البنانيّ: ٢٩٣، ٣٤٠.
ثابت بن جابر بن سفيان = تأبط شراً.
ثابت بن واقع الفزاريّ: ٥٧.
ثعلبة بن أعصر: ٩٩.
ثعلبة بن بهثة بن سليم: ١٨٢، ٢٢١.
ثعلبة بن تيم بن سعد الفهميّ: ١٥٨.
ثعلبة بن رهم بن ناج العدوانيّ: ١٥٠، ١٥١.
ثعلبة بنت قيس: ١٦٧.
ثعلبة بن ظرب العدوانيّ: ١٤٥، ١٤٩.
ثعلبة بن عدي بن فزارة: ٥، ١٠.
ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن غنم: ١٠٠.
ثعلبة بن طريف المحاربيّ: ١٧٦.
ثعلبة بن غنم بن قتيبة: ١٠٠.
ثعلبة بن قنفذ الأشجعيّ: ٨٧.
ثعلبة بنت قيس: ١٦٧.
ثعلبة بن مالك: ٩٤، ١٧٦.
ثعلبة بن وائل الباهليّ: ١٠٦.
ثقف بن عمرو بن سميط العَدوانيّ: ١٥٢، ١٥٣.
ثقيف = قسيّ بن منبّه: ١٤٧، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٣٥٤.
ثمالة (من الأزد): ١٤٣.
ثمود: ٣٠٩، ٣٥٣.
ثولاء بن نعيم: ٢٨١، ٣٢٨.

حرف الجيم

جابر بن بصّار الأشجعيّ: ٨٨.
جابر بن أبي حبيب الفهميّ: ١٦٦.
جابر بن خشين بن لأي الفزاريّ: ٤٥.
جابر بن ربيعة بن رفاعة: ١٩.
جابر بن زيد (بن جدعان)، أبو الشعثاء: ٢٦٨، ٣١٦، ٣٢٤.
جابر بن سفيان بن عديّ = (أبو تأبّط شراً): ١٦٥.
جابر بن طلحة اليامّيّ: ٢٨٩.
جابر بن عبد بن عديّ الباهليّ: ١١٨.
جابر بن عبد الله الأنصاريّ: ٣١٩.
جابر بن عقيل بن هلال الفزاريّ: ٣٧.
جابر بن قنفذ بن مالك السلميّ: ٢٠٣.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000394

جابر بن نمير بن معاوية العدوانيّ: ١٤٢.
الجارود بن أبي سبرة: ٣١١، ٣٣٣.
جارية بن جُميل الأشجعيّ: ٩٠.
جارية بن عبد بن رفاعة السلميّ: ٢٠٦.
جارية بن قدامة (السعديّ): ١٩٤.
جامع بن شدّاد المحاربيّ: ١٧٧، ٢٦٠.
جاهمة بن العبّاس بن مرداس: ٢٣٤.
جآوة بن معن: ١٠٠.
جبّار بن سلمى بن مالك العامريّ: ٨٩.
جبّار بن مالك بن حمار الفزاريّ: ٤٦، ٤٧.
جبّار بن نجبة بن ربيعة الفزاري: ٤١.
جبّار بن هلال بن فالج: ٢٢١.
جبريل (عليه السلام): ٢٨٧.
جبلة بن زحر الجعفيّ: ٢٧٨.
جبلة بن عبد الرحمان: ٣٢٣.
جبهاء الأشجعيّ (الشاعر) = يزيد بن عبيد بن عقيلة: ٨٥.
جبهاء بن حميمة بن يزيد الأشجعيّ: ٨٦.
جبير بن حيّة بن مسعود الثقفيّ (أبو فرتنا): ٢٨٠.
جحّاش بن معاوية بن بكر: ١٦٨.
أم الجحّاف السلميّ أخت قيس بن الهيثم: ٢٢٥.
الجحّاف بن حكيم بن عاصم السلميّ: ٢٢٤.
جحش بن نصيب: ٩٣.
جحْل بن نضلة بن صبح الباهليّ: ١٠٥، ١١٧، ١٢٠.
جحوش بن معاوية بن بكر: ١٦٨.
جدّ بن مطرود بن مالك السلميّ: ٢٠٢.
جدار بن مخزوم بن مالك العبسيّ: ٦٩.
جدر (أخو تأبّط شراً): ١٦٤.
ابن جدعان = عبد الله بن جدعان: ٣٤٨.
جدة الحجاج = المتمنية.
جديلة بنت مدركة بن الياس: ١٤١.
جديلة بنت مرّ بن أدّ: ١٤١.
جذيمة بن رهم بن ناج العَدوانيّ: ١٠.
جذيمة بن رواح العبسيّ: ٦٠.
جذيمة بن عوف بن الهون المحاربيّ: ١٧٤.
جذيمة بن مالك بن خفاف السلميّ: ١٩١.
جراد بن مخزوم بن مالك العبسيّ: ٦٩.
الجرنفش الثعلبيّ: ٣١٤.
جرو العبسيّ: ١٥.
جروة (اليمان) بن الحارث العبسيّ: ٥٩، ٦٨.
جرير بن بيهس (الغطرّق): ٣١٢.
جرير بن حازم: ٣٢١.
جرير بن الخطفى: ٣٩، ٦٣، ١٥٣، ١٧٢، ٣١٤، ٣١٥.
جرير بن عبد الحميد الضبيّ: ٢٦٥، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٤٠.
جرير بن عبد الله البجليّ: ٢١٣، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٥٨.
بنت جرير بن عبد الله البجليّ: ٢١٣.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000395

جزء بن مرداس السلميّ: ٢٠٨.
جزء بن معقل بن عبيد العبسيّ: ٦٧.
جسّاس بن عمرو: ١٠.
جسر بن محارب بن خصفة: ١٧٠، ١٧٣.
جشم بن ثقيف: ٢٣٥، ٣٧٣.
جشم بن جلاّن بن الهون المحاربيّ: ١٧٣.
جشم بن حطيط بن جشم الثقفيّ: ٣٧٣.
جشم بن عوف الغطفانيّ: ٦٩، ٩٣، ٩٤.
جشم بن مرّ بن بكر المحاربيّ: ١٧١.
جشم بن معاوية بن بكر: ١٦٨.
بنت جشم بن عوف الغطفاني: ٦٩.
جعدة بن غنيّ: ١٢٥، ١٣١.
أبو جعفر المنصور: ٤٧، ٨٢، ١١٤، ١١٧، ١٧٧، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٣٤، ٢٤٨، ٢٦١.
جعفر بن سليمان الضُبعيّ: ٢٦٧، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٥٠.
جعفر بن المغيرة بن شعبة: ٢٤٨.
الجعيدة بنت الكيذبان المحاربيّ: ٢٠٣.
أمّ الجلاس (زوجة الحجّاج): ٣٥٢.
جلاّن بن غنم بن غنيّ: ١٢٥.
جلاّن بن الهون بن عليّ المحاربيّ: ١٧٣.
جُمانة بنت قيس بن زهير: ١٢، ١٩، ٢٠.
ابن جمانة عبد الرحمان المحاربيّ: ١٧٥.
ابن جمانة عبد الملك الباهليّ: ١٠٣، ١٢٤.
جُمل (امرأة الربيع بن زياد): ١٢.
جميل بن حمران الفزاري: ٧.
أمّ جميل بنت محجن: ٢٤٣.
جناب مولى عتبة بن غزوان: ١٨١.
جنادة بن دينار بن عوف العَدوانيّ: ١٤٩.
جندب بن خلف العبسيّ: ٢١.
جندب بن سمّال بن عوف السلميّ: ١٩٤.
جندب بن عبد الرحمان: ٣٢٥.
جندب بن عمل بن كعب السلميّ: ٢٢١.
جندب بن كليب بن عليم الباهليّ: ١١٨.
جنيبة = عمرو العبسي.
الجنيد بن عبد الرحمان: ٣٢٥.
جهم بن رفاعة بن الحارث السلميّ: ٢٠٦.
جهمة بنت محاربي: ١١.
جهينة = بنت المصلات: ٤٤، ٢٣١.
جوّاب الكلابيّ = مالك بن كعب بن عوف: ١٣٥، ١٣٦.
أبو الجوزاء = أوس بن خالد الربعيّ: ٢٦٧، ٢٩١.
جويّة بن لوذان: ١٠.
جويّة بن مخزوم بن مالك العبسيّ: ٦٩.
جويّة بن وهب بن كليب الباهليّ: ١١٨.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000396

جِثاوة بن معن بن مالك الباهليّ: ١١٩.

حرف الحـاء

حاتم بن حمران الباهليّ: ١٢١.
حاتم بن النعمان الباهليّ: ١٠١، ١٢٨.
حاجب بن زرارة: ٦٦.
حاجب بن وديعة بن خديج الأشجعيّ (الشاعر): ٨٦.
الحادرة الثعْلبيّ (الشاعر): ٣٨.
الحارث بن بدر الفزاريّ: ١١.
الحارث بن بهثة بن سليم: ٢٠٥.
الحارث بن تيم بن سعد الفهميّ: ١٥٨.
الحارث بن ثعلبة بن رِهم العَدوانيّ: ١٥١.
الحارث بن حبيب الباهليّ: ١١٩.
الحارث بن حرام: ٨.
الحارث بن حنش بن رفاعة السلميّ: ٢٠٨.
الحارث بن حيي بن الحارث السلميّ: ٢٠٦.
الحارث بن أبي ربيعة المخزومي (القباع) = أبو كثير: ١٩٨.
الحارث بن زهرة: ١٥٠.
الحارث بن زهير بن جذيمة: ٢٦، ٦١.
الحارث بن سعد بن عوف: ١٧١.
الحارث بن سميّ بن مازن الفزاريّ: ٤١.
الحارث بن صعصعة بن معاوية: ١٦٩.
الحارث بن ضبّ العتكيّ: ٣٣٥.
الحارث بن عامر بن ثعلبة المحاربيّ: ١٧٦.
الحارث بن عبد الله بن قنفذ السلميّ: ٢٠٣.
الحارث بن عبد المطلب بن هاشم: ٢٠٨.
الحارث بن عبيدة بن مالك العامريّ: ٨٩.
الحارث بن عقيل بن هلال الفزاريّ: ٣٧.
الحارث بن عمرو بن حرجة (الشاعر): ٨.
الحارث بن قيس عيلان (عدوان): ١٤١.
الحارث بن هلال الفزاريّ: ٤١.
الحارث بن قتيبة: ١٠٠.
الحارث بن قطيعة العبسيّ: ٦١.
الحارث بن قين بن فهم: ١٥٨.
الحارث بن كلدة (الطبيب): ٣٦٧.
الحارث بن مازن بن منصور: ١٧٨.
الحارث بن مرّة بن عبس السلميّ: ٢٠٨.
الحارث بن معاوية بن بكر: ١٦٨.
الحارث بن معن بن مالك: ١٠٠.
الحارث بن مويلك الغنويّ: ١٣١.
الحارث بن نبهان الجرميّ: ٢٧٥.
الحارث بن هلال الفزاريّ: ٣٧.
الحارث بن وابش بن زيد العَدوانيّ: ١٤١.
حارثة بن معقل بن عبيد العبسيّ: ٦٧.
حامية بن الحارث بن مازن: ١٧٨.
ابن الحائك = عبد الرحمان بن الأشعث.

الحباب بن عمير بن الحباب السلميّ: ٢٠٧.
حبابة حظيّة يزيد بن عبد الملك: ٥٥.
حبّان بن الحكم السلميّ: ٢٣١.
حبّان العبسيّ (من ملاص): ٨٠.
حبيب بن ربيعة بن شكم: ١٧١.
حبيب بن سعد الغنويّ: ١٢٩.
حبيب بن عبد ياليل: ٣٧١.
حبيب بن مالك الغطفانيّ: ٩٤.
حبيب بن مسلمة (الفهريّ): ١٠٣.
حبيش بن دلجة: ٢٤٩.
أم الحجاج = الفارعة بنت همام.
الحجّاج بن صفوان: ٢٢٦.
الحجّاج بن عبد الملك بن الحجّاج: ٢٦١، ٢٧٤، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٥٧.
الحجّاج بن عتّاب (مولى عبد القيس): ٢٦٨.
الحجّاج بن عتيك: ٢٤٣.
الحجّاج بن علاط السلميّ: ٢٠٤.
الحجّاج بن الفرافصة الباهليّ: ١٢٢.
الحجّاج بن قتيبة بن مسلم: ١١٤.
الحجّاج بن يوسف الثقفي: ٨١، ١٠٧، ١١٠، ١١٤، ١١٨، ١٤٤، ١٤٩، ١٥٣، ١٧٧، ١٩٩، ٢٣١، ٢٤٥، ٢٤٨، ٣١٢، ٣٢٩، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٣.
حجّان بن مازن بن فزارة: ٣٦.
أمّ حجر (من بني عبد الدار): ٢٥٤.
حجر بن عديّ: ٧٦.
حجر بن عمرو بن عياذ العَدوانيّ: ١٤٥، ١٥٢.
حجر بن معاوية بن حذيفة الفزاريّ: (الشاعر): ٣٦.
حداد المحاربيّ = ربيعة بن معاوية: ١٧٥.
حديج بن قطبة الغطفانيّ: ٩٣.
حذام الفزاريّ: ٥٣.
حذف الفزاريّ: ٥٦.
حذيفة بن بدر الفزاريّ (ربّ معدّ) = (أبو شريح): ١١، ٢٨، ٦٥، ٩٣، ٢٠٩.
حذيفة العبسيّ = جرو بن الحارث: ١٥.
حذيفة بن اليمان: ٤٧، ٥٩.
حذيَم بن جذيمة العبسيّ: ٦١.
حراش بن جحش بن عمرو العبسيّ: ٧٦.
حرام بن سعد (فزارة): ٥.
حرام بن سمّال بن عوف السلميّ: ١٩٢، ١٩٤.
حرام بن كعب بن عديّ (غطفان): ٩٤.
أبو حرب بن أبي الأسود الدؤليّ: ١٤٤.
حرب بن أميّة بن عبد شمس: ١٢، ٢٠٧.
حرب بن تيم بن سعد الفهميّ: ١٥٨.
حرب بن مالك بن سعد الغنويّ: ١٢٩.
حرب بن معن: ١٠٠.
حرب بن هوازن بن منصور: ١٦٧.
حرثان بن محرّث = ذو الأصبع العَدوانيّ.
أبو حرجة: ١٥.

حرجة بن حرام: ٨.
حرجة بن عامر بن رفاعة السلميّ: ٢٠٨.
حرقة بن هلال بن شمخ الفزاريّ: ٤١.
الحرمازي = الحسن بن عليّ: ١٢٠، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٧، ٣٦٤، ٣٦٥.
حرملة بن الكاهل الأسديّ: ١٣٣.
حريّ بن حريّ بن رباح الباهليّ: ١٠٤.
ابنة حريج بن جابر الفزاريّ: ٤١.
حريج بن حرام: ٨.
حريش بن حرام: ٨.
أبو/ ابن حُزابة = الوليد بن حنيفة: ٢٥٤.
حزن بن حارثة بن معقل العبسيّ: ٦٧.
ابنة حسان بن هلال: ٣٦٩.
حسان بن ثابت: ٢٢٤، ٢٤٤.
حسان الجواد (بن ميسرة بن عميلة): ٨.
حسان بن حصن الفزاريّ: ٣٥.
حسان بن الصعق: ٩٩.
حسان بن فائد بن بُكير العبسيّ: ٦٧.
حسان بن هلال بن قيس الفهريّ: ٣٦٩.
أبو الحسن المثنّى: ٢١٣، ٣٥١.
أبو الحسن = المدائنيّ.
أم الحسن المثنى = خولة بنت منظور (الفزاريّ).
الحسن البصريّ: ١٨٠، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣١٦، ٣٢٤، ٣٣٩.
الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب: ٣٧، ١٤٤.
الحسن بن الحسن بن عليّ السبط: ٣٩، ٤٣.
الحسن بن عمرو الفزاريّ: ٢١٧، ٣٠٣.
حسيل بن نوص العَدوانيّ: ١٤٣.
ابن أبي حسين: ٢٢٦.
الحسين بن إبراهيم الصفّار: ٣٠١.
الحسين بن الأسود: ٢٣٢.
الحسين بن الحسن العداوني = العوفي (القاضي).
الحسين بن عليّ: ٤٢، ١٣٣، ١٤٤.
الحسين بن عمران بن المنهال السلميّ: ٢٠٤.
أبو حشر (خال بيهس) = سعد بن سهم العبسيّ: ٥٢، ٧٧.
أبو حصن بن لقمان بن مخزوم العبسيّ: ٧٠.
حصن بن جندب: ٩.
ابن حذيفة بن بدر = (ابن اللقيطة): ٢٧، ٣٤.
أبو حصين: ٢٧٢.
حصين بن خليد بن جزء العبسيّ: ٦٢، ٨٢.
حصين بن ربيعة بن عوف الفزاريّ: ٤١.
حصين بن ضمضم الفزاريّ: ٢١.
حصين بن عبد الرحمان السلميّ: ٢٣٣.
حصين بن عبد الرحمان النخعيّ: ٢٨١.
حصين بن مسلم بن قتيبة: ١١٤.
حصين بن نمير: ١١٧.
الحصينان (من عبس): ١٢٨.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000399

الحُضَين بن المنذر الرقاشيّ الشيبانيّ: ٨٢، ١٠٨.
حطيط بن جشم بن ثقيف: ٣٧٣.
الحطيئة: ٣١، ٧٢، ٧٦.
أبو حفص الأزديّ: ٢٧٣.
حفص بن عمر (المقرىء): ٣١٤.
حفصة بنت سعد بن أبي وقّاص: ٢٤٧.
ابن أمّ الحكم: ٩١.
الحكم بن أيّوب بن أبي عقيل (ابن عمّ الحجّاج): ٢٩٩، ٣١٢، ٣١٦، ٣٢١، ٣٣٥.
الحكم بن جاهمة الغنويّ: ١٣١.
الحكم بن عبادة المحاربيّ: ١٧٧.
الحكم بن عتيبة: ٢٩١.
الحكم بن مروان بن زنباع العبسيّ: ١٤، ٢٤، ٦٣.
الحكم بن مروان بن نجبة الفزاريّ: ٤٣.
الحكم بن معمر الخُضريّ المحاربيّ (الشاعر): ١٧٧.
الحكم بن المنذر بن الجارود: ٣٢٥.
أمّ حكمة بن مالك = (فاطمة الفزارية): ٣٢.
حكمة بن جبّار بن نجبة الفزاريّ: ٤١.
حكيم بن أميّة بن حارثة السلميّ (المحتسب): ٢٢١.
حكيم بن نجبة الفزاريّ: ٤١.
حكيم بن حنيفة: ٣٣٧.
الحلاّم (عَدوان): ١٤٣.
حلحلة بن قيس بن أشيم الفزاريّ: ٣٩، ٤٠.
حلس بن هدم بن عوذ العبسيّ: ٧٨.
أبو حمّاد المروزيّ (الأبرص): ٧.
حمّاد الراوية: ١٨٤، ٣٦٣.
حمّاد بن زيد: ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.
حمّاد بن سلمة: ٢١٠، ٢٦٢، ٢٧٥، ٣٤٠.
حمّاد بن مسلم: ١١٤.
الحمار = مراون بن محمد.
حمار بن الديل بن ناج السلميّ: ٢٢٨.
ابن حمامة: ٧٢.
حمران بن مكروه الفزاريّ: ٤٣.
حمزة الزيّات: ٢٨٩.
حمزة بن طارق بن عبد العزيز الغنويّ: ١٣١.
حمزة بن عبد المطّلب: ١٢٧، ٣٦٢.
حمزة بن المغيرة بن شعبة: ٢٤٧، ٢٤٨.
حمل بن بدر الفزاريّ: ١٣، ١٥، ١٧، ٢٢، ٢٨، ٦٥.
حممة (فزارة): ٥.
أولاد حمّة: ٣٣٥.
حميد الأرقط الراجز: ١٢٣، ٢٥٨.
حميد بن الحارث بن بدر: ٢٤.
حميد بن هلال: ٣٢١.
أبو حميد (المثنّى بن يزيد): ٧.
حميلة بن عامر بن أنيف الأشجعيّ: ٨٧.
حميلة بن وهب الأشجعيّ: ٨٧.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000400

ابن حنّاءة = أسيد بن حنّاءة السليطيّ: ٦٣.
الحنتف بن السجف: ٢٤٩.
حندج بن البكّاء: ١١.
حنش بن عامر بن رفاعة: ٢٠٨.
حنظلة بن رواحة العبسيّ: ٦٠، ٦٦.
حواريّ الرسول ﷺ = الزبير بن العوّام.
حوشب بن يزيد: ٢٨٦، ٣٤٧.
حوط بن رافع: ٢١٨.
حوط الرياحيّ: ١٥.
أبو حيّان التيميّ: ٢٩٤.
حيّان بن حصين بن خليد العبسيّ: ٧٠.
حيّة بنت عامر بن مالك المرّيّ: ٦٠.
حيّة بنت مسعود بن معتّب الثقفيّ: ٢٤٨.
حيي بن الحارث بن بهثة السلميّ: ٢٠٥.

حرف الخاء

أم خارجة البجليّة: ١٤٣.
خارجة بن بكر بن يشكر العَدوانيّ: ١٤٣.
خارجة بن زيد بن عَدوان: ١٤١.
خارجيّ: ٣٢٨.
خازم بن أسماء بن الصلت السلميّ: ٢٠٠.
خاقان عظيم الخزر: ١٠٢.
خالد بن الأبحّ الأسديّ: ١١.
خالد بن برز العبسيّ: ٦٠.
خالد بن جعفر بن كلاب العامريّ: ١٢، ٦١.
خالد بن ربيعة بن رفاعة السلميّ: ٢٠٨.
خالد بن رواحة العبسيّ: ٦٠.
خالد بن سعد بن الحارث العدوانيّ: ١٤٢.
خالد بن سنان: ٦٣، ٧٣.
خالد الضبّيّ: ٢٩٣.
خالد بن عبد الله بن أسيد: ٢٥٤.
خالد بن عبد الله بن خالد الأمويّ: ١٠٦، ٣٤٩.
خالد بن عبد الله الطحّان: ٣١٥.
خالد بن عبد الله القسريّ: ٨٧، ١٤٩، ١٥٢، ٣٥٥.
خالد بن عبد الله بن عمير: ١٧٩.
خالد بن عبد الله بن الوليد: ٤٢، ٧٨، ١٨٥.
خالد بن عبد الله بن يزيد: ٢٥٢، ٢٥٣.
خالدة بنت أزنم: ٩.
خالدة بنت عوف بن نصر: ٢٣٥.
خبيب بن مالك بن خفاف السلميّ: ١٩١.
خبيئة بنت الذئبة: ٢٣٧.
خبيئة بنت رياح الغنويّ: ١٣٧.
خديج بن بغيض بن مالك: ٦
خراش بن جحش العبسيّ: ٧٦.
خراش بن حبيب بن سعد المحاربيّ: ١٧٥.
أبو خراشة = خفاف بن نَدبة السلمي (الشاعر).

خرباق الشريديّ: ١٣٢.
الخرشب الأنماريّ = عمرو بن جارية: ٨٤، ١٧٦.
خرشبة بن عبيد بن سعد الغنويّ: ١٢٦.
خرشة بن الحرّ الفزاريّ (المحدّث): ٥٨.
خرقة (حذفة): ١٣٢.
خزاعيّ بن فالج بن ذكوان السلميّ: ٢٢١.
خزامة بن لوذان: ١٠.
خزيمة بن عبد الله بن قنفذ السلميّ: ٢٠٣.
خزيمة بن نصر بن حِذيم العبسيّ: ٦٥.
خشّان بن لأي بن عصيم الفزاريّ: ٤٥.
خشرم بن عامر الغنويّ: ١٢٦.
خشين بن لأي بن عصيم الفزاريّ = (ذو الرأسين): ٤٤.
خصفة بن ثعلبة الأشجعي: ٨٧.
خصفة بن قيس عيلان: ١٦٧.
أبو الخضرامة بن المسيّب الفزاريّ: ٥٣.
الخضريّ المحاربيّ (الشاعر): ١٧٧.
أبو الخضرامة بن المسيّب الفزاريّ: ٥٣.
الخضريّ المحاربيّ (الشاعر): ١٧٧.
الخضيراء أخت عتبة بن غزوان: ١٨١.
خُفاف بن امرئ القيس بن بهثة: ١٨٢.
خُفاف بن ناصرة بن خفاف السلميّ = (صبح بن ناصر): ١٩١.
خُفاف بن ندبة السلميّ (الشاعر) = أبو خراشة: ٤٧، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٧.
خلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع: ٨٥.
خلاوة بن كعب بن حرب الفهميّ: ١٥٨.
الخُلج (عَدوان من قريش): ١٥٥.
خلف بن بجاد بن عبد الله العبسيّ: ٧٣.
خلف البزّار: ٣٠٣.
خلف بن خليفة (الأقطع): ٨، ٨٨، ٢٨٢.
خلف بن دهر الفزاريّ: ٤١.
خلف بن رواحة العبسيّ: ٦٠. ٦٥.
خلف بن عبد بن عدي الباهليّ: ١١٨.
خلف بن محارب بن خصفة: ١٧١، ١٧٤.
خلف بن ناصرة بن خُفاف السلميّ: ١٩١.
الخَلفة (ربيعة بن جابر الفزاريّ): ٣٧.
خليفة بن خالد بن الهرماس: ٢٥٧.
أبو خليفة (مولى عبد القيس): الحجّاج ابن عتّاب: ٢٦٨.
أبو خليل بن شدّاد العبسيّ (الشاعر): ٦٣.
الخِمس بن ربيعة بن هلال: ١٢٨.
خميس بن جآوة بن معن الباهليّ: ١١٩.
الخنساء = (تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد السلميّ): ١٨٤، ١٩٠، ٢٠٧.
الخنساء بنت عمرو زوجة مرداس السلميّ: ٢٠٨.
خولة بنت حكيم بن أميّة السلميّ: ٢٢٢.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000402

خولة بنت منظور بن زبّان الفزاريّ = أم الحسن المثنى: ٣٧.
خويلد بن عبيد بن خالد الغنويّ: ١٢٦.
خويلد بن نفيل المازنيّ: ١٣٣.
أبو خيثمة = زهير بن حرب: ٢٩٣، ٢٩٤.
أبو خيران الحمالي: ٢٦٣.

حرف الدال

ابن دأب: ١٦٥، ٢٠٨.
دارس بن ثقيف: ٢٣٥.
دارم بن عامر بن سعد السلميّ: ٢٠٤.
دارة القمر الأسديّة = أمّ سالم وعبد الرحمان ابني دارة: ٩٥.
دارة القمر = رويبة بن كعب بن عديّ الغطفانيّ: ٩٥.
ابن دارة (الشاعر): ٤٩، ٥٧.
دالق الوهاب = عمارة بن زياد.
أبو داود الطيالسيّ: ٢١٥.
أبو داود المحاربيّ = يزيد بن هبيرة: ١٧٢، ٣٣٢.
داود (الراوي): ٢٧١.
داود بن عليّ: ٣٦٤.
دبيّة بن جرمي السُّلميّ = سادن العُزّى: ٢٠٨.
دجاجة بنت أسماء بن الصلت السلميّ: ١٩٤، ٢٠٠.
أبو دجانة الأنصاريّ: ١٧٩.
دحام بنت تغلب بن وائل: ١٢٥.
دحوة بن معاوية بن بكر: ١٦٨.
دحية بن معاوية بن بكر: ١٦٨.
الدرعاء بنت ثعلبة بن رهم العدوانيّ: ١٥١.
دريد بن حرملة المرّيّ: ٤٧.
دريد بن رباح بن عمرو الباهليّ: ١٠٤.
دريد بن الصمّة: ٩، ١٨٤، ٢٠٢.
الدفّاع = مالك بن يقظة السلميّ: ١٨٤.
دهر بن الحارث بن عمرو الفزاريّ: ٤١.
دهمان بن بصّار الأشجعيّ: ٨٨.
دهمان بن جشم بن جلاّن المحاربيّ: ١٧٣.
الدورقي (أحمد بن إبراهيم): ٢١٢، ٢١٤، ٢١٨، ٣٠٤، ٣٠٦.
ابن الدورقيّة = وكيع: ١٩٦.
دوس بن عدوان: ١٤١.
دوفن السلميّ = كعب بن الحارث: ٢٠٦.
ابن دومة = المختار بن أبي عبيد.
دويلة = أخو وكيع بن الدورقيّة: ١٩٦.
ديبك الأقطع: ٣٢٣.
الديل بن ناج بن ملكان: ٢٢٨.
دينار مولى بني قطيعة: ٢٦٠.

حرف الـذال

ذبيان بن سعد بن جعدة الغنويّ: ١٣٤.
ذرّ [بن عبد الله الهمْدانيّ]: ٢٩١.
ذكوان بن ثعلبة بن بهثة السلميّ: ٢٢١.
ذكوان بن الحارث: ٥٩.
ذكوان بن رفاعة بن الحارث السلميّ: ٢٠٦.

ذكوان بن زبينة بن الحارث العبسيّ: ٦٧.
ذنب بنت جويّة: ٦.
ذهل بن طريف بن خلف المحاربيّ: ١٧٤، ١٧٥.
ذو الأصبع العَدوانيّ: ١٤٩، ١٥٠، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦.
ذو الرأسين = خشين بن لأي بن عصيم الفزاريّ: ٤٤.
ذو العبرة = ربيع بن الحريش العامريّ: ١٢٩.
ذوّاق بن عامر بن رفاعة السلميّ: ٢٠٨.
ابن ذي الأصبع العدوانيّ = أسيد: ١٥٤.
ابن ذي الرأسين: ٤٦.
ابن أبي ذئب: ٣١٠، ٣١٩.
ابن الذئبة = ربيعة بن عبد ياليل الثقفيّ: ٢٣٧.

حرف الراء

رأس الحجر الجرميّ = أوس بن شميس ابن طرود: ١٢٥.
راشد بن عبد ربّه السلميّ (الصحابيّ): ٢٣٠.
الراعي النميريّ = عبيد بن حُصين: ١٢٦، ١٣٩.
رافع بن خديج: ٤٨.
ربّ معدّ = حذيفة بن بدر: ١١.
الرباب (من نساء عبس): ١٤.
الرباب بنت زيد اللات الكلبي: ٢٠٦.
رباح بن ربيعة العبسيّ: ٦١.
ربعيّ بن حراش العبسيّ: ٧٧، ٨٣.
أم ربيع بن رفيع السلمي = لذعة.
ربيع بن خراش بن جحش العبسيّ: ٧٧.
ربيع بن خالد الضبيّ: ٢٩٣.
ربيع بن ربيعة بن رفيع السلمي: ٢٠١.
ربيع بن زياد بن سفيان العبسيّ (الكامل): ١١، ١٤، ١٨، ٢٦، ٦١، ٧٨، ٩٣.
ربيع بن صبيح: ٣٥١.
ربيع بن ضبع: ٧.
ربيع بن عميلة بن كلدة الفزاريّ: ٤٧.
ربيع بن قعنب الفزاريّ: ٤٠.
رُبيع بن هلال (أخو بيهس): ٥١.
ربيعة بن أميّة بن أبي الصلت: ٣٧٣.
ربيعة بن بدر الفزاريّ: ١١.
ربيعة بن جابر بن قنفذ السلميّ: ٢٠٣.
ربيعة بن جروة بن الحارث العبسيّ: ٦٨.
ربيعة بن الحارث بن مازن: ١٧٨.
ربيعة بن الحارث بن وابش العدوانيّ: ١٤١.
ربيعة بن رفاعة بن الحارث السلميّ: ٢٠٦
ربيعة بن رياح بن ربيعة الفزاريّ: ٤١.
ربيعة بن سهل بن مروان الفزاريّ: ٤٣.
ربيعة بن شكم بن عبد: ١٧٠.
ربيعة بن صعصعة بن معاوية: ١٦٩.
ربيعة ظفر بن الحارث السلميّ: ٢٢٠.
ربيعة بن عبد بن مرّة المحاربيّ

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000404

(الشريد): ١٧٣.
ربيعة بن عبد ياليل بن سالم = ابن الذئبة الثقفي (الشاعر): ٢٣٧.
ربيعة بن عديّ بن فزارة: ١١.
ربيعة بن عمرو بن سعد الثقفيّ: ٢٣٥.
ربيعة بن عوف بن رياح الفزاريّ: ٤٤.
ربيعة بن عوف بن هلال الفزاريّ: ٤١.
ربيعة بن غيرة الثقفيّ: ٣٦٢.
ربيعة بن فالج بن ذكوان السلميّ: ٢٢١.
ربيعة بن مازن العبسيّ: ٦٠، ٦١.
ربيعة بن مخارق بن جاوان الغنويّ: ١٣٥.
ربيعة بن معاوية بن بذاوة (حداد) المحاربيّ: ١٧٥.
ربيعة بن معتّب بن مالك الثقفيّ: ٢٣٧.
ربيعة بن مكدّم الكنانيّ: ١٩٠، ٢٣٣.
ربيعة بن نجبة بن ربيعة الفزاريّ: ٤١.
ربيعة بن وهب بن كليب الباهليّ: ١١٨.
رجاء بن الخشخاش الغنويّ: ١٣٣.
أبو رجاء العطارديّ: ١١٢.
رجيلة بن عائذ بن مالك الأشجعيّ: ٨٧.
ردّاد بن جوشن الغطفانيّ: ١٠٤.
رزاح بن عبس بن جعدة الغنويّ: ١٣٥.
رزيق بن مسلم الباهليّ: ١١٤.
رزيق بن معاوية بن بكر: ٢٠٦.
رسول الله = النبي ﷺ: ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٤٨، ٤٩، ٥٥، ٦٥، ٧٠، ٧٥، ٧٦، ٨٧، ٩٠، ٩٤، ٩٥، ١٠٣، ١١٢، ١١٩، ١٣١، ١٥٢، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٦، ١٨٧، ١٩٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١١، ٢١٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٤٠، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٧٠، ٢٨٩، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٣٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٧٢.
رعل بن مالك بن عوف السلميّ: ٢٠٢.
أبو الرغال الثقفيّ: ١٤٨، ٣٦٠.
رفاعة بن الحارث السلميّ: ٢٠٥.
رفاعة بن ربيعة السلميّ: ٢٠٨.
رقاش بنت الأبحّ (من عطفان): ٦٩.
رقاش بنت دارم: ٥.
رقاش بنت ناقم/ عامر: ١٦٨.
رقبة بن مصقلة العبديّ: ٢٨١.
الركين [بن الربيع] بن عميلة بن كلدة الفزاريّ: ٤٧، ٥٧.
رهم بن ناج بن يشكر العدوانيّ: ١٥١، ١٥٥.
رواحة بن حرام بن سمأل السلميّ: ١٩٤.
رواحة بن ربيعة بن مازن العبسيّ: ٦٠.
رواحة بن عصيّة: ١٨٤.
رواحة بن مليل بن عصيّة السلميّ: ١٨٤، ١٩٠.
روئبة بن نمير بن معاوية العَدوانيّ: ١٤٢.
روح بن ربيعة بن مازن العبسيّ: ٦٠، ٦٧.
روح بن زنباع الجذاميّ: ٣٣١.
روح بن عبد المؤمن المنقريّ: ٣١٧.
روزبة بن مهاجر: ٢٧٩.
رومي بن فزارة: ٥.

رُوَيْبَة بن رباح: ١٨٤.
رُوَيْبَة بن كعب بن عديّ (دارة القمر): ٩٥.
رئاب بن حنش: ٢٠٨.
رئاب بن مالك بن يقظة السلميّ: ١٩٠.
رياح بن الأشلّ الغنويّ: ١٢٩.
رياح بن ربيعة بن عوف الفزاريّ: ٤١.
رياح بن مالك بن يقظة السلميّ: ١٩٠.
رياح بن يقظة السلميّ: ١٨٤.
الريّان (مولى عبد الملك بن مروان): ٢٢٣.
ريث بن ربيعة بن عوف الفزاريّ: ٤١.
ريش لغْب الفهميّ = أخو تأبّط شراً: ١٦٤.
ريش نشر (عمرو) الفهميّ: ١٦٦.
ريطة أخت تأبّط شراً: ١٦٤.
ريطة بنت مخالف: ١١.
ريطة بنت وبرة: ١٦٧.

حرف الزاي

زاذان فرّوخ: ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٩٥، ٣٤٧.
زاهر الأشجعيّ: ٩١.
زائد بن مخزوم بن مالك العبسيّ: ٦٩.
زائدة بن قدامة الثقفيّ (صاحب المختار): ٣٧١.
زبّان بن الأسلع: ٢٢، ٢٤.
زبّان بن سَيّار بن عمرو الفزاريّ: ٣٤، ٣٧، ٣٨.
زبّان بن عبد بن عديّ = (ذبّان): ١١٨.
زبّان بن كعب بن جلاّن الغنويّ: ١٢٥.
زبّان بن منظور الفزاريّ، أبو وهب: ٣٩.
زبراء بنت سعد بن أبي وقّاص: ٣٧٠.
ابن الزبعري: ٤٥.
زبيبة (أم عنترة بن شداد): ٧٠.
زبيبة بن الحارث: ٥٩.
زبيد: ١٣٠.
أبو زبيد = عبثر بن القاسم: ٢٨٧.
زبيد اليامي: ٢٦٤.
ابن الزبير الأسديّ = عبد الله بن الزَبير.
ابن الزبير بن العوّام = عبد الله بن الزُبير.
الزبير بن العوّام = حواري رسول الله ﷺ: ٥٥.
الزبيري = مصعب بن عبد الله: ٣٦٤.
زبينة بن صعصعة: ١٦٩.
زبينة بنت كعب بن عمرو الثقفيّ: ٢٣٦.
زبينة بن مالك بن خُفاف السلميّ: ١٩١.
الزرافة المومس: ١٥٥.
زرعة بن السليب بن قيس السلميّ = ابن قرقرة (الشاعر): ٢٠٢
الزرقاء الفهميّة = (صاحبة تأبط شراً): ١٥٩.
أبو زعنة بن الحارث بن خليف العبسيّ: ٦٩.
الزعوم بنت أياس: ١٠٨، ١١٤.
زغب بن مالك بن خفاف السلميّ: ١٩١.
زفر [بن الحارث العامريّ]: ١٢٠.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000406

زميل بن عبد مناف: ٥٧.
زميل الفزاريّ: ٩٥.
زنباع بن جذيمة العبسيّ: ٦١.
زنباع بن الحكم العبسيّ: ٦٣.
زنيم بن لوذان: ١٠.
زهدم بن حَزن بن وهب العبسيّ: ٦٦.
الزهدمان: ٦٦.
زهرة بن جشم الغطفانيّ: ٩٤.
زهير بن جذيمة = العبسيّ: ١١، ٦١.
زهير بن حرب = أبو خيثمة: ٢٩٣، ٢٩٤.
زهير بن أبي سلمى: ٧٢.
زوجات الحجّاج بن يوسف: ٣٥٣.
أمّ أبان بنت النعمان.
أمّ الجلاس.
أمّ سلمة بنت عبد الرحمان بن سهل.
زياد بن أبي سفيان (ابن أبيه): ١٢١، ١٣٤، ١٥٢، ١٧٧، ١٩٥، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٣٢٨، ٣٤٧، ٣٦٧، ٣٦٨.
زياد بن عبد الله العبسيّ = أبو الربيع بن زياد: ١٩.
زياد بن علاقة الثعلبيّ: ٥٠، ٢٤٧.
زياد بن عمرو العتكيّ: ٢٢٥، ٢٧٣.
زياد بن قطبة الخارجيّ: ٣٤٨.
زياد بن مسلم الباهليّ: ١١٤.
زياد (مولى بني عقيل): ١٢١.
ابن زياد (عبيد الله): ١٥٢.
زيد بن أسلم: ٢٤٠.
زيد بن بدر الفزاريّ: ١١.
زيد بن بغيض الفزاريّ: ٦.
زيد بن بكر بن عميرة: ١٧٠.
زيد بن بكر بن هوازن: ١٦٨.
زيد بن حارثة: ٣٢.
زيد بن الخطّاب: ٢٢٢.
زيد الخيل: ٣٤، ١٣٢.
زيد بن عامر بن ثعلبة المحاربي: ١٧٦.
زيد بن عبيد بن ربيعة العبسيّ: ٦٧.
زيد بن عَدوان: ١٤١.
زيد بن عليّ زين العابدين: ٦٥.
زيد بن مالك بن سلمة: ١٧١.
زيد بن معن بن مالك = لحيان: ١٠٠.
زيد بن ناشب بن هدم العبسيّ: ٧٨.
زينب بنت جحش: ٣٦١.
زينب بنت عامر بن ظرب العدوانيّ: ٢٣٥.
زينب بنت يوسف (أخت الحجّاج): ٢٥٠.

حرف السين

سادن العزّى = دبية بن جرمي السلميّ: ٢٠٨.
سالف بن عثمان بن عامر الثقفيّ: ٢٤٩.
سالم = حاجب ابن هبيرة: ١٧٣.
سالم بن أبي حفصة: ٣٠٠.
سالم بن دارة: ٩٥.
سالم بن عبيد بن سعد الغنويّ: ١٢٦، ١٢٨.
سالم بن مرّة بن عبس السلميّ: ٢٠٨.
سالم بن واقع (ثابت): ٩٥.
سباب بن عبد الله بن غطفان: ٩٣.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000407

سباع بن عبد العزّى الثقفيّ: ٣٦٢.
سباع بن يزيد بن ثعلبة العبسيّ: ٧٠.
سبّاق بن معاوية بن بكر: ١٦٨.
سبع بن هوازن بن منصور: ١٦٧.
سبيع بن بكر بن أشجع: ٨٥.
سبيع بن ربيعة بن عوف الفزاريّ: ٤١.
سبيع بن عمرو: ٢٣.
ابنا السجفيّة القشيريّان: ١٣١.
سحبان وائل الباهليّ: ١٢٣.
سحيم بن حفص (أبو اليقظان).
سحيم بن عوف العَدوانيّ: ١٤٣.
سحيم (مولى عتبة بن فرقد): ٢٠٩.
سخطاء بنت عبد الله المُزَنيّ: ٤١.
السدّيّ: ٢١٨.
سرحان بن معتّب بن أحبّ الغنويّ: ٩.
ابن سعد = محمد بن سعد.
ابنة سعد بن أبي وقاص: ٢٤١، ٣٧٠.
سعد بن أود بن معن الباهليّ: ١١٨.
سعد بن بجاد بن عبد الله العبسيّ: ٧٦.
سعد بن بذاوة بن ذهل المحاربيّ (الكَيْذبان): ١٧٥.
سعد بن بكر بن هوازن: ١٦٨.
سعد بن جعدة بن غنيّ: ١٣٤.
سعد بن الحارث بن وابش العَدوانيّ: ١٤١، ١٤٢.
سعد بن حداد المحاربيّ: ١٧٥.
سعد بن خيثمة: ١٢٧.
سعد الرابية اليربوعيّ: ٣٢٧، ٣٢٨.
سعد بن سعد بن رأس الحجر الجرميّ: ١٢٥.
سعد بن سهم العبسيّ، (أبو حشر): ٧٧.
سعد بن الظرب: ١٤٥، ١٦٥.
سعد بن عبد بن غنم: ١٠٤.
سعد بن عديّ بن فزارة: ٥.
سعد العشيرة: ١٣٠.
سعد بن عكرمة بن خصفة: ١٦٧.
سعد بن علي بن رهم العدوانيّ: ١٥١.
سعد بن عمرو بن بهز السلميّ: ٢٠٤.
سعد بن ثقيف: ٢٣٥.
سعد بن زيد: ١٧٠.
سعد بن عوف الغنويّ: ١٢٥، ١٢٩.
سعد بن كعب الغنويّ: ١٢٥.
سعد بن فهم بن قيس عيلان: ١٥٨.
سعد بن قنفذ الأشجعيّ: ٨٧.
سعد مناة بن مالك: ١٠٠.
سعد بن أبي وقّاص: ٩٤، ٢٤١، ٣٧٠.
سعر الخنوقة الغنويّ: ١٣٢.
أبو سعيد الخدري: ٢٩٨.
أبو سعيد (الفزاريّ) = سمرة بن جندب.
أبو سعيد (مولى كندة): ٢٤٥.
سعيد بن إياس: ٢١٠.
سعيد بن جبير: ٢٥٥، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٩١.
سعيد أخو الحسن البصري: ٢٦٢، ٢٩٣.
سعيد بن زيد: ٣٢٠.
سعيد بن سلم بن قتيبة: ١١٢، ١١٣.
سعيد بن عبد الرحمان الجمحيّ: ٣١٦.
سعيد بن عبد الرحمان بن عتّاب

الأمويّ: ٣٤٩.
سعيد بن عمرو: ٢٧٥.
سعيد بن عيينة بن حصن: ٣١، ٤٠.
سعيد بن فيروز = أبو البختري الطائيّ.
سعيد بن يزيد: ٢٦٦.
السفّاح العبّاسيّ: ٥٣.
أبو سفيان بن حرب: ٢٤١.
أبو سفيان بن عثمان بن عامر الثقفي: ٢٤٩.
سفيان بن عمرو العبديّ: ٣٢٧.
سفيان بن عميثل بن عديّ: ١٦٥.
سفيان بن عوف الغامديّ: ٨.
سفيان بن عيينة: ٢٦٣، ٢٧٢، ٢٧٩، ٣٧٢.
سفيان بن غراب الفزاريّ: ٥٣.
سكين بن خديج: ٦.
سلاّم بن مسكين: ٢٦٣، ٢٩٠.
سلامان بن منصور بن عكرمة: ١٦٧.
سلامة بن ثعلبة بن وائل الباهليّ: ١٠٦.
سلامة بن ثقيف: ٢٣٥.
سلامة بنت عامر بن كعب: ١٢٦.
سلم بن زياد بن أبي سفيان: ١٩٦، ٢٠١.
سلم بن قتيبة الباهليّ: ١٠٨ ـ ١١٤، ١٨٩، ٢٦١، ٢٨٤.
سلم بن قنفذ السلميّ: ٢٠٢.
سلمان بن ربيعة الباهليّ (سلمان الخيل): ١٠٣، ١٢٢، ١٢٨.
سلمان بن أبي زهير الباهليّ: ١٢٢.
سلمان الفارسيّ: ٣٠.
أبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف: ٣٠٤.
أبو سلمة بن عبد العزّى الثقفيّ: ٣٦٢.
أبو سلمة بن نبيط الأشجعيّ (الفقيه): ٩٠.
أم سلمة بنت عبد الرحمان بن سهل (زوجة الحجّاج بن يوسف): ٣٣٩، ٣٥٣.
سلمة بن ثعلبة: ١٧٧.
سلمة بن رعل بن مالك السلميّ: ٢٠٢.
سلمة بنت سعد بن ذبيان: ٥٩.
سلمة بن عميرة بن خفاف السلميّ: ١٨٢.
سلمة بن معتّب بن مالك الثقفيّ: ٢٣٦.
سلمة بن نبيط الأشجعيّ: ٩٠.
سلمة بن نعيم الأشجعيّ: ٩٠.
سلمى بنت زيد بن ليث: ١٨٢.
سلمى بنت غنيّ بن أعصر: ١٦٧.
سلول بن الكيذبان: ١٧٦.
سليط بن مالك بن زهير العبسيّ: ٦٣.
سليك بن سلكة: ١١٥.
سليك بن مسحل العبسيّ: ٨٣.
سليم بن أشجع: ٨٥.
سليم بن بهثة بن سليم: ١٨٢.
سليم بن منصور بن عكرمة: ١٦٧، ١٨٢.
سليمان الربعيّ: ٢٩٠.
سليمان بن أبي سليمان المورياني: ٢٣٤.
سليمان بن صرد الخزاعيّ: ٤٢، ١٣٥.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000409

سليمان بن عبد الملك بن مروان: ٨١، ٨٢. ١٠٧.
سليمان بن مرثد: ١٩٦.
سليمان بن المغيرة: ٢٩٣.
سمْأل بن عوف بن امرئ القيس السلميّ: ١٩٢.
أم سمرة بن جندب = الكلفاء بنت الحارث (الأسدية).
سمرة بن جندب الفزاريّ، أبو سعيد: ٤٨، ٤٩.
سميّ بن مازن بن فزارة: ٣٦.
السمين بن عبد بن مرّة المحاربيّ: ١٧٣.
سميّة أمّ زياد بن أبي سفيان: ٣٦٧.
سنان بن أبي حارثة المرّيّ: ٢١.
سنان بن سلمة بن المحبّق: ١٠٤.
سنان بن عبّاد الغنويّ: ١٣٤.
سنان بن هرم: ١٣٢.
أبو سهل بن عمرو بن معشر الثقفيّ: ٢٣٦.
سهل بن عبد الحميد: ٣٦٤.
سهم بن حنظلة بن جأوان الغنويّ: ١٣٥.
سهم العبسيّ: ٧٧.
سهم بن عمرو بن ثعلبة: ١٠٠، ١٠١.
سهم بن مرّة بن عبد: ١٧١.
سوّادة بن عمرو بن غنم الباهليّ: ١٠٦.
سوّار بن المغيرة بن شعبة: ٢٤٨.
سود بن مالك: ٥.
السوداء بنت أسيد بن عمرو: ١٠٠.
سودة بنت عمرو بن تميم: ١٠٠.
سورة بن أبحر الدارمي: ١٧٧.
سويد بن الصلت العجليّ: ٢٥٧.
سويد بن عرين السلميّ (الشاعر): ٢٠٤.
سويد بن غفلة: ٢٨٦.
سيّار (الراوي): ٢١٥.
سيار بن صعصعة: ١٦٩.
سيار بن عمرو بن جابر الفزاريّ: ٣٨.
سيار أبو سيّارة العَدواني: ١٤٢.
السيراء بنت سهم (أمّ بيهس): ٥٠.
ابن سيرين: ٢١٢، ٢٦٢، ٢٦٥، ٣٤١.
سيار بن سيف الأزديّ: ٢٨٢.
أبو سيف (مولى عبد الرحمان بن سمرة): ٣٤٠.

حرف الشين

شأس بن ربيعة بن رياح الفزاريّ: ٤١.
شأس بن زهير بن جذيمة العبسيّ: ١٢٨.
شاعر غطفان = أبو الشغب.
الشاة = عمرة بنت عمرو بن صرمة: ١٠.
شبث بن قيس بن حريج: ٩.
شبل بن معبد البجليّ: ٢٤٣.
شبيب بن جحل بن نضلة الباهليّ: ١٢٠.
شبيب الخارجيّ: ٣٧١.
شبيب بن شيبة: ٣٠٩.
شبيب بن مضرّب المُزنيّ: ٨٠.
شبيب الناجي: ٢٥٣، ٢٥٦، ٣٥٢.
شجرة العدوانيّ: ١٥٦.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000410

أبو شجرة ابن الخنساء = عمرو بن عبد العزّى: ١٨٤، ١٨٥، ١٩٠.
شحّاذ بن هِدم بن عوذ العبسيّ: ٧٨.
شدّاد بن الحارث العبسيّ: ٥٩.
شرحبيل بن غيلان الثقفيّ: ٣٦١.
الشرقيّ (بن القطاميّ): ١٤٩، ١٦٩.
أبو شريح = حذيفة بن بدر: ٢٦.
أبو شريح = عفيرة بن حليس العبسي.
أبو شريح = قرواش بن هني العبسي.
شريح بن أوفى بن حِذيم العبسيّ: ٦٤.
شريح بن بجاد بن عبد الله العبسيّ: ٧٦.
شريح بن قرواش العبسيّ: ٦٥.
الشريد ربيعة بن عبد بن مرّة المحاربيّ: ١٧٣.
الشريد عمرو بن رياح بن يقظة السلميّ: ١٨٤.
الشريديّ السلميّ: ١٣٢.
شريك بن مالك بن حذيفة الفزاريّ: ٣٥.
شريك بن نملة بن عامر: ١٧١.
شعبة بن الحجّاج: ٢١٥، ٢٤٧.
شعبة بن غنم بن طريف: ١٧٦.
شعبة بن القلعم بن خفاف: ٣٥١.
الشعبيّ = عامر بن شراحيل: ٨٦، ١٠٧، ٢١٥، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣١٧، ٣٤٠.
شعيب بن حرب: ٢١٠.
أبو الشغب (شاعر غطفان) = عكرشة بن إربد: ٦٤، ٧٥.
شقيق بن سلمة = أبو وائل: ٢٣٠.
شقيق الضبّيّ: ٢٣٣.
شكم بن عبد بن عوف: ١٧٠.
شكم بن عديّ بن فزارة: ٥.
الشمّاخ الثعلبيّ: ٣٣٠.
الشمّاخ بن ضرار: ٨٤، ١٧٤، ٢٣٦.
الشمّاخ (من قيس بن ثعلبة): ٣٣٠.
شمخ بن فزارة: ٥، ٤١.
أمّ شمسة بنت عمير العدويّ: ٢٠٥.
شمعلة بن طيسلة الغطفانيّ (الشاعر): ٦٧، ٩٦.
شميلة بنت أبي أزهر الدوسيّ: ١٩٣.
الشنفرى: ١٥٦، ١٦٢.
شهاب بن سبيع الغنويّ: ١٣٣.
شهاب السلميّ: ٣٤٤.
شهاب بن شرنفة المجاشعيّ: ٣٠٢، ٣٠٣.
شهر بن حوشب: ٢٢٦، ٢٨٤.
شوّال بن المرقّع (غطفان): ٤٦، ٩٧.
ابن شوذب: ٢٩٢.
شوك بن عامر السلميّ: ٢٠٨.
شيبان بن أبي شيبة: ٣٠١.
شيبان بن فرّوخ: ٢٩٠، ٢٩٣، ٣٤٠.
شيبان بن معاوية بن بكر: ١٦٨.
شيبان بن معن: ١٠٠.
شيبة بن نعامة = أبو نعامة.
ابن أبي شيخ الكوفيّ: ٣١٩.
أبو شيخ الهنائيّ: ٢٩١.
شيرزنجي المارق: ٢٣١.
شيطان بن جاهمة الغنوي = فارس الخذواء: ١٣١.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000411

شيطان بن قنان: ١٨٦.

حرف الصاد

ابن أمّ صاحب (الشاعر): ٩٧.
الصادر بن بذاوة: ١٧٥.
أبو صالح (صاحب الكلبيّ): ١٤٦.
صالح ثمود: ٣٥٣.
صالح بن داود: ٢٣٤.
صالح بن سليمان المورياني: ٢٣٤.
صالح بن عليّ العبّاسيّ: ٢٦١.
صالح الغنويّ: ١٣٧.
صالح بن قتيبة بن مسلم: ١١٤.
صالح بن كدير المازنيّ: ٢٨٠.
صالح بن كريز = قفل الأمانة: ٣٣١.
صالح بن لأم الكلبيّ: ٣٥.
صالح بن مسلم الباهليّ: ١١٤.
صبح بن ناصر بن خفاف السلميّ: ١٩١.
صبرة بن بكر بن أشجع: ٨٥.
صحب بن سعد بن عبد الباهليّ: ١٠٤.
صخّار بن مخزوم بن مالك العبسيّ: ٦٩.
صخر بن عمرو أخو الخنساء: ١٨٣ ـ ١٨٦.
صديّ بن عجلان الباهليّ = أبو أمامة: ١٠٣.
صُرَيم بن سعد بن عوف الغنويّ: ١٢٦، ١٣٣.
الصعبة بنت مالك بن مرّة: ٣٧.
صعصعة بن الظرب العدوانيّ: ١٤٥.
صعصعة بن معاوية بن بكر: ١٦٨، ١٦٩.
الصعق ابن الكيذبان: ١٧٥.
ابن صفّار المحاربيّ (الشاعر) = ابن سالم: ١٧٦.
صفوان بن أميّة الجمحيّ: ٣٦٨.
صفوان بن عمرو بن عياذ العَدوانيّ: ١٥٢.
صفوان بن المعطّل السلميّ: ٢٢٣.
أبو صفيّة = المغيرة بن عبد الله: ٢٩٠.
صفية (زوجة عبد الله بن خازم): ٢٠١.
أبو صمعاء (الشاعر) = مساور بن قيس ابن زهير.
صلاءة الحارثيّ: ١١٦.
أبو الصلت ابن طريح الثقفيّ: ٣٦٥.
الصلت بن دينار: ٣٠١.
صهيب: ٢٤٠.

حرف الضاد

ضبّ بن مالك (من غطفان): ٩٤.
ابن ضبارة المرّيّ: ١١٣.
ضبيس بن مالك بن سعد الغنويّ: ١٢٩.
ضبيس بن مطرود بن مالك السلميّ: ٢٠٢.
ضبيعة بن الحارث بن خليف العبسيّ: ٦٩.
ضبيعة بن ربيعة بن نزار: ١٨٩.
ضبيعة الفزاريّ: ٣٦.
ضُبينة بنت سعد مناة (الأزد): ١٣٤.
الضحّاك بن سفيان بن الحارث السلميّ

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000412

(الصحابي): ١٩١.
الضحّاك بن قيس الفهريّ: ١٩٢.
الضحّاك بن مخلد = أبو عاصم النبيل.
الضرّاء أمّ الحطيئة: ٧٢.
ضرار بن فلان: ٦٠.
ضرس بن مرّة بن الحارث (المحاربيّ): ١٧٣.
أبو ضريس الليثيّ: ٣٣٩.
ضمرة بن ربيعة: ٢٩٢.
ضمضم: ٢١.

حرف الطاء

الطبيخ الغنويّ = عامر بن معبد بن كيشم: ١٢٧.
طرود بن سعد بن فهم: ١٥٨.
طريح بن إسماعيل الثقفيّ (الشاعر): ٣٦٢.
طريد الرسول = مروان بن الحكم.
طريف بن أنمار: ٨٤.
طريف بن ثعلبة بن غنم: ١٧٦.
طريف بن خلف بن محارب: ١٧٤.
طريفة بن حاجرة: ١٨٣.
الطفاوة بنت جرم بن زبّان: ٩٩.
أبو الطفيل عامر بن وائلة (الصحابيّ): ٣٣٩.
طفيل العرائس: ٩٧.
طفيل الغنويّ = أبو قران: ١٢٦ ـ ١٣١، ١٣٥.
طلحة الطلحات: ١٢٣، ٢٠١.
طلحة بن عبيد الله التيميّ: ٧٧.
طلحة بن مصرّف: ٢٦٤، ٢٧٦.
طلق بن حبيب: ٢٩٢.
طيسلة (الشاعر الغطفاني): ٩٦.

حرف الظاء

ظالم بن ربيعة بن رفاعة السلميّ: ٢٠٨.
ظالم بن فزارة: ٥، ٤٩.
ظالم بن نوص العَدوانيّ: ١٤٣.
ظرب بن عمرو بن عياذ العَدوانيّ: ١٤٥.
ظفر بن الحارث بن بُهثة السلميّ: ٢٠٦، ٢٢٠.
ظفر بن الخزرج بن عمرو: ٢٢١.
ظفر بن سعد بن عمرو السلميّ: ٢٠٤.
ظويلم بن عرين = مانع الحريم: ٣٩ ـ ٤٦.

حرف العين

عاتكة بنت حرب بن هوازن: ١٦٩.
عاتكة بنت سعد بن هذيل: ١٦٨.
أبو العاج السلميّ = كثير بن فروة: ١٨٨ ـ ١٨٩، ١٩٩.
عادية أم الحارث بن صعصعة: ١٦٩.
عادية بن عوف البكريّ: ١٤٣.
العاص بن وائل: ١٣.
عاصم الأحول: ٢٠٩، ٢٣٣.
عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح: ١٢٨.
عاصم بن قيس بن الصلت السلميّ: ٢٠١.
عاصم بن أبي النجود: ٢٣٣.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000413

أبو عاصم النبيل = الضحاك بن مخلد: ١٨٩، ٢٧٢.
عافية بن شبيب: ٣٠٩.
عامر بن أعصر: ٩٩.
عامر بن ثعلبة بن غنم: ١٧٦.
عامر بن جدّان بن جديلة: ١٦٨.
عامر بن أبي الجهم: ٢٦٧.
عامر بن جويّة (من فزارة): ١٠.
عامر بن الحارث: ٥٩.
عامر بن حفص = أبو اليقظان.
عامر الرامي الحضرميّ: ١٧٤.
عامر بن رفاعة بن الحارث السلميّ: ١٨٢، ٢٠٥، ٢٠٨.
عامر بن زيد بن بكر: ١٧٠.
عامر بن زيد بن عَدوان (عياية): ١٤١.
عامر بن سعد بن عمرو السلميّ: ٢٠٤.
عامر بن شراحيل = الشعبيّ.
عامر بن شقيق: ٢٩٤.
عامر بن ضبارة المرّيّ: ١١٣.
عامر بن الطفيل: ٣٨، ٣٩، ٦٩، ٧١، ٨٩، ١٣٠.
عامر بن الظرب: ١٤٥، ١٤٧، ١٦٥، ١٦٨.
عامر بن عبد قيس: ٢١٥.
عامر بن عبس بن جعدة الغنويّ: ١٣٤.
عامر بن عديّ بن جشم (غطفان): ٩٤.
عامر بن عكرمة بن حصفة: ١٦٧.
عامر بن عمرو بن ثعلبة: ١٠٠.
عامر بن عوف بن ثعلبة الباهليّ: ١٠٦.
عامر بن عوف الكلبيّ ١٤٨.
عامر بن غيلان: ٣٦١.
عامر بن كريز: ٢٠٠.
عامر بن كعب بن جلاّن الغنويّ: ١٢٦.
عامر بن أبي محمّد: ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٦، ٣٢٤.
عامر بن مساحم المحاربيّ: ١٧٦.
عامر بن معبد بن كيشم الغنويّ (الطبيخ): ١٢٧.
عامر بن معتّب بن مالك الثقفيّ: ٢٣٧.
عامر بن نوص العَدوانيّ: ١٤٣.
عامر بن واثلة الليثي، أبو الطفيل: ٣٣٩.
عامر بن يحيى: ٣٥٩.
أبو عامر الثقفيّ (الراهب): ٣٧١.
ابن عاهان (عمرو): ١١٥، ١١٧.
عائذ بن ربيعة بن رفاعة السلميّ: ٢٠٨.
عائذ بن سعيد المحاربيّ: ١٧٠.
عائذ بن صعصعة بن معاوية: ١٦٩.
عائذ بن فهم بن قيس عيلان: ١٥٨.
عائش بن سعد بن عليّ العَدوانيّ: ١٥١.
عائشة أمّ المؤمنين رضي الله عنها: ٣٠، ٥٥، ١٩٢، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٢٤، ٢٦١.
عائشة بنت جرير بن عبد الله البجلي: ٢٤٧.
عباد بن الحارث بن بهثة السلميّ: ٢٠٦.
عباد بن زياد بن أبي سفيان: ٣٣٧.
عباد بن سهم العبسيّ: ٧٧.
عباد بن شيبان بن جابر السلميّ: ٢٠٨.
عباد بن عبّاد: ٢٥٨.
عباد بن علقمة بن عبّاد: ٢١١.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000414

عباد بن يشكر بن عَدوان: ١٤٣.
أم عبّاد بنت عطيّة = (زوجة عديّ بن أرطاة): ١٢٤.
عبادة بن الصامت: ١٢٨.
عبادة المحاربيّ: ١٧٧.
ابن عبّاس = عبد الله.
أم عباس بن عامر الرعلي: ٢٠٢.
عبّاس بن أنس الأصمّ السلميّ: ٢٣٣.
عبّاس بن جزء العبسيّ: ٦٢.
عبّاس بن حليس بن عبيد الأشجعيّ: ٨٨.
عبّاس بن شريك العبسيّ: ٦٥.
عبّاس بن عامر الرعليّ السلميّ: ٢٠٢.
عبّاس بن عبد المطّلب: ٢٠٥.
عبّاس بن عليّ بن أبي طالب: ١٣٣.
عبّاس بن مرداس السلميّ: ١٨٣، ١٨٧، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٢١، ٢٣٤.
عبّاس بن هشام الكلبيّ: ٥٠، ١٤٧، ١٨٦، ٢٢٢، ٢٤٦، ٢٧٤، ٢٩٦، ٣١٢.
عبّاس بن الوليد بن عبد الملك: ٨١.
عبّاس بن الوليد النرسيّ: ٢٠٩.
عبثر بن القاسم = أبو زبيد: ٢٨٧.
عبد بن جويّة الفزاريّ: ١٠.
عبد بن الحارث بن بهثة السلميّ: ٢٠٥.
عبد بن دهمان الأشجعيّ: ٨٨.
عبد بن شميس الجرميّ: ١٢٥.
عبد بن ظفر بن سعد السلميّ: ٢٠٤.
عبد بن عبس بن رفاعة السلميّ: ٢٠٦.
عبد بن عديّ بن عمرو الباهليّ: ١١٨.
عبد بن عوذ العبسيّ: ٧٧.
عبد بن عوف بن زيد: ١٧٠.
عبد بن غنم بن قتيبة: ١٠٠، ١٠٤.
عبد بن فرّاص بن معن: ١١٩.
عبد بن مازن بن منصور: ١٧٨.
عبد بن مالك بن غالب العبسيّ: ٦٩.
عبد بن مرّ بن بكر المحاربيّ: ١٧١.
عبد بن مرّة بن بكر بن عميرة المحاربيّ: ١٧٣.
عبد بن الحارث: ١٧٣.
عبد هذيل = عبد الله بن مسعود: ٣٠١.
عبد الحميد بن لاحق: ٢١٣.
عبد رأسه بن صعصعة: ١٦٩.
عبد ربّه العَدوانيّ: ١٥٦.
عبد ربّه بن قيس المخزوميّ: ٢٠٠.
أبو عبد الرحمان السلميّ (المقرىء) = عبد الله بن حبيب: ٢٣٢.
أبو عبد الرحمان = عبد الله بن مسعود (الصحابي).
أبو عبد الرحمان الهذليّ: ١٦٤.
عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث: ١٠٧، ١١٧، ١٥٣، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٦٩، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٥١، ٣٥٣.
عبد الرحمان بن بزوان العَدوانيّ: ٣٢٨.
عبد الرحمان بن أبي بكرة: ٣٥١.
عبد الرحمان بن حَزرة: ٣١٤.
عبد الرحمان بن حري الباهليّ: ١٠٤
عبد الرحمان بن جمانة المحاربيّ: ١٧٥.
عبد الرحمان بن جوشن (غطفان): ٩٦.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000415

عبد الرحمان بن أمّ الحكم: ٩١.
عبد الرحمان بن حميد الرؤاسيّ: ٢٣٢.
عبد الرحمان بن دارة: ٩٥.
عبد الرحمان بن زياد: ٣٢٧.
عبد الرحمان بن سليم: ٢٧٩.
عبد الرحمان بن سمرة (الصحابيّ): ٣٤٠.
عبد الرحمان بن سهل بن عمرو: ٣٣٩.
عبد الرحمان بن صالح الأزديّ: ١٤٤.
عبد الرحمان بن عبد ربّه المخروميّ: ٢٠٠.
عبد الرحمان بن عبيد بن طارق التميمي العبشميّ: ٣٢٨، ٣٣٥.
عبد الرحمان بن عوسجة: ٢٩١.
عبد الرحمان بن عوف: ٣٦١.
عبد الرحمان بن قتيبة بن مسلم: ١١٤.
عبد الرحمان بن أبي ليلى: ٨٦، ٢٦٠، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٨، ٢٩١.
عبد الرحمان بن محمد = ابن الأشعث.
عبد الرحمان بن محمد بن مسعدة الفزاريّ: ٣٢، ٥٥.
عبد الرحمان بن مسعود بن الحارث: ٨.
عبد الرحمان بن مسلم الباهليّ: ١١٤.
عبد الرحمان بن يزيد: ٢١٩.
عبد الرزّاق بن همام الصنعاني: ٣٠٨.
عبد شمس بن عوف بن رياح الفزاريّ: ٤٤.
عبد الصمد بن ثابت العَدوانيّ: ١٥٦.
عبد العزّى بن عبد الله بن رواحة: ١٨٥.
عبد العزّى بن عقيل بن هلال الفزاريّ: ٣٧.
عبد العزّى بن غيرة الثقفيّ: ٣٦٢.
عبد العزّى بن نُبَيشة بن جندب الباهليّ: ١١٨.
عبد العزيز بن الجارود: ٢٧٣.
عبد العزيز بن حاتم بن النعمان = أصم باهلة: ١٠١.
عبد العزيز بن مروان بن الحكم: ٨٤.
عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك: ٦٨، ٩٦.
أم عبد الغفّار بنت عبد الملك بن عبد الله: ٣٥٥.
عبد الكريم بن عمرو الباهليّ: ١١٤.
عبد كعب بن عبد ياليل الباهليّ: ١١٨.
ابنة عبد الله بن جعفر: ٢٨٧.
ابنة عبد الله بن سباع الخزاعي: ٣٦٢.
عبد ياليل بن معن الباهليّ: ١١٨.
أبو عبد الله الجدَليّ العَدوانيّ: ١٥١.
عبد الله بن أبي أميّة المخزوميّ: ٣٦١.
عبد الله بن أنس: ٢٧٣.
عبد الله بن بجاد العبسيّ: ٧٦.
عبد الله بن بكر بن حبيب السهميّ: ١٠٣.
عبد الله بن أبي بكرة: ٣٦٨.
عبد الله بن الجارود: ٢٧٣.
عبد الله بن جدعان: ١٢، ٣٤٠.
عبد الله بن جزء بن الحارث العبسيّ: ٦٢.
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ٤٣،

٢٨٧، ٣٤٧.
عبد الله بن حبيب = السلميّ (المقرىء).
عبد الله بن الحجّاج الثعلبيّ: ١٧٢.
عبد الله بن الحسن: ٣٣٩.
عبد الله بن حكيم المجاشعيّ: ٢٧٢.
عبد الله بن حيي بن الحارث السلميّ (جنّة): ٢٠٥.
عبد الله بن خازم السلميّ: ١٩٥ ـ ٢٠٠.
عبد الله بن خالد بن أسيد: ٣٢١.
عبد الله بن داود: ٢١٤، ٢١٧.
عبد الله بن الربيّعة: ٢١٦.
عبد الله بن الزبعري: ٤٥.
عبد الله بن الزبير الأسديّ: ٣٢.
عبد الله بن الزُبير بن العوّام: ٣٩، ١٥١.
عبد الله بن سباع بن عبد العزّى الخزاعي: ٣٦٢.
عبد الله بن سلم الفهريّ: ٢٤٨، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٤.
عبد الله بن أبي سلمة الثقفيّ: ٣٦٢.
عبد الله بن سلمة العجلانيّ: ١٧٩.
عبد الله بن شدّاد: ٢٩١.
عبد الله بن شوذب: ٢٩٢.
عبد الله بن أبي شيبة: ١٧٩.
عبد الله بن صالح: ١٠٨، ١٤٧، ١٨٠، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٤، ٣١١، ٣١٨.
عبد الله بن صفوان: ٢٧٢.
عبد الله بن الصمّة: ٩.
عبد الله بن عاصم الأنباريّ: ٨٤.
عبد الله بن عثمان = أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
عبد الله بن محمد (الشاعر) = التوزي.
عبد الله بن عامر الحضرميّ: ١٩٤ ـ ٢٠٠.
عبد الله بن كريز: ١٠١، ١٩٢.
عبد الله بن مسمع: ٣٣٣.
عبد الله بن عبّاس: ١٤٧، ١٩٣، ٢٩٦.
عبد الله بن عبد الرحمان بن سمرة ٢٥٥، ٣٢٧.
عبد الله بن عبد العزيز = العمري الناسك.
عبد الله بن عطاء: ١٤٤.
عبد الله بن عقبة الغنويّ: ١٣٣.
عبد الله بن عمّار بن عيينة الفزاريّ: ٣٦.
عبد الله بن عمر البكراويّ: ٢٦٨.
عبد الله بن عمر بن الخطّاب: ٢٤٠، ٣٠٣.
عبد الله بن عمر بن سعد الثقفيّ: ٢٣٥.
عبد الله بن عمرو بن عتبة السلميّ: ٢١١.
عبد الله بن عمرو المنقريّ: ٣٠٤.
عبد الله بن عمير القيسيّ: ٢٠٠.
عبد الله بن عوف بن رياح الفزاريّ: ٤٤.
عبد الله بن عون = أبو عون.
عبد الله بن عيينة بن حصن: ٣١.
عبد الله بن غالب الجهضميّ = أبو قريش: ٢٦٦، ٢٩١، ٣٠٨.

عبد الله بن غطفان: ٢٠، ٩٣ ـ ٩٧.
عبد الله بن فائد: ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٧٦، ٣٢١، ٣٣٦، ٣٥٣.
عبد الله بن قنفذ بن مالك السلميّ: ٢٠٢، ٢٠٣.
عبد الله بن كامل بن خبيب السُلميّ: ١٨٣.
عبد الله بن مالك بن غالب العبسيّ: ٧٦.
عبد الله بن المبارك: ٨٢، ٢١٧، ٢١٨.
عبد الله بن محمد التوّزيّ النحويّ: ١٨٠.
عبد الله بن مخزوم بن مالك العبسيّ: ٦٩.
عبد الله بن المرقّع: ٩٧.
عبد الله بن مسعدة الفزاريّ: ٣٢، ٦٦، ١٣٧.
عبد الله بن الحارث = ببه بن نوفل: ٨.
عبد الله بن مسعود (الصحابيّ) = أبو عبد الرحمان: ٤٧، ٢١٥، ٣٠٠.
عبد الله بن مسلم الباهليّ: ١١٤.
عبد الله بن مطيع: ٢٧٢.
عبد الله بن ناشب بن هِدم العبسيّ: ٧٨.
عبد الله بن نبيشة بن جندب الباهليّ: ١١٨.
عبد الله بن هلال بن سميّ: ٣٧.
عبد الله بن همّام السلوليّ: ٢٩٠.
عبد الله بن يقظة السلميّ: ١٨٤، ١٩٠.
عبد ياليل بن معن: ١١٨.
عبد المطّلب بن عبد مناف: ٣٣٩.
(ابنة) عبد الملك بن سباع بن عبد العزّى الخزاعيّ: ٣٦٢.
عبد الملك بن بشر بن مروان: ٢٨٥.
عبد الملك بن جمانة الباهليّ: ١٠٢، ١٢٤.
عبد الملك بن الحجّاج بن يوسف: ٢٥١، ٣١٢، ٣٥١.
عبد الملك بن حميد، (كاتب أبي جعفر المنصور): ١٠١.
عبد الملك بن عبد الله بن عامر: ٣٥٥.
عبد الملك بن عمير: ٨٦.
عبد الملك بن قريب = الأصمعيّ.
عبد الملك بن مروان: ٣١، ٣٣، ٤٠، ٨١، ٨٢ ـ ١٠١، ١٠٨، ١٣٧، ١٧٢، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٢٢، ٢٣٤، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٧٣، ٢٨٣، ٣٠٩، ٣١٥، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٤٥، ٣٥١، ٣٦٢.
عبد الملك بن المهلّب: ٣٠٠، ٣٣٥.
عبد مناف بن عقيل بن هلال = الأفوه الفزاريّ: ٣٧.
عبد مناف بن ناشب بن هدم العبسي = (القارب): ٧٨.
عبد المؤمن: ٣٠٢.
عبد نهم بن عبد الله بن قنفذ السلميّ: ٢٠٤.
عبد هُذيل = عبد الله بن مسعود (الصحابي): ٣٠١.
عبد الواحد بن زياد: ٢٠٩.
عبد الوارث = أبو عبيدة: ٣٠٤.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000418

عبدة بن سليمان: ١٨٠.
عبس بن جعدة بن غنيّ: ١٣٥.
عبس بن حرام بن سمال السلميّ: ١٩٤.
عبس بن رفاعة بن الحارث السلميّ: ٢٠٦.
عبس بن ناج بن يشكر العدوانيّ: ١٥٠.
عبس بن وابش ين زيد العدوانيّ: ١٤١.
عبلة = امرأة عنترة: ٧١.
عبلة بنت مرّة (من الديل): ٦٠.
أبو عبيد بن مسعود الثقفيّ: ٣٧٠.
عبيد بن بجاد العبسيّ: ٧٦.
عبيد بن حصين = الراعي النميريّ: ١٢٦، ١٣٩.
عبيد بن ربيعة بن مازن العبسيّ: ٦٠، ٦٧.
عبيد بن سعد بن عوف الغنويّ: ١٢٥، ١٢٦.
عبيد بن سماك العبسيّ: ٧٠.
عبيد بن سمال بن عوف: ١٩٤.
عبيد بن كيشم بن عبد الله الأشجعيّ: ٨٦.
عبيد بن ناصرة بن خُفاف السُلميّ: ١٩١.
عبيد الصيد الصيرفيّ الباهليّ: ١٢١.
عبيد الله بن أبي بكرة: ٣٦٨.
عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان: ١٠٤، ١١٧، ١٥٢، ٣٢٧، ٣٤٧، ٣٦٩.
عبيد الله بن شعبة بن القلعم: ٢٨٤.
عبيد الله بن أبي الشيخ الغنويّ: ١٣٤.
عبيد الله بن ظبيان: ١٢٤.
عبيد الله بن عبد الرحمان بن زياد: ١١٧.
عبيد الله بن عبد الرحمان بن سمرة = الأعور القرشيّ: ٢٥٦، ٣٢٧.
عبيد الله بن عمر القواريريّ: ٤٩.
عبيد الله بن موسى: ٣١٩.
أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود: ٣٠١.
أبو عبيدة = عبد الوارث بن سعيد (المقرىء).
أبو عبيدة معمر بن المثنّى: ٢٠٢، ٢٢٨، ٢٨٢.
أبو عتّاب (القاضي) = المنصور بن المعتمر السلميّ.
عتّاب بن عوف بن الهون المحاربيّ: ١٧٣.
عتّاب بن مالك بن كعب الثقفيّ: ٢٣٦.
عتّاب بن مرّة بن عبس السلميّ: ٢٠٨.
عتبان بن مالك بن كعب الثقفيّ: ٢٣٦.
عتبة بن الحارث: ٢٣٣.
عتبة بن غزوان الصحابيّ: ١٧٨ ـ ١٨٠، ١٩٢، ٢٣٩.
عتبة بن فرقد السلميّ = ابن مالك: ١٩٢، ٢٠٩ ـ ٢١٢، ٢١٦.
العُتبيّ: ٣١٥.
عتريف بن سعد بن عوف الغنويّ: ١٢٦، ١٣٢.
عتوارة بن جلاّن بن غنم: ١٢٥.
عتيبة بن النهاس العجلي: ٧٢.
أبو عثمان بن عبد الله بن خالد: ٣٢١.
أبو عثمان الناقد: ٣٧٢.

أبو عثمان النهديّ: ٢٠٩.
زوجة عثمان بن عفان = أم البنين، بنت عيينة بن حصن.
عثمان البتّي (الفقيه): ٣٦٧.
عثمان بن بشر بن المتحفّز المُزنيّ: ١٩٦.
عثمان بن سعد العُذريّ: ٣٣٥.
عثمان بن أبي سلمة: ٣٢٠.
عثمان بن شبرمة: ٢٩٥.
عثمان بن عفّان رضي الله عنه: ٣٠، ٣٤، ٦٨، ٨٨، ٩١، ١٠٣، ١٩٣ ـ ١٩٥، ٢١٢، ٢٩٦، ٣٤٨، ٣٧٣.
عثمان بن مسعود العبسيّ: ١٩٧.
عثمان بن مسعود (من بني خُلَيد): ٨٢، ١٩٧، ٣٢٢، ٣٢٣.
عثمان بن مظعون: ٢٢٢.
العجّاج: ٣٤٥.
عجرة بن يقظة السلميّ: ١٩٠.
عجلان بن سحبان بن وائل: ١٢٣.
عجلى أمّ عبد الله بن خازم السلميّ: ١٩٤ ـ ١٩٧.
عجيبة بن عامر بن رفاعة السلميّ: ٢٠٨.
عدّاء بن بجاد بن عبد الله العبسيّ: ٧٦.
عدوان = الحارث بن عمرو بن قيس عيلان: ١٤١، ١٤٨، ١٦٥.
زوجة عدي بن أرطاة = أم عباد بنت عطية.
عديّ بن أرطاة: ١٠، ١٢٤.
عديّ بن أود بن معن الباهليّ: ١١٨.
عديّ بن بجاد العبسيّ: ٧٦.
عديّ بن جشم الغطفانيّ: ٩٤.
عديّ بن جندب بن كليب الباهليّ: ١١٨.
عديّ بن خصفة العبديّ: ٢٨١، ٣٢٨.
عديّ بن زيد العباديّ: ٣٤٩.
عديّ بن سعد بن عليّ العَدوانيّ: ١٥١.
عديّ بن عمرو بن معن الباهليّ: ١١٨.
عديّ بن عوف بن بكر العَدوانيّ: ١٤٣.
عديّ بن فزارة: ٥.
عديّ بن قين بن فهم: ١٥٨.
عديّ بن كعب بن حرب الفهميّ: ١٥٨.
العديل بن الفرخ العجليّ: ٢٧٢.
عُديّة أم بني صعصعة: ١٦٩.
عذرة بن عبد الله بن غطفان: ٩٣.
عذيمة بن سمّال بن عوف السلميّ: ١٩٤.
ابن عرادة البصري: ٢٠١.
العرباض بن سارية السلميّ: ٢٣٤.
عرعرة بن عاصية البهزيّ السلميّ: ٢٢٩.
عرفجة بن مصاد الكلبيّ: ٣٥.
عَركي بن بغيض: ٦.
ابن عروة الرحّال: ١٣٥.
أم عروة بن الزبير = العمياء.
عروة بن أسماء بن الصلت السلميّ: ١٩٨.
عروة الثقفيّ (بني وَدّة): ٢٣٦.
عروة الرحّال: ١٣٥.
عروة بن الزبير: ٣٠٩.

عروة بن سنة بن غيث العبسيّ: ٧٤.
عروة بن عمرو بن ثعلبة بن حذيم العبسيّ (الشاعر): ٦٣.
عروة بن الكيشم بن عوف: ٤٤.
عروة بن مسعود بن معتّب الثقفيّ: ٢٣٧.
عروة بن المغيرة بن شعبة (أبو يعفور): ٢٤٧، ٢٧١، ٢٧٢، ٣٢٩، ٣٣٣.
عروة بن الورد: ٢٤، ٦١، ٧٩.
العريان بن الهيثم: ٣٣٣.
عرين بن حشين بن لأي الفزاريّ: ٤٥.
عزي بن بزي بن جروة التميميّ: ١٢٩.
عش بن حرام: ٨.
العشراء بنت بهثة الغنويّ: ٥.
العشراء عمرو بن جابر بن عقيل الفزاريّ: ٣٧.
العشواء بنت يربوع: ٦.
عشينة أم شعبان بن معاوية: ١٦٨.
العصماء بنت بهثة بن غنم: ١٨٢.
عُصَيم بن بغيض: ٦.
عُصَيم بن شمخ الفزاريّ: ٤١، ٤٤.
عُصَيمة بن وهب الغنويّ: ١٣٣.
عصيّة بن خفاف بن امرئ القيس: ١٨٢.
عصيّة بن سلامة بن ثعلبة الباهليّ: ١٠٦.
عطيّة بن سعد العوفيّ: ١٤٩.
عطيّة بن ظفر بن الحارث السلميّ: ٢٢٠.
عطيّة بن عمارة: ١٢٤.
عطيّة بن قيس بن غالب: ٦٩.
عفاق بن مرّيّ بن سلمة: ١٠١.
عفاق بن المسيح الفزاريّ: ٤٤.
عفّان بن مسلم الصفّار: ٣٤٠.
عُفيرة بن حُليس العبسيّ (أبو شريح): ٦٥.
العقار بن المغيرة بن شعبة: ٢٤٨.
ابن أبي عقب الليثيّ: ١٣٣.
عقبة بن حليس الأشجعيّ (مذبّح): ٨٩.
عقبة بن صهبان: ٢٩١.
عقبة بن عبد الغافر الأزديّ: ٣٠٨.
عقبة بن كلدة بن وهب (الصحابي): ٩٤.
عقبة بن وساج: ٢٩١.
عقدة بن عامر بن رفاعة السلميّ: ٢٠٨.
عقدة بن غيرة الثقفيّ: ٣٦٢، ٣٦٩.
عقفان بن أبي حارثة المرّيّ: ٦٦.
أبو عقيل (عبد الله) الثقفيّ: ٣١٥.
عقيل بن سميّ بن هلال الفزاريّ: ٥٤.
عقيل بن علّفة المرّيّ: ٢٧، ٣٦، ٣٩، ٥٥.
عقيل بن هلال الفزاريّ: ٣٧.
عكرشة بن أربد العبسيّ = أبو الشغب: ٦٤.
عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان: ١٦٧.
العلاء بن جارية الثقفيّ: ٣٦٩.
العلاء بن المنهال بن العلاء الغنويّ: ١٣٤.
علاثة بن وهب الغنويّ: ١٣٣.
علاج بن أبي سلمة الثقفيّ: ٣٦٢.
علقمة الراوي: ٢١٣.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000421

علقمة بن علاثة الكلابيّ: ٣٨، ٣٩، ٣٧١.
علقمة بن قيس الهمدانيّ: ٢٢٢.
علقمة بن معاوية بن نبيشة الباهليّ: ١١٨.
عليّ الأثرم ابن المغيرة: ١٩٨.
عليّ بن إسحاق المروزيّ: ٢١٧، ٢١٨.
عليّ بن أصمع الباهليّ: ١٠٥، ١٢١.
عليّ بن جسر بن محارب: ١٧٠.
عليّ بن الجعد: ٢٨٣، ٣٠٦.
عليّ بن حمّاد: ٢٦٤.
عليّ بن رهم بن ناج العدوانيّ: ١٥١.
عليّ بن زيد بن جدعان: ٢٦٨، ٣١٦.
عليّ بن سليمان المورياني: ٢٣٤.
عليّ بن صالح: ٢١٧.
عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه: ٤٣، ٤٤، ٦٠، ١٣٤، ٢٣٢، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥٣، ٢٦٠، ٢٦٩، ٢٧٨، ٣٠٥، ٣٤٨.
عليّ بن عابس: ١٤٤.
عليّ بن عبد الله الهاشميّ: ٣٥٣.
عليّ بن الغدير بن مضرّس الغنويّ: ١٣٠.
عليّ بن نصر الجهضميّ: ٣١٧.
عليم بن عديّ بن عمر: ١١٨.
ابن علية = إسماعيل بن إبراهيم: ٢٩٥، ٣٠٤.
عمّ الأصمعيّ: ٢٦٥.
عمّار بن أبان الفزاريّ: ٣٥.
عمارة الراوي: ٣١٩.
عمارة بن زياد أخو الربيع (دالق والوقاب): ١٨، ١٩، ٧٤، ٧٥، ٧٨.
عمارة بن عبد العُزّى: ١٠١.
عمارة بن عقيل: ٣١٥.
عمارة بن غيلان الثقفيّ: ٣٦١.
عمر بن بُكير: ٢٧٦.
عمر بن الخطّاب رضي الله عنه: ٣١، ٣٨، ٣٩، ٨٣، ٩١، ١٠٢، ١٠٣، ١٧٩ ـ ١٩٢، ٢١٢، ٢٣١ ـ ٢٤٤، ٢٧٧، ٢٨٦، ٢٩٦، ٣٠٩، ٣٦١.
عمر بن سعد بن أبي وقاص: ٢٨٢.
عمر بن شبّة: ١٨٩، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٨١.
عمر بن أبي الصلت: ٣٤٧.
عمر بن عبد العزيز: ١٠، ٧٨، ١٠١، ١٥٣، ٢٥٩، ٢٨٣، ٣١٨، ٣٢٧.
عمر بن موسى بن إسماعيل: ٢٧٠.
عمر بن هبيرة الفزاريّ: ٤٣، ٥٥، ١٩٧.
عمر بن يزيد بن عمير الأسيديّ: ٣٣٢.
عمران بن حصين (الصحابيّ): ١١٢.
عمران بن حطّان: ٢٨٦.
عمرة بنت عامر بن ظرب: ١٤٧، ١٦٩.
عمرة بنت عمرو بن صرمة (الشاة): ١٠.
أبو عمرو بن العلاء: ٢٦٤.
عمرو بن دودان بن أسد: ١٥٢.
عمرو بن معشر: ٢٣٦.
عمرو بن كلاب: ١١٦، ١٦٨.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000422

عمرو بن يربوع: ٣٢٧.
عمرو بن أحمر الباهليّ: ١١٩.
عمرو بن الأسلع العبسيّ (جنيبة): ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٧٩.
أخت عمرو بن عاصية: ٢٢٨.
عمرو المراديّ: ١٣٠.
عمرو بن أشجع: ٨٥.
عمرو بن الإطنابة الخزرجيّ: ٢١.
عمرو بن أعصر = غنيّ.
عمرو بن بغيض: ٦.
عمرو بن بهثة بن غنم الغنويّ (الرتل): ١٣٤.
عمرو بن بهز بن امرئ القيس السلميّ: ٢٠٤.
عمرو بن ثعلبة بن غنم: ١٠٠.
عمرو بن جابر بن خشين الفزاريّ: ٤٥، ٤٦.
عمرو بن جابر بن عقيل (العشراء) الفزاريّ: ٣٧.
عمرو بن جارية بن طريف = الأنماريّ (الخرشب): ٨٤.
عمرو بن جروة بن الحارث العبسيّ: ٦٨.
عمرو بن جوية بن لوذان: ١٠.
عمرو بن الحارث بن عمرو الشريد: ١٨٦.
عمرو بن حييّ بن الحارث السلميّ: ٢٠٦.
عمرو بن رياح بن يقظة السلميّ (الشريد): ١٨٤.
عمرو بن الزرقاء: (صاحبة تأبّط شراً).
عمرو بن سعد بن جعدة الغنويّ: ١٣٤.
عمرو بن سعد بن عليّ العدوانيّ: ١٥١.
عمرو بن سعد بن عوف الثقفيّ: ٢٣٥.
عمرو بن سعيد بن العاص: ٢٢٢.
عمرو بن سلامة بن ثعلبة الباهليّ: ١٠٦.
عمرو بن الشريد الثقفيّ: ٣٧٢.
عمرو بن الشريد السلميّ: ١٨٣.
عمرو بن شعبة بن القلعم: ٣٥١.
عمرو بن صعصعة: ١٦٩.
عمرو بن ضمرة (من زنيم): ٥٤.
عمرو بن ظرب العدوانيّ: ١٤٥، ١٤٨.
عمرو بن عاصية السلميّ: ٢٢٨، ٢٢٩.
عمرو بن عاهان: ١١٧.
عمرو بن عبد بن غنم: ١٠٤.
عمرو بن عبد العزّى بن الخنساء = أبو شجرة: ١٨٥، ١٩٠.
عمرو بن عبد ياليل: ٣٧١.
عمرو بن عبسة السلميّ (الصحابيّ) أبو نجيح: ٢٢٦، ٢٢٨.
عمرو بن عتبة بن أبي سفيان: ٢٧٦.
عمرو بن عتبة السلميّ العابد: ٢٠٩، ٢١١، ٢٢٠.
عمرو بن عاصم الضُبعيّ: ٢٧٦.
عمرو بن عمل بن كعب السلميّ: ٢٢١.
عمرو بن عياذ بن يشكر العَدوانيّ: ١٥١.
عمرو بن غنم بن قتيبة: ١٠٠، ١٢٥.
عمرو بن غيلان الثقفيّ: ٣٦٠.
عمرو بن فائد: ١٨٨.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000423

عمرو بن قتيبة بن مسلم: ١١٤.
عمرو بن قيس عيلان: ١٤١.
عمرو بن قين بن فهم: ١٥٨.
عمرو بن مازن بن منصور: ١٧٨.
عمرو بن محمد بن عمير: ٣٥١.
عمرو بن محمد أبو عثمان (الناقد): ٢٩٤، ٢٩٥.
عمرو بن مرداس السلميّ: ٢٠٨.
عمرو بن مسلم الباهليّ: ١١٤.
عمرو بن معتّب بن مالك الثقفيّ: ٢٣٧.
عمرو بن معدي كرب: ١٠٣.
عمرو بن معشر بن زُبَيْنة الثقفيّ: ٢٣٦.
عمرو بن معن: ١٠٠، ١١٨.
عمرو بن ناج بن يشكر العدوانيّ: ١٥٠.
عمرو بن هلال أخو بيهس: ٥٠.
عمرو بن جويّة: ١٠.
عمرو بن شمخ الفزاريّ: ٤١.
عمرو بن هند: ٣٨.
عمرو بن يربوع بن ثعلبة = فارس غنيّ: ١٣١، ١٣٧.
عمرو بن الحباب بن جعدة السلميّ: ٢١٦.
عمرو بن عمرو القيسيّ: ٢٠٠.
عمرو بن عوف بن عقدة الثقفيّ: ٣٦١.
عمرو بن الكيذبان: ١٧٦.
عمرو بن هانىء: ٢٨٣.
عمرو بن هبيرة: ٦.
العمريّ الناسك = عبد الله بن عبد العزيز: ١٧١، ٢٧١، ٢٩٦.
عمل بن كعب بن ظفر السُلميّ: ٢٢١.
العمياء (أمّ عروة بن الزبير): ٣٠٩.
عمير بن الجدريّ الغنويّ: ١٢٨.
عميرة بن جويّة: ١٠.
عميرة بن خفاف بن امرىء القيس: ١٨٢.
عميرة بن عليّ بن جسر: ١٧٠.
عميلة بن الأعزل = أبو سيّارة: ١٤٢، ١٤٣.
عميلة بن كلدة بن هلال الفزاريّ: ٤٧.
عنبسة بن سعيد: ١٤٥، ٢١٤، ٢١٨، ٢٥٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٠٥، ٣٥٠، ٣٥٤.
عنترة بن شدّاد: ١٩، ٢١، ٢٧، ٧٠، ٧١، ٨٢.
ابن عنقاء (سويد/ أُسيد) الفزاريّ: ٤٦.
العوّام بن مضرّب المزني: ٨٠.
أبو عوانة = الوضاح بن خالد اليشكري: ٢٩٠.
عوانة بن الحكم الكوفي: ٢٧٠، ٢٧٩، ٣١٢، ٣٤٦، ٣٥٣.
عوذ بن بهز بن امرىء القيس السلميّ: ٢٠٤.
عوذ بن غالب العبسيّ: ٦٩، ٧٨.
عوذ مناة بن يقدم (بنت عوذ): ١٦٨.
ابن العوراء الغنويّ: ١٣٥.
عوف بن امرىء القيس بن بهثة: ١٨٢، ١٨٧.
عوف بن أنمار: ٨٤.
عوف بن بدر الفزاريّ: ١٠، ٢١.
عوف بن بكر بن يشكر العَدوانيّ: ١٤٣.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000424

عوف بن سليم: ١٨٢.
عوف بن ضبية الفهريّ: ٢٣٦.
عوف بن عبد الله بن غطفان: ٩٣.
عوف بن ثعلبة بن رِهم العَدوانيّ: ١٥١.
عوف بن ثعلبة بن وائل الباهليّ: ١٠٦.
عوف بن ثقيف: ٢٣٥.
عوف بن الحارث بن مازن: ١٧٨.
عوف بن ثعلبة بن رياح بن ربيعة الفزاريّ: ٤١.
عوف بن زهير العبسيّ: ٦١.
عوف بن بكر: ١٧٠.
عوف بن سعد بن ظرب: ١٤٩.
عوف بن صعصعة: ١٦٩.
عوف بن عقدة بن غيرة: ٣٦٩.
عوف بن فالج بن ذكوان السلميّ: ٢٢١.
عوف بن كعب بن جلاّن الغنويّ: ١٢٥.
عوف بن مالك الأشجعيّ: ٩٢.
عوف بن مالك الجشميّ: ٢٦٣.
عوف بن مالك بن سعد السلميّ: ٢٠٤.
عوف بن مالك بن معاوية بن بكر: ١٦٨.
عوف بن مالك بن هلال بن شمخ الفزاريّ: ٤١.
عوف بن مالك بن الهون بن عليّ المحاربيّ: ١٧٣.
عوف بن مالك بن يقظة السلميّ: ١٨٤، ١٨٧.
العَوفيّ القاضي = حسين بن الحسن العَدوانيّ: ١٤٩.
أبو عون = عبد الله بن عمرو بن عون: ٢١٤، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٨١، ٢٩٠، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣٤٣.
عون بن عبد الرحمان بن سلامة (الشاعر): ٢٥٥.
عويمر بن رواحة العبسيّ: ٦٠.
عويف القوافي: ٢٧، ٣٥.
عويف بن كعب بن جلاّن الغنويّ: ١٢٥.
عويصرة أم ربيعة بن صعصعة: ١٦٩.
عياذ بن مالك: ٥.
عياذ بن يشكر العَدوانيّ: ١٤٥.
ابن عياش = أبو بكر: ٢١٨.
عياية = عامر بن زيد بن عدوان: ١٤١.
عيسى بن سليمان بن عليّ: ٣٢٨.
عيسى بن عمر: ٢١٤، ٢١٨.
عيسى بن مريم عليه السلام: ١٤٤.
عيش بن خلاوة الأشجعيّ: ٨٥.
عينان بن جآوه بن معن الباهليّ: ١١٩.
ابن عيينة = سفيان.
أبو عيينة بن المهلّب: ٢٥٩، ٣٢٩، ٣٥٣.
عُيينة بن أسماء بن خارجة: ٣٣.
عُيينة بن حصن الفزاريّ = الأحمق المطاع: ٢٥، ٢٨ ـ ٣٨، ٤٤، ٨٩.
عُيينة بن عبد الرحمان بن جوشن (المحدّث): ٩٨.
عُيينة بن النهّاش العجليّ: ٧٢.

حرف الغين

الغازي بن ربيعة الجرشيّ: ٣٣٧.
غاضرة أم غالب بن صعصعة: ١٦٩.
غالب بن زيد بن عدوان: ١٤١.
غالب بن صعصعة بن معاوية: ١٦٩.
غالب بن عبد الله الجهضميّ: ٢٧٦.
غالب بن قطيعة بن عبس: ٥٩، ٦٩.
غراب بن ظالم الفزاريّ: ٤٩، ١١١.
غزالة الخارجيّة: ٢٨٦.
غزيّة بن معاوية العدوانيّ: ١٤٢.
غسّان بن مضر: ٢٦٦.
غضب بن جشم الخزرجيّ: ٢٢١.
غضب بن كعب السلميّ: ٢٢٠.
الغطرّف (جرير بن بيهس): ٣١٣.
غنم بن طريف بن خلف المحاربيّ: ١٧٤، ١٧٦.
غنم بن عبد الله بن غطفان: ٩٣.
غنم بن غنيّ: ١٢٥.
غنم بن قتيبة بن معن: ١٠١.
غنيّ بن أعصر: ١٢٥، ١٣٧.
غنيّ بنت زنيم بن لوذان: ١٠.
غوث بن هلال بن شمخ الفزاريّ: ٤١.
غويضرة (أمّ بني صعصعة): ١٦٩.
الغول: ١٦٦.
غياث بن عبد الغنويّ: ١٣٣.
غيرة بن عوف الثقفيّ: ٢٣٥، ٣٦٢.
غيظ بن عوف بن امرئ القيس السلميّ: ١٩٢.
غيلان بن جآوة بن معن الباهليّ: ١١٩.
غيلان بن سلمة الثقفيّ: ٣٦٠.

حرف الفاء

فارس الخذواء = شيطان بن جاهمة الغنويّ.
فارس غنى = ابن يربوع بن ثعلبة.
فارس حزقة = المشمعل بن هزلة الغنوي.
أبو الفارعة أخو ربيعة بن مكدّم: ٢٣٣.
الفارعة أخت مسعود بن شدّاد: ٢٢٩.
الفارعة بنت همّام، أمّ الحجّاج: ٢٥٠، ٣٢٩.
فاطمة بنت بلال بن عمرو الأزديّ: ٢٣٥.
فاطمة بنت الخرشب (أمّ بني زياد العبسيين): ١١، ٨٠.
فاطمة الزهراء رضي الله عنها: ٥٥.
فاطمة الفزاريّة، أمّ قرفة وأمّ حكمة بن مالك: ٣٢.
فالج بن دهمان الأشجعيّ: ٨٨.
فالج بن ذكوان بن ثعلبة السلميّ: ٢٢٤.
فائد بن بُكير بن أساف العبسيّ: ٦٧.
فتيان بن سُبيع بن بكر: ٨٥.
فتيان بن مالك بن ثعلبة السلميّ: ٢٢٥.
فتية بن عبد بن عبس بن رفاعة السلميّ: ٢٠٦.
الفجاءة السلميّ = بجير بن إياس: ١٨٣.
فخذم (كاتب يوسف بن عمر الثقفي): ٣٥٨.
فرات بن سالم العبسيّ: ٨٢.
فراس بن سميّ الفزاريّ: ٥٦.
فرّاص بن معن: ١٠٠، ١١٩.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000426

فرتنا (من نساء عبس): ١٤.
أبو فرتنا = جبير بن حيّة الثقفيّ: ٢٤٨.
امرأة الفرزدق = النوار.
الفرزدق (الشاعر): ٩٨، ١٢١، ١٥٣، ١٥٥، ٢٠٠، ٣١١، ٣٢٧، ٣٣٠.
فرعون: ٢٤٦، ٢٩٦.
فرقد السبخيّ: ٣٤٩.
فرقد الغنويّ: ١٤٩.
أبو فروة الجهنيّ: ٢٧٩.
فروة بن الحكم العبسيّ: ٦٣.
فروة بن شريك العبسيّ: ٣٥٠.
فروة بن مسيك المراديّ: ١٨٧.
فرير بن عُوين: ١٠٢.
الفضل بن دكين = أبو نعيم: ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٤.
الفضيل بن بزوان العدوانيّ: ١٥٣، ٣٢٨.
الفضيل بن الحسين: ٢١٧.
فضيل بن عمران: ٣٢٧.
فقعس بن طريف: ٦٠.
فكيهة أمّ عيينة بن حصن: ٣١.
فندش بن حيان الهمدانيّ: ٣٢٦.
فهد بن عوف: ٢١٢.
فهر بن ظفر بن الحارث السلميّ: ٢٢٠.
فهم بن عمرو بن قيس عيلان: ١٤١، ١٥٨، ١٦٥.
فيّاض بن ربيعة بن رفاعة السلميّ: ٢٠٨.
فيروز حصين: ٢٧٤، ٣٢٢.
أبو الفيض الغطفانيّ: ٩٦.

حرف القاف

قادم بن ظفر بن الحارث السلميّ: ٢٢٠.
القارب بن الأسود بن معتّب النقضيّ: ٢٣٧.
القارب العبسيّ = عبد مناف بن ناشب بن هدم: ٧٨.
القاسم بن أميّة بن أبي الصلت: ٣٧٣.
القباع = الحارث بن أبي ربيعة المخزومي: ١٩٨.
قبيصة بن برمة: ٣٣٨.
قبيصة بن ضبيعة العبسيّ: ٧٦.
قتادة بن دعامة السدوسي: ٣٠٢.
قتادة بن بغيض: ٦.
ابنا قرفة (من الأزد): ١٦٠.
قتيبة بن مسلم بن عمرو الباهليّ: ٨٢، ١٠٧ ـ ١٠٩، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣٦.
قتيبة بن معن بن مالك: ١٠٠.
قتيل باخمرى = إبراهيم بن عبد الله.
قدّ بن عذرة (غطفان): ٩٦.
قدامة بن جرم: ١٢٥.
قدامة بن علقمة بدر ربيع العبسيّ: ٧٨.
قدر بن عمّار السلميّ: ١٩٠.
قراد بن مخزوم العبسيّ: ٦٩.
قرضة بن كعب الأنصاريّ: ١٠٣.
أمّ قرفة (من فزارة) = فاطمة الفزارية: ٣٢، ١٦٠.
قرفة بن جبّار بن نجبة الفزاريّ: ٤١.
ابن قرقرة السلميّ (الشاعر): زرعة بن السليب: ٢٠٢.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000427

قرّة بن حصين العبسيّ (الصحابيّ): ٦٢.
قرّة بن حيان الباهليّ: ١٢١.
قرّة بن شريك بن مرثد العبسيّ: ٧٨، ٨١.
قرواش بن عوف: ١٥.
قرواش بن هنيّ العبسيّ (أبو شريح): ٢٦، ٦٥.
ابنة قرواش: ١٥.
أبو قريش = عبد الله بن غالب الجهضمي.
قريش بن شقيق السلميّ الخراسانيّ: ٢٠٢.
ابن القرّيّة: ٢٦١.
قسيّ بن منبّه الثقفي: ١٤٧، ١٤٨، ٢٣٥.
قصيّة بن مالك بن ثعلبة السلميّ: ٢٢٥.
قضاعة: ٧٩.
قضاعيّ بن هلال بن سلامة الباهليّ: ١٠٦.
قطبة بن سيّار الفزاريّ: ٣٨.
قطبة بن عوف (غطفان): ٩٣.
قطن بن زياد الحارثيّ: ٣٢٥.
قطن بن قتيبة: ١١٤.
قطن بن مدرك الكلابيّ: ٣٣٢.
قطيعة بن عبس: ٦٠.
القعقاع بن خليد العبسيّ: ٦٢.
القعقاع بن شعبة بن القلعم: ٣٥١.
القعقاع بن شور: ٣٣١.
القعقاع بن محمد بن عمير: ٣٥١.
قعنب بن أمّ صاحب: ٩٧، ٣٣٦.
قعنب بن عمرو بن غنم الباهليّ: ١٠٦.
قعنب بن معن بن مالك: ١٠٠.
قعيد بن جشم بن جلان المحاربيّ: ١٧٣.
قُفل الأمانة = صالح بن كريز: ٣٣١.
قلابة بنت صبح بن صاهلة الهذليّ: ٢٣٥.
ابن القلعم: ٣١١.
قُمير بن مازن بن ثعلبة العبسيّ: ٦٠.
قنان بن دارم العبسيّ: ٧٨.
قنان بن واقد بن جنيدب العبسيّ: ٦٦.
قنبر (مولى بني عديّ): ٣٣٠.
قنفذ بن جابر بن قنفذ السلميّ: ٢٠٣.
قنفذ بن خلاوة الأشجعيّ: ٨٥، ٨٧.
قنفذ بن مالك بن عوف السلميّ: ٢٠٣.
قوّالة المرّيّ: ٤٣.
أبو قيس بن الأسلت: ٢١.
قيس بن جذيمة ٦٠.
قيس بن حجوان الغنويّ: ١٣٠.
قيس بن حزن بن وهب العبسيّ: ٦٦.
قيس الحفاظ: ٧٨.
قيس بن الخطيم: ٢١.
قيس بن زهير العبسيّ: ٦٠، ٦١، ٦٦، ٧٨.
قيس بن صعصعة بن معاوية: ١٦٩.
قيس بن الصلت السلميّ: ٢٠١.
قيس بن الطفيل العامريّ: ٨٩.
قيس بن عنبس بن الحارث الفزاريّ: ٤١.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000428

قيس عيلان بن غالب بن قطيعة العبسيّ: ٦٩.
قيس بن مالك بن خفاف السلميّ: ١٩١.
قيس بن مطرود بن مالك السلميّ ٢٠٢.
قيس الندامى الغنويّ: ١٢٦.
قيس بن الهيثم بن قيس بن الصلت السلميّ: ١٩٥ ـ ١٩٨.
قيلة بنت الحارث بن عجرة: ١٨٣.
قين بن فهم بن قيس عيلان: ١٥٨.
قينان بن حيي بن الحارث السلميّ: ٢٠٦.
قُيَيْس بن مطرود بن مالك السلميّ: ٢٠٢.

حرف الكاف

كاس بنت لكيز بن أعصر: ١٧٠.
كاهل بن نوص العَدواني: ١٤٣.
كبشة بنت قطيعة بن سعد العشيرة: ٥٩.
كبير بن صعصعة: ١٦٩.
كبير بن كعب بن عديّ (الغطفاني): ٩٤.
أمّ كثير بنت قطن بن عبد الله الحارثيّ: ٢٤٦.
كثير بن زياد بن شأس الفزاريّ: ٤٤.
كثير بن شهاب الحارثيّ: ٢٤٧.
كثير بن فروة = أبو العاج السلميّ: ١٨٨، ١٨٩، ١٩٩.
كثير بن قتيبة بن مسلم: ١١٤.
كثير بن قيس بن الهيثم السلميّ: ١٩٨.
كرّاثة بن هِدم بن عوذ العبسيّ: ٧٨.
كرّاثة بن هلال بن سلامة الباهليّ: ١٠٦.
كرّاز بن مالك البهزيّ: ٢٣١.
كردم بن شعثة: ٩.
كردم بن [حكيم] بن مرثد الفزاريّ: ٤١.
كُرز بن الطفاوة: ٩٩.
كُرز بن عامر العقيلي: ٢٨، ٣٥.
كريدم بن شعثة: ٩.
كسرى: ٣٣٢، ٣٦٠.
أبو كعب بن بجاد العبسيّ: ٣٣٦.
كعب بن أود بن معن الباهليّ: ١١٨.
كعب بن ثعلبة بن سعد الغنويّ: ١٣٠.
كعب بن جدر الفهميّ: ١٦٦.
كعب بن جلاّن بن غنم: ١٢٥.
كعب بن الحارث بن بهثة السلميّ = (دوفن): ٢٠٦، ٢٢٠.
كعب بن حرب بن سعد الفهميّ: ١٥٨.
كعب بن سعد الغنويّ: ١٢٨، ١٣٥، ٣٣٠.
كعب بن سعد الفهميّ: ١٥٨.
كعب بن سلامة بن ثعلبة الباهليّ: ١٠٦.
كعب بن ظفر بن الحارث السلميّ: ٢٢٠.
كعب بن عامر بن ثعلبة المحاربيّ: ١٧٦.
كعب بن عديّ بن جشم (الغطفاني): ٩٤.
كعب بن عمرو بن بهثة الغنويّ: ١٣٤.
كعب بن عمرو بن سعد الثقفيّ: ٢٣٥.
كعب بن عميرة بن خُفاف السلميّ: ١٨٢.

كعب بن غنم بن قتيبة: ١٠٠.
كعب بن هلال بن فالج السلميّ: ٢٢١.
كلاّب التغلبيّ: ١٣٣.
كلب بن عوف (الغطفاني): ٩٣.
كلبة بنت يربوع بن ناصرة الثقفي: ٢٣٧.
الكلبي/ ابن الكلبيّ: ٣٥، ٣٩، ٤٥، ٤٨، ٦٣، ٩٤، ١٠٢، ١١٧، ١١٨، ١٣٥، ١٥١، ١٥٢، ١٦٤، ١٦٩، ١٨٧، ٢٠٧، ٢٤٢، ٢٤٤.
الكلبي = ابن السائب.
كلثوم بن الهدم: ١٢٧.
الكلفاء بنت الحارث (الأسديّة) = أمّ سمرة بن جندب: ٤٨.
كليب بن خلف العمّيّ: ٣٢٣.
كليب بن ظفر بن الحارث السلميّ: ٢٢٠.
كليب بن عليم بن عديّ: ١١٨.
ابن كُناسة = (محمد بن عبد الله) ١٤٦.
كنانة بن عبد ياليل بن عمرو الثقفيّ: ٣٧١.
كنانة بن عبيدة بن مالك العامريّ: ٨٩.
كنّة بنت كسيرة بن ثمال الأزديّ: ٢٣٧.
الكوثر بن عبيد الغنوي: ١٣٧.
كود بن بود بن خربود: ٣٦٨.
الكيثم بن عوف بن رياح الفزاريّ: ٤٤.
الكيذبان = سعد بن بذاوة المحاربيّ: ١٧٥، ١٧٦.
الكبل بن وابش بن زيد العَدوانيّ: ١٤١.

حرف اللام

اللات: ٣٣١.
لا بواكيَ له الفهميّ: ١٦٦.
لَأي بن عصيم بن شمخ الفزاريّ: ٤٤، ٤٥.
لبنى بنت خشن الفزاريّ: ٣٧.
لبيد بن ربيعة: ١٣٦.
لحيان = (زيد بن معن بن مالك): ١٠٠.
لذعة أم ربيع بن رُفيع السلميّ: ٢٠٢.
لقيط المحاربيّ (الراوية): ١٧١.
اللقيطة = النضيرة بنت مروان بن عصيم (فزارة): ٢٨.
لميس (من نساء عبس): ١٤.
لهب (من الأزد): ١٤٥.
لهب بن عمرو بن عياذ العدوانيّ: ١٤٥.
لوذان بن ثعلبة: ١٠.
ليل = الحارث بن معن: ١٠٠.
ليلى الأخيليّة: ٣١٥.
ليلى بنت زبّان الكلبيّ (ليلى عديّ): ٦٨.
ليلى بنت سهيل بن عامر (ليلى قيس): ٦٨.
ليلى أمّ عبد العزيز بن مروان: ٨٤.
ليلى بنت المصلات (جهينة): ١٨٢.
ابن أبي ليلى = عبد الرحمان.

حرف الميم

مارية بنت الجعيد العبديّة: ١٨٢.
مارية القبطيّة: ٢٢٤.
مازن بن تميم: ٣١٢.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000430

مازن بن ثعلبة بن مالك بن طريف المحاربيّ: ١٧٦.
مازن بن الحارث بن قطيعة العبسيّ: ٥٩.
مازن بن صعصعة بن معاوية: ١٦٩.
مازن بن فزارة: ٥، ٣٦.
مازن بن مالك بن ثعلبة السلميّ: ٢٢٥.
مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة: ١٦٧، ١٧٨.
ماعز بن ضمرة الحارثيّ: ٣٣٨.
أبو مالك = ملكان بن عكرمة بن خصفة.
مالك بن أدهم بن محرز الباهليّ: ١١٧.
مالك بن أسماء بن خارجة الفزاريّ: ٣٣، ٥٧، ٢٨٥.
مالك بن أعصر بن سعد: ٩٩.
مالك بن بدر الفزاريّ: ١١، ٢٤، ٢٦.
مالك بن بشر بن قيس السلميّ: ١٨٣.
مالك بن ثعلبة بن بهثة السلميّ: ٢٢١، ٢٢٥.
مالك بن جشم (من غظفان): ٩٤.
مالك بن الحارث: ٢١٦، ٢١٧.
مالك بن حداد بن معاوية المحاربيّ: ١٧٥.
مالك بن حذيفة بن بدر: ١٨، ١٩، ٢١.
مالك بن حمار الفزاريّ: ٤٥، ٤٦، ٧٩، ١٨٦.
مالك بن خفاف بن امرىء القيس السلميّ: ١٨٢، ١٩١.
مالك بن دينار (أبو يحيى): ٢٦٧، ٣٠٩، ٣١٦، ٣١٧.
مالك ذو الرقيبة القشيريّ: ٦٦.
مالك بن أسعد بن رفاعة بن ربيعة السلميّ: ٢٠٩.
مالك بن زغبة بن موهبة الباهليّ (الشاعر): ١٠٥.
مالك بن زهير بن جذيمة العبسيّ: ١٨، ٢١، ٢٦.
مالك بن زيد بن بكر: ١٧٠.
مالك بن سبيع الثعلبيّ: ٢٣.
مالك بن سعد بن عمرو السلميّ: ٢٠٤.
مالك بن سعد بن عوف الغنويّ: ١٢٦، ١٢٩.
مالك بن سعد الفزاريّ (حممة): ٥.
مالك بن طريف بن خلف المحاربيّ (الخضر): ١٧٤، ١٧٦.
مالك بن ظويلم العبسيّ: ٢٤.
مالك بن عمرو العَدوانيّ: ١٥٢.
مالك بن عمل بن كعب السلمي: ٢٢١.
مالك بن عوف بن امرىء القيس السلميّ: ١٩٢.
مالك بن عوف بن يقظة السلميّ: ١٨٨، ٢٠٢.
مالك بن غالب بن قطيعة العبسيّ: ٦٩.
مالك بن غنم بن طريف المحاربيّ: ١٧٦.
مالك بن قطبة (المرقّع) من غطفان: ٩٣.
مالك بن كعب بن عمرو الثقفي: ٢٣٦.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000431

مالك بن كعب بن عوف الغنويّ: ١٣٥.
مالك بن عوف العامريّ: ١٣٥، ١٣٦.
مالك بن مازن بن منصور: ١٧٨.
مالك بن مسمع البكريّ: ١٩٩.
مالك السلمي: ٢٣٣.
مالك بن يقظة بن عصيّة السلميّ (الدفّاع): ١٨٤، ١٩٠.
مانع الحريم = ظويلم بن عرين الفزاريّ: ٤٥.
ماوية بنت بكر بن حبيب: ٢٢٨.
مبارك بن فضالة: ٢١٤، ٢٦٩، ٣٠٨، ٣٤٠.
المتجرّدة: ١٤.
المتلمّس (الشاعر): ٥٢، ١٤٦.
المتمنّية (جدّة الحجّاج): ٣٠٩.
مثجور بن صعصعة: ١٦٩.
المثلّم الباهليّ: ١٢٤.
المثنّى بن يزيد بن عمرو بن هبيرة (أبو حميد): ١٧٢.
المثيل بن سميّ بن مازن الفزاريّ: ٣٧.
مجاشع بن مسعود السلميّ: ١٨٠، ١٨١، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣.
مجالد بن سعيد: ٢٧٠، ٢٩٦، ٣٠٤.
مجالد بن مسعود السلميّ: ١٩٣، ٣١٧.
مجدّع = المنتشر الباهليّ: ١١٥، ١١٦، ١١٧.
مجشّر بن مزاحم السلميّ: ٣٢٢.
محارب بن خصفة بن قيس عيلان: ١٦٧، ١٧٠.
محاربيّ بن هلال بن فالج السلميّ: ٢٢١.
محبّ بن ربيعة بن شكم: ١٧٠.
أبو محجن الثقفيّ: ٣٧٠، ٣٧١.
أبو محذورة: ٤٨.
محصّن بن سوّاء المحاربيّ: ١٧٥.
محفّز الكلابيّ: ٣٢٢.
المحلّق الضبّيّ: ٣١٣.
أمّ محمّد بنت منبّه: ٢٤٧.
محمّد بن أبان الواسطيّ: ٢٥١.
محمّد بن إبراهيم: ٢٧٥.
محمّد بن إسحاق: ١٨٠.
محمّد بن الحجّاج: ٣٣٣.
محمّد بن الحجّاج بن يوسف: ٣١٠.
محمّد بن الحسن = أبو بكر الأعين: ٢٩١.
محمّد الخارجيّ العدوانيّ: ١٥٣.
محمّد بن خلف: ٣٤٩.
محمّد بن ذكوان: ٣٠٦.
محمّد بن رباط الفقيميّ: ٣٢١، ٣٢٥.
محمّد رسول الله: النبيّ، الرسول ﷺ.
محمّد بن السائب: ٦٥.
محمّد بن سعد (صاحب الطبقات): ٤٩، ١٧٧، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٣٤، ٢٤٠.
محمّد بن سيرين العابر: ٢١٢، ٢٦٢، ٢٦٥، ٣٤١.
محمّد بن سيف الأزديّ: ٢٨٢.
محمّد [بن عبد الرحمان] بن الأشعث: ٣٤١، ٣٤٩.

محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن: ٦٧.
محمّد بن عبد الله بن خازم: ١٩٦، ٢٠١.
محمّد بن عبد الله بن الشيبانيّ: ٣٤٢.
محمّد بن عبد الله بن قيس: ٣٤٨.
محمّد بن عبد الله بن كناسة: ١٤٦.
محمّد بن عمر بن عبد الرحمان المخزوميّ: ٣٢٨.
محمّد بن عمير بن عطارد: ٢٤٨.
محمّد بن الفضيل: ٣٠٠.
محمّد بن المنتشر: ٢٦٤، ٣٤١، ٣٤٢.
محمّد بن واسع العابد: ١٨٨.
محمّد بن يوسف (أخو الحجّاج): ٢٤٩، ٢٧٤، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٣.
محياة بنت خالد بن سنان: ٧٥.
مخالف بن الحارث بن عمرو: ٦.
مخالف بن دهر الفزاريّ: ٤١.
المختار بن أبي عبيد الثقفيّ = أبو دومة: ٦٥، ٢٦١، ٢٨٢، ٣٧٠، ٣٧١.
مخدّش بن لأي بن عصيم الفزاريّ: ٤٥.
مخزوم بن مالك بن غالب العبسيّ: ٦٩.
المدائنيّ: ١٨٨، ١٩٨، ٢١٤، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٩ـ ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٣ ـ ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٧، ٣٠٩، ٣١٠ ـ ٣٣٦، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٥٠ ـ ٣٥٨.
مدرك بن حصن الأسديّ (الشاعر): ٥٦.
المدلاج بن عمرو بن عياذ العَدوانيّ: ١٥٢.
مذبّح = عقبة بن حليس الأشجعيّ: ٨٩.
مرّ بن بكر بن عميرة: ١٧٠، ١٧١.
أبو مرثد الغنويّ (الصحابيّ) = كناز بن حصين: ١٢٧.
مرثد بن كناز (الصحابيّ): ١٢٧.
مرثد بن نجبة بن ربيعة الفزاريّ: ٤١.
أبو مرجعة: ٣١٧.
مرداس بن أبي عامر السلميّ: ٢٠٦، ٢٠٨.
مرداس بن مويلك الغنويّ: ١٣١.
المرقّع = مالك بن قطبة الغطفانيّ: ٩٣.
مرقمة: ٥٦.
مرّة بن جابر (الشاعر): ١٦٥.
مرّة بن الحارث بن بكر: ١٧٣.
مرّة بن خالد بن سنان: ٧٥.
مرّة بن خليف الفهميّ (الشاعر): ١٦٤.
مرّة بن عاهان الحارثيّ: ١١٥.
مرّة بن عبس بن رفاعة السلميّ: ٢٠٨.
مرّة بن عميرة بن خُفاف: ١٨٢.
مرّة بن عوف بن رياح الفزاريّ: ٤٤.
مرّة الغطفانيّ: ٩٧.
مرّة بن فزارة: ٥.
مرّة بن مطرّف بن كعب العامريّ: ١٣٥.
مرّة بن معتّب الثقفيّ (العاقر): ٢٣٧.
مرّة بن هلال بن فالج: ٢٢١.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000433

مروان بن الحكم = طريد الرسول ﷺ: ١٣٧، ٣٦٦.
مروان بن زنباع (القرظ): ٦٣.
مروان بن محمد (الجعديّ، الحمار): ١٢٢، ١٣٧، ٢٣٠.
مروان بن نجبة بن ربيعة: ٤١.
مُرّي بن ثابت الخزرجيّ: ٤٨.
مريطة بن مخزوم بن مالك: ٦٩.
المُزُونيّ (يزيد بن المهلّب): ٢٧٧.
ابن مزيَد: ٢٠١.
مساب بن تيم بن سعد الفهميّ: ١٥٨.
مسافع (من غطفان)، أبو ابنَي دارة: ٩٥.
مساور بن رئاب التميميّ: ٣٢٩.
مساور بن صعصعة بن معاوية: ١٦٩.
مساور بن [هند بن] قيس بن زهير (الشاعر)، أبو صمعاء: ٦٢.
المستدرّ بن نوص العَدوانيّ: ١٤٣.
المستورد بن قدامة الباهليّ: ١٢٠.
مسدّد: ٢١٤.
مسروح: ٣٦٨.
مسروق بن الأجدع: ٣٤١.
مسروق السلمي: ٣١٩.
مسعدة بن حكمة: ٥٥.
ابن مسعود الصحابيّ = عبد الله: ٤٧، ٢١٥، ٢٢٠، ٣٠١.
مسعود بن حسّان بن عبد الرحمان: ٨.
مسعود بن شدّاد (أخته): ٢٢٩.
مسعود بن عمرو بن عمير الثقفيّ: ٣٦٩.
مسعود بن مصاد الكلبيّ: ٩٣.
مسعود بن معتّب بن مالك الثقفيّ: ٢٣٧.
المسك بنت ثقيف: ٢٣٥.
مسلم بن إبراهيم: ٣٠١.
مسلم بن الشمردل الباهليّ: ١٢٠.
مسلم بن عبد الله = الأجرد الثقفيّ (الشاعر): ٣٦٢.
مسلم بن عقبة المرّيّ: ٩١.
مسلم بن عمرو بن حصين الباهليّ: ١٠٧، ١١٤.
مسلم بن قتيبة بن مسلم: ١١٤.
مسلم بن يسار: ٢٦٦، ٢٩١.
مسلمة بن محارب: ٢٤٢، ٢٥١.
مسمع بن مالك: ٢٨٨.
المسيّب بن جبّار بن نجبة الفزاريّ: ٤١، ٤٢.
المشمعلّ بن هزلة الغنويّ = (فارس خرقة): ١٣٢.
مصرّف بن الحجّاج بن أوفى الباهليّ: ١٠٥.
مصعب بن الزبير: ١٢٤، ٣٢٨، ٣٤٧، ٣٧١.
مصعب بن عبد الله الزبيريّ: ٣٦٤.
مصعب بن عمير العبدريّ: ٢٠٥.
مصقلة بن هبيرة الشيبانيّ: ٢٤٤ ـ ٢٤٥.
مضابس بن مالك بن سعد الغنويّ: ١٢٩.
مضارب بن عبد الله الباهليّ: ١٢٤.
أبو المضرّحيّ: ٣٤١.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000434

مضرّس بن أنس بن خراش: ١٧٦.
مطاعن بن ظفر بن الحارث السلميّ: ٢٢٠.
مطرّف بن سيدان الباهليّ: ١٢٤.
مطرّف بن عبد الله بن الشخّير: ٣٢٠، ٣٢٢.
مطرّف بن الكاهن الباهليّ: ١١٩.
مطرّف بن المغيرة بن شعبة: ٢٤٨، ٢٦٥، ٢٨٩، ٢٩١.
مطرود بن مالك بن عوف السلميّ: ٢٠٢.
مطهّر بن رباح بن عمرو الباهليّ: ١٠٤.
مطهّر بن شيخ بن صخر المحاربيّ (الشاعر): ١٧١.
مطهّر بن معاوية بن نبيشة الباهليّ: ١١٨.
معاذة الثعلبيّة أمّ بني عقيل (من فزارة): ٣٧.
أبو معاوية الضرير: ٢١٦، ٢١٩.
معاوية بن أعصر: ٩٩.
معاوية بن بذاوة: ١٧٥.
معاوية بن بكر بن هوازن: ١٦٨.
معاوية بن بهثة بن سليم: ١٨٢.
معاوية بن الحارث بن وابش العدوانيّ: ١٤١.
معاوية بن سعد بن جعدة: ١٣٤.
معاوية بن أبي سفيان: ٨، ٣٣، ٤٩، ٨٧، ١٠١، ١١٠، ١٣٠، ١٥٦، ١٩٤، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٩٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧١.
معاوية بن عامر بن ثعلبة المحاربيّ: ١٧٦.
معاوية بن عمرو بن الحارث بن عمرو الشريد: ٤٧، ١٨٤، ١٨٦.
معاوية بن مرّ بن بكر: ١٧٢.
معاوية بن مرداس السلميّ: ٢٠٨.
معاوية بن معتّب بن مالك الثقفيّ: ٢٣٦.
معاوية بن نبيشة بن جندب الباهليّ: ١١٨.
معبد بن زرارة: ١٣٣.
معبد الطريق العَدوانيّ بن خالد: ١٥١.
معبد بن مسلم بن قتيبة: ١١٤.
معتّب بن مالك بن عمرو الثقفيّ: ٢٣٦.
معتّم بن قطيعة: ٥٩.
معدّ (صاحب العذاب عند الحجّاج): ٣٥٢.
معرّض بن أسماء بن الصلت السلميّ: ٢٠٠.
معرّض بن الحجّاج بن علاط السلميّ: ٢٠٥.
معرور بن سويد: ٢٧٧، ٢٧٨.
معشر بن زبينة بن كعب الثقفيّ: ٢٣٦.
معضد بن يزيد العجليّ: ٢١٦ ـ ٢١٩.
معقل بن سنان بن مظهر الأشجعيّ: ٨٥، ٩١.
معقل بن عبيد العبسيّ: ٦٧.
معقل بن ناصرة بن خفاف السلميّ: ١٩١.
معلّق بن هِدم بن عوذ العبسيّ: ٧٨.
أبو المعلّى الحِنائيّ: ٤٩.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000435

المعلّى بن زياد: ٢٩٧، ٢٩٨.
معمر بن راشد: ٣٠٨.
معن بن حاجرة: ١٨٤.
معن بن مالك بن أعصر: ١٠٠.
معن بن يزيد بن الأخنس السلميّ: ١٩١.
معيط بن عبد الله بن يقظة: ١٩٠.
معيط بن مخزوم بن مالك العبسيّ: ٦٩.
معين المحاربيّ: ١٧٧.
معيّة بن سكين: ٦.
أبو المغراء السلميّ: ٢٠٣.
المغمّر = القعقاع بن شور: ٣٣١.
المغيرة بن الأخنس الثقفي (الشاعر): ٢٤٨، ٣٦٦.
المغيرة بن شعبة: ١٩٢، ٢٣٦، ٣١٩، ٣٢١.
المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل = أبو صفية: ٢٨٣، ٢٨٩، ٢٩٠.
المغيرة بن عبيد الله المخزوميّ: ٤٥.
المغيرة بن المغيرة بن شعبة = نوفل بن الحارث بن المغيرة: ٢٤٨.
المغيرة بن مقسم الضبّيّ: ٢٦٦، ٢٩٠، ٢٩٣.
المفضّل الضبّيّ: ١٧.
المفضّل بن المهلّب: ١٩٧.
المقاصف (من عبس): ٦٧.
المقنّع بن مالك السلميّ: ٢٢١.
مكرمة بنت عمرو الخزاعيّ: ٢٣٥.
مكنف بن ضمضم الغنويّ: ١٢٨.
ملاّن بن عمل بن كعب السلميّ: ٢٢١.
ملحان: ١٥٥.
ملعقة العبسية: ١٣٤.
ملك الخزر: ٢٠٣.
ملك خيبر (ابنة): ٢٠٥.
ملكان من الأزد: ١٤٥.
ملكان بن خرم: ٥.
ملكان بن عكرمة بن خصفة (أبو مالك): ١٦٧، ٢٢٨.
أبو مليكة = الحطيئة.
مليكة بنت جشم بن حُبيب: ١٦٨.
مليكة بنت خارجة: ٣٨.
مليكة بنت ناشح بن وادعة بن همدان: ٩٩.
مليل بن عصيّة بن خفاف السلميّ: ١٨٤، ١٩٠.
مليل بن عمل بن كعب السلميّ: ٢٢١.
منبّه (أعصر بن سعد): ٩٩.
منبّه بن بكر بن هوازن: ١٦٨، ٢٣٥،
منبّه بن شبيل: ٣٦٢.
منبّه بن عبد الله بن غطفان: ٩٣.
منبّه بن العجلان الثقفيّ: ٣٦٢.
المنتدب بن عمرو بن معشر الثقفيّ: ٢٣٦.
المنتشر الباهليّ (مجدّع): ١١٥.
منخّل: ٢١٥.
المنذر بن الزبير: ٣٩، ٤٩.
منصور/ المنصور العبّاسيّ: أبو جعفر المنصور.
المنصور بن عكرمة بن خصفة: ١٦٧.

المنصور بن عمرو بن عاصية البهزيّ السلميّ: ٢٢٨.
المنصور بن المعتمر السلميّ القاضي، (أبو عتّاب): ٢٢٠.
منظور بن زبان بن سيّار الفزاريّ: ٣٧ - ٣٩.
منقذ بن عبد بن غنم: ١٠٤.
المنهال بن قنان بن شريك السلميّ: ٢٠٤.
منولة بنت جشم الثعلبيّ: ٥.
منيع بن مرّة بن خالد الكلابيّ: ١٣٥.
أبو المهديّ (أبو مهدية الكلابي): ٢٦، ٧١.
المهديّ العبّاسيّ: ٨، ٢٠٣، ٢٣٤، ٣٦٤.
مهران: ٢٧٩.
المهلّب بن أبي صفرة: ٤٣، ٣٦٨.
المهلهل: ٢٤٤.
أبو مودود = يزيد الضبي.
أبو موسى = إسحاق الفرويّ: ٣٠٠.
أبو موسى الأشعري: ١٢١، ٢٤٣، ٢٤٧.
موسى بن حكيم بن حنيفة: ٣٣٧.
موسى بن سيّار الهذليّ: ٢٨٤.
موسى بن طلحة: ٢٤٨.
موسى بن عبد الله بن خازم السلميّ: ١٩٦، ٢٠٠، ٣٢٢، ٣٢٣.
مولى عبد الرحمان بن سمرة = أبو سيف.
مؤذن رسول الله ﷺ = بلال بن رباح.
المؤمّل بن أميل المحاربيّ (الشاعر): ١٧٣.
ابن ميّادة المرّيّ (الشاعر): ٤٣، ١٧٧.
الميدان الأسديّ: ٩٥.
ميّة بنت جابر بن حبيب الفهمي: ١٦٦.

حرف النون

النابغة الذبيانيّ: ٣٣، ٤٥.
النابغة العَدوانيّ: ١٥٤.
ناج بن ملكان السلميّ: ٢٢٨.
ناج بن يشكر العَدوانيّ: ١٤٣، ١٥٤.
ناجية بن ناصرة السلميّ: ١٩١.
ناشب بن عامر بن رفاعة السلميّ: ٢٠٨.
ناشب بن هِدم بن عوذ العبسيّ: ٧٨.
ناصرة بن ثقيف: ٢٣٥.
ناصرة بن خفاف بن امرئ القيس السلميّ: ١٩١.
ناصرة بن عمرو بن سعد العدوانيّ: ١٥١.
نافع بن جبير: ٣٤٣، ٣٤٦.
نافع بن الحارث بن كلدة: ٣٦٧، ٣٦٩.
نافع بن خليفة الغنويّ: ١٢٨، ١٣٩.
نافع بن غيلان الثقفيّ: ٣٦١.
الناقد = عمرو بن محمد، (أبو عثمان): ٢٩٤، ٣٧٢.
ناقم = عامر بن جدّان بن جديلة: ١٦٨.
النبيّ = محمد رسول الله ﷺ: ٢٩، ٣٢، ٤٨، ٥٥، ٩٠، ٩٤، ١٠٣، ١١٢، ١١٩، ١٣١، ١٥٢، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٧، ٢٠٥،

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000437

٢٠٦، ٢١١، ٢١٢، ٢٢٤ ـ ٢٣٠، ٢٣٧ ـ ٢٤٠، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٧٠، ٢٨٩، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٣٩، ٣٦٧، ٣٧٢، ٣٧٣.
نبيح بن ثعلبة الأشجعي: ٨٧.
نبيشة بن الحارث بن رئاب السلميّ: ١٩٠، ٢٣١.
نبيشة بن حبيب السلميّ: ٢٣٠.
نُبيط بن شُريط الأشجعيّ: ٩٠.
النجاشي الحارثيّ: ٢٤٩.
نجبة بن ربيعة بن رياح الفزاريّ: ٤١.
أبو نجيد الأزديّ: ٢٩١.
أبو نجيح السلمي = ابن عبسة (الصحابي) ٢٢٦، ٢٢٨.
نخّاس: ٣٤٨.
النخع بن عمرو = الإياديّ: ١٤٧.
نسيب بن سالم النميريّ: ١٢٨.
نشبة بن ثعلبة الأشجعيّ: ٨٧.
نشبة بن رِعل بن مالك السلميّ: ٢٠٢.
نصر بن حجّاج بن علاط السلميّ: ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٥.
نصر بن خزيمة بن نصر العبسيّ: ٦٥.
نصر بن دهمان الأشجعيّ: ٥٠، ٨٨.
نصر بن فالج بن ذكوان السلميّ: ٢٢١.
نصر بن معاوية بن بكر: ١٦٨.
نصيحة (امرأة الأسدي): ١٣٣.
نصيرة بنت جشم: ٥، ٣٧.
نصيرة بنت هلال بن فالح: ٣٧.
النضر بن شبيب السلميّ: ٢٣١.
أبو النضر = هاشم بن القاسم: ٢٧١.
النضيرة بنت مروان الفزاريّ = اللقيطة الفزارية: ٢٨.
نعامة = بيهس.
أبو نعامة = شيبة بن نعامة: ١٧٩، ٣٠٦، ٣٠٧.
النعمان بن المنذر: ١٤، ١٣٤، ٣٤٧.
أبو نعيم = الفضل بن دكين: ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٤.
نُعَيم بن مسعود بن عامر الأشجعيّ: ٨٧.
نُعَيم بن أبي هند الأشجعيّ: ٩٠.
نفاس بنت ناقم (عامر بن جدّان): ١٦٨.
نفير بن هلال = أخو بيهس: ٥٠.
نُفيع بن سالم المحاربيّ، ابن صفّار: ١٧٦.
نُفيع بن غيلان الثقفيّ: ٣٦١.
نملة بن عامر المحاربيّ: ١٧١.
نُمَير بن معاوية العدوانيّ: ١٤٢.
أبو نميلة: ٢٨٩.
نهار (امرأة): ١٧٤.
نهشل بن عبيد بن مالك العامريّ: ٦٩.
النوار (امرأة الفرزدق): ٥٦.
نوح عليه السلام: ١٠.
نوفل بن الحارث = ابن المغيرة بن شعبة: ٢٤٨.
ابن نوفل الحميريّ (يحيى): ٢١١.
نويرة بن ثقيف التميميّ: ٣١٣.
نيزك (طرخان الهيطل) صاحب قلعة بادغيس: ٣٢٢.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000438

حرف الهاء

هادم عرشه الغنويّ: ١٣٤.
هارون بن حكيم: ٣٣٧.
هارون الرشيد: ١٤٩، ١٦٧، ٢٠٣، ٢٠٤.
هارون بن معروف: ٢٩٢.
هاشم بن حرملة المرّيّ: ٤٧، ١٨٤.
هاشم بن أبي سفيان الثقفيّ: ٢٤٩.
هاشم بن صفوان بن مرثد: ٤٣.
هاشم بن عبد مناف: ٢٠٨.
هاشم بن القاسم، أبو النضر: ٢٧١.
هامان: ٢٤٦.
ابن هبيرة: ١٠٤، ١١٤، ٣٠٦.
هبيرة بن مرداس السلميّ: ٢٠٨.
هدبة [بن خالد]: ٢٦٩، ٣٠٨.
هدم بن عوذ بن غالب العبسيّ: ٧٧.
هدم بن مسعود بن عديّ العبسيّ: ٧٧.
هذيل بن عبد الله الأشجعيّ (الشاعر): ٨٦.
هذيل بن عمران البرجميّ: ٢٧٦.
هذيل بن هبيرة بن حبيب الفزاريّ: ٤١.
هرثمة بن عرفجة البارقيّ: ٢١١.
هرم بن ضمضم المرّيّ: ٢١، ٢٤.
هرم بن قطبة بن سيّار الفزاريّ: ٣٨، ٣٩.
هرمي بن جابر بن قنفذ السلميّ: ٢٠٣.
هزلة بن معتّب الغنويّ: ١٣٢.
هشام بن عبد الملك: ٨٢، ١٨٨، ٢٢٠، ٢٥٨، ٢٦١، ٣٥٥، ٣٦٣، ٣٦٥.
هشام بن عمّار: ٣٥٣.
هشام بن الكلبيّ: ٣٥، ٧٣، ٧٤، ٨٦، ١٣١، ١٧٤، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢٤٠، ٢٧٦.
هشام بن المغيرة: ١٣.
هشيم (الراوي): ٢٧١.
هشيم بن بشير: ٢١٢.
هشيم بن صفوان بن مرثد: ٤٣.
أبو هلال الراسبيّ: ٣٠١.
هلال بن حرام بن سمّال: ١٩٤.
هلال بن خلف الفزاريّ أبو بيهس: ٥٠.
هلال بن سلامة بن ثعلبة الباهليّ: ١٠٦.
هلال بن سميّ بن مازن الفزاريّ: ٣٧.
هلال بن شمخ بن فزارة: ٤١.
هلال بن عبيد بن سعد الغنويّ: ١٢٦.
هلال بن فالج بن ذكوان السلميّ: ٢٢١.
هلال بن كعب بن عمرو الغنويّ: ١٣٤.
هلال بن مالك بن خفاف السلميّ: ١٩١.
الهلقام بن نعيم: ٢٧٧.
ابن همّام السلوليّ: ٢٩٠.
همّام بن المغيرة بن شعبة: ٢٤٧.
هميان بن عديّ السدوسيّ: ٢٥٥، ٢٦٨.
هند (من نساء عبس): ١٤.
هند بنت أسماء بن خارجة: ٢٨٥.
هند الأغرّ بن خالد بن صخر السلميّ: ١٨٧.
هند بنت جعدة بن غنيّ: ١٦٧.
هند بنت ربيعة بن نزار: ١٦٧.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000439

هند بنت شباب بن غطفان: ١٠٠.
هند بنت أبي سفيان، أمّ ببّة: ٢٥٤.
هند بنت عمرو بن ربيعة: ١٦٧.
هند بنت عمرو بن قيس: ١٧٠.
هند بنت عوف بن سعد الذبيانيّ: ٥٩.
هند بن عوف بن رياح الفزاريّ: ٤٤.
هند بنت كعب بن ثمالة: ٣٦٢.
هند بنت مازن بن ربيعة بن سعد العشيرة: ٥٩.
هند بنت مازن بن منصور: ١٨٢.
هند بنت المهلّب: ٣٥٣.
هوازن بن منصور بن عكرمة: ١٢٩، ١٦٧،
ابن هوبن: ٢٢٢، ٢٢٣.
هوذة بن الحارث بن عجرة السلميّ: ١٩٠.
الهون بن عليّ بن جسر: ١٧٠، ١٧٣.
هيبة بن معن: ١٠٠.
هيت المخنّث: ٣٦١.
الهيثم بن الأسود: ٣٣٣.
الهيثم بن بشر بن حكمة الفزاريّ: ٤٣.
الهيثم بن الصلت أبو بشر: ١٩٨.
الهيثم بن عديّ: ١٧١، ٢٤٤، ٢٩٦، ٣١٤، ٣١٧، ٣٤٦.

حرف الواو

وابش بن بهز بن امرئ القيس السلمي: ٢٠٤.
وابش بن زيد العدوانيّ: ٥٩، ١٤١، ١٥٤.
واثلة بن جشم بن جلاّن المحاربيّ: ١٧٣.
واثلة بن الحارث بن بهثة السلميّ: ٢٠٦.
واثلة بن خليفة السَدوسيّ: ٣٣٥، ٣٦٨.
وارم بن نوص العَدوانيّ: ١٤٣.
الواقدي: ٨٨، ١٠١، ١٢٧، ١٥٢، ١٧٩، ٢٢٦، ٢٣٤، ٢٤٠، ٢٨٢، ٣١٨.
واهب بن بغيض: ٦.
أبو وائل = شقيق بن سلمة: ٢٨٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٣.
وائل بن صعصعة بن معاوية: ١٦٩.
وائل بن معن: ١٠٠، ١٠٦.
وائلة أم بني صعصعة: ١٦٩.
وثّاب = عيينة بن حصن: ٣٣.
وحوح بن شيخ بن عبد السلميّ: ١٩١.
ودّ بن ناج بن يشكر العَدوانيّ: ١٥٠.
بنو ودّة: ٢٣٦.
ودّة بنت قيس بن الحارث: ٢٣٦.
ورد بن حابس العبسيّ: ٢٤.
ورد بن خالد السلميّ (الصحابيّ): ٢٢٥.
أبو ورقاء الجعفي: ٣٦٤.
ورقاء بن زهير العبسيّ: ٦١.
ورقة بن عبس: ٥٩.
وزر بن جابر السدوسي = الأسد الرهيص: ٥٩.
وشقة بن عوف بن بكر: ١٤٣.
الوقعة: ١٦٨.
وكيع بن الجرّاح: ١٧٩.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000440

أخو وكيع (الشاعر) = دويلة.
وكيع بن الدورقيّة القريعيّ (الشاعر): ١٩٦.
وكيع بن أبي السود التميميّ: ١٠٧.
ولاّدة بنت العبّاس بن جزء العبسيّ: ٦٢.
الوليد بن الحجّاج بن يوسف: ٣٥٢.
الوليد بن سماك بن عبيد العبسيّ: ٧٠.
الوليد بن عبد الملك: ٦٠، ٧٨، ٨١، ٩٧، ١٠٧، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٨٣، ٣٢٤، ٣٣٧، ٣٥٠.
الوليد بن القعقاع بن خليد العبسيّ: ٨٢.
الوليد بن يزيد بن عبد الملك: ٥٨، ٨٢، ٣٥٥، ٣٦٣.
وهب بن أميّة بن أبي الصلت: ٣٧٢.
وهب بن بغيض: ٦.
وهب بن أبي خويلد الثقفيّ: ٣٧٣.
وهب بن عبد الله بن قنفذ السلميّ: ٢٠٣.
وهب بن عوف بن رياح الفزاريّ: ٤٤.
وهب بن عوف بن يقظة السلميّ: ١٨٨.
وهب بن القاسم بن أميّة بن أبي الصلت (الشاعر): ٣٧٣.
وهب بن كليب بن عليم الباهليّ: ١١٨.
وهب بن معتّب بن مالك الثقفيّ: ٢٣٦.
وهبان بن بغيض: ٦.
وهيب بن عبد الله بن قنفذ السلميّ: ٢٠٣.
وهيبة بن ربيعة بن رفاعة السلميّ: ٢٠٨.
وهيبة بن عامر بن رفاعة السلميّ: ٢٠٨.

حرف الياء

ياسين: ٦٣، ٢٣٧.
يحيى بن آدم: ٢٣٢، ٢٦٢.
يحيى بن الحكم: ٣٢٥.
يحيى بن سعيد بن العاص: ٢٩٧.
يحيى بن نوفل الحميريّ: ٢١١.
يحيى بن وثّاب: ٢٨٧.
يحيى بن يعمر العدوانيّ: ١٤٣.
يربوع بن ثعلبة بن سعد الغنويّ: ١٣٠.
يربوع بن سمّال بن عوف السلميّ: ١٩٢.
يربوع بن مازن العبسيّ: ٦٠.
يربوع بن مالك السلميّ = عتبة بن فرقد: ٢٠٩.
يريمة بن عامر بن رفاعة السلميّ: ٢٠٨.
يزيد بن الأخنس بن حبيب السلميّ: ١٩١.
يزيد بن أسيد بن زافر = ابن المعطل السلميّ: ٢٠٣.
يزيد بن حذيفة بن بدر: ٢٤، ١٣٠.
يزيد بن خالد (القسريّ): ٣٥٥.
يزيد بن شقيق السلميّ: ٢٠٢.
يزيد بن شقيق الضبّيّ = أبو مودود: ٢٩٨.
يزيد بن عبيد بن عقيلة = الأشجعي (الشاعر).
يزيد بن عمر بن هبيرة: ٦، ٢٢٠.
يزيد بن عُمير الأسديّ: ٣٣٢.
يزيد بن أبي كبشة السكسكيّ: ٢٥١، ٢٨٣.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000441

يزيد بن مسلم بن قتيبة: ١١٤.
يزيد بن أبي مسلم مولى الحجّاج: ٢٨١، ٣٥٣.
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان: ١٩٥. ٢٩٦، ٣٦٩.
يزيد بن معاوية النخعيّ: ٢٢٨، ٢٦٩.
يزيد بن المهلّب : ٣٢٨.
يزيد بن هبيرة المحاربيّ، أبو داود: ١٧٢، ١٧٣، ٣٣٢.
يسار غلام الحطيئة: ٧٢.
يسر بن الحارث بن عبادة العبسي: ٧٧.
يشكر بن عدوان: ١٤١، ١٤٣.
أبو يعفور = ابن المغيرة بن شعبة.
يعقوب بن الحضرميّ: ٣٠٢.
يعقوب بن داود وزير المهديّ: ٢٣٤.
أبو يعمر بن عبد الله الفزاريّ: ٥٥.
يعمر بن كثير بن عوف الفهميّ: ١٦٥.
أبو اليقظان عامر بن حفص، سحيم: ٣٨، ٥٤، ٥٥، ٨٠، ٨٣، ٩٦، ١٠٣، ١١٠، ١١٤ ـ ١٢٠، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٧، ١٥٣، ١٦٦، ١٧٧، ١٨٦، ١٩٨، ٢٠٠، ٢١١، ٢٢٥ ـ ٢٣٠، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٨، ٣٤١، ٢٦٩، ٢٧٧.
اليمنيّة (اليمن): ١٩٦، ٣٥٥.
كاتب يوسف بن عمر الثقفي = مخذم.
يوسف بن الحجّاج: ٣٥٢.
يوسف بن الحكم بن الحجّاج: ٢٤٩، ٣١١.
يوسف بن سليمان الباهليّ: ٣٠٤.
يوسف بن عمر الثقفي: ١٨٨، ١٩٠، ٣٥٥ ـ ٣٥٩.
يوسف بن قتيبة بن مسلم الباهلي: ١١٤.
يوسف بن موسى القطّان: ٢١١، ٢٥٨، ٢٩٣.
يوسف النبي (عليه السلام): ٣١٦.
يونس بن الأرقم: ٢٦٨.
يونس بن سعيد بن حجّاج الثقفيّ: ٣٦٨.
يونس النحويّ: ١٨٨.

ربيعة: ١٩٦، ٣٦٨.
بنو رزيق بن معاوية: ٢٠٦.
بنو رقاش: ٤٩.
بنو رهاء (مذحج): ٥٢.
بنو رهم بن ناج: ١٥١، ١٥٥.
بنو روح بن ربيعة: ٦٠، ٦٧.
الروم: ٢٢٧.
بنو رياح: ١٣٧.

حرف الزاي

زبيد: ١٣٠.
الزبيريون: ١٩٩.
بنو زنباع بن جذيمة: ٦٣.
بنو زنيم بن لوذان: ٥٤.
بنو زهرة: ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٦٩.
بنو زياد بن سفيان (الكَمَلَة من عبس): ٧٨، ٣٢٧.

حرف السين

سدوس: ٧٢.
بنو سعد بن بكر: ٢٣١.
بنو سعد بن زيد مناة: ١٤٢.
بنو سعد العشيرة: ١٣٠.
السغد = الصغد: ١٠٧.
بنو سكين (بغيض): ٦.
بنو سلامة: ١١٧.
بنو سلمة بن وائل: ١١٧.
سلول: ١٦٨.
بنو سُليم: ٦٩، ١٨٥، ١٩٨، ٢٢٨، ٢٣١.
بنو سهم: ٧٧، ١٢٠، ٢٢٨.
بنو سيّار: ٣٨.

حرف الشين

أهل الشام: ٣٢١، ٣٢٤، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٥٢.
بنو الشريد: ١٨٤.
الشُغر: ٢٩٠.
آل شقيق بن ثور: ٣٢٧.
بنو شمخ: ٤٧.
بنو شيبان: ١٠.

حرف الصاد

بنو الصارد (مرّة): ٦.
بنو صبّار: ٢٠.
بنو صحب بن سعد: ١٠٥.
صُدَاء: ١٣٠.
بنو صعصعة: ١٢٤.
الصغد: ١٠٧.

حرف الضاد

ضبّة: ٨١.
ضبيعة: ١٨٩، ٢٦٧.
ضبينة: ١٣٥، ١٣٧.

حرف الطاء

طرود: ١٥٨.
الطفيليّون: ٩٧.
طيّئ: ٧١، ١٢٧، ١٣٢.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000443

حرف العين

بنو عاصم: ١٥.
بنو عامر بن رفاعة بن الحارث: ١٨٢، ٢٠٦، ٢٠٨.
بنو عامر بن صعصعة: ١١، ١٢، ٢٨، ٦٩، ٨٩، ١٢١، ١٢٤، ١٣٢، ١٣٦، ١٦٩.
بنو العبّاس: ١١٤.
بنو عبد الأشهل: ٦٠.
بنو عبد شمس: ٣٣٨.
بنو عبد الله بن غطفان: ٢٠، ٩٣، ٩٧.
بنو عبد مناف: ٢١١.
بنو عبد ياليل: ٣٧١.
عبس: ١١، ٢٦، ٦١، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٩٣، ٣٥٣.
العبسيّون التسعة: ٦٣.
بنو عبيد (غنيّ): ١٣٧.
بنو عتريف بن سعد: ١٢٦، ١٣٢، ١٣٧.
عدوان: ١٤٢، ١٥٢، ٢٣٧.
بنو عُذرة: ١٠٢.
بنو العُشَراء: ٣٧، ٥٤.
بنو عصيم: ١٧٥.
بنو عطارد: ٣٢٥.
بنو عطيّة: ٦٩، ٨٠.
بنو عقيل: ٣٣، ١٢١، ٣١١.
عكّ: ١٢٠.
بنو علاج: ٣٦٢.
العلوج: ٣٥٢.
بنو عمرو بن دودان: ١٥٢.
بنو عمرو بن رواحة: ٦٠.
بنو عمرو بن عبد: ١٢٠.
بنو عمرو بن عمر بن معشر: ٢٣٦.
بنو عمرو بن كلاب: ١١٦، ١٦٨.
بنو عمرو بن يربوع: ٣٢٧.
بنو عميلة (فزارة): ٤٧.
بنو عنقوس: ٨١.
بنو عَنَمة: ٥.
بنو عوذ: ٨٠.
بنو عوص (كلب): ٦٨.
بنو عوف: ٩٤.
بنو عيش بن خلاوة: ٨٥.
العَوفيّون: ١٤٩.

حرف الغين

بنو غراب: ٤٩.
غطفان: ٢٤، ٣٣، ٤٥، ٦١، ٨٩.
غِفار: ٢٣١.
غنيّ: ٩٩، ١٢٨ ـ ١٣٧.
بنو غيرة: ٣٧٣.
غيلان بن سلمة (أولاد): ٣٦٠.

حرف الفاء

بنو فرّاص: ١١٩، ١٢٤.
الفراقد (سُليم): ٢٠٩.
بنو فرير: ١٠٢.
فزارة: ٥، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٥٣، ٥٦، ٥٨، ٦١، ٨٩، ٩٧.
بنو الفضيل بن عمران: ٣٢٧.

فهم: ١٤١، ١٥٨.

حرف القاف

بنو قتيبة بن باهلة ١٢١.
القرّاء: ٢٧٨، ٣٠٤، ٣٢١.
أهل القرظ: ٦٣.
قريش: ٤٦، ١١٤، ١٥٥، ٢٢٦، ٢٣٨، ٣٤٨.
بنو قريع: ١٩٧.
قضاعة: ٧٩.
القيسيّة: ١١٦، ١٢٩، ١٩٨.
بنو قين: ١٦٦.

حرف الكاف

بنو كاهل: ٢٨٧، ٣٤٨.
بنو كعب: ١٣٢.
كلاب: ٦١، ١٣٢، ١٣٦.
كلاع (آل ذو): ٦٦.
كلب: ٣١، ٤١، ٦١، ٩٣، ٩٤.
كنانة: ٣٠٩.
بنو كنة (ثقيف): ١٥١، ٢٣٧، ٣٦٠.
الكواسجة: ١٠٣، ١٢٢.

حرف اللام

بنو لهب (الأزد) ١٤٥.
بنو ليث: ١٤٨، ٣٣٩.

حرف الميم

بنو مازن بن منصور: ١٦٧، ١٧٨، ١٥٤، ١٦٥.
بنو نشبة: ٢٠٢.
بنو النضر بن معاوية: ٢٣٨.
نكيل: ٢٩٠.
بنو نمير: ١٢٦، ١٣٩، ١٤٠.
بنو نهد (قضاعة): ٥٢، ١٣٠.
آل نهيك: ٣٢٧.
بنو نوص (عدوان): ١٤٣.
بنو مالك بن طريف المحاربي: ١٧٤، ١٧٦.
محارب: ١٦٧، ١٧٠، ١٧٧.
بنو مخزوم (عبس): ٧٥.
مذحج: ١٨٧.
مُراد: ١٣٠.
المرتدون: ١٨٣، ١٨٥.
بنو المرَق: ٢٨٥.
بنو مروان: ١٥١، ٢٠٣.
المُزون: ٣٣٦.
المشركون: ١٨٥، ٢٣٧، ٣٦٩، ٣٧٣.
مضر: ٣٦٨.
بنو معتّب: ٢٤٨.
بنو ملاص: ٨٠.
بنو ملعقة: ١٣٤.
بنو ملكان (الأزد): ١٤٥.
بنو منولة: ٤٤.
المهاجرون: ٣٠٤.
آل المهلّب: ٣٢٦.
المؤلّفة قلوبهم: ٢٩، ٣٦٩.

حرف النون

بنو نوفل بن عبد مناف: ١٧٨.

حرف الهاء

بنو هاشم: ٩١، ٣٥٣.
هـذيـل: ١٠٢، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٤. ٢٢٨، ٢٢٩.
بنو هلال بن عامر: ٦٣، ٢٣٦.
همدان: ٣٤٥.
هوازن: ١٢٩، ١٦٧.

حرف الواو

بنو وابش (عدوان): ٥٩.
بنو وائل: ١١٧.
بنو وائلة (الأزد): ١٤٥.
بنو ودّة: ٢٣٦.
الوقعة (بنو عوف من هوازن): ١٦٨.
بنو وهب بن بغيض: ٧.
وهيب (عدوان): ١٥٥.

حرف اليـاء

بنو عبد ياليل (ثقيف): ٣٧١.
بنو يربوع: ١٥.
بنو يعمر: ١٦٥.
أهل اليمن: ١٩٦، ٣٥٦.

فهرس الأقوام والقبائل والأمم والجماعات

حرف الألف

آل فضيل بن عمران: ٣٢٧.
آل المهلّب: ٢٧٦، ٣٢٦.
آل نهيك: ٣٢٧.
الأبناء: ١٧٤، ١٧٦.
الأراقم: ٢٢٨.
الأزارقة: ٢٥٥، ٣٣٩.
الأزد: ٨، ١٣٤، ١٤١، ١٤٥، ١٥٩.
بنو أسد: ١١، ٢٤، ٣٣، ٥٤، ٦٢، ٦٦، ١٣٣.
أسلم: ٢٣١.
أشجع: ٢٤، ٥١ ـ ٥٣، ٨٥ ـ ٩١.
الأشعريّون: ١٢٠.
بنو الأشهل: ٦٨.
بنو أصمع: ١٠٥.
الأعاجم: ٣١، ٣٢١، ٣٥٠.
بنو الأعرج: ١٢١.
بنو أميّة: ١٥٥، ٢٢١.
الأنصار: ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٥٣، ٣٠٤.
بنو أهيب (كلب): ٦٨.
بنو الأوس بن عمرو: ١٢.

حرف الباء

بنو باعث (غطفان): ٦٨.
باهلة: ٩٧، ١٢٠، ١٨٩، ٣٢٣.
بجاد: ٧٦، ٧٧.
بنو بجلة (الكوفة): ٢٢٥.
بجيلة: ١٦٢، ٢٣٢، ٢٣٩.
بنو بدر بن عمرو: ١٥، ١٨، ١٩، ٢٧، ٣٦، ٣٩، ٥٤، ٥٥، ٥٦.
بنو بذاوة: ١٧٥.
بنو البكّاء: ٣٢٨.
بكر بن وائل: ١٩٦.
أهل بلخ: ١٩٥.
بنو بيهس: ٥٢.

حرف التاء

الترك: ١٩٥، ١٩٧، ٢٥٥.
تغلب: ٣٤، ٣٩، ١٠١،
تميم: ٤٤، ١٠٢، ١٠٧، ١٧٧، ١٩٦.
تنوخ: ٢٩٠.
التوّابون: ٤٢، ١١٧.
بنو تيم الله: ١٦٧، ٢٢٨.

حرف الثاء

بنو ثعلبة بن سلامان: ٣١٤.
ثقيف: ١٤٧، ٢٣٥ ـ ٣٥٤.
ثمالة (الأزد): ١٤٣.
ثمود: ٣٠٩، ٣٥٣.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000447

حرف الجيم

الجبريّون (البصرة): ٢٤٩.
جحاش: ٢٣.
جرم: ٥٢.
جرهم: ٢٢٩.
أهل الجزيرة: ١٠١.
جسر: ١٧١، ١٧٢.
بنو جعفر بن كلاب: ٨٩، ١٣٥.
جعفيّ: ١٣٠.
جهينة: ٤٤، ٢٣١.
بنو جوشن: ٩٦.
بنو جاوة: ١١٩، ١٢٤.

حرف الحاء

بنو الحارث بن كعب: ٥٠، ١١٥، ١٣٠، ١٨٦.
بنو أبي حارثة المرّيّ: ٣٨، ٦١.
الحبشة: ١٧٩، ٣٦١.
بنو حبيب بن زيد: ١٢١.
بنو حجر بن عمرو: ١٤٥، ١٥٢.
حِذيم بن جذيمة: ٦٤، ٨١.
الحرورية: ٢٣٣.
بنو حرّاق (غنيّ): ١٣٧.
الحُلّام (بنو نوص العدوانيّ): ١٤٣.
حممة (فزارة): ٥.
حمّة: ٣٣٥.
بنو حنظلة: ٦٠، ٦٣، ٦٦.

حرف الخاء

خارزم/ خوارزم: ١٠٧، ١١٠.
خثعم: ١١٦، ١٣١، ٢٠٢.
بنو الخرشب: ٨٤.
الخزر: ٢٠٣.
بنو خصفة بن قيس: ١٦٧.
الخُضر = بنو مالك بن طريف المحاربي: ١٧٤، ١٧٦.
الخُلْج من قريش: ١٥٥.
بنو خلف بن رواحة (عبس): ٦٠، ٦٥.
أهل الخلّة: ١٨٦.
بنو خليد: ٦٢، ٨٢.
الخوارج: ١٢٤، ٢٢٣، ٢٩٦، ٣١١، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٥٢.

حرف الدال

بنو داود بن طهمان: ٢٣٤.
الدهاقين: ٢٥٤، ٢٥٩، ٣٣٢، ٣٤٤، ٣٥٢.
بنو الديل: ١٦٤، ٣٠٩.

حرف الذال

ذبيان: ٢٢ ـ ٢٦، ٣٩، ٦١، ٧١، ٨٣.
بنو ذو الكلاع: ٦٦.

حرف الراء

بنو راعية المعزى: ٧٤.
الرباب (الأزد): ١٤٥.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000448

فهرس الأماكن والبلدان

حرف الألف

أبزقباذ: ١٨٠.
الأُبُلّة: ١٧٨، ١٨٠، ٢٣١.
آذربيجان: ٢٠٩.
أردبيل: ٢٠٣.
أرمينية: ١٠١، ١٠٢، ١١٤، ٢٠٣، ٣٧٠.
أصبهان: ٢٤٩.
الأكيراح: ٢٤٧.
الأهواز: ١٢٤، ١٣٧، ٢٨٠، ٣٤٢.
أهوى: ١٢٨، ١٣٩.
أيليا: ٢٨٠، ٣٢٩.

حرف الباء

باب الزابي: ٢٨١.
بابا اللان: ٢٠٣.
البحرين: ١١٤، ١٧٧، ٣٦٦.
بخارى: ١٠٧، ١١٠.
برذعة: ١٠١.
البصرة: ٨، ٤٨، ٥٦، ٧٠، ٩٦، ١٠٤، ١١١، ١١٤، ١٢٠، ١٢١، ١٢٤، ١٥٥، ١٧٨ ـ ١٨٠، ١٨٨، ١٩٠ ـ ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٣١، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٤٩ ـ ٢٥١، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٨٠ ـ ٢٨٣، ٢٩٢، ٣٠٤، ٣٢٢، ٣٢٩، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٦٧، ٣٦٩.
بطن نخلة: ٢٠٨.
بغداد: ١٠٤.
البقيع: ٩١.
بلخ: ١٩٥.
البلقاء: ٨٢.
البلنجر: ١٠٢، ١٢٢، ٢١٨.
البنيان: ٢٧٩.
بيشة: ١٤٧.

حرف التاء

تبالة: ٢٥٠.
الترمذ: ١٩٧.
تيماء: ٢٢٦.

حرف الثاء

الثويّة: ٢١٥.

حرف الجيم

الجبّان: ٣٤٧.
الجبّانة (بالكوفة): ٢٨٧، ٣٤٧.
الجزيرة: ٣٤، ٩٦، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٨، ٢٠٣، ٢٠٤، ٣٢٧، ٣٢٨.

جسر سورى: ٢٧٩.
جعفي: ١٣٠.
جَمْع (المزدلفة): ١٤٢.
جنديسابور: ١٢٢.

حرف الحاء

حاذة: ٢٢٧.
الحبشة: ١٧٩، ٣٦١.
الحجاز: ٢٨، ١٤٣، ٣٤٨.
حرة الحدثان: ٧٣.
حرة بني سليم: ٢٠٧، ٢٢٧.
حفرة دينار: ٢٦٠.
حلوان (العراق) ٢٧٥، ٣٥٩.
حمص: ٣٤٧.
حوض أمّ عبد الله (بالبصرة): ٢٠٠.
الحيرة: ١٤، ٢٨٧.

حرف الخاء

خاخ: ٣٦١.
خارزم: ١٠٧، ١١٠.
خثعم: ١١٦، ١٣١، ٢٠٢.
خراسان: ٨٢، ١٠١، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١٤، ١٤٣، ١٤٤، ١٧٧، ١٩٣ ـ ١٩٨، ٢٢٠، ٢٣١، ٣٢٢، ٣٤٤.
الخريبة: ١٨٦.
خضراء واسط: ٣٥٨.
الخنوقة: ١٣٢.

حرف الدال

دار سنبيل بالبصرة: ١٩٤.
دار عُمير: ٣٢٤.
داوردان: ٣٤٧.
دجلة: ٤٣، ١٨٨، ٢١٠، ٢٨٥، ٢٨٦.
درابَاذ: ٢١١.
دستميسان: ١٨٠، ٣٣٢.
دمشق: ٤٩، ٦٠.
دُور جسر بن محارب: ١٧٠.
الديماس: ٢٦٣، ٣٠٠، ٣٢٥.

حرف الذال

ذات إصاد: ١٦.
ذو أطلال: ٨٠.
ذو المريقب: ٢٠، ٦٦.

حرف الراء

الرجيع: ١٢٨.
رخمان: ١٦٤.
رصافة الكوفة: ٢٤٦.
الرقم: ٨٩.
الرقّة: ٢٠٣.
رمّان: ١٢٧.
الرملاء: ١٣٢.
الريّ: ١٠٧، ١١٠، ١١٤، ١٥٦.

حرف الزاي

الزابي: ٢٨٢ ـ ٢٨٥.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000450

حرف السين

سابور: ٢٧٩.
سجستان: ١٢٣.
السخبريّة: ٣٢٢.
السراة: ٢٣٥.
سرخس: ١٩٥.
سفوان: ٣١٢.
سمرقند: ١١٠.
السند: ١١٤.
سهارسوخ بجلة: ٢٢٥.
السواد: ٢٥٩، ٢٨٢، ٣٥٣.
السوس: ١٠٣.

حرف الشين

الشام: ٦١، ٦٦، ٧٨، ٩٣، ١٠٣، ١٣٦، ١٨٣، ١٨٨، ١٩١، ١٩٩، ٢٢٧، ٢٣٤، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٨، ٣٢٨ ـ ٣٣١، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٧١.
شرج: ٧١.
شُعبى: ١٣٢.
شمشاط: ٢٢٤.
شهرزور: ٢٠٩، ٢١١.

حرف الصاد

الصامغان: ٢١١.
الصفا والمروة: ١٠٨.
صفين: ٦٠.
صفينة: ٢٢٧.

حرف الطاء

الطائف: ١٣٣، ١٤٨، ١٩٩، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٨٧، ٣٢١، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦٥، ٣٧١.
طبرستان: ١١٤، ٢٤٤، ٢٤٥.
الطفّ: ١٣٣.
طوس: ٢٠٣.

حرف العين

العبلاء: ١١٦.
العراق: ١٠، ١٨٨، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٧٣، ٢٨٣، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٤٨، ٣٥٥، ٣٧٠.
عكاظ: ٣١.

حرف الفاء

فارس: ١٩٢، ٢٤٨، ٣٢٨، ٣٤٤.
الفرات (النهر والكورة): ١٨٠، ٢٢٣، ٢٨٦، ٣٣٣، ٣٤٤، ٣٥٦.
فلسطين: ٢٨٠.

حرف القاف

القادسيّة: ٦٦.
القبّة الخضراء: ٢٥٢، ٢٨٠، ٢٨٣.
قرقرة: ٢٠٢.
قرقيسيا: ١٢٠.
القريّة: ٢٠٧.
قزوين: ١٥٦.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000451

قصر مجاشع بميمند: ١٩٣.
قصر المسيّرين: ٣٣٦.
قصر النعمان: ٢٨٧.
قنطرة قرّة بالبصرة: ١٢١.

حرف الكاف

كابل: ٢٥٥.
كرمان: ١٩٣.
الكعبة: ٣٧١.
الكوفة: ٣٣، ٤٩، ٥٨، ١٠٢، ١١١، ١٢٥، ١٣٤، ١٤٩، ١٧١، ١٧٧، ١٩٢، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٣٣، ٢٣٩ ـ ٢٥١، ٢٨٠ ـ ٢٨٣، ٢٨٩، ٣٠٩، ٣٢٩، ٣٥٠ ـ ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٦٤، ٣٧١.
الكيوانة: ٥١.

حرف اللام

لعلع: ٢٨٠.

حرف الميم

ماسبذان: ٣٥٩.
مخاليف اليمن: ٣٥٦.
المدائن: ٦٨، ١٧٦، ٢٨٠.
المدينة: ٣١، ٥٤، ٦٠، ٨٨، ٩١، ٩٤، ٩٥، ١٢٧، ١٧٩، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٤، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٤٢، ٢٥٠، ٣٠٤، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٥٤، ٣٦٦، ٣٦٩.
مرو: ١٤٥.
المريقب: ٢٠.
مسجد العبلاء: ١١٦.
مسجد بني كاهل: ٢٨٧.
مسجد الكوفة: ٢٥٩، ٣٥٠.
مصر: ٧٨، ١٩٢، ٢٣٨.
مكّة: ١٢ ـ ١٣، ٤٦، ٩٤، ١٩٣، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٢٦، ٢٣٧، ٢٦٢، ٢٦٧، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٩.
مناذر (الأهواز): ٢٠١.
منى: ١٤٢.
الموصل: ١١٤، ٢٠٣، ٢٠٩، ٢١٠.
ميسان: ٣٢٩.
ميمند: ١٩٣.

حرف النون

ناظرة: ٧١.
نخل: ٥٤.
النخيلة: ٣٣٣.
نسا: ١٩٥.
نصيبين: ٢٢٢.
نهر أبي العاج: ١٨٨.
نهر أمّ عبد الله (البصرة): ٢٠٠.
نهر بلخ: ٣٢٢.
نهر المرأة: ٣٤٤.
نيسابور: ١٩٦، ٢٠٠.
النيل (العراق): ٢٥٩، ٢٨٢، ٢٨٣.
نينوى: ٢١٠.

حرف الهاء

هراة: ١٠١، ١٩٦.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000452

هَرْشَى: ١٤٨.
الهند: ١٠٤.

حرف الواو

وادي السباع: ٥٥.
وادي القرى: ١٤٧.
واسط: ٧، ١٧٧، ٢٥١، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٧ ـ ٣٠١، ٣١٨، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣٥، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٣.
ودّان: ١٤٨.

حرف الياء

يثرب (وانظر: المدينة): ١٢، ٢١.
اليعمريّة: ٢٣.
اليمامة: ٧، ٧٢، ١٥٢، ١٧٢.
اليمن: ٨٢، ١٤٧، ٢٥٠، ٢٥٩، ٣١٠، ٣١١، ٣٥٣، ٣٥٦.

فهرس الأشعار

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
		(ءُ)		
براءُ	طويل	٣	مجهول	٣٥٤
اللواءُ	وافر	٢	[يوسف بن توسعة]	٢٥٠
السماءُ	وافر	٢	الأخطل	٣٢
		(ءِ)		
بلائي	وافر	٢	شبيب بن جَحْل	١٢١
		(بُ)		
معتّبُ	طويل	١	مجهول	٢٥٠
كاذب	طويل	١	أمٌّ	٢٨٧
معجبُ	طويل	١	طفيل الغنَوي	١٢٦
ويثوّبُ	طويل	١	طفيل الغنَوي	١٣١
تكذّبوا	طويل	٦	طفيل الغنَوي	١٢٩
هيوبُ	طويل	١	طفيل الغنَوي	٣٣٠
تذوبُ	طويل	٤	واثلة بن خليفة	٣٣٥
طبيبُ	طويل	٢١	كعب الغنوي	١٣٨

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000455

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
صاحبُهْ	طويل	٢	الفرزدق	١٥٥
معايبُه	طويل	٢	عبد ربّه العدواني	١٥٦
خطيبُها	طويل	١	سحبان وائل	١٢٣
سالكها	منتشر	١	أعشى باهلة	١١٥
عَجَبُ	بسيط	٥	طريح الثقفيّ	٣٦٣
النجبُ	بسيط	٣	شاعرة من بني بدر	٣٦
غريبُ	مخلّع	٩	ذو الأصبع	١٥٦
غضابُ	كامل	١	العبّاس بن مرداس	١٨٣

(بِ)

والتحوّبِ	طويل	١	عقيليّ	٣١١
مُنصبِ	طويل	١	طفيل الغنوي	١٣٢
السربِ	طويل	٤	ريش لغب الفهميّ	١٦٥
حسابِ	طويل	١	مجهول	٢٥٢
حبيبِ	طويل	١	الحارث بن حبيب	١١٩
مُريبِ	طويل	١	قيس بن الهيثم	١٩٩
الرِيَبِ	بسيط	٢	عقيل بن عُلَّفَة	٣٦
بأسلابِ	بسيط		مجهول	١٠٤
وهيبِ	وافر	١/٢	حلحلة بن قيس	٣٩
مجرّبِ	كامل	٢	مجهول	٢٩
الأهلبِ	كامل	١	الأسود بن يعفر	٩٩
غرابِ	كامل		سفيان بن غراب	٥٣
شهابِ	كامل	١	عبّاس بن مرداس	٢٣٤
الأجبابِ	كامل	٣	لبيد	١٣٦
حبيبِ	كامل	١	مجهول	٢٣١
[حسْبي]	كامل	١/٢	دريد بن الصمّة	١٨٤

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000456

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
		(بَ)		
لتعتبا	طويل	٢	عليّ بن الغديّر	١٣١
لاغبا	طويل	٢	أبو يعمر بن مسعدة	٥٥
اقترابا	وافر	١	جرير	٣١٤
لغابا	وافر	١	بشر بن أبي خازم	١٢٤
ثيابا	وافر	٣	ابن عرادة	٢٠١
المَهِيبا	وافر	١	يحيى بن عمر العدواني	١٤٤
		(تُ)		
ثابتُ	طويل	١	تيميّ	١٦٧
ثابت	طويل	١	مجهول	٢٢٨
		(تِ)		
فولّتِ	طويل	٤	الفرزدق	٢٨٠، ٣٣٠
وكّلتِ	طويل	١	الفرزدق	٣٢٩
		(تَ)		
فانصاتا	طويل	١	مجهول	٨٨
		(ثِ)		
بثلاثِ	طويل	٣	الجرنفش	٣١٤
		(جُ)		
والوُلُوجُ	منسرح	٤	طريح الثقفيّ	٣٦٤

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
		(جِ)		
حجّاج	بسيط	١	المتمنّية	٢٠٥، ٣١٠
حاج	وافر	٢	ثقفيّ	١٥٥
ناج	وافر	٢	عمير بن الحُباب	٢٢٣
الحجّاج	كامل	٣	جرير	٣١٤
الأعرج	متقارب	٢	باهليّ من بني حبيب	١٢١
		(حُ)		
جُنوح	طويل	١	النابغة	٣٣
		(حِ)		
رُزّحِ	طويل	٤	عروة بن الورد	٨٠
المطارحِ	طويل	٢	أرطاة بن سهيّة	٦٦
القارحِ	كامل	١	مجهول	٣١٠
		(حَ)		
صلحا	بسيط	٢	مجهول	٣٦٣
		(دُ)		
الرِفْدُ	طويل	٢	عبد بن شميس الجرَمي	١٢٦
حمدُ	طويل	٢	الحطيئة	٧٢
باردُ	طويل	١	الفرزدق	٨٠
يريدُ	طويل	١	هوذة بن الحارث	١٩٠
عضدُ	بسيط	٢	منبّه الثقفي	٣٦٢
والبلدُ	بسيط	٤	عمرو بن الأسلع	٢٧

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000458

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
أفسدُوا	كامل	١	الحطيئة	٧٦
		(دِ)		
مؤكّدِ	طويل	١	مجهول	٣٤٨
المشيّدِ	طويل	١	الفرزدق	٥٦
سعيدِ	طويل	٢	يونس بن سعيد	٣٦٩
الوادي	بسيط	١	مجهول	٢٨٨
بالوادي	بسيط	٢	أخت ابن عاصية	٢٢٩
بادي	بسيط	١	الفارعة	٢٢٩
الإصادِ	وافر	٢	قيس بن زهير	١٧
بزاد	وافر	١	قيس بن زهير	١٨
أسيدِ	وافر	١	خالد بن جعفر	٦١
الوليدِ	وافر	١	مساور بن هند	٦٠
بيزيد	كامل	١	جرير	١٧٢
		(دَ)		
أوقدَا	طويل	٣	عقيل بن عُلَّفَة	٢٧
سدادَا	خفيف	٢	أحيحة بن الجلاح	٢٢
خالدَه	متقارب	٥	مجهول	٩
		(دْ)		
المشاهدْ	كامل	١	عجلان بن سحبان	١٢٣
		(دُ)		
مأخوذُ	بسيط	١/٢	مجهول	٣١٨
		(رُ)		
قفرُ	طويل	٣	ابن الحجّاج الثعلبيّ	١٧٢

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000459

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
وتُذكرُ	طويل	١	ابن عقب	١٣٣
تماضِرُ	طويل	١	راشد السلميّ	٢٣٠
بصيرُ	طويل	٥	ذو الأصبع العدواني	١٥٦
صغيرُ	طويل	١	الفرزدق	٩٦
جريرُ	طويل	١	مجهول	١٥٣
إسارُها	طويل	٢	هُذليّة	٢٢٩
تَبورُها	طويل	١	مالك بن زغبة الباهليّ	١٠٥
نحورُها	طويل	١	مجهول	٥٤
ولا سخرُ	بسيط	٦	أعشى باهلة	١١٦
فنعتذرُ	بسيط	١	المؤمّل بن أميل	١٧٣
منظورُ	بسيط	٢	حجر بن معاوية الفزاري	٣٨
الصدور	وافر	٤	حذيفة بن بدر	١٨
والقصورُ	وافر	١	مجهول	٢٣٨
تسعّر	كامل	١	مجهول	١٠٧
أمورُ	كامل	٢	الأخطل	٢٨٨
الموفورُ	خفيف	٢	عديّ بن زيد	٣٤٩
		(رِ)		
قنبرِ	طويل	١	الفرزدق	٣٣٠
غدْرِ	طويل	١	ابن أمّ الحكم	٩١
والنحْرِ	طويل	١	جبار بن مالك	٤٦
من قبرِ	طويل	١	ابن جمانة الباهليّ	١٠٣
الخوادرِ	طويل	١	مرّة بن جابر	١٦٥
وابن بشير	طويل	٢	مجهول	٦٧
بدرِ	طويل	١	أبو المختار	٢٠١
هوْبرِ	طويل	١	تميم بن الحباب	٢٢٣
وإعسارِ	بسيط	١	النجاشي الحارثيّ	٢٤٩

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000460

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
بتجرارِ	بسيط	١/٢	مجهول	٣٢١
من عار	بسيط	٢	ابن دارة	٩٥
بأسيار	بسيط	١	ابن دارة	٥٧
دينارِ	بسيط	١	ابن دارة	٥٧
سيّارِ	بسيط	١	جرير	٣٩
سيّارِ	بسيط	٢	جرير	٣٩
عمّارِ	بسيط	١	عقيل بن عُلّفة	٣٦
سيّارِ	بسيط	١	عقيل بن عُلّفة	٣٩
أمرِ	وافر	٣	حذيفة بن بدر	١٤
عمرو	وافر	٣	الربيع بن زياد	١٤
كبِشْر	وافر	١	خفاف بن ندبة	١٨٣
إزاري	وافر	٥	بعض الغُزاةِ	٢٣١
أنيري	وافر	٢	سُلمِيّ	٢٠٠
الحمارِ	وافر	٢	خارجي	٣١١
بالفقيرِ	وافر	٣	إمام بن أقرم	٣٣٢
الصفرِ	كامل	١	عبد الله بن كامل	١٨٣
طائرِ	كامل	٣	عمران بن حطّان	٢٨٦
الحرِ	كامل	٢	الحادرة	٣٨
حمارِ	كامل	١	مدرك الأسدي	٥٦
حمارِ	كامل	١/٢	النابغة	٤٥، ٤٦
فقير	كامل	١	مجهول	٤٨
الساري	كامل	١٢	الربيع بن زياد	١٩
معذر	متقارب	١	مجهول	١١٢
		(رَ)		
أعمّرا	طويل	١	أبو شجرة ابن الخنساء	١٨٦
أحمرا	طويل	١	الخضري المحاربي	١٧٧

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
أعفرا	طويل	١	عمرو بن أحمر	١٢٠
منشورا	بسيط	٢	واثلة السدوسي	٣٦٨
عُصُرَا	منسرح	١	الربيع بن ضبع	٧
		(زْ)		
المعتصر	كامل	٥	أمّ كثير الحارثيّة	٢٤٦
البقر	متقارب	٢	مجهول	٢٦٠
النواجِزُ	طويل	١	الشمّاخ	١٧٤
		(سُ)		
بيهسُ	طويل	٢	المتلمّس	٥٢
هاجسُ	طويل	٢	عبد الملك بن مروان	٣٤٥
		(سِ)		
أمسِ	وافر	٣	دريد بن الصمّة	١٨٥
بيهسِ	كامل	١	تغلبيّ	٥٣
المنفسِ	متقارب	٢	ذو الأصبع العدواني	١٥٠
		(شُ)		
خراشُ	وافر	٢	مجهول	١٧٥
		(ضُ)		
مهيضُ	طويل	٣	العديل العجليّ	٢٧٢
		(ضِ)		
والنقض	هزج	٧	ذو الأصبع العدواني	١٤٩

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000462

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
		(عُ)		
يقطعُ	طويل	٢	ابن عنقاء الفزاريّ	٤٦
أيجعُ	طويل	٢	موسى بن حكيم	٣٣٧
أروعُ	طويل	٢	تأبّط شرّا	١٥٩
ربيعُ	طويل	٣	قيس بن زهير	١٩
الضبعُ	بسيط	٣	عبّاس (بن مرداس)	١٨٧
الضبعُ	بسيط	١	ضُبينيّ	١٣٦
المجمعُ	كامل	٢	مجهول	٥٤
ومتاعُ	كامل	١	سليمان بن عبد الملك	٨٢
		(عِ)		
تمنّعِ	طويل	٢	خالد بن جعفر العامري	١٢
يربوع	بسيط	٢	الفرزدق	٣٢٧
الضياع	وافر	٢	طريح الثقفي	٣٦٤
لم تجمعِ	كامل	١	محمد الخارجيّ العدوانيّ	١٥٣
والأقرع	متقارب	٣	عبّاس بن مرداس	٢٠٦
		(عَ)		
لتضعضعا	طويل	٢	الفرزدق	٣١٠
أصمعا	طويل	١	عقيليّ	١٢١
أقرعا	طويل	٣	قراد بن حنش	٣٨
أجمعا	طويل		زُميل بن عبد مناف	٥٧
تبعا	بسيط	١	جارية للحجّاج	٣٤٢
الوقَعة	بسيط	١	أسديّ	١٦٨
مطواعا	كامل	٢	المؤمّل بن أُميل	١٧٣

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000463

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
		(فُ)		
الزعانفُ	طويل	٢	شمعلة بن طيلسة	٦٨، ٩٦
تعزفُ	طويل	٢	أعرابيّ	٢٤٦
		(فِ)		
الخلائفِ	طويل	٤	الفرزدق	٣١٢
يوسفِ	طويل	٢	زياد بن قُطبة	٣٤٩
ثقيفِ	وافر	٣	حسّان بن ثابت	٢٤٤
وثِقافِ	كامل	٣	غطفانيّة	١٠٤
		(قُ)		
محلّقُ	طويل	٢	البراء بن قبيصة	٣٥٥
عروقُها	طويل	٢	أبو محجن الثقفيّ	٣٧٠
يُشنقُ	كامل	١	مجهول	٦٢
منطلقُ	بسيط	٢	قيس بن زهير	٦١
		(قِ)		
بالمحلّقِ	طويل	٢	ابن شقيق التميميّ	٣١٣
خُلُقي	بسيط	٢	أبو محجن الثقفيّ	٣٧١
الطرقِ	بسيط	١	مجهول	١٥٢
حذّاقِ	بسيط	٨	تأبّط شرّا	١٦٢
الطريق	وافر	١	عبد الرحمان ابن دارة	٩٦
الشفيق	وافر	٣	عرعرة السلميّ	٢٢٩
عتيق	وافر	٢	مجهول	٥٤
الملتقي	كامل	٢	طريح الثقفيّ	٣٦٦
المتنطّق	كامل	٢	تأبّط شرّا	١٦٢

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000464

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
بطلاق	كامل	٢	غيلان بن سلمة	٣٦٠
الخندق	سريع	٢	الأبلق السلميّ	٢٣٠
مِغْلاقِ	خفيف	٢	المهلهل	٢٤٤
			(قَ)	
غَبوقا	وافر	١	ميّة بنت جابر	١٦٦
الحلقة	منسرح	١	شيبانيّ	١٠
			(كِ)	
مالكِ	طويل	٢	أبو الفارعة	٢٣٣
للمهالكِ	طويل	٢	الحطيئة	٣١
بالضحكِ	منسرح	١	مجهول	٤٨
			(كَ)	
مالكا	طويل	٣	خفاف بن ندبة	٤٧
هالكا	طويل	٣	ذو الأصبع	١٥٤
ذلكا	طويل	١	خفاف بن ندبة	١٨٧
			(كْ)	
قريبكْ	مخلّع	١	عبد الملك الباهلي	١٢٤
			(لُ)	
عزّلُ	طويل	٢	الحارث العتكيّ	٣٣٥
والمعوّلُ	طويل	١	الأخطل	٢٢٤
مراجلُهْ	طويل	٢	ابن الزَبير الأسدي	٣٢
يدالُها	طويل	٤	الفرزدق	٣١٢
يستَبيلُها	طويل	٢	أبو الشغب العبسيّ	٦٤

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
الفصيلُ	وافر	٢	زوجة حذيفة بن بدر	٢٥
لَمضلّلُ	كامل	٢	المغيرة بن شعبة	٢٤٢
الأوّلُ	كامل	١	مجهول	٢٤٢
يُقتلُ	كامل	١	الميدان الأسدي	٩٦
		(لِ)		
محفلِ	طويل	٢	طفيل الغنوي	١٣٦
هيجلِ	طويل	١	تأبّط شراً	١٦٦
نرحلُ	طويل	١	عِراقيّ	١٠٣
جندل	طويل	١	مجهول	٩٦
ذَخل	طويل	١	تأبّط شراً	١٥٩
صقيلِ	طويل	١	أبو الأبيض	٨١
رجل	بسيط	١/٢	الفرزدق	٩٨
الرحالِ	وافر	٣	بشر بن مروان	١٣٧
النزالِ	وافر	١	أعشى طرود	١٥٨
الوبيل	وافر	٢	عقيل بن علّفة	٥٥
جليل	وافر	٥	ابن همام السلولي	٢٩٠
مُثقّلِ	كامل	٦	تأبّط شراً	١٦١
بالمقبل	كامل	١	ذو الأصبع	١٥٤
الأخطلِ	كامل	١	جرير	١٥٣
العقالِ	خفيف	١	مجهول	٢٦٤
وائلِ	متقارب	٢	شاعر من وائل باهلة	١٢٢
		(لَ)		
مرجّلا	طويل	١	مجهول	٩١
غافلا	طويل	١	وكيع ابن الدورقيّة	١٩٧
فَعَلا	بسيط	٢	الأخطل	٣٣٠

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000466

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
طوالا	وافر	١	العوّام المزنيّ	٨٠
جميلا	كامل	٧	ذو الأصبع	١٥٠
الوعولا	خفيف	٣	أمية بن أبي الصلت	٣٧٢
وصالا	خفيف	٢	البراء بن قبيصة	٣٥٥
يبولا	متقارب	١	قعنب (ابن أمّ صاحب)	٩٧
باهلة	متقارب	١	مجهول	١٢٢
باهلة	متقارب	٢	مجهول	١١٤
			(مُ)	
المثلّمُ	طويل	٢	أبو الأسود	١٢٤
هيثمُ	طويل	١	ابن ميّادة	٤٣
وحاتمُ	طويل	١	مجهول	١٢٨
لائمُ	طويل	١	الجحاف السلميّ	٢٢٥
والمكارمُ	طويل	١	مجهول	١٣٧
عاصمُ	طويل	٣	طفيل الغنوي	١٣٦
حريمُ	طويل	١/٢	ابن الزبعري	٤٥
سجومُها	طويل	٣	نصر بن حجّاج	٢٠٥
يُقيمها	طويل	٢	مجهول	٨
إثامُها	طويل	٢	عليّ بن الغديّر	١٣٠
أستديمُ	وافر	٢	بيهس	٥٣
يريمُ	وافر	٦	قيس بن زهير	٢٨
حكيم	وافر	١	مجهول	٢٢٢
مشؤوم	كامل	٢	حمل بن بدر	١٥
معلوم	خفيف	٢	ابن نوفل الحميري	٢١١
			(مِ)	
بدرهم	طويل	١	أدهم بن محرز الباهليّ	١١٧

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
يُشْتِم	طويل	١/٢	زهير	٧٢
خازِم	طويل	٢	الفرزدق	٢٠٠
حاتِم	طويل	٢	الفرزدق	١٢١
ابنَ عاصِم	طويل	١	مجهول	٨٤
عمّ سالِم	طويل	٢	الأشهب بن رميلة	١٧٢
للشتائم	طويل	٩	نافع الغنويّ	١٣٩
جُزْم	طويل	١	خليفة ابن الهرماس	٢٥٧
حذامِ	طويل	٢	حذام الفزاري	٥٣
الحكَم	بسيط	٢	أبو نويرة التميميّ	٣١٣
ابن لأمِ	وافر	١	غيلان بن سلمة	٣٦٠
الحرامِ	وافر	٤	العاص بن وائل	١٣
الحرامِ	وافر	٥	قيس بن زهير	١٣
بالخطَام	وافر	١	[أبو واسع]	٢٢٤
رجيم	وافر	٢	عون بن عبد الرحمان	٢٥٥
بالمعصَم	متقارب	١	ذو الأصبع	١٥٥
المظلم	متقارب	٢	خُفاف بن ندبة	١٨٦

(مَ)

سُلّمَا	طويل	١	زبّان بن سيّار الفزاريّ	٣٤
خثعما	طويل	٢	ابنة عبّاس بن عامر	٢٠٢
ليعلما	طويل	١	المتلمّس	١٤٦
التمائما	طويل	١	عامر بن الطفيل	٦٩
والسلامة	مخلّع	٥	بيهس	٥١
بالكرامه	وافر	١	قيس بن زهير	٦٦
أجذما	متقارب	٣	الربيع بن زياد	٢٣
تؤاما	متقارب		عامر بن ظرب	١٤٨

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000468

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
			(نُ)	
أذنوا	بسيط	٢	قعنب ابن أمّ صاحب	٣٣٦
ملعونُ	كامل	٥	عبّاس بن مرداس	٢٠٧
			(نِ)	
سِنَانِ	طويل	١	مجهول	٨٥
فرسانِ	طويل	١	عنترة	١٩
وعصياني	طويل	١	بلعاء الليثي	١٤٨
رخمانِ	بسيط	٣	مرّة الفهميّ	١٦٤
حسّانِ	بسيط	١	خلف بن خليفة	٨
يعاديني	بسيط	٤	ذو الأصبع	١٥٤
تواتيني	بسيط	٢	البراء بن قبيصة	٣٥٤
شفاني	وافر	٢	قيس بن زهير	٢٨
بكرتانِ	وافر	٢	ظويلم بن عرين	٤٦
النعمان	كامل	٤	المغيرة بن شعبة	٢٤٣
سرحان	كامل	٢	هزلة بن معتّب	١٣٣
العصيان	كامل	٣	عليّ بن الغديّر	١٣٠
الرهانِ	خفيف	٢	أبو خرجة	١٥
النعمانِ	خفيف	١	حذيفة بن بدر	١٤
			(نَ)	
ومازنا	طويل	٢	جحش بن نصيب	٩٤
من كانا	بسيط	٢	نائحة	١١٥، ١١٧
آخرينا	وافر	٢	أبو تأبّط شراً	١٦٥
أزُرْهُنّه	هزج	٣	مجهول	٢٣٧

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
		(هَ)		
فشفاها	طويل	٢	ليلى الأخيلية	٣١٥
إليها	رمل	١	هذيل الأشجعيّ	٨٦
		(يَ)		
القوافيا	طويل	١	عويف القوافي	٣٥
المكاويا	طويل	١	عمرو بن أحمر	١١٩

فهرس الأرجاز

القافية	الشاعر	الصفحة
	(بِ)	
الأصهب	جرير بن عبد الله البجليّ	٢٥٨
الهُرّاب	حروري	٢٢٣
	(بْ)	
العربْ	الربيع بن زياد	١٢
والحقبْ	حلحلة الفزاري	٤٠
نصيبْ	مجهول	١٠٠
	(تِ)	
تموتي	عامر بن الطفيل	٨٩
	(تَ)	
جُعّتَ	ابن دارة	٥٧، ٩٥
	(جِ)	
أدَاجِ	مجهول	٣٣٨

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000471

القافية	الشاعر	الصفحة
	(حِ)	
والسماحِ	رياحيّة	١٣٧
	(دِ)	
وحدِه	حميد الأرقط	٢٥٨
	(رُ)	
عامرُ	الشمّاخ	١٧٤
مشافرُه	عامريّة	٨٩
	(رِ)	
ومعصرِ	ابن دارة	٤٩
التجارِ	ابن ذي الأصبع	١٥٥
	(رَ)	
اكفَهَرّا	العجّاج	٣٤٥
فزارة	زُميل بن عبد مناف	٥٨
خمارَها	صخر بن عمرو السلمي	١٨٥
بالظهيرة	مجهول	٢٣٩
خمارها	صخر أخو الخنساء	١٨٥
فزارة	مجهول	١٤٢
الجماهرا	خارجة بن زيد العَدوانيّ	١٤١
وأحمرَه	عنترة	٧١
المغيرة	ظويلم بن عرين	٤٦

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000472

القافية	الشاعر	الصفحة
	(سَ)	
بؤسَها	بيهس	٥١
	(غْ)	
أضغ	مرّة الغطفاني	٩٧
	(فِ)	
فيه	بنو ساسان	٤٢
	(قُ)	
لا تفيقُ	حروريّ	٢٣٠
	(قِ)	
الأخلاقِ	امرأة من رياح	١٣٧
الأحمق	بيهس	٥١
	(كُ)	
بتيكُ	مجهول	٣٦
	(كِ)	
للمبركِ	حلحلة الفزاري	٤٠
	(كَ)	
المعاركا	مجهول	٢٦

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000473

القافية	الشاعر	الصفحة
	(لُ)	
الفيشلُ	مجهول	٩٧
عاجلُ	مجهول	١٩٩
	(لَ)	
وكاهله	مجهول	١٠٢
وبلّه	قيس بن زهير	١٦
	(لْ)	
الليلْ	المغيرة بن الأخنس	٣٦٦
الوشَلْ	ابن أمّ صاحب	٩٧
عاجلْ	مجهول	١٩٩
الأصلْ	مجهول	٦٤
وظلّ	مجهول	٢٥٤
سبيلْ	الشمّاخ	٢٣٦
	(مِ)	
تجشّمِ	مجهول	٢٨٠، ٣٢٩
	(مَ)	
الضيغما	المهلّب	٤٣
	(نِ)	
الفتيانِ	مجهول	٣٥٥

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000474

القافية	الشاعر	الصفحة
	(نْ)	
سفيانْ	ريطة أخت تأبّط شراً	١٦٤
مروان	جرير	٦٣
	(يّ)	
المطيّ	حادي العيس	٢٥٨

ثبت مصادر ومراجع التحقيق

- الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (ت ٩٩١/ ١٥٠٤)، دار الفكر (د.ت).
- أخبار القضاة لوكيع (ت ٣٠٦/ ٩١٧)، بيروت (د.ت).
- الأخبار الطوال للدينوريّ (٢٨٢/ ٨٩٥)، تحقيق عبد المنعم عامر، القاهرة ١٩٦٠.
- أسد الغابة لابن الأثير (٦٣٠/ ١٢٣٢)، القاهرة ١٩٧٠.
- الاشتقاق لابن دريد (٣٢١/ ٩٣٣)، تحقيق عبد السلام هارون، مؤسسة الخانجي، القاهرة ١٩٧٩.
- الأصمعيّات، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة (د.ت).
- الأعلام للزركلي خير الدين، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٦٩.
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، طبعة دار الثقافة، بيروت (د.ت).
- الإكمال لابن ماكولا (٤٧٥/ ١٠٨٢)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، حيدرآباد ١٩٦٢.
- أمالي ابن الشجريّ (٥٤٢/ ١١٤٧)، تحقيق محمود محمد الطناحيّ، القاهرة ١٩٩٢.
- أمالي الشريف المرتضى (٤٣٦/ ١٠٤٥)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٥٤.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000477

- أمالي القالي (٣٥٦/٩٦٧)، مع الذيل والنوادر، دار الآفاق الجديدة، بيروت (د.ت).
- أمثال العرب للمفضّل الضبيّ، مطبعة الجوائب، الآستانة ١٣٠٠/ ١٨٨١.
- الأنساب للسمعاني (٥٦٢/١١٦٦)، تحقيق عبد الرحمان بن يحيى المعلميّ، بيروت ١٩٨٠. (السمعانيّ).
- أنسابُ الأشراف للبلاذريّ، أحمد بن يحيى بن جابر (٢٧٩/٨٩٢):
- سيرة الرسول ﷺ، تحقيق محمود فردوس العظم، دمشق ١٩٩٧.
- عليّ وبنوه، تحقيق محمود فردوس العظم، دمشق ١٩٩٦.
- آل أبي طالب، تحقيق محمد باقر المحمودي، مؤسسة الأعلمي، بيروت ١٩٧٤.
- العبّاس بن عبد المطلب وولدُه، تحقيق عبد العزيز الدوري، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت ١٩٧٨.
- بنو عبد شمس، تحقيق إحسان عبّاس، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت ١٩٧٩.
- يزيد بن معاوية إلى بني أبي العاص، تحقيق ماكس شلوسنجار Max Schloessinger، القدس ١٩٣٨.
- عثمان بن عفّان إلى عبد الله بن الزبير، تحقيق س.د. غويتاين S.D. Goiten، القدس ١٩٣٦.
- سائر فروع قريش، تحقيق إحسان عباس، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت ١٩٩٦.
- سائر قبائل العرب، تحقيق رمزي بعلبكي، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت ١٩٩٧.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000478

- أنسابُ الأشراف للبلاذريّ أحمد بن يحيى بن جابر: (٢٧٩/ ٨٩٢)، كامل الكتاب، تحقيق سهيل زكّار ورياض زركلي، دار الفكر، بيروت ١٩٩٦.
- أنساب الخيل لابن الكلبيّ (٢٠٤/ ٨١٩)، تحقيق أحمد زكي، القاهرة ١٩٦٥.
- البخلاء للجاحظ عمرو بن بحر (ت ٢٥٥/ ٨٧٠)، تحقيق محمد طه الحاجريّ، سلسلة ذخائر العرب ٢٣، دار المعارف، القاهرة ١٩٧١.
- البداية والنهاية لابن كثير (٧٧٤/ ١٣٧٢)، بيروت ١٩٦٦.
- البرصان والعرجان للجاحظ، تحقيق محمد مرسي الخولي، القاهرة ١٩٧٢.
- بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب لمحمود شكري الألوسي (ت ١٩٢٢)، بيروت (د.ت).
- البيان والتبيين للجاحظ عمرو بن بحر، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٧٥.
- تاريخ الحكماء للقفطيّ علي بن يوسف (٦٤٦/ ١٢٤٧)، تحقيق جوليوس ليبرت، ليبزيغ ١٩٠٣.
- تاريخ الطبري محمد بن جرير (٣١٠/ ٩٢٢)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٤. (الطبريّ).
- التعريفات للجرجاني (٨١٦/ ١٤٣)، بيروت ١٩٨٥.
- تقريب التهذيب لابن حجر (٨٥٢/ ١٤٤٧)، تحقيق خليل شيحا، بيروت ١٩٩٧.
- تهذيب الأسماء واللغات للنووي يحيى بن شرف (ت ٦٧٦/ ١٢٧٧)، إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة (د.ت). (النوويّ).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000479

- تهذيب التهذيب لابن حَجَر العسقلاني، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن ١٣٢٦/١٩٠٦. (تهذيب).
- الجامع الصغير للسيوطي جلال الدين (٩١١/١٥٠٤)، بيروت (د.ت).
- جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكريّ (ت ٣٩٥/١٠٠٥)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، بيروت ١٩٨٨.
- جمهرة أنساب العرب لابن حزم علي بن أحمد (٤٥٦/١٦٠٣)، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٢. (الجمهرة).
- جمهرة خطب العرب، تحقيق أحمد زكي صفوت، بيروت (د.ت).
- جمهرة اللغة لابن دريد (٣٢١/٩٣٣)، حيدرآباد الدكن ١٣٥٠/١٩٣٠.
- جمهرة اللغة لابن دريد، تحقيق رمزي بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٧.
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي جلال الدين (٩١١/١٥٠٤)، القاهرة ١٣٢١/١٩٠٢.
- الحماسة للبحتريّ الوليد بن عبيد، تحقيق الأب لويش شيخو، بيروت ١٩٦٧.
- الحماسة البصريّة لعلي بن أبي الفرج البصري، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن ١٩٦٥.
- الحماسة لأبي تمّام حبيب بن أوس الطائي، شرح الخطيب التبريزيّ، بيروت (د.ت).
- الحماسة: شرح الحماسة للمرزوقيّ، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٥١.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000480

- الحماسة لابن الشجري، تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي، دمشق ١٩٧٠.
- الحماسة الصُغرى (الوحشيّات).
- الحماسة للقرشي (١٢٩٩/ ١٨٨٢)، تحقيق خير الدين القبلاوي، دمشق ١٩٩٥.
- الحماسة المغربيّة للجراوي (٦٠٩/ ١٢١٢)، تحقيق محمد رضوان الداية، دمشق ١٩٩١.
- حوليّات الجامعة التونسيّة، ابتداء من السنة ١٩٦٤.
- حياة الحيوان الكبرى للدميري (٨٠٨/ ١٤٠٥)، القاهرة ١٢٩٢/ ١٨٧٣.
- خزانة الأدب للبغداديّ عبد القادر بن عمر، (١٠٩٣/ ١٦١٨)، تحقيق عبد السلام هارون، دار الكاتب العربي، القاهرة ١٩٦٧. (الخزانة).
- ديوان الأخطل، غياث بن غوث التغلبي، تحقيق الأب أنطون صالحاني اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٦٩.
- ديوان جرير بن عطية بن الخطفى، تحقيق نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، ذخائر العرب ٤٣، القاهرة (د.ت).
- ديوان حسّان بن ثابت الأنصاري، تحقيق وشرح عبد الرحمان البرقوقي، القاهرة (د.ت).
- ديوان الحطيئة جرول بن أوس، تحقيق نعمان محمد أمين طه، القاهرة ١٩٨٧.
- ديوان خفاف بن ندبة السلمي، تحقيق نوري حمودي القيْسي، بغداد ١٩٦٧.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000481

- ديوان ذي الأصبع العَدوانيّ، تحقيق م.ع. العدوانيّ وم.ن. الديلميّ، الموصل ١٩٧٣.
- ديوان الشمّاخ، تحقيق صلاح الدين الهادي، القاهرة ١٩٦٨.
- ديوان طفيل الغنويّ، تحقيق حسّان فلاح أوغلي، بيروت ١٩٩٧.
- ديوان العبّاس بن مرداس، تحقيق يحيى الجبوري، بغداد ١٩٦٨.
- ديوان عروة بن الورد، تحقيق أسماء أبو بكر محمد، بيروت ١٩٩٢.
- ديوان عنترة، تحقيق محمد سعيد مولوي، دمشق ١٩٨٣.
- ديوان الفرزدق، تحقيق عبد الله الصاوي، القاهرة ١٩٣١.
- ديوان لبيد، تحقيق إحسان عبّاس، مطبعة حكومة الكويت ١٩٦٢.
- ديوان النابغة الذبيانيّ، تحقيق محمد الطاهر ابن عاشور، تونس ١٩٧٦.
- ديوان الهذليّين، دار الكتب، القاهرة ١٩٩٥.
- رسائل الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٧٩.
- الروض المعطار لمحمد بن عبد المنعم الحميَريّ (ت ٩٠٠/ ١٤٩٥)، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت ١٩٨٤.
- زهر الآداب وثمر الألباب للحصري القيرواني (٤١٣/ ١٠٢٢)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٥٣.
- سير أعلام النبلاء للذهبيّ (٧٤٨/ ١٣٤٦)، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١.
- السيرة النبوية لابن هشام الأنصاري، تحقيق مصطفى السقّا وآخرين، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٥٥. (السيرة).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000482

- شرح حماسة أبي تمّام للأعلم الشنتمري، تحقيق علي المفضل حمّودان، دبي ١٩٩٤.
- شعر الأخطل، انظر: ديوان الأخطل.
- الشعر والشعراء لابن قتيبة (٢٧٦/٨٨٩)، القسطنطينيّة ١٢٨٢/ ١٨٦٤.
- شعراء أمويّون لنوري حمّودي القيسيّ، بغداد ١٩٨٢.
- شعراء النصرانيّة للأب لويس شيخو، دار المشرق، بيروت ١٩٩١.
- صفة الصفوة لابن الجوزي (٥٩٧/١٢٠٠)، تحقيق اللاذقيّ، بيروت ١٩٩٦.
- طبقات خليفة بن خيّاط (٢٤٠/٨٥٤)، تحقيق سهيل زكّار، بيروت ١٩٩٣.
- طبقات ابن سعد (٢٣٠/٨٤٥)، ليدن ١٣٤٧/١٩١٧. (ابن سعد).
- الطبقات الكبرى لابن سعد: القسم المتمّم، تحقيق زياد محمد منصور، الجامعة الإسلامية، المدينة المنوّرة ١٤٠٢/١٩٨٣.
- طبقات فحول الشعراء لابن سلاّم الجمحي (٢٣١/٨٤٥)، تحقيق هلّ، ليدن ١٩١٦.
- الطبقات الكبرى لعبد الوهاب الشعرانيّ (ت ٩٧٣/١٥٦٦)، القاهرة ١٩٥٥.
- العِقد الفريد لابن عبد ربّه (٣٢٨/٩٣٩)، تحقيق أحمد أمين وآخرين، القاهرة ١٩٦٥. (العِقد).
- عيون الأخبار لابن قتيبة الدينوري (٢٧٦/٨٨٩)، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٣٠.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000483

- الفاخر للمفضّل بن سلمة الضبّي (٢٩١/ ٩٠٤)، تحقيق الطحاوي والنجّار، القاهرة ١٩٧٤.
- فتوح البلدان للبلاذري أحمد بن يحيى بن جابر (٢٧٩/ ٨٩٢)، تحقيق رضوان محمد رضوان، القاهرة ١٩٣٢.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري (ت ٤٨٧/ ١٠٩٤)، تحقيق إحسان عبّاس وعبد المجيد عابدين، بيروت ١٩٨٣.
- الفصوص لصاعد الأندلسي (ت ٤١٠/ ١٠٢٠)، تحقيق عبد الوهاب التازي سعود، الدار البيضاء ١٩٩٤.
- فهرس الأعلام المترجَمين في الطبقات الكبرى لابن سعد، تحقيق محمد علي أدلبي ومحمد عوامة، بيروت ١٩٨٦.
- الفهرست لابن النديم (٣٨٠/ ٩٩٠)، تحقيق رضا تجدّد، طهران (د.ت).
- قصائد جاهليّة نادرة، تحقيق يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٢.
- الكامل لابن الأثير (٦٣٠/ ١٢٣٢)، تحقيق تورنبارغ ليدن ١٨٦٧. (الكامل).
- الكامل في اللغة والأدب للمبرّد أبي العباس محمد بن يزيد (٢٨٦/ ٨٩٩)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ورفيقه، مكتبة نهضة مصر، القاهرة ١٩٥٦.
- كتاب الخيل لابن جُزَيّ الغرناطيّ (٦٩٣/ ١٢٩٤)، تحقيق محمد العربي الخطابيّ، دار الغرب الإسلاميُّ، بيروت ١٩٨٦.
- كشّاف اصطلاحات الفنون للتهانوي الهندي (١١٥٨/ ١٧٤٥)، استانبول ١٩٨٤.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000484

- مجمع الأمثال للميدانيّ (٥١٨/١١٢٤)، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥١. (مجمع).
- مجمل اللغة لابن فارس (٣٩٥/١٠٠٤)، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤.
- المحبّر لابن حبيب (٢٤٥/٨٥٩)، تحقيق إيلزة ليختن شتيتر، بيروت (د.ت).
- مختصر ابن منظور لتاريخ دمشق لابن عساكر (٥٧١/١١٧٥)، تحقيق شعيب الأرناؤوط وجماعة، بيروت ١٩٩٧. (مختصر).
- مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعوديّ (٤٢٠/١٠٢٩)، تحقيق شارل پلّا، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت ١٩٦٦.
- مشاهير علماء الأمصار لابن حِبّان البستي (٣٥٤/٩٦٥)، تحقيق مجدي الشَوّى، بيروت ١٩٩٥.
- المعارف لابن قتيبة (٢٧٦/٨٨٩)، تحقيق ثروت عكاشة، سلسلة ذخائر العرب ٤٤، القاهرة (د.ت).
- معجم الألفاظ الفارسيّة المعرّبة للمطران أدّي شير (١٣٣٣/١٩١٥)، بيروت ١٩٩٠.
- معجم البلدان لياقوت (٦٢٧/١٢٢٩)، دار صادر، بيروت (د.ت). (ياقوت).
- المعجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغة لكاظم محمّدي ومحمّد دشتي، بيروت ١٩٨٦.
- المعجم الجغرافي للبلاد العربيّة السعوديّة، للشيخ حمد الجاسر، الرياض، دار اليمامة ١٩٧٧.
- معجم الشعراء للمرزباني (٣٨٤/٩٩٤) تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج، القاهرة ١٩٦١. (المرزبانيّ).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000485

- معجم ما استعجم للبكري (٤٨٧/١٠٩٤)، تحقيق مصطفى السقّا، بيروت (د.ت).
- معرفة القرّاء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبيّ (٧٤٨/١٣٤٦)، تحقيق بشّار عوّاد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٨.
- المفردات للراغب الأصبهانيّ (٥٠٢/١١٠٨)، تحقيق محمد سيد كيلاني، بيروت (د.ت).
- مقاتل الطالبيّين لأبي الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦/٩٦٧)، تحقيق إبراهيم الزين، بيروت ١٩٦١.
- المقفّى للمقريزي (٨٤٥/١٤٤١)، تحقيق محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت ١٩٩٢.
- مَن اسمُه عمرو من الشعراء لابن الجرّاح محمد داود (٢٩٦/٩٠٩)، تحقيق عبد العزيز ناصر المانع، القاهرة ١٩٩١.
- المنتظم لابن الجوزيّ (٥٩٧/١٢٠٠)، تحقيق عطا، بيروت ١٩٩٥.
- المؤتلف والمختلف للآمديّ (٣٧٠/٩٨١)، تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج، القاهرة ١٩٦١. (الآمديّ).
- المؤتلف والمختلف للدارقطنيّ (٣٨٥/٩٩٥)، تحقيق موفّق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت ١٩٨٦. (الدارقطنيّ).
- الموشّح للمرزبانيّ (٣٨٤/٩٧٤)، القاهرة ١٣٤٣/١٩٢٣.
- ميزان الاعتدال للذهبيّ (٧٤٨/١٣٤٦)، تحقيق علي محمد البجاوي، بيروت (د.ت). (ميزان).

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000486

- نسب قريش للمصعب الزبيري (٢٣٦/ ٨٥٠)، تحقيق ليڤي بروڤنسال، سلسلة ذخائر العرب ١١، دار المعارف، القاهرة (د.ت).

- نقائض جرير والأخطل، تحقيق الأب صالحاني، بيروت ١٩٢٢.

- نقائض جرير والفرزدق لأبي عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق بيڤن Bevan، ليدن ١٩٠٨.

- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي (٨٢١/ ١٤١٧)، بيروت (د.ت).

- نهج البلاغة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت (د.ت).

- نوادر المخطوطات، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٧٠/ ١٩٥٠.

- الوافي بالوفيات للصفدي خليل بن أيبك (٧٦٤/ ١٣٦٢)، تحقيق جماعة من المحققين، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت، ابتداء من ١٩٦٢. (الوافي).

- الوحشيّات (الحماسة الصغرى)، تحقيق عبد العزيز الميمني، سلسلة ذخائر العرب ٣٣، دار المعارف، القاهرة (د.ت).

- الوزراء والكتّاب للجهشياري محمد بن عبدوس (٣١٠/ ٩٢٢)، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، مكتبة الحلبي، القاهرة ١٩٣٨.

- وفيات الأعيان لابن خلّكان (٦٨١/ ١٢٨٢)، تحقيق إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت ١٩٦٨. (وفيات).

- وقعة صفّين لنصر بن مزاحم المنقري (ت ٢١٢/ ٨٢٧)، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٦٥/ ١٩٤٦.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000487

قواميس:

- القاموس المحيط للفيروزآبادي.
- تاج العروس للزبيدي.
- لسان العرب لابن منظور.

مراجع غير عربية:

Blachère (Régis): Le Coran, traduction avec un essai de reclassement des sourates. Paris 1974.

Dozy (R.P.): Supplément aux dictionnaires arabes Leyde- Paris 1967.

محتويات الكتاب

نسب بني فـزارة ٥
- فزارة بن ذبيان ٥
- حُمَمة (مالك بن سعد) ٥
- بغيض بن مالك ٥
- يزيد بن عمر بن هبيرة ٦
- المثنى بن يزيد ٧
- الربيع بن ضبع الشاعر ٧
- حريج بن حرام ٧
- الحارث بن عمرو بن حرجة الشاعر ٨
- حسّان الجواد بن ميسرة بن عميلة ٨
- حصن بن جندب بن خنيس ٩
- شبث بن قيس بن جريج ٩
- كردم وكريدم ابنا شعثة ٩
- عديّ بن أرطاة ١٠
- بدر بن عمرو بن جويّة ١١
- حرب داحس والغبراء ١١
- حصن بن حذيفة الفزاري ٢٨
- عُيينة بن حصن ٢٩
- أسماء بن خارجة ٣٢

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000489

ـ مالك بن أسماء وعيينة بن أسماء ٣٣
ـ أبو إسحاق الفزاريّ المحدّث ٣٣
ـ وصيّة خصن بن حذيفة ٣٤
ـ عويف القوافي الشاعر ٣٥
ـ منظور بن زبّان بن سيّار ٣٧
ـ هرِم بن قطبة بن سيّار ٣٩
ـ حلحلة بن قيس بن الأشيم ٤٠
ـ المسيّب بن نجبة ٤٢
ـ ظُوَيلم بن عرين مانع الحريم ٤٥
ـ مالك بن حمار ٤٦
بنو عميلة بن كلدة بن هلال ٤٧
ـ سمرة بن جندب ٤٨
ـ خبر بيهس بن هلال بن خلف الفزاري ٥٠
بنو العشراء ٥٤
ـ مسعدة بن حكمة ٥٥
ـ حبيب أبو بُجَيل ٥٥
نسب عبس بن بغيض ٥٩
ـ قيس بن زهير بن جذيمة ٦١
ـ قرّة بن حصين بن فضالة الصحابيّ ٦٢
ـ الحكم بن مروان بن زنباع ٦٣
ـ أرطاة بن سهيّة الشاعر ٦٦
ـ ذكوان بن زبينة بن الحارث والمقاصف بن ذكوان ٦٧
ـ حذيفة بن اليمان الصحابي ٦٨
ـ عنترة بن شداد ٧٠
ـ الحُطَيْئة، جَرْوَل بن أوس بن مالك ٧٢
ـ خبر خالد بن سنان ونار الحِذْثَان ٧٣

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000490

– ربيع بن حراش ٧٧
الكملة بنو زياد ٧٨
– عروة بن الورد الشاعر ٧٩
– أبو الأبيض العبسي ٨١
نسب أنمار بن بغيض ٨٤
نسب ولد أشجع بن رَيث بن غطفان بن سعد بن قيس عَيلان ... ٨٥
– نعيم بن مسعود بن عامر ٨٧
– نصر بن دهمان ٨٨
– عُقبة بن حُليس المذبّح ٨٩
– نُبَيط بن شُريط ٩٠
– معقل بن سنان ٩١
– عوف بن مالك الأشجعي الصحابيّ ٩٢
نسب بني عبد الله بن غطفان ٩٣
– مالك بن قطبة المرقّع ٩٣
– عقبة بن كلدة بن وهب الصحابيّ ٩٤
– سالم بن دارة الشاعر ٩٥
– عبد الرحمٰن بن جوشن ٩٦
نسب بني أغصُر بن سعد بن قيس عيلان ٩٩
بـاهلـة ١٠٠
– حاتم بن النعمان بن عمرو ١٠١
– سلمان الخيل بن ربيعة الباهلي ١٠٢
بنو أصمع ١٠٥
– سلمان بن ربيعة الباهلي ١٠٢
– قتيبة بن مسلم ١٠٧
– سلم بن قتيبة بن مسلم ١١٠
– سعيد بن سلم ١١٢

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000491

ـ المنتشر بن وهب بن عجلان ١١٥
ـ أدهم بن محرز بن أسيد ١١٧
ـ أعشى باهلة عامر بن الحارث بن رياح ١١٨
ـ عمرو بن أحمر الشاعر ١١٩
ـ سحبان وائل ١٢٣
نسب غني ١٢٥
ـ قيس الندامى بن عبد الله بن عميلة الغنوي ١٢٦
ـ أبو مرثد الغنوي الصحابي ١٢٧
ـ رياح بن الأشهل ١٢٨
ـ طفيل الغنوي الشاعر ١٢٩
ـ عليّ بن الغدير الشاعر ١٣٠
ـ ابن العوراء ١٣٥
ـ صالح الغنوي ١٣٧
ـ كعب بن سعد الغنوي الشاعر ١٣٨
ـ نافع بن خليفة الشاعر ١٣٩
نسب عدوان عمرو بن قيس بن عيلان ١٤١
ـ خارجة بن زيد بن عدوان ١٤٢
ـ أبو سيارة العدواني ١٤٢
ـ يحيى بن يعمر العدواني ١٤٣
ـ عامر بن ظرب ١٤٥
ـ ذو الأصبع العدواني الشاعر ١٤٩
ـ ذو الأصبع العَدوانيّ ١٤٩
ـ أبو عبد الله الجدلي ١٥١
ـ معبد الطريق بن خالد بن ربيعة ١٥١
بنو حجر بن عمرو بن عياذ ١٥٢
ـ الفُضيل بن بزوان ١٥٣

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000492

ـ محمد الخارجيّ الشاعر ١٥٣
نسب فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان ١٥٨
ـ تأبط شراً، ثابت بن جابر بن سفيان الشاعر ١٥٩
نسب بني خصفة بن قيس ١٦٧
ـ هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ١٦٧
ـ عامر بن صعصعة بن معاوية ١٦٩
نسب بني محارب بن خصفة ١٧٠
ـ عائذ بن سعيد بن جندب ١٧٠
ـ يزيد بن هبيرة ١٧٢
ـ المؤمّل بن أميل الشاعر ١٧٣
ـ عامر الخصفيّ الرامي ١٧٤
ـ محصّن بن سوّاء بن الحارث ١٧٥
ـ نفيع بن سالم الشاعر ١٧٦
ـ الخضري الشاعر ١٧٧
ـ جامع بن شداد المحاربيّ ١٧٧
نسب بني مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ١٧٨
ـ عتبة بن غزوان الصحابي ١٧٨
ـ جناب مولى عتبة ١٨١
نسب بني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . ١٨٢
ـ الفجاءة: بجير بن إياس ١٨٣
ـ الخنساء الشاعرة ١٨٥
ـ أبو شجرة ابنها ١٨٥
ـ خُفاف بن نُدبة الشاعر ١٨٦
ـ هند الأغر بن خالد بن صخر ١٨٧
ـ أبو العاج كُثَيِّر بن فروة بن خيثم ١٨٨
ـ الأربعة القادمون إلى عمر (رضي الله عنه) ١٩١

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000493

ـ مجاشع بن مسعود ١٩٣
ـ عبد الله بن خازم السُّلَمي ١٩٤
ـ قيس بن الهيثم بن الصلت السُّلَمي ١٩٨
ـ عاصم بن قيس بن الصلت ٢٠١
ـ يزيد بن أسيد بن زافر السُّلمي ٢٠٣
ـ الحجاج بن عِلاط الصحابيّ ٢٠٤
ـ نصر بن حجاج بن عِلاط ٢٠٥
ـ عباس بن مِرْداس السُّلمي ٢٠٦
ـ عتبة بن فرقد ٢٠٩
ـ عمرو بن عتبة بن فرقد العابد ٢١١
ـ أبو عتّاب منصور بن المعتمر الفقيه ٢٢٠
ـ حكيم بن أميّة المحتسب ٢٢١
ـ أبو الأعور عمرو بن سفيان بن سعد ٢٢٢
ـ عُمير بن الحُباب بن جعدة أبو المغلّس ٢٢٢
ـ صفوان بن المعطل السُّلمي ٢٢٣
ـ الجحاف بن حكيم بن عاصم ٢٢٤
ـ الورد بن خالد وعمرو بن عبسة الصحابيان ٢٢٥
ـ عمرو بن عاصية السُّلمي ٢٢٨
ـ راشد بن عبد ربه الصحابي ٢٣٠
ـ جعدة السلمي الوالي الفاسق ٢٣١
ـ أبو عبد الرحمن السُّلمي عبد الله بن حبيب المقرئ ٢٣٢
ـ حصين بن عبد الرحمٰن الفقيه الكوفي ٢٣٣
نسب ثقيف ٢٣٥
ـ عروة بن مسعود بن معتب الصحابي ٢٣٧
ـ المغيرة بن شعبة بن أبي عامر ٢٣٨
ـ عروة بن المغيرة بن شعبة ٢٤٨

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000494

- الحجاج بن يوسف الثقفي ٢٤٩
- البراء بن قبيصة الثقفي ٣٥٤
- يوسف بن عمر الثقفي ٣٥٥
- غيلان بن سلمة الثقفي الشاعر ٣٦٠
- طريح بن إسماعيل الثقفي الشاعر ٣٦٢
- الحارث بن كلدة الثقفي الطبيب ٣٦٧
- أبو محجن الثقفي الشاعر الفارس ٣٧٠
- أمية بن أبي الصلت الشاعر ٣٧٢

خاتمة النُسخ ٣٧٤
تذييل ٣٧٦
جدول القبائل القيسية ٣٧٩
فهرس الآيات القرآنية ٣٨١
فهرس الأحاديث النبوية ٣٨٥
فهرس الأعلام ٣٨٧
فهرس الأقوام والقبائل والأمم والجماعات ٤٤١
فهرس الأماكن والبلدان ٤٤٧
فهرس الأشعار ٤٥٣
فهرس الأرجاز ٤٦٩
ثبت مصادر ومراجع التحقيق ٤٧٥
محتويات الكتاب ٤٨٧

AL-BALĀḎURĪ

ANSĀB AL-AŠRĀF

Teil 7/2

HERAUSGEGEBEN VON

MUḤAMMAD AL-YA'LĀWĪ

BEIRUT 2002
IN KOMMISSION BEI „KLAUS SCHWARZ VERLAG" BERLIN

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000497

Wir danken den Kultusministerien des Königreichs Marokko und der Türkischen Republik, daß wir für diese Edition die in ihren Bibliotheken aufbewahrten Handschriften benutzen durften.

نتقدم بجزيل الشكر إلى وزارة الثقافة في كل من المملكة المغربية والجمهورية التركية لإتاحة الفرصة لنا للاستفادة من المخطوطات المحفوظة في مكتبات البلدين في أعمالنا العلمية في نطاق التراث.

Lektorat: Muḥammad al-Ḥuǧairī

Die Deutsche Bibliothek – CIP Einheitsaufnahme

Balādurī, Ahmad Ibn-Yahyā al-:
Ansāb al-ašrāf / al-Balādurī. -Berlin : Schwarz
7. 2. /Hrsg. von Mohammed al-Ya'lāwī, - 2002
(Bibliotheca Islamica ; 28j)
ISBN 3-87997-131-5

Jede Verwertung des Werkes außerhalb des Urheberrechtsgesetzes ist unzulässig und strafbar. Dies gilt insbesondere für Übersetzung, Nachdruck, Mikroverfilmung oder vergleichbare Verfahren sowie für die Speicherung in Datenverarbeitungsanlagen.
Gedruckt mit Unterstützung des Orient-Instituts der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft, Beirut (Libanon), aus Mitteln des Bundesministeriums für Bildung und Forschung.

Arabische Ausgabe

©2002 für den nichtarabischen Raum: Klaus Schwarz Verlag Berlin,
ISBN 3-87997-131-5 (paperback);
für den arabischen Raum: United Distributing Co. Beirut,
ISBN 2-912374-42-1 (hardcover)
Gedruckt auf alterungsbeständigem Papier.
Druck: Compuprint Co.
Printed in Lebanon

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000498

BIBLIOTHECA ISLAMICA
GEGRÜNDET VON HELLMUT RITTER

IM AUFTRAG DER

DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT
HERAUSGEGEBEN VON

TILMAN SEIDENSTICKER und MANFRED KROPP

BAND 28j

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000499

AL-BALĀḎURĪ

ANSĀB AL-AŠRĀF

ULB Halle
000 123 815

VO-LS 2/7/51 (7,2)

ULB Halle
000 123 315
3/1

Zs 194 (28,)

04 SA 61

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000503

BIBLIOTHECA ISLAMICA · BAND 28j

AL-BALĀḎURĪ

ANSĀB AL-AŠRĀF

Teil 7/2

HERAUSGEGEBEN VON

MUḤAMMAD AL-YA'LĀWĪ

BEIRUT 2002
IN KOMMISSION BEI „KLAUS SCHWARZ VERLAG" BERLIN

ISBN 3-87997-131-5

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-29873/fragment/page=00000504